هُدَى السَّارِي

لِمُقَدِّمَةِ فَتْحِ البَارِي

تأليف

الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

أشرف على تحقيق الكتاب وراجعه

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

اعتنى بتحقيق هذا الجزء وتصحيحه

عادل مرشد عامر غضبان

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم

الحمد لله الذي شرح صدورَ أهلِ الإسلام بالسُّنّة، فانقادت لاتّباعها وارتاحت لسماعها، وأمات نُفوسَ أُولي الطغيان بالبدعة بعد أن تمادَت في نِزاعها إذ تغالت في ابتداعها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، العالِمُ بانقيادِ الأفئدة وامتناعها، المطَّلعُ على ضمائر القلوب في حالتَي افتراقها واجتماعها، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسولُه، الذي انخفضت بحقه كلمةُ الباطل بعد ارتفاعها واتَّصلت بإرساله أنوارُ الهُدى فظهرت حجتها بعد انقطاعها، صلى الله عليه وسلم ما دامت السماءُ والأرض، هذه في سُمُوِّها، وهذه في اتِّساعها، وعلى آله وصحبه الذين كَسَروا جيوشَ المَرَدة، وفتحوا حُصُون قِلاعها، وهَجَروا في محبة داعيهم إلى الله الأقطار[1] والأوطان، فلم يعاودوها بعد وداعها، وحَفِظوا على أتباعهم أقوالَه وأَفعالَه وأحوالَه، حتى أَمِنَت بهم السنن الشريفة مِن ضَيَاعها.

أما بعد: فإن أَوْلى ما صُرِفت فيه نفائِسُ الأيام، وأعلى ما خُصَّ بمزيد الاهتمام الاشتغالُ بالعلوم الشرعية المُتَلَقَّاة عن خَيرِ البرية، ولا يرتابُ عاقلٌ في أن مَدارَها على كتابِ الله المُقتفَى، وسنةِ نبيه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلاتٌ لفَهْمِها وهي الضالَّة المطلوبة، أو أَجنبية عنهما وهي الضارَّة المغلوبة.

وقد رأيتُ الإمام أبا عبد الله البخاري في «جامعه الصحيح» قد تصدَّى للاقتباس مِن أنوارهما البهيّـة تقريراً واستنباطاً، وكَرَع مِن مناهلهما الرَّوِيَّة انتزاعاً وانتشاطاً، ورُزِق بحسن نيته السعادةَ فيما جَمَع حتَّى أذعَنَ له المُخالف والموافق، وتلقى كلامه في التصحيح بالتسليم المطاوع والمُفارِق، وقد استخَرتُ اللهَ تعالى أن أضم إليه نُـبَذاً شارحةً لفوائدِه، مُوضحةً لمقاصدِه، كاشفةً عن مَغْزاه في تقييد أَوابِدِه واقتناص شَوَارِدِه، وأُقدِّم بين يدي

(١) في (ف) و(س): الأوطار.

ذلك كلمة مُقدمةً في تبيين قواعِدِه وتزيين فرائِدِه، جامعةً وَجِيزةً، دون الإسهاب وفَوقَ القُصُور، سهلةَ المأخذ، تَفتَح المُستَغلِق وتُذلِّل الصعاب، تشرحُ الصدور، ينحصر القولُ فيها إن شاء الله تعالى في عشرة فصول:

الأول: في بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب.

الثاني: في بيان موضوعه والكشف عن مَغزاه فيه، والكلام على تحقيق شروطه، وتقرير كونه أصحَّ الكتب المصنَّفة في الحديث النبوي، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المثال، المنيعةِ المنال التي انفرد بتدقيقه فيها عن نُظَرائه واشتهر بتحقيقه لها عن قُرَنائه.

الثالث: في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث واختصاره، وفائدةِ إعادتِه للحديث وتَكْراره.

الرابع: في بيان السبب في إيراده للأحاديث المُعلَّقة، والآثار الموقوفة، مع أنها تُباين أصلَ موضوع الكتاب، وألحقتُ فيه سياقَ الأحاديث المرفوعة المعلقة، والإشارة لمن وَصَلها على سبيل الاختصار.

الخامس: في ضبط الغريب الواقع في مُتونه مرتِّباً له على حروف المعجم، بأَلخَصِ عِبارة وأخلَصِ إشارة، لتسهُل مراجعتُه ويَخِفَّ تكراره.

السادس: في ضبط الأسماء المُشكلةِ التي فيه، وكذا الكنى والأنساب، وهي على قسمين:

الأول: المُؤتَلِفة والمختلفة الواقعة فيه، حيثُ تدخُل تحتَ ضابطٍ كلي لتَسهُل مراجَعتُها ويخِفَّ تَكرارُها، وما عدا ذلك فيُذكر في الأصل.

والثاني: المفرَدات مِن ذلك.

السابع: في التعريف لشيوخه الذين أهَمَل نسبتهم إذا كانت يكثر اشتراكها كمحمد، لا من يقلُّ اشتراكُه كمُسدَّد، وفيه الكلام على جميع ما فيه من مُهمَل ومُبهَم على سياقِ الكتاب مختصراً.

الثامن: في سياقِ الأحاديث التي انتقدها عليه حافظُ عَصرِه أبو الحسن الدارَقُطني وغيرُه من النقاد، والجواب عنها حديثاً حديثاً، وإيضاح أنه ليس فيها ما يُخِلُّ بشرطه الذي حققناه.

التاسع: في سياق أسماء جميع مَن طُعِن فيه من رجاله على ترتيب الحروف، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف والعدل، والاعتذار عن المصنِّف في التخريج لبعضهم ممن يَقْوَى جانبُ القدح فيه، إما لكونه تجنَّب ما طُعِن فيه بسببه، وإما لكونه أخرج ما وافَقَه عليه مَن هو أقوى منه، وإما لغير ذلك من الأسباب.

العاشر: في سياق فهرست كتابه المذكور باباً باباً، وعِدَّة ما في كل باب من الحديث، ومنه تظهر عِدَّةُ أَحاديثه بالمُكرر، أَوردتُه تبعاً لشيخ الإسلام أبي زكريا النووي رضي الله عنه تَبرُّكاً به، ثم أضفتُ إليه مناسبةَ ذلك مما استفدتُه من شيخ الإسلام أبي حفص عُمر البُلقِيني رضي الله عنه، ثم أردفتُه بسياقِ أسماءِ الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابُه مُرتَّباً لهم على الحروف، وعَدّ ما لكلِّ واحدٍ منهم عنده مِن الحديث، ومنه يظهر تحرير ما اشتمل عليه كتابهُ مِن غير تكرير.

ثم ختمتُ هذه المقدمة بترجمةٍ كاشفةٍ عن خصائصه ومَنَاقبه، جامعةٍ لمآثره ومَقَانبه، ليكون ذكره واسطةَ عِقْدِ نِظامِها، وسُرَّةَ مِسْكِ خِتامها.

فإذا تحرَّرَت هذه الفصول، وتقرَّرت هذه الأصول، افتَتَحتُ شرح الكتاب مستعيناً بالفتاح الوهاب، فأَسُوق إن شاء الله البابَ وحديثَه أولاً، ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية.

ثم أستخرجُ ثانياً ما يتعلق به غَرضٌ صحيحٌ في ذلك الحديث من الفوائد المَتْنِيَّة والإسنادية مِن تتمات وزيادات، وكشفِ غامضٍ، وتصريح مُدلِّسٍ بسماعٍ، ومُتابَعَة سامعٍ من شيخ اختلط قبل ذلك، مُنترِعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمُستَخْرَجات والأجزاء والفوائد بشرط الصِّحة أو الحُسْن فيما أُورِدُه من ذلك.

وثالثاً أَصِلُ ما انقطعَ مِن مُعلَّقاته وموقوفاته، وهناك تلتئم زوائدُ الفوائد، وتنتظمُ شَوَارِدُ الفرائد.

ورابعاً أضبِط ما يُشكِل من جميع ما تقدم أسماءً وأوصافاً، مع إيضاح معاني الألفاظ اللغوية، والتنبيه على النُّكَت البيانية ونحو ذلك.

وخامساً أُورد ما استفدتُه من كلام الأئمة مما استنبطوه مِن ذلك الخبر مِن الأحكام الفقهية، والمواعظ الزُّهْدِيّة، والآداب المَرْعِيَّة، مُقتصِراً على الراجح مِن ذلك، مُتحرِّياً للواضح دون المُستَغلِق في تلك المسالك، مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهرُه التعارُض مع غيره. والتنصيص على المنسوخ بناسِخِه، والعام بمُخصِّصِه، والمطلَق بمُقيِّده، والمُجمَل بمُبَيِّنه، والظاهر بمُؤَوَّله، والإشارة إلى نُكتٍ من القواعِد الأصولية، ونُبَذٍ من فوائد العربية، ونُخَبٍ من الخِلافيّات المَذهَبِية بحَسَب ما اتصل بي مِن كلام الأئمة، واتَّسَع له فَهْمي مِن المقاصد المهمة، وأُراعي هذا الأسلوبَ إن شاء الله تعالى في كل بابٍ، فإن تكرَّر المتنُ في باب غير بابٍ تَقدَّم، نبَّهتُ على حكمةِ التِّكرار مِن غير إعادة له إلا أن يَتَغاير لفظُه أو معناه، فأُنبِّه على الموضع المُغايِر خاصَّة، فإن تكرَّر في بابٍ آخر اقتصرتُ فيما بعدَ الأول على المُناسَبة شارحاً لما لم يَتقدَّم له ذِكرٌ مُنبِّهاً على الموضع الذي تقدم بَسْطُ القول فيه، فإن كانت الدّلالةُ لا تظهر في الباب المُقدَّم إلا على بُعدٍ، غَيَّرت هذا الاصطلاح بالاقتصار في الأول على المُناسَبة، وفي الثاني على سياقِ الأساليب المُتعاقِبة مُراعياً في جميعها مصلحةَ الاختصار دون الهَذْر والإكثار.

واللهَ أسألُ أن يَمُنَّ عليَّ بالعَون على إكماله بكَرمه ومَنِّه، وأن يهدِيَني لما اختُلف فيه مِن الحق بإذنه، وأن يُجزِل لي على الاشتغال بآثار نَبيِّه الثوابَ في الدار الأُخرى، وأن يُسْبغَ عليَّ وعلى مَن طالَعَه أو قَرأَه أو كَتَبه النِّعمَ الوافِرة تَتْرَى، إنه سميع مُجيب.

المقدّمة

الفصل الأول

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنيفِ «جامعِه» وبيان حُسْنِ نِيَّتِه في ذلك

اعلم ـ عَلَّمني اللهُ وإياك ـ أنَّ آثارَ النبي ﷺ لم تكن في عصرِ أَصحابه وكبارِ تَبَعِهم مُدوَّنةً في الجوامع ولا مُرتَّبة، لأمرين:

أحدهما: أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نُهُوا عن ذلك، كما ثبت في «صحيح» مسلم[(١)] خشية أن يختلط ذلك بالقرآن العظيم.

وثانيهما: لِسَعَة حِفظهم وسَيَلان أذهانهم، ولأنَّ أكثَرَهم كانوا لا يَعرِفون الكتابة.

ثم حَدَث في أواخر عصرَ التابعين تدوينُ الآثار، وتبويبُ الأخبار، لَمَّا انتشر العلماء في الأمصار، وكَثُر الابتداع مِن الخوارج والرَّوَافِض ومنكري الأقدار، فأول مَن جمع في ذلك الرَّبيعُ بن صَبيح وسعيد بن أبي عَروبة وغيرهما، وكانوا يُصَنِّفون كلَّ بابٍ على حِدَة إلى أن قام كبارُ أهل الطبقة الثالثة فدَوَّنوا الأحكام، فصنَّف الإمامُ مالك «الموطأ»، وتوخَّى فيه القوي مِن حديث أهلِ الحِجاز، ومَزَجه بأقوال الصحابةِ، وفتاوى التابعين ومَن بعدهم، وصَنَّف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج بمكة، وأبوعمرو عبد الرحمن بن عَمرو الأوزاعي بالشام، وأبوعبد الله سُفيان بن سعيد الثوري بالكوفة، وأبو سَلَمة حماد ابن سلمة بن دينار بالبصرة.

ثم تلاهم كثيرٌ مِن أهل عَصرِهم في النَّسْجِ على مِنْوالِهم، إلى أن رأى بعضُ الأئمة مِنهم أن يُفرد حديثَ النبي ﷺ خاصة، وذلك على رأس المئتين، فصنَّف عبيد الله بن موسى العَبْسي

(١) برقم (٢٤٩٣) من حديث أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تكتُبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحُه».

الكوفي مُسنداً، وصنَّفَ مُسدَّد بن مُسَرْهَد البصري مُسنداً، وصنَّف أَسد بن موسى الأُمَوي مُسنداً، وصنَّف نُعيم بن حَمّاد الخُزاعي نزيلُ مِصر مُسنداً.

ثم اقتفى الأئمةُ بعد ذلك أثرهم، فقَلَّ إمامٌ مِن الحفاظ إلا وصَنَّف حديثَه على المسانيد، كالإمام أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعُثْمان بن أبي شيبة وغيرهم مِن النُّبَلاء، ومنهم مَن صَنَّف على الأبواب وعلى المسانيد معاً كأبي بكر بن أبي شيبة.

فلما رأى البخاري رضي الله عنه هذه التصانيف ورواها، وانْتَشَقَ رَيَّاها، واستَجْلى مُحَيَّاها، وجَدَها بحَسْب الوضع جامعةً بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين، والكثير منها يَشملُه التضعيف، فلا يُقال لغَثِّه: سمين، فحرَّكَ هِمَّته لجمع الحديث الصحيح الذي لا يَرْتاب فيه أَمين، وقَوَّى عَزمَه على ذلك ما سَمِعه مِن أُستاذه أمير المؤمنين في الحديث والفقه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه.

وذلك فيما أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُمر اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحَجّاج المِزّي، أخبرنا يوسف بن يعقوب، أَخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي، أخبرنا أبو منصور القَزّاز، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نُعيم، سمعت خَلَف بن محمد البخاري بها يقول: سمعت إبراهيم بن مَعقِل النَّسَفي يقول: قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: كنا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنةِ النبي ﷺ. قال: فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع «الجامع الصحيح».

ورُوينا بالإسناد الثابت عن محمد بن سليمان بن فارسٍ قال: سمعتُ البخاري يقول: رأيتُ النبي ﷺ وكأنني واقفٌ بين يديه، وبيدي مِرْوَحَة، أَذُبُّ بها عنه، فسألت بعضَ المعبِّرين، فقال لي: أنت تَذُبُّ عنه الكذب. فهو الذي حملني على إخراج «الجامع الصحيح».

وقال الحافظ أبو ذر الهَرَوي: سمعت أبا الهيثم محمد بن مكي الكُشْمِيهَني يقول: سمعتُ محمد بن يوسف الفِرَبري يقول: قال البخاري: ما كتبتُ في كتاب «الصحيح» حديثاً إلّا اغتسلت قبل ذلك وصليتُ ركعتين.

وقال أبو علي الغَسّاني: روي عنه أنه قال: خرَّجت «الصحيح» مِن ست مئة ألف حديث.

وروى الإسماعيلي عنه قال: لم أخرِّج في هذا الكتاب إلا صحيحاً، وما تركت من الصحيح أكثر. قال الإسماعيلي: لأنه لو أخرج كلَّ صحيحٍ عنده لجمع في الباب الواحد حديثَ جماعةٍ مِن الصحابة، ولذكرَ طريق كل واحدٍ منهم إذا صَحَّت فيصير كتاباً كبيراً جداً.

وقال أبو أحمد بن عَدي: سمعت الحسن بن الحسين البزاز يقول: سمعت إبراهيم بن مَعقِل النَّسَفي يقول: سمعت البخاري يقول: ما أدخلت في كتابي «الجامع» إلا ما صح، وتركت من الصحيح حتّى لا يطول.

وقال الفِرَبري أيضاً: سمعت محمد بن أبي حاتم البخاريَّ الوَرّاق يقول: رأيت محمد ابن إسماعيل البخاري في المنام يمشي خلفَ النبي ﷺ، والنبي ﷺ يمشي، فكلما رفع النبي ﷺ قَدَمه وَضَعَ البخاريُّ قَدَمه في ذلك الموضع.

وقال الحافظ أبو أحمد بن عدي: سمعت الفِرَبري يقول: سمعت نجمَ بن فُضَيل ـ وكان من أهل الفَهم ـ يقول... فذكر نحو هذا المنام أنه رآه أيضاً.

وقال أبو جعفر محمد بن عَمرو العُقَيلي: لما ألَّفَ البخاري كتاب «الصحيح» عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشَهِدوا له بالصِّحَّة إلّا في أربعةِ أحاديث، قال العُقَيلي: والقول فيها قولُ البخاري، وهي صحيحة.

الفصل الثاني

في بيان موضوعه والكشف عن مَغْزاه فيه

تَقرَّر أنه التزم فيه الصحَّة، وأنه لا يورد فيه إلّا حديثاً صحيحاً، هذا أصل موضوعه، وهو مُستفادٌ مِن تسميته إياه «الجامع الصحيح المسند مِن حديثِ رسول الله ﷺ وسُنَنِه وأيامه»، ومما نقلناه عنه من رواية الأئمة عنه صريحاً، ثم رأى أن لا يُخْلِيه مِن الفوائد الفقهية، والنكت الحُكمِيَّة، فاستخرج بفَهمِه من المتُون معاني كثيرة فرَّقها في أبواب الكتاب بحَسْب تناسُبِها، واعتنى فيه بآيات الأحكام، وانتزع منها الدَّلالات البديعة، وسَلك في الإشارة إلى تفسيرِها السبل الوسيعة.

قال الشيخ محيي الدين نفع الله به: ليس مقصود البخاري الاقتصارَ على الأحاديث فقط، بل مُراده الاستنباط منها والاستدلال لأبوابٍ أَرادَها، ولهذا المعنى أَخْلى كثيراً من الأبواب عن إسناد الحديث، واقتصر فيه على قوله: «فيه فلان عن النبي ﷺ» أو نحو ذلك، وقد يَذكُر المَتنُ بغير إسناده، وقد يورِدهُ مُعلَّقاً، وإنما يفعل هذا لأنه أراد الاحتجاج للمسألة التي تَرجَم لها وأشار إلى الحديث لكونه معلوماً، وقد يكون مما تقدم، وربما تقدم قريباً، ويقع في كثيرٍ مِن أبوابه الأحاديث الكثيرة، وفي بعضها ما فيه حديث واحد، وفي بعضها ما فيه آية مِن كتاب الله، وبعضُها لا شيء فيه البتة، وقد ادعى قومٌ أنه صنع ذلك عمداً، وغَرَضُه أن يُبيِّن أنه لم يثبت عنده حديث بشرطه في المعنى الذي تَرجَم عليه.

ومِن ثَمَّ وقع في بعضٍ من نُسَخ الكتاب ضَمُّ بابٍ لم يُذكر فيه حديث إلى حديثٍ لم يُذكر فيه باب، فأشكل فهمُه على الناظرِ فيه، وقد أوضح السببَ في ذلك الإمام أبو الوليد الباجي المالكي في مقدمة كتابه في «أسماء رجال البخاري»، فقال: أخبرني الحافظ أبو ذَرٍّ عبدُ بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُستَمْلي، قال: انتسخت كتابَ البخاري من أصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفِرَبري،

فرأيتُ فيه أشياءَ لم تتمَّ، وأشياءَ مُبيَّضة، منها تراجم لم يُثبِت بعدها شيئاً، ومنها أحاديث لم يُترجم لها، فأضفنا بعضَ ذلك إلى بعض. قال أبو الوليد الباجي: ومما يدل على صحة هذا القول أن رواية أبي إسحاق المُستَمْلي ورواية أبي محمد السَّرَخْسي، ورواية أبي الهَيْثم الكُشْمِيهَني، ورواية أبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير، مع أنهم انتسخوا مِن أصلٍ واحد، وإنما ذلك بحسب ما قَدَّرَ كلُّ واحد منهم فيما كان في طُرَّةٍ أو رُقعةٍ مُضافة أنه من موضعٍ ما، فأضافه إليه، ويُبيِّن ذلك أنك تجد ترجمتين وأكثر مِن ذلك متصلة ليس بينها أحاديث.

قال الباجي: وإنما أوردتُ هذا هنا لما عُنيَ به أهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم في ذلك مِن تعسُّفِ التأويل ما لا يسوغ. انتهى.

قلت: وهذه قاعدة حَسَنة يُفزَعُ إليها حيث يتعسر وجهُ الجمع بين الترجمة والحديث، وهي مواضع قليلة جداً، ستظهر كما سيأتي ذلك إن شاء الله تعالى.

ثم ظهر لي أن البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الأبواب على أطوارٍ:

إن وَجَدَ حديثاً يناسب ذلك الباب ولو على وجهٍ خفي ووافق شَرْطَه أورده فيه بالصيغة التي جعلها مصطلحةً لموضوع كتابه، وهي «حدثنا» وما قام مقام ذلك، والعنعنة بشرطها عنده.

وإن لم يجد فيه إلا حديثاً لا يوافق شَرطَه مع صلاحيته للحُجَّة كَتَبه في الباب مُغايراً للصيغة التي يسوق بها ما هو مِن شرطه. ومن ثَمَّ أورد التعاليقَ كما سيأتي في «فصل حكم التعليق».

وإن لم يجد فيه حديثاً صحيحاً لا على شرطه، ولا على شرط غيره، وكان مما يُستأنس به، ويُقدِّمُه قومٌ على القياس، استعملَ لفظ ذلك الحديث أو معناه ترجمةَ بابٍ، ثم أورد في ذلك إما آيةً مِن كتاب الله تشهدُ له، أو حديثاً يؤيِّد عمومَ ما دَلَّ عليه ذلك الخبر.

وعلى هذا فالأحاديث التي فيه على ثلاثة أقسام، وسيأتي تفاصيلُ ذلك مشروحاً إن

شاء الله تعالى.

ولنَشْرع الآن في تحقيق شرطه فيه، وتقرير كونه أصحَّ الكتب المصنَّفة في الحديث النبوي:

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة أبي الفَرَج بن حَمَّاد: أن يونس بن إبراهيم بن عبد القوي أخبره، عن أبي الحسن بن المُقَيَّر، عن أبي المُعمَّر المبارك بن أحمد، عنه: شرط البخاري أن يُخرِّج الحديث المتَّفَق على ثقة نَقَلَتِه إلى الصحابي المشهور، مِن غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، وإن كان للصحابي راويان فصاعداً فحَسَن، وإن لم يكن إلّا راوٍ واحدٌ وصَحَّ الطريق إليه كفى.

قال:وما ادعاه الحاكم أبو عبد الله أنَّ شرط البخاري ومسلم أن يكون للصحابي راويان فصاعداً، ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان، إلى آخر كلامه، فمُنتقَضٌ عليه بأنهما أخرجا أحاديث جماعةٍ مِن الصحابة ليس لهم إلا راوٍ واحد، انتهى.

والشرط الذي ذكره الحاكم وإن كان مُنتقَضاً في حق بعض الصحابة الذين أَخرَج لهم، فإنه مُعتبَر في حق مَن بَعدَهم، فليس في الكتاب حديثٌ أصلٌ مِن روايةِ مَن ليس له إلا راوٍ واحدٌ قط.

وقال الحافظ أبو بكر الحازمي رحمه الله: هذا الذي قاله الحاكم قولُ مَن لم يُمعِن الغَوصَ في خبايا «الصحيح»، ولو استقرأ الكتاب حقَّ استقرائِه، لوجد جملةً مِن الكتاب ناقِضَةً دعواه. ثم قال ما حاصله: إن شرط الصحيح أن يكون إسنادُه متصلاً، وأن يكون راويه مُسلِماً صادقاً غير مُدلِّس ولا مُختلِط، متصفاً بصفات العدالة، ضابطاً مُتحَفِّظاً، سليمَ الذهن قليل الوَهْم، سليم الاعتقاد.

قال: ومذهب مَن يُخرِّج الصحيح أن يَعتبِر حالَ الراوي العدل في مشايخه العدول، فبعضُهم حديثُه صحيح ثابت، وبعضُهم حديثه مدخول.

قال: وهذا باب فيه غُموض، وطريقُ إيضاحه معرفةُ طبقات الرواة عن راوي الأصل

ومراتبِ مَدَارِكهم، فلنوضح ذلك بمثال، وهو: أن يُعلم أن أصحابَ الزهري مثلاً على خمسِ طَبَقات، ولكل طبقة منها مَزِيَّة على التي تليها، فمن كان في الطبقة الأولى فهو الغاية في الصحة وهو مَقصِد البُخَاري، والطبقة الثانية شاركت الأولى في التثبُّت إلا أن الأُولى جمعت بين الحِفظ والإتقان، وبين طولِ الملازمة للزهري، حتّى كان فيهم مَن يُزامله في السفر ويلازِمه في الحَضَر، والطبقة الثانية لم تلازِم الزُّهري إلا مُدّةً يسيرة، فلم تمارِس حديثَه، فكانوا في الإتقان دون الأولى، وهم شَرطُ مسلم.

ثم مَثَّلَ الطبقة الأولى بيونس بن يزيد وعُقَيل بن خالد الأيْلِيَّيْنِ، ومالك بن أنسٍ، وسفيان بن عُيَينة، وشُعيب بن أبي حمزة.

والثانية: بالأوزاعي، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسافر، وابن أبي ذئب.

قال: والطبقة الثالثة نحو جعفر بن بُرْقان، وسفيان بن حُسَين، وإسحاق بن يحيى الكلبي.

والرابعة: نحو زَمْعة بن صالح، ومعاوية بن يحيى الصَّدَفي، والمثنى بن الصبَّاح.

والخامسة: نحو عبد القُدُّوس بن حَبيب، والحَكَم بن عبد الله الأَيْلي، ومحمد بن سعيد المصْلوب.

فأما الطبقة الأولى فهم شرط البخاري، وقد يُخرِّج مِن حديث أهلِ الطبقةِ الثانية ما يعتمده مِن غير استيعاب، وأما مسلم فيخرج أحاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب، ويُخرِّج أحاديثَ أهل الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية، وأما الرابعة والخامسة فلا يُعرِّجان عليهما.

قلت: وأكثر ما يُخرِّج البخاري حديثَ الطبقة الثانية تعليقاً، وربما أخرج اليسيرَ مِن حديث الطبقةِ الثالثة تعليقاً أيضاً، وهذا المثال الذي ذكرناه هو في حق المُكثِرين، فيُقاس على هذا أصحابُ نافع وأصحابُ الأعمش وأصحاب قَتَادة وغيرهم، فأما غير المكثرين

فإنما اعتمد الشيخان في تخريج أحاديثهم على الثِّقةِ والعَدَالة وقلَّة الخطأ، لكن منهم مَن قَويَ الاعتمادُ عليه، فأخرجا ما تفرد به كيحيى بن سعيد الأنصاري، ومِنهم مَن لم يَقْوَ الاعتمادُ عليه، فأخرجا له ما شاركه فيه غيرُه، وهو الأكثر.

وقال الإمام أبو عمرو بن الصَّلاح في كتابه في علوم الحديث فيما أخبرنا أبو الحَسَن بن الجَوْزي، عن محمد بن يوسف الشافعي عنه سماعاً عليه، قال: أولُ مَن صنَّف في الصحيح البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، وتلاه أبو الحسين مُسلِم بن الحجَّاج القُشَيري، ومسلم مع أنه أَخَذَ عن البخاري واستفاد منه، فإنه يُشارك البخاري في كثيرٍ من شيوخِه، وكتاباهما أصحُّ الكتب بعد كتاب الله العزيز.

وأما ما رُوِّيناه عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: ما أعلم في الأرض كتاباً في العلم أكثرَ صواباً من كتاب مالك. قال: ومنهم من رواه بغيرِ هذا اللفظ، يعني بلفظ: أصح مِن «الموطأ»، فإنما قال ذلك قبل وجود كتابي البخاري ومسلم، ثم إن كتاب البخاري أصحُّ الكتابين صحيحاً وأكثرُهما فوائد.

وأما ما رُوِّيناه عن أبي علي الحافظ النيسابوري أستاذ الحاكم أبي عبد الله الحافظ من أنه قال: ما تحت أدِيم السماء كتابٌ أصحُّ مِن كتاب مُسلِم بن الحَجَّاج، فهذا وقولُ مَن فَضَّلَ مِن شيوخ المغرب كتابَ مُسلِم على كتاب البخاري إن كان المراد به أنَّ كتاب مسلم يَترجَّح بأنه لم يُمازِجه غير الصحيح، فإنه ليس فيه بعد خُطبته إلا الحديث الصحيح مَسروداً، غير ممزوج بمثلِ ما في كتاب البخاري في تراجم أبوابه مِن الأشياء التي لم يُسندِها على الوصف المشروط في الصحيح، فهذا لا بأس به. وليس يلزم منه أن كتابَ مُسلِم أرجح فيما يَرجِع إلى نَفسِ الصحيح على كتاب البخاري.

وإن كان المراد به أن كتاب مسلم أصح صحيحاً فهذا مردود على مَن يقوله، والله أعلم. انتهى كلامه.

وفيه أشياء تحتاج إلى أدلة وبيان فقد استشكل بعضُ الأئمة إطلاقَ أَصَحِّيَّة كتاب

البخاري على كتاب مالك مع اشتراكهما في اشتراط الصحة والمبالغة في التحري والتثبُّت، وكون البخاري أكثرَ حديثاً لا يلزم منه أفضلية الصحَّة. والجواب عن ذلك أن ذلك محمولٌ على أصلِ اشتراط الصحة، فمالك لا يَرَى الانقطاع في الإسناد قادِحاً، فلذلك يُخَرِّج المراسيل والمنقَطِعات والبَلاغات في أصلِ موضوع كتابه، والبخاري يَرَى أن الانقطاع عِلةٌ فلا يُخَرِّج ما هذا سبيله إلا في غير أصلِ موضوعِ كتابه كالتعليقات والتراجم، ولا شك أن المُنقَطِع وإن كان عند قومٍ مِن قبيل ما يُحتجّ به، فالمتصل أقوى منه إذا اشترك كلٌّ مِن رُواتهما في العدالة والحفظ، فبان بذلك شُفُوف كتاب البخاري، وعُلِم أن الشافعي إنما أطلق على «الموطأ» أفضلية الصحة بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زَمَنه، كـ«جامِع سفيان الثوري»، و«مصنف» حماد بن سلمة، وغير ذلك، وهو تفضيلٌ مُسَلَّم لا نِزاع فيه.

واقتضى كلامُ ابن الصلاح أن العلماء متفقون على القولِ بأفضلية البخاري في الصحة على كتاب مُسلِم إلا ما حكاه عن أبي علي النيسابوري من قوله المتقدم، وعن بعض شيوخ المغاربة أن كتاب مسلم أفضلُ مِن كتاب البخاري من غير تعرُّض للصحة.

فنقول: روينا بالسند الصحيح عن أبي عبد الرحمن النسائي ـ وهو شيخ أبي علي النيسابوري ـ أنه قال: ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل. والنسائي لا يعني بالجَوْدة إلا جَوْدة الأسانيد كما هو المتبادِر إلى الفهم مِن اصطلاح أهل الحديث، ومثل هذا من مثل النسائي غاية في الوصف مع شِدَّة تَحَرِّيه وتَوقِّيه وتَثَبُّتِه في نقدِ الرجال، وتقدُّمِه في ذلك على أهل عصره، حتى قدَّمه قوم مِن الحُذَّاق في معرفة ذلك على مسلم بن الحجَّاج، وقَدَّمه الدارقطني في ذلك وغيرِه على إمام الأئمة أبي بكر بن خُزيمة صاحب «الصحيح».

وقال الإسماعيلي في «المدخل» له: أما بعد، فإني نظرت في كتاب «الجامع» الذي ألفه أبو عبدِ الله البخاري، فرأيتُهُ جامعاً ـ كما سُمِّي ـ لكثيرٍ من السنن الصحيحة، ودالاً على جُملٍ من المعاني الحَسَنة المستَنبَطَة التي لا يكمل لمثلها إلّا مَن جَمَع إلى معرفة الحديث ونَقَلَتِه

والعِلم بالروايات وعِلَلها عِلماً بالفقه واللغة، وتمكُّناً منها كلها، وتبحُّراً فيها، وكان يرحمه الله الرجلَ الذي قَصَرَ زمانَه على ذلك، فبرع وبَلَغ الغايةَ، فحاز السَّبْقَ، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد إلى الخير، فنَفَعَه الله ونَفَع به.

قال: وقد نَحَا نحوَه في التصنيف جماعةٌ: منهم الحسن بن علي الحُلْواني لكنه اقتصر على اليسير[1]. ومنهم أبو داود السِّجِسْتاني وكان في عصر أبي عبد الله البُخارِي فسَلَكَ فيما سماه «سُنَناً» ذِكْرَ ما روي في الشيء وإن كان في السند ضعف إذا لم يجد في الباب غيره. ومنهم مسلم بن الحَجَّاج، وكان يُقاربه في العصر، فرام مَرَامه، وكان يأخذ عنه أو عن كُتُبه، إلا أنه لم يُضايق نفسه مُضايَقَة أبي عبد الله، وروى عن جماعةٍ كثيرةٍ لم يَتعرَّض أبو عبد الله للرِّواية عنهم. وكلٌّ قَصَدَ الخيرَ، غير أن أحداً منهم لم يبلغ مِن التشدُّد مَبلَغَ أبي عبد الله، ولا تَسبَّبَ إلى استنباط المعاني واستخراج لطائفِ فِقْه الحديث وتراجم الأبواب الدالَّة على ما له وَصْلَةٌ بالحديث المروي فيه تَسبُّبَه، ولله الفضلُ يختصُّ به مَن يشاء.

وقال الحاكم أبو أحمد النيسابوري وهو عَصْرِيُّ أبي علي النيسابوري، ومُقدَّم عليه في معرفة الرجال فيما حكاه أبو يعلى الخليلي الحافظ في «الإرشاد» ما ملخَّصه: رحم الله محمد ابن إسماعيل فإنه ألف الأصول ـ يعني أصول الأحكام ـ من الأحاديث، وبَيَّن للناس، وكلُّ من عمل بعده فإنما أَخَذَه مِن كتابه، كمسلم بن الحجاج.

وقال الدارقطني لما ذُكر عنده الصحيحان: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء. وقال مرة أخرى: وأي شيءٍ وصنع مُسلِم؟! إنما أخذ كتابَ البخاري فعَمِل عليه مُستخرجاً، وزاد فيه زيادات. وهذا الذي حكيناه عن الدارقطني جَزَم به أبو العباس القُرطُبي في أول كتاب «المفهم في شرح صحيح مسلم».

والكلام في نقل كلام الأئمة في تفضيله كثير، ويكفي منه اتفاقُهم على أنه كان أعلم بهذا الفن مِن مسلم، وأنَّ مسلماً كان يَشهد له بالتقدم في ذلك والإمامة فيه والتفرد بمعرفة

---

(١) في الأصول الخطية: على اليسير، وفي (س) وحدها: على السنن.

ذلك في عصره، حتى هَجَرَ مِن أجله شيخَه محمد بن يحيى الذُّهْلي في قصةٍ مشهورة سنذكرها مبسوطة إن شاء الله تعالى في ترجمة البخاري، فهذا مِن حيث الجملة، وأما من حيث التفصيل فقد قررنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال وإتقان الرجال وعَدَم العِلل، وعند التأمل يظهر أن كتاب البخاري أتقَنُ رجالاً وأشدُّ اتصالاً، وبيانُ ذلك مِن أوجه:

أحدها: أن الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم دون مسلم أربع مئة وبضعة وثلاثون رجلاً: المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلاً، والذين انفرد مسلم بالإخراج لهم دون البخاري ست مئة وعشرون رجلاً، المتكلم فيه بالضعف منهم مئة وستون رجلاً، ولا شك أن التخريج عمن لم يتكلم فيه أصلاً أوْلى مِن التخريج عمن تكلم فيه، وإن لم يكن ذلك الكلام قادحاً.

ثانيها: أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيه لم يُكثِر من تخريج أحاديثهم، وليس لواحدٍ منهم نسخة كبيرة أخرجها كلَّها أو أكثرها إلّا ترجمة عكرمة عن ابن عباس، بخلاف مسلم، فإنه أخرج أكثر تلك النسخ: كأبي الزبير عن جابر، وسُهَيل عن أبيه، والعلاء بن عبدالرحمن عن أبيه، وحماد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك.

ثالثها: أن الذين انفرد بهم البخاري ممن تُكُلِّم فيه أكثرهم مِن شيوخه الذين لَقِيَهم وجالَسَهم وعَرَف أحوالهم واطّلع على أحاديثهم ومَيَّز جيدها مِن موهومها، بخلاف مسلم فإن أكثر مَن تفَرَّد بتخريج حديثه ممن تُكُلِّم فيه ممن تقدم عن عَصرِه مِن التابعين ومَن بَعدَهم، ولا شك أن المحدِّث أَعرفُ بحديث شيوخه ممن تقدم منهم.

رابعها: أن البخاري يُخرِّج من أحاديث أهل الطبقة الثانية انتقاءً، ومسلم يُخرِّجها أُصولاً كما تقدم ذلك مِن تقرير الحافظ أبي بكر الحازمي.

فهذه الأوجه الأربعة تتعلق بإتقان الرواة.

وبقي ما يتعلق بالاتصال، وهو الوجه الخامس، وذلك أن مسلماً كان مَذهبُه على ما

صَرَّح به في مقدمة «صحيحه» وبالغ في الرد على مَن خالفه أن الإسناد المُعَنْعَن له حكم الاتصال إذا تعاصَرَ المُعنْعِن ومَن عَنعَن عنه، وإن لم يثبت اجتماعُهما، إلا إن كان المُعنْعِن مُدلِّساً، والبخاري لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يَثْبُتَ اجتماعُهما ولو مرة، وقد أظهرَ البخاري هذا المذهب في «تاريخه» وجرى عليه في «صحيحه» وأكثرَ منه، حتى إنه ربما خَرَّج الحديث الذي لا تعلق له بالباب جُملةً إلا ليُبيِّن سماع راوٍ من شيخه، لكونه قد أخرج له قبل ذلك شيئاً مُعنعَناً، وسترى ذلك واضحاً في أماكنه إن شاء الله تعالى، وهذا مما يُرَجَّح به كتابُه، لأنا وإن سَلَّمنا ما ذكره مسلم مِن الحكم بالاتصال، فلا يخفى أن شرطَ البخاري أوضحُ في الاتصال، والله أعلم.

وأما ما يتعلق بعدم العلة وهو **الوجه السادس**، فإن الأحاديث التي انتُقِدت عليهما بَلَغت مئتي حديث وعشرة أحاديث، كما سيأتي ذِكرُ ذلك مُفصَّلاً في فصلٍ مُفرَد، اختص البخاري منها بأقلَّ مِن ثمانين، وباقي ذلك يختص بمسلم، ولا شك أن ما قل الانتقاد فيه أرجح مما كثُر، والله أعلم.

وأما قول أبي علي النيسابوري فلم نَقِفْ قط على تصريحه بأن كتاب مسلم أصحُّ مِن كتاب البخاري، بخلاف ما يقتضيه إطلاقُ الشيخ محيي الدين في «مختصره» في علوم الحديث وفي مقدمة «شرح البخاري»، حيث يقول: اتَّفَق الجُمهور على أن «صحيحَ البخاري» أصحهما صحيحاً وأكثرهما فوائد، وقال أبو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب: «صحيح مسلم» أصح، انتهى.

ومقتضى كلام أبي علي نفي الأصحِّيَّة عن غير كتاب مُسلِم عليه، أما إثباتُها له فلا، لأنَّ إطلاقه يحتمل أن يريد ذلك، ويحتمل أن يريد المساواة، والله أعلم.

والذي يظهر لي من كلام أبي علي أنه قدم «صحيح مسلم» لمعنى غير ما يَرجِع إلى ما نحن بصَدَدِه مِن الشرائط المطلوبة في الصحة، بل ذلك لأن مسلماً صنف كتابَه في بلده بُحضور أُصُوله في حياةِ كثيرٍ مِن مشايخه، وكان يَتحرَّز في الألفاظ ويَتحرَّى في السِّياق،

ولا يتصدَّى لما تَصدَّى له البخاري من استنباط الأَحكام ليُبوِّب عليها، ولزم من ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه، بل جَمَع مسلمٌ الطرق كلها في مكانٍ واحدٍ، واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات، فلم يُعرِّج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل النُّدُور تبعاً لا مقصوداً، فلهذا قال أبو علي ما قال، مع أني رأيت بعضَ أئمتنا يُجَوِّز أن يكون أبو علي ما رأى «صحيح البخاري»، وعندي في ذلك بُعد، والأقرب ما ذكرته، وأبوعلي لو صرح بما نُسِب إليه لكان محجوجاً بما قدمناه مُجملاً ومُفصَّلاً، والله الموفِّق.

وأما بعضُ شيوخ المغارِبة فلا يُحفظ عن أحدٍ منهم تقييد الأفضلية بالأَصحِّيَّة، بل أطلقَ بعضُهم الأفضَلِيَّة، وذلك فيما حكاه القاضي أبو الفضل عِياض في «الإلماع» عن أبي مروان الطُّبْني ـ بضم الطاء المهملة ثم إسكان الباء الموحدة بعدها نون ـ قال: كان بعضُ شيوخي يفضِّل «صحيح مسلم» على «صحيح البخاري»، انتهى.

وقد وجدت تفسير هذا التفضيل عن بعض المغاربة، فقرأت في «فهرست» أبي محمد القاسم ابن القاسم التُّجيبي قال: كان أبو محمد بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري، لأنه ليس فيه بعد خُطبتَه إلا الحديث السرد، انتهى.

وعندي أن ابن حزم هذا هو شيخ أبي مروان الطُّبْني الذي أبهمه القاضي عِياض، ويجوز أن يكون غيره، ومَحْمَل تفضيلهما واحد، ومن ذلك قول مَسْلَمة بن قاسم القُرطُبي ـ وهو مِن أقران الدارقطني ـ لما ذَكَر في «تاريخه» «صحيح مسلم» قال: لم يضع أحد مِثلَه، فهذا محمول على حُسن الوَضع وجَوْدة الترتيب.

وقد رأيتُ كثيراً مِن المغاربة ممن صنف في الأحكام بحذف الأسانيد، كعبدِ الحق في «أحكامه» و«جَمعه» يعتمدون على كتاب مسلم في نقل المتُون وسياقها دون البخاري، لوجودها عند مسلم تامةً وتقطيع البخاري لها. فهذه جِهَة أُخرى مِن التفضيل لا ترجع إلى ما يتعلق بنفس التصحيح، والله أعلم.

وإذا تقرر ذلك فلنُقابِل هذا التفضيلَ بجهة أخرى مِن وجوه التفضيل غير ما يرجع إلى

نفسِ الصحيح، وهي ما ذكره الإمام القُدوة أبو محمد بن أبي جمرة في «اختصاره» للبخاري، قال: قال لي مَن لقيتُه مِن العارفين عمن لقي مِن السادة المُقَرِّ لهم بالفَضْل: إن «صحيح البخاري» ما قُرِئ في شِدَّة إلا فُرجت، ولا رُكِب به في مَركِب فغَرِق. قال: وكان مجابَ الدعوة، وقد دعا لقارئه رحمه الله تعالى.

وكذلك الجهة العُظمى الموجِبة لتقديمه وهي ما ضَمَّنه أبوابَه من التراجم التي حَيَّرت الأفكار، وأدهَشَت العُقُول والأبصار، وإنما بلغت هذه الرتبة وفازت بهذه الحُظْوة لسبب عظيم أوجبَ عِظَمها، وهو ما رواه أبو أحمد بن عَدِي عن عبد القدوس بن همام، قال: سمعتُ عِدَّة مشايخَ يقولون: حَوَّل البخاري تراجم «جامِعِه» ـ يعني بَيَّضَها ـ بين قبرِ النبي ﷺ ومِنبَرِه، وكان يُصلّي لكل تَرجمَةٍ ركعتين.

ولنشرع الآنَ في الكلام عليها، ونبين ما خفي على بعض مَن لم يُمعِن النظر فاعترض عليه اعتراض شابٍّ غِرٍّ على شيخ مُجَرِّب أو مُكتَهِل، وأوردها إيرادَ سَعدٍ وسَعدٌ مُشتَمِلٍ ما هكذا تُورَد يا سَعدُ الإبل، وأولُ شيءٍ وَقعَ الكلامُ مَعَه فيه مِن هذه المادة أول حديث بدأ به كتابه واستفتح به خِطابه، فسدَّد كثير من هؤلاء نحوه سِهام اللوم، وانتصر بعضٌ، وبعضٌ لَزِم مِن التسليم طريقَ القوم.

ولنذكر ضابطاً يشتمل على بيان أنواع التراجم فيه، وهي ظاهر وخفية، أما الظاهرة فليس ذكرها من غَرَضِنا هنا، وهي أن تكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يُورِد في مضمنها، وإنما فائدتُها الإعلام بما وَرَدَ في ذلك الباب من غير اعتبار لِمقدار تلك الفائدة، كأنه يقول: هذا الباب الذي فيه كَيْتَ وكَيْت، أو باب ذِكر الدليل على الحُكم الفلاني مَثلاً، وقد تكون الترجمة بلفظ المترجَم له أو ببعضه أو بمعناه، وهذا في الغالب قد يأتي من ذلك ما يكون في لفظِ الترجمة احتمال لأكثرَ مِن مَعنىً واحد، فيُعيِّن أحدَ الاحتمالين بما يَذكُر تحتها مِن الحديث. وقد يوجد فيه ما هو بالعكس مِن ذلك؛ بأن يكون الاحتمال في الحديث والتعيين في الترجمة، والترجمة هنا بيانٌ لتأويل ذلك الحديث نائبةٌ مَناب قول الفقيه، مثلاً: المُراد بهذا الحديث العامِّ الخصوصُ، أو بهذا الحديثِ الخاصِّ العمومُ، إشعاراً بالقِياس لوجود

العلة الجامعة. أو أن ذلك الخاص المراد به ما هو أعم مما يدل عليه ظاهرُه بطريق الأعلى أو الأدنى، ويأتي في المُطلَق والمُقيَّد نظير ما ذكرنا في الخاص والعام، وكذا في شرح المشكل، وتفسير الغامض، وتأويل الظاهر، وتفصيل المُجمَل. وهذا الموضع هو مُعظَم ما يُشكِل مِن تراجم هذا الكتاب، ولهذا اشتهر من قول جمعٍ من الفُضَلاء: فِقهُ البخاري في تَراجِمِه.

وأكثر ما يفعل البخاري ذلك إذا لم يجد حديثاً على شرطِه في الباب، ظاهر المعنى في المقصَد الذي تَرجَم به ويستنبط الفقه منه، وقد يفعل ذلك لغرضِ شَحْذِ الأذهان في إظهارِ مُضْمَرِه واستخراج خَبيئته، وكثيراً ما يفعل ذلك ـ أي هذا الأخير ـ حيث يذكر الحديث المفسِّر لذلك في موضع آخر مُتقدِّماً أو متأخِّراً، فكأنه يُحيل عليه ويومئ بالرَّمز والإشارة إليه.

وكثيراً ما يُترجِم بلفظِ الاستفهام، كقوله: باب: هل يكون كذا. أو: مَن قال كذا، ونحو ذلك، وذلك حيث لا يَتَّجه له الجزمُ بأحدِ الاحتمالين، وغرضُه بيان هل يثبُت ذلك الحُكم أو لم يثبت، فيُترجِم على الحكم، ومُراده ما يَتفسَّر بَعدُ مِن إثباتِه، أو نَفيِه، أو أنه مُحتمِلٌ لهما، وربما كان أحدُ المحمَلَين أظهر، وغرضُه أن يُبقي للنظر مجالاً، وينبه على أن هناك احتمالاً أو تعارُضاً يوجِب التوقُّف حيث يَعتقِد أنَّ فيه إجمالاً، أو يكون المُدرَك مُختلفاً في الاستدلال به.

وكثيراً ما يترجِم بأمر ظاهرُه قليل الجَدْوى، لكنه إذا حقَّقَه المتأمِّل أَجدى، كقوله: «باب قول الرجل: ما صَلَّينا» فإنه أشار به إلى الرد على مَن كَرِه ذلك، ومنه قوله: «باب قول الرجل: فاتتنا الصلاة» وأشار بذلك إلى الرد على مَن كَرِه إطلاق هذا اللفظ.

وكثيراً ما يترجم بأمرٍ مُختصٍّ ببعض الوقائع، لا يظهر في بادئ الرأي، كقوله: «باب استياك الإمام بحضرةِ رَعِيَّته» فإنه لما كان الاستياكُ قد يُظَنُّ أنه من أفعال المَهَنة، فلعل بعض الناس يَتوهَّم إن إخفاءَه أولى، مُراعاةً للمُروءة، فلما وَقَعَ في الحديث أن النبي ﷺ استاك بحَضْرة الناس دلَّ على أنه مِن باب التطيُّب لا مِن الباب الآخَر، نَبَّهَ على ذلك ابنُ

دقيقِ العيد، ولم أَرَ هذا في البخاري، فكأنه ذكره على سبيل المثال[١].

وكثيراً ما يترجم بلفظ يُومِئُ إلى معنى حديثٍ لم يَصحَّ على شَرطِه، أو يأتي بلفظِ الحديث الذي لم يَصحَّ على شرطه صريحاً في الترجمة، ويُورد في الباب ما يُؤدِّي مَعناه، تارةً بأمرٍ ظاهر، وتارةً بأمرٍ خَفي، من ذلك قوله: «باب الأُمراء مِن قُرَيش» وهذا لفظ حديثٍ يُروى عن علي رضي الله عنه، وليس على شرطِ البخاري، وأورد فيه حديث: «لا يزال والٍ من قُرَيش»[٢].

ومنها قوله: «باب اثنان فما فوقهما جماعة» وهذا حديث يُروى عن أبي موسى الأشعري، وليس على شرطِ البخاري، وأورد فيه: «فأذِّنا وأقيما ولْيؤُمَّكما أحَدُكما».

وربما اكتفى أحياناً بلفظ التَّرجمة التي هي لفظ حديثٍ لم يَصِحَّ على شرطِه، وأوردَ معها أثراً أو آية، فكأنه يقول: لم يصحَّ في الباب شيءٌ على شرطي.

وللغَفْلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد مَن لم يُمعِنِ النظر أنه ترك الكتابَ بلا تبييض، ومَن تأمَّلَ ظَفَر، ومَن جَدَّ وَجَد، وقد جمع العلامة ناصرُ الدين أحمد بن المُنيِّر خطيب الإسكندرية من ذلك أربع مئة ترجمة، وتكلم عليها، ولَخَّصها القاضي بدر الدين بن جَمَاعة وزاد عليها أشياء.

وتكلَّم على ذلك أيضاً بعضُ المغاربة، وهو محمد بن منصور بن حَمَامة السِّجِلْماسي، ولم يُكثِر من ذلك، بل جُملةُ ما في كتابه نحو مئة ترجمة، وسماه «فك أغراض البخاري المُبهَمة، في الجَمْع بين الحديث والترجمة».

وتكلَّم أيضاً على ذلك زين الدين علي بن المُنيِّر أخو العلامة ناصر الدين في «شرحه»

---

(١) من قوله: «ولم أر هذا» إلى هنا، من الأصل وحده وسقط من غيره. قلنا: وقول ابن دقيق العيد ذكره في كتابه «إحكام الأحكام» ص٥١ على حديث أبي موسى الأشعري المخرَّج عند البخاري برقم (٢٤٤) تحت باب السواك، ولعلَّ ما ذكره ابن دقيق العيد قد وقع في نسخة عنده من «الصحيح»، وإلا فليس في روايات «الصحيح» المعتمدة في اليونينية الباب الذي ذكره.

(٢) كذا قال، ولفظ الحديث عند البخاري برقم (٧١٤٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لا يزال هذا الأمر في قريش».

على البخاري، وأمعن في ذلك.

ووقفت على مجلد من كتاب اسمه «ترجُمان التراجم» لأبي عبد الله بن رُشَيد السَّبْتي يشتمل على هذا المقصَد وصل فيه إلى كتاب الصيام، ولو تم لكان في غاية الإفادة، وإنه لكثير الفائدة مع نَقصِه، والله تعالى الموفق.

الفصل الثالث

في بيان تقطيعه للحديث واختصارِه وفائدة إعادته له في الأبواب وتَكرارِه

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدِسي فيما رُوِّيناه عنه في جزءٍ سَمَّاه «جواب المُتَعَنِّت» اعلم أن البخاري رحمه الله كان يَذكُر الحديث في كتابه في مواضع، ويَستدِل به في كل باب بإسنادٍ آخر، ويَستخرج منه بحُسن استنباطِه وَغزَارة فِقهِه معنىً يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه، وقَلَّما يورِد حديثاً في موضعين بإسنادٍ واحدٍ ولفظٍ واحدٍ، وإنما يُورده من طريقٍ أُخرى لمعانٍ نَذكُرها، والله أعلم بمُراده منها.

فمنها أنه يُخرِج الحديث عن صحابي، ثم يورده عن صحابي آخر، والمقصود منه أن يُخْرِج الحديث عن حَدِّ الغَرَابة، وكذلك يفعل في أهل الطبقة الثانية والثالثة، وهلم جرّاً إلى مشايخه، فيَعتَقِد مَن يرى ذلك مِن غير أهلِ الصَّنعة أنه تكرارٌ، وليس كذلك، لاشتماله على فائدةٍ زائدة.

ومنها أنه صحَّح أحاديثَ على هذه القاعدة، يَشتَمِل كلُّ حديثٍ منها على معانٍ مُتَغايرة، فيُوردِه في كل بابٍ من طريقٍ غيرِ الطريق الأُول.

ومنها أحاديث يرويها بعضُ الرواة تامةً ويرويها بعضُهم مُختصرة، فيوردها كما جاءَت ليُزيل الشُّبهةَ عن ناقليها.

ومنها أن الرواة ربما اختَلَفَت عِباراتُهم، فحدَّث راوٍ بحديث فيه كلمة تحتمل معنىً، وحَدَّث به آخر فعبَّر عن تلك الكلمة بعَينها بعبارةٍ أُخرى تحتمل معنىً آخر، فيورِدُه بطُرُقه إذا صَحَّت على شرطه، ويُفرِدُ لكل لفظةٍ باباً مُفرداً.

ومنها أحاديث تعارَضَ فيها الوصل والإرسال ورَجَحَ عنده الوصل فاعتمَدَه، وأورد

الإرسال مُنبِّهاً على أنه لا تأثير له عنده في الموصول.

ومنها أحاديث تعارَضَ فيها الوَقْفُ والرَّفع، والحُكم فيها كذلك.

ومنها أحاديث زاد فيها بعضُ الرواة رجلاً في الإسناد، ونَقَصَه بعضُهم، فيوردها على الوجهين حيث يَصحُّ عنده أن الراوي سمعه من شيخٍ حدثه به عن آخر، ثم لقي الآخر فحدَّثه به، فكان يرويه على الوجهين.

ومنها أنه ربما أورد حديثاً عَنْعَنَه راويه، فيورده من طريقٍ أخرى مُصرِّحاً فيها بالسماع على ما عُرِف من طريقته في اشتراط ثُبوت اللقاء في المُعَنْعَن، فهذا جميعه فيما يتعلق بإعادة المتن الواحد في موضع آخر، أو أكثر.

وأما تقطيعُه للحديث في الأبواب تارةً، واقتصارُه منه على بعضِه أُخرى، فذلك لأنه إن كان المتنُ قصيراً أو مُرتبطاً بعضُه ببعض، وقد اشتمل على حُكمين فصاعداً، فإنه يُعيده بحسب ذلك مراعياً مع ذلك عدم إخلائه من فائدةٍ حديثية، وهي إيراده له عن شيخٍ سوى الشيخ الذي أخرجه عنه قبل ذلك كما تقدم تفصيلُه، فيستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث، وربما ضاق عليه مخرجُ الحديث حيثُ لا يكون له إلا طريق واحدة، فيتصرَّف حينئذٍ فيه، فيورده في موضعٍ موصولاً، وفي موضعٍ مُعلَّقاً، ويوردُه تارةً تاماً وتارةً مُقتَصِراً على طَرَفه الذي يحتاج إليه في ذلك الباب.

فإن كان المتن مشتملاً على جُمَلٍ مُتعددة لا تَعَلُّق لإحداها بالأُخرى، فإنه يُخرجُ كلَّ جملةٍ منها في باب مُستقلٍّ فراراً مِن التطويل، وربما نَشِط فساقَه بتمامِه، فهذا كله في التقطيع.

وقد حكى بعضُ شُرَّاح البخاري أنه وقع في أثناء الحج في بعض النُّسَخ بعد باب قَصْر الخُطبة بعَرَفة باب التعجيل إلى الموقف؛ قال أبو عبد الله: يُزاد في هذا الباب حديثُ مالكٍ، عن ابن شهاب، ولكني لا أريد أن أُدخِلَ فيه مُعاداً. انتهى. وهو يقتضي أنه لا يَتعمَّد أن يُخرج في كتابه حديثاً مُعاداً بجميع إسنادِه ومَتنِه، وإن كان قد وقع له مِن ذلك شيء فعن غيرِ قصد وهو قليلٌ جدّاً، سأنبه على مَوَاضِعِه مِن الشرح حيث أُصِلُ إليها إن شاء الله تعالى.

وأما اقتصاره على بعض المتن ثم لا يذكر الباقي في موضع آخر فإنه لا يقع له ذلك في الغالب إلّا حيث يكون المحذوف موقوفاً على الصحابي، وفيه شيء قد يُحكَم برفعِه، فيَقتَصِر على الجُملة التي يُحكَم لها بالرفع ويَحذِف الباقي، لأنه لا تَعلُّق له بموضوع كتابِه.

كما وقع له في حديث هُزَيل بن شُرَحْبِيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: إن أهلَ الإسلام لا يُسَيِّبون،وإن أهلَ الجاهلية كانوا يُسَيِّبون. هكذا أورده، وهو مختصر مِن حديثٍ موقوف، أوَّلُه: جاء رجلٌ إلى عبد الله بن مسعود، فقال: إني أعتقتُ عَبداً لي سائبةً فمات وترك مالاً، ولم يَدَع وارثاً. فقال عبد الله: إن أهلَ الإسلام لا يُسَيِّبون، وإن أهلَ الجاهِليَّة كانوا يُسَيِّبون، فأنت ولي نعمته، فلك ميراثُه، فإن تَأَثَّمت وتَحَرَّجت في شيءٍ، فنحن نَقبلُه مِنك ونجعلُه في بيتِ المال.

فاقتصرَ البخاري على ما يُعطَى حُكم الرفع مِن هذا الحديث الموقوف، وهو قوله: إن أهلَ الإسلام لا يُسَيِّبون، لأنه يَستدعي بعُمُومه النقل عن صاحبِ الشرع لذلك الحكم، واختصر الباقي، لأنه ليس مِن موضوعِ كتابه، وهذا مِن أَخفَى المواضع التي وَقَعت له مِن هذا الجِنْس.

وإذا تَقرَّر ذلك اتَّضح أنه لا يُعيد إلا لفائدةٍ، حتى ولو لم تظهر لإعادته فائدة من جِهة الإسناد، ولا مِن جهة المتن، لكان ذلك لإعادته لأجل مُغايرة الحُكم الذي تشتمل عليه الترجمة الثانية موجباً لئلا يُعدّ مُكرَّراً بلا فائدة، كيف وهو لا يُخليه مع ذلك مِن فائدة إسنادية، وهي إخراجُه للإسناد عن شيخٍ غيرِ الشيخ الماضي، أو غير ذلك على ما سَبَق تفصيلُه، وهذا بَيِّن لمن استَقرَأ كتابه وأنصف مِن نفسه، واللهُ الموفق لا إلهَ غيرُه.

الفصل الرابع

في بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلَّقة مرفوعةً وموقوفةً، وشرح أحكام ذلك

والمراد بالتعليق: ما حُذِفَ مِن مبتدأ إسناده واحدٌ فأكثر ولو إلى آخر الإسناد، وتارةً يجزم به كـ«قال»، وتارةً لا يجزم به كـ«يُذكَر».

فأما المُعلَّق مِن المرفوعات فعلى قسمين: أحدهما: ما يوجد في موضع آخر من كتابه هذا موصولاً، وثانيهما: ما لا يوجد فيه إلا مُعلَّقاً.

فالأول: قد بيّنَّا السببَ فيه في الفصل الذي قبل هذا، وأنه يورده مُعلَّقاً حيثُ يَضيق مَخْرَج الحديث، إذ من قاعدته أن لا يُكرِّر إلا لفائدة، فمتى ضاق المَخرَجُ واشتمل المتنُ على أحكامٍ فاحتاج إلى تكريره فإنه يَتصرَّف في الإسناد بالاختصار خَشْيةَ التطويل.

والثاني ـ وهو ما لا يوجد فيه إلّا مُعلَّقاً ـ فإنه على صورتين: إما أن يُورِدَه بصيغة الجَزْم، وإمّا أن يُورِدَه بصيغة التمريض.

فالصيغة الأولى يُستَفاد منها الصِّحَّة إلى مَن عَلَّق عنه، لكن يبقى النظرُ فيمن أبرز مِن رجال ذلك الحديث، فمنه ما يَلتَحِق بشرطِه، ومنه ما لا يلتحق، أما ما يلتحق فالسبب في كونه لم يُوصِل إسنادَه إما لكونه أخرج ما يقومُ مقامه، فاستغنى عن إيراد هذا مُستوفى السياق ولم يُهمِله، بل أورده بصيغة التعليق طلباً للاختصار، وإما لكونه لم يحصل عنده مسموعاً، أو سَمِعه وشكَّ في سماعه له من شيخِه، أو سَمِعَه من شيخه مُذاكرةً، فما رأى أنه يَسوقُه مساق الأصل، وغالبُ هذا فيما أورده عن مشايخه، فمن ذلك أنه قال في كتاب الوكالة: قال عثمان بن الهيثم: حدثنا عَوف، حدثنا محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: وَكَّلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان. الحديث بطوله، وأورده في مواضع أخرى، منها

في فضائل القرآن، وفي ذكر إبليس، ولم يقل في موضعٍ منها: حدثنا عثمان، فالظاهر أنه لم يسمعه منه.

وقد استعمل المصنف هذه الصيغة فيما لم يسمعه مِن مشايخه في عدة أحاديث، فيوردها عنهم بصيغةِ «قال فلان»، ثم يوردها في موضع آخر بواسطة بينه وبينهم، وسيأتي لذلك أمثلة كثيرةٌ في مواضعها، فقال في «التاريخ» قال إبراهيم بن موسى: حدثنا هشام بن يوسف، فذكر حديثاً، ثم قال: حدثوني بهذا عن إبراهيم. ولكن ليس ذلك مُطَّرداً في كل ما أورده بهذه الصيغة، لكن مع هذا الاحتمال لا يَجمُل حَمْل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه، ولا يلزم من ذلك أن يكون مُدلِّساً عنهم، فقد صَرَّح الخطيب وغيرُه بأن لفظ «قال» لا يُحمل على السماع إلا ممن عُرِف من عادته أنه لا يُطلق ذلك إلا فيما سَمِع، فاقتضى ذلك أنَّ مَن لم يُعرف ذلك من عادته كان الأمر فيه على الاحتمال، والله تعالى أعلم.

وأما ما لا يلتحق بشرطِه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره، وقد يكون حَسَناً صالحاً للحجة، وقد يكون ضعيفاً لا مِن جِهة قدحٍ في رجاله بل مِن جهة انقطاعٍ يسير في إسناده.

قال الإسماعيلي: قد يصنع البخاري ذلك إما لأنه سمعه عن ذلك الشيخ بواسطة مَن يَثِقُ به عنه، وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ. أو لأنه سمعه ممن ليس مِن شرط الكتاب، فينبِّه على ذلك الحديث بتسمية مَن حَدَّث به، لا على جهة التحديث به عنه.

قلت: والسبب فيه أنه أراد أن لا يَسوقَه مساقَ الأصل. فمثال ما هو صحيح على شرط غيرِه قوله في الطهارة: وقالت عائشة: كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانِه. وهو حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» كما سيأتي بيانه.

ومثال ما هو حسن صالح للحُجَّة قوله فيه: وقال بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: الله أحقُّ أن يُستَحيا منه مِن الناس، وهو حديث حَسَن مشهور عن بَهز، أخرجه أصحابُ السُّنن كما سيأتي.

ومثال ما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه مُنجَبِر بأمر آخر قوله في كتاب الزكاة: وقال

طاووس: قال معاذ بن جَبَل لأهل اليمن: ائتوني بعَرْضٍ، ثيابٍ خَميصٍ أو لَبِيسٍ في الصدقة مكانَ الشعير والذُّرة، أهونُ عليكم وخيرٌ لأصحابِ محمد ﷺ. فإسناده إلى طاووس صحيح، إلا أن طاووساً لم يسمع مِن معاذ.

فأما ما اعتَرَض به بعضُ المتأخرين بنقضه هذا الحكم في صيغة الجزم، وأنها لا تُفيد الصحة إلى مَن علَّق عنه، بأن المصنف أخرج حديثاً قال فيه: قال عبد الله بن الفَضْل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تُفاضِلوا بين الأنبياء...» الحديث، فإن أبا مسعود الدِّمشقي جزم بأن هذا ليس بصحيح، لأن عبد الله بن الفَضْل إنما رواه عن الأعرج عن أبي هريرة، لا عن أبي سلمة، ثم قوَّى ذلك بأن المصنف أخرجَه في موضعٍ آخر موصولاً، فقال: عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة. انتهى، فهو اعتراض مردود، والقاعدة صحيحة لا تَنتَقِضُ بهذا الإيراد الواهي.

وقد روى الحديث المذكور أبو داود الطيالسي في «مُسنَده» عن عبد الله بن الفَضْل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، كما علقه البخاري سواء، فبطل ما ادعاه أبو مسعود مِن أن عبدَ الله ابن الفَضْل لم يَروِه إلا عن الأعرج، وثَبَت أن لعبد الله بن الفَضْل فيه شيخين، وسنزيد ذلك بياناً في موضعه إن شاء الله تعالى.

والصيغة الثانية، وهي صيغة التمريض، لا تُستفاد منها الصحة إلى مَن عَلَّق عنه، لكن فيه ما هو صحيح، وفيه ما ليس بصحيح، على ما سنبيِّنه.

فأما ما هو صحيح فلم نَجِدْ فيه ما هو على شرطِه إلا مواضع يسيرة جداً، ووجدناه لا يَستعمِل ذلك إلا حيث يُورِد ذلك الحديث المعلَّق بالمعنى، كقولِه في الطب: ويُذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الرُّقى بفاتحةِ الكتاب، فإنه أسنَدَه في موضع آخر من طريق عُبيد الله ابن الأخنس، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفراً مِن أصحاب النبي ﷺ مَرُّوا بحيٍّ فيه لَدِيغ... فذكر الحديث في رُقيَتِهم للرجل بفاتحة الكتاب، وفيه قول النبي ﷺ لما أخبروه بذلك: «إن أَحقَّ ما أخذتم عليه أجراً كتابُ الله».

فهذا كما تَرَى لـمّا أورده بالمعنى لم يَجزِم به، إذ ليس في الموصول أنه ﷺ ذكر الرُّقية بفاتحةِ الكِتاب، إنما فيه أنه لم يَنهَهَم عن فِعلِهم، فاستُفيد ذلك مِن تقريره.

وأما ما لم يورده في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة، فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ما هو ضعيف فَردٌ، إلا أنَّ العمَلَ على مُوافقته، ومنه ما هو ضعيف فَرْدٌ لا جابِرَ له.

فمثال الأول: أنه قال في الصلاة: ويُذكر عن عبد الله بن السائب قال: قرأ النبي ﷺ المؤمنون في صلاة الصبح حتى إذا جاء ذِكرُ موسى وهارون أو ذِكرُ عيسى أَخَذَته سَعْلَةٌ فركع. وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه في «صحيحه»، إلا أن البخاري لم يُخرِّج لبعض رواته.

وقال في الصيام: ويُذكر عن أبي خالد، عن الأعمش، عن الحَكَم ومسلم البَطين وسَلَمة بن كُهَيل، عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس قال: قالت امرأة للنبي ﷺ: إن أختي ماتت وعليها صَومُ شهرين متتابعين... الحديث، ورجال هذا الإسناد رجالُ الصحيح، إلا أن فيه اختلافاً كثيراً في إسناده، وقد تفرَّد أبو خالد ـ وهو سليمان بن حَيَّان الأحمر ـ بهذا السياق، وخالف فيه الحفاظ مِن أصحابِ الأعمش كما سيأتي بيانُه إن شاء الله تعالى.

ومثال الثاني ـ وهو الحسن ـ: قولُه في البيوع: ويُذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال له: «إذا بِعتَ فكِل وإذا ابتعتَ فاكْتَل»، وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبيد الله بن المغيرة، وهو صدوق، عن مُنقِذ مولى عُثمان، وقد وُثّق، عن عُثمان، به. وتابعه عليه سعيدُ بن المسيِّب، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» إلّا أنَّ في إسناده ابن لهيعة، ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» من حديث عطاء، عن عثمان، وفيه انقطاع، فالحديث حسن لما عَضَدَه مِن ذلك.

ومثال الثالث ـ وهو الضعيف الذي لا عاضِدَ له إلّا أنه على وَفْقِ العَمَل ـ قوله في

الوصايا: ويُذكر عن النبي ﷺ أنه قَضَى بالدَّين قبل الوصية. وقد رواه الترمذي موصولاً مِن حديث أبي إسحاق السَّبيعي عن الحارث الأعور، عن علي. والحارث ضعيفٌ، وقد استغربه الترمذي، ثم حكى إجماع أهلِ العلم على القول به.

ومثال الرابع، وهو الضعيف الذي لا عاضِدَ له، وهو في الكتاب قليل جداً، وحيث يقع ذلك فيه يَتَعقَّبُه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله، فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة: ويُذكر عن أبي هريرة رَفَعه: «لا يَتَطَوَّع الإمامُ في مكانه» ولم يصح، وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سُليم، عن الحجَّاج بن عُبَيد، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي هريرة، وليث بن أبي سُلَيم ضعيف، وشيخُ شَيخِه لا يُعرَف، وقد اختُلِفَ عليه فيه.

فهذا حكم جميع ما في الكتاب مِن التعاليق المرفوعة بصيغتي الجزم والتمريض، وهاتان الصيغتان قد نقل النوويُّ اتفاقَ مُحقِّقي المحدثين وغَيرِهم على اعتبارِهما، وأنه لا ينبغي الجزمُ بشيء ضعيف، لأنها صيغة تَقتَضي صحتَه عن المُضَاف إليه، فلا ينبغي أن تُطلَق إلا فيما صح. قال: وقد أهمل ذلك كثيرٌ مِن المصنِّفين مِن الفقهاء وغيرهم، واشتد إنكارُ البيهقي على مَن خالف ذلك، وهو تساهُلٌ قبيح جداً من فاعله، إذ يقول في الصحيح: يُذكَر، ويُروَى، وفي الضعيف: قال، ورَوَى، وهذا قلبٌ للمعاني وحَيْدٌ عن الصواب.

قال: وقد اعتنى البخاري رحمه الله باعتبار هاتين الصيغتين وإعطائهما حكمَهما في «صحيحه»، فيقول في الترجمة الواحدة بعضَ كلامه بتمريض وبعضَه بجزمٍ مُراعياً ما ذكرنا، وهذا مُشعِرٌ بتَحَرِّيه ووَرَعِه، وعلى هذا فيُحمل قوله: ما أدخلت في «الجامع» إلا ما صَحَّ، أي: مما سُقتُ إسنادَه، والله تعالى أعلم، انتهى. كلامه.

وقد تبين مما فصلنا به أقسام تعاليقه أنه لا يَفتَقِر إلى هذا الحَمْل، وأن جميع ما فيه صحيح باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما يُردُّ مطلقاً إلا النادر، فهذا حُكم المرفوعات.

وأما الموقوفات فإنه يجزم منها بما صحَّ عنده ولو لم يكن على شَرطِه، ولا يجزم بما كان في إسناده ضعف أو انقطاع إلّا حيثُ يكون مُنْجَبِراً، إما بمجيئه مِن وجهٍ آخر، وإما بشُهرَتِه

عمن قاله، وإنما يورد ما يورد من الموقوفات مِن فتاوَى الصحابة والتابعين ومِن تفاسيرهم لكثيرٍ مِن الآيات على طريق الاستئناس والتقوية لما يختارُه مِن المذاهب في المسائل التي فيها الخلاف بين الأئمة.

فحينئذٍ ينبغي أن يقال: جميع ما يورد فيه إما أن يكون مما تَرجَم به أو مما تَرجَم له، فالمقصود في هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة وهي التي تَرجَم لها، والمذكور بالعرض والتَّبَع الآثارُ الموقوفة والأحاديث المعلَّقة، نعم والآيات المكرَّمة، فجميعُ ذلك مُترجَم به إلّا أنها إذا اعتبرت بعضُها مع بعض واعتبرت أيضاً بالنسبة إلى الحديث يكون بعضُها مع بعض منها مُفسِّر ومنها مُفسَّر، فيكون بعضُها كالمترجَم له باعتبار، ولكن المقصود بالذات هو الأصل، فافهم هذا فإنه مَخلَص حَسَن يندفع به اعتراضٌ كثيرٌ عما أورده المؤلف مِن هذا القبيل، والله الموفق.

وهذا حِينُ الشروع في سِياق تعاليقه المرفوعة، والإشارة إلى مَن وصلها، وأضفتُ إلى ذلك المتابعات لالتحاقها بها في الحكم، وقد بسطتُ ذلك جميعَه في تصنيف كبير سميته «تَغلِيق التَّعْليق» ذكرتُ فيه جميعَ أحاديثِه المرفوعة وآثاره الموقوفة، وذكرتُ مَن وَصَلها بأسانيدي إلى المكان المعلَّق، فجاء كتاباً حافِلاً وجامِعاً كاملاً لم يُفرِدْه أحدٌ بالتصنيف، وقد صرَّح بذلك الحافظ أبو عبد الله بن رُشَيد في كتاب «تُرجُمان التراجم» له، فقال: وهو ـ أي: التعليق ـ مُفتَقِر إلى أن يُصنّف فيه كتابٌ يَخصُّه، تُسندَ فيه تلك المُعلَّقات وتُبيَّن درجتها مِن الصحة أو الحسن، أو غير ذلك مِن الدرجات، وما علمتُ أحداً تَعرَّض لتصنيفٍ في ذلك، وإنه لمُهِمٌّ لا سيَّما لمن له عناية بكتاب البخاري.

مِن «بَدْء الوحي» متابعةُ عبد الله بن يوسف، عن الليث، وَصَلَها المؤلف في الأنبياء وفي التفسير. ومتابعة أبي صالح عنه، وَصَلَها يعقوب بن سفيان في «تاريخه» عنه، ومتابعة هلال ابن رَدَّاد، عن الزُّهري، وَصَلَها الذُّهْلي في «الزُّهْريات»، ومتابعة يونس عنه وصلها المؤلف في التفسير، ومتابعة مَعمَر وصلها المؤلف في تعبير الرؤيا.

حديث أبي سفيان في شأن هِرَقل؛ متابعة صالح ـ وهو ابن كَيْسان ـ وصلها المؤلف في الجهاد، ومتابعة يونس وصلها في الجزية والاستئذان، ومُتابَعة معمر وصلها في التفسير.

«الإيمان» حديث عبد الله بن عَمرو: «المُسلِم من سَلِم...» الحديث، روايةُ أبي مُعاوية فيه وَصَلها إسحاق بن راهويه في «مُسنَده» عنه، ووصلها ابن حبان في «صحيحه»، ورواية عبد الأعلى وصلها عثمان بن أبي شيبة في «مسنده» عنه.

حديث أبي سعيد: «أَخرِجوا مِن النار... » الحديث؛ رواية وُهَيب عن عَمرو ـ وهو ابن يحيى المازِني ـ شيخ مالك في قوله: «مِن خردل مِن خير» وغير ذلك، وصلها مسلم بالإسناد ولم يَسُق لفظها، بل أحال بها على حديث مالك، وهو في «مسند» أبي بكر بن أبي شَيْبة موافق لما عَلَّقَ البخاري، ووصله البخاري مِن حديث وُهَيب، لكن بلفظ مالك.

حديث سعد بن أبي وقاص: أعطى رهطاً وفيهم سعد... الحديث، رواية يونس عن الزُّهري وَصَلها عبد الرحمن بن عمر الزهري الملقب رُسْتَه في كتاب «الإيمان» له، ورواية صالح وصلها البخاري في الزكاة، ورواية معمر وصلها عبد بن حُميد وابن أبي عمر العَدَني والحُمَيدي وغيرهم في مسانيدهم، ووقع لمسلم في إسناده وَهْمٌ بيَّنته في «تَغْلِيق التَّعْليق»، ورواية ابن أخي الزهري وصلها الإسماعيلي.

حديث عبد الله بن عمرو: «أربعٌ مَن كُنَّ فيه...» الحديث؛ متابعة شعبة عن الأعمش وصلها المؤلف في كتاب المظالم.

باب قول النبي ﷺ: «أحبُّ الدِّين إلى الله تعالى الحَنيفيَّةُ السَّمْحَة» هذا الحديث لم يذكره إلّا هنا، ولم يَسُقْ له إسناداً، وقد وَصَله المؤلف في كتاب «الأدب المفرَد»، وأحمد في «مسنده» من حديث عكرمة، عن ابن عباس، وله شاهد مُرسَل في «طبقات ابن سعد»، وفي الباب عن أُبيّ بن كعب وجابر وابن عمر وأبي أُمامة وأبي هريرة وغيرهم.

باب كُفْران العَشِير؛ فيه عن أبي سعيد، وَصَله في كتاب العيدين، ولم يسق لفظة «كُفْران العَشِير» وهو مذكور في كتاب الحيض.

حديث أبي سعيد: «إذا أسلم العبدُ فحَسُن إسلامُه...» الحديث، لم يُسنده المؤلف، وقد وصله أبو ذَرّ الهَرَوي في روايته ولم يَسُق لفظه، ووصله النسائي في «السنن»، والحسن بن سفيان في «مسنده»، والإسماعيلي عنه، والدارقطني في «غرائب مالك»، وسَمُّويه في «فوائده» وغيرهم، وقد سُقته مِن طريق عَشَرةِ أنفُس عن مالكٍ بسنده.

حديث أنس: «يَخرجُ مِن النار مَن قال لا إله إلا الله...» رواية أبان بن يزيد العطار، وصلها الحاكم في «الأربعين» له، والبيهقي في كتاب «الاعتقاد».

حديث أبي هريرة: «من اتَّبع جِنازةَ مُسلِم»؛ متابعة عثمان بن أبي الهَيثم وَصَلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب ما جاء أن الأعمال بالنية، وقال النبي ﷺ: «ولكن جهادٌ ونية». وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس.

باب ما بَيّن ﷺ لعبدِ القَيْس؛ وصله في مواضع في كتاب الإيمان هذا وغيره.

باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة لله ولرسوله» الحديث، هذا الحديث لم يذكره إلا هنا، ولم يَسُق له إسناداً، وقد وَصَله مسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل وغيرهم مِن حديث تَمِيم الداري، ووقع لنا عالياً في جزءِ الأنصاري، وفي «مسند» الدارمي. وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس.

«العلم» حديث ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق... وصله في بَدْء الخلق وفي القدر وغير ذلك.

حديث شَقِيق، عن عبد الله: سمعت من النبي ﷺ كلمة... وصله في الجنائز والتوحيد وغير ذلك.

حديث حُذيفة؛ وصله في التوحيد وغيره.

حديث ابن عباس؛ في التوحيد أيضاً.

وحديث أنس كذلك، وأوله: «إذا تقرَّب العبدُ مني شبراً».

وكذا حديث أبي هريرة، وأوله: «لكل عَمَلٍ كَفَّارة».

قوله: واحتجَّ بعضُهم في القِراءة على العالِم بحديث ضِمَام بن ثَعْلَبة، وفي آخره: فهذه قراءةٌ على النبي ﷺ، أخبر ضمامٌ قومه بذلك. وقد وصله أبو داود من حديث ابن عباس في قصة ضِمام، وفي آخرها: أنَّ ضماماً قال لقومه عندما رجع إليهم: إن الله قد بعث رسولاً... الحديث. وأصلُ قصة ضِمام وَصَله المؤلِّف من حديث شَريك، عن أنس.

حديث أنس: نَسَخ عثمانُ المصاحف؛ وصله في فضائل القرآن وغيره.

حديث وَفْد عبد القَيْس، تَقَدَّم.

حديث مالك بن الحُوَيرِث؛ وصله في باب خبر الواحد بتمامه.

باب التناوب في العلم: حديث ابن وَهْب وصله ابن حِبان في «صحيحه»، وأبونُعَيم في «المستخرج»، وحمل البخاري رواية ابن وَهْب عن يونس على روايةِ أبي اليَمان عن شُعيب، وفي رواية شُعيب زيادة ليست عند يونس.

قوله: واحتج بعضُ أهلِ الحِجاز في المناولة بحديث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السَّرية... الحديث، رواه ابن إسحاق في «المغازي» مُرسلاً، ووَصَلَه الطبراني من طريقٍ أخرى من حديث جُندُب بن عبد الله، وإسناده حسن.

حديث: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما العِلم بالتَّعَلُّم»؛ رواه ابن أبي عاصم في كتاب «العلم» له مِن حديث مُعاوية بهاتين الجُملَتين، وقد وصل المؤلِّفُ الجملةَ الأُولى فقط.

حديث جابر بن عبد الله في رحلته إلى عبد الله بن أُنَيس؛ هو حديث عبد الله بن أُنيس المذكور في التوحيد، وسيأتي ذكر مِن وَصَله إن شاء الله تعالى.

قوله في باب فضل مَن عَلِمَ وعَلَّم: «قال إسحاق: وكان منها طائفةٌ قَيَّلَت الماء» وفي روايةٍ أخرى: قال ابن إسحاق، وفي رواية أُخرى: قال أبو إسحاق، وقد رواه عن أبي أُسامة إسحاق بن راهويه في «مسنده» فكأنه المراد، ورُوِّيناه أيضاً في «الأمثال» للرامَهُرْمُزي من

حديث أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأما ابن إسحاق فلا يُعرف مِن حديثه.

حديث «ألا وقول الزُّور» فما زال يُكرِّرها؛ وصَلَه المؤلف في الشهادات والديات من حديث أبي بَكْرة.

حديث ابن عمر: قال النبي ﷺ: «ألا هل بلغت؟» وصله أيضاً في الحدود.

حديث إسماعيل، عن أيوب، وَصَله المؤلف في الزكاة.

قوله: باب لِيُبلِّغ العِلمَ الشاهدُ الغائبَ، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف في الحج بلفظ: ليبلغ الشاهدُ الغائبَ، وكأنه ذكره هنا بالمعنى.

متابعة معمر، عن همام وَصَلها أبو بكر المروزي في كتاب «العلم» له، والبغوي في «شرح السنة».

قول عائشة: نِعْمَ النساءُ نساءُ الأنصار، لم يَمنعهنَّ الحياءُ أن يَتَفقَّهنَ في الدين؛ هو طَرَفٌ مِن حديث طويلٍ وصله ابن خزيمة في «صحيحه»، والمرفوع منه عند مسلم وغيره.

«الطهارة» قوله: وبيَّن النبيُّ ﷺ أنَّ فرضَ الوضوء مرةً مرةً، وتوضأ أيضاً مرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً، ولم يَزِدْ على ثلاث. فحديثُ الوُضوء مَرَّةً مرةً وَصَله من حديث ابن عباس، وحديث الوُضوء مرتين مرتين وَصَله مِن حديث عبد الله بن زيد، وحديث الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وصله مِن حديث عثمان بن عفان، وقوله: ولم يَزِد، يريد لم يَرِدْ ما يدل على الزيادة على الثلاث، ولعله يشير إلى حديث عبد الله بن عَمرو الذي فيه: «مَن زاد فقد أساء وظَلَم»، وهو عند ابن خزيمة وأبي داود وغيرهما.

قوله: وأن يجاوزوا فعل النبي ﷺ؛ يُشير إلى ما تَقدَّم، وإلى ما يأتي في باب الوضوء بالمد.

متابعة محمد بن عَرْعَرة عن شُعبَة وَصَلها المؤلِّف في الدعوات، ورواية غُندَر عنه وَصَلها البَزَّار باللفظ المعلَّق، ووصلها أحمد بلفظ: «إذا دَخَل»، ورواية موسى ـ وهو ابن إسماعيل ـ عن حماد ـ وهو ابن سلمة ـ وَصَلها البيهقي، ورواية سعيد بن زيد ـ وهو أخو حماد بن زيد ـ وصلها المؤلف في «الأدب المفرد» له.

قول أبي الدرداء: أليس فيكم صاحب النعلين؟ وصله المؤلف في المناقب وغيرها.

متابعة النَّضْر بن شُمَيل عن شُعْبة، وَصَلها النسائي.

ومتابعة شاذان ـ واسمه الأسود بن عامر ـ وَصَلها المؤلف في الصلاة.

رواية إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، حدثني عبد الرحمن بن الأسود لم أجدها.

قوله: باب الاستنثار في الوضوء، ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس. **باب المضمضة في الوضوء**: قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد، وأحاديث الثلاثة موصولةٌ عنده في الطهارة.

حديث عائشة: حَضَرَت الصبحُ، فالتُمِسَ الماءُ، فلم يُوجد، فنَزَلَ التيمُّم؛ مُختصر من حديثها الطويل في ضَياع عِقدِها، وهو موصولٌ عند المؤلف من حديثها في التفسير والنكاح والمناقب وغيرها.

حديث أحمد بن شَبيب عن أبيه؛ وصله أبو نُعيم في «المستخرج»، والبيهقي، وغيرهما.

قوله: ويُذكر عن جابر أن النبي ﷺ كان في غزوة ذاتِ الرِّقاع... الحديث؛ هو مختصرٌ مِن حديثٍ طويلٍ وصله أبو يعلى في «مسنده»، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبو داود، وغيرهم.

رواية شعبة، عن الأعمش؛ وَصَلها مسلم.

متابعة وَهْب بن جَرير عن شعبة؛ موصولة في «مسند» أبي العباس السَّرَّاج. ورواية غُندَر عنه وصلها أحمد ومسلم. ورواية يحيى القطان، عنه وصلها أحمد بن حنبل.

قوله: وسُئِل مالك عن مَسحِ جميعِ الرأس فاحتجَّ بحديث عبد الله بن زيد؛ وصله ابن خُزيمة من حديث مالك بالسؤال المذكور.

قوله: وقال أبو موسى: دعا النبي ﷺ بقَدَح... الحديث، وصله في المغازي، والخطاب لأبي موسى وبلال.

قوله: وقال عُروة عن المسوَر وغيره: وإذا توضأ النبي ﷺ كادوا يقتتلون على وَضوئِه؛ وَصَله في كتاب الشروط.

رواية موسى بن عقبة، قال: أخبرني أبو النَّضر، أن أبا سلمة أخبرَه، أن سعداً... وصلها الإسماعيلي عن الحسن بن سُفيان، وسُقتُه عالياً تامّاً مِن فوائد أبي زكريا المزكي.

متابعة حرب بن شَدَّاد وَصَلها النسائي. ومتابعة أبان ـ وهو العطار ـ، عنه وصلها أحمد بن حنبل والطبراني. ورواية معمر عنه وصلها البيهقي. ومتابعة يونس عن الزهري وصلها مسلم. ومتابعة صالح بن كيسان وصلها أبو العباس السَّرَّاج.

حديث عروة، عن المِسوَر؛ تقدم التنبيه عليه وأنه في الشروط.

رواية سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن حُميد: سمعت أنساً؛ لم أجدها.

رواية عفان عن صَخْر بن جُوَيرِية؛ وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، ورواية نُعَيم بن حماد عن ابن المبارك، وصلها الطبراني في «الأوسط»، ورويناها في «الغَيْلانيات» باختصار.

حديث ابن عباس: بتُّ عند النبي ﷺ فاستَنَّ... وصله المؤلف في التفسير.

«الغُسْل» رواية يزيد بن هارون عن شعبة؛ وصلها أبو عوانة في «صحيحه». ورواية بَهز بن أسَد وصلها الإسماعيلي. ورواية الجُدِّيّ ـ وهو عبد الملك بن إبراهيم ـ لم أجدها.

قوله: كان ابن عيينة يقول أخيراً: عن ابن عباس، عن ميمونة؛ وصله الشافعي وأبوبكر بن أبي شَيْبة والحُمَيدي وغيرهم في مسانيدهم عن ابن عُيَينة بزيادة مَيمونة.

زيادة مسلم بن إبراهيم عن شعبة؛ لم أجدها، وزيادة وَهْب بن جَرير عنه وصلها الإسماعيلي.

رواية سعيد عن قَتَادة أن أنساً حَدَّثهم؛ وصلها المؤلف في باب الجُنُب يخرجُ ويَمشي في السوق.

متابعة عبد الأعلى، عن معمر؛ وصلها أحمد في «مسنده» عنه. ورواية الأوزاعي عن الزُّهري وصلها المؤلف في الصلاة.

حديث بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدّه وصله أحمد بن حنبل، وأصحاب السنن الأربعة، وليس في رواية واحد منهم تَوْفِية بلفظ الترجمة، نعم وَصَله البيهقي من طريق عبد الوارث، عن بَهز بن حكيم، وفيه اللفظ المذكور. ووقع لنا بعُلُوّ في الجزء الثاني من «حديث المخلِّص»، وفي «الثقفيات».

رواية إبراهيم بن طَهمان عن موسى بن عُقبة؛ وصلها النسائي.

متابعة أبي عوانة ـ وهو الوَضَّاح ـ عن الأعمش؛ وَصَلها المؤلف في موضع آخر مِن الغسل. ومتابعة محمد بن فُضَيل، عنه وصلها أبو عَوَانة يعقوب في «صحيحه».

متابعة عَمرو بن مرزوق عن شُعْبة؛ رويناها في جُزءٍ مِن حديث أبي عَمرو بن السماك، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي، حدثنا عَمرو بن مرزوق، به. ورواية موسى بن إسماعيل، عن أبان؛ زعم الشيخ علاء الدين مُغَلْطاي أن البيهقي وَصَلها من طريق عفان، عن موسى، ووهم مُغَلطاي في ذلك، وإنما رواها البيهقي عن عفان، عن أبان نفسه، وليست لعفان عن موسى رواية مِن وجهٍ من الوُجوه أصلاً.

«الحيض والتيمم» باب قول النبي ﷺ: «هذا شيء كتبه الله على بناتِ آدم»؛ وصله المؤلف في باب تقضي الحائض المناسك كلها.

متابعة خالد ـ وهو ابن عبد الله الطحَّان ـ عن الشيباني؛ رويناها في «فوائد» أبي القاسم التَّنُوخي، ووصلها الطبراني بإسناد آخر. ومتابعة جرير عنه وَصَلها أبو يعلى في «مسنده»، والإسماعيلي عنه. ورواية سفيان الثوري، عنه وَصَلها أحمد بن حنبل في «مسنده».

حديث: كان النبي ﷺ يذكر الله تعالى على كل أَحيانه؛ وصله مسلم وأبو داود والترمذي والسَّرَّاج وأبويَعْلى، كلهم من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن البَهِيّ، عن عُروة، عن عائشة. قال الترمذي: لا يعرف إلا من حديث يحيى، انتهى.

وقد رواه يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني في «مسنده» عن أبيه، ورواه ابن أبي داود في كتاب

«الشريعة» له عن محمود بن آدم، عن الفَضل بن موسى، ورواه أبو يعلى في «مسنده» عن هارون بن معروف، عن إسحاق بن يوسف الأَزرَق، كلهم عن زكريا، فكان المنفرد به زكريا لا ابنه، وخالد بن سلمة فيه مقالٌ، ولم يُخرِّج له البخاري شيئاً إلا هذا الذي أشار إليه هنا.

حديث أم عطية وصله في العيدين.

حديث ابن عباس، عن أبي سفيان في شأن هِرَقل، تَقدَّم في بَدءِ الوحي.

حديث عطاء، عن جابر: حاضت عائشةُ فنَسَكَت المناسك؛ وصله في الحج مِن طريقه.

رواية هشام بن حَسّان عن حَفْصة عن أم عطية؛ وصلها في الطلاق.

قوله: باب لا تقضي الحائض الصلاة، وقال جابر وأبوسعيد عن النبي ﷺ: «تَدَعُ الصلاة» هذا التعليق عن هذين الصحابيين ذكره المؤلف هنا بالمعنى عنهما ولم أجده عن واحدٍ منهما بهذا اللفظ. فأما حديث جابر فرواه أحمد في «مسنده» وأبو داود عنه من طريق ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: دخل النبي ﷺ على عائشة وهي تبكي... فذكر الحديث في حَيضِها، وفيه: «وأَهِلّي بالحج، ثم حُجِّي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي»، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه لكن لم يسق لفظه، ورويناه عالياً في «مسند» عبد بن حُمَيد، ثم وجدته عند المصنف في كتاب الأحكام من طريق حَبيب، عن عطاء، عن جابر، وفيه: «غير أنها لا تطوفُ ولا تصلي».

وأما حديث أبي سعيد فاتَّفَق الشيخان عليه في حديثٍ في خُطبةِ العيد، وفيه قوله ﷺ للنساء: «أليس إذا حاضَت لم تُصَلِّ؟»، وهو موصولٌ في كتاب الحيض.

حديث عمّار في التيمم؛ رواية النَّضر بن شُمَيل عن شعبة فيه، وَصَلها مسلم مثله سواء.

قوله: ويُذكر أن عَمرو بن العاص أجْنَبَ في ليلةٍ باردة فتيمم وتلا ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ الآية [النساء: ٢٩]. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يُعنّف؛ وصله الدارقطني من طريق وَهب بن جَرِير بن حازِم، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِمران بن أبي

أنس، عن عبد الرحمن بن جُبَير، عن عَمرو بن العاص، فساقه كما ذكره البخاري وأتمّ. وقد رواه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» والحاكم من حديث عَمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، وليس فيه ذكر التيمم.

حديث يَعلى بن عُبَيد، عن الأعمش، وصله أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم في «مُسنَدَيهما» وابن حبان في «صحيحه»، ووقع لنا عالياً من حديث أبي العباس السَّرَّاج، عن إسحاق بن إبراهيم، ووصله الإسماعيلي أيضاً.

«كتاب الصلاة» حديث أبي سفيان في قصة هِرَقل؛ تقدم في بَدْء الوحي.

قوله: ويُذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال: «يَزُرُّه ولو بشوكة» وفي إسناده نظر؛ وصله أبو داود، وابن خزيمة، وابن حبان، والبخاري في «تاريخه» وابن أبي عَمر العَدَني في «مسنده»؛ ووقع لي عالياً جداً في الجزء الأول من «حديث المخلِّص».

قوله: وأمر النبي ﷺ أن لا يَطوفَ بالبيت عُرْيان؛ وصله بعد سبعة أبو اب في حديث أبي هريرة في تأذين عليٍّ يوم النَّحْر بمِنىً.

رواية عبد الله بن رجاء عن عِمران القَطَّان؛ وَصَلها الطبراني في «الكبير».

حديث أبي حازم، عن سَهلٍ في عَقدِ أُزُرِهم؛ وَصَله بعد قليل.

حديث أم هانئ: الْتَحَفَ النبيُّ ﷺ بثوبٍ وخالف بين طَرَفيه على عاتِقَيه؛ وصله أبو بكر بن أبي شيبة في «مُصنفه» من طريق محمد بن عَمرو، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أبي مُرَّة مولى عَقِيل عنها، وأصله في «صحيح» مسلم من طريق أبي جعفر الباقِر، عن أبي مرة، وليس عنده «على عاتِقَيه»، وهو مِن المتَّفق عليه مِن حديث مالك، عن أبي النضر، عن أبي مُرَّة، لكن ليس فيه: «خالَفَ بين طَرَفيه على عاتِقَيه».

باب ما يذكر في الفخذ: ويُروى عن ابن عباس وَجرْهَد ومحمد بن جَحْش، عن النبي ﷺ: «الفَخِذ عورة». أما حديث ابن عباس فوَصَلَه أحمد والترمذي، ووقع لنا بعُلّو في «مسند عبد بن حُميد».

وأما حديث جَرْهَد فوَصَله البخاري في «التاريخ»، وأبو داود، وأحمد، والطبراني مِن طُرُق، وفيه اضطراب، وصححه ابن حبان.

وأما حديث محمد بن جَحْش فوصله البخاري في «التاريخ» أيضاً، وأحمد، والطبراني، ورُوِّيناه عالياً في «فوائد» علي بن حُجر مِن رواية أبي بكر بن خُزَيمة عنه.

قوله فيه: وقال أنس: حَسَر النبيُّ ﷺ عن فَخِذه؛ أسنده في الباب.

وقال أبو موسى: غَطَّى النبي ﷺ رُكبَتَيه حين دخل عثمان؛ وصله في مناقب عثمان.

وقال زيد بن ثابت: أنزل الله تعالى على رسوله وفَخذُه على فَخِذي... الحديث؛ وَصَله في الجهاد والتفسير.

حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، في أَنْبِجَانِيَّة أبي جَهْم؛ وَصَله أبو داود، وأصله في مسلم.

باب الصلاة على الفراش: وقال أنس: كُنّا نصلي مع النبي ﷺ فيسجُد أحَدُنا على ثوبِه؛ وصله المؤلف في باب السجود على الثوب، في أوائل كتاب الصلاة.

رواية الليث، عن جعفر بن ربيعة في صفة السجود؛ وَصَلها مسلم والطبراني في «الأوسط».

باب يستقبل بأطراف رجليه، قاله أبو حُمَيد؛ وصله مُطوَّلاً في باب سُنَّة الجلوس في التشهد.

حديث نُعيم بن حَمَّاد عن ابن المبارك؛ في رواية أبي ذر الهَرَوي: حدثنا نُعَيم. وزعم أبو نعيم في «المستخرج» أنه ذكره عن ابن المبارك تَعلِيقاً، وقد وصل الدارقطني طريق نُعيم المذكور.

ورواية ابن أبي مريم عن يحيى ـ هو ابن أيوب ـ وَصَلها محمد نَصْر المَرْوَزِي في كتاب «تعظيم الصلاة»، والبيهقي، وابن منده في «الإيمان». ورواية علي ـ وهو ابن عبد الله المَدِيني ـ عن خالد بن الحارث لم أجدها.

قوله: وقال أبو هريرة: قال النبي ﷺ: «استقبِل القِبلَة وكَبِّر»؛ هو طرف مِن قصة المسيءِ صلاتَه، وقد وَصَله المؤلِّف في الاستئذان، وفيه هذا اللفظ.

قوله: وقد سلَّم النبي ﷺ في ركعتي الظهر، وأقبلَ على الناسِ بوَجهِه، ثم أتمَّ ما بقي؛ وصله مِن طرق لكن ليس في شيء منها: «وأقبل على الناس بوَجهِه»، وهي في «الموطأ» من طريق داود بن الحُصَين، عن أبي سُفيان، عن أبي هريرة.

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب؛ عند أبي ذر: قال ابن أبي مريم. وعند غيره: حدثنا ابن أبي مريم. وسيُعاد في التفسير، في تفسير سورة البقرة.

قوله: وقال إبراهيم ـ هو ابن طَهْمان ـ عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس: أُتي النبيُّ ﷺ بمالٍ من البحرين، الحديث؛ وصله الحاكم في «المستدرك» وأبوعبد الله بن مَنده في «أماليه»، والبُجَيري عمر بن محمد بن بُجَير في «صحيحه»، وأبو نعيم في «المستخرج».

قوله: لقول النبي ﷺ: «لَعَنَ الله اليهود اتخذوا قُبورَ أنبيائهم مساجِد»؛ وصله المؤلِّف في الجنائز.

حديث الزُّهري عن أنس: «عُرِضَت عليَّ النار وأنا أُصلي»؛ وصله في باب وقت الظهر من طريق شعيب[1] عنه.

حديث أبي قِلابة عن أنس: قَدِم رهطٌ مِن عُكْلٍ، فكانوا في الصُّفَّة؛ وصله بهذا اللفظ في كتاب المحاربين.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: كان أصحابُ الصفة فقراء؛ وصله المؤلف في باب السَّمَر مع الضيف.

حديث كعب بن مالك: كان النبي ﷺ إذا قَدِم مِن سَفَرٍ بدأ بالمسجِدِ فيُصلي فيه؛ وصله في الجهاد مختصراً هكذا، وأورده في المغازي مُطولاً في قصة توبة كعب.

قوله: وزاد إبراهيم بن المنذِر: حدثني ابن وَهْب، أخبرني يونس... الحديث في الحبشة،

---

(١) تحرف في (س) إلى: شعبة.

في بعض الروايات: «وزاد في رواية يحيى ـ هو القَطَّان ـ وعبد الوهاب ـ هو الثَّقَفي ـ عن يحيى ـ هو الأنصاري ـ مُسنداً عنده عن علي بن المدِيني، عنهما» وهو مَعطوفٌ على روايةِ علي عن ابن عيينة، وقد وصله الإسماعيلي مِن رواية بُندار عنهما.

ورواية جعفر بن عَوْن وَصَلها أحمد في «مسنده» عنه، والنسائي، ووقع لنا في جزءِ الحسن بن علي بن عفان، عنه بعُلو. ورواية مالك وَصَلَها المؤلف في باب المكاتب.

حديث ابن عباس: طاف النبي ﷺ على بَعيرٍ؛ وصله في باب مَن أشار إلى الرُّكن، في كتاب الحج.

حديث الوليد بن كَثِير، عن عُبيد الله بن عبد الله: أن ابن عمر حدثهم؛ وَصَله مسلم، ووقع لنا بعُلوّ في «مستخرج» أبي نُعَيم.

حديث عاصم بن علي: حدثنا عاصم بن محمد؛ وصله إبراهيم الحَرْبي في «غريب الحديث» له.

قوله: وزاد شعبة، عن عَمرو، عن أنس: حتى يخرج النبي ﷺ؛ وصله في باب كم بين الأذان والإقامة مِن حديث شعبة.

قوله: زاد مُسدَّد: قال خالد: قال الشيباني... الحديث؛ وصله في باب: إذا أصابَ ثوبُ المصلي امرأَتَه إذا سجد، عن مُسدَّد، به.

«أبواب المواقيت» قال بكر بن خَلَف: حدثنا محمد بن بكر البُرساني؛ وَصَله الإسماعيلي في «مُستخرجه» وأحمد بن علي الأبّار في جمع حديث الزُّهري.

قوله: قال سعيد، عن قتادة، يعني عن أنس: لا يَتفُل قُدَّامه، الحديث. وقال شعبة ـ يعني عن قتادة ـ لا يَبزُق بين يديه، الحديث. وقال حُمَيد، عن أنس: لا يَبزُق في القبلة، الحديث. أما حديث سعيد فوَصَله أحمد في «مسنده» من طرق، وابن حبان في «صحيحه». وأما حديث شعبة فوَصَله المؤلِّف عن آدم عنه. وأما حديث حُمَيد فوَصَله المؤلف أيضاً مِن طريق إسماعيل بن جعفر عنه.

متابعة سفيان ـ وهو الثوري ـ عن الأعمش في الإبراد؛ وصلها المؤلف في باب صفة النار عن الفِريابي عنه. ومتابعة يحيى القَطَّان وصلها أحمد في «مسنده» عنه، ووقعت لنا في «فوائد» القَزْويني. ومتابعة أبي عوانة لم أجدها، وإنما وجدته مِن رواية أبي معاوية، وَصَله من طريقه ابنُ ماجه.

وقال جابر: كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة؛ وصله في باب وقت المغرب من طريق محمد بن عمرو بن حسن، عنه.

رواية معاذ عن شعبة في حديث أبي برزة الأسلمي في المواقيت؛ وصلها مسلم.

رواية مالك عن الزُّهري في وقت العصر؛ وصلها المؤلف عن القَعْنبي، عنه. ورواية يحيى بن سعيد ـ وهو الأنصاري ـ وَصَلها الذُّهلي في «الزُّهريات»، ورواية شُعيب بن أبي حمزة عنه وصلها الطبراني في «مسند الشاميين»، ورواية ابن أبي حَفْصة ـ وهو محمد بن مَيْسَرة ـ وصلها الذُّهلي أيضاً.

قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «أثقلُ الصلاة على المنافقين العشاء والفجر» وقال: «لو يعلمون ما في العَتَمة والفجر» هذان حديثان، وصل الأول منهما في باب فضل العشاء جماعة، والثاني في باب الأذان.

قوله: ويُذكَر عن أبي موسى: كنا نَتَناوب النبي ﷺ عند صلاة العِشاء فأَعْتَم بها؛ وصله بعد هذا ببابٍ واحدٍ، قيل: إنما أورده بصيغة التمريض لأنه ساقَه بالمعنى، وفيه نظر.

قوله: وقال ابن عباس وعائشة: أعْتَمَ بالعِشاء، وقال بعضهم عن عائشة: أعتم بالعَتَمة؛ وصل حديثَ ابن عباس في باب النوم قبل العشاء، وحديثَ عائشة في باب فضل العشاء من طريق عُقَيل، عن الزُّهري، عن عُروة عنها، والطريق الثانية المُبهم راويها مِن طريق شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

قوله: وقال جابر: كان النبي ﷺ يُصلي العِشاء، وقال أبو بَرْزَة: كان يؤخِّر العِشاء، وقال أنس: أَخَّر العشاء، وقال ابن عمر وأبوأيوب وابن عباس: صلَّى رسولُ الله ﷺ المغرب

والعِشاء؛ أما حديث جابر فوَصَله المؤلف في باب وقتِ العِشاء، وحديث أبي برزة تقدم في باب وقت الظهر، وحديث أنس وَصَله في باب وقت العشاء إلى نصفِ الليل، وحديث ابن عمر وأبي أيوب في الحج، وحديث ابن عباس في باب تقصير الصلاة، وسيأتي.

قوله: وقال أبو بَرْزَة: كان النبي ﷺ يَستَحِبُّ تأخيرَها، يعني العشاء؛ تقدم أنه وَصَله.

قوله: عبد الرحيم المحارَبي، حدثنا زائدة؛ هكذا في جُلِّ روايتنا ليس فيه صيغة أداء، نعم في رواية أبي ذر الهَرَوي: حدثنا عبد الرحيم.

قوله: وقال ابن أبي مريم: أخبرنا يحيى بن أيوب؛ رُوِّيناه موصولاً عالياً في الجزء الأول من «حديث المخلِّص» قال: حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا سعيد بن أبي مريم، به.

رواية ابن رجاء، عن همام رُوِّيناها موصولةً عالياً في «جزء» محمد بن يحيى الذُّهلي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء.

متابعة عَبْدة ـ وهو ابن سليمان ـ عن هشام؛ وَصَلها المؤلف في باب صفة إبليس وجنودِه.

قوله: بابَ من لم يكره الصلاة إلّا بعد الفجر والعصر: رواه عُمر وابن عمر وأبوسعيد وأبوهريرة؛ أما حديث عمر فوصله من طرق من حديث ابن عباس عنه، وأما حديث ابن عمر ففي الباب المذكور، وأما حديث أبي سعيد ففي الصلاة أيضاً والحج، وأما حديث أبي هريرة ففي الباب الذي قبله.

حديث كُرَيب، عن أم سَلَمة: صلى النبي ﷺ بعد العصر؛ وصله في باب السهو، وسيأتي.

رواية حَبَّان بن هِلال عن همام؛ وصلها أبو عَوَانة الإسفَرَايني في «صحيحه» عن عمار ابن رجاء، عن حَبّان.

«أبواب الأذان والإقامة والإمامة» رواية عثمان بن جَبَلة وأبي داود، عن شُعْبة، عن عَمرو ابن عامر، عن أنس في الصلاة قبل المغرب؛ لم أجدها، وزعم مُغَلْطاي أن الإسماعيلي وصل

حديث عُثمان بن جَبَلة، وليس في كتاب الإسماعيلي ذلك، وإنما فيه مِن رواية عثمان بن عمر ابن فارس[١].

قوله: ويُذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أُذُنيه؛ وصله ابن ماجه من حديث سعدِ القَرَظ، وصححه الحاكم مع ضعف إسناده، ووصله سعيد بن منصور من حديث بلال، وإسناده ضعيف ومنقطع أيضاً، لكن عند أبي داود في «السنن» والطبراني في «مسند الشاميين» وصححه ابن حبان من طريق عبد الله الهَوْزَني، قال: لقيت بلالاً... فذكر حديثاً طويلاً فيه: قال بلال: فجعلت إصبعي في أذني فأذنت. وروى ابن خُزَيمة في «صحيحه» من طريق أبي جُحَيفة، قال: رأيت بلالاً يؤذن وقد جعل إصبعيه في أذنيه، وهو عن حَجَّاج ابن أرطاة، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، وتردد ابن خُزَيمة في صحته لذلك. وقد وصله الطبراني من حديث الثوري عن عَوْن، وليس عنده الحجاج، لكن قد بينتُ في كتاب «المُدْرَج» أن الثوري إنما سمع هذه الزيادة مِن عون.

قوله: باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتِ بالسَّكينة والوَقَار، وقال: «ما أدركتم فصَلُّوا وما فاتكم فأتمُّوا» قاله أبو قتادة؛ ووصله في الباب الذي قبله[٢] من طريق شَيْبان، عن يحيى ابن أبي كثير، وقال بعده: تابعه علي بن المبارك ـ يعني عن يحيى ـ ووصل حديث علي بن المبارك في باب المشي إلى الجمعة.

حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب في احتساب الآثار؛ وصله أبو ذر في روايته، وقال: حدثنا ابن أبي مريم. ورُوِّيناه موصولاً عالياً في الجزء الأول مِن «حديث المخلِّص»، وقال: حدثنا البَغَوي، قال: حدثنا الرمادي[٣]، عنه.

متابعة غُنْدَر ومعاذ عن شعبة في حديث ابن بُحَينة؛ وَصَلها الإسماعيلي. ورواية محمد

---

(١) تقدم الكلام على رواية عثمان بن جبلة في (ع) و(ف) و(س) قبل عنوان «أبواب الأذان...»، وهو خطأ، وصوبناه من الأصل.

(٢) كذا في الأصول: في الباب الذي قبله، وهو خطأ، فإن الحديث الذي أشار إليه الحافظُ أخرجه البخاري بعد هذا الموضع ببابين، وهو عنده برقم (٦٣٨).

(٣) تحرف في (ع) و(س) إلى: الزيادي، والرمادي هذا هو أحمد بن منصور.

ابن إسحاق عن سعد بن إبراهيم؛ رويناها في «المغازي الكبرى» له، وتابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه. ورواية حماد بن سلمة عن سعد؛ وَصَلها إسحاق بن راهويه في «مسنده»، ووقعت لنا بعُلوّ في «معرفة الصحابة» لأبي عبد الله بن مَنْده.

رواية أبي داود عن شُعْبة في صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر وهو مريض؛ وصلها البيهقي، ورويناها بعلو في «حديث شعبة» لأبي الحسين بن المظَفَّر. ورواية أبي معاوية عن الأعمش؛ وصلها المؤلف في باب الرجل يأتم بالإمام.

حديث زهير ووهب بن عثمان، عن موسى بن عُقْبة، عن نافع، عن ابن عُمر في البِداءَةِ بالعَشاء قبل الصَّلاة؛ لم أجدها.

متابعة الزُّبَيدي عن الزُّهري في حديث عائشة: «مُرُوا أبابكر فليُصَلِّ بالناس»؛ وصلها الطبراني في «مسند الشاميين»، ووقعت لنا بعلو في «البِشرانيات». ومتابعة ابن أخي الزُّهري عن عمه وَصَلها الذهلي في «الزُّهريات». ومتابعة إسحاق بن يحيى الكَلْبي عن الزهري؛ رُوِّيناها في نسخته من طريق سليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني، عن يحيى بن صالح، عنه. ورواية عُقَيل، عن الزُّهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر مُرسلاً؛ أسندَها الذهلي في «الزهريات».

ورواية معمر بمتابعة عُقَيل رواها ابن سعد في «الطبقات» وأبو يعلى في «مسنده» من طريق ابن المبارك، عنه، وأوردها البيهقي من طريق عبد الرزاق، عن معمر، فزاد فيها: عن حمزة، عن عائشة، كرواية ابن أخي الزُّهري ومَن تابعه.

قوله: باب مَن دخل ليؤم الناس فجاء الإمامَ الأول، فتأخر الآخر، أو لم يتأخر، جازت صلاتُه: فيه عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ يُشير بذلك إلى قصَّة صلاةِ أبي بكر بالناس، وخروج النبي ﷺ وقد شَرَع أبو بكر في الصلاة، فتأخَّرَ، وتقدم النبيُّ ﷺ. وقد تقدمت الإشارة إليه.

وفي قوله: أو لم يتأخر؛ يُشير إلى ما رُوي أن أبا بكر استمرَّ يُصلِّي وأن النبي ﷺ صلى خلفه، وقد تكلَّم هو عليه أيضاً في باب حد المريض أن يشهد الجماعة.

قوله: لقول النبي ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى»؛ هذا الحديث لم يُوصِل

المؤلف إسناده، وقد وصله مسلم وأبو داود والترمذي من حديث أبي مسعود عُقبة بن عَمرو الأنصاري.

متابعة سعيد بن مسروق عن مُحارب في حديث جابر؛ وَصَلها أبو عوانة في «صحيحه». ومتابعة مِسْعَر بن كِدَام عنه وصلها إسحاق بن راهويه وأبوالعباس السَّراج والنَّسائي. ومتابعة الشَّيباني وهو ـ أبو إسحاق سليمان ـ وصلها البَزَّار. ورواية عَمرو بن دينار عن جابر وصلها المؤلف، ورواية عُبيد الله بن مِقْسَم عنه وصلها ابن خزيمة في «صحيحه»، وأصله عند أحمد بن حنبل وغيره، ورواية أبي الزبير عنه وصلها السَّرَّاج. ورواية الأعمش وصلها إسحاق بن راهويه والنسائي.

متابعة بِشر بن بكر عن الأوزاعي في حديث أبي قتادة؛ وصلها المؤلف. ومتابعة ابن المبارك عنه وصلها أحمد وابن أبي شيبة والنسائي. ومتابعة بقية بن الوليد عنه لم أجدها[(١)].

رواية موسى عن أَبَانَ، وصلها السَّراج وابن المنذر.

متابعة مُحاضِر عن الأعمش، لم أجدها.

قوله: ويُذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «ائتمُّوا بي وليأتمَّ بكم مَن بعدكم»؛ هذا الحديث وصله مسلم وأبو داود والنسائي أَتمَّ مما هنا، ورويناه عالياً في «مسند» عبد بن حميد، وهو صحيح، وإنما لم يَجزِم به لأنه اختصره.

حديث عُقبة بن عُبَيد عن بُشَير بن يسار؛ وصله أحمد بن حنبل، وأبو نعيم في «المستخرج» من طريقه.

قوله: وقال النُّعمان بن بَشير: رأيت الرجل منا يُلزِقُ كَعبَه بكعب صاحبه؛ هذا الحديث لم يُوصِل المؤلف إسنادَه، وقد وصله ابن خزيمة في «صحيحه» وأبو داود والدارقطني في حديثٍ أصلُه عند مسلم.

رواية عفان، عن وُهَيب؛ وصلها المؤلف في الاعتصام عن إسحاق، عن عفان به.

---

(١) وقع في الأصل مكان قوله: «لم أجدها» بياض.

«أبواب صفة الصلاة» حديث أبي حُمَيد؛ يأتي مُطولاً في باب سُنَّة الجُلوس في التشهد.

ورواية حماد بن سلمة عن أيوب في رفع اليدين؛ وصلها البخاري في جزء «رفع اليدين» له، والسراج والبيهقي. ورواية إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب وموسى بن عقبة؛ وصلها البيهقي.

حديث عائشة في صلاةِ الكُسوف وصله في باب إذا انفلتت الدابةُ في الصلاة.

قوله: قال إسماعيل ـ يعني ابن أبي أُوَيس ـ عن مالك: يُنْمَى، قيل: إن إسماعيل هذا هو ابن إسحاق القاضي، رواه عن القَعْنَبي، عن مالك، ولكن وجدت روايته في «المتفق» للجَوزَقي، وليس فيها مخالفة لرواية البخاري عن القَعْنَبي، فصح أنه ابن أبي أُويس، وسياقه هكذا في «الموطأ» روايتِه، وقد انقطَعَت في هذه الأزمان.

قوله: وقال سهل ـ يعني ابن سعد ـ: التَفَتَ أبو بكر فرأى النبي ﷺ؛ وصله بتمامه في باب الإشارة في الصلاة.

رواية موسى بن عُقْبة عن نافع في النُّخامة، وصلها مسلم. ورواية ابن أبي رَوَّاد ـ وهو عبدالعزيز ـ وصلها أحمد بن حنبل.

حديث أم سَلَمة بقراءةِ الطورِ في الفجر، وَصَله المؤلف في الحج.

قوله: ويُذكر عن عبد الله بن السائب: قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح... الحديث، هذا الحديث وَصَلَه مسلم والنسائي، والبخاري في «التاريخ»، ووقع لنا بعُلُوٍّ في «مسند» الحارث بن أبي أسامة.

حديث عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس في قصةِ الرجل الذي كان يَفتَتِح بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وصله الترمذي والبزار، جميعاً عن البخاري، عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عنه. ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» والحاكم في «المستدرك» والجَوْزَقي في «المتفق»، كلهم من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدَّرَاوَرْدي. ووقع لنا بعُلوٍّ في «جزء بِيبَى»[1] عن ابن أبي شُرَيح.

(١) قوله: «جزء بيبى» تحرف في (ف) و(س) إلى: جزأين، والحديث في «جزء بيبى» برقم (٨٣).

متابعة محمد بن عَمرو عن أبي سلمة في الجهر بالتأمين، وصلها ابن خزيمة والسراج. ومتابعة نُعيم المُجْمِر عن أبي هريرة وصلها ابن خُزَيمة والنسائي والسَّرَّاج والطبري، وابن حبان والحاكم والدارقطني مُطوَّلاً من حديثه، فيه أن أبا هريرة جَهَر بالتأمين وبالتكبير وبالبسملة، ثم قال بعد أن سَلَّم: أنا أشبهُكم صلاةً برسول الله ﷺ.

قوله: **باب إتمام التكبير**، قاله ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله بعد قليل من حديثه. وقوله: فيه مالك بن الحويرث، وصله في باب كيف يعتمد على الأرض.

ورواية موسى، عن أبان موصولة، لأنه رواه عن موسى، عن همَّام وأبَان جميعاً، لكن فرَّقهما.

ورواية عبد الله بن صالح عن الليث في التكبير، وصلها الذُّهلي في «الزُّهريات».

وذكر هنا أطرافاً من حديث أبي حُميد، وسيأتي قريباً.

قوله: وقال نافع: كان ابن عمر يضع يديه قبل رُكبتيه، وصله ابن خُزيمة والبيهقي وغيرهما مرفوعاً، وأورده البيهقي أيضاً موقوفاً.

رواية ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب في حديث أبي حُميد الساعدي، وَصَلها جعفر الفِريابي في «كتاب الصلاة» له. ورواية أبي صالح، عن الليث، عن يزيد، وصلها الطبراني.

باب الذكر بعد الصلاة: رواية شُعْبة عن عبد الملك، وصلها الطبراني في «الدعاء» له، والسَّرَّاج.

قوله: ويُذكر عن أبي هُريرة، رَفَعه «لا يَتطوّع في مكانه» ولم يصحَّ، وصله أبو داود، ووقع لنا بعُلُوٍّ في «أمالي» المحاملي من طريق الأصبهانيين عنه.

رواية ابن وهب عن يونس عن الزُّهري في حديث هِند الفراسية، وَصَلها النسائي. ورواية عثمان بن عُمر عن يونس وصلها المؤلف في باب انتظار الناس قيامَ الإمام، ورواية الزُّبيدي عن الزهري وَصَلها الطبراني في «مُسند الشاميين»، ورواية شُعيب عن الزُّهري

وصلها الذُّهلي في «الزُّهريات»، وكذا رواية ابن أبي عَتيق عنه، وكذا رواية الليث عن يحيى ابن سعيد عن ابن شهاب.

قوله: باب قول النبي ﷺ: «مَن أكل البصلَ أو الثوم مِن الجوع، أو غيره فلا يقربنَّ مسجدَنا» كأنه يُشير إلى حديث أبي الزُّبير عن جابر: نَهى رسولُ الله ﷺ عن أكل البَصَل والكُرّاث، فغَلَبتنا الحاجةُ فأكلنا منها، فقال: «مَن أكلَ مِن هذه الشجرةِ المنتِنةِ فلا يَقربَنَّ مسجدَنا» الحديث، وصله مسلم، فالحاجة تشمل الجوعَ وغيرَه.

ورواية مَخلَد بن يزيد عن ابن جُريج عن عطاء في هذا الحديث، وَصَلها السَّرّاج.

ورواية أحمد بن صالح عن ابن وهب وَصَلها المؤلف في الاعتصام، ورواية أبي صفوان عن يونس وَصَلها في الأطعمة، ورواية الليث في «الزهريات».

قوله: وقال عَيَّاش، عن عبد الأعلى، جزم أبو نعيم في «المستخرج» أنه قال: وقال لي عياش، وهو ابن الوليد الرقَّام، فهو موصول.

متابعة شُعْبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر في النهي عن مَنعِ النساء المساجد، وصلها أحمد، والطبراني.

«**كتاب الجمعة**» رواية بُكير بن الأشجّ وسعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنْكَدِر، وصلها مسلم وأبو داود والنسائي.

قوله: باب السواك للجمعة: وقال أبو سعيد، عن النبي ﷺ: «يستن»، وصله في باب الطِّيب للجمعة.

رواية الليث عن يونس، وصلها الذهلي.

رواية أبان بن صالح عن مجاهد، وصلها البيهقي.

رواية يونس بن بُكَير عن أبي خَلْدة، وصلها البخاري في «الأدب المفرد»، ورواية بِشر ابن ثابت عنه، وصلها الإسماعيلي والبيهقي.

قوله: وقال أنس: خَطَب النبي ﷺ على المنبَر، وقوله بعد ذلك: **باب الخطبة قائماً**، وقال

أنس: بينا النبي ﷺ يخطب قائماً، هما طَرَفان مِن حديثٍ وَصَله المؤلف في الاستسقاء.

وستأتي رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد، وصلها المؤلف في علامات النبوة.

باب: مَن قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد، رواه عكرمة، عن ابن عباس، وصله في آخر الباب في حديث.

ورواية محمود عن أبي أُسامة، تأتي في الجهاد.

متابعة يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن عَمرو بن تغلب، وصلها أبو نُعيم في جزءٍ له فيه مسانيد جماعةٍ، منهم يونس بن عُبيد.

متابعة يُونسَ بن يزيد عن ابن شهاب، وصلها مسلم.

متابعة أبي مُعاوية وأبي أسامة جميعاً، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي حُميد في قوله: أما بعد، وَصَلها مُسلِم، ورُوِّيناها في «الأربعين» لأبي الفُتوح الطائي، وفي «أمالي» المحاملي بعُلُو، ووصلها المؤلف من طريق أبي أسامة وحده مختصراً في الزكاة. ومتابعة العَدَني عن سفيان وصلها مسلم.

متابعة الزُّبيدي، عن الزهري في حديث المِسوَر بن مَخْرمة وصلها الطبراني في «مسند الشاميين».

حديث سَلْمان في الإنصات، أسنده المؤلف في باب الدّهن للجمعة.

صلاة الخوف: حديث موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر في صلاة الخوف، وقول مجاهد نحوه، بَيَّنه الإسماعيلي بياناً شافياً.

قوله: احتج الوليد بقول النبي ﷺ: لا يُصلِّين أحدٌ العصر إلا في بني قريظة، وَصَل المؤلفُ المرفوعَ مِن حديث ابن عمر بعدُ بباب.

باب العيدين: رواية مُرَجَّى بن رجاء، عن عُبيد الله بن أبي بكر، عن أنس في أكل التمر وتراً، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم، وأصله في «مسند» أحمد.

قوله: قال عبد الله بن بُسْر: إن كنا فَرَغنا في هذه الساعة، وذلك حين التسبيح، هو

حديث مرفوعٌ وصله أحمد وأبو داود والحاكم والطبراني، ولفظ أحمد: خرج عبد الله بن بُسر صاحبُ النبي ﷺ مع الناس، فأنكر إبطاءَ الإمام، وقال: إن كنا مع النبي ﷺ قد فَرَغنا ساعَتَنا هذه، وذلك حين التسبيح. وفي رواية الطبراني: وذلك حين تسبيح الضحى.

حديث أبي سعيد: قام النبي ﷺ مُقابِلَ الناس، هو طرف من حديثه الطويل في الخُطبة يوم العيد.

رواية محمد بن كثير عن سُفيان، وَصَلها المؤلِّف في الاعتصام.

متابعة يونس بن محمد المؤدِّب عن فُلَيح، وصلها الإسماعيلي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه اختلاف بيناه في «تغليق التعليق». ورواية محمد بن الصلت وصلها الترمذي والدارمي.

قوله: لقول النبي ﷺ: «هذا عيدُنا أهلَ الإسلام»، يشير بذلك إلى حديثين:

أحدهما: عن عائشة في قصة الجارِيَتين اللتين كانتا تُغَنِّيان عند النبي ﷺ، وفيه قوله: «دعهما فإن لكل قومٍ عيداً وهذا عيدُنا» وهو موصولٌ عنده في باب سُنَّة العيدين.

ثانيهما: حديث عُقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «يومُ عَرَفة وأيامُ التشريق عيدُنا أهلَ الإسلام» وقد وصله أبو داود والنسائي وابن خزيمة والحاكم وغيرهم.

«**مِن أبواب الوتر**» قال أبو هريرة: أوصاني النبي ﷺ بالوِتر قبل النوم، وَصَله المؤلف بمعناه في الصوم، وهو عند أحمد بلفظه.

«**الاستسقاء**» رواية ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ كان إذا رَفَع رأسه مِن الركعة الأخيرة يقول: «اللهم أنجِ الوليد...» الحديث، يُنظَر فيه.

رواية عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله بن عُمر، عن أبيه، وَصَلها أحمد وابن ماجه. زيادة أسباطِ بن نَصْر عن منصور عن أبي الضُّحى، وَصَلها البيهقي في «السنن» وفي «الدلائل».

رواية المسعودي، عن أبي بكر موصولة عنده وهي معطوفة على حديث عبد الله بن محمد، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، قال سفيان: وأخبرني المسعودي، فذكره، وقد

ساقه الحُمَيدي في «مسنده» عن سفيان مُبيَّناً، ووهم مَن عَدَّه في التعليق.

رواية أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أُويس في حديث أنس في قِصَّة الأعرابي القائل يوم الجمعة: هَلَكت الماشية، وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والإسماعيلي والبيهقي، ورُوِّيناها بعُلُو في الجزء الثالث مِن «أمالي» المحاملي.

رواية الأُوَيسي عن محمد بن جعفر، تأتي في الدعوات.

متابعة القاسم بن يحيى عن عُبيد الله بن عُمر في حديث عائشة، لم أجدها. ورواية الأوزاعي عن نافع وصلها أحمد والنسائي، وفيها اختلافٌ بينتُه في الكبير[1]، ورواية عُقَيل عن نافع كذلك.

حديث أبي هريرة: «خمس لا يَعلمُهُنَّ إلا الله» وَصَله في كتاب الإيمان.

«**الكسوف**» حديث عائشة: خَطَب النبي ﷺ في الكسوف، وصله في موضع آخر مُطوَّلاً، وحديث أَسماءَ كذلك.

وحديث أبي موسى في قوله: «يخوف الله بهما عباده» وصله بعد ثمانية أبواب.

رواية عبد الوارث عن يونس، وصلها المؤلِّف في باب كُسوف القمر، وكذا رواية شُعْبة وخالد الطحان عنه. ورواية حماد بن سلمة عنه وصلها الطبراني. ورواية موسى بن إسماعيل عن مُبارَك بن فَضَالة لم أجدها، ورواية أشعث عن الحسن وصلها النسائي.

حديث عائشة: ما سجدت سجوداً أطول منها: معطوف على حديث عبد الله بن عَمرٍو، وليس مُعلقاً، بل أبو سلمة رواه عنهما جميعاً.

قوله: باب لا تَنكسِف الشمس لموتِ أحدٍ ولا لحياته: رواه أبو بكرة والمغيرة وأبوموسى وابن عباس وابن عمر، وقال بَعدُ: قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما[2] عن النبي ﷺ،

(١) يعني في كتاب «تغليق التعليق».

(٢) هكذا ثبتت العبارة في الأصل مختصرة، وثبتت في باقي النسخ مفصَّلاً فيها ذكرُ الأبواب التي علَّق فيها البخاري هذه الأحاديث، فجاء فيها بعد ذكر ما قاله البخاري عند باب: لا تنكسف الشمس لموت أحد: =

الأحاديث الخمسة، بل الستة موصولة عنده، فَرَّقها في أبو اب الكسوف.

رواية أبي أسامة عن هشام في «أما بعد»، تقدم في الجمعة، وقد وقع لنا بعلو في «جزء محمد بن عثمان بن كَرَامة».

رواية الأوزاعي وغيره عن الزهري معطوفة على رواية الوليد عن ابن نَمِر، وقد أوضَحَه مسلم فليس مُعلَّقاً. ومُتابَعة سليمان بن كثير عن الزهري في الجهر وَصَلها أحمد والنسائي، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها الترمذي والبيهقي.

«أبواب سجود القرآن» قوله: باب سجدة النجم، قاله ابن عباس، وصله المؤلف في باب سجود المسلمين مع المشركين.

ورواية إبراهيم بن طَهْمان عن أيوب، لم أجدها.

قوله: زاد نافع عن ابن عمر، يعني عن عمر بن الخطاب: إن الله لم يَفرِض علينا السجود إلّا أن نشاء. هو معطوف على رِواية ابن أبي مُلَيكة، والقائل: زاد نافع، هو ابنُ جُريج، وليس مُعلَّقاً كما ظن المِزِّي. وقد أوضحه الإسماعيلي وأبونُعَيم في «مستخرجيهما» والبيهقي، والله الموفق.

«أبواب تقصير الصلاة» متابعة عطاء عن جابر، وصلها في الحج.

قوله: وسَمَّى النبيُّ ﷺ يوماً وليلة سَفَراً، هو في حديث أبي هريرة: «لا يحل لامرأة... الحديث»، وَصَله المؤلفُ بعدُ.

متابعة أحمد عن ابن المبارك، لم أجدها، وليس هو أحمد بن حنبل، لأنه لم يسمع من ابن المبارك.

متابعة يحيى بن كثير، عن المَقْبُري، وَصَلها أحمد. ومُتابعة سهيل بن أبي صالح عنه وصلها أبو داود وابن حبان والحاكم، وفيه اختلاف على سُهيل بينتُه في الكبير، ومتابعة

= وقال بعده: باب الذكر في الكسوف، رواه ابن عباس رضي الله عنهما، وقال بعده: باب الدعاء في الخسوف، قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما.

مالك وصلها مسلم وأبو داود وغيرهما.

زيادة الليث عن يونس في باب: يُصلي المغرب ثلاثاً، وصلها الذُّهلي في «الزهريات».

ورواية الليث عن يونس في باب: يَنزل للمكتوبة، وصلها الإسماعيلي.

ورواية إبراهيم بن طَهْمان، عن حَجَّاج ـ هو ابن حَجَّاج ـ عن أنس بن سِيرين، عن أنس، لم أجدها.

قوله: وركع النبي ﷺ ركعتي الفجر في السفر، وصله مسلم في حديث أبي قتادة الأنصاري في قصة النوم عن صلاة الصبح، وفي الباب عن أبي هريرة وبلال وعِمران بن حُصَين، كما بينتُها في الكبير.

رواية الليث عن يونس، وصلها الذهلي.

رواية إبراهيم بن طَهْمان عن حُسين المعلِّم، وَصَلها البيهقي.

ومتابعة علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كَثير، وَصَلها الحسن بن سُفيان، وأبو نعيم في «المستخرج»، ومتابعة حرب بن شدَّاد، عن يحيى وصلها المؤلف بعدُ ببابٍ.

قوله: باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، فيه ابن عباس، تقدم حديث ابن عباس مِن رواية إبراهيم بن طَهمان المذكورة، لكنه غير مُقيَّد بالارتحال، إلا أنه يؤخذ مِن قوله: إذا كان على ظَهرِ سَيرٍ.

«**أبواب التهجد والتطوع**» رواية سفيان عن عبد الكريم أبي أُميّة موصولة، وكذا رواية سفيان عن سليمان بن أبي مسلم. كلاهما عنده عن علي عن سفيان، ولكن وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي في زيادة سليمان: قال علي بن خَشْرَم: قال سفيان. فالظاهر أنها مِن رواية الفِرَبري عن علي بن خَشْرم. ووَهِم مَن زعم أن رواية عبد الكريم مَعلَّقة، بل هي موصولة كما بينه أبو نعيم وغيره.

قوله: باب تحريض النبي ﷺ على صلاةِ الليل والنوافل من غير إيجاب: وَصَلَ مقصود ذلك في هذه الأبواب.

قوله: باب قيام النبي ﷺ حتّى تَرِمَ قدماه: وقالت عائشة: حتى تَفَطَّرَ قدماه، وصله المؤلف مِن حديث المغيرة بن شُعْبة بلفظ الباب، وحديث عائشة وصله أيضاً في تفسير سورة الفتح.

متابعة سليمان أبي خالد الأحمر عن حُميد، وصلها المؤلف في الصيام.

قوله: وقال سَلمان لأبي الدرداء: نَمْ، فلما كان من آخر الليل قال: قُم، هو طرف مِن حديث طويلٍ وصله المؤلف في الأدب من حديث أبي جُحَيفة.

رواية القَعْنَبي عن مالك في قِصَّةِ المرأةِ من بني أَسَد، وَصَلها أبو نُعَيم في «المستخرج».

رواية هشام ـ هو ابن عمار ـ عن أبي العِشرين عن الأوزاعي، وصلها الإسماعيلي وأبو نُعَيم في «مستخرجيهما». ومتابعة عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي وَصَلها مسلم.

متابعة عُقَيل عن الزهري، وصلها الطبراني في «المعجم الكبير» في مسند عبد الله بن رَوَاحة. ورواية الزُّبَيدي عنه وَصَلها المؤلِّف في «تاريخه الصغير».

حديث أبي هريرة: أوصاني النبي ﷺ بركعتي الضُّحى، هو طرف مِن حديث الوتر المتقدِّم.

حديث عِتْبان بن مالك: غدا عَلَيَّ رسول الله ﷺ وأبوبكر بعدما امتدَّ النهار... الحديث، أسنده المؤلِّف بعد قليل مُطوَّلاً، مِن طريق الزُّهري عن محمود بن الربيع عنه.

متابعة كثير بن فَرْقَد عن نافع في الرواتب، لم أجدها، ومتابعة أيوب عنه وصلها المؤلف بعد أبواب، ورواية ابن أبي الزناد عن موسى بن عُقبة، يُنظر فيها.

قوله: باب صلاة الضُّحى في الحَضَر: قاله عتبان عن النبي ﷺ، هو طرف من حديث عِتبان الذي تقدم التنبيه عليه، لكن ليس عنده في شيء من طُرُقه التصريحُ بأن الركعتين اللتين صلاهما صلاة الضُّحى، نعم رُوِّيناه في «مسند» أحمد و«سنن» الدارقطني وفي «جزء» الذهلي بعُلُوّ من طريق عثمان بن عمر عن يونسَ عن الزهري، ولفظه أن رسولَ الله ﷺ صلى في بيته سُبْحة الضُّحى.

ومتابَعة ابن أبي عدي عن شعبة، وصلها إسحاق، ومتابعة عَمرو بن مرزوق وصلها

البَرْقاني في كتاب «المصافحة».

قوله: باب صلاة النوافل جماعة: ذكره أنس وعائشة، وقد وصل حديثهما من طرق.

متابعة عبد الوهاب عن أيوب، وصلها مسلم.

زيادة ابن نُمَير عن عُبيد الله بن عُمر، في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة»، ووصلها مسلم أيضاً.

«أبواب العمل في الصلاة» قوله: باب من رجع القَهقَرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به: رواه سهل بن سعد عن النبي ﷺ، هو موصول عنده في الجمعة.

رواية الليث، عن جعفر بن ربيعة في قصة جُريج الراهب وأمِّه، وصلها الإسماعيلي وأبو نعيم وغيرهما.

رواية النَّضْر بن شُمَيل، عن شعبة «فذَعَتُّه» بالذال المعجمة، وصلها مسلم.

قوله: ويذكر عن عبد الله بن عمرٍو قال: نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف، وصله أحمد والترمذي وابن خزيمة وابن حبان.

قوله: باب من صفق جاهلاً مِن الرجال في صلاته لم تَفسُد: فيه سهل بن سعد، وصله بعد بابين.

رواية هشام عن ابن سيرين في النهي عن الخَصْر في الصلاة، وصلها أحمد، وأصل الحديث عند المؤلف. رواية أبي هلال عنه وصلها الدارقطني في «الأفراد».

متابعة ابن جُريج عن ابن شهاب في التكبير، وصلها أحمد والسَّرَّاج والطبراني.

قوله: باب الإشارة في الصلاة: قاله كُريب عن أُمِّ سَلَمة، وصل حديثها بَعدُ بباب.

«كتاب الجنائز» متابعة عبد الرزاق عن مَعمَر، وصلها مسلم، ورُوِّيناها عاليةً جداً في «جزء الذهلي»، ورواية سلامة بن رَوْح عن عُقَيل لم تقع لي بعد.

رواية نافع بن يزيد عن عقيل، وصلها الإسماعيلي. ومتابعة شُعيب عن الزُّهري وصلها المؤلف في الشهادات. ومتابعة عَمرو بن دينار عنه وصلها ابن أبي عمر العَدَني في «مسنده»

عن سُفيان بن عُيَينة عنه. ومتابعة معمر وصلها المؤلف في التعبير.

متابعة ابن جُرَيج عن ابن المنكدر، وصلها مسلم.

حديث أبي رافع، عن أبي هريرة: «ألَا آذنتُموني به»، وصله المؤلف بتمامه في باب كَنْسِ المسجد.

رواية شَريك عن ابن الأصبهاني، وصلها أبو بكر بن أبي شَيْبة، ورُوِّيناها في الجزء الثاني من «فوائد» ابن أخي مِيمِي[1].

قول ابن عباس: المسلم لا يَنجس حياً ولا ميتاً، ذكره سعيدُ بن منصور وابن أبي شيبة موقوفاً. ووصله الحاكم مرفوعاً، ورواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً.

حديث «المؤمن لا يَنجس»، أسنده المؤلف في باب الجُنُب يَمشي في السوق في الطهارة، من حديث أبي رافع عن أبي هريرة.

رواية وكيع عن سفيان في حديث أم عَطِيّة، وصلها الإسماعيلي.

قوله: باب قول النبي ﷺ: «يُعذَّب الميت ببعضِ بكاءِ أَهلِه عليه» وصله من حديث ابن عباس عن عُمر.

حديث «كُلُّكُم راعٍ»، وصله في مواضع من حديث ابن عمر.

حديث «لا تُقتلُ نفس ظُلماً إلا كان على ابنِ آدم الأول كِفلٌ مِن دَمِها» الحديث، وصله مِن حديث ابن مسعود في بدء الخلق.

متابعة عبد الأعلى ـ وهو ابن حَمَّاد ـ عن يَزيد بن زُرَيع، وصلها أبو يَعلى في «مسنده» عنه. ورواية آدم عن شعبة رُوِّيناها في «حديثه» مِن طريق إبراهيم بن دِيْزِيل، عنه.

ورواية الحَكَم بن موسى عن يحيى بن حمزة، وَصَلها مسلم عنه، وابن حبان في «صحيحه»، عن أبي يعلى عن الحَكَم.

---

(١) ضُبط في الأصل بكسر الميمين وياء ساكنة بينهما، وابنُ أخي ميمي لقبُ محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي الدقّاق، أحد الثقات، ترجم له الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٥٦٤. وتحرَّف في (س) إلى: سمي

قوله: باب قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون»، هو طرف من قصة موتِ إبراهيم وَلَدِ النبي ﷺ مِن مارِية، وقد ذُكِرَ في رواية سليمان بن المغيرة الآتية.

وحديث ابن عمر «تدمع العين»، وصله بعدُ بباب.

ورواية موسى بن إسماعيل عن سليمان بن المغِيرة، وصلها البيهقي في «الدلائل».

زيادة الحُمَيدي عن سُفيان «أو توضع»، وصلها أبو نُعَيم في «مُستَخرجه» من طريق الحُمَيدي.

رواية أبي حمزة ـ وهو السُّكَّري ـ عن الأعمش في قصة قيس بن سَعد وسهل بن حُنَيف، وصلها أبو نُعيم. ورواية زكريا عن الشعبي وصلها سعيد بن منصور.

ورواية أبي الزبير، عن جابر: كنت في الصف الثاني، وصلها النسائي وابن بِشْران، وأصله في مسلم.

حديث «من صلى على الجنازة»، وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة.

حديث «صلوا على صاحبكم»، وصله مِن حديث سَلَمة بن الأكوع.

حديث «صلوا على النَّجاشي»، وصله مِن حديث جابر.

رواية يزيد بن هارون، عن سَلِيم بن حَيَّان في حديث جابر في الصلاة على النجاشي، وصلها المؤلف في هجرة الحبشة. ومتابعة عبد الصمد عنه وصلها الإسماعيلي. ورواية ابن المبارك، عن فليح، وَصَلها الإسماعيلي.

رواية سليمان بن كَثير عن الزهري، وَصَلها الذُّهْلي.

حديث أبي هريرة في «الإذخر لقبُورنا وبُيُوتنا»، هو طَرَف مِن حديثه، وصله المؤلف في اللُّقَطَة وغيرها.

وروايةُ أَبَان بن صالح عن الحَسَن بن مُسلِم، رواها البخاري في «التاريخ الكبير» وابن ماجه.

ورواية مجاهد عن طاووس، وصلها المؤلف في الحج.

قوله: وقال: الإسلام يعلو ولا يُعلَى. هكذا هو غير مَعزوٍّ لقائل، وقد وصله الدارقطني ومحمد بن هارون الرُّوياني في «مسنده» والخَليلي في «فوائده»، كلهم من طريق عائذ بن عَمرو المزَني، زاد الخليلي في روايته: وكان ممن بايع تحت الشجرة. وفي حديثه قصة.

رواية شُعيب عن الزهري في قصة ابن صَيَّاد، وَصَلها المؤلف في الأدب. ورواية عُقَيل عنه وصلها في الجهاد[1]، وكذا رواية معمر. ورواية إسحاق الكلبي وَصَلها الذُّهلي.

قوله: وقال حَجَّاج بن مِنهال: حَدَّثنا جَرير بن حازم، وصله المؤلف في ذِكر بني إسرائيل، قال: حدثنا محمد، حدثنا حجاج، وسياقَةُ الموصول أتمّ.

قوله: وقال عَفَّان: حدثنا داود بن أبي الفُرات، كذا في بعض الروايات، وفي بعضها: حدثنا عفان، وكذا وَصَله أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان.

حديث ابن عمر في كراهية الصلاة على المنافقين، وَصَله في الجنائز أيضاً في قِصّة عبد الله بن أُبيٍّ ابن سَلَول.

قوله: زاد غُندَر ـ يعني عن شعبة: سمعت الأشعث يقول ـ: «عذاب القبر حق»، وصله النسائي.

رواية النضر عن شُعْبة عن عَون بن أبي جُحَيفة، وصلها إسحاق بن راهويه والبَيهقي في «البعث والنشور».

حديث أبي هريرة: «من مات له ثلاثةٌ مِن الولد لم يَبلُغوا الحِنث...» الحديث، تقدم ذكر مَن وَصَله في أوائل الجنائز مِن رواية شَريك عن ابن الأصبهاني، وقد رواه بهذا اللفظ أبو عَوَانة في «صحيحه» من حديث أنس بن مالك.

قوله: في حديث سَمُرة بن جُندُب في رؤيا النبي ﷺ: وقال يزيد بن هارون ووَهْب بن جَرير: «وعلى شط النهر رجل»، رَوَى حديث يزيد بن هارون أحمد في «مسنده» عنه، ووصل

(١) رواية عقيل في كتاب الجهاد برقم (٣٠٣٣)، وهي معلقة وليست موصولة، وذكر الحافظ في «الفتح» أن الإسماعيلي وصلها في «مستخرجه».

حديث وَهْب بن جَرير مسلم والترمذي مختصراً، وساقه أبو عَوَانة في «صحيحه»، وفيه هذا اللفظ المعلق.

قوله: وقال بعض أصحابنا عن موسى بن إسماعيل: كَلُّوب حديد، وصله الطبراني في «الكبير» عن العباس بن الفَضْل، عن موسى.

متابعة علي بن الجعد عن شعبة في حديث عائشة «لا تَسبُّوا الأموات»، وصلها المؤلف في كتاب الرقاق عنه.

ومتابعة محمد بن عَرعَرة وابن أبي عَدي، عن شعبة، لم أقف عليهما، وكذا رواية عبد الله بن عبد القُدّوس ومحمد بن أنس، عن الأعمش.

«**كتاب الزكاة**» حديث ابن عباس عن أبي سُفيان، تقدَّم في بدء الوحي، وهو في التفسير بهذه الزيادة.

رواية سليمان بن حرب وأبي النُّعمان عن حماد في قصة وفد عبد القَيْس، وصلهما المؤلف، أما حديث سليمان ففي المغازي، وأما حديث أبي النعمان ففي الخمس.

ورواية بَهز بن أَسَد، عن شعبة، وصلها المؤلف في الأدب.

متابعة سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عبد الله بن دينار، تأتي في التوحيد، وكذا رواية وَرْقاء عن ابن دينار. ورواية مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح رُوِّيناها في «كتاب الصِّيام» ليوسف بن يعقوب القاضي، ورواية زيد بن أسلم عنه وصلها مسلم من حديث ابن وهب عن هشام بن سعد عنه. ورواية سُهيل بن أبي صالح عن أبيه، وَصَلها مسلم أيضاً.

حديث أبي هريرة: «ورجل تَصدَّقَ بصدقة فأخفاها»، وصله المؤلف بَعدُ ببابين مطوَّلاً.

حديث أبي موسى: «هو أحد المتصدقَين»، وصله المؤلف بعد أبو اب.

حديث: «من أخذ أموالَ الناس يُريد إتلافها أتلفه الله»، وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة في باب الاستقراض.

حديث نهي النبي ﷺ عن إضاعة المال، هو طرفٌ مِن حديث المغيرة بن شُعْبة،

وصله المؤلف في الصلاة.

قوله: قال كعب: قلت: يا رسول الله، إن من تَوبَتي أن أنخِلَع مِن مالي صَدقةً... الحديث، هو طرف مِن قصة توبة كعب بن مالك، وقد وَصَله بتمامِه في المغازي في غزوة تبوك.

قوله: كفعل أبي بكر حين تصدَّق بماله، وكذلك آثرَ الأنصارُ المهاجرينَ، أما قِصَّة أبي بكر فوصلها أبو داود والترمذي والحاكم من حديث عمر بن الخطاب، ورويناه بعلو في مُسنَدَي عبد بن حُميد والدارمي. وأما إيثار الأنصار فسيأتي في كتاب الهِبَة إن شاء الله تعالى.

متابعة الحسن بن مسلم عن طاووس في الجُبَّتين، وصلها المؤلف في اللباس، ورواية حَنظلة عنه يأتي الكلام عليها هناك، ورواية الليث عن جعفر بن ربيعة لم أجِدها.

قوله في باب العَرْض في الزكاة: وقال طاووس: قال معاذ لأهل اليمن... الحديث، وصله يحيى بن آدم في كتاب الخراج.

حديث: «وأما خالدٌ فقد احتَبَس أَدراعَه»، وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة بعد قليل.

حديث: «تصدَّقْن ولو مِن حُلِيِّكن»، وصله المؤلِّف مِن حديث أبي سعيد في العيدين.

قوله: باب لا يُجمَع بين مُتَفرِّق، ولا يُفرَّق بين مُجتَمِع، ويُذكرعن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله، وصله أبو يَعلى وأحمد وأبو داود والترمذي في حديث طويل، ورُوِّيناه في «مسند» الدارمي و«صحيح» ابن خزيمة مختصراً.

حديث أبي بكر وأبي ذر وأبي هريرة في زكاة الإبل، أسند المؤلف الأحاديث الثلاثة في الزكاة، وحديث أبي ذر أيضاً في النذر.

رواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في قول أبي بكر: لو مَنَعوني عَنَاقاً، وصله الذُّهلي في «الزهريات».

حديث أبي حُميد في قصة ابنِ اللُّتبِيَّة، وصله المؤلف في الهبة وغيرها، وقد تقدم في الصلاة.

رواية بُكَير ـ وهو ابن عبد الله بن الأَشَجِّ ـ عن أبي صالح عن أبي هريرة في الترهيب

مِن منعِ الزكاة نحو حديثِ أبي ذر، وصلها مسلم، ورُوِّيناها بعُلُوّ في «مستخرج» أبي نُعيم.

حديث: «له أجران، أجر الصدقة والقرابة»، وهو طرف مِن حديث زينب امرأة عبد الله ابن مسعود في سؤالها عن الصدقة على زوجها، وقد وصله المؤلف بعد ثلاثة أبواب.

متابعة رَوْح عن مالك، تأتي في البيوع. ورواية يحيى بن يحيى أسنَدَها المؤلِّف في الوكالة. ومتابعة إسماعيل أسندها في تفسير سورة آل عمران، وسيأتي الكلام في الاختلاف عليه في الوصايا.

قوله: باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحَجْر، قاله أبو سعيد عن النبي ﷺ، قد وصله في الباب الذي قبله.

حديث «إن خالداً احتبسَ أَدْراعَه» يأتي قريباً.

قوله: ويُذكر عن أبي لاسٍ قال: حَمَلَنا النبيُّ ﷺ على إبل الصدقة. وصله أحمد وإسحاق في مُسنَدَيهما، وصححه ابن خزيمة والحاكم، ووقع لنا عالياً في «المعرفة» لابن مَنْدَه.

متابعة ابن أبي الزناد عن أبيه في قصة العَبَّاس بن عبد المطلب، وصلها أحمد بن حنبل وأبوعُبَيد في كتاب «الأموال». ورواية ابن إسحاق[1] عن أبي الزناد وصلها الدارقطني. ورواية ابن جريج، قال: حُدِّثت عن الأعرج، وصلها عبد الرزاق في «مصنفه» وخالف الناس في ابنِ جَميل، فجعل مكانَه أَبا جَهم بن حُذَيفة.

زيادة عبد الله بن صالح عن الليث في الشفاعة العظمى، وصلها البزار والطبراني في «الأوسط» وابن منده في كتاب «الإيمان» له. ورواية مُعَلَّى ـ وهو ابن أَسَد ـ عن وُهيب، وصلها يعقوب بن سفيان عنه، ورُوِّيناها بعُلُوٍّ في «أمالي» ابن البَخْتَري.

رواية سليمان ـ وهو ابن بلال ـ عن عَمرو بن يحيى، وصلها المؤلف في الحج.

ورواية سليمان أيضاً عن سعد بن سعيد الأنصاري، وصلها أبو علي أحمد بن الفضل ابن خُزَيمة في «فوائده»، ومن طريقه أخرجها الحافظ الضياء في «الأحاديث المختارة».

(١) في (ع) و(س): رواية إسحاق بن راهويه، وهو خطأ.

قوله: كما رَوَى الفضل بن عباس: أنَّ النبي ﷺ لم يُصَلِّ في الكعبة، وصله أحمد في «مسنده» من حديث الفضل. وحديث بلال وصله المصنف في الحج.

رواية أبي داود، قال: أنبأنا شعبة، هي في «مسنده».

قوله: وإنما جَعَلَ النبيُّ ﷺ في الركاز الخمس، وصله من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

رواية الليث عن جعفر بن ربيعة، تأتي في البيوع.

متابعة أبي قِلابة، عن أنس في قصة العُرَنِيين، وصلها في الجِهاد وغيره. ومتابعة حُميد عنه عند مسلم والنسائي وأبي داود وابن ماجه وابن خُزَيمة، ووقعت لنا بُعلُوّ في «جزءِ» أبي مسعود الرازي، وفيه نُكتة ذكرتُها في كتاب «المُدْرَج». ومتابعة ثابت وصلها المؤلِّف في كتاب الطب.

«كتاب الحج» حديث أنس أن النبي ﷺ أَهَلَّ مِن ذي الحُلَيفة، وصله المؤلف في باب مَن بات بذي الحُليفة حتّى أصبَح، وحديث ابن عباس في ذلك وَصَله في باب ما يَلبَس المحرِمُ من الثياب.

رواية أبان ـ وهو العطار ـ عن مالك بن دينار، وصلها أبو نُعَيم في «المستخرج»، ووقعت لنا بعُلُوّ في الجزء الأول من حديث أبي العباس بن نَجيح.

رواية محمد بن أبي بكر المقَدَّمي، عن يزيد بن زُرَيع، وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: «حدثنا محمد بن أبي بكر»، ولكن عَدَّها الضِّياء المقدسي مِن المعلَّقات، وأخرجها في كتاب «الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما» مِن مُسند أبي يعلى «ومُعجم الطبراني الكبير».

رواية ابن عيينة عن عَمرو بن دينار، رواها سعيد بن منصور وابن أبي حاتم في «تفسيره» والإسماعيلي، وقد وقعت لنا مِن وجه آخر مُتَّصلة بَيَّناها في «الكبير».

قوله: باب قول النبي ﷺ: «العقيق وادٍ مُبارَك»، وصله في الاعتصام.

رواية أبي عاصم عن ابن جُريج، في بعض الروايات: حدثنا أبو عاصم.

رواية بعضهم عن أيوب، عن رجلٍ، عن أنس، أوردَها المؤلف في باب نحر البُدْن قائمةً.

قوله: باب من بات بذي الحُلَيفة حتى أصبح، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله قبل أبواب.

متابعة أبي معاوية عن الأعمش في حديث التَّلْبية، وصلها مُسدَّد في «مسنده»، والجَوْزَقي في «المتفق». ورواية شعبة وَصَلها أحمد وأبو داود الطيالسي.

رواية أبي مَعمَر عن عبد الوارث، وَصَلها أبو نُعَيم في «المستخرج». ومتابعة إسماعيل ابن عُليَّة عن أيوب وصلها المؤلف بعد.

قوله: باب مَن أهلَّ في زمن النبي ﷺ كإهْلالِ النبي ﷺ، قاله ابن عمر عن النبي ﷺ، وصله المؤلِّف في باب بَعْث النبي ﷺ علياً إلى اليمن مِن آخر المغازي.

زيادة محمد بن بكر عن ابن جُريج، وَصَلها أيضاً في الباب المذكور.

حديث ابن عباس: مِن السُّنة أن لا يُحرِم بالحج إلا في أشهر الحج، وَصَلَه ابن خزيمة في «صحيحه» والدارقطني والحاكم، ورويناه عالياً في الجزء الثاني من «حديث أبي طاهر المخلِّص».

رواية أبي كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدَري عن أبي مَعْشَر ـ وهو البَرَّاء، واسمه يوسف ابن يزيد ـ عن عُثْمان بن غِياث، وصلها الإسماعيلي في «مستخرجه» وأبو نعيم، ووقع عندهما: عن أبي مَعْشَر، عن عثمان بن سعد.

رواية أبي معاوية عن هشام بن عروة، وصلها مسلم والنسائي.

رواية سَلامة بن رَوح عن عُقَيل، وصلها ابن خُزيمة في «صحيحه»، ورواية يحيى بن الضحاك ـ وهو البابْلُتِّي ـ عن الأوزاعي وَصَلَها أبو عوانة في «صحيحه».

متابعة أبان العطار عن قتادة، وصلها أحمد بن حنبل، ومتابعة عِمران القَطَّان، وصلها أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة. ورواية عبد الرحمن بن مَهْدي عن شعبة وَصَلها أحمد أيضاً.

قوله: باب هَدْم الكعبة، قالت عائشةُ عن النبي ﷺ: «يغزو جَيشٌ الكعبةَ فيُخسفُ

بهم»، سيأتي في أوائل الصوم.

متابعة الليث عن كَثير بن فَرقَد، وصلها النسائي.

متابعة الدَّرَاوَرْدي عن ابن أخي ابن شِهاب، وَصَلها الإسماعيلي.

قصة ابن عباس ومعاوية في استلام الأركان، وَصَلها أحمد والطبراني والترمذي والحاكم.

متابعة إبراهيمَ بن طَهْمان عن خالد الحَذَّاء، وَصَلها المؤلف في الطلاق.

حديث عطاء: طاف نساءُ النبي ﷺ مع الرجال، وفيه قصة، وقع في كَثيرٍ من الروايات: قال عَمرو بن علي، وفي رواية أبي ذر وغيرِه قال لي عَمرو بن علي، وكذا أخرجه البيهقي من رواية حماد بن شاكر عن البخاري، قال: قال لي عمرو بن علي. وأخرجه أبو نُعيم في «مستخرجه» من طريق البخاري قال: قال لي عمرو بن علي. ثم قال بعدَه: هذا حديث عزيز ضَيِّق المخرَج.

رواية عَبْدان لحديث الإسراء، وقع في كثيرٍ من الروايات: قال عبدان. وفي رواية أبي ذر: قال لي عبدان، ووصلها الجَوْزَقي في «المتَّفق».

قوله: زاد الحُمَيدي عن سفيان، كذا رُوِّيناه في «مسند الحُمَيدي».

قوله: قال أبو الزبير عن جابر: أَهْلَلنا مِن البطحاء، وصله أحمد ومسلم. ورواية عُبيد ابن جُريج عن ابن عمر وصلها المؤلِّف في اللباس. ورواية عبد الملك عن عطاء وصلها مسلم.

باب الجمع بين الصلاتين: قال الليث: حدثني عُقَيل... إلى آخره، وصله الإسماعيلي.

قوله في باب التمتع: قال آدمَ ووَهْب وغُندرٌ، عن شعبة: عُمرةٌ متقبلة، أما رواية آدم فوصلها في باب التمتع والقران، وأما رواية وَهْب فوصلها البيهقي، وأما رواية غُنْدَر فأخرجها أحمد عنه.

قوله: باب إشعار البُدْن، قال عروة عن المِسْور: قَلَّد النبيُّ ﷺ الهَدْيَ، هذا طَرَف من حديث طويل وَصَله المؤلف في الشروط.

متابعة محمد بن بَشَّار عن عُثمان بن عُمر لم أقف عليها، لكن أخرجه الإسماعيلي من هذا الوجه.

باب نحر الإبل مُقيَّدةً: رواية شُعْبة عن يونس وَصَلها إسحاق بن راهويه في «مُسنَده»، ووقع لنا بعلو في «المناسك» للحَرْبي.

باب الذبح قبل الحلق: رواية عبد الرحيم بن سليمان الرّازي وصلها الإسماعيلي والطبراني في «الأوسط»، ورواية القاسم بن يحيى لم أقف عليها، رواية عفان أخرجها أحمد بن حنبل عنه، ورواية حماد بن سلمة عن قيس وَصَلها النسائي والطحاوي وابن حبان.

باب الحلق والتقصير: حديث الليث عن نافع وصله مسلم وغيره، وحديث عُبيد الله وصله مسلم.

باب الزيارة يوم النحر: حديث أبي الزبير عن عائشة وابن عباس، وصله أبو داود والترمذي. وحديث أبي حسان وصله الطبراني في «الكبير» والبيهقي، وحديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عُمر في «مستخرج» الإسماعيلي.

وحديث القاسم عن عائشة في قولها: حاضت صفيةُ، وصله المؤلِّف بمعناه، وحديث عروة وَصَله المؤلف في المغازي، وحديث الأسود وَصَله في باب الإدلاج مِن المحَصَّب.

باب الفُتيا على الدابة: حديث مَعمَر وصله أحمد بن حنبل ومسلم.

باب الخُطبة أيام مِنى: متابعة ابن عُيينة رواها أحمد في «مسنده» عنه، ووصلها مسلم.

وحديث هشام بن الغاز وصله أبو داود وابن ماجه، ووقع لنا عالياً في «حديث» الفاكهي.

باب أصحاب السقاية: حديث أبي أُسامة وَصَلَه مسلم، وحديث أبي ضَمْرة وصله المؤلف في باب ما جاء في سِقاية الحاج، وحديث عُقبةَ بن خالد وصله...[1].

---

(١) وقع هنا بياض في الأصل و(ف)، وفي (ع) و(س): وصله مسلم، وهو خطأ، وقد ذكر الحافظ في «الفتح» عند الحديث (١٧٤٥) أن الذي وصل رواية عقبة هو عثمان بن أبي شيبة في «مسنده».

باب رمي الجِمار: وقال جابر: رمى النبي ﷺ يوم الأضحى، ورَمَى بعد ذلك بعد الزوال، وصله مسلم، وابن خزيمة، وابن حبان من طريق عبد الملك بن جُريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

باب رمي الجمار بسبع حَصَيَات، وباب يُكبِّر مع كل حَصَاة، وباب مَن رَمى جمرة العقبة ولم يقف: قال في كل منها: رواه ابنُ عمر، وحديث ابن عمر في هذا كله وَصَله المؤلف في باب مَن رمى الجِمار، ولم يقف: من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.

باب الدعاء عند الجمرتين: قال محمد: حدثنا عثمان بن عُمر، عن يونس، عن الزهري، وصله الإسماعيلي من حديث أبي موسى محمد بن المثنَّى.

باب طواف الوداع: مُتابعة الليث وَصَلَها الطبراني في «الأوسط» وسَمّويه في «فوائده».

باب إذا حاضت بعدما أفاضت: رواية خالد وصلها البيهقي، ورواية قتادة وصلها الإسماعيلي.

وحديث أَفلح عن القاسم، وصله مسلم[1].

وحديث مُسدَّد عن أبي عوانة رُوِّيناه في «مسنده»، ورواية جرير عن منصور وصلها المؤلف في باب التمتع والقِران والإفراد.

باب من نزل بذي طُوًى: حديث محمد بن عيسى عن حماد عن أيوب، وصله الإسماعيلي.

باب الإدلاج من المحصَّب: حديث محمد عن مُحاضِر وَصَله الإسماعيلي وأبونُعيم من طريق الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبد الله بن نُمَير.

«العُمرة» باب من اعتمر قبل الحج: حديث إبراهيم بن سَعد، عن ابن إسحاق: حدثني عِكرمة بن خالد، وَصَله أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

---

(١) رواية أفلح عن القاسم لم نقف عليها في «صحيح البخاري»، ولم يرها أيضاً الحافظ ابن حجر كما جاء في «تغليق التعليق» ٣/ ١١٣، وإنما ذكرها تبعاً للمزي حيث ذكرها في «تحفة الأشراف» ١٢/ ٢٥٤ معزوَّة للبخاري.

باب يَفعل في العمرة ما يفعل في الحج: رواية أبي معاوية وَصَلها مسلم، ورواية سُفيان ـ وهو الثوري ـ رُوِّيناها في «جامعه».

باب متى يَحِلُّ المعتَمِر، وقال عطاء، عن جابر، وصلها المؤلِّف في باب تقضي الحائض المناسكَ إلا الطوافَ.

باب مَن أَسرَعَ ناقتَه: زيادة الحارث بن عُمَير، عن حُمَيد: حَرَّكها مِن حُبِّها، وصلها أحمد ابن حنبل وأبوبكر بن أبي شيبة في مسندَيهما.

باب لا يُعضَد شجرُ الحَرَم: حديث ابن عباس وَصَله المؤلف قبل أبواب.

باب لا يحل القتال بمكة: حديث أبي شُريح وَصَله المؤلف في الباب الذي قبله.

باب ما يُنهى مِن الطيب للمُحرِم: رواية موسى بن عُقبة وصلها النسائي، ورواية إسماعيل ابن إبراهيم بن عُقبة وصلها أبو الحسين بن بِشْران في «فوائده»، ووقعت لنا بعُلُو عنه. ورواية جُوَيرية وصلها المؤلف في اللباس، وليس فيه مقصودُ الترجمة، ووصله أبو يعلى بتمامه. ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم في «مستدركه». وحديث عُبيد الله بن عمر وصله النسائي وابن خزيمة، وحديث مالك في «الموطأ»، ورواية ليث بن أبي سُليم لم أقفْ عليها.

باب حج الصبيان: رواية يونسَ عن الزُّهري وصلها مسلم.

حديث ابن جُريج عن عطاء وصله المؤلف في **باب العمرة في رمضان**، ورواية عُبيد الله ابن عَمْرو وصلها أحمد بن حنبل وابن ماجه.

«فضل المدينة» حديث معمر عن الزهري وصله المؤلف في الفتن، وحديث سليمان بن كَثير وصله المؤلف في كتاب «بِرِّ الوالدين» خارج «الصحيح».

حديث عُثمان بن عمر عن يونس، في «الزهريات».

«كتاب الصوم» قوله: قال النبي ﷺ: «مَن صام رمضان» وَصله في الباب الذي بعده.

قوله: وقال ـ يعني النبي ﷺ ـ: «لا تَقَدَّموا رمضانَ»، وصله مسلم بهذا اللفظ، وهو

عند المؤلف بلفظ: «لا يَتقَدَّمن أحدُكم رمضانَ بصومِ يومٍ أو يومين» الحديث.

قوله: وقال غيره، عن الليث: حدثني عُقَيل ويونس، وصله الإسماعيلي من رواية كاتب الليث عن الليث عن عُقَيل، باللفظ الذي ذكره المؤلف، وكذا أورده الذُّهلي في «الزهريات» عن أبي صالح عن الليث عن يونس قال... نحو لفظ عُقَيل.

باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونيَّة، وقالت عائشة عن النبي ﷺ: «يُبعَثون على نياتهم»، هذا طرف مِن حديثٍ وصله المؤلف في البيوع في باب ما ذُكِر في الأسواق.

باب قول النبي ﷺ: «إذا رأيتم الهِلال فصوموا» هذا الحديث أورده مسلم بهذا اللفظ، وأما البخاري فأورده بلفظ: «إذا رأيتموه فصوموا».

ورواية صِلَةَ عن عمَّار في صوم يوم الشك، وَصَلَها ابنُ خُزَيمة وابن حبان في «صحيحهما» والأربعة، وأحمد في «مسنده»، والحاكم في «مستدركه».

باب قول الله عز وجل: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، فيه البراء، يُشير بذلك إلى حديثه المشهور في نزول الآية، وهو موصول في الباب الذي قبله وفي غيره.

باب الصائم يُصبِح جُنُباً: رواية همام عن أبي هريرة وصلها أحمد في «مسنده».

وحديث عُبيد الله ـ ويقال عبد الله ـ بن عبد الله بن عمر في «مسند الشاميين» للطبراني وفي «السنن الكبرى» للنسائي.

قوله في باب اغتسال الصائم: ويُذكر عن النبي ﷺ أنه اسْتاكَ وهو صائم. **وفي باب السِّواك للصائم**، ويُذكر عن عامر بن ربيعة قال: رأيتُ النبي ﷺ يَستاكُ وهو صائم، وصله أحمد وأبو داود والترمذي وابن خُزيمة والدارقطني وغيرهم مِن طريق عاصم بن عُبيد الله ـ وهو ضعيف ـ عن عبدِ الله بن عامر عن أبيه، ووقع لنا بعلو في «مسند» عبد بن حميد.

وحديث أبي هريرة رواه ابنُ خُزيمة بهذا اللفظ. وحديث جابر رواه ابن عَدي في «الكامل». وحديث زيد بن خالد رواه أحمد وأصحاب السنن الثلاثة، وحَكَى الترمذي عن البخاري أنه صححه. وحديث عائشة رواه النسائي وابن حبان وغيرهما.

باب قول النبي ﷺ: «إذا توَضأ فليستَنشِقْ بمَنخِره الماءَ»، هذا الحديث لم يُسنِده البخاري، ووَصَله مسلم، ووقع لنا عالياً في «صحيفة» همام، عن أبي هريرة.

باب إذا جامع في رمضان، ويُذكر عن أبي هريرة رَفَعه: «من أفطر يوماً مِن رمضان...» الحديث، وصله أصحابُ «السنن» من حديث أبي المطوِّس عن أبيه عن أبي هريرة، ووقع لنا بعلو في «مسند» الطيالسي، وفيه اضطراب، ورواه الدارقطني من وجه آخرَ ضعيف.

قوله في بابِ الحِجامة للصائم: ويُذكر عن أبي هريرة: إذا قاء يفطر، يُشير إلى حديث هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من ذَرَعه القَيء وهو صائم فليس عليه قَضاء، ومَن استقاء فليَقضِ» وقد رواه أصحابُ السنن من هذا الوَجه، وقال الدارمي: قال عيسى بن يُونُس: زعم أهلُ البصرة أن هشاماً وَهِم فيه.

وحديث الحسن عن غير واحدٍ: «أفطر الحاجِمُ والمحجوم»، وصله البيهقي، وفي بعض النسخ مِن البخاري: قال لي عياش. وفي «التاريخ» حدثني عياش، والله أعلم.

ورواية شبابة عن شعبة، في «غرائب شعبة» لابن منده.

باب الصوم في السفر: متابعة جرير وصلها المؤلف في الطلاق، ومتابعة أبي بكر بن عياش وصلها أيضاً في باب تَعجِيل الإفطار.

باب ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾: حديث ابن عمر أسنده المؤلف في الباب مختصراً، والطبري[1] في «تفسيره» وفيه المقصودُ. وحديث سلمة وَصَله المؤلف في تفسير سورة البقرة.

وحديث ابن نُمير عن الأعمش، وصله البيهقي بطُوله، وأبونُعيم في «المستخرج».

باب من مات وعليه صوم: مُتابعة ابن وهب عن عَمرو بن الحارث وصلها مسلم. ومتابعة يحيى بن أيوب وصلها ابن خُزيمة وأبو عوانة والدارقطني.

ورواية يحيى ـ وهو القطّان ـ عن الأعمش رواها أحمد عنه، وكذا حديث أبي معاوية.

---

(١) في (ع) و(س): الطبراني، وهو تحريف.

ورواية أبي خالد الأحمر وصلها مسلم ولم يسق اللفظ، ووصلها أيضاً ابن خزيمة والترمذي والنسائي، وغيرهم، ووقع لنا بعلوٍّ في السادسِ من حديث ابن صاعد، وحديث عبيد الله ابن عَمْرو وصله مسلم. وحديث أبي حَرِيز وصله البيهقي.

باب إذا أفطر في رمضان ثم طَلَعت الشمس: رواية مَعمَر عن هشام بن عُرْوة وصلها عبد بن حميد في «مسنده».

باب التنكيل لمن أكثر الوِصَال، رواه أنس، سيأتي في التمنِّي.

باب حق الأهل، رواه أبو جُحَيفة، وصله قَبلُ.

باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ. رواية سليمان ـ وهو أبو خالد الأحمر ـ عن حميد عند المؤلف في الباب.

باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم: رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب، وقعت مُصرَّحة بالتحديث فيها مِن رواية كَريمة عن الكُشمِيهني.

قوله: قال النبي ﷺ: «لا صامَ مَن صام الأبد» وصله ابن ماجه بهذا اللفظ، وهو عند المؤلف بلفظ: «لا صامَ من صامَ الدهرَ».

باب الصوم آخر الشهر: رواية ثابت عن مُطرِّف وصلها مسلم.

باب صوم يوم الجمعة: قوله: زاد غير أبي عاصم، المراد بالغير يحيى القطان، كذلك وصله النسائي مِن حديثه.

ورواية حماد بن الجَعْد عن قتادة رُوِّيناها في «حديث هُدبة بن خالد»، رواية البَغَوي عنه.

باب صيام أيام التشريق: رواية إبراهيم بن سعد عن ابن شِهاب في «مسند» الشافعي عنه.

باب فضل ليلة القدر: متابعة سليمان بن كَثير في «الزهريات».

باب تَحرِّي ليلة القَدْر، فيه عُبادة، وصله في باب رفع ليلة القدر.

حديث عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بمتابعة وُهَيب، رُوِّيناها في «مسند» ابن أبي عُمر العَدَني عنه.

«كتاب البيوع» باب ما يكره مِن الشبهات: رواية همَّام بن مُنبِّه عن أبي هريرة، أسندها المؤلف في اللُّقطة.

باب من لم يرَ الوَساوس: رواية ابن أبي حَفْصة عن الزُّهري، وصلها السَّرَّاج في «مُسنَدِه».

باب التجارة في البحر: حديث الليث وصله المؤلف هنا في رواية أبي إسحاق المُستَمْلي عن الفِرَبري، فقال في آخره: حدثني عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بهذا، ووصله أيضاً الإسماعيلي وغيره.

باب كسب الرجل وعمله بيده: رواية همام بن يحيى عن هشام أخرجها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب مَن أنظر مُوسِراً(١): رواية أبي مالك عن رِبْعي في «مسند» ابن أبي عمر، ومتابعة شُعْبة عن عبد الملك عند المؤلف في الاستقراض، ومتابعة أبي عَوَانة عنده في ذكر بني إسرائيل، ورواية نُعيم بن أبي هِند وصلها مسلم.

باب إذا بيَّن البيِّعان: حديث العَدَّاء بن خالد وَصَله الترمذي والنسائي وغيرهما، وفي السياق قلبٌ بيَّنتُه في الأصل، ووقع لنا بعلو في «رباعيات» أبي بكر الشافعي.

باب مُوكِل الرِّبا: قال ابن عباس: هذه آخر آيةٍ أُنزلت، وَصَله في التفسير.

باب ما قيل في الصوَّاغ: حديث طاووس عنده في الحج.

وحديث عبد الوهاب عن خالد الحذَّاء، في الحج أيضاً.

باب شِراء الحوائج بنفسه: حديث ابنِ عُمر يأتي، وحديث عبد الرحمن بن أبي بكر في

---

(١) وقع في الأصول الخطية: مُعسراً، وهو خطأ، فالتعليقات التي أوردها جاءت عند البخاري في باب من أنظر مُوسِراً، بإثر الحديث (٢٠٧٧).

الأطعمة، وحديث جابر يأتي أيضاً.

باب كم يجوز الخِيار: قوله: زاد أحمد: حدثنا بَهْز، وصلها أبو عَوَانة عن أبي جعفر الدَّارِمي ـ وهو أحمد بن سعيد ـ: حدثنا بَهْز بسنده.

باب إذا اشترى فوَهَب مِن ساعَتِه: قال الحُمَيدي: حدثنا سفيان، حدثنا عَمرو، عن ابن عُمر، هو في «مُسنَد» الحُميدي. وفي رواية ابن عساكر في «الصحيح» قال لنا الحُمَيدي.

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد عند الإسماعيلي.

باب ما ذُكر في الأسواق: حديث عبدالرحمن بن عَوْف في فضائل الأنصار، وحديث أنس في النكاح، وحديث عُمر في الاستئذان، وفيه قصة أبي موسى الأشعري.

باب كراهية الصخب في الأسواق: مُتابعة عبد العزيز بن أبي سَلَمة في تفسير سورة الفتح، ورواية سعيد بن أبي هِلال عن هِلالٍ عن عطاء في «مسند» الدارمي.

باب الكَيل على البائع، وقال النبي ﷺ: «اكتالوا حتى تَستَوفوا»، هو طرف من حديث طارق بن عبد الله المحارِبي، وهو عند أحمد وأبي داود، ووقع لنا بعلوّ في «المحامليات». وحديث عُثمان بن عفان وصله أحمد وغيره.

وحديث فِراسٍ عن الشَّعبي عن جابر في الوصايا، وحديث هشام عن وَهْب بن كَيْسان في الصُّلح.

باب بَرَكة صاع النبي ﷺ، فيه عائشة، وصله في الحج والهِجْرة والطب.

باب بيع الطعام قبل أن يُقبَض: زاد إسماعيلُ عن مالك، وصله البيهقي.

باب النَّجش: حديث «الخَدِيعة في النار» في «معجم الطبراني الصغير».

وحديث «مَن عَمل عملاً...» يأتي في الصلح.

باب بيع الملامسة، وباب بيع المنَابَذة: فيه أنس، وصله المؤلف بعد أبواب.

باب النهي عن التَّصْرية: رواية أبي صالح عن أبي هريرة وصلها مسلم، ورواية مجاهد في «المعجم الأوسط» للطبراني، ورواية الوليد بن رَباح في «مسند» أحمد بن مَنِيع، ورواية

موسى بن يَسَار عند أحمد ومسلم. ورواية ابن سِيرين بذكر التمر فيه في «مسند» الشافعي، وابنِ أبي عُمر ومسلم والنسائي، وروايته بدون ذكر التمر عند مسلم، ووقع لنا بعلو في حديث عبد الله بن إسحاق الخُراساني.

باب هل يبيع حاضرٌ لباد؟ حديث «إذا استنصح أحدُكم أخاه فلينصح له» عند أحمد مِن حديث حكيم بن أبي يزيد عن أبيه، وعند البيهقي مِن حديث جابر، وله طرق أخرى بينتُها في الكبير.

باب بيع المزابَنَة: حديث أنس موصول عنده كما تقدم.

باب بيع الثمار قبل أن يَبدُوَ صلاحها: حديث الليث عن أبي الزِّناد لم أقف على الإسناد إليه، وأظنه في نسخة أبي صالح كاتِبِه عنه، لكن رواه سعيد بن منصور عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد عن أبيه عن خارجة بن زيد.

وحديث علي بن بحر القطان، هو شيخ البخاري.

باب إذا باع الثمار: رواية الليث عن يونس في «الزهريات».

باب من باع نَخلاً قد أُبرَت: رواية إبراهيم بن موسى عن هِشام بن يوسف، وقع في طريق أبي ذر: قال لي إبراهيم بن موسى.

قوله: في باب مَن أجرى أَمرَ الأمصار[1] على ما يَتَعارفون بينهم: وقال النبي ﷺ لِهند: «خُذي ما يكفيك ووَلَدَك بالمعروف»، هو طرف من حديث عائشة، وهو موصول في النفقات.

باب بيع الأرض مُشَاعاً: رواية عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري في «مسند» مُسدَّد، ورواية هِشام بن يوسف عن معمر في باب تَركِ الحِيَل، وحديث عبدالرزاق قبل هذا بباب واحد.

باب شِراء المملوك مِن الحربي: حديث سَلمان عند أحمد والطبراني وغيرهما، واللفظ المذكور هنا وقع في حديث بُريدة عند ابن حبان في «صحيحه». وقصة سَبْي عمار لم أَتحقَّقها.

---

(١) تحرَّف في (س) إلى: الأنصار.

وقصة سَبْي صُهَيب أشار إليها المؤلف في هذا الباب، وصَرَّح بها الحاكم في «مستدركه». وقصة بِلال ذَكَرها عبد الرزاق في «مُصنفه»، ومُسدَّد في «مسنده» وأبو نعيم في «الحلية» بألفاظ مختلفة.

باب قتل الخِنزير، وباب لا يُذاب شَحْم الميتة، وباب تحريم الخمر: ذكر فيها حديث جابر، وسيأتي.

باب أمر النبي ﷺ اليهود ببيع أرضهم: حديث المقبُري عن أبي هريرة وصله في الجزية، رواية أبي عاصم في حديث جابر: «إن الله حَرَّمَ بيع الخمر والميتة...» الحديث، وصلها أحمد ومسلم وأبو داود.

باب السَّلَم إلى من ليس عنده: حديث عبد الله بن الوَليد العَدَني عن سفيان، في «جامع سفيان» روايته، وكذا حديثُه في باب السلم إلى أجل معلوم.

باب استئجار المشركين عند الضرورة، وعامَلَ النبي ﷺ يهودَ خيبر، وصله في المغازي.

باب أجر السِّمْسار: حديث «المسلمون عند شروطهم» وصله أحمد وأبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة، والدارقطني والحاكم من حديث عَمرو بن عَوْف.

باب ما يُعطَى في الرُّقْية: حديث شعبة وصله المؤلف في الطب.

باب إذا استأجر أرضاً: قال ابن عمر: أعطى النبيُّ ﷺ خيبرَ بالشطر، وصله في الباب مِن حديث جُويرية عن نافع، وقال بعده: قال عُبيد الله بن عُمر عن نافع، ووصل حديث عُبيد الله في المزارعة.

باب الكفالة: حديث اللَّيث عن جعفر بن رَبيعة، تقدم في أوائل البيوع.

باب جِوار أبي بكر: رواية أبي صالح: حدثني عبد الله عن يونس، في «الزهريات»، وأبوصالح: هو سليمان بن صالح الملقب سَلمُويه، وعبد الله: هو ابن المبارك.

باب وكالة الشَّريك، وقد أَشرك النبي ﷺ علياً في هَدْيِه ثم أمره بِقِسْمَتها، هذا الكلام مَلفَّق مِن حديثين، أحدهما في الحج من حديث علي: أنَّ النبي ﷺ أمره أن يقومَ على بُدْنِه وأمره

بقسمتها، والآخر في كتاب الشَّركة من حديث عطاء عن جابر: أن النبي ﷺ أمر علياً أن يُقيم على إحرامِه، وأَشْرَكَه في الهَدْي.

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت: متابعة عَبْدة وصلها المؤلِّف في كتاب الذبائح.

باب إذا وَكَّل رجلاً: حديث عثمان بن الهيثم وصله المُستَمْلي في روايته عن محمد بن عَقِيل، عن أبي الدرداء بن مُنِيب، عنه.

باب إذا قال لوكيله: ضعه حيث أراك الله: مُتابعة إسماعيل عن مالك في تفسير آل عمران، ورواية رَوْح عنه، أخرجها أحمد عنه.

باب فضل الزرع: حديث مسلم بن إبراهيم أخرجه مسلم عن عَبدِ بن حُمَيد، عنه.

باب اقتِناء الكلب للحَرْثِ: حديث ابن سيرين وحديث أبي صالح وصله أبو الشيخ في كتاب «الترهيب» له، وكذا حديث أبي حازم.

باب قطع الشجر والنخل: حديث أنس وَصَله المؤلف في الهجرة وغيرها.

باب إذا زَرَع بمالِ قوم: رواية إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن نافع وصلها في الأدب.

باب أوقاف أصحاب النبي ﷺ: قوله: قال النبي ﷺ لعُمر تَصَدَّق بأَصْله... إلخ، أورده بالمعنى ووَصَله مِن طرق.

باب مَن أحيا أرضاً مَوَاتاً: حديث عَمرو بن عَوف في «مسند» أبي بكر بن أبي شَيْبة، وحديث جابر في «مسند» أحمد بن حنبل.

باب إذا قال رَبُّ الأرض أُقِرُّك: رواية عبد الرزاق عن ابن جُريج وصلها أحمد ومسلم.

باب ما كان الصحابةُ يواسي بعضُهم بعضاً: رواية الرَّبيع بن نافع عن معاوية بن سَلّام وصلها مسلم.

باب الشِّرب: وقال عثمان: قال النبي ﷺ: «من يشتري بئر رُومَة»، وصله الترمذي في حديث طويل.

باب فضل سقي الماء: حديث الرَّبيع بن مسلم عن محمد بن زياد، وصله أبو عَوَانة في «صحيحه»، وحديث حماد بن سلمة...[١].

باب من رأى أن صاحب الحوض أحق بمائه: رواية عليٍّ لم أقف عليها.

باب كتابة القطائع: رواية الليث عن يحيى كذلك.

باب الرجل يكون له مَمَرّ: رواية ابن إسحاق عن بُشَير بن يَسَار كذلك.

باب أداء الديون: رواية صالح وعُقَيل عن الزُّهري، في «الزهريات».

باب لصاحب الحق مَقَال: حديث «لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عِرضَه وعُقُوبتَه» وصله أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم، وأخرجه البيهقي من الوجه الذي أشار إليه المؤلف.

باب مَن أَخَّر الغريم إلى الغد: حديث جابر، في الهبة.

باب إذا أقرَضَه إلى أجل مسمى: رواية الليث عن جعفر في أوائل البيوع.

باب مَن رَدَّ أمرَ السَّفِيه: حديث جابر أن النبيَّ ﷺ ردَّ على المتصدِّق قبل النهي ثم نهاه، في «مسند» عبد بن حُميد من طريق محمود بن لَبِيد عن جابرٍ في قصة الذي أَتى بمثل البيضة مِن الذهب أصابها في بعض المعادن، ورواه أيضاً أبو داود وابنُ خُزيمة وأبو يعلى، وفي روايته عن ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عُمر، عن محمود.

حديث النهي عن إضاعة المال موصول عنده قبل بابين مِن حديث المغيرة، وحديث الذي يُخدَع في البيوع موصولٌ عنده بَعدُ مِن حديث ابن عمر.

باب الملازمة: رواية الليث عن جعفر بن ربيعة وصلها الإسماعيلي.

باب إذا وجد خشبة: رواية الليث تقدمت.

باب إذا وجد تمرةً في الطريق: رواية يحيى القطان عن سفيان في «مسند» مُسدَّد و«معاني» الطحاوي، ورواية زائدة عن منصور عند مسلم.

---

(١) هنا بياض في الأصول.

باب كيف تُعرَّف لُقَطة أهل مكة: حديث طاووس في الحج عند المؤلف، وحديث خالد عن عكرمة، عنده في أوائل البيوع، وحديث أحمد بن سعيد ـ وهو أبو جعفر الدارمي ـ لم أجده.

باب قِصاص المظالم: رواية يونس بن محمد عن شيبان، في «الإيمان» لابن منده.

باب ما جاء في السقائف: قوله: وجلس النبي ﷺ في سقيفة بني ساعدة، هو طرف مِن حديثٍ لسهل بن سعد، وصله المؤلف في كتاب الشُّرب.

باب أفنية الدور: قوله: قالت عائشة فابتنى أبو بكر مَسجِداً... الحديث، هو طَرفٌ مِن حديثٍ وَصَله المؤلف في الهِجرة.

باب إماطة الأذى: رواية همام في الصلح.

باب النُّهبى بغير إذن صاحبه: حديث عُبادة في الديات ووفود الأنصار.

باب إذا كَسَر قصعةً لغيره: رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب لم أجدها.

باب شركة اليتيم وأهل الميراث: رواية الليث عن يونس أخرجها ابن جَرير الطبري في «تفسيره».

«كتاب العتق» باب ما يستحب مِن العِتاقة في الكسوف: رواية الدراوردي عن هشام بن عُروة، وصلها البيهقي.

باب إذا أعتق عبداً بين اثنين: رواية الليث عن نافع وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» أبي الجهم. ورواية ابن أبي ذئب عن نافع وَصلها مسلم، ورواية ابن إسحاق عن نافع في «صحيح» أبي عوانة، وكذا رواية صخر بن جُوَيْرِية، ورواية جُوَيريَة بن أسماء عن نافع وصلها المؤلف في الشركة، ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري عنه وصلها أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي، ورواية إسماعيل بن أمية عن نافع وصلها مسلم والطبراني.

باب إذا أعتق نصيباً في عبدٍ: متابعة حَجَّاج بن حَجَّاج وموسى بن خَلَف لم أجدهما. ورواية أبان وَصَلها أبو داود، ورواية شُعْبة في «مسند» أبي داود الطيالسي.

باب الخطأ والنسيان: حديث «لكل امرئ ما نوى» وَصَله في النكاح بهذا اللفظ.

باب إذا قال لعبده: هو لله: رواية أبي كُرَيب عن أبي أسامة عند المؤلف في كتاب اللِّعان.

باب أم الوَلَد: حديث أبي هريرة عنده في كتاب الإيمان.

باب إذا أُسر أخو الرجل: حديث أنس في قول العباس: فادَيْتُ نفسي وعَقِيلاً، تقدم في الصلاة، وأعاد هذا التعليقَ أيضاً في باب مَن ملك مِن العرب رقيقاً.

باب قول النبي ﷺ: «العبيد إخوانكم، فأطعموهم مما تأكلون»، وصله المؤلف مِن حديث أبي ذر بالمَعنى في الباب، ومن حديث جابر وصحابيٍّ لم يُسمَّ في «الأدب المفرد».

باب كراهية التطاول على الرقيق: حديث «قوموا إلى سَيِّدكم»، هو طرف من حديث أبي سعيد الخُدْري في قصة حُكم سعد بن معاذ في بني قُرَيظة، وقد أسنده المؤلف في المغازي.

وحديث: «مَن سَيِّدكم؟» طرف من قوله ﷺ لبني سَلِمة: «مَن سَيِّدكم؟» قالوا: جَدُّ بن قيس، وقد وصله ابن منده في «المعرفة» من حديث كعب بن مالك بإسناد صحيح، ووصله المؤلف في «الأدب المفرد» من حديث أبي الزبير، عن جابر.

باب المكاتب: حديث الليث، عن يونس، في «الزهريات».

باب ما يجوز من شروط المكاتب: فيه ابن عمر أسنده بعَدَ باب.

«كتاب الهبة والمنيحة والعُمرى والرُّقبى» باب من استوهب من ساعته: حديث «اضربوا لي معكم سهماً»، هو طرف من حديث أبي سعيد في الرُّقية بفاتحة الكتاب، وهو عنده في الطب وغيره.

باب من استسقى: حديث سهل بن سعد في النكاح.

باب قبول هدية الصيد: حديث أبي قتادة في الباب الذي قبله.

باب من أهدى وتَحرَّى بعض نسائه: رواية هشام عن رجل، ورواية أبي مروان عن هشام، لم أجدهما.

باب المكافأة في الهدية: رواية وكيع رواها ابن أبي شيبة في «مصنفه» عنه، ورواية مُحاضِر لم أقف عليها.

باب الهبة للولد: حديث «اعدلوا بين أولادِكم»، هو طرف من حديث النُّعمان بن بَشير، وقد وصله المؤلف بعدُ، وحديث «اشترى النبي ﷺ مِن عُمر بعيراً» تقدم في البيوع مِن «مسند الحُمَيدي».

باب هبة الرجل لامرأته: حديث «استأذن النبي ﷺ أزواجَه أن يُمرَّض في بيتِ عائشة» وحديث «العائد في هبته كالكلب» مُسندان عنده في الباب.

باب هبة المرأة لغير زوجها: رواية بكر بن مُضَر عن عمرو بن الحارث، في «الأدب المفرَد» و«بر الوالدين» للمؤلف.

باب كيف يُقبض العبدُ والمتاع: حديث ابن عمر: كنت على بَكْرٍ صعبٍ... تقدم.

باب إذا وهب ديناً: حديث «من كان له عليه حق فليعطه»، وصله المؤلف بمعناه في كتاب المظالم مِن حديث أبي هريرة، وهو في «مسند» مُسدَّد بهذا اللفظ.

رواية الليث عن يونس في قِصَّة دَينِ والد جابر، في «الزهريات».

باب الهِبة المقبوضة: حديث «وهَبَ النبي ﷺ وأصحابه لهوازن ما غَنِموا منهم» هو طرف من حديث المِسوَر ومروان بن الحكم، وهو موصولٌ عنده في الصلح. رواية ثابت ابن محمد عن مِسعَر وَصَلها أبو ذر في روايته، ووَصَلها الإسماعيلي في «مستخرجه».

باب مَن أُهدي له هدية وعنده جلساؤه، ويذكر عن ابن عباس أن جُلساءَه شركاؤه، ولم يصح هذا الحديث، رواه عبد بن حُميد من حديث ابن عباس مرفوعاً، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» عنه موقوفاً، وهو أشبه.

باب إذا وهَبَ بعيره وهو راكبه: قال الحُمَيدي... إلخ، تقدم في البيوع وأعاده قريباً.

باب قبول الهدية من المشرك: حديث أبي هريرة «هاجر إبراهيم بسارة» وصله في البيوع، وحديث «أُهدِيَت للنبي ﷺ شاةٌ فيها سُمٌّ» وصله مِن حديث أنس في الجزية، وحديث أبي

حُميد: أهدى ملك أَيْلَة بغلةً بيضاءَ، وصله في الزكاة. ورواية سعيد عن قتادة في قصة أُكَيدِر رُوِّيناها في «المختارة» للضياء مِن كتاب ابن أبي عاصم.

باب ما قيل في العُمْرَى: حديث عطاء عن جابر، معطوفٌ على رواية قَتادة عن النضر ابن أنس، وقد أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي الوليد عن همام، بالإسنادين معاً.

باب فضل المَنِيحة: حديث أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس، في «الزهريات»، ورواية محمد بن يوسف عن الأوزاعي تأتي في الرقاق.

باب إذا قال: أخدمتُك هذه الجارية: قال ابنُ سيرين عن أبي هريرة: «فأَخْدَمَها هاجرَ»، وصله في أحاديث الأنبياء من هذا الوجه.

«كتاب الشهادات» حديث الليث عن يونس في قصة الإفك، وصله المؤلف في تفسير سورة النور.

باب إذا شهد شاهدٌ أو شهود بشيءٍ، حديث بلال والفَضْل تقدما في الحج.

باب الشهادة على الأنساب، قال النبي ﷺ: «أرضَعَتني وأبا سلمة ثُوَيْبة»، هذا طرف مِن حديث أمِّ حَبيبة.

ومتابعة ابن مهدي عن سفيان وصلها مسلم.

وحديث نفي النبي ﷺ الزاني سَنَة، طَرَفٌ من حديث أبي هريرة في قصة العَسِيف، وهو في النكاح والحدود. وحديث نهي النبي ﷺ عن كلام كعب بن مالك وصاحِبيه طرفٌ مِن قِصَّة تَوبةِ كعب، وهو في المغازي وغيرها.

وحديث الليث عن يونس في قصة المرأة التي سَرَقت، وصله أبو داود.

باب لا يَشْهَد على جَوْرٍ: رواية أبي حَرِيز عن الشعبي، في «صحيح» ابن حبان والطبراني.

باب ما قيل في شهادة الزور: متابعة غُندَر وصلها المؤلف في «الأدب»، ومتابعة أبي عامر في «الإيمان» لابن منده، ومتابعة بَهْز أخرجها أحمد عنه، ومُتابعة عبد الصمد وَصَلها المؤلف في

الديات، وحديث إسماعيل عن الجُرَيْري وصله المؤلف في استتابة المرتَدِّين.

باب شهادة الأعمى: زيادة عَبَّاد بن عبد الله وصلها أبو يَعلى في «مسنده».

باب اليمين على المدَّعى عليه في الأموال: حديث «شاهداك أو يمينه»، هو طرف من حديث الأشعث، ووصله المؤلِّف بَعدُ، وأعاد التعليق في باب **يَحلِف المدَّعى عليه**.

باب كيف يُستَحلف: حديث «ورَجُلٌ حَلَفَ بالله كاذباً بعد العصر» هو طرف من حديث أبي هريرة، ووصله قَبلُ ببابين.

باب من أقام البينة بعد اليمين: حديث «لعل بعضَكم أن يكون أَلحَنَ بحُجَّته من بعض»، هو طرف من حديث أُمِّ سَلَمة، وقد وصله في الباب بمعناه، وفي كتاب المظالم بلفظه.

وحديث المِسوَر موصول عنده في الخُمس.

باب لا يُسأل أهل الشرك عن الشهادة: حديث أبي هريرة: «لا تُصَدِّقوا أهلَ الكتاب ولا تُكذِّبوهم»، وصله المؤلف في تفسير البقرة.

باب القُرعة في المشكِلات: حديث أبي هريرة: عَرَض النبيُّ ﷺ على قومٍ اليمينَ فأسرعوا، فأمَر أن يُسهَم بينهم، أسنده المؤلف قبل أبو اب من طريق همَّام بن مُنبِّه عنه.

«**كتاب الصلح**» رواية عبد الله بن جعفر المخْرَمي وصلها مسلم، ورواية عبد الواحد ابن أبي عون وصلها الدارقطني، ووقعت لنا بعُلُوّ في الثالث من «حديث المخَلِّص».

باب الصلح مع المشركين، فيه عن أبي سفيان، يُشير بذلك إلى حَديثه الطويل في شأن هِرَقل. وحديث عوف بن مالك وَصَله المؤلِّف في الجِزْية، وحديث سَهل بن حُنَيف وصله المؤلف في الاعتصام، وحديث أسماء ـ وهي بنت أبي بكر ـ وصله المؤلِّف في الأدب، وسيأتي، وحديث المِسور وصله في أوَّل الشروط.

ورواية موسى بن مسعود ـ وهو أبو حُذيفة النَّهدِي ـ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج» وأبوعَوَانة في «صحيحه»، ورواية مُؤَمَّل بن إسماعيل وصلها أحمد بن حنبل عنه.

باب الصلح في الدِّية: رواية الفزاري وصلها المؤلف في التفسير.

باب الصلح بين الغُرَماء: حديث جابر في وفاء دَين أبيه من طريق هشام عن وهب، وصله المؤلف في الاستقراض، ورواية ابن إسحاق يُنظَر فيها.

باب الصلح بالدَّين والعَين: رواية الليث عن يونس في «الزهريات».

«كتاب الشروط» حديث جابر في قصة جمله: رواية شعبة عن مغيرة وصلها البيهقي، ورواية إسحاق عن جرير وصلها المؤلف في الجهاد، ورواية عطاء عن جابر وصلها المؤلف في الوكالة، ورواية ابن المنكَدِر وصلها البيهقي، ورواية زيد بن أسلم وصلها البيهقي أيضاً، ورواية أبي الزُّبير عن جابر وصلها البيهقي أيضاً، وأصلُها عند مسلم، ورواية الأعمش عن سالم رواها مسلم والنسائي، ووقع لنا بعُلُوّ من حديث محمد بن عُبيد عنه في «مسند» عبد ابن حُميد، ورواية عُبيد الله بن عمر عن وهب أسندها المؤلف بعد أبواب، ورواية ابن إسحاق عن وَهْب وصلها أحمد، ورواية أبي إسحاق عن سالم ورواية داود بن قيس عن عُبيد الله بن مِقسَم لم أجدهما، ورواية أبي نَضْرة وصلها أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه.

باب الشروط في المَهْر: حديث المِسْوَر وصله في الخُمس.

باب الشروط في الطلاق: متابعة معاذ عن شُعْبة وصلها مسلم، ومتابعة عبد الصمد كذلك، ورواية غُندَر وصلها أبو نُعيم في «مستخرجه» على مسلم، ورواية آدم وعبد الرحمن ابن مَهْدي والنَّضْر ـ وهو ابن شُمَيْل ـ لم أقف عليها، ورواية حَجَّاج ـ وهو ابن مِنْهال ـ وصلها البيهقي.

باب إذا اشترط في المزارعة: رواية حماد بن سلمة وصلها أبو يعلى.

باب الشروط في القرض: حديث الليث تقدم في أوائل البيوع.

باب الشروط في الجهاد: رواية عُقَيل عن الزُّهري وصلها المؤلف في الطلاق.

«كتاب الوصايا والوقف» متابعة محمد بن مسلم ـ وهو الطائفي ـ عن عَمرو بن دينار، لم أقف عليها.

باب قول الله تعالى ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء: ١١]: حديث «إياكم

والظن» وصله المؤلِّف في الأدب من حديث أبي هريرة، وحديث «آية المنافق ثلاث» وصله المؤلف في الإيمان من حديث عبد الله بن عَمرو.

حديث أنَّ النبي ﷺ قَضَى بالدين قبل الوصية، وصله أحمد والترمذي وغيرهما من حديث الحارث عن علي. حديث «لا صدقة إلا عن ظهر غنًى» وصله المؤلف مِن حديث أبي هريرة في الزكاة بغير لفظه، ووصله النسائي وأحمد بلفظه مِن وجه آخر. وحديث «العبد راع في مالِ سيِّدِه» وصله المؤلف مِن حديث ابن عُمر في العتق.

باب إذا وَقَفَ لأقاربه: رواية ثابت عن أنس في قصة أبي طَلحَة وصلها أحمد ومسلم، ورواية الأنصاري وصلها الدارقطني.

وحديث ابن عباس وصله المؤلف في تفسير سورة الشعراء، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف بعد باب.

ومتابعة أَصبغ لم أرها.

باب هل يَنتَفِع الواقف بوَقْفِه: حديث عمر موصولٌ بعد بابين.

باب إذا وَقَفَ شيئاً: حديث عمر أشرنا إليه، وقِصَّة أبي طلحة تقدمت الإشارة إليها.

باب من تصدَّق إلى وكيله: رواية إسماعيل عن عبدِ العزيز، وقع في بعض الروايات: حدثنا إسماعيل، وهو ابن أبي أُوَيس، وذكر الطَّرْقي أن المؤلف رواه عن الحسن بن شَوْكَر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد العزيز.

باب إذا وقف أرضاً: رواية إسماعيل ـ وهو ابن أبي أُويس ـ عن مالك عند المؤلف في تفسير سورة آل عمران، ورواية عبد الله بن يوسف في الزكاة، ورواية يحيى بن يحيى تقدمت في الوَكَالة.

وحديث عَبْدان عن أبيه، وصله الإسماعيلي وأبو نعيم والبيهقي، وذكر الدارقطني أنَّ عُثمان والد عَبْدان تَفرَّد به عن شعبة. وحديث عُمر تقدم التنبيه عليه.

باب قول الله عزَّ وجلّ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ ﴾ [المائدة:١٠٦]: حديث علي بن

عبد الله عن يحيى بن آدم في قصة السَّهمي، وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: قال لي عليٌّ، وقد وصله أيضاً أبو نُعيم في «مستخرجه».

«كتاب الجهاد» باب درجات المجاهدين: رواية محمد بن فُلَيح عن أبيه، عند المؤلف في التوحيد.

باب الجنة تحت بارقة السيوف: حديث المغيرة عند المؤلف في الجزية، وقول عمر طَرَفٌ من حديث سهل بن حُنَيف في قصة الحُدَيبية، وهوعند المؤلف في الاعتصام وغيره. ومتابعة الأُوَيسي عن الفزاري وصلها ابن أبي عاصم في كتاب «الجهاد» له.

باب من طلب الولد للجهاد: رواية الليث عن جعفر في قصة سليمان بن داود ﷺ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب مَن حَدَّث بمَشَاهِدِه، قاله أبو عثمان عن سعد، وصله المؤلِّف بعد أبواب من حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان.

باب مَن حَبَسَه العُذر: رواية موسى: وهو ابن إسماعيل، عن حماد: وهو ابن سَلَمة، وصلها أبو داود في «السنن» وغيره[١].

باب التَّحَنُّط عند القتال: رواية حماد عن ثابت في قصة ثابت بن قَيْس عند الطبراني في «المعجم الكبير» وابن سعد في «الطبقات».

باب «الخيل معقود في نواصيها الخير» متابعة مُسدَّد في «مسنده» رواية معاذ بن المثنَّى، عنه، ورواية سليمان بن حرب في «المعجم الكبير» و«مُستخرج» أبي نُعيم.

باب السبق بين الخيل: رواية عبد الله عن سُفيان في «جامع» سفيان، رواية عبد الله بن الوليد عنه.

---

(١) كذا في الأصل: «وغيره»، ويشير بذلك إلى الإسماعيلي، فقد وصله أيضاً كما ذكر في «التغليق» ٣/ ٤٣٥، وفي (ع) و(ف) و(س): عنه، وهو صحيح أيضاً، فإن أبا داود يرويه (٢٥٠٨) مباشرة عن موسى بن إسماعيل.

باب ناقة النبي ﷺ: حديث ابن عمر وصله المؤلف في باب حَجَّة الوداع في أواخر المغازي، وحديث المِسْور سبق أنه وصله في الصلح.

وحديث موسى عن حماد، وصله أبو داود في «السنن».

باب بغلة النبي ﷺ، قاله أنس، وصله في المغازي في قصة حُنين، وحديث أبي حُميد في الجِزية.

باب جهاد النساء: رواية عبد الله بن الوليد عن سفيان في «جامع» سفيان.

باب الحِراسة في الغَزو: زيادة عَمرو ـ وهو ابن مرزوق ـ رُوِّيناها في «أمالي» القَطِيعي، ووقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: زادنا عَمرو، ووصلها أيضاً أبو نعيم في «المستخرج».

باب مَن استعان بالضعفاء: حديث ابن عباس عن أبي سفيان، ساقه بطولِه بعد أبواب.

باب لا يقال فلانٌ شَهيد: حديث أبي هريرة: «الله أعلم بمن يجاهد في سبيله» وصله في أوائل الجهاد مِن حديث ابن المَسَيّب عنه، وحديث: «الله أعلم بمن يُكلَم في سبيله» وصله أيضاً في أوائل الجهاد مِن حديث الأعرج عنه.

باب اللَّهو بالحِراب: حديث علي عن عبد الرزاق، وقع في رواية أبي ذر عن المُستَمْلي: زادنا علي.

باب الدَّرَق: رواية أحمد عن ابن وَهْب وصلها المؤلف في العيدين.

باب الرِّماح: حديث ابن عمر: «جُعل رزقي تحتَ ظِلِّ رُمحي» وصله أبو داود، ووقع لنا بعُلُوّ في «مسند» عبد بن حُميد، وله شاهد بإسناد حسن مرسل في «مصنف» ابن أبي شيبة.

باب ما قيل في دِرعِ النبي ﷺ: حديث «أما خالد فقد احتبس أَدْرَاعه» هو طرف من حديث لأبي هريرة أسنده المؤلف في الزكاة.

ورواية وُهَيب عن خالد وصلها في التفسير.

وحديث يعلى عن الأعمش وصله في السَّلَم، وحديث مُعلًّى وصله في الاستقراض.

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة: رواية يوسف بن إسحاق وصلها في الطهارة، ورواية شُعْبة وصلها في المبعث.

باب دعوة اليهود والنصارى إلى الإسلام: حديث عمر وصله المؤلف في الزكاة، وحديث ابن عمر وصله في الإيمان.

باب الخروج آخر الشهر: رواية كُريب عن ابن عباس وصلها في الحج.

باب التوديع: حديث ابن وهب عن عَمرو، وصله النسائي والإسماعيلي.

باب من غزا وهو حديثُ عَهدٍ بعُرسٍ، فيه جابر، أشار بذلك إلى حديث جابر في قِصة جَمَله، وفيه قوله: فقلت: يا رسول الله، إني عَروس. وهو موصول عنده قَبلُ بباب.

باب من اختار الغزو بعد البناء، فيه أبو هريرة، وصله المؤلف في أخبار الأنبياء.

باب قول النبي ﷺ: «نُصِرت بالرعب» حديث جابر وصله المؤلف في الطهارة والصلاة والخُمس.

باب كراهية السَّفَر بالمصاحف: رواية محمد بن بِشر أخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل في «مسنده» عن يزيد بن هارون عنه.

باب التكبير عند الحرب: متابعة علي عن سُفيان وصلها المؤلف في علامات النبوة.

باب السرعة في السير: حديث أبي حُميد وصله المؤلف في أواخر الحج.

باب ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]، فيه حديث ثُمامة، يشير إلى حديث أبي هريرة في قصة ثُمامة بن أُثال، وقد وصله في المغازي وغيرها.

باب السير وحده: رواية أبي نُعيم، وقعت موصولةً في أكثر الروايات من طريق أبي ذر الهَرَوي وغيره.

باب لا تَمَنَّوا لقاء العدو: رواية أبي عامر العَقَدي وَصَلها مسلم والنسائي.

باب ما يجوز من الاحتيال: رواية الليث عن عُقَيل وصلها الإسماعيلي.

باب الرَّجَز في الحرب: حديث سَهل وأنس وَصَلهما المؤلِّف في قصة الخندق في المغازي، وحديث يزيد ـ وهو ابن أبي عُبَيد ـ عن سلمة بن الأكوع وصله في المغازي والدعوات وغير موضع.

باب من قال: خُذْها وأنا ابن فلان: حديث سَلَمة وَصلَه في المغازي.

باب فِداء المشركين: رواية إبراهيم بن طَهْمان، تقدم الكلامُ عليها في الصلاة في ذكر المساجد.

باب قول النبي ﷺ لليهود: «أسلِموا تَسلَموا» رواية المقبُري عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجِزية وغيرها.

باب كتابةِ الإمامِ الناسَ: رواية أبي معاوية عن الأعمش وصلها أحمد بن حنبل في «مسنده» عنه، وأخرجها مسلم.

باب من غَلَب على العَدوِّ فأقام ثلاثاً : متابعة معاذ وصلها الإسماعيلي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «فوائد» أبي الحسين بن بِشران، ومُتابعة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وَصَلَها مسلم.

باب مَن قسم الغنيمة في غَزْوِهِ: حديث رافع وصله المؤلف في الشركة.

باب إذا غَنِم المشركون مال المسلم: حديث ابن نُمير عن عُبيد الله بن عمر في ذلك وصله ابن ماجه.

باب الغُلول: رواية أيوب عن أبي حيان عن أبي زُرعة، وصلها مسلم والطبراني في «المعجم الصغير»، ووقع لنا تاماً في «كتاب الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي.

باب القليل مِن الغُلول، ولم يذكر عبد الله بن عَمرو عن النبي ﷺ أنه حَرَّق مَتاعَه. ثم ساقه مِن حديث سالم بن أبي الجعد في قصة كِرْكِرَة، قال: وقال ابن سَلَام: كَرْكَرَة، يعني بفتح الكاف. وأشار بحَرقِ متاعِ الغالِّ إلى حديثٍ أخرجه أبو داود إسناده ضعيف، وصحَّح المؤلف في «التاريخ» أنه موقوف.

باب البِشارة في الفتوح: حديث مُسدَّد في ذكر ذي الخَلَصة، هو في «مسنده» رواية معاذ ابن المثنَّى عنه.

باب ما يُعطى البَشير: حديث كعب بن مالك، هو طرف مِن قصة توبته، وقد وصله في المغازي.

باب الطعام عند القُدُوم: زيادة معاذ عن شُعْبة في حديث جابر وصلها مسلم.

باب ما ذُكر مِن دِرع النبي ﷺ: زيادة سليمان ـ وهو ابن المغيرة ـ عن حُميد بن هِلال وصلها مسلم.

باب إيثار النبي ﷺ أهلَ الصُّفَّة والأرامل حين سألته فاطمةُ أن يُخدِمَها: وصله أحمد في «مسنده» من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي مطوَّلاً، وأصله في «الصحيح» في تعليمِها الذِّكر عند النوم دون مقصود الترجمة.

روايةُ حُصين عن سالم عن جابر، وَصَلها المؤلف في الأدب، ورواية عمرو بن مرزوق عن شعبة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، وحديث «إنما أنا قاسم» في حديث جابر المذكور، وحديث «إنما أنا خازنٌ» وَصَله المؤلف في الاعتصام.

حديث «أُحلت لكم الغنائم» وصله المؤلف[1] من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر.

باب قَسْم ما يَقدَم عليه: رواية ابن عُلَيّة وصلها في الأدب، ورواية حاتم بن وَرْدان في الشهادات، ورواية الليث في اللباس.

وقصة هوازن وسؤالهم النبي ﷺ برَضَاعه فيهم، وصله ابنُ إسحاق في «المغازي» من حديث عَمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جده، ورواه الطبراني وغيره من حديث زهير بن صُرَد نحوه.

وقوله: ما كان يَعِدُ الناسَ أن يُعطيهم مِن الفيء، فيه حديث جابر في الباب. وقوله: ما أعطى الأنصارَ، فيه حديث أنس عنده. وقوله: ما أَعطى جابرَ بن عبد الله مِن تمرِ خيبر، فيه إشارة إلى حديثٍ رواه أبو داود والدارقطني مِن طريق ابن إسحاق عن وهبِ بن كَيْسان

(١) تكرر في (س) هنا مما سبق قوله: «في الأدب، ورواية عمرو بن مرزوق عن شُعبة وصلها أبو نُعيم في المستخرج»، وحديثا جابر وأبي هريرة وصلهما المؤلف في الباب نفسه في فرض الخمس برقم (٣١٢٢) و(٣١٢٤).

عن جابرٍ، ووقع لنا بعُلُوّ في «المحامليات».

ورواية الليث عن يونس، وصلها المؤلف في المغازي.

وكذا رواية عبد الله بن زيد في قصة المؤلفة.

وزيادة جَرير بن حازم وصلها مسلم، ورواية مَعمَر وصلها المؤلف في المغازي.

وزيادة أبي عاصم وصَلَها المؤلف في العيدين.

ورواية أبي ضَمْرة بإرسالها لم أجدها(١).

«كتاب الجزية» حديث إبراهيم بن طَهْمان تقدم في الصلاة في المساجد.

وحديث عمر في إخراج اليهود وَصَله في الجهاد.

وحديث ابن عمر موصولٌ في قصة الفتح.

وحديث ابن وهب أخرجه في «جامعه».

وحديث أبي موسى محمد بن المثنَّى وصله أبو نعيم في «المستخرج».

«كتاب بَدْء الخلق» رواية عيسى ـ وهو ابن موسى غُنْجَار ـ وصلها الطبراني في مسند رَقَبة بن مَصْقَلة، وابنُ مَندَه في «أماليه».

باب ما جاء في سبع أَرَضين: رواية ابن أبي الزناد لم أجدها.

باب ذكر الملائكة: حديث أنس: قال عبد الله بن سَلام، وصله في الهِجرة.

ومتابعة أبي عاصم عن ابن جريج وصلها في الأدب، ورواية موسى بن إسماعيل عن جَرير بن حازم في المغازي.

وحديث أبي هريرة في معارضة جِبريل وَصَله المؤلِّف في فضائل القرآن، وحديث عائشة عن فاطمة في علامات النبوة.

ومتابعة شعبة عن الأعمش وصلها في النكاح، ومتابعة أبي حمزة لم أرها، ومتابعة ابن

---

(١) أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٢/ ٣٥٣ عن حفص بن غياث، وعن عبد الله بن نمير، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً.

داود رواها مسدد في «مسنده»، رواية معاذ بن المثنى عنه، ومتابعة أبي معاوية وصلها مسلم.

وحديث أنس «تَحْرُس الملائكةُ المدينة» وصله المؤلف في أواخر الحج، وحديث أبي بَكْرة في الفتن.

باب صفة الجنة: رواية أبي عبد الصمد وصلها المؤلف في تفسير سورة الرحمن، ورواية الحارث بن عُبَيد وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في جزء حنبل بن إسحاق.

أبواب الجنة: حديث «مَن أنفق زوجَين...» وصله المؤلف في الصيام من حديث أبي هريرة، وحديث عبادة في أبو اب الجنة وصله في أحاديث الأنبياء.

باب صفة النار: رواية غندر عن شعبة وصلها المؤلف في الفتن.

باب صفة إبليس: رواية الليث، عن هشام روّيناها في جزء ابن زُنْبور بعُلوٍّ.

وحديث عثمان بن الهيثم مضى في كتاب الوكالة.

ورواية الليث عن خالد بن يزيدَ وصلها الطبراني في «الأوسط» وأبو نعيم في «المستخرج».

باب الجن: متابعة عبد الرزاق عن مَعمَر وصلها مسلم، ورواية يونس عن الزُّهري كذلك، ورواية ابن عُيينة عنه وصلها أحمد والحُمَيدي في «مُسندَيهما» عنه، ورواية إسحاق الكلبي ومحمد بن أبي حَفْصة لم أجدهما، نعم هما في «الزهريات» للذهلي، ورواية الزُّبيدي وصلها مسلم، ورواية إبراهيم بن مُجَمِّع رواها البغوي في «معجم الصحابة»، ووقعت لنا بعُلُوّ في «فوائد» أبي بحر البَرْبَهاري.

باب خمس من الدواب: رواية ابن جريج عن عطاء وصلها المؤلِّف في الباب الذي قبله، ورواية حَبيب المعلم في «مسند» أبي يعلى و«الأدب المفرد» للبخاري.

ومتابعة أبي عَوَانة عن الأعمش وصلها المؤلف في التفسير، ورواية حفص بن غِياث في الحج، ورواية أبي معاوية وصلها أحمد بن حنبل عنه، ورواية سليمان بن قَرْم لم أرها، ورواية حماد بن سلمة عن هشام وصلها أحمد والإسماعيلي.

«كتاب أحاديث الأنبياء» رواية الليث عن يحيى بن سعيد، ورواية يحيى بن أيوب عنه،

وصلها البخاري في «الأدب المفرد» والإسماعيلي في «المستخرج».

باب ذكر إدريس: رواية عَبْدان في الإسراء، تقدم في الصلاة، ووصله الجَوزَقي.

باب عادٍ: حديث عطاء عن عائشة في الرِّيح وصله المؤلف في بدء الخلق، وحديث سليمان ابن يَسار عنها في تفسير سورة الأحقاف.

ورواية ابن كثير عن سُفيان، في تفسير سورة براءة.

حديث: قال رجل للنبي ﷺ: رأيتُ السَّدَّ مثل البُرْد المحبَّر، قال: «رأيته؟!» وصله ابن أبي عمر في «مسنده».

باب إبراهيم: رواية أبي أسامة وصلها في قصة يوسف، وروايةُ مُعتمِر في قصة يعقوب.

ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد في «مسند» مُسدَّد رواية أبي خليفة عنه، ومتابعة عَجلان وصلها أحمد في «مسنده»، ورواية محمد بن عَمرو وصلها أبو يعلى. ومتابعة أنس في حديث الشَّفاعة وصلها المؤلف في صفة الجنة بطُوله.

ورواية الأنصاري، عن ابن جُريج في قصة هاجَر وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

حديث عبد الله بن زيد في أُحُد وصله المؤلف في البيوع.

ورواية إسماعيل عن مالك وصلها في التفسير.

وحديث ابن عمر في قصة الكريم ابن الكريم، في قصة يوسف، وحديث أبي هريرة في قصة يعقوب.

باب ثمود: حديث سَبْرة بن مَعبدَ في إلقاء الطعام، رواه الطبراني وأبونُعيم وسَمّويه في «فوائده».

وحديث أبي الشُّموس فيه في «الآحاد» لابن أبي عاصم و«المعرفة» لابن مَندَهْ، وحديث أبي ذر في ذلك في «مسند» البزار، ومتابعة أسامة بن زيد عن نافع في «فوائد» ابن المقرىء.

باب قصة يوسف: رواية حُسين الجُعْفي عن زائدة، وصلها المؤلف في الصلاة.

قصة موسى: متابعة ثابت عن أنس في الإسراء وصلها مسلم، ومتابعة عباد بن أبي علي عنه لم أرها.

باب قصة داود: رواية موسى بن عُقبة عن صَفْوان بن سُلَيم، وصلها المؤلف في «خلق أفعال العباد» والإسماعيلي.

باب قصة سليمان: رواية شُعيب عن أبي الزِّناد وصلها المؤلف في الأيمان والنذور، ورواية ابن أبي الزناد لم أجدها.

باب قصة مريم: رواية ابن وهب وصلها مسلم، ومتابعة ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي في «الزهريات».

ومتابعة عُبيد الله، عن نافع، وصلها مسلم.

ورواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها النسائي.

باب نزول عيسى ابن مريم: متابعة عُقيل وصلها ابن مَندَه في كتاب «الإيمان»، ومتابعة الأوزاعي وصلها البيهقي.

باب بني إسرائيل: متابعة شُعْبة عن الأعمش لم أرها.

وحديث جابر في الشحوم وصله المؤلف في البيوع، وحديث أبي هريرة وصله في البيوع أيضاً.

ومتابعة غُندُر عن شُعْبة، وصلها مسلم.

قوله: وقال غيره: عن معمر، هو عبد الرزاق، أخرجه أحمد عنه.

ورواية معاذ عن شعبة، وصلها مسلم.

ومتابعة عبد الرحمن بن خالد عن الزهري، في «الزهريات».

«كتاب المناقب» رواية يعقوب بن إبراهيم وصلها مسلم بغير السياق الذي عَلَّقَه البخاري، وقد انتقده أبو مسعود.

ورواية الليث بن سعد عن أبي الأسود: وصله المؤلف بعد باب.

وحديث ابن عمر وأبي هريرة في الكريم ابن الكريم، تقدما في فضائل الأنبياء عليهم السلام. وحديث البراء بن عازب في قوله: «أنا ابن عبد المطلب» وصله المؤلف في الجهاد في أثناء حديث.

وحديث عائشة: «رأيت النبي ﷺ يسترُني بردائِه» تقدم في العيدين.

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام: رواية قَبيصة وصلها الإسماعيلي والطبراني.

باب خاتم النبوة: رواية إبراهيم بن حمزة وصلها المؤلف في الطب.

باب صِفة النبي ﷺ: رواية يوسف بن أبي إسحاق وصلها قَبلُ بحديث، وفي هذا زيادة.

ورواية ابن بُكير عن بكر بن مُضَر في الصلاة.

وحديث أبي موسى يأتي في المناقب.

ورواية الليث عن يونس في «الزهريات».

ورواية سعيد بن مِيناء، عن جابر في الاعتصام.

قوله: وقال غيره: يعني عن مُعتَمِر بن سليمان، فعرفنا أن الغير هو عُبيد الله بن معاذ، كذلك وصله مسلم والإسماعيلي والبيهقي في «الدلائل» من طريقه.

قوله: وقال عبد الحميد: هو عبد بن حميد صاحب «المسند»، ورواية أبي عاصم وصلها أبو داود والبيهقي.

قوله: تابعه غيره عن عبد الرزاق: هكذا وصله الإمامان أحمد وإسحاق في «مسنديهما» عن عبد الرزاق كرواية يحيى عنه.

ورواية محمود عن أبي داود، قال أبو نُعيم: قال البخاري: قال لنا محمود.

رواية همام عن أبي هريرة في نَزعِ أبي بكر، وصلها المؤلف في التفسير.

حديث عائشة في الغار وصله في أول الهِجرة، وحديث ابن عباس وَصَله بعد بباب، وكذا حديث أبي سعيد.

وحديث ابن عباس في سَدِّ الأبواب وَصَله في الصلاة.

وحديث أبي سعيد فيه وصله قَبلُ بباب.

وحديث عبد الله بن سالم عن الزُّبيدي، وصله الطبراني في «مسند الشاميين».

متابعة جَرير، عن الأعمش وصلها مسلم، ومتابعة أبي مُعاوية وعبد الله بن داود وصلهما مُسدَّد في «مسنده» ـ رواية أبي خليفة عنه ـ عنهما. ووقع لنا بعُلّوّ من حديث أبي معاوية في «أمالي» أبي جعفر الرزاز، وأخرجه مسلم لكن قال: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد، وهو وهم منه. ومُتابعة مُحاضِر عن الأعمش رُوِّيناها في «فوائد» أبي الفتح الحداد، رواية السِّلَفي عنه.

باب مناقب عمر: زيادة زكريا بن أبي زائدة وصلها الإسماعيلي.

رواية حَمَّاد بن زيد عن أيوب، وصلها الإسماعيلي أيضاً.

مناقب عثمان: حديث «من يحفر بئر رومة...» تقدم في آخر الوقف، وكذا حديث «مَنْ جَهَّزَ جيش العُسرة...».

ورواية معمر، عن الزهري وصلها المؤلف في هجرة الحبشة.

متابعة عبد الله عن عبد العزيز لم أرها.

زيادة حماد، عن عاصم وغيره، وصلها ابنُ أبي خَيثمة.

مناقب علي: حديث «أنت مني وأنا منك» وصله في النكاح من حديث البراء، وقول عمر وصله في باب وفاة عمر.

مناقب جعفر: حديث «أشبهت خَلقي وخُلُقي» وصله في النكاح.

مناقب فاطمة: حديث «فاطمة سيدةُ نساء أهل الجنة» وصله في الوفاة من حديث عائشة عنها.

مناقب الزبير: حديث ابن عباس وصله في التفسير.

مناقب طلحة: قول عمر في باب وفاة عمر.

باب مناقب سعد: متابعة أبي أسامة وصلها في باب إسلام سعد.

وزيادة محمد بن عَمرو بن حَلحَلة في الخُمُس.

وحديث البراء في زيد بن حارثة في النكاح.

ورواية نُعَيم عن ابن المبارك لم أرها، ووقع لي من حديث عَبْدان عن ابن المبارك، رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الأمر بالمعروف».

قوله: حدثني بعض أصحابي: عن سليمان بن عبد الرحمن، هو الذُّهْلي، كذاك رُوِّيناه في «الزهريات» من طريقه عن سليمان، أو يعقوب بن سُفيان، كذلك رُوِّيناه في «تاريخه» عن سليمان، وكذا رواه الطبراني في «مسند الشاميين» عن أبي عامر الصُّوري عن سليمان بالزيادة المذكورة.

مناقب الحسن: رواية نافع بن جُبَير عن أبي هريرة، أسنده المؤلف في البيوع.

ورواية عبد الرزاق عن معمر أخرجها أحمد والترمذي، ووقعت لنا عالية في «مسند» عبد بن حُميد.

مناقب بلال: حديث «سمعت دَفَّ نعليك» وصله المؤلف في صلاة الليل.

حديث فاطمة تقدم.

حديث «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار» قاله عبد الله بن زيد، وصله في غزوة حُنين.

باب فضل دور الأنصار: رواية عبد الصَّمد عن شُعْبة، وصلها المؤلف في مناقب سعد ابن عُبادة.

حديث «اصبِروا حتَّى تَلقَوني على الحوض» في المغازي من رواية عبد الله بن زيد.

رواية قتادة عن أنس في مناديل سعد وصلها في الهبة، ورواية الزهري عنه تأتي في اللباس إن شاء الله تعالى.

باب مَنقَبة أُسيد بن حُضَير: رواية مَعْمَر عن ثابت وصلها الإسماعيلي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «فضائل الصحابة» لطِرادٍ، وحديث حماد بن سلمة وصله النسائي.

مَنقَبة سعد بن عُبادة: قول عائشة طَرَفٌ مِن قِصة الإفك، وهي في المغازي والتفسير بتمامها.

مناقب عبد الله بن سَلَام: روايةُ النَّضْر بن شُمَيل عن شعبة، أخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، ورواية أبي داود ووهب لم أجدهما.

مناقب خديجة: رواية إسماعيل بن الخليل رواها أبو عَوَانة في «صحيحه».

ذكر هِند بنت عتبة: رواية عَبْدانَ عن عبد الله وصلها البيهقي.

باب زيد بن عَمرو بن نُفَيل: رواية الليث رُوِّيناها بعُلُوّ في جزء أبي بكر بن زُنبور، عن ابن أبي داود.

قوله: قال موسى بن عُقبة: حدثنا سالم بن عبد الله، ولا أعلمه إلا عن أبيه، أن زيد بن عَمرو بن نُفَيل خَرَج إلى الشام، وصله أبو يعلى في «مسنده الكبير» مِن هذا الوجه بتمامه.

باب أيام الجاهلية: حديث ابن وهب وصله أبو نُعيم في «المستخرج».

باب ما لقي النبي ﷺ بمكة: متابعة ابن إسحاق وصلها أحمد بن حنبل، ورواية عَبدة عن هِشام وصلها النَّسائي، ورواية محمد بن عَمرو وصلها البخاري في «خلق أفعال العباد» وأبو يعلى بتمامه.

باب انشقاق القمر: رواية أبي الضُّحى وصلها أبو داود الطيالسي في «مسنده»، ورُوِّيناها بعلو في «المعرفة» لابن مَنده، ومتابعة محمد بن مسلم وصلها البيهقي في «الدلائل».

باب هِجرة الحبشة: حديث عائشة: «أُريتُ دارَ هِجرتكم ذاتَ نخلٍ» وصله المؤلف في الصلاة، وحديث أبي موسى وأسماء ـ وهي بنت عُمَيس ـ وصلهما المؤلف في غَزوة حُنَين في حديثٍ واحد.

رواية يونس عن الزهري وصلها المؤلف في مناقب عثمان، ورواية ابن أخي الزهري وصلها ابن عبد البَر في «التمهيد».

باب موت النجاشي: متابعة عبد الصمد مضت في الجنائز.

ورواية عبد الله بن محمد عن ابن عُيينة لم أرها.

باب هِجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة: حديث عبدِ الله بن زيد وَصَلَه المؤلف في غزوة حُنين، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في فضائل الأنصار، حديث أبي موسى وصله المؤلف في غزوة خيبر وغيرها.

رواية أَبَان بن يزيد عن هشام لم أقف عليها.

حديث ابن عباس طرف من حديث وصله المؤلف في تفسير سورة براءة.

متابعة خالد بن مَخلد وَصلَها مسلم.

قوله: حدثني محمد بن الصَّبَّاح أو بلغني عنه، رواه أبو نُعيم في «المستخرج» من طريق أبي بدر عباد بن الوليد، عن محمد بن الصَّبَّاح.

ورواية دُحيم، عن الوليد وصلها الإسماعيلي.

ورواية محمد بن يوسف مضت في الهبة.

باب مقدم النبي ﷺ المدينة: رواية بِشر بن شُعيب عن أبيه أخرجها أحمد في «مسنده» عنه، ومتابعة إسحاق بن يحيى الكلبي وصلها أبو بكر بن شاذان البزّاز في نسخة يحيى بن صالح عن إسحاق.

باب التاريخ: متابعة عبد الرزاق وصلها الإسماعيلي.

ورواية أحمد بن يونس وصلها المؤلف في حَجَّة الوداع، ورواية موسى في الدعوات.

وحديث عبد الرحمن بن عَوف في البيوع، وحديث أبي جُحَيفة في الصوم.

«المغازي» **باب غزوة بدر:** حديث وَحشي وصله المؤلف بطوله في غزوة أحد، وحديث كعب بن مالك وصله بتمامه في غزوة تبوك.

ورواية الليث عن يونس وصلها قاسم بن أَصْبَغ، ومن طريقه ابن عبد البَرِّ في «التمهيد»، ومتابعة أَصْبَغَ وصلها الإسماعيلي، ورواية الليث، عن يونس أيضاً وصلها البخاري في «التاريخ».

باب حديث بني النضير وما أرادوا مِن الغدر برسول الله ﷺ: ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي.

متابعة هُشيم وصلها المؤلف في تفسير سورة الحشر.

باب غزوة أحد: رواية حُمَيد وصلها الترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» ابن مَلّاس، ورواية ثابت وصلها مسلم، ووَقَعَت لنا بعُلُوّ في «مسند» عبد بن حميد.

ورواية أبي الوليد وصلها الإسماعيلي.

ورواية عباس بن سَهْل عن أبي حُميد، وصلها المؤلف في أواخر الحج. زيادة خليفة عن يزيد بن زُرَيع، في «تاريخه».

باب غزوة الخندق: رواية محمود عن عبد الرزاق، أخرجها محمد بن قُدامة في كتاب «أخبار الخوارج» له عن محمود.

وزيادة إبراهيم بن طَهْمان وصلها النَّسائي.

باب غزوة ذات الرقاع: رواية عبد الله بن رَجاء وصلها أبو العباس السَّرَّاج في «مسنده» وسَمّويه في «فوائده». وحديث ابن عباس وصله أحمد وإسحاق والنسائي.

ورواية بكر بن سَوَادة وصلها حَرْمَلة في «حديثه» عن ابن وهب، وسعيد بن منصور في «السنن»، ووقعت لنا بعُلوّ في «الخِلَعِيّات».

ورواية ابن إسحاق وصلها أحمد. ورواية يزيد عن سلمة وصلها المؤلف مُطوَّلة.

ورواية معاذٍ عن هشام رواها ابن جَرِير، ومُتابعة ليث عن هِشام ـ وهو ابن سعد ـ وصلها المؤلف في «التاريخ».

ورواية أبان عن يحيى وصلها مسلم والإسماعيلي، ورواية مسدَّد عن أبي عوانة عن أبي بشر، يعني عن سليمان بن قيس عن جابر، وصلها في «مسنده الكبير» رواية معاذ بن المثنى عنه. ورواية أبي الزبير عن جابر رواها ابن جرير، وحديث أبي هريرة رواه أبو داود وابن حبان.

باب غزوة بني المُصطلِق: قول الزهري: كان الإفك في المرَيسِيع، وصَله البيهقي في «الدلائل».

رواية محمد بن عقبة عن عثمان بن فرقد لم أقف عليها.

باب غزوة الحديبية: روايةُ عُبيد الله بن معاذ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، ومتابعة محمد بن بَشَّار وصلها الإسماعيلي.

ومتابعة أبي داود، عن قُرَّة وصلها الإسماعيلي أيضاً.

ومتابعة الأعمش، عن سالم وصلها المؤلِّف في الأشربة.

وقول محمود: ثم أُنسيتُها، يعني بإسناده إلى المسّيب بن حَزْن كما وصله المؤلف بعدُ.

ومتابعة معاذ عن شعبة وصلها الإسماعيلي.

ورواية هشام بن عمَّار عن الوليد بن مسلم لم أجدها، نعم أخرجه أبو نعيم مِن طريق دُحَيم عن الوليد.

باب قصة عُكْل وعُرَينة: رواية شعبة وصلها المؤلف في الزكاة. ورواية أبان لم أجدها، ورواية حماد بن سلمة وصلها أبو داود والترمذي والنسائي. ورواية يحيى بن أبي كثير وصلها المؤلف في المحاربين، ورواية أيوب وصلها في الباب المذكور.

ورواية عبد العزيز بن صُهَيب وصلها مسلم وغيره، ورواية أبي قِلابة وصلها المؤلف من طرق في الطهارة والقَسامة وغير موضع.

باب غزوة خيبر: متابعة مَعمَر وصلها المؤلف في القَدَر.

ورواية شَبِيب بن سعيد وصلها الذُّهْلي وابن مَندَه في «الإيمان»، ورواية ابن المبارك في «كتاب الجهاد» له، ومتابعة صالح بن كَيْسان وصلها البخاري في «التاريخ»، ورواية الزُّبيدي وصلها البخاري أيضاً في «التاريخ».

ورواية الزُّبيدي في قصة أبان بن سعيد، وصلها أبو داود.

باب استعمال النبي ﷺ على خيبر: رواية عبد العزيز بن محمد وصلها الدارقطني وأبو عوانة في «صحيحه».

باب الشاة التي سُمَّت بخيبر: رواية عُروة عن عائشة ستأتي من طريق يونس عن الزُّهري.

باب عُمْرة القضاء: حديث أنس وصله المؤلف في الحج.

وزيادة حماد بن سلمة، عن أيوب وصلها الإسماعيلي والطبراني.

وزيادة ابنِ إسحاقَ وصلها ابن خُزيمة وابن حبان، وهي في «المغازي».

باب بعث أسامة: رواية عمرَ بن حفص بن غِياث في «فوائد سَمّويه» و«مُستخرج» أبي نعيم.

باب غزوة الفتح: رواية عبد الرزاق وصلها أحمد في «مسنده» عنه، ورواية حماد بن زيد المرسلة لم أَقِف عليها.

باب أين رَكَزَ الراية: رواية مَعمَر أسندها المؤلف في الجهاد، ورواية يونس في الحج.

ومُتابعة مَعمَر عن أيوب وصلها أحمد، ورواية وُهَيب المرسلة لم أرها.

باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة: رواية الليث وصلها المؤلف في الجهاد.

ومُتابعة أبي أُسامة في الباب مُرسلة وفي الحج موصولة، ومتابعة وُهَيب في الحج.

ورواية الليث عن يونس، في «التاريخ الصغير» و«الأدب المفرد» للمؤلف.

ورواية الليث في قصة عبدِ بن زَمْعة وصلها الذُّهلي في «الزهريات».

ورواية خالد عن أبي عُثمان في قصة مُجاشِع وصلها الإسماعيلي.

ورواية النَّضْر عن شُعْبة وصلها الإسماعيلي أيضاً.

حديث أبي هريرة «إن الله حَرَّم مكة» وصله المؤلف في الحج.

باب غزوة حُنين: رواية إسرائيل وصلها المؤلف في الجهاد، وكذا رواية زُهير عن أبي إسحاق.

قوله: قال بعضهم عن حماد بن زيد: يعني موصولاً، يشير إلى ما رواه مسلم عن أحمد بن

عَبْدة، عن حماد بن زيد. ورواية جرير بن حازم تقدمت في الخُمُس، ورواية حماد بن سلمة وَصَلَها مسلم والطبراني وأبونُعيم.

رواية الليث وصلها المؤلف في الأحكام.

ورواية الحُمَيدي عن سُفيان بلفظ الخبر في مسند عبد الله بن عمر من «مسند» الحُميدي.

ورواية هشام بن يوسف عن معمر لم أقف عليها.

باب بعث أبي موسى إلى اليمن: رواية جَرير عن الشيباني وصلها الإسماعيلي، ورواية عبد الواحد لم أرها.

ورواية أبي عامر العَقَدي وصلها المؤلف في الأحكام، ورواية وَهْب ابن جَرير وصلها أبو نُعيم في «مستخرجه» على مسلم، ورواية وكيع وصلها المؤلف في الجهاد مختصراً، وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب «الأشربة» تامة، ورواية النضر بن شُمَيل وصلها المؤلف في الأدب، ورواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ في «مسنده»، وأخرجها النسائي من طريقه.

وزيادة معاذ عن شعبة، لم أقف عليها.

باب بعث علي إلى اليمن: زيادة محمد بن بكر عن ابن جُريج، وصلها الإسماعيلي وأبو عوانة في «صحيحه».

باب وفد عبد القيس: رواية بكر بن مُضَر عن عَمرو بن الحارث، وصلها الطحاوي في «معانيه».

باب قدوم الأشعريين: حديث أبي موسى وصله المؤلف في هجرة الحبشة.

ورواية غُندَر عن شُعْبة عن سليمان عن ذكوان، وصلها أحمد عنه.

وكذا رواية غُندَر عن شُعْبة عن الأعمش عن إبراهيم.

باب حَجَّة الوَداع: رواية محمد بن يوسف وصلها الطبراني وأبو نعيم في «المستخرج».

ورواية الليث عن يونس، في «الزهريات».

باب غزوة تبوك: رواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ عن شعبة رويناها في «مسنده».

باب مرض النبي ﷺ ووفاته: رواية يونس عن الزهري في السُّمِّ، وصلها الإسماعيلي، والبزار والحاكم في «المستدرك».

حديث ابن عمر في صلاة أبي بكر بالناس وصله المؤلف في الصلاة، وحديث أبي موسى كذلك، وفي قصة يوسف. وحديث ابن عباس كذلك وفي هذا الباب.

ورواية ابن أبي الزناد عن أبيه في اللّدود، وصلها أحمد والحاكمُ وأبو يعلى.

«التفسير» تفسير البقرة: رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب وصلها المؤلف في الصلاة. ورواية أبي أسامة، عن الأعمش وصلها في الاعتصام.

وزيادة عُثمان بن صالح عن ابن وهب، لم أرها.

ورواية عبد الله بن الوليد عن سُفيان، هي في «جامع» سُفيان، روايته عنه.

ورواية عبد الصمد عن أبيه، رواها إسحاق بن راهويه عنه، ومن طريقه أبو نعيم، وكذا وصله ابن جَرير عن أبي قلابة.

ورواية محمد بن يحيى بن سعيد رواها الطبراني في «الأوسط»، والحاكم في «التاريخ».

رواية إبراهيم بن طَهْمان عن يونس، في النكاح.

رواية أيوب عن محمد تأتي في الطلاق.

ورواية محمد بن يوسف عن سفيان، كذا رُوِّيناها في «تفسيره».

تفسير آل عمران: رواية عبد الله بن يوسف عن مالك في قِصة أبي طلحة، وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية رَوح بن عبادة رواها أحمد في «مسنده» عنه، وقد تقدم.

رواية إسحاق بن راشد عن الزهري وصلها الطبراني.

ومتابعة عبد الرزاق عن ابن جُريج، وصلها ابن جرير.

سورة النساء: مُتابعة سعيد، عن ابن عباس وصلها المؤلف في الوصايا.

ورواية الليث، عن أبي الأسود، وصلها الطبراني في «الأوسط».

سورة المائدة: رواية وكيع عن سفيان وصلها أحمد وإسحاق في «مسنديهما».

ورواية النضر عن شعبة وصلها أبو نعيم في «المستخرج»، ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق.

ورواية أبي اليمان عن شُعيب وصلها المؤلف في المناقب، ورواية ابن الهاد وصلها الطبراني في «الأوسط».

سورة الأنعام: زيادة يزيد بن هارون عن العَوَّام وصلها الإسماعيلي، ورواية محمد بن عُبيد وصلها المؤلف في التفسير بعدُ، ورواية سَهْل بن يوسف وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء.

ورواية أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر، تقدم الكلام عليها في البيوع وأن أحمد رواه عنه.

سورة الأعراف: رواية عبد الله بن بَرّاد عن أبي أسامة لم أقف عليها.

سورة الأنفال: رواية معاذ عن شعبة لم أقف عليها.

سورة براءة: رواية أحمد بن شَبيب في أول الزكاة.

ورواية الليث: حدثني عُقَيل، في «الناسخ والمنسوخ» لأبي داود.

ومتابعة عثمان بن عمر رواها أحمد وإسحاق في «مسنديهما» عنه، ورواية الليث عن يونس وصلها المؤلف في فضائل القرآن، ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد وصلها البغوي في «معجمه»، ورواية موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد وصلها المؤلف في التوحيد، ورواية يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وصلها أبو يعلى وابن أبي داود في «المصاحف»، ورواية أبي ثابت وصلها المؤلف في الأحكام.

سورة هود: رواية شَيْبان، عن قتادة، حدثنا صَفْوان، تأتي في التوحيد.

سورة يوسف: متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء.

سورة الإسراء: رواية يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب في «الزُّهريات»، ومن طريقه قاسم في «الدلائل»، وقد رواها أحمد بن يعقوب عن أبيه، فليعقوب فيه إسنادان.

زيادة الأشجعي، رُوِّيناها في «تفسير» الثوري روايته عنه.

سورة مريم: رواية الثوري عن الأعمش وصلها المؤلف بعد باب، ورواية شعبة وصلها بعد بابين، ورواية حفص ـ وهو ابن غِياث ـ وصلها في الإجارة، ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد ومسلم والترمذي والنسائي، ورواية وكيع وصلها المؤلف مع حديث شعبة.

وزيادة الأشجعي رُوِّيناها في «تفسير» الثوري روايته عنه.

سورة الحج: رواية أبي أسامة عن الأعمش وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء، ورواية جرير وصلها في الرِّقاق، ورواية عيسى بن يونس أخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، ورواية أبي معاوية وصلها مسلم والطبري.

ورواية سفيان، عن أبي هاشم وصلها المؤلف في المغازي.

سورة النور: رواية أبي أسامة في قصة الإفك، أخرجها أحمد بن حنبل في «مسنده» عنه. ورواية أحمد بن شَبِيب عن أبيه، وصلها ابن مَرْدويه في «تفسيره».

سورة الشعراء: رواية إبراهيم بن طَهمان وصلها النسائي في «التفسير» من طريقه.

ومتابعة أصبغ مَضَت في الوصايا.

سورة السجدة: رواية أبي معاوية وصلها أبو عُبَيد في فضائل القرآن له عنه، ومسلم وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه.

سورة الأحزاب: مُتابعة موسى بن أَعْيَن عن مَعْمَر أخرجها النسائي، ورواية عبد الرزاق أخرجها أحمد عنه، ورواية الليث عن يونس في «الزهريات»، وكذا رواية أبي سفيان المَعْمَري.

متابعة عَبَّاد بن عباد رواها أبو بكر ابن مَرْدويه في «تفسيره»، ورُوِّيناها في «فوائد» يحيى ابن مَعِين روايةِ أبي بكر بن علي المروزي عنه.

رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب تأتي في النكاح.

ورواية أبي صالح عن الليث، وصلها ابن مردويه في «تفسيره».

سورة حم السجدة: رواية المِنْهال بن عَمرو وصلها البخاري في طريق أبي ذر في آخر المتن،

فقال: حدثنيه يوسف بن عَدي، ورويناها موصولةً في «المصافَحَة» للبَرقاني، وفي «المعجم الكبير» للطبراني.

سورة **النجم**: رواية عبد الرحمن بن خالد بن مُسافر في «الزهريات»، ورواية مَعْمَر أخرجها أحمد في «مسنده» عنه.

ومتابعة إبراهيم بن طَهْمان وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن عُلَيَّة المرسلة لم أَرَها.

سورة **الرحمن**: قول أبي الدرداء في قوله: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ رُوِّيناه مرفوعاً في «صحيح» ابن حبان وغيره من حديثه.

سورة **المَتَحنة**: مُتابعة يونس تأتي في الطلاق، ومتابعة مَعْمَر أسندها المؤلف في الأحكام، ومتابعة عبد الرحمن بن إسحاق وَصَلَها ابن مَرْدويه في «تفسيره»، ورواية إسحاق بن راشد في «الزُّهريات» للذُّهلي.

ومتابعة عبد الرزاق عن معمر في حديث عُبادة، وصلها مسلم.

سورة **المنافقين**: رواية ابن أبي زائدة عن الأعمش وصلها النسائي.

سورة **الطلاق**: رواية سليمان بن حرب وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية أبي النعمان وصلها أبو نعيم في «المستخرج» والبيهقي من طريق يعقوب بن سفيان.

سورة **المدَّثِّر**. قوله: حدثنا محمد بن بشَّار، حدثنا عبد الرحمن بن مَهدي وغيره، قالا: حدثنا حَرْب بن شَدَّاد مِثلَ حديث علي بن المبارك، الغير المبهم هو أبو داود الطيالسي، كذلك رُوِّيناه في «مستخرج» أبي نُعَيم من طريق أبي عَرُوبة الحَرَّاني، عن محمد بن بَشَّار بُنْدار، عن عبد الرحمن بن مَهدِي وأبي داود، قالا: حدَّثنا حرب. ورواية علي بن المبارك التي أشار إليها رُوِّيناها في «صحيح» مسلم وفي كتاب الأوائل لأبي عَرُوبة من طريق عُثمان ابن عُمر، ووقع لنا بعُلُوّ في «الغَيْلانيّات» من حديث عثمان بن عمر.

سورة **المرسلات**: قوله: وسُئل ابن عباس عن قوله: ﴿لَا يَنطِقُونَ﴾، يُشير إلى الحديث الذي تَقدَّم في تفسير «حمَ فصلت» من طريق المِنْهال بن عَمرو.

ومتابعة أسود بن عامر عن إسرائيل وصلها أحمد عنه، وأحاديث حفص وأبي معاوية وسليمان بن قَرْم تقدمت في بدء الخلق، ورواية يحيى بن حماد عن أبي عَوَانة وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وصلها أحمد وابن مردويه.

سورة والشمس وضحاها: رواية أبي معاوية وصلها إسحاق بن راهويه عنه، باللفظ الذي عَلَّقه البخاري.

سورة اقرأْ: رواية الليث عن عُقَيل عن الزُّهري وصلها المؤلف في تفسير هذه السورة أيضاً.

ومُتابعة عَمرو بن خالد وصلها علي بن عبد العزيز البغوي في «منتخب المسند» له عنه.

سورة الكوثر: رواية أبي الأحوص وصلها أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» عنه، ورواية مُطرِّف وصلها النسائي في «تفسيره»، والبيهقي في «البعث والنشور»، ورواية زكريا لم أقف عليها.

«**فضائل القرآن**» رواية مُسدَّد عن يحيى، في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى عنه.

رواية مسروق، عن عائشة، عن فاطمة موصولة عنده في علامات النبوة، مُتابعة الفَضل عن حُسين بن واقد، رواها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه.

ورواية أبي مَعمَر عن عبد الوارث وصلها الإسماعيلي.

ورواية عثمان بن الهيثم في آية الكرسي تقدم ذِكرُها في الوَكَالة.

ورواية عَمْرة عن عائشة في فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وصلها المؤلف في التوحيد.

وزيادة أبي مَعْمَر القَطِيعي عن إسماعيل بن جعفر، أخرجها أبو يعلى في «مسنده» عنه، والنَّسَائي في «عمل يوم وليلة».

باب نزول السكينة: رواية الليث، عن يزيد بن الهاد وصلها أبو نعيم في «مستخرجيه» معاً.

باب استذكار القرآن: متابعة بشر بن محمد عن ابن المبارك لم أقف عليها، ومتابعة ابن جُريج وصلها مسلم.

باب نِسيان القرآن: مُتابعة علي بن مُسهِر وصلها المؤلِّف بعد قليل، ومتابعة عَبْدَة بن سليمان وصلها المؤلف في الدعوات.

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم: متابعة الحارث بن عُبَيد عن أبي عِمران وصلها الدارمي في «مسنده»، ومتابعة سعيد بن زيد وصلها الحسن بن سفيان، ورواية أبان وصلها مسلم، ورواية حماد بن سلمة لم أرها، ورواية غُنْدَر وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن عَوْن وصلها أبو عُبيد في «فضائل القرآن» له عن مُعاذ بن معاذ عنه.

«كتاب النكاح» باب تزويج المعسِر، فيه سهل بن سعد، وصله المؤلف في باب عَرض المرأة نفسها.

باب قول الرجل لأخيه: انظر أيَّ زَوجَتَيَّ شِئتَ، رواه عبد الرحمن بن عوف، وصلها في الهجرة إلى المدينة.

باب التبتُّل والخِصاء: رواية أصبَغ عن ابن وَهب وصلها الإسماعيلي والجَوْزَقي.

باب تزويج الأبكار: رواية ابن أبي مُلَيْكة وصلها المؤلِّف في تفسير النور.

باب تزويج الثَّيِّبات: حديث أم حبيبة وصله المؤلف بعد أبواب.

باب اتخاذ السراري: رواية أبي بكر ـ وهو ابن عياش ـ عن أبي حَصين أخرجها أحمد بن حنبل في «مسنده»، ووقعت لنا بِعُلُوّ في «مسند» الطيالسي، وذكر أبو نُعَيم أن أبا بكر المذكور تَفَرَّد به.

باب قوله عز وجل: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ﴾ [النساء: ٢٣]: رواية بِشر بن عُمر وصلها مسلم.

قوله: ودَفَع النبي ﷺ ربيبةً له إلى مَن يكفُلُها، أشار به إلى حديث أمِّ سلمة في قصة تزويجها النبي ﷺ وتَشَاغُلها برضَاعَة بنتها زينب لما أراد أن يَدخُل عليها، حتى جاء عمار ابن ياسر فأخذها عِندَه، فأقر ذلك النبي ﷺ، وقد أَسندَ القَصَّة ابنُ سعد وأحمد والحاكم في «المستدرك»، وروى البزار والحاكم من طريق فَرْوة بن نَوْفل عن أبيه مقصودَ الترجمة.

قوله: وسَمَّى النبيُّ ﷺ ابنَ ابنته ابناً، هو الحسن، والحديث في المناقب من طريق أبي بَكْرة.

رواية الليث عن هشام في قوله: دُرّة بنت أبي سلمة، لم أرها.

باب لا تُنكح المرأة على عمتها: رواية داود عن الشعبي وقعت لنا بعُلُوّ في «مسند» الدارمي، ورواها مسلم والترمذي، ورواية ابن عون رواها النسائي في «السنن الكبرى» والبيهقي.

باب هل للمرأة أن تَهَبَ نَفسَها: رواية أبي سعيد المؤدِّب وصلها ابن مَرْدويه والبيهقي، ورواية محمد بن بِشر أخرجها أحمد في «مسنده» عنه، ورواية عَبْدة وصلها مسلم وابن ماجه.

باب النهي عن نِكاح المتعة: رواية ابن أبي ذئب وصلها الإسماعيلي والطبراني، وحديث علي موصول عند المؤلف في المغازي وغيرها.

باب من قال لا نكاح إلا بولي: رواية يحيى بن سليمان عن ابن وهب لم أرها، ووجدتُه بطولِه من رواية أصبَغ عن ابن وَهْب عند الدارقطني، وكذا وصله أبو نُعَيم من رواية أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه.

باب إذا كان الولي هو الخاطب: حديث سَهْل تقَدَّمت الإشارةُ إليه أول النكاح.

باب تزويج الأب: حديث عمر يأتي قريباً.

باب السلطان ولي لقول النبي ﷺ: «**زَوَّجناكها**»، هو طرف مِن حديث سهل.

باب تزويج اليتيمة: فيه سهل، تقدم. ورواية الليث عن عُقَيل وصلها المؤلف في باب الأَكْفاء في المال.

باب تفسير ترك الخِطبة: متابعة يونس في عَرْض عُمر حَفصَة، وصلها الدارقطني في «العلل»، ورواية موسى بن عُقبة وابن أبي عَتِيق في «الزهريات».

باب قول الله: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ [النساء:٤]: حديث سهل تقدم، وذَكَره بعد باب.

باب الشروط في النكاح: حديث المِسْور وصله المؤلف في الخُمُس وغَيرِه.

باب الصُّفْرة للمُتزوِّج: حديث عبد الرحمن بن عوف وصله المؤلف في الهِجرة.

باب الهَدِيَّة للعروس: رواية إبراهيم بن طَهْمان عن أبي عُثمان، لم أرها، لكن وَصَلها مسلم من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عثمان.

باب الوليمةُ حق: حديث عبدالرحمن بن عوف في الهِجرة.

باب حق إجابة الوليمة، ولم يُوقِّت النبي ﷺ يوماً ولا يومين، ذكر فيه حديث ابن عمر وهو مُطلق في الإجابة، وقد ذكرنا ما فيه في التخريج الكبير.

ومتابعة أبي عوانة عن أشعث وصلها المؤلف في الأشربة، ومتابعة الشَّيباني عنه وصلها في الاستئذان.

باب المداراة مع النساء: حديث «إنما المرأة كالضِّلَع» وصله المؤلف دون قوله في أوله: «إنما»، فذكرها الإسماعيلي من الوجه الذي ذكره منه المؤلف.

باب حُسن المعاشرة مع الأهل: رواية سعيد بن سَلَمة عن هشام في قصة أم زَرْع، وصلها مسلم ولم يَسُق لفظَها، وساقها أبو عوانة في «صحيحه» وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم». قوله: وقال بعضُهم: فأَتَقَمَّح، هي رواية أحمد بن جَنَاب عن عيسى بن يونس عند أبي يعلى الموصلي، ومن طريقه أبو نُعَيم في «المستخرج على مسلم».

باب موعظة الرجل ابنته: رواية عُبيد بن حُنَين وصلها المؤلف في تفسير سورة التحريم.

باب لا تأذن المرأة لأحدٍ في بيت زوجها إلا بإذنه: رواية أبي الزناد عن موسى بن أبي عُثمان عن أبيه، وصلها أحمد والنسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» ابن نُجَيد.

باب كُفران العَشير: حديث أبي سعيد وصله في العيدين.

ومتابعة أيوب عن أبي رجاء وصلها النسائي والإسماعيلي، ورواية سَلْم بن زَرِير وصلها المؤلف في صفة الجنة.

باب لزوجك عليك حق: حديث أبي جُحَيفة وصله في الصيام.

باب الهجرة في غير بيوتهن: حديث مُعاوية بن حَيْدة وقع لنا بعلو في جزء البانياسي، ووصله أبو داود والنسائي وأبوذر الهَرَوي في «المستدرك».

باب إذا تزوج البِكر: رواية عبد الرزاق وصلها مسلم.

باب الغَيْرة: رواية وَرَّاد عن المغيرة بن شُعْبة في غَيْرة سعد، وصلها المؤلف في أواخر الحدود.

باب يَقِلّ الرجال: حديث أبو موسى وصله في الزكاة.

باب طَلَب الولد: متابعة عُبيد الله عن وَهْب، وصلها في البيوع. والثقة المذكور في حديث مُسدَّد عن هُشيم: هو شُعْبة، قاله الإسماعيلي.

«كتاب الطلاق» رواية أبي مَعمَر عن عبد الوارث، وصلها أبو ذر الهَرَوي في روايته بلفظ: حدثنا أبو مَعمَر.

باب هل يُوَاجِه بالطلاق: رواية حَجَّاج بن أبي مَنيع رواها يعقوب بن سفيان في «تاريخه»، ووقعت لنا بعُلُوّ في «مشيخته».

ورواية الحُسين بن الوليد عن ابن الغَسِيل، وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب إذا قال: فارَقتُك: حديث عائشة وصله المؤلف بتمامه في التفسير.

باب من قال لامرأته: أنت عليَّ حرام: رواية الليث عن نافع وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في جزء أبي الجَهم.

باب إذا قال لامرأته: هذه أُختي: قصة إبراهيم وسارة مع الجَبّار، وصلها المؤلف في الهَبَة وفي أحاديث الأنبياء مِن حديث أبي هريرة.

باب الطلاق في الإغلاق: حديث «الأعمال بالنِّيَّة» وصله المؤلف هكذا في العتق، وحديث «أبِكَ جُنون» وصله في الحدود في قصة ماعز، وحديث علي في قصة حمزة وصله المؤلف في المغازي، وحديث علي «ألم تعلمْ أن القلمَ رُفع...» وصله أبو داود وابن ماجه وابن حبان، ووقع لنا بُعلُوّ في «الجَعْدِيَّات».

باب الخُلْع: رواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها الإسماعيلي.

ورواية ابن جُريج عن عطاء بإرسالها أخرجها عبد الرزاق عنه، وكذا رواية مُجاهد المرسلة، أخرجها عبدُ بن حُميد في «تفسيره».

ورواية إبراهيم بن المنذر رواها الذُّهلي في «الزهريات» عنه.

باب الإشارة في الطلاق: حديث ابن عمر وصله المؤلف في الجنائز، وحديث كعب بن مالك وصله المؤلف في الملازمة. وحديث أسماء في الكسوف وَصَله المؤلف في الصلاة، وكذا حديث أنس في صلاة أبي بكر. وحديث ابن عباس وصله في العلم، وحديث أبي قتادة وصله في الحج في باب لا يُشير المحرِم إلى الصيد.

وحديث زينب بنت جَحْش وصله في أواخر أحاديث الأنبياء.

ورواية الأُوَيْسي عن إبراهيم بن سعد وصلها أبو نعيم في «المستخرج».

ورواية الليث، عن جعفر في الجُبَّة تقدمت في الزكاة.

باب قوله ﷺ: «لو كنت راجماً بغير بينة»: رواية أبي صالح، عن الليث وقعت موصولةً في رواية أبي ذر بلفظ: قال لي أبو صالح. ورواية عبد الله بن يوسف وصلها المؤلف في كتاب المحارِبين.

باب ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٨]: زيادة ابن أبي الزناد وصلها أبو داود وابن ماجه.

باب ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾: قوله: وزاد فيه غيره: عن الليث، رواها مسلم عن محمد ابن رُمْح، ووقعت لنا بعُلُوّ في «جزء» أبي الجَهْم، وقد ذكرناه قبل.

باب تَلبَس الحادَّة ثياب العَصْب: رواية الأنصاري عن هشام، وصلها البيهقي.

«كتاب النفقات» باب حفظ المرأة زوجَها في ذات يده: حديث مُعاوية في نساءِ قريش وصله أحمد والطبراني، وحديث ابن عباس وصله أيضاً أحمد والطبراني وأبو يعلى.

باب المَرَاضع: رواية شُعيب في قصة ثُوَيْبة وصلها المؤلف في النكاح.

«**كتاب الأطعمة**» حديث أنس في التسمية وغيرها وصله مسلم وأبونُعيم في «المستخرج»، وهو المشار إليه في أواخر النكاح مِن حديث الجَعْد أبي عثمان[1].

باب مَن تَتبَّع حَوَالَيِ القَصْعة: حديث عمر بن أبي سَلَمة وصله المؤلف في باب تسمية الطعام.

باب الخُبز المرقَّق: رواية عَمرو بن أبي عَمرو وصلها المؤلف في باب الحَيْس.

باب المؤمن يأكل في مِعًى واحد: رواية ابن بُكَير ـ وهو يحيى ـ وصلها أبو نُعَيم في «المستخرج».

باب الأَقِط: رواية عَمرو بن أبي عَمرو وصلها المؤلف في باب الحَيْس، ورواية حُميد وصلها المؤلف في باب الخبز المرَقَّق.

باب ما كان السلف يَدَّخِرون: حديث عائشة وصله المؤلف في الهِجرة، وكذا حديث أسماء، وأسنده أيضاً في الجهاد.

ورواية محمد بن كَثير عن سفيان وصلها الطبراني.

ومتابعة محمد عن ابن عُيَينة أخرجها ابن أبي عمر في «مسنده» عن سفيان بن عيينة، ورواية ابن جُرَيج عن عطاء وصلها في الحج.

باب مَن ناول: رواية ثُمامة عن أنس، وصلها في باب مَن أَضَافَ رجلاً.

باب الرُّطب والتمر: رواية محمد بن يوسف عن سفيان لم أرها.

باب ما يُكره من الثومِ والبُقول: حديث ابن عُمر وَصَله المؤلف في غزوة خيبر.

باب الطاعِم الشاكر مثل الصائم الصابر: حديث أبي هريرة وصله ابن خزيمة وابن حبان وابن ماجه.

باب الرجل يُدعى إلى طعام: رواية وُهَيب عن هِشام وصلها الإسماعيلي، ورواية يحيى ابن سعيد أخرجها أحمد بن حنبل عنه بلفظه، ووصلها المؤلف في الصلاة بلفظ آخر.

---

(١) يقصد الحديث رقم (٥١٦٣) من أحاديث «الصحيح».

باب إذا حضر العشاء: رواية الليث، عن يونس في «الزهريات».

«كتاب العقيقة» رواية حَجَّاج ـ وهو ابن مِنْهال ـ عن حماد وصلها البيهقي، ورواية غير واحد عن عاصم وهشام رواها النسائي وأحمد من رواية ابن عُيَينة عن عاصم، ورواها أبو داود والترمذي من رواية عبد الرزاق عن هِشام، ورواها ابن ماجه من رواية عبد الله بن نُمير عن هشام. ورواها جماعة عن هشام عن حَفْصة بإسقاط الرَّبَاب، كذا أخرجه الدارمي والحارث بن أبي أسامة وغيرهما، ورواية يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين لم أرها، وكذا رواية أَصْبَغ عن ابن وهب.

«كتاب الذبائح والصيد» باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة: رواية عبد الأعلى عن داود، وصلها أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو يعلى والإسماعيلي وغيرهم.

باب أكل الجراد: رواية سفيان عن أَبي يَعْفُور وصلها الدارمي. ورواية أبي عوانة عنه وصلها مسلم، ورواية إسرائيل وصلها الطبراني.

باب ذبيحة المرأة: رواية الليث عن نافع وصلها الإسماعيلي.

باب ذبيحة الأعراب: مُتابعة علي عن الدَّرَاوَرْدي لم أرها، ومتابعة أبي خالد وصلها المؤلف في التوحيد، ومتابعة الطُّفاوي وصلها في البيوع.

باب النحر والذبح: مُتابعة وكيع أخرجها أحمد عنه، ومسلم، ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف بَعدُ عن الحُمَيدي عنه.

باب ما يكره مِن المُثْلَة: رواية عَدي بن ثابت عن سعيد بن جُبَير وصلها مسلم والبخاري في «تاريخه» وأبو نعيم في «المستخرج»، ومتابعة سليمان بن حرب أخرجها البيهقي.

باب لحوم الحُمُر الإنسية: حديث سلمة وصله المؤلِّف في غزوة خيبر، وكذا رواية أبي أُسامة عن عبيد الله، ومتابعة ابن المبارك عن عُبيد الله كذلك.

ومتابعة الزُّبيدي عن الزهري وصلها النسائي، ومتابعة عُقَيل وصلها أحمد، ورواية مالك وصلها المؤلف بعد قليل، ورواية مَعمَر وصلها مسلمٌ والحسنُ بن سفيان، ورواية الماجِشُون

وصلها مسلم، ومتابعة يونس وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، وستأتي في الطب، ورواية ابن إسحاق وصلها إسحاق بن راهويه في «مُسنده».

ومتابعة ابن عيينة وصلها المؤلف في الطب، ومتابعة الماجِشون ويونس ومعمر تَقدَّمت كما ترى.

باب الوسم: متابعة قُتيبة عن العَنْقَزي لم أقف عليها.

«كتاب الأضاحيّ» باب سنة الأضحيّة: رواية مُطرِّف عن عامر وصلها المؤلف في العيدين.

باب أضحيّة النبي ﷺ: قوله: ويُذكَر بكَبشَين سَمِينَين، وصله أبو عوانة في «صحيحه» من حديث أنس، وأحمد من حديث أبي رافع.

ومتابعة وُهَيب وصلها الإسماعيلي، ورواية إسماعيل ـ وهو ابن عُلَيَّة ـ وصلها المؤلف بعد قليل، ورواية حاتم بن وَرْدان وصلها مسلم.

باب قول النبي ﷺ لأبي بُرْدة: «ضَحِّ» متابعة عُبيدة ـ وهو ابن مُعتِّب ـ عن الشَّعبي وإبراهيم لم أرها، ومتابعة وَكيع عن حُرَيث وصلها أبو الشيخ في كتاب «الأضاحي» له، ورواية عاصم وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، ورواية داود وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «مسند» الحارث، ورواية زُبَيد وصلها المؤلف بعد بابين، ورواية فراس وصلها المؤلف بعد ثلاثة أبواب، ورواية أبي الأحوص وصلها المؤلف في العيدين، ورواية ابن عَوْن وصلها المؤلف في الأيمان والنذور، ورواية حاتم بن وَرْدان تقدمت قريباً.

«كتاب الأشربة» متابعة مَعمَر عن الزهري وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء، ومتابعة ابن الهاد وصلها النسائي وأبو عوانة في «صحيحه» والطبراني في «الأوسط»، وهو عندهم من رواية ابن الهاد عن عبد الوهاب بن بُخت عن الزُّهري، وبهذا جزم الحاكم، فلعل ذِكر عبد الوهاب سقط سهواً. ومتابعة عثمان ـ وهو ابن عُمر بن موسى بن عُبيد الله التَّيْمي ـ رواها تمام في «فوائده»، ووهم الحاكم فظن أنه عثمان بن عمر بن فارس، فقال: إنما رواه عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري، وتَبِعه المِزِّي على ذلك فوهم. وروايةُ الزُّبيدي عن

الزُّهري وصلها النسائي وابن حبان.

قوله: وكان أبو هريرة يُلحِقُ معها الحَنتَم والنَّقير، يشير إلى حديثٍ رواه أحمد والنسائي وابن ماجه من طريق محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بتمامه.

باب ما جاء أن الخمرَ ما خامر العقل: رواية حَجَّاج عن حماد، وصلها علي بن عبد العزيز في «منتخب المسند».

باب ما جاء فيمن يَستَحِل الخمر: رواية هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في «مسنده» والإسماعيلي والطبراني في «الكبير» وأبونُعيم من أربعة طرق، وابن حبان في «صحيحه» وغيرهم.

باب الترخيص في الأوعية: رواية خليفة لم أرها.

باب مَن رأى أن لا يخلط البُسْر والتمر: رواية عَمرو بن الحارث وصلها مسلم والبيهقي.

باب شُرب اللبن: رواية إبراهيم بن طُهْمان وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والطبراني في «الصغير»، ووقعت لنا بعلو في «غرائب شعبة» لابن مَنده. ورواية هشام وصلها المؤلف في الإسراء، وكذا رواية سعيد وهمام.

باب استعذاب الماء: رواية يحيى بن يحيى وصلها المؤلف في الوَكَالة، ورواية إسماعيل في التفسير.

باب مَن شرب وهو واقف: زيادة مالك وصلها المؤلف في الحج.

باب الشرب مِن قَدَح النبي ﷺ: رواية أبي بُردة وصلها المؤلف في الاعتصام.

باب شرب البَرَكة: متابعة عَمرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جابر، وصلها المؤلف في التفسير، ورواية حُصين وصلها في المغازي، ورواية عَمرو وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعلو في «مسند» عبد بن حميد، ومتابعة سعيد بن المسيّب وصلها المؤلف في المغازي.

«كتاب كفارة المرض والطب» رواية زكريا بن أبي زائدة عن سعد ـ وهو إبن إبراهيم ـ وصلها مسلم.

باب مَن ذهب بَصرُه: متابعة أشعث وصلها أحمد والطبراني في «الأوسط»، ومتابعة أبي ظِلال وصلها الترمذي، وعبد بن حميد.

باب عيادة المشرِك: رواية سعيد بن المسيّب عن أبيه، وصلها المؤلف في التفسير.

باب دعاء العائد للمريض: رواية عائشة بنت سعد عن أبيها وصلها المؤلف في الطب مُطولاً.

ورواية عَمرو بن أبي قيس رُوِّيناها بعلو في «فوائد» أبي بكر محمد بن العباس بن نَجيح، ورواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها الإسماعيلي، ورواية جرير عن منصور وصلها ابن ماجه.

ورواية القُمّي ـ وهو يعقوب ـ عن ليث وصلها البزار، ووقعت لنا بعُلُوّ في «الغَيلانيات» وفي «جزء» ابن بُخَيت.

باب الحَجْم في السفر: حديث ابن بُحَيْنة وصله المؤلف بعد أبواب.

باب الحِجامة على الرأس: رواية الأنصاري وصلها أحمد والإسماعيلي والبيهقي وأبونُعيم.

باب الحَجْم مِن الشقيقة: رواية محمد بن سَواء وصلها الإسماعيلي.

باب الإثمِد: حديث أم عَطِيّة وصله المؤلف في الطلاق.

باب الجُذَام: رواية عَفّان لم أرها.

باب العُذْرة: رواية يونس عن الزُّهري وصلها أحمد بن حنبل. ورواية إسحاق بن راشد وصلها المؤلف بعد بابين.

باب دواء المبطون: متابعة النضر بن شُمَيل وصلها إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه.

باب لا صَفَر: رواية الزُّهري عن أبي سلمة وسنانٍ وَصَلها المؤلف بعد بابين.

باب ذات الجَنْب: رواية عَبَّاد بن منصور وصلها أبو يعلى في «مسنده».

باب أجر الصابر: متابعة النَّضْر عن داود بن أبي الفُرات، وصلها المؤلف في القَدَر.

باب الرُّقى بفاتحة الكتاب: قوله: ويُذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وصله المؤلف بعد باب، وإنما لم يَجزِم به لِذِكره إياه بالمعنى.

باب رُقية العين: مُتابعة عبد الله بن سالم عن الزُّبيدي، وصلها الذهلي في «الزهريات»، وروايةُ عُقَيل مع إرسالها وقعت لنا في جزءٍ من رواية أبي الفضل بن طاهر الحافظ، وأخرجها الحاكم في «المستدرك» موصولة.

باب السحر: متابعة أبي أسامة وصلها المؤلف بعد باب، ومتابعة أبي ضَمْرة وصلها في الدعوات، ومتابعة ابن أبي الزناد لم أرها، ورواية الليث مضت في باب صِفة إبليس، ورواية ابن عيينة وصلها المؤلف بعد باب.

باب السُّمّ: رواية عُروة عن عائشة، تقدم الكلام عليها في أواخر المغازي.

باب ألبان الأُتُن: رواية الليث عن يونس وصلها البغوي في «الجعديات» دون القصة التي فيه، وروى أبو نُعيم القصة والحديث معاً في «المستخرج» من طريق أبي ضَمْرة عن يونس.

«كتاب اللباس» حديث «كُلُوا واشربوا والبَسواْ...» الحديث، وصله النسائي وابن ماجه وأبو داود الطيالسي من حديث عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده.

باب مَن جَرَّ ثَوبَه مِن الخُيَلاء: متابعة يونس، عن الزهري وصلها المؤلف في أحاديث الأنبياء. ورواية شُعيب الموقوفة وصلها الإسماعيلي.

ومتابعة جَبَلة بن سُحَيم وصلها النسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في جزء هِلال الحَفَّار، ومتابعة زيد بن عبد الله...[1]، ومتابعة زيد بن أسلم وصلها المؤلف بَعدُ، ورواية الليث عن نافع وصلها مسلم والنسائي، ومتابعة موسى بن عُقبة وصلها المؤلف في فضل أبي بكر، ومتابعة عُمر بن محمد وصلها مسلم، ومتابعة قُدامة بن موسى وصلها أبو عوانة في «صحيحه»، ووقعت لنا بعلو في «الثَّقَفيَّات».

باب الأَردِيَة: حديث أنس وصله المؤلف بعد قليل.

---

(١) هنا بياض في الأصول. وانظر شرح الحديث (٥٧٩١) في «الفتح».

باب جَيْب القميص: متابعة ابن طاووس وصلها المؤلف في الزكاة وفي الجهاد، ومتابعة أبي الزناد وصلها المؤلف في الزكاة، ورواية حَنْظَلَة سبقت في الزكاة، وأن الإسماعيلي وصلها، وكذا رواية جعفر بن رَبِيعة عن الأعرج.

باب القَباء: متابعة عبد الله بن يوسف: عن الليث وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية غيره عن الليث بلفظ: «فَرّوج حرير» وصلها أبو نُعيم في «المستخرج على مسلم» من طريق يونس بن محمد عن الليث.

باب التَّقنُّع: حديث ابن عباس وصله المؤلف في الجمعة، وحديث أنس وصله في فضائل الأنصار.

باب البُرود: حديث خَبَّاب وصله المؤلف في الصلاة.

باب لُبْس الحرير: رواية أبي معمر عن عبد الوارث وصلها أبو نعيم في «المستخرج»، ورواية عبد الله بن رجاء وصلها النسائي.

باب مسّ الحرير مِن غير لُبس: رواية الزُّبيدي عن الزُّهري وصلها الطبراني في «المعجم الكبير» وفي «مسند الشاميين» وتَمّام الرَّازي في «فوائده»، وقد بينتُ وَهْم المِزّي فيه في أطرافه في التخريج الكبير.

باب لُبس القَسِّيِّ: رواية عاصم عن أبي بُردة وصلها مسلم وأبو داود، ووقعت لنا بعُلُوّ في «المحامليات».

باب القُبّة الحمراء: رواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي.

باب المزَرَّر بالذهب: رواية الليث عن ابن أبي مُلَيكة وصلها المؤلف في الهبة.

باب خواتيم الذهب: رواية عَمرو ـ وهو ابن مرزوق ـ عن شعبة، وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، وقاسمُ بن أصْبَغ، ومن طريقه ابن عبد البر.

ومتابعة إبراهيم بن سعد عن الزُّهري وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «أمالي» أبي القاسم بن الجَرّاح، ومتابعة زياد بن سعد وصلها مسلم، ورويناها في «فوائد» الفاكِهي، ومتابعة

شُعَيب وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن مسافر كذلك.

باب فَصّ الخاتم: رواية يحيى بن أيوب عن حُمَيد، رُوِّيناها في «مسند حُمَيد عن أنس» للقاسم بن زكريا المطرِّز.

باب الخاتم للنساء: زيادة ابن وَهْب عن ابن جُريج وصلها المؤلِّف في تفسير الممتحنة.

باب استعارة القلائد: زيادة ابن نُمير عن هشام، وصلها المؤلِّف في الطهارة.

باب القُرْط للنساء: حديث ابن عباس سبق قَبلُ بباب.

باب المتشبهون: متابعة عَمرو ـ وهو ابن مَرزوق ـ وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

قوله: قال بعض أصحابنا: عن المكِّي بن إبراهيم، رُوِّيناه مِن طريق أبي أمية الطَّرَسُوسي، عن مكي، وهو في «جزء» أبي الفضل بن الفُرات وفي «شعب الإيمان» للبيهقي من وجه آخر عن مكي، وكأن مكي بن إبراهيم أرسله لمّا حدث به البخاري، ثم سمعه البخاري عنه موصولاً.

باب الجَعْد: قوله: قال بعض أصحابي: عن مالك بن إسماعيل، هو يعقوب بن سفيان، كذا رواه في «تاريخه» بالزيادة التي أشار إليها المؤلف. ومتابعة شُعْبة وصلها المؤلف في باب صِفة النبي ﷺ.

ورواية هشام، عن معمر وصلها يعقوب بن سفيان أيضاً والإسماعيلي، ورواية أبي هلال وصلها البيهقي في «دلائل النبوة».

باب الوصل للشعر: رواية ابن أبي شيبة، عن يونس بن محمد وصلها الإسماعيلي.

ومتابعة ابن إسحاق عن أَبَان بن صالح، رويناها في «المحامليات» من طريق الأصبهانيين.

باب التصاوير: رواية الليث عن يونس، وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، وهي في «المعجم الكبير» للطبراني.

باب مَن كره القُعود على التصاوير: رواية ابن وهب وصلها المؤلف في بدء الخلق.

قوله: وقال بعضهم: صاحب الدابة أحقُّ بصدرِها إلا أن يأذن له، فيه حديث مرفوع بينته في الكبير.

«كتاب الأدب» باب مَن أحقّ الناس بحُسن الصحبة: رواية ابن شُبْرُمة ويحيى بن أيوب وصلهما المؤلف في «الأدب المفرد»، وروى مسلم طريق ابن شُبْرُمة.

باب صِلَة المرأة أُمَّها: رواية الليث عن هشام، رُوِّيناها بعُلُوّ في «جزء» أبي الجهم.

باب بَلِّ الرحم: زيادة عَنْبَسة بن عبد الواحد وصلها المؤلف في «بر الوالدين» له خارج «الجامع»، وفي «الأدب المفرد»، والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما».

باب من وصل رَحِمه في الشرك: قوله: ويقال أيضاً عن أبي اليمان: أَتَحَنَّث، يعني بالتاء المثناة، هي رواية أبي زُرعة الدمشقي عن أبي اليمان، كذا أخرجها أبو نعيم في «المستخرج». ورواية مَعمَر وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية صالح بن كَيْسان وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «الإيمان» لابن منده، ورواية ابن مُسافر وصلها الطبراني في «الكبير»، ومتابعة هشام بن عروة وصلها المؤلف في العِتق، ورواية ابن إسحاق في المغازي له.

باب رحمة الولد: رواية ثابت عن أنس وصلها المؤلف في الجنائز.

باب إثم مَن لا يأمن جارُه بوائقَه: متابعة شَبَابة وصلها الإسماعيلي، وأخرجها إسحاق ابن راهويه في «مسنده» عنه، ومتابعة أَسَد بن موسى وصلها الطبراني في «مكارم الأخلاق» له، ورواية حُميد بن الأسود لم أرها، ورواية عثمان بن عمر وصلها أحمد في «مسنده» عنه، ورواية شعيب بن إسحاق، وأبي بكر بن عَيَّاش لم أرهما.

باب طِيب الكلام: حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الصلح من رواية همام بن مُنبِّه عنه.

باب حُسن الخلق: حديث ابن عباس وصله المؤلف في بدء الوحي والصيام، وحديث أبي ذر وصله في مناقب قريش.

باب قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات:١١]: رواية الثَّوري عن هشام وصلها المؤلف في النكاح، ورواية وُهَيب وصلها المؤلف في التفسير، ورواية أبي معاوية تقدمت الإشارة إليها في التفسير.

باب ما يُنهى مِن السِّباب واللَّعن: مُتابعة غُندَر أخرجها أحمد في «مسنده» عنه.

باب ما يجوز مِن ذِكر الناس: حديث ذي اليدين تقدم في الصلاة.

باب ما يُكرَه مِن التمادُح: رواية وُهَيب عن خالد ـ وهو الحَذَّاء ـ وصلها المؤلف عن موسى عنه بَعدُ.

باب من أثنى على أخيه: حديث سعد ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وصله المؤلف في مناقب عبد الله بن سَلام.

باب الكِبْر: رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها.

باب الهِجران لمن عصى: حديث كعبٍ طرَفٌ مِن قصة توبته، وقد مضى في المغازي.

باب هل يزور صاحبه كل يوم: رواية الليث عن عُقَيل وصلها المؤلف في الهِجرة في حديث طويل.

باب الزيارة: قصة سَلمان وأبي الدرداء وصلها المؤلف في الصيام مِن حديث أبي جُحَيفة.

باب الإخاء: حديث أبي جُحَيفة سَبَق كما ترى، وحديث عبد الرحمن بن عَوْف وصله المؤلف في البيوع.

باب التَّبسُّم والضحك: حديث فاطمة وصله في المناقب، وحديث ابن عباس وصله في الجنائز، ورواية الحُمَيدي تقدم في المغازي الكلامُ عليها.

باب مَن أكفرَ أخاه: رواية عكرمة بن عمار وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب مَن لم يرَ إكفارَ مَن قال ذلك متأوِّلاً: قول عُمَر لحاطِبٍ وصله المؤلف في المغازي من حديث علي.

باب ما يجوز مِن الغَضَب: رواية المكّي بن إبراهيم أخرجها أحمد في «مسنده» عنه، ووقعت لنا بعلو في «مسند» الدارمي عنه أيضاً.

قوله: **باب قول النبي ﷺ: «يَسِّروا ولا تُعَسِّروا»**، وكان يحب التخفيف واليُسر على الناس: أما حديث «يَسِّروا» فوصله في الباب، وأما حديث «كان يحب التخفيف» فأشار به إلى حديثٍ

وصله في الصلاة في باب ما يُصَلَّى بعد العصر من حديث عائشة بلفظ: «كان يحب ما خَفَّفَ عنهم»، وعنده في الأدب مِن حديث أبي بَرْزة أنه رأى مِن تيسير النبي ﷺ.

رواية الليث، عن يونس في قصة الأعرابي وصلها الذهلي.

باب المداراة: رواية حماد بن زيد عن أيوب، وصلها المؤلف في الخمس، ورواية حاتم ابن وَرْدان وصلها في الشهادات.

باب قول الضيف لصاحبِه: لا آكل: حديث أبي جُحَيفة وصله قبل ببابين.

باب إكرام الكبير: رواية الليث عن يحيى ـ وهو ابن سعيد ـ وصلها مسلم والترمذي والنسائي، ورواية ابن عيينة وصلها مسلم والنسائي ووقعت لنا بعلو في «الزيادات».

باب هجاء المشركين: متابعة عُقَيل وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية الزُّبَيدي وصلها المؤلف في «التاريخ الصغير» والطبراني أيضاً.

باب ما جاء في قول الرجل: وَيْلَكَ: متابعة يونس عن الزُّهري وصلها البيهقي، ورواية عبد الرحمن بن خالد وصلها الذهلي.

ورواية النَّضْر بن شُمَيل عن شعبة وصلها إسحاق بن راهويه، عنه فيما أحسب. وروايةُ عُمر بن محمد وصلها المؤلف في المغازي.

ورواية شُعْبة عن قتادة باختصارها، وصلها مسلم وأحمد.

باب علامة حب الله تعالى: متابعة جَرير بن حازم وصلها أبو نُعيم في كتاب «المحبِّين»، ومتابعة أبي عوانة وصلها أبو عوانة في «صحيحه»، ومتابعة سليمان بن قَرْم وصلها مسلم في «صحيحه».

ورواية أبي معاوية ومحمد بن عُبيد، قال مسلم في «صحيحه» والحسن بن سفيان في «مسنده» حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عُبيد جميعاً به، ووقع لنا حديث محمد بن عُبيد بعلو في «فوائد» النجّاد.

باب قول الرجل: مَرحباً: حديث عائشة وصله المؤلف في علامات النبوة، وحديث أم

هانئ وصله المؤلف في الصلاة وغيرها من حديثها.

باب لا يَقُل: خَبُثَت نفسي: متابعة عُقَيل وصلها الطبراني في «الكبير»، وسمّويه في «فوائده».

باب قول النبي ﷺ: «إنما الكَرْمُ قلبُ المؤمن» وصله في الباب. وحديث «إنما المفلِس...» وصله المؤلف في الرِّقاق، وحديث: «إنما الصُّرَعة» وصله المؤلف بلفظ «إنما الشديد من يملك نفسه»، ووصله باللفظ المذكور...[1]، وحديث: «لا مُلكَ إلا لله» وصله مسلم، ووقع لنا بعُلُو في صحيفة همام، وأصل الحديث عند المؤلف دون الزيادة.

باب قول الرجل: فِداك أبي وأمي: حديث الزبير وصله المؤلف في المناقب.

باب قول الرجل: جعلني الله فداك: قول أبي بكر وصله المؤلف في الهِجرة من حديث أبي سعيد.

باب قول النبي ﷺ: «سَمُّوا باسمي» قاله أنس، سيأتي في باب مَن سمَّى بأسماءِ الأنبياء.

حديث أنس تقدم في الجنائز، وحديثه في «سمُّوا باسمي» وصله في البيوع، وحديث أبي بَكْرة في الكسوف.

باب مَن دعا صاحبَه: رواية أبي حازم عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الأطعمة.

باب كُنية المشرك: حديث المِسْور وصله في النكاح.

باب المعاريض: رواية إسحاق عن أنس وصلها في الجنائز.

باب قوله للشيء: ليس بشيء: حديث ابن عباس وصله في الطهارة والجنائز وغير موضع.

باب رفع البصر إلى السماء: رواية أيوب عن ابن أبي مُلَيكة وصلها المؤلف في أواخر المغازي، وأخرجها ابن حبان باللفظ الذي عَلَّقه المؤلف.

باب التكبير: رواية ابن أبي ثور وصلها المؤلف في العلم وغيره.

«كتاب الاستئذان» باب يسلم الصغير على الكبير: رواية إبراهيم بن طَهْمان وصلها المؤلِّف في «الأدب المفرد».

---

(١) هنا بياض في الأصل.

باب التسليم ثلاثاً: رواية ابن المبارك عن ابن عُيَينة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب إذا دعي: رواية سعيد عن قتادة وصلها في «الأدب المفرد» وأبو داود.

باب تسليم الرجال على النساء: متابعة شُعيب عن الزهري وصلها المؤلف في الرقاق، ورواية يونس وصلها في فضل عائشة، ورواية النعمان بن راشد وصلها الطبراني في «الكبير»، ووقعت لنا بعلو في «جزء» هلال الحَفَّار.

باب مَن رَدَّ : حديث عائشة سبق كما ترى. وحديث رَدّ الملائكة على آدم وصله المؤلف في أول كتاب الاستئذان من رواية هَمّام عن أبي هريرة.

ورواية أبي أُسامة عن عُبيد الله وصلها في الأيمان والنذور.

باب بمن يبدأ في الكتاب: رواية الليث عن جَعفر تقَدَّمت في البيوع، ورواية عُمر بن أبي سَلَمة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج»، ووقعت لنا بعُلُو في «فوائد» ابن السماك، وفي ثالث المخلِّص.

باب قوله: قُوموا إلى سيدكم: قوله: أفهمني بعضُ أصحابي عن أبي الوليد بعضَه، وَقَعَ لنا الحديث تامّاً من رواية محمد بن سعد كاتب الواقِدي، عن أبي الوليد، أخرجه في «الطبقات»، ووقع لنا أيضاً من رواية محمد بن أيوب بن الضُّرَيس عن أبي الوليد، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان».

باب المصافحة: حديث ابن مسعود وصله المؤلف بعد باب، وحديث كَعْب بن مالك مختصر من قصةِ توبتِه، وهو في المغازي وغيرها.

باب مَن أجاب بلَبَّيْك: رواية أبي شهاب وصلها المؤلف في الاستقراض، ورواية أبي صالح، عن أبي الدرداء تأتي في الرقاق.

باب من اتكأ بين يدي أصحابه: حديث خبَّاب وصله المؤلف في علامات النبوة.

باب الجلوس كيفما تَيَسَّر: رواية معمر وصلها المؤلف في البيوع، ورواية محمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بُدَيل وصلهما الذهلي في «الزهريات».

باب الخِتان بعد الكِبَر: رواية ابن إدريس عن أبيه وصلها الإسماعيلي.

باب ما جاء في البِناء: حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الإيمان في حديث.

«كتاب الدعوات» رواية مُعْتَمِر عن أبيه وصلها مسلم.

باب التوبة: متابعة أبي عوانة وصلها أبو نعيم في «المستخرج»، ومتابعة جَرير ورواية أبي أسامة وصلهما مسلم، ورواية شعبة وأبي مسلم قائد الأعمش ـ واسمه عُبيد الله بن عبد القُدُّوس ـ لم أرهما، ورواية أبي معاوية أخرجها أحمد وإسحاق في «مسنديهما» عنه.

باب بلا ترجمة: متابعة أبي ضَمْرة وصلها البخاري في «الأدب المفرد»، ومتابعة إسماعيل بن زكريا وصلها الطبراني في «الأوسط»، ورواية يحيى ـ وهو القطان ـ أخرجها الإمام أحمد عنه والنسائي في «اليوم والليلة»، ووقعت لنا بعُلُوّ في السابع من «حديث المزَكِّي»، ورواية بشر بن المفَضَّل أخرجها مُسدَّد في «مسنده» عنه، ورواية مالك وصلها المؤلف في التوحيد، ورواية ابن عَجْلان أخرجها أحمد والترمذي والنسائي.

باب الدعاء في الصلاة: رواية عَمرو ـ وهو ابن الحارث ـ وصلها المؤلف في التوحيد.

باب الدعاء بعد الصلاة: متابعة عُبيد الله بن عُمر عن سُمَيٍّ وصلها المؤلف في الصلاة، ورواية ابن عَجْلان عن سُمَيّ ورَجاءٍ وصلها مسلم والطبراني في «الأوسط»، ورواية جَرير عن عبدالعزيز بن رُفَيع وصلها الإسماعيلي والنسائي، ورواية سُهيل عن أبيه وصلها مسلم والنسائي.

ورواية شعبة، عن منصور وصلها أحمد.

باب قول الله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡ﴾ [التوبة: ١٠٣]: حديث أبي موسى وصله المؤلف في المغازي.

باب رفع الأيدي: حديث أبي موسى، هو في الذي قبله. حديث ابن عمر وصله المؤلف في غزوة الفتح، ورواية الأُوَيسي وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب الدعاء عند الكرب: رواية وهب بن جرير بن حازم عن شعبة لم أرها.

باب الدعاء للصبيان: حديث أبي موسى وصله المؤلف في العقيقة وفي الأدب.

باب الدعاء إذا هبط وادياً: حديث جابر وصله المؤلف في الجهاد.

وكذا حديث يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس.

باب الدعاء للمُتزَوِّج: رواية ابن عيينة وصلها المؤلف في المغازي، ورواية محمد بن مسلم لم أرها.

باب تكرير الدعاء: زيادة عيسى بن يونس وصلها المؤلف في الطب، ورواية اللَّيث بن سعد تقدمت في صِفة إبليس.

باب الدعاء على المشركين: حديث ابن مسعود وصله المؤلف في الصلاة في الاستِسْقاء، وحديث ابن عمر وصله المؤلف في المغازي.

باب قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي: رواية عبيد الله بن معاذ، أخرجها مسلم عنه.

باب فضل التهليل: رواية إبراهيم بن يوسف لم أرها، ورواية موسى بن إسماعيل أخرجها ابن أبي خَيْثمة في «تاريخه» عنه، ورواية إسماعيل ـ وهو ابن أبي خالد ـ عن الشعبي وصلها الحُسين بن الحَسَن المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك، ورواية آدم لم أرها، وكأنها في نسخته المعروفة، ورواية الأعمش وصلها النسائي في «الكبرى»، ورواية حُصَين وصلها النسائي، ووقعت لنا بعُلُو في «الدعاء» لمحمد بن فُضَيل، ورواية أبي محمد الحَضْرمي عن أبي أيوب وصلها أحمد والطبراني في «الكبير» ووقعت لنا بعُلُو في «أمالي» المَحامِلي.

باب فضل ذكر الله: رواية شُعْبة وصلها أحمد والإسماعيلي، ورواية سُهيل عن أبيه وصلها أحمد وأبو داود الطيالسي، ووقعت لنا بعلوّ في «الأربعين» للثقفي.

«كتاب الرِّقاق» رواية العباس العنبري أخرجها ابن ماجه عنه.

باب مَن بلغ الستين: متابعة أبي حازم وصلها الإسماعيلي وابن منده في «التوحيد»، ومتابعة ابن عجلان وصلها أحمد والبيهقي، ووقعت لنا بعُلُو في «فوائد» الفاكهي.

ورواية الليث عن يونس وصلها الإسماعيلي، ورواية ابن وهب وصلها مسلم.

ورواية شعبة عن قتادة وصلها مسلم، ووقعت لنا بعلو في «أمالي» الحُرْفي.

باب العمل الذي يُبتَغى به وجهُ الله: حديث سعد ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وصله المؤلف في الفرائض وغيرها.

باب المكثِرون هم المقِلُّون: رواية النَّضْر بن شُمَيل وصلها الإسماعيلي وابن مَنده في «الإيمان» وابن حبان في «صحيحه»، وحديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء وصله البَيهقي في «البعث والنشور».

باب ما أُحِبُّ أن لي أحداً ذهباً: رواية الليث عن يونس في الزهريات.

باب الغِنى غِنى النفس: متابعة أيوب مضت في النكاح، ومتابعة عَوْف وصلها المؤلف في النكاح أيضاً. ورواية صخر وحماد وصلهما النسائي وابن منده في «الإيمان»، ووقع لنا حديث صخر عالياً في «الجعديات».

باب كيف كان عيشُ النبي ﷺ: قوله: حدثني أبو نعيم بنحوٍ من نصف هذا الحديث، قد وصله النسائي والحاكم في «المستدرك» وأبو نعيم في «الحلية» بتمامه.

باب القصد والمداومة على العمل: رواية عفان أخرجها أحمد في «مسنده» عنه.

باب الخوف من الله تعالى: رواية معاذ عن شعبة، تقدم في أحاديث الأنبياء الكلام عليه.

باب العُزلة راحة من خُلّاط السوء: رواية محمد بن يوسف وصلها مسلم والإسماعيلي وابن منده في «الإيمان»، ومتابعة الزُّبيدي وصلها مسلم، ومتابعة سليمان بن كثير وصلها أبو داود، ومتابعة النعمان بن راشد وصلها أحمد بن حنبل، ورواية معمر وصلها أحمد ومسلم، ووقعت لنا بعلو في «مسند» عبد بن حميد، ورواية يونس في «الزهريات» للذهلي، وكذا رواية ابن مُسافِر ويحيى بن سعيد.

باب قول النبي ﷺ: «بُعثتُ أنا والساعة كهاتين» متابعة إسرائيل عن أبي حَصِين وصلها الإسماعيلي.

باب مَن أحبَّ لقاءَ الله: رواية أبي داود ـ هو الطيالسي ـ هي في «مسنده»، ووصلها الترمذي. ورواية عَمرو بن مرزوق وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية سعيد عن قتادة وصلها مسلم والترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعُلُوّ في «البعث» لابن أبي داود.

باب نفخ الصور: حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التفسير.

باب يقبض الله الأرض: رواية نافع عن ابن عمر وصلها المؤلف في التوحيد، وستأتي.

باب من نُوقِش الحساب عُذِّب: متابعة ابن جُريج ومحمد بن سُليم وصلهما معاً أبو عَوَانة في «صحيحه»، ومتابعة أيوب وصلها المؤلف في التفسير، ورواية صالح بن رُستم وصلها إسحاق بن راهويه في «مسنده» وأبو عوانة في «صحيحه»، ووقعت لنا بعلو في «المحامليات».

باب صفة الجنة والنار: حديث أبي سعيد وصله المؤلف في التوحيد، ورواية إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سَلَمة وصلها أبو نُعيم في «المستخرج على مسلم» من طريق إسحاق ابن راهويه في «مسنده».

باب الحوض: حديث عبد الله بن زيد، وصله المؤلف في المناقب.

متابعة عاصم عن أبي وائل وصلها الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»، وروايةُ حُصين وصلها مسلم.

ورواية أحمد بن شَبِيب، عن أبيه وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والإسماعيلي.

ورواية شُعيب وعُقَيل في «الزهريات» للذُّهلي، ورواية الزُّبيدي وصلها الذُّهلي أيضاً والدارقطني في «الأفراد».

وزيادة ابن أبي عَدي عن شُعْبة وصلها مسلم.

«**كتاب القدر**» رواية آدم عن شعبة وصلها المؤلف في التوحيد.

باب جف القلم: حديث أبي هريرة تقدم في أوائل النكاح.

باب: رواية شَبابة وصلها الطبراني في «الأوسط».

باب لا مانع لما أَعطى الله: رواية ابن جُريج عن عَبدة وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه، ووقعت لنا بعُلُو في «مستخرج» أبي نُعيم على مسلم.

«كتاب الأيمان والنذور» حديث سعد وصله المؤلف في كتاب الإيمان في أوائل الكتاب، وحديث أبي قتادة وصله في الجهاد في كتاب الخمس.

ورواية شعبة وصلها في المناقب، ورواية إسرائيل وصلها في اللباس.

باب لا تَحلِفوا بآبائكم: متابعة عُقَيل وصلها أبو نُعيم في «المستخرج على مسلم»، ومتابعة الزُّبيدي وصلها النسائي، ومتابعة إسحاق الكلبي وقعت لنا في «نسخته» رواية يحيى بن صالح الوُحَاظي عنه، من طريق أبي بكر بن شاذان، ورواية ابن عُيَينة رواها الحُمَيدي في «مسنده» عنه، ورواية معمر أخرجها أحمد عن عبد الرزاق عنه، واختلف فيه على معمر، ورواية أحمد هذه هي الراجحة.

باب لا يقول: ما شاء الله وشئت: رواية عمرو بن عاصم وصلها المؤلف في ذكر بني إسرائيل.

باب ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٩]: حديث ابن عباس في قول أبي بكر، وصله المؤلف في التعبير.

باب الحَلِف بعِزَّة الله: حديث ابن عباس وصله المؤلف في التوحيد، وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في الرقاق، وقول أيوب عليه السلام وصله المؤلف في أحاديث الأنبياء عليهم السلام مِن حديث أبي هريرة.

ورواية شعبة، عن قتادة وصلها المؤلف في التفسير.

باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم: حديث «أفضل الكلام أربع» وصله ابن حبان في «صحيحه» من حديث سَمُرة بن جُنْدب، وأخرج أصله مسلم والنسائي، ورواه ابن حبان والنسائي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، ورواه النسائي وجعفر الفِريابي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعاً، ورواه أحمد بن حنبل، مِن طريق أبي صالح عن

بعض أصحاب النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان تقدم في أوائل الكتاب.

باب إذا حَنِث ناسياً في اليمين: رواية أيوب عن ابن سيرين وَصَلها المؤلف في الأضاحي.

باب إذا حلف أن لا يَأْتدِم: رواية ابن كثير عن سفيان وصلها البيهقي.

باب إذا حَرَّمَ طعامَه: رواية إبراهيم بن موسى عن هشام وصلها المؤلف في التفسير.

باب النذر فيما لا يملك: رواية الفَزَاري عن حُميد وصلها المؤلف في الحج.

ورواية عبد الوهاب عن أيوب على إرسالها لم أرها.

وحديث ابن عمر وصله في البيوع، وحديث أبي طَلْحة وصله في الوَكَالة.

باب الكفارة قبل الحِنث: متابعة حماد بن زَيد في التوحيد.

ومتابعة أشهل بن حاتم عن ابن عون وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه» والحاكم، ومتابعة يونس وصلها المؤلف في الأحكام، ومتابعة سِماك بن عَطِية وصلها مسلم، ومتابعة سِماك بن حرب وصلها الطبراني في «الكبير»، ومتابعة حُمَيد وصلها البزَّار والطبراني، ومتابعة قتادة وصلها مسلم والنسائي، ومتابعة منصور: إن كان ابنَ وَرْدان فقد وصلها الطبراني، وإن كان منصور بن المعتمر فقد وصلها النسائي. ومتابعة هشام وصلها أبو عوانة في «صحيحه»، ووقعت لنا بعلو في «الغَيْلانيات»، ومتابعة الربيع فإن كان ابنَ صُبَيح فقد وصلها أبو عوانة في «صحيحه» والطبراني ، وإن كان هو الربيع بن مسلم كما جَزَم به الدِّمياطي وساقه من طريق وكيع، عن الربيع ـ غير منسوب ـ عن الحسن فلا أدري إن كان هو الربيع بن مسلم أو ابن صُبَيح، لكن ظهر لي أنه ابن صُبَيح، لأن الربيع بن مسلم ما روى عن الحسن شيئاً.

«كتاب الفرائض» باب الولاء: قول ابن عباس في قصة بَرِيرة: رأيتُه ـ يعني زوجها ـ عبداً، وصله المؤلف في الطلاق.

باب إذا أسلم على يديه رجل: حديث «الولاء لمن أعتق» وصله المؤلف في الشروط من حديث عائشة، وحديث تميم الداري وصله أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه والطبراني

وابن أبي عاصم والدارمي والنَّجَّاد وآخرون.

«كتاب الحدود» باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة:٣٨]: متابعة عبد الرحمن بن خالد في «الزهريات» للذهلي، ورواية ابن أخي الزهري وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه»، ورواية معمر وصلها أحمد عن عبد الرزاق عنه، وأخرجها أبو عوانة في «صحيحه» من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، وقال: قال سعيد: نَـبَّلْنا[1] معمراً فرَوَينا عنه وهو شاب.

ورواية وَكِيع وابن إدريس على الإرسال وصلها البيهقي، وأخرج ابن أبي شيبة حديث وكيع في «مصنفه».

ومتابعة ابن إسحاق وصلها الإسماعيلي، ورواية الليث، عن نافع وصلها مسلم.

باب لا يُرجَم المجنون والمَجنونة: قول علي لعمر مَضَى في الطلاق.

باب الرَّجم بالمصلَّى: رواية يونس وصلها المؤلف قبل ثلاثة أبواب، ورواية ابن جُريج وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُو في «مستخرج» أبي نُعيم عليه.

باب مَن أصاب ذَنباً دون الحد: رواية أبي عثمان عن ابن مسعود وصلها المؤلف في الصلاة وفي التفسير، ورواية الليث عن عَمرو بن الحارث وصلها البخاري في «التاريخ» والإسماعيلي والطبراني في «الأوسط».

باب لا يُثرَّب على الأَمَة إذا زَنَت: مُتابعة إسماعيل بن أمية وصلها النسائي.

باب أحكام أهل الذمة: متابعة علي بن مُسهر وصلها مسلم، ومُتابعة خالد وصلها المؤلف في باب رَجْم المحصَن، ومتابعة المُحارِبي لم أجدها، ومتابعة عَبِيدَة وصلها الإسماعيلي.

قوله: وقال بعضهم بعد سورة المائدة: وهذه رواية أحمد بن مَنِيع في «مسنده» عن عَبيدة ابن حُمَيد، عن أبي إسحاق.

---

(١) قوله: «نبّلنا» تحرف في (ع) و(س) إلى: نبأنا.

باب مَن أَدَّبَ أهله: حديث أبي سعيد وصله المؤلف في الصلاة.

باب كم التعزيز: متابعة شُعيب وصلها المؤلف في الصيام، ومُتابعة يحيى بن سعيد وصلها الذهلي في «الزُّهريات»، ومتابعة يونس وصلها مسلم، ومتابعة عبد الرحمن بن خالد ستأتي في الأحكام.

«كتاب الديات والمحاربين» رواية حَبيب بن أبي عَمرة عن سعيد بن جُبَير، وصلها البزار والطبراني والدارقطني في «الأفراد».

باب قول الله: ﴿وَمَنۡ أَحۡيَاهَا﴾ [المائدة:٣٢]: حديث أبي بكرة وصله المؤلف في الحج وغيره.

وحديث ابن عباس وصله أيضاً في الحج والفتن، وحديث أبي موسى وصله المؤلف في الفتن.

باب من قُتِلَ له قتيل: رواية عبد الله بن رجاء وصلها البيهقي.

ومتابعة عُبيد الله بن موسى وصلها مسلم.

قوله: وقال بعضهم عن أبي نعيم: «القتل» يعني بالقاف والتاء المثناة مِن فوق، أراد به محمد بن يحيى الذُّهْلي، هكذا أخرجه الجَوْزَقي من طريقه.

باب القِصاص بين الرجال والنساء: قوله: وجَرَحت أختُ الرُّبيِّع إنساناً، يشير إلى حديثٍ أخرجه مسلم مِن حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أنَّ أختَ الربيع أم حارثة جرحت إنساناً... الحديث، وأصله عند المؤلف مِن رواية حُميد، عن أنس بلفظ: «لَطَمَت إنساناً، أو كَسَرتْ ثَنِيَّة جارية»، ويُشبه أن يكونا واقِعَتين.

باب القَسَامة: حديث الأشعث وصله المؤلف في الأحكام.

باب إذا لطم يهودياً: حديث أبي هريرة، أسنده المؤلف في قصة موسى في فضائل الأنبياء.

باب ما جاء في المتأوِّلين: رواية الليث، عن يونس وصلها الإسماعيلي، ورواية هُشَيم عن حُصين وصلها في الجهاد.

«كتاب الإكراه» و**«ترك الحيل»** حديث «الأعمال بالنية» مضى القول فيه في الطلاق.

باب يمين الرجل: حديث «المسلم أخو المسلم» وصله المؤلف في الباب. وحديث: «قال إبراهيم لامرأته: هذه أختي» وصله في المظالم وغيرها.

باب إذا غَصَب جاريةً: حديث «أموالكم عليكم حرام» وصله المؤلف في الإيمان والحج. وحديث «لكل غادر لواء» وصله في الباب.

باب احتيال العامِل: حديث «بيع المسلم لا داءَ ولا خِبثةَ»، تقدم الكلامُ عليه في البيوع مِن حديث العَدّاء بن خالد.

«كتاب التعبير» باب الرؤيا الصالحة: رواية ثابت وصلها مسلم، وروايةُ حُميد وصلها أحمد، ورواية إسحاق بن عبد الله وصلها المؤلف بعد باب، ورواية شُعيب بن الحَبْحاب وصلها ابن مَنْده في كتاب «الروح» له، ووقعت لنا بُعلُو في الرابع من حديث أبي جعفر الرَّزَّاز.

باب مَن رأى النبي ﷺ: متابعة يونس وابن أخي الزُّهري عن الزُّهري وصلهما مسلم.

باب رؤيا الليل: حديث سَمرُة وصله بعد قليل بطوله.

ومتابعة سليمان بن كثير عن الزُّهري وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُوٍّ في «مسند» الدارمي، ومتابعة ابن أخي الزُّهري عنه في «الزُّهريات» للذُّهلي، ومتابعة سفيان بن حسين وصلها أحمد في «مسنده»، ورواية الزُّبيدي وصلها مسلم. وروايةُ شُعيب وإسحاق بن يحيى في «الزهريات»، ورواية مَعمَر وصلها مسلم، وأخرجها إسحاق بن راهويه في «مسنده» مبيناً.

باب القَيْد في النوم: رواية قتادة وصلها مسلم، ورواية يونس وصلها البزار، ورواية هشام وصلها أحمد وإسحاق في «مسنديهما» ومسلم، ووقعت لنا بعُلُوّ في «أمالي» أبي بكر النَّجّاد، ورواية أبي هلال لم أرها، وقد بيَّنتُ موضع الإدراج فيه في كتابي في «المدرَج».

باب نزع الماء من البئر: حديث أبي هريرة وصله المؤلف في الباب الذي يليه.

باب من كذب في حُلمه: رواية قُتيبة عن أبي عَوَانة وقعت لنا في نسخة قُتيبة، روايةِ النسائي عنه. ورواية شُعْبة وصلها الإسماعيلي، ومتابعة هشام عن عِكرمة الموقوفة لم أرها.

«**كتاب الفتن**» حديث عبد الله بن زَيد وصله في المغازي، وحديث «سَتَرون بعدي أموراً تُنكِرونها» وصله المؤلف في الباب بعده.

باب ظهور الفتن: رواية شُعيب وصلها المؤلف في الأدب، ورواية يونس وصلها مسلم، ورواية الليث وصلها الطبراني في «الأوسط»، ورواية ابن أخي الزهري وصلها الطبراني في «الأوسط» أيضاً.

ورواية أبي عوانة عن عاصم لم أرها.

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما: رواية مُؤمّل ـ وهو ابن إسماعيل ـ عن حَمَّاد بن زيد وصلها أحمد في «مسنده».

ورواية مَعمَر وصلها مُسلِم والنسائي والإسماعيلي، ورواية بَكَّار بن عبد العزيز وصلها الطبراني في «الكبير»، ورواية غُندَر أخرجها أحمد عنه ومسلم، ورواية سفيان الموقوفة عن منصور وصلها النسائي.

باب مَن كَرِه أن يُكثِّر سوادَ الفِتَن: رواية الليث عن أبي الأسود، تقدمت في سورة النساء.

باب التعوذ مِن الفتن: رواية عباس النَّرْسي وصلها أبو نُعيم في «المستخرج».

باب خروج النار: حديث أنس في قصة إسلام عبد الله بن سَلَام، وصله المؤلف في الهجرة.

باب ذِكر الدجال: رواية ابن إسحاق وَصَلها الطبراني في «الأوسط».

وحديث أبي هريرة وصله المؤلف في بَدءِ الخلق، وحديث ابن عباس وصله المؤلف فيه وفي أحاديث الأنبياء.

«**كتاب الأحكام**» **باب الأمراء مِن قريش:** مُتابعة نُعيم بن حَمَّاد وصلها الطبراني.

باب ما يُكره مِن الحِرص على الإمارة: رواية محمد بن بَشَّار لم أرها.

حديث «خُذي ما يكفيك» وَصَله المؤلف بهذا اللفظ في كتاب النفقات.

باب الشهادة على الخط: قوله: وقد كتب النبي ﷺ إلى أهل خيبر، أشار بهذا إلى حديث سهل بن أبي حَثْمة في قصة مُحيِّصة، وقد وصله المؤلف في باب كتاب الحاكم إلى عمّاله.

باب مَن حكم في المسجد: رواية يونس وابن جُريج تقدما في الحدود، ورواية مَعمَر وصلها المؤلف فيه.

باب الشهادة تكون عند الحاكم: قول عمر في الرجم وصله المؤلف في حديث السَّقيفة، وقصة ماعز وصلها المؤلف في الحدود.

ورواية عبد الله عن الليث في قصة أبي قتادة، وقع في رواية أبي ذر عن الكُشْمِيهني: قال لي عبد الله، وهو ابن صالح.

قوله: وقد كَرِه النبي ﷺ الظَّنّ: وقال: «إنما هذه صَفيّة»، أشار بهذا إلى الحديث الآتي، ورواية شُعيب وصلها المؤلف في الأدب، ورواية ابن مُسافِر في الخُمُس، ورواية ابن أبي عَتِيق في الاعتكاف، ورواية إسحاق الكَلْبي في «الزهريات» للذُّهْلي.

باب أمر الوالي: رواية النضر ووكيع تقدما في المغازي، ورواية أبي داود ـ وهو الطيالسي ـ وقعت لنا في «مسنده». رواية يونس بن حَبيب عنه، ورواية يزيد بن هارون وصلها أبو عَوَانة في «صحيحه» والبيهقي.

باب بيع الإمام على الناس: قوله: وقد باع النبي ﷺ مُدبَّراً مِن نُعيم بن النَّحَّام، أشار به إلى حديث جابر في هذه القصة، وقد وصله في البيوع.

باب هدايا العمال: زيادة هشام بن عُروة تقدمت في الجمعة.

باب ترجمة الحُكَّام: رواية خارجة بن زيد عن أبيه وصلها البخاري في «التاريخ»، ووقعت لنا بعُلُو في «حديث» الفاكِهي، ووقعت لنا بعُلُو من وجهٍ آخر عن زيد بن ثابت في جزء هِلال الحَفَّار.

باب بِطانة الإمام: رواية سليمان عن يحيى وصلها الإسماعيلي، ورواية سليمان عن ابن أبي عَتِيق وموسى بن عُقبة وصلها البيهقي، ووقعت لنا بعُلُو في «حديث يحيى المزَكِّي»،

ورواية شُعيب وقعت لنا مِن طريق عليّ بن محمد الجَكَّاني عن أبي اليَمان عنه، ورواية الأوزاعي وصلها أحمد وابن حبان والحاكم، ورواية مُعاوية بن سَلّام وصلها النسائي، ورواية ابن أبي حُسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة لم أرها، ورواية عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سُلَيم وصلها النسائي والإسماعيلي، ووقع لنا بعُلُو في «حديث أبي الأَحْوَص العُكْبَري».

باب بيعة النساء: حديث ابن عباس في ذلك وصله المؤلف في تفسير سورة الممتحنة.

ورواية الليث، عن يونس في «الزهريات».

باب قوله: ليت لي كذا وكذا: حديث عائشة وصله المؤلف في الهِجرة.

باب كراهة تمني لقاءِ العَدَو: رواية الأعرج عن أبي هريرة وصلها المؤلف في الجهاد.

باب ما يجوز مِن اللَّوِّ: رواية إبراهيم بن المنذِر عن مَعْن بن عِيسى لم أرها.

ومُتابعة سليمان بن المغيرة عن ثابت وصلها مسلم، وَوَقَعت لنا بعُلُو في «مسند» عبد ابن حُمَيد.

ومتابعة أبي التَّيَّاح عن أنس وصلها المؤلف في المغازي.

ورواية الليث عن عبد الرحمن بن خالد في «الزهريات».

باب إجازة خبر الواحد: حديث ابن عباس وصله المؤلف في العِلم وغيره.

باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب: حديث مالك بن الحُوَيرِث وصله قبلُ في باب إجازة خبرِ الواحد.

كتاب الاعتصام: مُتابعة قُتَيبة عن ليث وصلها التِّرمذي والإسماعيلي.

ورواية ابن بُكير[1] وصلها المؤلف في باب استتابة المرتدِّين، ورواية عبد الله ـ وهو ابن صالح ـ أخرجها أبو عُبَيد في كتاب «الأموال» له عنه، ووقع لنا في هذا المكان مِن رواية أبي ذر الهَرَوي: قال لي عبد الله.

(١) تحرَّف في (ع) و(س) إلى: أبي بكر.

باب إثم مَن آوى مُحدِثاً: حديث عليٍّ أسنده المؤلف في أواخر الحج.

باب ما كان النبي ﷺ يُسأَل: حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في التفسير.

باب ما جاء من اجتهاد القُضاة: متابعة ابن أبي الزِّناد وصلها الطبراني، ووقعت لنا بعُلُو من رواية المَحَاملي عن البخاري عن الأُوَيسي، عنه.

باب الحَضِّ على الاتفاق: زيادة الليث عن يونس وصلها البيهقي في الصلاة.

حديث سَهل بن سعد في فضل أُحد، تقدَّم في الزكاة.

ورواية هارون بن إسماعيل عن علي بن المبارك أخرجها عبد بن حُمَيد في «مسنده» عنه.

باب ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]: رواية جعفر بن عَوْن، جَزَم أبو نُعيم بأنها مُعلَّقة، وقد أخرجها عبد بن حُمَيد في «مسنده» عنه.

باب إذا اجتَهَدَ العامِل: حديث «مَن عَمِلَ عملاً ليس عليه أمرُنا فهو رد» وصله بهذا اللفظ مسلم من حديث عائشة، وأصله عند البخاري.

باب أجر الحاكم: رواية عبد العزيز بن المطَّلِب المرسلة لم أَجِدها.

باب الأحكام التي تُعرَف بالدلائل: رواية ابن عُفَير عن ابن وهب تقدم الكلام عليها في الصلاة، وكذا حديث الليث، وأما حديث أبي صَفْوان فوصله المؤلف في الأطعمة.

وزيادة الحُمَيدي عن إبراهيم بن سَعْد وصلها المؤلف عنه في فضل أبي بكر.

باب كراهية الخِلاف: رواية يزيد بن هارون عن هارون الأعور، قال الدارمي في «مسنده» حدثنا أبو النعمان، حدثنا هارون الأعور، وحدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، جميعاً عن أبي عِمران، فيُحَرَّر هذا.

باب نهي النبي ﷺ على التحريم: حديث أم عطية «نُهينا عن اتِّباع الجنائز» وصله المؤلف في الجنائز.

ورواية محمد بن بكر عن ابن جُريج تقدم الكلام عليها في حَجَّة الوَداع وفي الحج.

باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى:٣٨]: حديث: شاوَرَ النبي ﷺ أصحابَه

يومَ أُحُد في الخروج، وصله أحمد والحاكم والطبراني بتَمامِه، والنسائي وابن ماجه مختَصَراً مِن حديث ابن عباس، ووصله أحمد أيضاً والدارمي والنسائي من طريق جابر.

حديث: شاوَرَ النبي ﷺ عَلِياً وأُسامة فيما رَمَى أهلُ الإفك عائشة، هو طَرَف من حديث الإفك، وقد تقدم في المغازي وفي التفسير.

ورواية أبي أسامة تقدمت في التفسير أيضاً.

وقصة جَلْد الرَّامِين وصلها أبو داود وأحمد والترمذي والبيهقي من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بَكر، عن عَمْرة، عن عائشة.

وحديثُ أبي بكر في قِتال مانعي الزكاة تقدم في الزكاة، وحديث «مَن بدَّل دينه فاقتلوه» وصله المؤلف في الجهاد من حديث ابن عباس.

قوله: وكان القُرّاء أصحابَ مَشُورةِ عمر وصله المؤلف في تفسير الأعراف.

«كتاب التوحيد» زيادة إسماعيل بن جعفر عن مالك مضت في فضائل القرآن.

باب قول الله تعالى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ٢]: حديث ابن عمر يأتي قريباً.

ورواية شُعيب تأتي أيضاً، ورواية الزُّبَيدي وصلها ابن خزيمة، ووقعت لنا في «جزء» ابن جَوصا، ورواية ابن مُسافر وصلها المؤلف في التفسير، ورواية إسحاق بن يحيى في «الزهريات».

باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾: حديث أنس وصله المؤلف في الأيمان والنذور. وبقية التعاليق التي في هذا الباب تقدمت فيه.

باب ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾: رواية الأعمش عن تميم بن سَلَمة وصلها أحمد في «مسنده» وابن منده في «التوحيد».

باب السؤال بأسماء الله تعالى: متابعة يحيى بن سعيد وجميع ما ذكر معها تقدم في الدعوات، ومتابعة محمد بن عبد الرحمن والـدَّراوَرْدي وأسامة بن حفص تقدمت أيضاً في الذبائح.

باب قول الله تعالى: ﴿ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ﴾: رواية مجاهد عن قَزَعة وصلها مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، ووقعت لنا بعلو في «الزيادات».

ورواية سعيد ـ وهو ابن داود ـ عن مالك وصلها اللالكائي في «السنة» والدارقطني في «الغرائب».

ورواية عمر بن حمزة وصلها مسلم، ووقعت لنا بعُلُو في «مسند» عبد بن حميد، ورواية أبي اليمان وصلها ابن خزيمة في «التوحيد»، ووقعت لنا بعلو في «مسند» الدارمي.

باب: رواية عبيد الله بن عَمرو، وصلها الدارمي في «مسنده».

باب﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]: رواية الليث عن ابن مُسافِر تقدمت في تفسير براءة.

ورواية الماجِشُون وصلها أبو داود الطيالسي في «مسنده»، وفيه رد على أبي مسعود الدمشقي حيث زَعَم أن البخاري وهم فيها.

باب قول الله تعالى:﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [المعارج: ٤]: رواية أبي جَمْرة عن ابن عباس، تقدمت في إسلام أبي ذر.

ورواية خالد بن مَخْلد وصلها الجَوْزَقي في «المتَّفق».

باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]: رواية حجَّاج بن مِنْهال وَصَلَها الإسماعيلي وأبو نعيم في «المستخرج».

ورواية قيس بن سعد عن طاووس وصلها مسلمٌ وأصحاب السنن، ورواية أبي الزُّبير عنه وصلها مالك ومسلم.

باب ما جاء في قوله: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]: رواية همام وصلها المؤلف في صفة الجنة.

باب قول الله: ﴿تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران:٢٦]: حديث سعيد بن المسيّب عن أبيه وصله المؤلف في المغازي.

ورواية أحمد بن صالح في «الزهريات» للذهلي.

باب قول الله: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ﴾ [سبأ: ٢٣]: رواية مَسروق عن ابن مسعود وصلها المؤلف في «خلق أفعال العباد»، ووقع لنا بعلو في «جزء» هلال الحَفَّار. وحديث جابر عن عبد الله بن أُنيس وصله أحمد وأبو يعلى والطبراني، وهو في «الأدب المفرد» للبخاري مطول، وفي «خلق أفعال العباد» بلفظ التعليق.

باب قول الله: ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦ﴾ [النساء: ١٦٦]: زيادة الحميدي، في «مسنده» كما علق البخاري.

باب قول الله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]: رواية خَليفة، وقع في رواية أبي ذر الهَرَوي: قال لي خليفة.

باب كلام الرب مع الملائكة: رواية آدم عن شَيبان لم أجدها.

باب قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ [الرحمن: ٢٩]: حديث ابن مسعود أسنده المؤلف في هجرة الحبشة.

باب قول الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦]: حديث أبي هريرة وصله أحمد وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والحاكم من حديث أبي هريرة.

باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ﴾ [المائدة: ٦٧]: حديث أنس: أن النبي ﷺ بعث خاله حَراماً إلى قوم... وصله المؤلف في الجهاد.

ورواية محمد عن أبي عامر العَقَدي لم أرها، لكن أخرج الإسماعيلي الحديث من رواية أحمد بن ثابت الجَحْدَري عن أبي عامر.

باب قول الله: ﴿فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ [آل عمران: ٩٣] قوله: وسمى النبي ﷺ الإسلام والإيمان عَمَلاً، يُشير إلى حديث ابن مسعود: سُئِل النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله»، وقد علقه هنا ووصله في الباب الذي بعده، وستأتي الإشارة إليه من حديث أبي ذر وأبي هريرة أيضاً، وأشار أيضاً إلى حديث ابن عمر «بني الإسلام على خمس، فإن فيه تسمية الإسلام عَمَلاً».

وحديث أبي هريرة في قصة بلال وصله المؤلف في كتاب صلاة الليل.

قوله: وسَمَّى النبي ﷺ الصلاة عملاً، ذكر معنى ذلك في الباب. وحديث «لا صلاةَ لمن لم يَقْرأ بفاتِحِة الكتاب» وصله في الصلاة من حديث عُبادة بن الصامت.

باب رواية النبي ﷺ عن رَبِّه: رواية مُعْتَمر عن أبيه وصَلها مسلم وابن حبان في «صحيحه»، وزاد في آخر الحديث: «والله أوسع بالمغفرة»، ووقع لنا بعُلو في «فوائد» أبي الحسن العتيقي[١].

باب ما يجوز من تفسير التوراة: حديث ابن عباس عن أبي سفيان بن حرب تقدم في الإيمان وفي التفسير وفي الجهاد وغير موضع، موصولاً ومعلقاً.

باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السَّفَرة الكِرام البَرَرة» وَصَل المؤلف هذا الحديث من رواية سعد بن هشام عن عائشة في التفسير بغير هذا اللفظ، ووصله مسلم بهذا اللفظ، وحديث: «زيِّنوا القُرآن بأصْواتِكم» وَصَله في كتاب «خلق أفعال العباد» خارج «الجامع» من حديث البراء بن عازب من طرق. ووقع لنا بعُلُو في «مسند» الدارمي، وأسنده أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجه، ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة، ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» مِن حديث ابن عباس، ورُوِّيناه في الأول من حديث ابن السَّمَّاك مِن حديث ابن مسعود موقوفاً.

باب قول الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ ﴾ [القمر:٣٢]: حديث «كُلٌّ ميسر لما خُلق له» وصله المؤلف في القَدر وفي التفسير من حديث علي بن أبي طالب.

باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦]: قوله: وسمى النبي ﷺ الإيمان عملاً، تقدم قريباً. وحديث أبي ذر: أي الأعمال أفضل؟ وصله المؤلف في العِتْق. وحديث أبي هريرة في ذلك وصله المؤلف في الإيمان وفي الحج.

وحديث وَفْد عبد القيس وصله في الباب من حديث ابن عباس.

---

(١) تحرف في (س) إلى: العقيقي. وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٠٢.

قرأت على عبد القادر بن محمد بن علي سِبط الذهبي عن أحمد بن علي بن الحَسَن العابِد فيما قُرِىء عليه وهو يسمع: أن محمد بن إسماعيل الخطيب أخبرهم، أنبأنا أبو الحسن علي ابن حمزة، أنبأنا أبو القاسم الشَّيباني، أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان، حدثنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي[1]، حدثنا أبو حُذَيفة، حدثنا سفيان، عن رجل، عن مجاهد في قوله: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥] قال: العدل بالرومية، ورواه الفِريابي في «تفسيره» عن وَرْقاء بن عمر، عن ابن نَجيح عن مجاهد مثله.

آخر ما في «الصحيح» من الأحاديث المعلَّقة المرفوعة، قد بينتُ ما وَصَله منها في مكان آخر من كتابه مع تَعْيينه، وما لم يُوصله هو في مكان آخر من كتابه، ووصله في مكان من كُتُبه التي هي خارج «الصحيح» بينته أيضاً، وما لم نقف عليه من طريقة بينتُ مَن وَصَله إلى مَن عَلَّق عنه مِن الأئمة في تصانيفهم، وقد استوفيت جميع ذلك بطرقه واختلاف ألفاظه في «التخريج الكبير» فتصير هذه الأوراق التي لُخِصت في هذه المقدمة كالعنوان لذلك التخريج.

ومَن تأمَّل هذا الفصل حقَّ تأمُّله عرف سعة حفظ البخاري، وكثرة روايته، وجودة استحضاره، وقُوَّة ذاكِرَته، رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنِّه وكرمه، والله الموفق لا إله إلّا هو.

وهذ الفصل من النفائس المستَجادة، وهو مُستَحِقّ لأن يُفرَد بالتصنيف، فمن أرادَ إفرادَه فليبدأْ بحمد الله تعالى والثناء عليه بأن يقول: الحمد لله، واصلِ مَن انقطع إليه، ورافعِ مَن وضع خَدَّ التواضع، متوكلاً عليه، وصلى الله على سيدنا محمد الذي أوتي جوامع الكلم، واشتهر مِن نصيحته للأُمة ما تيقن وعُلم، وعلى آله وصحبه نجوم الهُدى ومصابيح الاقتدا.

أما بعد: فهذا مختصر جعلتُه كالعنوان لكتاب «تغليق التعليق» الذي وصلتُ فيه تعاليقَ البخاري في «صحيحه»، وأوضحتُ فيه ما يَحتاج إليه الطالب من تضعيف الحديث وتصحيحه،

---

(١) في (ع) و(س): محمد بن إسحاق بن الحسن الحربي، بزيادة «محمد بن»، وهو خطأ، وقد وقع على الصواب أيضاً في «تغليق التعليق» ٥/ ٣٨٢، وانظر ترجمته في «السير» ١٣/ ٤١٠.

ليرجع إلى هذا المختصر بأدنى نظرٍ للمتأمل، ويُعوِّل على نسبة الحديثِ إلى تخريجه مَن أراد أن يُعوِّل. هذا آخر الخطبة. ويكتب بعد ذلك: والمراد بالتعليق... إلى أن ينتهي إلى آخر هذا الفصل لمن أراد أن يقفَ على ذلك بأدنى تحصيل، والله تعالى يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل[١].

---

(١) زاد على حاشية الأصل: قال: ويُسَمَّى «التشويق إلى تغليق التعليق».

الفصل الخامس

في سياق ما في الكتاب من الألفاظ الغريبة على ترتيب الحروف مشروحاً

وقد ذكرت كثيراً منه على ظاهر لفظه غيرَ مُراعٍ لأصل مادته تيسيراً للكشف، ونبهتُ على بعض ذلك كما ستراه، وأوردتُ فيه كثيراً وإن كان مذكوراً في الأصل لتتم الفائدةُ في موضعٍ واحد.

حرف الألف

(فصل أ أ) قوله: «**آ آ**» كذا وقع مهموزاً ممدوداً في حديث عبد الله بن مُغَفَّل، وهو حكاية تَرجيعِه ﷺ لما قرأ سورةَ الفتح.

قوله: «**أوابِد**» هو جمع آبِدة، وزن فاعِلة، يقال: أَبَدَت تَأْبُدُ: إذا توحَّشَت، ويُقال: جاء فلانٌ بآبِدة، إذا جاء بأمرٍ مُشكل.

قوله: «**ماء آجِن**» أي: متغير الريح.

قوله: «**آخِرة الرَّحل**» بكسر المعجمة: وهو عودُ في مُؤَخَّرِه، وهو ضد قَادِمَتِه.

قوله: «**آدر**» أي: به أَدَرة بالقصر وفتح الدال: وهو العظيم الخُصْيتين، ويقال: بضم الهمزة وسكون الدال.

قوله: «**آدم**» في صفة موسى، وفي صفة نبينا «**ليس بالآدم**» جمعه أُدْم بالضم وسكون الدال: وهو اللون الذي بين البياض والسواد.

قوله: ﴿**وَلَا يَـُٔودُهُۥ**﴾: أي: لا يُثقِلُه، يقال: آده يَؤُوده إذا أثقله، والآدُ والأَيْد: القوة.

قوله: ﴿**ءَاسِنٍ**﴾: في وصف الماء، أي: مُتغيِّر.

قوله: «**آل فلان**» أي: أهل، فإذا صَغَّروا آل ردوه إلى الأصل، فقيل: أُهَيل.

قوله: «آمين» بالمد ويجوز قَصْرُ الهمزة، وأنكره ثعلب، والميم مخففة ويجوز تشديدها، وأنكره الأكثرون، والنون مفتوحة على كل حال، ويقال في فعله: أَمَّنَ الرجلُ ـ بالتشديد ـ تأميناً، واختُلف في معناه، فقال عطاء: هو دعاءٌ، وقيل: كذلك يكون، وقيل: هو اسم لله، وقيل: أصله أمين بالقصر، فدخل عليه حرف النداء، فكأنه قيل: يا الله استجب. وقيل: هي درجةٌ في الجنة تجب لمن قال ذلك. وقيل: هو طابَعٌ لدفع الآفات، وقيل غير ذلك.

قوله: «آنفاً» أي: قريباً، وقيل: أول وقت كنا فيه، وقيل: الساعة، وكله بمعنى. وهو مِن الاستئناف.

قوله: «آية» أي: علامة، وآية القرآن علامةٌ على تمامِ الكلام، أو لأنها جماعةٌ من كلمات القرآن، والآية تقال للجماعة.

(فصل أب) قول أم عطية: «بِأَبِي» ضُبِط للأكثر بكسر الباءَين وفتح الهمزة بينهما، وسَهَّل بعضهم الهمزةَ ياءً، وللأَصِيلي بفتح الموحدة الثانية، وكذا لأبي ذر في بعض المواضع لكن مع تسهيل الهمزة، وكذا لعَبْدوس في الحج، وهذه الروايات كلها صحيحة، قال ابن الأنباري: معناها: بأبي هو، فحُذِف «هو» لكثرة الاستعمال، وأصله: أفديه بأبي. ووقع لبعضِهم بَأْبَى بفتح الباءين معاً وسكون الهمزة بينهما، كأنه جعله اسماً واحداً وجعل آخِرَه مقصوراً.

قوله: «الأبّ» هو ما تأكله الأنعام، وقيل: هو المتهيِّئ للرعي، ومنه قول قُسِّ بن ساعدة: فجَعَلَ يَرتَعُ أَبّاً.

قوله: «الأبتر» يأتي في الباء.

قوله: «للأبد» الأبد: هو الدهر، وقوله: **«لأَبَدِ أبَدٍ»** المراد المبالغة في دوام ذلك.

قوله: «الأباريق» هي المعروفة، وقيل: ما كان ذا أُذُن وعُروة فهو إبريق، وإلا فهو كوب. وقيل: الإبريق ما له خُرطوم فقط. وقيل: هو مُشتق مِن البريق، فيُذكَر في الموحَّدة.

قوله: «نخل أُبِرت» وقوله: **«أَبَرها»** و**«يُؤَبِرون»** بالتخفيف على الأشهر وبالتشديد،

والاسم: الإِبَار: وهو التلقيح.

قوله: «لم يأْبتِر» كذا عند ابن السَّكَن بتقديم الهمزة، والمشهور عكسه[١]، وسيأتي.

قوله: «أَبْزَن» بفتح أوله، قيده القابسي، وذكره ثابت بكسرها، وهي كلمة فارسية، صفة حوض صغيرٍ، أو قِصْرية من فَخَّار، أو حَجَر مَنقُور. وقال أبو ذر: كالقِدر يُسَخَّن فيه الماء، وأنكره عياض، قال: وإنما أراد أنس أنه يَتَبَرَّد فيه. قلت: ولا يَمتَنِع أن يكون أصل اتخاذه للتسخين، ثم استعمل للتبريد حيث لا نار.

قوله: «الأبطح» هو: مَسِيل الماء، فيه دِقاق الحَصَى، وهو البَطْحاء أيضاً، ويُضاف إلى مكة ومِنًى، وهو واحد، وهو إلى مِنىً أقربُ منه إلى مكة، كذا قال ابنُ عبد البر وغيره من المغاربة، وفيه نظر.

قوله: «أَبَقَ» بفتح الباء ويجوز كسرها، أي: هرب.

قوله: ﴿أَبَابِيلَ﴾ أي: مجتمعة متتابعة.

قوله: «أُبلِسوا» أي: أَيِسوا. وقوله: ألم تر الجِنَّ وإبْلاسَها، أي: تَحيُّرها ودَهْشتَها، والإبلاس: الحَيْرة والسكوت مِن الحزن أو الخوف، وقال القَزَّاز: أَبْلَس: نَدِم وحَزِن.

قوله: «أَبَنوا أهلي» بتخفيف الباء، أي: اتهموهم وذكروهم بالسوء، ووقع عند الأصيلي بالتشديد. قال ثابت: التأبين: ذِكرُ الشيء وتَتَبُّعُه، والتخفيف بمعناه. ووقع عند عَبدُوس بتقديم النون، وهو تصحيف، لأن التأنيب اللوم، وليس هذا موضعه. وقوله «نأْبُنُه برُقْيةٍ» أي: نَظُنُّه يَرقي، وهو حُجَّة لمن قال: إنه قد يُستعمَل في غير الشر.

قوله: «أَبْهَرِي» الأبهَر: عِرقٌ في الظهر، وقيل: هو عِرقٌ مُستبطِنُ القَلب، فإذا انقطع لم يبق معه حياة، وقيل غير ذلك.

قوله: «الأَبْواء» بفتح الهمزة وسكون الموحدة: قرية مِن الفُرْع مِن عمل المدينة، بينها وبين الجُحْفة مما يلي المدينة ثلاثةٌ وعشرون ميلاً، قيل: سُمِّيت بذلك للوَباء الذي بها، ولا

---

(١) يعني «يَبْتَئِر»، وسيأتي في فصل (ب ت).

يصح ذلك إلّا على القلب.

قوله: «حتى يأتي أبو منزلنا» أي: صاحبه.

قوله: «إنا إذا صِيحَ بنا أَبَينا» كذا للأَصيلي بمُوحَّدة، أي: أَبينا الفرار، ولغيره بالمثناة، أي: أجبنا الداعي.

قوله: «وكانت بنتَ أبيها» أي: في الشهامة وقوة النفس.

قوله: «لا أَبا لك» كلمةُ حَثٍّ على الفعل، أي: اعمل عمل من لا مُعاون له.

فصل (أت) قوله في حديث الهجرة: «أُتينا» على البناء للمفعول، أي: أُدرِكْنا، وقوله: الطريق المِئْتاء، بكسر الميم بعدها همزة ساكنة، وقد تُسهَّل، وبالمد، أي: مَحَجَّة مَسلوكة.

قوله: «أتى» بالقصر، أي: جاء، وبالمد أي: أعطى، وقال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ أي: أعطِيَا ﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ [فصلت:١١]، قال عِياض: ليس أَتى هنا بمعنى أعطى، وإنما هو بمعنى جاء، ويمكن تخريجُه على تقريب المعنى بأنهما لـمّا أُمِرَتا بإخراج ما فيهما فأجابتا، كان كالإعطاء، فعبَّر بالإعطاء عن المجيء بما أُوْدِعَتاه.

قوله: «لقد هممتُ أن أرسلَ إلى أبي بكر أو آتيه» كذا لأبي ذر مِن الإتيان بلفظ المتكلم، وللباقين: «وابنه» بالموحدة والنون، وقيل: هو وَهْم، وليس كذلك، بل هو الصواب بدليل الرواية الأُخرى «أن ادعوا أباك وأخاك».

قوله: «كنا عند أبي موسى فأَتَىَ ذكرُ دَجاجة» كذا لأبي ذر بفتح همزة «أَتى»، وللأصيلي بضمِّها، وهو الصواب، فإن التقدير: أُتي بدَجَاجة و«ذَكَر» بلفظ الماضي، كأن الراوي شك في المأتي به، لكنه حفظ كونه دجاجة.

قوله في حديث الحديبية: «فإن يأتونا كان قد قَطَع اللهُ عيناً مِن المشركين» كذا للأكثر من الإتيان، ولابن السكن بموحدة، وبعد الألف مُثنَّاة مُشدَّدة، مِن البَتات[1]، أي: قاطعونا.

قوله: «أَتان» هي الأنثى من الحُمُر، وقوله: «على حمارٍ أتانٍ» ضَبَطه الأَصيلي بالتنوين فيهما

---

(١) يعني: بَاتُّونا.

على أنَّ أحدَهما بدل من الآخر بَدَل البعض مِن الكل، لأن لفظ الحمار يُطلق على الذَّكر والأنثى، وضُبِط في رواية أبي ذر بالإضافة، أي: حمارِ أنثى، وقيل: المراد وصفه بالصلابة، لأن الأتان من أسماء الحجارة الصلبة.

قوله: «**أُتْرُجَّة**»، واحدة الأُترُجِّ، وهو معروف، مشدَّد الجيم أو بنون ساكنة قبل الجيم. وقع في تفسير يوسف: ولا يُعرَف في كلام العرب الأترج، وليس المراد بذلك النفي المطلَق، وإنما أراد أنه لا يُعرَف في كلامهم تفسير المتَّكَأ به، لا أنه نفى اللفظة من كلام العرب، فإنها ثابتة في الحديث.

(فصل أث) قوله: ﴿حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: أي: يبالغ، وقيل: يغلب، والمراد المبالغة في قتل الكفار. يقال: أثخنه المَرَض إذا أوْهَنَه، وقول عائشة: حتى أثْخَنتُ عليها، أي: بالغتُ في إفحامها، ولبعضهم بالمهملة قبلها نون، وهو أصوب، وسيأتي.

قوله: «**لولا أن يَأْثُروا**» أي: يَنقُلوا، يقال: أَثَرتُ الحديث بالقصر آثرُهُ بالمد وضم المثلثة أَثْراً بسكونها: إذا حدَّثت به.

وقوله: «**ذاكراً ولا آثِراً**» أي: ناقلاً، وقال مجاهد: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ أي: يأْثُرُ علماً.

وقوله: «**على إثر واحدة منهما**» بكسر الهمزة وسكون المثلثة، وبفتحهما أيضاً، أي: بعدها.

وقوله: «**يُنسَأ له في أَثَره**» أي: يؤخَّر له في أَجَلَه.

وقوله: «**لأُوثِرَنَّه على نفسي**» أي: لأُقدمنَّه.

وقوله: «**آثر ناساً في القِسْمة**» أي: فَضَّلَهم. ومنه: «فآثر التُّوَيتات» كذا للأكثر، ولبعضهم: «فأين التُّوَيتات» وهو تصحيف.

قوله: «**ستكون بعدي أُثْرة**» بضم الهمزة وسكون الثاء، وبفتحهما أيضاً، قال الأزهري: هو الاستئثار، أي: يُستَأْثَر عليكم بأمور الدنيا ويُفضَّل عليكم غيرُكم. ومنه قول عمر: ما استأْثَرَ بها عليكم، وفي حديث البيعة: «وعلى أَثَرة علينا»، وهي بفتحتين.

قوله: «**مِن أَثْل الغابة**» بفتح أوله، قال ابن عباس: هو الطَّرْفاء، وقيل: أَعظمُ منه.

قوله: «تَأَثَّلْتُه» أي: اتخذته أصلاً. وأُثْلَةُ الشيءِ، بضم الهمزة وسكون الثاء: أصله، ومنه قوله: «غير مُتَأَثِّلٍ مالاً».

قوله: «آثَمُ عند الله»، أي: أعظم إثماً، وقوله: تأثيماً وتأثُّماً، أي: تَحَرُّجاً من الإثم. وكذا قوله: تأثَّموا منه. وقوله: كرهت أن أؤثِمَكم، أي: أُدخِل عليكم إثماً بسبب ما يَدخُل عليكم مِن المشقَّة الداعي إلى التسخُّط، ومنه قوله: «حتى يُؤثِمَه» أي: يَدخِله في الحرج.

قوله: «المَأْثم» أي: الأمر الذي يوجِب الإثم، أو هو نفس الإثم، وضعاً للمصدر موضع الاسم.

قوله: ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ أي: عقوبة.

قوله: ﴿أَثَٰثًا﴾ أي: مالاً.

(فصل أج) قوله: «الأُجَاج» أي: المرّ.

قوله: «أَجَّجَ ناراً» بالتشديد، أي: أشعَلَها حتى سُمِع لها صوت، وهو مِن الأَجيج.

قوله: «ما أَجُدُّ» بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد الدال، أي: أجتهد في القتال، ولبعضهم بفتح أوله وكسرِ الجيم مخففاً مِن الوِجْدان، والأول أقوى.

قوله: «أَجَرْنا مَن أجَرْتِ» يقال: أجار يُجير إجارةً، وقوله: أَجَره الله، بالقصر، وآجَرَه بالمد، يأجُره بالضم، من الأَجْر ومن الإجارة للأجير.

قوله: «ولا يُجيز يومئذٍ إلّا الرسل» يقال: أجاز الوادي يُجيز إجازةً: إذا قَطَعة سيراً، ومنه «أول مَن يُجيز»، وقوله «حتى أَجازَ الوادي» ومنه «فنَظَر ثم أجاز».

قوله: «قبل أن تُجيزوا عليَّ» أي: تُكملوا قتلي[1].

قوله: «أَجْل أن يأكلَ معك» بسكون الجيم، أي: مِن أجل، ويُقال: بكسر الهمزة. وأما أَجَل بفتحتين فمعناه نعم، بسكون آخره، والأَجَل بفتحتين أيضاً: الغاية مِن كلِّ

(١) زاد بعد هذا في (س) وحدها: وأجهَزَ على الجريح: إذا تَمَّمَه قتلاً، قال الجوهري: إنما أجهزوه بالهاء، ولا يقال: أجَزْت على الجريح. قلنا: وهي زياد مقحمة.

شيء، ويُطلق على العُمُر.

قوله: «أُجُم» بضمتين، أي: حصن، والجمع آجام بالمد، وبكسر الهمزة أيضاً بلا مد.

قوله: «أَجِيفوا الأبواب» أي: أَغلِقوها، مِن الإجافة.

(فصل أح) قوله: «الأحابيش» هم أحياء مِن القارَة انضمّوا إلى بني ليث في محاربتهم قريشاً، والتَّحبيش: التجميع، وقال الزبير: تحالفت قريشٌ وبنو الحارث بن عبد مَناف بن كِنانة وعَضَل والقارَة على بني ليث بن بكر، فسُمّوا يومئذٍ الأحابيش، وكان ذلك أول إخراج بني ليث من تِهامة، قال الواقِدي: وكان بنو عبد المطلب هم الذين عَقَدوا حِلفَ الأحابيش.

قوله: «أُحُدٌ» بضمتين: جبل بالمدينة معروف.

قوله: «الحج أَحَدُ الجِهادين» بفتحتين، ومن قاله بهمزة ممدودة، ثم خاء مكسورة معجمة، ثم راء فقد صَحَّف.

قوله: ﴿أَحَسُّواْ﴾ أي: توقعوا، يقال: أحسست كذا، أي: توقَّعتُه، ويجيء بمعنى ظَنَنْتُه ويقال: حَسَست وأَحْسَسْت، وسيأتي في الحاء.

قوله: «فلما أَحْفَظَه» أي: أَغضَبه، وزناً ومَعنىً، والإِحفاظ: الإغضاب.

قوله: «الإِحليل» بكسر أوله، أي: الذَّكَر.

(فصل أخ) قوله: «إِخ إِخ» بكسر أَوَّله: كلمة تقال للجَمَل ليَبرُكَ.

قوله: «يتأَخّى مُناخَه» ويُروى يَتَوخى بالواو، أي: يَقصِد.

قوله: «إِخَاذات» بالكسر والتخفيف والذال معجمة، أي: غُدْران، واحدتها إخاذةٌ.

قوله: «يُؤَخَّذ ـ بفتح الهمزة وقد تسهل وتشديد الخاء ـ عن امرأته» أي: يُحبس عن جِماعها، من الأُخذة بضم الهمزة، وهي رُقية الساحر، وأصله مِن الرَّبْط، ومنه قيل للأسير: أَخِيذ، ومنه قوله: «فلما أُخذ» أي: صُرع.

وقوله: «تأخذُ أُمَّتي بأَخذ القرون» كذا بالموحدة، ويُروَى: «مَأخَذَ» بالميم منصوباً على

التمييز، أي: يسلكون مَسلكَهم، وضبطه بعضهم بموحدة بعدها همزة مكسورة، ثم خاء مفتوحة، ثم دال مكسورة جمع «إخْذَة» مثل كِسَر وكِسْرة، قال ثعلب: يُقال: ما أَخَذ أخْذَه، أي: ما قَصَدَ قَصْدَه. ومنه قوله: «أخذ أهل الجنة أَخَذاتهم» بفتحتين، أي: سلكوا طُرُقهم، أو حَصَّلوا كراماتِهم.

قوله: «**الأَخِرَ**» بقصر الهمزة وكسر المعجَمة، أي: الأَبعَد، وقيل: الأرذَل، وأما قوله في حديث العسيف: «واغدُ يا أُنيس إلى امرأة الآخَر» فهو بالمد وفتح الخاء.

قوله: «**مُؤخِّرة الرَّحْل**» بكسر الخاء المعجمة الثقيلة، وأنكره ابن قتيبة وسكَّن الهمزة وخفف الخاء، وصحَّحه النووي وحَكى التشديد قولاً، وفتح الأَصيلي الميم وسَهَّل الهمزة كذلك، وفيه لغة أخرى: آخِرةُ بالمد كما تقدم، وجمع الجوهري فيها ست لغات.

قوله: «**الأخشَبَين**» هما جبلا مكة قُعَيقِعان وأبو قُبَيس، سُمِّيا بذلك لعِظَمِهما وخُشُونتهما.

قوله: «**أَخفَره**» الإخفار: الغَدْر، وهو مِن الخُفْرة، بضم ثم سكون، وحقه أن يُذكر في الخاء، يقال: أخْفَرتَه إذا لم تَفِ بذمَّتِه، وخَفَرْتَه: أَجَرْتَه، والهمزة في أخفرتَه للإزالة.

قوله: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ أي: قعد وتقاعس.

قوله: «**ولكن أُخوة الإسلام**» كذا للأكثر، وللأصيلي: «ولكن خُوّة الإسلام» بغير ألف، قال ابن الأخضر النحوي: نقل حركة الهمزة إلى نون لكن، ثم خرج من الكسرة إلى الضمة بسكون النون، وقال ابن مالك: هو بضم النون للإتباع.

(فصل أ د) **قوله:** «**مأدُبة**» بضم الدال وفتحها، أي: مدعاة إلى الطعام، وفي رواية القابسي: «ائتَدَبَ الله» أي: أجاب مَن دعاه، والمشهور انتدب بنون.

قوله: ﴿شَيْـًٔا إِدًّا﴾: أي : قولاً عظيماً[1].

قوله: «**من أُدْم البيت**» بالضم وسكون الدال: جمع إدام، ومنه قوله: خبز مأدوم، أي:

---

(١) زاد بعد هذا في (ع) و(س): قوله «به أُدْرَة» بضم الهمزة وسكون الدال، أي: عظيم الخصيتين. وانظر هذه المادة في فصل (أ أ).

مُضاف إليه ما يُؤْتَدَم به، وهو ما يؤكل مع الخبز ما كان، وقوله: فآدَمَته بالمد وبالقصر وتخفيف الميم، أي: جَعَلَت له إداماً.

قوله: «من أديم الأرض» أي: جلدها، وقوله: مِن أُدْم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال: جمع آدم بالمد[1].

قوله: «أرأيت رجلاً مُؤْدِياً» بهمزة ساكنة وقد تسهل واواً، بعدها ياء خفيفة، أي: قوياً على السفر أو كامل الأداة.

قوله: «أداة الحرب» أي: السلاح، وأداة كل شيء آلتُه.

قوله: «الإداوة» بالكسر: هي إناء صغير مِن جلد يُتَّخذ للماء، والجمع: أَداوَى بفتح الواو.

(فصل أ ذ) قوله: «الإِذْخِر» بكسر ثم سكون وبكسر الخاء المعجمة: حشيشة معروفة طيِّبةُ الريح توجد بالحجاز.

قوله: «أَذَرْبِيجان» بفتحتين وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها ياء ساكنة ثم جيم، وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه: بلدة معروفة، وضبطها الأَصيلي بالمد، وحكى فيه أيضاً فتح الموحدة.

قوله: «أَذْرُح» بفتح ثم سكون، ثم راء مضمومة، ثم حاء مهملة، قرية بالشام من أَدَانِيه. وقيل، هي فلسطين.

قوله: «مُذعِنين» أي: مُنقادين.

قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ أي: إعلام، وقوله: ﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾[2] يصدِّق ما يُقال، وقوله: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ أي: سمعت، وقوله: «ما أَذِن الله كأَذَنِه» بحركات، أي: ما استمع كاستماعه، وقيل: ما أعلمَ إعلامَه، وقوله: «آذِنِّي» أي: أعلمني، و﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ أي: أعلم، وقوله: «فلم تُؤْذِنوني» أي: فلم تُعلِموني، وقوله: ﴿ءَاذَنَّٰكَ﴾ أي: أعلمناك، وقوله:

---

(١) زاد في (س): من الأُدمة.

(٢) في الأصول الخطية: «أذن صدق» وهو سبقُ قلم.

«فآذَنتُكم» أي: أعلمتُكم.

قوله: «لاها اللّهِ إذاً» هو قَسَم، و«إذًا» ظرف يتعلق به لا بالذي بعده، لئلا يَختلَّ الكلامُ، ويأتي الكلام على دعوى الخطَّابي وغيره في أنَّ الألف مِن «إذاً» زائدة في الشرح إن شاء الله تعالى.

(فصل أ ر) قوله: «أرأيت» أي: أَعلِمني، وقوله: «أرأيتُكم» أي: أَعلِموني، وسيأتي توجيهه في حرف الراء.

قوله: «أَرِبَ ما لَه» بفتح الألف والموحدة بينهما راء مكسورة، وبفتح أوله وثانيه وتنوين الموحدة، ولأبي ذر بفتح الجميع، فمن جعله فعلاً، فمعناه احتاج، أو تَفطَّن، يقال: أرب، إذا عَقَل، فهو أَرِيب. وقيل: معناه تعجب مِن حِرصه، وقيل: دعاء عليه بسقوط آرابه، وهي أعضاؤه، وهو كقول عمر ﷺ: «أَرِبْتَ عن يَدَيك» أي: تَقطَّعت آرابُك عن يَدَيك. ومَن جعله اسماً، فمعناه حاجةٌ جاءَت به، وتكون «ما» فيه زائدة، وأنكر عياض توجيه رواية أبي ذر، ووجهها ابن الأثير بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم.

قوله: «أملَكُكم لإِرْبه» بكسر ثم سكون، قال الخطابي: كذا يقول أكثر الرواة، والإِرْب: العُضو، قال: وإنما هو: لأَرَبِه بفتحتين، أي لحاجته اهـ. وقد قالوا أيضاً: الإرب بالسكون: الحاجة. وقوله: «بكل إرب منه إرباً منه» المراد هنا العُضو، وكذا قوله: «يسجد على سبعة آراب» وقوله: ﴿غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور:٣١] أي: النكاح، قال طاووس: الحاجة إليه، وقال ابن عباس: ﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ أي: حاجات.

قوله: «على إرثٍ من إرثِ إبراهيم» أي: على بقية مِن شريعته.

قوله: «أَرْجِئْهُ»[1] أي: أخِّره، «تُرجِئُ»[2] أي: تؤخِّر. قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾، أي: ما لم يتشقق

---

(١) هكذا في الأصل بهمزة ساكنة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر من السبعة، وقرأ بقيّتهم: ﴿أَرْجِهْ﴾ بلا همز.

(٢) هكذا في الأصل، بالهمز، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وقرأ بقية السبعة: ﴿تُرْجِى﴾ بالياء.

منها. وقيل: على نواحيها. «أُرجوحة» هو حبل يُشَدُّ طرفاه في موضع عالٍ، ثم يحرِّك راكبُه.

قوله: «الأُرْجُوان» بضم أوله وثالثه وسكون الراء بينهما: هو الشديد الحُمْرة.

قوله: «أَرِيحاء» بوزن فَعِيلاء: هي قَرية الغَور بقرب بيت المقدس.

قوله: «إِرْدَبّها» هو كَيل معروف بمصر قدر خمسين صاعاً.

قوله: «الأَرْزَة» بفتح أوله وسكون ثانيه بعدها زاي: هي شجرة قوية عظيمة، قيل: هي شجرة الصَّنَوْبر.

قوله: «الأرز» فيه ست لغات: فتح الهمزة وضمها، وضم الراء وسكونها، وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشددة، أو نون ساكنة بدل التشديد.

قوله: «لَيأرِزُ» يقال: أرِز بكسر الراء يأرز مثلثة الراء، أي: ينضم ويجتمع.

قوله: «إثم الأَرِيسِيِّين» بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة، وللنسفي بياء بدل الهمزة الأولى، وفيه روايات أخرى خارج «الصحيح»، وهو نسبة إلى أَرِيس، وقيل: هم أتباع عبد الله بن أَرِيس، وكان قد ابتدع فيهم ديناً، وقيل: هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم، وقيل: هم الفلاحون والأتباع، وبه جزم الليث بن سعدٍ، ويؤيده ما في بعض رواياته: كان عليك إثم رعاياك.

قوله: «بئر أَرِيس» هي معروفة بالمدينة إلى الآن، كأنها نُسبت إلى بانيها.

قوله: «الأَرْش» بفتح ثم سكون ثم شين معجمة: هو ما يأخذه المشتري إذا اطلع على عيبٍ في السلعة.

قوله: «مِن أهل الأرض» أي: من أهل الذمة، قيل لهم ذلك لأنهم أُقِرُّوا بأرضهم على أن يُعطوا الجزية، وجمع الأرض أَرَضون بفتح الراء.

قوله: «بني أَرْفِدة» هم الحبشة، نُسِبوا إلى جَدٍّ لهم.

قوله: «أَرِق» بكسر الراء وفتحها، أي: سَهِر، والاسم الأَرَق بالفتح.

وقوله: «أَرَقتُ الماء» و«جعل يُريق» تكرر في الحديث، وجاء بالهاء، والأصل الهمزة:

من الإراقة، وهي الصبّ.

قوله: «ارْكُوا هذين» أي: أخِّروا، وأصله الراء، لأنه مِن ركا.

قوله: «الأراك» هو شجر معروف طيِّب الريح يُستاك به، وهو عَلَم على مَوضِعٍ بعرفات معروف.

قوله: «الأَريكة» واحدة الأرائك، وهي السُّرُر، قيل: هي التي في الحجال، وقال الأزهري: كل ما اتُّكِئَ عليه فهو أريكة.

قوله: «إِرْمِينِيَة» بكسر ثم سكون ثم كسر ثم ياء ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء خفيفة مفتوحة: بلدة كبيرة معروفة.

قوله: «أَرْنَبَته» أرنبة الأنف، طرفُه المحدد.

قوله: «أَنفَجْنا أرنباً» أي: أَثَرْناه، والأرنب دُوَيبّة معروفة.

قوله: «اعجَلْ أو أَرِنْ» بكسر الراء وسكون النون بوزن أَقِم، للنسفي، ولغيره بسكون الراء وكسر النون، وضبطه الأَصِيلي بكسرها وإثبات الياء، وقال الخطابي: الصواب فيه ائرَن، فعل أمر من الأَرَن، وهو الإسراع، وقد يكون بوزن أَطِع، مِن أرانَ القوم إذا هلكت مواشيهم، أو بوزن أَعْطِ، بمعنى «أَدِم الحَزَّ»، مِن رَنَوتَ: إذا أَدَمْت النظر، أو يكون أرن بمعنى هات. وقال الزمخشري: كل من علاكَ وغلبكَ فقد ران بك، و«رِينَ بفُلان» ذُهب به الموت، وأَرَان القومُ بمواشيهم، أي: ذُهِبَ بها، فمعنى أرِن أي: صِرْ ذا رَيْنٍ في ذبيحتك.

قوله: «إن بعض النخاسين سَمَّى آرِيّ خُرَاسان وسِجِستان» هو بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة، كذا ضبطه الجُرجاني، وهو مَربِط الدابة، وقيل: مَعلَفها، وقيل: حَبلٌ يُدفن في الأرض لتُربط فيه الدابة. والمعنى أن الدلّال كان يسمي مَربِط دوابه هذا الاسم ليُوهم أن الدابة جُلِبت مِن تلك البلدة ليُرَغّب فيها، وكأن المضاف سَقَط مِن الأصل، كأنَّ الأصل كان: آريَّ دوابِّه، أو كان مُعرَّفاً فسقطت آلة التعريف، كأنه كان فيه: يُسمِّي الآريَّ، واللام فيه للجِنس، وعند المروزي: أَرَى بفتح الهمزة والراء بوزن دعا،

ولغيره بضم الهمزة، وكلاهما وهم.

(فصل أ ز) قوله: «إزاء كذا» أي: قُبالتَه.

وقوله: «وازَيْنا العدو» أي: صافَفْناهم، وأصله الهمز، آزيت إلى الشيء: انضممت إليه.

قوله: «إزْرَة المؤمن» بالكسر، والمراد الهيئة ويقوله بعضهم بالضم.

قوله: «أَنصُرك نَصراً مُؤَزَّراً» أي: بالغاً قوياً، وقيل: هو مِن وازَرْتُ: صرت وزيراً.

قوله ﴿أَزْرِى﴾ [طه: ٣١] أي: ظهري، وأصل الأزر القوة.

قوله: «وكان لها أَزرارٌ في كُمَّيها» وقع في رواية الجرجاني إزار، وهو خطأ، والأَزرار: جمع زِرٍّ، وهو معروف.

قوله: «وشَدَّ المِئزَر» كناية عن التأهُّب والاستعداد.

قوله: ﴿أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ﴾ أي: اقتربت الساعة، وأصل الأَزَف القُرب.

(فصل أ س) قوله: «إسْتَبرق» هو ما غَلُظ مِن الدِّيباج، وهو مُعَرَّب.

قوله: «أسِدَ» بوزن عَلِم، أي: صار كالأسد، يقال: أَسِدَ واستأسَدَ.

قوله: «إذا أُسِّد الأمر» يأتي في الواو.

قوله: ﴿وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ قال مَعمَر بن المثنَّى: الأَسْر: شِدَّة الخَلْق، وكل شيء شَدَدتَه فهو مأسور.

وقوله: «بأسْرَهم» أي: بجَمْعهم.

قوله: «أسارير وجهه» يأتي في السين.

قوله: «أساطير» واحدتها أُسطورة وإسطارة، وهي التُّرَّهات، وستأتي في السين.

قوله: «أُسْطُوانة» أي: سارية، وهي الدِّعامة.

قوله: «أَسِيف» أي: سريع الحزن. وقوله: ﴿ءَاسَفُونَا﴾ أي: أسخطونا، وقوله: أَسِفَ أي: نَدِم، وَزنه ومعناه.

قوله: «أسقَطوا لها به» يأتي في السين[١].

قوله: «الأُسْقُفّ» ويقال فيه: سُقُفّ بضمتين، معروف عند النصارى.

قوله: «أُسْكُفَّه» بضم الهمزة والكاف بينهما سين مهملة ساكنة والفاء مشددة: هي عتبة الباب السفلى.

قوله: «يَأْتَسي» أي: يتبع ويقتدي، وفي رواية: يَتَأَسّى بوزن يتفعل.

وقوله: ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ أي: لا تحزن، ﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾: كيف أحزن.

قوله: «آساني بماله» يأتي في الواو.

قوله: «ماء آسن» يقال: أَسَنَ الماءُ، إذا تَغيَّر ريحُه.

قوله: «كان عليٌّ مُسيئاً في شأنها» كذا للنسفي ولابن السكن، وكذا هو لابن أبي خَيثَمة، والإساءة المذكورة مِن جهة قوله: «والنساء سواها كثير»، ورواه أكثرُ رواة البخاري: وكان عليٌّ مسلماً في شأنها. ثم اختلفوا، فلبعضهم بسكون السين وكسر اللام، أي: لم يقل فيها شيئاً، فسَلِمَ، ولبعضهم بالتشديد، أي: وقَفَ، لم يُثبِت ولم يُنكِر.

(فصل أ ش) قوله: «أَشخَصَه» أي: نقله مِن مكان إلى مكان، ومنه الإشخاص بكسر أوله.

قوله: «الأَشَر» بالفتح، أي: البَطَر.

قوله: «أُشْرِبَتْه قلوبُكم» يأتي في الشين المعجمة.

قوله: «الآشِرَة والواشِرَة والمُؤْتَشِرة» هي المحدِّدة أطرافَ الأسنان. وفي الحديث ذكر المِئْشار، وقع بالنون وبالياء الأخيرة، بهمز وبغير همز، ونَقَل أبو زيد عن أبي عَمرو بن العلاء توهين النون.

قوله: «الأَشْطاط» بفتح أوله وسكون ثانيه، هو مكانٌ تِلقاءَ الحُدَيبية.

---

(١) كذا قال الحافظ، ولم يشرح هذا العبارة في حرف السين، وهي في الحديث (٤٧٥٧) من أحاديث «الصحيح»، وشرحها الحافظ ضمن شرح الحديث (٤٧٥٠).

قوله: «إشْفَى» مقصور بكسر الهمزة، هو المِثْقَب الذي يُخْرَز به.

قوله: «وأشْفَيْتُ منه على الموت» أي: أشرفتُ.

(فصل أ ص) قوله: «إصبَع» بكسر الهمزة وفتح الموحدة، ويجوز تثليث الهمزة مع تثليث الباء فتكمل تسعة، وعاشرها أُصبُوع، بضمتين وزيادة واو.

قوله: «إِصر» أي: عهد، والإصر أيضاً: الإثم.

قوله: «الآصال» واحدُها أصيلٌ: وهو العَشِيُّ.

قوله: «استأصلتَ قومَك» أي: قتلتَ جماعتهم، فلم تُبقِ منهم أَصْلاً.

(فصل أ ط) قوله: «لا تُطروني» الإطراء: الإفراط في المدح، ومنه: يُطريه.

قوله: «أَطَرْتُها بين نسائي» يأتي في الطاء.

قوله: «أَطِيط» قيل: هو صوت المحمَل عند السير، وقيل: صوت الإبل عند كِظَّتها(١).

قوله: «الأُطُم» بضمتين: هو الحِصن، و«آطام المدينة» بالمد، ويقال بالكسر أيضاً. ويقال لِما ارتفع من البناء.

(فصل أ ع) قوله: «أُع أُع» حكاية الصوت الخارج عند وضع السِّواك في الفم.

قوله: «أعيا» أي: تَعِب، والاسم الإِعْياء.

(فصل أ غ) قوله: «أُغْروا بي» بضم أوله، من الإغراء: وهو التسليط، وقوله: ﴿لَنُغْرِيَنَّكَ﴾ أي: لنُسَلِّطَنَّك، فسره في الأصل.

(فصل أ ف) قوله: ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ أي: أُنزِل، كذا في الأصل، وهو بمعنى أَسكُب، والاسم الإِفْراغ.

قوله: «أَفْشَته حفصةُ» أي: أَظهرَتْه، ومنه قولها: ما كنتُ أُفشِي.

قوله: «أَفْضَوا» مِن الإفضاء، وهو مُلاقاة الشيء للشيء، وقال ابن عباس: قوله: ﴿أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ هو كناية عن النكاح.

---

(١) أي عند شبعها وامتلاء بطونها.

قوله: ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ أي: تقولون فيه كذا، وهو مِن الإفاضة، ومنه: أَفاض مِن عَرَفة.

قوله: «أُفٍّ» بتشديد الفاء وضم أوله، يستعمل جواباً عما يُستَقْذَر، وعما يُضجَر منه، وفيه عشر لغات: ضم الهمزة مع سكون الفاء، وبتشديدها بالحركات الثلاث، مُنَوَّنٌ وبغير تنوين، فذلك ستة، وبإشباع الفتحة مع التشديد وبكسون الفاء، وبكسر الهمزة مع فتح الفاء المشددة، وبفتح الهمزة وتشديد الفاء بعدها تاء تأنيث مُنوَّنة مفتوحة أيضاً، وقد جمعها ابن مالك في بيت فقال:

أُفٍّ فثلِّثْ ونَوِّن إن أردتَ وأفْ　　أُفًّا ورفعاً ونصباً أُفَّةً قُبِلا

وحكى البارعُ ضَمَّ الهمزة في التاسعة، وفي العاشرة بالهاء بلا تنوين، وقال ابن جِنّي: لا يُقال مثل العامة بكسر الفاء وإثبات الياء، وأجازه الأخْفَش، وقال أبو البقاء: مَن كسر بناه على الأَصل، ومَن فتح طلب التخفيف، ومَن ضم أَتبع، ومن نوَّن أراد التنكير، ومن لم ينوِّن أراد التعريف، ومَن خَفَّف حذف أحد المِثلَين.

قوله: «الأُفُق» بضمتين، جمعُه: آفاق بالمد، وهي نواحي السماء والأرض، وأما «الأَفَق» بفتحتين فهو جمع أَفِيق، مثل: أَدَم وأديم، وزناً ومعنًى.

قوله: «الإفك والأَفَك» الثانية بفتحتين، بمنزلة النِّجْس والنَّجَس، تقول: إفْكُهم وأَفَكُهم، وتقول: أَفَكَهَم بفتحتين، فعل ماض بمعنى صَرَفهم، كما قال: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ أي: يُصرَف عنه من صُرِف، وأما ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ فيقال: ائتفكت: أي: انقلبت، وأصل الإِفْك الكَذِب.

قوله: «لم يُفلِته» من الإفلات، وهو الإطلاق.

(فصل أ ق) قوله: «أَقِط» بفتح الهمزة وكسر القاف، وقد تسكن، ويجوز ضم أوله وكسره، قال عياض: هو جُبن اللبن المستخرج زُبدُه، وخَصَّه ابنُ الأعرابي بالضَّأن، وقيل: لبنٌ مُجَفَّف مُستَحجر يُطبَخ به.

قوله: «أَقْسَط فهو مقسط» من الإقساط، وهو العَدْل.

قوله: «أَقْلَعَت عنه الحُمَّى» مِن الإقلاع، والمراد: ارتفعت.

قوله: «أَقِلني» مِن الإقالة، وهو تركُ العَقْد.

قوله: «الأقاليد» جمع إقليد، وهو المِفتاح.

(فصل أ ك) قوله: «لو غيرُ أكّار قتَلني» الأكّار: هو الزَّرَّاع، مأخوذ مِن الأُكْرة بضم وسكون: وهي الحُفْرة بجانب النَّهر ليَصفُوَ ماؤها، وأَكَرتُ الأرضَ: إذا شَقَقْتُها للحرث، وأشار بذلك إلى الأنصار، لأنهم أصحابُ زرع.

قوله: «فأُكفِئَت» وقوله: «لتَستكفِئَ إناءَها» الإكفاء: الإفراغ.

قوله: «على إكافٍ» بكسر أوله، هو كالبَرْذَعة ونحوها لذوات الحافر.

قوله: «أُكْلَةَ خيبر» وقوله: «أُكْلَة أو أُكْلَتين» بالضم: اللقمة، وبالفتح المصدر.

قوله: «تأكل القُرَى» أي: تُساق إليها غنائمُ القُرى، أو لأنها منها فُتِحت القُرى وغُنِمت أموالها.

قوله: «على أَكَمة» بفتحات: هي الرابية، والجمع آكام بالمد، وبالكسر بلا مد أيضاً.

(فصل أ ل) قوله: «أَلَتْنا» أي: نَقَصْنا، وقوله: ﴿يَلِتْكُم﴾ أي: ينقصكم.

قوله: ﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ قال البخاري: الإِلُّ: القرابة، وقال غيره: العهد، وقيل: المراد به الله.

قوله: «فأَلَحَّت القَصْواء» بتشديد الحاء، من الإلحاح.

قوله: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ أي: أَلِفوا ذلك، وقال ابن عُيينة: أي: لِنِعمتي. وقوله: «المؤلفة قلوبهم» من التأليف وأصله التجميع، وقوله: «ما ائتَلَفَت» أي: ما اجتمعت، وقالوا: الإيلاف: العهد والذِّمام، أول مَن أخذه مِن الملوك لقريش هاشم بن عَبد مَناف.

قوله: «ما أَلْفاه السَّحَر» أي: ما وجده، ﴿أَلْفَوْا﴾: وَجَدوا، ﴿أَلْفَيْنَا﴾: وَجَدْنا، ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا﴾: وَجَدا.

قوله: ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ أي: صنع.

قوله: «أَلِيم» مُؤلِم مِن الوجع، وهو مِن الألم، وهو في موضع مُفعِل، وقيل: هو ذو ألم.

قوله: «الأَلَنْجُوج» بفتحتين وسكون النون وضم الجيم الأولى، جاء في تفسير الأَلُوَّة، وهو

العود الهِندي، ويقال بياء أوله على التسهيل، وللأَصيلي: «أنجوج» بحذف اللام، وهو وهم، والأَلُوَّة بالفتح وضم اللام والتشديد.

قوله: «من هذا المتألِّي» أي: الحالِف المبالِغ، والأَلِيَّة: اليمين، يقال: آلى، أي: حَلَف، والإيلاء: الحَلِف إلى مُدَّة مُعيَّنة، وهو شَرعي، ويقال فيه أَلَى أيضاً.

قوله: «ما آلو ما اقتَدَيتُ به» أي: ما أُقَصِّرُ.

قوله: «ما أَلَوْت» أي: لم أستطع، وهو مِن أَلَا يَأْلُو، وتقول: ما أَلَوتُ جُهداً، أي: لم أدَعْ جُهداً، وما أَلَوَت نُصحاً، ومنهم مَن يَمدُّه.

قوله: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ أي: لا يُقصِّرون في إفسادِكم.

قوله: ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ﴾ [النساء: ٥٩] أي: ذوي الأمر.

قوله: «إليك عني» أي: تَنَحَّ وابعَد عني.

قوله: «أَلَيات» بفتح أوله واللام، جمع أَلْية بفتح وسكون، أي: المَقْعَدة.

(فصل في إلّا: بالتشديد وكسر أوله أو فتحه، وأَلَا بالتخفيف بالفتح وبالكسر) إلّا بالكسر والتشديد حرف استثناء أو استدراك، وبالتخفيف للغاية، ويَرِد بمعنى «مع» كقوله: يربط إلى ساريةِ المسجد، وبمعنى اللام كقوله: كتب إلى أمير السرية، وبالفتح والتشديد للتَّوْبيخ، وبالتخفيف للاستفتاح، ووقع اختلافٌ في بعض الأحاديث، بينّاه في مواضعه.

(فصل أم) قوله: «إمّا لا» تكررت، وهي بكسر أوله وتشديد الميم وفتح اللام، وضبطه الأصيلي بكسرها، وخَطَّأَ أبو حاتم مَن كَسَرها، ونَسَبه إلى العامة، لكن خرج على الإمالة، وجعل الكلمة كلها واحدة، والمعنى إن كنت لا تفعل كذا فافعل غيره، وكأنَّهم اكتَفَوا بذكر لا عن ذكر الفعل.

قوله: «أَمَا» بفتح وتخفيف، حرف استفتاح. وتكون بمعنى: حَقّاً، وهي مركبة مِن همزة الاستفهام وما النافية، وتفيد التقرير، وهي مثل «ألم» كقوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ ووقع في

قصَّة الحسن ﷺ: «أما علمت»، ولبعضهم بحذف الهمزةِ، وهي تُحذف كثيراً، ولا بدَّ هنا مِن تقديرها.

قوله: ﴿وَلَآ أَمْتًا﴾ قال في الأصل: هي الرابية.

قوله: «أمَدُها» أي: غايتها، الأمد: الغاية.

قوله: «لقد أَمِرَ ـ بفتح ثم كسر ـ أَمْرُ ابنُ أبي كَبْشة» أي: عَظُم، يقال: أَمِر القومُ: إذا كَثُروا، ومنه: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ أي: عظيماً.

قوله: «تأَمَّرتم» بوزن تَفَعَّلتم، أي: تشاورتم، وهو من الائتمار، وهو المشورة.

قوله: ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾ أي: يَتَشاورون.

قوله: «فإن أصابت الإمرة» بكسر أوله وسكون الميم، أي: الإمارة، وأما الأمارة ـ بالفتح ـ فهي العلامة، وورد لفظ «الأمر» كثيراً بمعنى طلب الفعل، وأما ﴿أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ﴾ و«أمر العامة» فمعناه الشأن، وكذا قوله: «أُولي الأمر».

قوله: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أي: كَثَّرْناهم، وقيل: أمَرْناهم بالطاعة.

قوله: «ويَشرَكونا في الأمر» في رواية الجُرجاني: في الثَّمَر بفتحتين، وهو أوجهُ.

قوله في قصة السِّواك: «فلَيَّنْتُه فأَمَرَّه» بالتشديد، أي: استنَّ به، وللقابسي «بأمْره» والأول أوْجَه.

قوله: «أَمْلَيت» أي: أملَلْت، وقوله ﴿تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ أي: تُقرأ. وقوله: يُمِلُّها عليَّ كلمةً كلمةً: من الإملاء، وهو إلقاء القول على سامعه.

قوله: «أَمَّنا في ثوب» من الإمامة.

وقوله: ﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ أي: الطريق، والإمام: كل ما ائتمَمْت به واهتَدَيت.

قوله: «وإمامُكم منكم» قيل: خليفتُكم، وقيل: القرآن.

قوله: «على أُمَّة» أي: على إمام، قاله مجاهد. وقوله: ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ أي: دِينكم.

وقوله: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ أي: بعد قَرْن، وقُرِئ «بَعْدَ أَمَهٍ» بفتح الهمزة والميم المخففة

بعدها هاء، والأَمَهُ: النِّسيان، وللأُمّة معانٍ أُخرى غير هذه.

قوله: «**لا أُمَّ لك**» هي كلمة تقولها العرب عند الإنكار، وقد لا يُقصَد بها الذم.

قوله: «**أن تَلِدَ الأَمَةُ**» أي: الجارية الموطوءة. وقوله في ولد الملاعنة: «وكان ابن أُمِّه» هو بضم أوله وتشديد الميم بعدها ضمير، أي: يُدعى إلى أمه، لانقطاع نَسَبه مِن أبيه.

قوله: «**الأُمِّي**» أي: الذي يقرأ[1] ولا يكتب، قيل: نُسِب إلى الأم لأن ذلك مِن شأن النساء غالباً.

قوله في حديث عُمر: «**بعد أن قالها أَمِنْتُ**» للأكثر بكسر الميم مقصوراً، والتاء مضمومة للمتكلم، ومفتوحة على الحكاية، وللأصيلي بالمد وفتح الميم.

قوله: «**أمناً بني أرفدة**» بالنصب على المصدر، أي: أَمِنتُم أمناً. وللأصيلي والهَرَوي: «آمِناً» بالمد، أي: صادفتم وقتاً، أو مكاناً، أو بلداً، ولهذا قال في آخره: يعني مِن الأمن.

وقول عائشة: «فأَمَّمتُ مَنزِلي» بتشديد الميم، أي: تيمَّمتُ، وهذه الياء مسهلة مِن الهمزة.

قوله: «**إلّا آمنَ عليه البشر**» أي: آمنوا عند مُعايَنته لوضوح المعجزة.

قوله: «**إن الأمانةَ نزلت في جَذْر قلوب الرجال**» قيل: المراد بها التكليف، وقيل: معنًى إذا تمكن في قلب العبد قام بأداء التكاليف.

(**فصل أ ن**) **قوله**: «**آناء الليل**» أي: أوقاته، واحدها «أَنًى» بوزن رَحًى، وبوزن غِنًى، ويقال: «إِنْيٌ» بوزن قِدْر.

قوله: «**إناء أحدكم**» معروف، والجمع آنية.

قوله: «**يُؤَنِّبوني**» أي: يُوَبِّخوني، أَنَّبه: وبَّخه.

قوله: «**الأَنبَجانية**» بفتح أوله وثالثه وبكسرهما، وبالتشديد والتخفيف، وبالتذكير والتأنيث، قال ثعلب: هي كل ما كَثُف مِن الأَكْسِية، وقال غيره: إذا كان الكِساء بعَلَمين، فهي الخَميصة، وإلّا فالأنبجانية، وأغرب ابنُ قُتيبة فقال: إنما هي مَنبِجانية، نسبةً إلى مَنْبِج،

(١) كذا في الأصل و(ف)، وصحَّح عليها في الأصل. وفي (ع) و(س): لا يقرأ.

بلد معروف بالشام، ومَن قالها بهمز أوله فقد غيّر، ونقل ذلك ابنُ قتيبة عن الأصْمَعي، وأنكره غيره.

قوله: ﴿يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ﴾ أي: يَستَخرجونه، من الإِنباط، وهو إخراج الماء مِن الأرض.

قوله: «**أَنَّثا بإذن الله**» أي: وَلَدا أُنثى.

قوله: «**الإِنْسية**» قاله ابن أبي أُويس بفتحتين، والمشهور بكسر أوله وسكون ثانيه، والأَنس بالفتح: التأنيس، وجوَّز أبو موسى ضمَّ أوله، وهو ضد الوَحْشة.

قوله: «**أستأنِسُ يا رسول الله؟**» هو بالاستفهام أي: أَنبَسِطُ؟ من الأنس.

قوله: «**فحَمِيَ أَنَفاً**» بفتحات، أي: حَمِيَّة وغَضَباً، ويُروى بسكون النون.

قوله: «**أَنفَذَه لنا ابن الأصبهاني**» يعني بعثه، فكأنه رواه عنه بالمكاتبة، أو المراد أنه مر فيه إلى آخره، مِن النفوذ لا من الإنفاذ.

قوله: «**الأنام**» أي: الخلق.

قوله: «**أنين الصَّبي**» أي: الصوت الضعيف.

قوله: ﴿إِنَىٰهُ﴾ أي: وقته، ومنه «ألم يأنِ للرجل»، يقال: أَنَى يَأْني، وآن يَئِين، وأنال، الكلُّ بمعنًى، أي: قَرُب.

قوله: «**استَأْنَيت بهم**» أي: انتظرتهم.

قوله: ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ أي: أرجع، مِن الإنابة: وهي الرجوع.

قوله: «**أَنّى بأرضِك السلام**» أي: مِن أين.

قوله: «**أَنَّى شِئتم**» أي: كيف شئتم.

قوله: «**أنهَرَ الدمَ**» أي: أراقَه.

قوله: «**مَئِنّة مِن فِقْهه**» أي: دليل عليه، كذا لأكثرهم بفتح أوله وكسر الهمزة وتشديد النون، ولابن السكن: «مائنة» بالمد.

(فصل أ ه) قوله: «**أَهَبَة**» بحركات، جمع إهاب على غير قياس، وفي رواية الأَصِيلي «آهِبة»

بكسر الهاء قبلها مَدَّة، وهو وهم.

قوله: «يتأهّبون أُهْبَةَ عدوِّهم» أي: يستعدون لذلك ما يحتاجون له.

قوله: «أهْلَكَ ولا نعلم إلّا خيراً» وقوله: «ليس بك على أهلك هوان» الأهل: يطلق على النفس، وعلى الزوج، وعلى الأقارب.

قوله: «إهَالَةَ سَنِخَة» بكسر الهمزة، الإهالة: ما يؤتَدمُ به من الأدهان، والسَّنِخ: المتغيِّر الريح.

قوله: «أهْوى» وقوله: «يُهْوِين» يأتي في الهاء.

(فصل أ و) قوله: «آب» أي: رجع، ومنه: «آيبون» أي: راجعون، والأوَّاب: الرَّجَّاع، ﴿إِيَابَهُمْ﴾ أي: مَرجعهم، كله مِن الأَوْب، وهو الرجوع، وقوله: ﴿أَوِّبِي﴾ أي: سَبِّحي.

قوله: «آوانا» كذا للأكثر من الإيواء، ولابن السكن «أروانا» مِن الرِّي، والأول أشهر، وقوله: «أواه الله» أشهر ما يُقرأ بقصر الألف، ويجوز المد ثُلاثياً ورباعياً، متعدٍّ وغير متعدٍّ.

قوله: «الأَوْليان» واحده أَوْلى، ومنه: أَوْلى به، أي: أحق، وأما قوله: «أولى له» فيُقال لمن حاول أمراً بعد أن فاته، والعرب تقولها عند المعْتِبة.

قوله: «أوّه أوّه» بتشديد الواو وكسرها أو فتحها بلا مد، وهاء ساكنة: كلمة يقولها الرجل عند الشِّكاية والتوجُّع.

قوله: «الأوَّاه» أي: الرحيم بلسان الحبشة، كذا حكاه في الأصل، وقيل: هو المتضرِّع، وقيل: الكثير البُكاء، أو الدعاء، وقال غيره: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾ شَفَقاً وفَرَقاً. وقال الشاعر:

تــــأَوَّهُ آهَـــةَ الرَّجـــلِ الحـــزين

كذا لهم بالمد، وللأصيلي بغير مد وبتشديد الهاء.

قوله: «أَوَانُ وجدتُ» الأوان: الزمان والوقت والحِين.

قوله: «إني لأراه مُؤمناً، فقال: أوْ مسلماً» هو بسكون الواو على معنى الإِضراب، ويجوز أن يكون بمعنى التردد، أي: لا تقطعْ بأحدِهما، ولا يجوز فتح الواو هنا، وكذا قول المرأة:

أوْ إنه لرسولُ الله حقاً، وكذا قوله في حديث الحُمُر التي طبخت: «أوْ ذاك»، وأما قوله: «أوَخَيرٌ هو؟» فهو بفتح الواو، وهي ابتدائية قبلها همزة الاستفهام، وكذا قوله: «أَوَأَملِكُ لك أن نزع اللهُ...»، وقوله في الأشربة: «أوَمُسكرٌ هو؟».

(فصل أ ي) قوله: «يُوجز الصلاة» وقوله: «أوجز» مِن الإيجاز، وهو الإسراع.

قوله: ﴿أَوْجَفْتُمْ﴾: مِن الإيجاف، وسيأتي في الواو.

قوله: «ليس البر بالإيضاع» قال البخاري: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ أسرَعوا، وسيأتي في الواو.

قوله في كلام كعب بن الأشرف: فقال: «وأيضاً والله» أي: ستزيد بصيرتُكم فيه.

قوله: «الأيكة» قال مجاهد: إظلال العذاب إياهم، كذا في الأصل، وقد أشبعتُ القول فيه في ترجمة شُعيب من أحاديث الأنبياء عليهم السلام.

قوله: «إِيلِيَاء» بكسر الهمزة واللام، بينهما ياء أَخيرة ساكنة، وقبل الألف مثلها مفتوحة، أي: بيت المقدس، ووهم من قال: أيلة هنا.

وأَيْلة، بفتح أوله وسكون الياء أيضاً وفتح اللام: ساحل القُلزُم، كانت مدينة معروفة، ثم خربت، وهي بين مِصر والحجاز.

قوله: «ايم الله» بسكون الياء، وأولها ألف وصل أو قطع، وهي قَسَم، وقد ذكروا فيها عدة لغات جَمَعها ابن مالك في بيتين:

هَمزُ ايمُ وايمُن فافتح واكسر أو إم قل ... أو قلْ مُ أو مُنُ بالتثليث قد شُكِلا
وأيمُنُ اختِمْ به والله كلًّا أَضِفْ ... إليه في قَسَمٍ تَستَوفِ ما نُقِلا

وقوله: **«الأيِّم»** بتشديد الياء: هي التي مات زوجها أو طَلَّقها، وقيل: مَن لا زوجَ لها ولو كانت بكراً، ومنه: تَأَيَّمت حفصة، أي: مات زوجها. وأما قوله: أَيُّمَ هذا، فهو استفهام، قال الحربي: هي «أيُّ» و«ما» صلة، قال الله تعالى: ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾ [القصص:٢٨] وقال: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾ [الإسراء:١١٠]، وهو بالتشديد للأصيلي، ولأبي ذر بإسكان الياء، قال الخطابي: هما لغتان.

قوله: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ أي: متى خروجُها.

قوله: «إيهاً يا ابن الخطاب» بكسر الهمزة: كلمة تصديق، ومنه قول ابن الزُّبير: إيهاً والإلهِ. وأما «إيهٍ» بالكسر والتنوين فكلمة استزادة.

قوله: «إياي وإياك وإياكم» كلمة تحذير.

وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ و﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾، «أيُّ» بالتشديد: اسم مبني على الضم.

قوله: «أيْ فلان» هو حرف نِداء بمعنى يا.

قوله: «إِي والله» بالكسر والتخفيف، معناه: نَعَم والله.

حرف الباء الموحدة

أصلها للإلصاق لما تقدمها مِن اسم أو فعل، وتأتي زائدة لتحسين الكلام، وقد تُحذف كما في القَسَم، وتأتي بمعنى «مِن أجل»، وبمعنى اللام، وعن، وفي، ومِن، ومع، وبمعنى الحال، والبدل، والعِوض.

(فصل ب أ) قوله: «باءَ» أي: رجع، ومنه: «باء بها أَحَدُهما»، ﴿وَبَاءُو﴾ و ﴿تَبُوَأَ﴾، وقيل في ﴿وَبَاءُو﴾: انقلبوا، ﴿تَبُوَأَ﴾: تَحمِل، كذا في الأصل.

قوله: «الباءَة» أي: النكاح، وتُبدل همزتُهُ هاء وتُسهَّل.

قوله: ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ مِن البأس ومِن البؤس، قال مجاهد: تَبْأَس: تَحزَن[1]، ومنه: «لا تَبْأَسوا»، و«البائس». وقوله: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ أي: شديد، والبأساء والبُؤس بهمز وبغير همز، وكذلك البؤس: الشدة.

وقوله: «عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً» أي: عساه يُحدِث أَبؤساً، جمعُ البأس، وهو الشِّدة مِن المرض والحرب وغيرهما، ويأتي تمامُه في الغُوَير.

قوله: ﴿تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ في الأصل: هي الدروع، وإنما هو تفسير السَّرابيل، وأما

---

(١) كذا في الأصول، والذي في «الصحيح» قول مجاهد هذا في تفسير كلمة ﴿تَبْتَئِسْ﴾ من تفسير سورة هود الآية ٣٦.

البأس هنا فهي الحرب، ومنه: «كنا إذا اشتد البأس».

قوله: «بابوس» بوزن قابوس: هو الرضيع مِن أي نوع كان، وزَعَم الداوودي أنه اسم عَلَم على ذلك الصبي، وغَلَّطوه.

(فصل ب ب) قوله: «ببّاناً واحداً»، بموحدتين، الثانية مُشددة، وبعد الألف نون، فَسَّره ابن مَهدي: شيئاً واحداً، وقال أبو عُبيد: لا أَحسبُه مِن كلام العرب، وأسند إلى قولِ بعضِهم: لم يلتق حرفان مِن جِنسٍ واحدٍ، وهذا لم يَطَّرد، فقد ثبت: «لستُ مِن دَدٍ»، وقال أبو سعيد الضَّرير: هو بياء أخيرة بدل الموحدة الثانية، أي: شيئاً واحداً، وردَّه الأزهري، وقال: هي لغة صحيحةٌ ليست فاشِيَة في كلام مُضَر، وقد صحَّحها صاحبُ «العَين» وقال: يُقال: هم على بَيَانٍ واحدٍ، أي: على طريقةٍ واحدة، وقال الطبري: المراد: لولا أن أتركهم فُقراء مُعدمين لا شيء لهم، أي: متساوين في الفقر.

(فصل ب ت) قوله: «بتَّ طلاقي» وقوله «طلقني بَتَّةً» وقوله: «طلقني البتّةَ» وفي الحُمُر: «أو نهى البَتَّة» أصلها القَطْع، والمراد به في الطلاق قَطعُ العِصمة، وزعم بعض العَجَم أن البتَّة لم تُسمَع إلا بقطع الهمزة، والذي ثبت في الحديث بالوصل على الجادة في أَلِف التعريف، فانتفى ما نفاه. وقوله في قصة الحُديبية: «فإن بَاتُّونا» تقدم في فصل «أت».

قوله: «لم يَبْتَئِر» أي: لم يدّخر، فَسَّره قتادة، ويؤيده قول الشاعر:

فـإنْ لم تَبتئِـرْ رُؤَسَـا قُـريشٍ فلـيس لِـسائرِ النـاسِ ابتئـارُ

يقال: بَأَرْت الشيءَ إذا ادخرْته، والاسم البئيرة، بوزن عَظيمة، ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة، قال الشاعر:

فإنـك إن تَبـأَرْ لنفـسك بِئـرةً[1] تَجِـدْها إذا مـا غَيَّبَتـك المقـابرُ

---

(١) تحرَّفت في الأصول إلى: مَرّة، ولا تستقيم هذه اللفظة مع قول الحافظ: ويجوز كسر أوله وسكون الهمزة، وقال الزمخشري في «الفائق» ١/ ٧٠: «ولم يبتئر خيراً» أي: لم يدَّخر من البؤرة وهي الحفرة، أو من البئرة، والبئيرة: الذخيرة.

وفي رواية الأصيلي بالزاي، وللجُرجاني بالنون والزاي، وغُلِّط. وقال عياض: روي بالميم في غير «الصحيحين»، وأثبته صاحب «المطالع» لبعض الرواة في مسلم.

قوله: «المُنتَبِر» يأتي في النون[1].

قوله: «الأبتَر» هو المقطوع الذنب من الحيّات، وفي غيرها: القصير الذنب، وعَبَّر به عمَّن لا نسلَ له، أو مَن لا ذِكرَ له بالثناء عليه.

قوله: «البِتْع» هو نبيذ العَسَل، كان أهل اليمن يَشربَونه.

قوله: «بَتَكه» أي: قطعه.

قوله: «التبتُّل» هو ترك النِّكاح، والبَتول المنقطِعة عن الزوج. وقوله: ﴿وَتَبَتَّلْ﴾ أي: أَخلِصْ، قاله مجاهد.

(فصل ب ث) قوله: «لا أَبثُّ خبَره» أي: لا أُظهِره، أو لا أَنشرُه.

قوله: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ أي: نشر فيها. وقوله: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي﴾، وقوله: «حَضَرني بثِّي» أي: شديدٌ حزني، وقولها: ولا يُولِجُ الكَفَّ ليعلمَ البَثَّ، قيل: هو ذمٌّ، أي: لا يَتفقَّد أمورَها، وقيل: مدح، أي: لا يَستكشِف عَيبَها.

قوله: «وعَصَرَ ابنُ عمر بَثرة» بفتح المثلثة وبسكونها: هي خُرَاج صغير.

قوله: «فانبثق الماء» أي: انفجر.

وقوله: «فبَثَقَه» يقال: بَثَقَ النهرَ: إذا كَسَره ليَصرِفَه عن طريقه، وفي رواية: فشَقَّه بالشين المعجمة.

وقوله: «بَثِقَ المسافر» يأتي في «ب ش».

(فصل ب ج) قوله: «بجَّحني» بتشديد الجيم، وحُكي تخفيفُها.

قوله: «فبَجَحت» بفتح الجيم وبكسرها أيضاً، وضَعَّف الجوهري الفتح، أي: فرَّحَني ففرحت، وقيل: عظَّمني.

---

(١) لم يذكره في النون من المقدمة، وهو في شرح الحديث (٧٠٨٦) من أحاديث «الصحيح».

قوله: «عُجَره وبُجَره» البُجَر بضم أوله وفتح الجيم: الهموم، وقيل: المعايب، وأصلها العُروق المنعَقدة في الجسد، والأَبْجَر: العظيم البطن. والعُجَر يأتي في العين.

قوله: ﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ﴾ أي: انفجرَت. وقول أبي هريرة: «فانبَجَستُ منه» كذا لابن السكن وأبي ذر إلا عن المُستَمْلي، وله عنه بالخاء المعجمة، وكذا للنسفي والأصيلي والقابِسي، والصواب بنون ثم خاء معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة بعدها سين مهملة، قاله عِياض وغيره.

(فصل ب ح) قوله: «فأخذته بُحّة» بالضم والتشديد: ما يحدث للصوت فيمنع جهارته.

قوله: «البحرين» هي بلاد معروفة، فيها عِدَّة قُرى، قاعدتُها هَجَر.

قوله: «البُحَيرة» وقوله: «البَحْرة» الأول تصغير الثاني، المراد: القرية، والعرب تُسمي القُرى البِحار، ومنه قوله عليه السلام: «اعمل مِن وراء البِحار» أي: البلاد، وقال الحَربي: البَحرة دون الوادي، وقيل: كل بلد لها نهر أو ماء ناقع فهي بُحيرة.

قوله: «وكتب له ببِحْرِهم» أي: ببلدهم، وفي رواية عَبْدوس: بالنون بدل الموحدة، وهو تصحيف.

قوله: «البَحيرة» بفتح أوله، قال ابن المسيّب، هي التي يُمنع دَرُّها للطواغيت، أي: للأصنام، والبَحرُ الشَّق، كانوا يشُقون أُذُن الناقة بنصفين إذا أُنتِجَت خمسةَ أبطُن آخرُها ذكر، ثم لا تُذبح ولا تُركب ولا يُشرب لبنها، وقيل: هي بنت السائبة.

(فصل ب خ) قوله: «بخٍ بخٍ» يقال للشيء إذا ارتضي، وقيل: إذا عُظِّم، وفيها لغات: إسكان الخاء وكسرها مُنوناً وبغير تنوين، وبضمها مُنوناً، وبتشديدها ساكناً ومنوناً، واختار الخطابي إذا كُرِّر تنوين الأولى وتَسكين الثانية، ومن شواهد التسكين فيهما قول الأعشى:

بَـخْ بَـخْ لـوالـدِه وللـمـولـودِ

قوله: ﴿بَخۡسٗا﴾ أي: نقصاناً.

قوله: ﴿بَٰخِعٞ﴾ أي: مُهلكٌ.

(فصل ب د) **قوله: «بَدْء الوحي وبَدْء الحَيض وبَدْء الأذان وبَدْء الخلق»** مهموز مِن الابتداء، وقال عِياض في الأول: رُويَ بالضم غير مهموز مِن الظهور، والأول أَوْلى بدلالة البقية[1].

قوله: «يكون لهم بَدء الفُجور» أي: أوله.

قوله: «عَوْداً على بَدء» أي: مرة بعد مرة.

قوله: «وعُدتم مِن حيث بَدَأْتم» أي: رجعتم إلى ما كُنتم عليه في الجاهلية مِن ترك إعطاء الحقوق غالباً، وهو قريب من الحديث الآخر: «لا تقوم الساعة حتى لا يُقسَمَ ميراثٌ، ولا يُفرح بغنيمة» وشَرَحه عِياض بما في تقريره تكلُّف.

قوله: «استبدَّ علينا» أي: انفرد.

قوله: «فبَدَّد أصابعه» أي: فرَّق.

قوله: «لا بُدَّ منه» أي: لا انفكاك.

قوله: «أَبَدَّه بصره» أي: أَتبَعه، وللأكثر أَمدَّه بالميم.

قوله: «اقتلهم بَدَداً» أي: مُتفرِّقين، وحُكي بكسر أوله وخُطِّئت، وقيل: الصواب بالضم من البُدَةِ، بضم وتخفيف، وهو النصيب، أي: أَعطِ كلًّا منهم نصيبَه مِن القتل.

قوله: «أُتي ببَدرٍ فيه خَضِرات» أي: طبق، فسره ابن وهب، ولغيره: بِقِدر بالقاف، قال النووي: الصواب هنا بالموحدة.

قوله: «بَدَرَ الطَّرْفَ نباتُه» أي: سبق ومنه: «بادَرَني عَبدي». و«تبدُرُ يمينُ أحدِهم شهادتَه» و«ابتدراه» و«بَدَرتني بالكلام».

وقول: ﴿وَبِدَارًا﴾ أي: مُبادَرةً.

قوله: «بَوادِرُه» هو جمع بادِرة: وهي لحمة بين المنكِب والعُنُق، وأما قوله: «فإن عجلت منه بادِرَةٌ» فمن المبادرة.

---

(١) في (س) وحدها: بدلالة التنبيه عليه، وهو خطأ.

قوله: «**قَلِيب بدر، ويوم بدر**» هو موضع معروف كانت به الوقعة المشهورة.

قوله: «**بِدْعاً**» أي: أولاً، كذا في الأصل، والبَديعُ من أسماء الله، قال في الأصل: البَديع والمبدع والخالق والبارئ والفاطِر واحدٌ، ولبعض الرُّواة: والبادئ بالدال، وغُلِّطَ، وقد جاء في الأسماء الحسنى في بعض الطرق: البادئ، وفي أخرى: المبدئ، ومنه: ﴿يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ و﴿بَدَأَ ٱلْخَلْقَ﴾، وفي اللغة: بدأ وأبدأ بمعنى.

وقول عمر: «**نِعمت البِدعة**» هو فِعل ما لم يُسبَق إليه، فما وافق السنة فحَسَن وما خالف فضلالة، وهو المراد حيث وَقَع ذمُّ البدعة، وما لم يوافق ولم يُخالِف فعلى أصلِ الإباحة.

قوله: «**إنما البدَل**» بمعنى قضاء الحج.

قوله: «**بَدَنة**» هي واحدة البُدْن، قال مجاهد: سُمِّيت البُدْن لسِمَنها، وقال عِياض: البُدْن مختصة بالإبل، وقال غيره: يقع على الجَمَل والناقة والبقرة، لكن على الإبل أكثر.

قوله: «**فلما بَدَّن**» بتشديد الدال، أي: أَسَنَّ، وبضم الدال مخففاً، أي: كَثُر لَحمُه، وأنكره بعضهم، ورُد بالرواية الأخرى: «فلما أَسَنَّ وأَخَذَ اللحم».

قوله: «**ثم بَدَا لأبي بكر**» أي: ظهر له رأي. وفي حديث أبرص وأعمى: «ثم بَدَا الله أن يبتليهم» قال عياض: قيدناه عن مُتقني شيوخنا: «بدأ الله» بالهمزة المفتوحة أي: ابتدأ الله ابتلاءهم قال: والأول لا يجوز إطلاقُه على الله إلّا على أن يُؤَوَّل بمعنى الإرادة.

قوله: «**بَدَا**» أي: خرج إلى البادية، ومنه: أذن لي في البَدْوِ، وفي البداوة.

قوله: ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾ أي: ما ظهر لنا، عن ابن عباس، وهو على قراءة طرح الهمزة، وأما مَن هَمَز فمن الابتداء، ووقع في قِصَّة الخَضِر مثل هذه اللفظة بالوجهين.

(فصل ب ذ) قوله: «**الباذَق**» بفتح الذال غير مهموز: نوع مِن الأشربة، وهو العصير المطبوخ.

قوله: «**على أن جاء عمر بالبَذْر**» هو ما عُزِل من الحبوب للزراعة.

قوله: «**مُتَبَذِّلة**» بوزن متفعِّلة بالتشديد، وللكشميهني بوزن مُفتَعِلة، أي: لابسة بِذْلة

الثياب، أي: غير مُتزيِّنة.

وقوله: «المتباذلين» من البَذل: وهو الإعطاء.

(فصل ب ر) قوله: «بَرَأَ النَّسمة» أي: خلقها، وقوله: «مِن شَرِّ ما خَلَق وبَرأ» كرر تأكيداً، والبارئ من أسماء الله، والبَرِيّة بهمز وبغير همز، فمن هَمَزَ فمِن الخَلق، ومَن لم يهمز فمن البَرَى: وهو التراب، أو مِن بَرَيْتُ العودَ: إذا قوَّمته.

وقوله: «أصبح بحمد الله بارئاً» قال ثابت: هذا لغة الحِجاز، بَرَأْت من المرض، ولغة تميم بَرِئَت، وأما «بَرِئَ من الدَّين» فبالكسر جزماً، ومنه: «بَرِئَت منه الذمة».

قوله: ﴿إِنَّنِي بَرَآءٌ﴾: الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث سواء، كذا في الأصل، وقرأ عبد الله: (إنني بريء) بلفظ الإفراد، وكله من البراءَة والخلاص.

قوله: «ولا تُستَبرأ العذراء» وقوله: «يستبرئها بحيضة» أي: يمسك عن جماعها، وأصله مِن براءةِ الرحم.

وقوله: «استبرأ لدينه» أي: أخَذ حِذره قبل أن يدخلَ في الأمر.

قوله: «لا يستبرىء مِن بوله» أي: لا يستقصي ما عِنده، أو لا يَتَجنَّبه، وهو الموافق للرواية الأخرى: «لا يَستنزِه» بالنون والزاي.

قوله: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ قال معمر: أن تُخرج محاسِنَها.

قوله: ﴿بُرُوجًا﴾ فسره: منازل للشمس والقمر.

قوله: «ما أنا ببارِح» أي: بذاهِبٍ، وقد تكرر. وقوله: غير مبرِّح، أي: شديد، والبارِحة: أقرب ليلة مضت، وفي قوله بعد الصبح: «هل رأى أحد منكم البارحةَ رؤيا؟» رد على مَن زعم أنها لا تقال: إلّا بعد الزوال.

قوله: «مِن البُرَحاء» بوزن عُظَماء: هو شدة الكَرْب، ويقال لشدة الحُمّى أيضاً.

قوله: «أربعة بُرُد» جمع بريد، والبريد أربعة فراسخ، والفرسخ ثلاثة أميال، ويُطلَق البَريد على الرسول العجول. وقوله: «بَريد الرُّوَيْثة» سيأتي في الراء.

قوله: «**البُرْدة**» هي الشَّملة، والجمع: بُرود، وقوله: «**الثلج والبَرَد**» بفتحتين، معروف.

قوله: «**من صلى البَرْدَين**» بفتح أوله وسكون الراء، أي: الصبح والعصر.

قوله: «**أبرِدُوا عن الصلاة**» بكسر الراء، أي: أخِّروها عن وقت شِدَّة الحر، وقوله: «ابرُدوها بالماء» بضم الراء مع الوَصل، وبكسرها مع الهمز، وقال الجوهري: الثانية لغة رديئة.

قوله: «**لو أنَّ عملنا بَرَدَ لنا**» بفتح الراء، أي: ثَبَت وخَلُص.

قوله: «**ضربه حتى بَرَد**» أي: سكن وبَطَلت حركتُه.

قوله: «**حتى أثَّرت فيه حاشية البُرْد**» كذا للأصيلي، ولغيره: الرداء، قال عياض: الأول الصواب، لأن في أول الحديث «وعليه بُرْد نجراني» فلا يسمى رداءً، كذا قاله، ولا يمنع أن يَتَردَّى بالبُرد.

وقوله: «**البَراذين**» بالذال المعجمة: هي الخيل التي ليست بعَرَبية.

قوله: «**إبرار القَسَم**» وقوله: «**لأبَرَّه**»، وقوله: «**أتبرَّر بها**» أي: أطلب البر وعمله، كله مِن البر، وهو ضد الحِنْث، ويُطلق على الطاعة، وعلى فِعل الخير، وعلى الخير، وعلى الإحسان.

وقوله: «**الحج المبرور**» قيل: الخالص، وقيل: المقبول، وقيل: الذي لم يُخالطه إثم. و«**البَرُّ**» بالفتح ضد البحر، وضد الفاجر، ويطلق على المحسن والمطيع.

قوله: «**وزن بُرَّة**» بضم أوله والتشديد، أي: قَمْحة.

قوله: «**تبرَّزت**» وقوله: «**البَراز**» بفتح أوله: هو كناية عن قَضاء حاجة الإنسان في الخَلَاء.

قوله: «**إن ابن أبي العاص قد بَرز**» بتخفيف الراء، أي: ظهر، وبتشديدها، أي: قدَّم عسكره.

قوله: «**وهو هذا البارَز**» بفتح الراء، قال القابسي: أي البارزون لقتال المسلمين، يقال: بارَزَ وظاهَرَ، وقال أبو نعيم في «مستخرجه» هم الأكراد، وقيل: الديلم، والبارَز بلدهم،

وقاله سفيان مرة بتقديم الزاي، وعليه شرح أبو موسى.

قوله: ﴿بَرْزَخٌ﴾ أي: حاجز.

قوله: «نتبرَّضُه تبرُّضاً» بالضاد المعجمة، أي: نَتَبّعُه قليلاً قليلاً، والبَرْض: الماء القليل.

قوله: «البَرْطَمة» هو ضرب من اللهو، وللأَصيلي البرطنة، بالنون، وقيل: التي بالنون الانتفاخ مِن الغَضَب.

قوله: «بَرِقَ الفجرُ» أي: لمع، و«بارقة السيوف» لمعانها، وقوله: **«تَبرُق أَساريرُ وجهه»** أي: تلمع، وقوله: **«بَرّاق الثَّنايا»** أي: شديد البياض. وقوله: **«البُراق»** بضم أوله، **ذُكِر في** المِعراج، سُمِّي بذلك، إما لاشتقاقه مِن البَرْق لسرعته. وإما لشِدَّة بياضه.

قوله: «بَرْك الغِماد» بفتح أوله للأكثر، وقيل: بالكسر، وسكون الراء، وضُعِّفَ فتحها: موضع في أقاصي هَجَر، وقيل: في طرف اليمن، وقيل: وراء مكة بخمس ليال. وله تتمة في الغين المعجمة.

قوله: «بَرَكَ الجملُ» بحركات، أي: استناخ، و«بَرَّك» بالتشديد مِن البَرَكة، واختلف في قولها في حديث أم زرع: «كثيراتُ المَبارِك»، فقيل: تُحبَس لتُنحَر، فقليلاً ما تسرح، وقيل: يُحلب لبنها من كثرة مَن يَطرُق مِن الضِّيفان.

قوله: «البُرْمة» بالضم: قِدرة من بِرام.

قوله: ﴿مُبْرِمُونَ﴾ أي: مُجمِعون.

قوله: «بُرْنُس» بضم النون: نوع مِن الثياب معروف.

قوله: «بَرْنيّ» بسكون الراء وكسر النون بعدها ياء النسب: ضَرْبٌ من التمر معروف، وهو أَجودُه.

قوله: «والبرِّية ـ بالتشديد ـ إلى جانبه» أي: الفَلاة.

(فصل ب ز) قوله: «البازر» تقدم.

قوله: «بُزَاخة» بضم أوله والخاء معجمة: موضع بالبحرين، وقيل: بالقرب مِن الكوفة،

وهو ماء لبني طيِّئ، وقيل: ماء لبني أَسَد، وهو أشبه.

(فصل ب س) قوله: «كان مَبسُوراً» أي: به وَرَمٌ في أسفل مَخرَجِه، ومنه قوله: «فيَّ بواسير»، ورواه بعضهم بالنون.

قوله: «يَبِسُّون» أي: يسيرون، قاله مالك، وقيل: يزجرون الإبل لأنهم يقولون في سوقها: بسْ بسْ.

قوله: ﴿وَبُسَّتِ﴾ أي: فُتَّت.

قوله: ﴿بَسْطَةً﴾ أي: زيادة وفضلاً.

قوله: «انبسط» أي: أظهر البِشر.

قوله: ﴿بَاسِطُوٓاْ﴾ قال ابن عباس. البَسْط: الضرب.

قوله: ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ البسط كناية عن سَعَة رحمته.

قوله: «بَسَق» لغة قليلة في بَصَق، وبالزاي كالصاد.

قوله: ﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ أي: طوال، قاله مجاهد.

قوله: ﴿تُبْسَلَ﴾ أي: تُفضَح، قاله ابن عباس، وقال في قوله تعالى: ﴿أُبْسِلُواْ﴾ أي: أُسْلِموا، والبَسْل يكون بمعنى الحلال والحرام، ويقال: فلان أُبسِل مالُه، أي: أُسْلِم بدَيْنِه.

(فصل ب ش) قوله: «يباشرها» وقوله: «يباشر» أي: تُلاقي بشَرتُه بَشَرة غيره، وأصل البَشَرة جِلدةُ الوَجه والجَسَد، وتطلق المباشرة على الجِماع، ومنه قوله تعالى ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾.

قوله: «اقبَلوا البُشرى» ووقع للأَصيلي بالتحتانية والمهملة وهو تصحيف.

قوله: «بَشاشة القلوب» هي الأُنس واللُّطف، ومنه بَشاشة العُرْس.

قوله: «بَشِعة في الحَلْق» أي: كريهة في الطعم.

قوله: «بَشِقَ المسافر» بكسر الشين، قال أبو عبيدة: أي: تأخَّر، وقيل: مَلَّ، وقيل: ضَعُف، ولغير الأَصيلي: بَثِقَ بمثلثة، ولبعضهم مثله لكن أوله لام، ورجحه الخطابي.

(فصل ب ص) قوله: ﴿ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [ص:٤٥] أي: البَصَر في أمر الله، وقوله: «بَصُرَ عيني» و﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ﴾ بضم الصاد: إذا نظرت إليه بعد مانع، والاسم منه: البُصْر، بالضم ثم السكون.

قوله: ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ أي: ضَلَلَة: كذا في الأصل، والمستبصِر هو الداخل في الأمر على بَصيرة، أي على عَمْد، وهو كقوله: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾.

قوله: «بُصْرَى» بالضم مقصوراً، هي بلد معروف بالشام، وهي مدينة حَوْران.

قوله: «بَصِيص» أي: بَريق.

قوله: «بصق» يقال: بالصاد والسين والزاي كما تقدم.

(فصل ب ض) قوله: «تَبِضُّ من المَلْء» أي: تقطر وتسيل، ويقال: بَضَّ الماءُ إذا سال، وقيل: البض الرَّشح، وروي تَبِصّ بمهملة، مِن البصيص وهو البريق.

قوله: «بُضع امرأة» بضم أوله: هو الفَرْج، ويطلق على الجِماع، والمباضعة اسم الجماع، وقوله: استبضعي منه، أي: اطلبي منه الجِماع لأجل الولد، ومنه نكاح الاستبضاع، فسَّرته عائشة.

قوله: «بِضاعة» بالكسر: قِطعة مِن المال غير النقد، وبالضم: بُضاعة، قال القعنبي: نخل بالمدينة، وقيل: هي دار بني ساعدة بالمدينة، وبِئرُها مشهور.

قوله: «بِضع» بكسر أوله، في العدد ما بين ثلاث إلى تسع على المشهور، وقيل: إلى عشر، وقيل: من اثنين إلى عشرة، ومن اثني عشر إلى عشرين، وقيل: سبع، وقيل: من واحد إلى أربع.

قوله: «مثل البَضْعة» بفتح أوله: هي القِطعة مِن كل شيء، ومنه: «فاطمة بَضْعةٌ مني».

(فصل ب ط) قوله: «بُطحان» بضم أوله وسكون ثانيه: واد بالمدينة، تكرر ذكره في الحديث، وضَبَطه أهل اللغة بفتح أوله وكسر ثانيه. وبه جزم أبو عُبيد البكري.

قوله: «البَطْحاء» و«الأَبطَح» تقدم.

قوله: «بُطِحَ لها» أي: ألقى على وجه.

قوله: ﴿بَطِرَتْ﴾ أي: أَشِرَت، فسره في الأصل، ومنه قوله: ﴿بَطَرًا﴾، والبَطَر فسروه بالطُّغيان عند النعمة.

قوله: «بعض بَطَارِقَته» جمع بِطريق، وهو الحاذق بالحرب بلغة الروم.

قوله: «باطِشٌ بجانب العرش» أي: متعلق به، والبطشُ: الأخذُ القوي الشديد.

قوله: «فمثلُ ذلك بَطَل» أي: ذهب باطلاً، وفي رواية: يُطَلّ، بالتحتانية، مِن طَلَّ دَمُه، ورجحها الخطابي.

قوله: «ماتت في بَطن» أي: في نِفاسها.

قوله: «كانت له بِطانتان» بِطانة الرجل صاحب سِرِّه.

قوله: «امرأة بطيئة» بوزن فعيلة، وهي ضد السريعة.

(فصل ب ظ) قوله: «بَظْر اللات» بفتح أوله وإسكان ثانيه: ما يقطع مِن فرج المرأة عند الخِتان، ومنه قول حمزة: «يا ابن مُقطِّعة البُظور».

(فصل ب ع) قوله: «فبعثنا البعير» أي: أقمناه مِن مَبْرِكِه، ومنه «حين تنبعث به راحلته» أي: تنهض قائمة.

قوله: «يَبعَثُ البُعوث إلى مكة» أي: يجهز الجيوش.

قوله: «فابتَعَثاني» أي: أيقظاني.

قوله: «وتؤمن بالبعث» أي: الحياة بعد الموت. وبَعثُ النبي: إرسالُه بالشرع.

وقوله: «يا آدم، ابعَثْ بَعْثَ النار» هو مِن تسمية المفعول بالمصدر، والمراد مَن يُرسَل إلى النار.

قوله: «يوم بُعاث» وقوله: «غناء بُعَاث» بضم أوله، هو موضع على مِيلَين مِن المدينة كان به وقعة بين الأوس والخزرج قبيل الإسلام، ومنهم مَن ذكره بالغَين المعجمة كالأَصيلي والقابِسي. وتَبِعا في ذلك الخليل بن أحمد، وتفرد به وغَلَّطوه.

قوله: ﴿بُعْثِرَتْ﴾ أي: أُثيرت. بَعْثَرتُ حَوْضي، أي: جعلتُ أسفله أعلاه.

قوله: «أراكم مِن بعدي» أي: من خلف ظهري، وأَبعدَ مَن فَسَّره بها بعد الموت.

وقوله: «في دار البُعَداء» أي: الحبشة، لبُعد ديارهم ونَسَبهم ودينهم.

قوله: «فأحَرِّق على مَن لا يخرج إلى الصلاة بَعدُ» أي: بعد أن سمع النداء، ولبعضهم: «بعُذر» وهي متعلقة بالنفي، والتقدير: لا عذر له في ترك الخروج.

قوله: «البعير» هو الجَمَل، ويطلق على الأُنثى أيضاً، والجمع أَبعِرَة.

وقوله: «ترمي بالبَعْرة» واحدة البَعْر: وهو روث الجِمال. وفي تفسير الحوايا: المباعِر، أي: أماكن البَعْر، ولبعضهم الأمعاء بدل المباعر.

قوله: «البَعُوض» هو البَقّ، وقيل: صِغارُه، واحدتها بَعوضة، ويُجمع على بَعْض[1] أيضاً.

قوله: «بِعْ» فعل أمر مِن البيع، وهو المعاوضة، وقال إبراهيم: العرب تقول: بِع لي، وهي تعني الشراء، يعني أن لفظ البيع يُطلق على الشراء.

(فصل ب غ) قوله: في التَّلبِينة: «البغيضُ النافع» بغيض وزن عظيم، قيل لها ذلك لأن المريض يَكره الدواء وهو نافع.

قوله: ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾ أي: لا يختلطان، لأنه لا يبغي أحدُهما على الآخر بأن يتجاوز به مكانه.

قوله: «مهر البَغِيّ» بتشديد الياء قبلها كسرة، هي الزانية، ومهرها ما تُعطاه، وقوله: «على البغاء» أي: على الزنى، وأصل البغاء الطَّلَب، وأكثر ما يُستعمل في الشر، ومنه: ﴿فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ﴾ و«بَغَوا علينا»، وجاء لمطلَق الطّلَب في قوله: «أبغني حبيباً» أي: اطلب، أي: أعِنِّي على الطَّلَب، ومثله: «أبغني أحجاراً».

قوله: «يبتغي» أي: يطلب، و«حبَسَني ابتغاؤه» أي: طلبُه، و«بَغَيتُ حتى جمعتُها» أي:

---

(١) كذا في الأصول، ولم نجد هذا الجمع في معاجم اللغة.

طلبت، وصَحَّف مَن ذكره بلفظ: «تعبت» بمثناة ثم مهملة ثم موحدة، وفي قصة زيد بن عَمرو: خرج يسأل عن الدين ويَبتغيه، كذا وقع للقابِسي، أي: يطلبه، ولغيره: يتّبعه، بمثناة ثقيلة ثم موحدة.

(فصل ب ق) قوله: «بَقَرَ خواصِرَهما» أي: شقها، وأصل البَقْر التوسُّع، وقوله: يبقرون بُيوتَنا، أي: ينقّبُونَها ويَسرقون ما فيها.

قوله: «بُقَع الماء» جمع بُقْعة، وكذا البُقعة من الأرض يجمعها بُقَع، وبِقاعٌ أيضاً.

قوله: «بَقِيع بُطحان» وقوله: «البقيع» هو مقبرة أهل المدينة، وقال الخليل: كل موضع من الأرض فيه شجر يقال له: بقيع، وكان البقيع أولاً كذلك، ثم نُبِش واتُّخِذ مقبرةً.

قوله: ﴿ٱلْعَصْفِ﴾ بَقْل الزرع: أي: نباته الأخضر، ووقع للمُستَملي بمثلثة وفاء، والأول هو الوجه.

قوله: «بقية خير» أي: فَضْلة.

قوله: «أَبْقَى لثوبك» كذا لأكثرهم مِن البقاء، قال الأصيلي: ويقال بالنون.

قوله: «كراهيةَ أن يرى أني كنت أَبقِيه» كذا لهم بموحدة أي: أَرتَقِبُه، وفي مسلم «أَنْتَبِهُ» بنون ومثناة، وهو بمعناه.

قوله: «إلّا الإبقاء عليهم» أي: الرفق بهم.

(فصل ب ك) قوله: ﴿وَٱلْإِبْكَـٰرِ﴾ بكسر أوله، هو أول الفَجر، قاله مجاهد.

قوله: «بدَلْوِ بَكَرَة» على الإضافة، والبكرة بالتحريك: التي يُجعل فيها حبل الدلو، وللأصيلي بإسكان الكاف. والبَكْرة: هي الصغيرة من الإبل.

قوله: «البَكْر» بفتح ثم سكون: هو الصغير من الإبل.

قوله: ﴿ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ﴾ قيل ذلك لرَعاع الناس وجَهَلتهم، لأنهم لا يقبلون، فكأنهم لا يسمعون، ولا يُحسنون النطق بالحق، فكأنهم لا يَنطِقون.

قوله: «أبكم» هو أَحد البُكْم.

قوله: ﴿وَبُكِيًّا﴾ أي: جماعة باكٍ.

(فصل ب ل) قوله: «بَلَّحوا عليَّ» بالتشديد وبالتخفيف أيضاً، أي: عَجَزوا، يقال: بلح الرجل إذا وَقَفَ من التعب.

قوله: «بَلْدَح» بسكون اللام وبالحاء المهملة: وادٍ غربي مكة لبني فَزَارة.

قوله: «أليست البلدةَ؟» أي: مكة، قيل: اللام بدل الإضافة، أي: بلدتنا، وقيل: اسم مكة، وقيل: اسم منى.

قوله: «إلى البلاط» هو موضع قريب من مسجد المدينة اتخذه عُمر لمن يتحدَّث، ويأتي البلاط في مِلاط.

قوله: «البُلعوم» فسره في الأصل مجرى الطعام.

قوله: «أَبلُّها بِبِلالِها» وفي رواية: «بِبِلاَها» قال البخاري: لا أعرف للثاني وجهاً، ويقال للماء في السقاء: بَلّة و«لا بِلال» بكسر أوله ويُفتح، أي: ماء. ومعنى الحديث سأصِلَها بصِلَتها، ومنه قوله: «بُلُّوا أرحامكم».

قوله: «ما أَبلى أَحدٌ» أي: أغنى، ومنه: أبلاه، وأبلاني. يُستعمل في الخير مقيداً وفي الشر مُطلقاً، كقوله تعالى: ﴿بَلَآءً حَسَنًا﴾ وقد يُطلق فيهما كقوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ وأصله الاختبار، ومنه: «أراد الله أن يَبتَلِيَهم».

قوله: «تبلَّغْ عليه» أي: اكتفِ به. وقوله: «لا بلاغ»، أي: لا وصول.

وقوله: «أَبْلي وأَخْلِقي» أمر بالإبلاء، أي: البَسي إلى أن يصير خَلَقاً بالياً.

قوله: ««بَلْهَ ما اطلعتم عليه» بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء، تأتي بمعنى الإضراب، وبمعنى غير، وكيف، فحيث أدخل عليها «من» فهي بمعنى غير، لا غير.

(فصل ب م): خالٍ.

(فصل ب ن) قوله: «بالبنات» أي: اللُّعب والصور اللواتي شبه الجواري، تلعب بها الصبايا.

قوله: «البُنْدُقة» معروفة: تُصنع من طين وغيره يُرمى بها الصيد مِن عصاً مُجوَّفة أو من غيرها.

قوله: «بَنانه» أي: إصبَعه.

قوله: «تبَنَّى زيداً» أي: دعاه ابنَه.

قوله: «بُنيَ بِي» بضم أوله على البناء للمفعول، أي دُخِل عليّ، ومنه قوله: «ولم يَبْنِ بها»، وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قُبةً يدخل فيها على أهله.

قوله: «كالبنيان» أي: البِناء.

قوله: «البَنِيّة» بكسر النون والتشديد: هي الكعبة.

(فصل ب هـ) قوله: «قوم بُهُت» بضم أوله وثانيه وقد تسكن، جمع بَهُوت بفتح أوله وضم ثانيه، مِن البهتان، وهو قول الباطل، ومنه: بَهَتُوني، وقوله: ﴿فَبُهِتَ﴾ بالضم وكسر الهاء، أي: ذَهَبت حُجَّته.

قوله: «بَهجَتُها» أي: حُسنُها.

قوله: «ابهارَّ الليل» بتشديد الرّاء، قيل: انتصف، أو ذهب مُعظمُه، إذ بُهْرة كلِّ شيء أكثرُه. والأبْهَر تقدَّم في الألف.

قوله: «ما بَهَشْتُ لهم بقَصَبة» أي: ما مددتُ يدي إليها.

قوله: «رعاة البَهْم» أي: الغنم، أو هو جمع بَهْمة، وهي واحدة البهائم.

قوله: «ذبحتُ بُهَيْمة» هو تصغير بَهْمة.

قوله: «يُباهي» أي: يُفاخر، وأصله البَهاء، وهو الجَمال والحُسن.

قوله: «بَهْ بَهْ» قال ابن السكِّيت: بمعنى: بَخ بَخ، واستبعده ابنُ الأثير، إذ هو في مقام إنكار، وجَوَّز غيرُه أن تكون الباء بمعنى الميم.

(فصل ب و) قوله: «فليَتَبوَّأ» أي: ليتخذ مَباءةً: وهي المنزِل، ومنه: «بَوَّأه الله»، وهو أمر بمعنى الخبر.

قوله: «ولا يَبُوح» أي: لا يُظهِر، وقوله: «كفراً بَوَاحاً» بفتح وتخفيف، أي: ظاهراً، وقيل: الصواب بَوْحاً، بسكون الواو بغير ألف.

قوله: ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ هو الهلاك، قاله مجاهد. وقال ابن عباس: النار. وكأن أحدهما فسَّر المضاف والآخر فسر المضاف إليه.

قوله: ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ أي: هالكين.

قوله: «البؤس» تقدم في البأس.

قوله: «بُواط» بالضم والتخفيف، جَبَل مِن جُهَينة.

قوله: «باعاً» وفي رواية: «بُوعاً» هو طول ذراعَيِ الإنسان وما بينهما.

قوله: «اتخِذوا بوقاً» هي شيء مُجوَّف يُنفخ فيه.

قوله: «بوائقه» جمع بائقةٍ، وهي المصيبة أو الداهية.

قوله: «بينهما بَوْن» أي: بُعْد، ويطلق البَون على الاختلاف، وعلى مسافة ما بين الشيئين.

قوله: «بَالَ الشيطانُ في أذنه» قيل: على حقيقته، وقيل: كناية عن الاستخفاف.

قوله: «لا يُبالِيهم اللهُ بالةً» و«لا يلقي لها بالاً» و«ما باليت» كله مِن المبالاة، وهي الاكتراث بالشيء، والبال أيضاً: الحال والفِكر، وقيل: والهَمّ.

(فصل ب ي) قوله: «بِيَبِي» تقدم في الهمزة.

قوله: «فيُبيِّتُهم الله» وقوله: «فيَبِيتون» هو مِن البَيَات، وقد تكرر، والمرادُ إيقاعُ الحرب بالليل، وفي قصة ابن أبي الحُقَيق: «دخل عليه بَيَّتَه» بالتشديد مِن هذه المادة، وفي رواية بإسكان الياء التحتانية، وهو مُتَّجِه.

قوله: «البيداء» هي الأرض القَفْر، والجمع: بِيدٌ وزن بِيرٍ. وقوله: «حتى استوت راحلته على البَيْداء»، وقوله: «بَيْداؤكم هذه» هي الأرض الملساء التي دون ذي الحُلَيفة في طريق مكة، وأما قول عائشة: «حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجَيش انقطع عِقدٌ لي» فقيل: هي هي، وقال البكري: هي أدنى إلى مكة مِن ذي الحُلَيفة.

قوله: «بَيْدَ أنهم» أي: غيرَ أنهم، وقد تأتي بمعنى «على» وبمعنى «إلا»، وبمعنى «مِن أجل».

قوله: «بَيْدَر من بيادر التمر» هو الجَرِين، وقوله: «بَيدِرْ كلَّ تَمَر» فعل أمر منه، أي: اجعل كل صنفٍ في بَيْدَر.

قوله: «بيرحاء» موضع قِبلي المسجد النبوي، يُعرف بقصر بني جَدِيلة، اختُلف في ضبطه، فقيل: بلفظ البِئر والإضافةُ كمثل حرف الهجاء، وعلى هذا فحركات الإعراب في الراء، وأنكر ذلك أبو ذر الخُشَني، وإنما هي بفتح الراء على كل حال، وقال الصُّوري: هي بفتح الباء والراء معاً في كل حال، فحصلنا على أربعة أقوال[١]، وحُكي المد والقَصر فيها، فتصير ثمانية، وفي رواية لمسلم بَرِيحاء بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء ثم حاء مهملة، ولأبي داود مثله، لكن أشبع فتحة الباء إلى أن صارت باريحاء، فكمُلت عشرة.

قوله: «بئر جمل» بالإضافة والجيم: موضع معروف بالمدينة.

قوله: «بئر أَرِيس» تقدم في الهمزة.

قوله: «بئر ذَرْوان» هو موضع بالمدينة، قال الأصمعي: من قالها: ذَرْوان فقد أخطأ، وإنما هي: ذو أَروان، وقال غيره: إنما قالوا: ذروان تخفيفاً، وجمع البئر: أبْآر، بسكون الموحدة بعدها همزة، كحِمْل وأحمال، ويقال: آبار بالمد، وهو جمع قِلَّة. وقوله: بِئَارها، بكسر وهمزة، وقد تسهل، وهو جمع كثرة.

قوله: «حريق بالبُوَيْرة» تصغير بئر، وهو موضع معروف بالمدينة كان لليهود.

قوله: ﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ قال ابن عباس: اللؤلؤ.

قوله: «وابياضَّت» أي: صَفَت، يقال: ابيَضَّ الشيءُ: إذا أسفَرَ، وابياضَّ: إذا تحوَّل

---

(١) هكذا في الأصل و(ف): أربعة أقوال، لكنه ذكر ثلاثة أقوال فيما سبق، وفي ضبط هذه اللفظة في «الفتح» عند شرح الحديث (١٤٦١) ذكر أربعة أقوال، منها ضم الراء، فلعله غفل عن ذكره هنا، وبذكره مع المد والقصر تستقيم العبارة كما في الأصل، وقد وقعت العبارة في (ع) و(س) وجاء ما بعدها مستقيماً مع ذلك، فأثبتنا ما في الأصل.

مِن لون إلى آخر بين اللونين.

قوله: «البِيض» بالكسر جمع أبيض: السيوف، وبالفتح جمع بَيْضة، وهي التي تُلبَس في الرأس في الحرب، وتُطلَق على المُلْك وعلى العزِّ وعلى مُعظَم الشيء.

قوله: «بَيضَتهم» بالفتح، أي: جماعتهم.

قوله: «بِيعة» بكسر أوله: هي الكنيسة وقيل: البِيعة لليهود كالكنيسة للنصارَى، وأما البَيعة بالفتح فواحدة البَيْع، وهو المعاوضة، وقد تكرر، وقد تقدم، ويطلق على السَّوم، ومنه: «لا يَبِعْ بعضُكم على بيع بعض».

قوله: «البيان» يطلق للظهور وللفهم ولذكاء القلب، ومنه البَيِّنة لظهورها، أو لظهور الحق بها.

قوله: «ليس بالطويل البائن» أي: المُفْرط في الطول، وأصل البائن البعيد، فكأنه بَعُد عن أنظاره.

وقوله: «أَبِن القَدَح» أي: أبعِدْه.

قوله: «بينا» هو من البَيْن، وهو الوصل، تقول: بينا أنا، أي: أنا مُتَّصل بفعلٍ، ويُطلق على البُعد فهو مِن الأضداد، وأما بينما فهو الأول زِيد فيه «ما».

حرف التاء المثناة من فوق

(فصل ت أ) قوله: «تائه» أي: مُتحيِّر.

قوله: «فليتَّئِد» وقوله: «اتَّئدوا» المراد التأني والرَّزانة، والاسم التُّؤَدة، وقول عمر في قصة علي وعباس: «تَيْدَكم» بفتح أوله وسكون الياء وفتح الدال، وللأصيلي بكسر أوله، ولأبي ذر بفتح أوله وكسر الهمزة وسكون الدال، والأول أصوب، وهو اسم فعل من التُّؤَدة.

وحكى سيبويه: بَيس فلان، بفتح أوله، فعلى هذا فالياء مُسهَّلة من الهمزة، وهي مُبدَلة من الواو[1].

---

(١) هذه الفقرة من كلام سيبويه ليس هذا موضعها، وإنما هو في (فصل ب أ) عند قوله: بعذاب بئيس.

(فصل ت ب) قوله: ﴿تَبَابٍ﴾ أي: خُسران، وقوله: ﴿تَبَّتْ﴾ أي: خسرت، وقوله: «تَبّاً لك» أي: خُسْراناً، ويقال للهلاك، ومنه قوله: «تَتْبِيب» أي: تدمير، كذا في الأصل.

وكذا قوله: ﴿وَلِيُتَبِّرُواْ﴾، قال في الأصل: ليُدَمِّروا، وقوله: ﴿مُتَبَّرٌ﴾» أي: خُسران.

قوله: «سبع في التابوت» أي: الجسد، شَبَّهه بالصندوق.

قوله: ﴿تَبَارًا﴾ أي: هلاكاً.

قوله: «تِبراً مِن الصدقة» أي: ذهباً غير مسبوك.

قوله: «تَبِيع» في زكاة البقر: هو الذي دَخَل في السنة الثانية، أو استوفاها ودخل في الثالثة وقوله: كنت تِبيعاً لطلحة، أي: تابعاً له أخدمه.

قوله: «تُبَّع» هو لقب ملوك اليمن، سُمّي بذلك لأنه يتبع صاحبه، والظل يسمى تُبَّعاً، لأنه يَتبَع الشمس، كذا في الأصل، وعن الأصمعي: سمي تُبَّعاً لأنه ملَكَ فتابَعَه الناس.

قوله: «تِباعاً» أي: مُتَوالية يتبع بعضها بعضاً. وقول أبي هريرة: «ما سألته إلّا ليستَتْبِعني» أي: ليقول لي: اتبعني إلى المنزل. ووقع لابن السَّكَن: ليُشبِعَني، مِن الشِّبَع بمعجمة ثم موحدة.

قوله: ﴿كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ بفتحات، واحدها تابع، مثل: غَيَبٍ وغايبٍ، وقوله: «تَبِعةٌ» أي: حق يُطلب به، ومنه قوله: ﴿عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ أي: طالباً. وعن ابن عباس: نصيراً، وقيل: ثائراً. وقيل: معنى «أَتبَعَه» سار خلفه، و«اتَّبَعه» مشدداً: حذا حَذْوَه.

قوله: «وإذا أُتبِع أحدُكم فليَتَّبع» بالسكون في الأولى والتشديد في الثانية للمُعْظَم، ولبعضِهم بالسكون فيهما، وبه جزم ابن الأثير، وخَطَّأ الخطابيُّ التشديد وتبعَه النووي، وللذي ثبت في الرواية وجه، وقال صاحب «البارع»: أَتبَعتُه على فلان: أَحلتُه، وأتبَعَني عليه: أَحالني.

قوله: «تبوك» معروفة، وهي مِن أَداني أرض الشام.

قوله: «التبتُّل» تقدم في الموحدة.

قوله: «**التِّبن**» هو ما يُخرجُ منه القمح والشعير.

قوله: «**في تُبّان**» بضم أوله والتشديد: هو سراويل قصيرة الساقين، أو بلا ساقين.

(فصل ت ج) قوله: «**تُجاهَه**» أي: مُقابِله مِن تلقاءِ وَجهه، وحقه أن يُذكر في الواو.

(فصل ت ح) قوله: «**مِن تَحت**» أي: من أسفل، وتَحتُ القوم: أراذلهم.

قوله: «**يُتحِفونه**» أي: يوجهون إليه التُّحَف مِن طُرَف الفاكهة وغيرها. ومنه قوله: «فما تُحْفَتهم؟» وهي بسكون الحاء، وقد تفتح.

(فصل ت ر) قوله: «**تَرِبَ جَبينُه**» أي: قُتِل، لأن القَتِيل يقعُ على وَجهِه فيترب، وظاهره الدعاء عليه بذلك، ولا يقصد ذلك، وكذا قوله: «**تربت يداك**» أي: افتَقَرَت فامتلأت تُراباً، وقيل: المراد ضَعُف عقلك لجهلك بهذا، وقيل: افتَقَرْت مِن العلم. وقيل: معناه استَغْنَيت، يقال: هي لغة القِبْط استعملها العرب، واستُبعد. والراجح أنه شيء يُدعَم به الكلام تارةً للتعجُّب، وتارةً للزَّجْر، أو التهويل، أو الإعجاب، وهو كويل أُمِّه، ولا أَبا لك، وعَقْرى حَلْقى. وقال الداوودي: إنما هو ثَربت بالمثلثة، وغُلِّط.

قوله: ﴿**ذَا مَتۡرَبَةٖ**﴾ أي: الساقط في التراب.

قوله: «**أتراب**» أي: أمثال، وهو جمع تِرْب بكسر أوله.

قوله: «**التَّرجُمان**» بفتح أوله، وضمَّه الأصيلي، وضمِّ الجيم: هو مَن يفسِّر لغةً بلُغَةٍ، وقوله: «**يترجم له**» من ذلك.

قوله: «**سحابة مثل التُّرس**» أي: مستديرة، والتُّرس معروف، ومنه «**يتَتَرَّس**» و«**يترِّسُه**».

قوله: «**مترس**» يأتي في الميم.

قوله: «**تُرْعة**» بضم ثم سكون بعدها عين مهملة، قيل: الباب، وقيل: الروضة، وقيل: الدَّرَجة.

قوله: ﴿**أُتۡرِفُوٓاْ**﴾ أي: أهلكوا، كذا في الأصل، وهو تفسير باللازم. والمُترَف: المتوسع

في ملاذِّ الدنيا، وهو شأن مَن يحصل له الهلاك.

قوله: «التَّراقي» جمع تَرْقُوَة بضم القاف، وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

قوله: «يُطالِعُ تَرِكَته» أي: ولده الذي تركه هناك، وهو بكسر الراء، من الشيء المتروك، وقيل: بالسكون، وهي في الأصل بَيض النعامة لأنها لا تَحضُنه.

قوله: «قُبة تُركية» منسوبة إلى التُّرك، وهم الجيل المعروف، قال النووي: كانت صغيرة مِن لُبُود.

قوله: «التُّرَّهات» تأتي في الأساطير.

(فصل ت س) قوله: «تُسْتَر» مدينة من بلاد فارس، وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة، وضبطه البكري بفتح أوله وضم ثالثه.

قوله: ﴿تَسْنِيمٍ﴾ قال ابن عباس: يعلو شراب أهل الجنة، يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج، وقال الراغب: التسنيم: عين رفيعةُ القَدْر، ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقرَّبين، ويُمزج منها شرابُ أهل اليمين، ثم قيل: هو مِن المعرَّب، وقيل: أصلُه مِن سَنَّمَه بتشديد النون إذا رفعه.

(فصل ت ع) قوله: «تَعِس» بكسر العين وبفتحها، أي: عَثَر فسقط على وَجهه، وقيل: معناه بَعُد، وقيل: هَلَك، أو: لَزِمه الشر.

قوله: ﴿فَتَعْسًا﴾ كأنه يقول: أَتعسَهم الله، دعاءٌ عليهم بالتَّعْس.

قوله: «تِعْهِن» بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهاء، موضع على ثلاثة أميالٍ مِن السُّقيا بطريق مكة، وضبطه بعضُهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء، حكاه أبو موسى في «الذيل»، قال: ومنهم مَن يَكسر أوله، وهو الذي في الحديث، مع سكون ثانيه كما ذكر أولاً.

(فصل ت ف) قوله: «التَّفْل» بسكون الفاء: هو النفخ ببُصاق قليلٍ، أو بغير بُصاق، ومنه قوله في التيمم: و«تَفَل فيهما»، و«يَتفُلُ» بضم الفاء وبكسرها.

قوله: «وليَخرجْن تَفِلات» التَّفَل بفتح الفاء: الريح الكريهة، والمراد أن لا يَتَطيَّبن، يقال: هو تَفِلٌ، أي: غير مُتطيِّب.

قوله: ﴿تَفَثَهُمْ﴾ التَّفَث: إذهاب الشَّعَث.

قوله: «الشيء التافِه» أي: اليسير الحقير.

(فصل ت ق) قوله: «التَّقِيّة إلى يوم القيامة» أي: التستر لأجل الحَذَر، والجمع التُّقى، وقوله: يَتَّقي بجذوع النخل، أي: يستتر بها. وتَقْوى الله: الخوفُ منه.

(فصل ت ك) قوله: «وكان مُتَّكِئاً» و«كان يَتَّكئ»، قال الخطابي: كل مُعتَمِدٍ على شيء متمكن منه فهو مُتكئٌ، ومنه قوله: **«يَتوكَّأ»**.

(فصل ت ل) قوله: «التَّلْبينة» تأتي في اللام.

قوله: «تَلْعة» بفتح أوله: أرضٌ مرتفعة يتردد فيها السيل، والجمع تِلاع.

قوله: «مِن تِلادي» بكسر أوله، أي: من قديم ما قرأتُ، وتِلاد المال: قديمُه، وطارِفُه: جَديدُه.

قوله: «تَلَّه في يده» أي: دفعه إليه. وقوله: **﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾** أي: وضع وجهه بالأرض.

قوله: «فَيْءُ التُّلول» جمع تَلٍّ، وهو الموضع المرتفع.

قوله: «لا دَرَيتَ ولا تَلَيت» قيل: معناه: ولا تَلَوتَ، وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والإتْباع، وقيل: معناه ولا تَبِعت الحق، وقال ابن الأثير: ولا ائتليت، أي: لا استطعت، يقال: ما أَلَوْت، أي: ما استطعت، وهو افْتَعَلْتُ منه. وهذا الذي جزم به ذكره ابن الأنباري تجويزاً.

(فصل ت م) قوله: «تمتمة» هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء، واسم الرجل تَمْتَام.

والتمني يأتي في الميم.

(فصل ت ن) قوله: «التنعيم» مكان معروف خارج مكة، سُمِّي بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له: نُعيم وآخر يُقال له: ناعم، والوادي اسمه نَعمان.

قوله: «التنور» هو الذي يُخبَز فيه، وقيل: اسم مكان بالكوفة، وقال ابن عباس في قوله:

﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ أي: نبَع الماء، وهذا تفسير «فار» وقال عِكرمة: وجه الأرض، وقيل: هو من المعرَّب.

قوله: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾: هو الرد مِن الآخرة إلى الدنيا.

(فصل ت هـ) قوله: «**تِهامة**» بكسر أوله: كل ما انخَفَض مِن بلاد الحجاز، ونَجْد: كل ما ارتفع. قال ابنُ فارس: مأخوذة مِن التَّهَم بفتحتين، وهو شِدَّة الحر وركود الريح، قال البكري: أولها من مِدارج تحت عِرْق، وطَرَفها الآخر مَدارج العَرَج.

(فصل ت و) قوله: «**يُتَوِّجوه**» أي: يُلبسوه التاج[1].

قوله: «**فدعا بِتَورٍ**» هو إناء مِن حِجارة أو غيرها مثل القدر.

قوله: «**تَوِيَ لأحدهما**» أي: هَلَك، ومنه: «**لا تَوَى عليه**»، ووَهِم مَن قاله بالمثلثة.

قوله: «**تِيب عليه**» أي: قُبِلت توبتُه، والتوبة الرجوع.

(فصل ت ي) قوله: «**تَيْس**» هو الذكر الثَّنِيُّ مِن المعز الذي لم يَبلُغ حد الضِّراب.

قوله: ﴿تَارَةً﴾: جمعُه: تِيَرَةٌ وتارات، وصوابه: تِيَر، بكسر أوله وفتح ثانيه.

قوله: «**كيف تِيكُم**» هي من أسماء الإشارة للمؤنث.

قوله: «**التيمم، وتَيمَّموا**» يأتي في الياء الأخيرة، وأصلُه القصد، ﴿ءَآمِّينَ﴾: عامِدين، وأَمَّمت ويَمَّمت واحد.

قوله: «**تَيْماء**» موضع قريبَ بادية الحِجاز، وهي حاضِرة طيِّئ، يخرج منها إلى الشام على البَلْقاء.

حرف الثاء المثلثة

(فصل ث أ) قوله: «**تثاءَب**» والاسم الثُّؤَبَاء، وقيل: الصواب بتشديد الهمزة، ولا يقال: تَثَاوَب بالواو، قال ابن دُرَيد: أصله: ثَئِبَ الرجلُ، إذا استرخى وكَسِل.

---

(١) زاد بعد هذا في (س) وحدها: قوله: «تَوَخَّاه»: أي: قصده، والتَّوَخِّي هو القَصْد. قلنا: وليس هذا موضعه، وسيأتي في (فصل و خ).

(فصل ث ب) قوله: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ قال: ليحبسوك، كذا في الأصل، وقوله: «فاستَثبَتُّ عطاءً» هو من التثبُّت، وقوله: «طعنتُه فأثبَتُّه» أي: أثبتُّ الطعنةَ فيه فأصبتُ مَقتلَه، وقوله: «إذا عمل عملاً أَثبَتَه» أي: دامَ عليه.

قوله: ﴿ثُبَاتٍ﴾ يقال: واحدها: ثُبَة بالضم والتخفيف، قال ابن عباس: أي: سَرَايا مُتفرِّقين.

قوله: «**ثَبَج البحرِ**» أي: وسطه، وقيل: ظَهرُه، وأصله ما بين الكاهل إلى الظهر.

قوله: «**ثَبِير**» هو جبل معروف بمكة، على يسار الذاهب إلى مِنى مِن عرفة.

قوله: ﴿ثُبُورًا﴾ قال ابن عباس: أي: وَيْلاً، وقوله: ﴿مَثْبُورًا﴾ أي: ملعوناً.

قوله: «**ثَبِطَة**» أي: ثَقِيلة، وأصله التعويق.

(فصل ث ج) قوله: ﴿ثَجَّاجًا﴾ أي: منصبّاً، والثَّجُّ: الصَّبّ.

(فصل ث خ) قوله: «**أَثخَنتُه**» تقدم في الألف[1].

(فصل ث د) قوله: «**الثَّدْي**» بفتح أوله وسكون الدال وتخفيف الياء للواحد، وبالضم وكسر الدال والتشديد للجمع. وقوله: «ذو الثُّدَيَّة» المشهور بالمثلثة مصغراً، وقيل: أوله ياء أخيرة كذلك، وله وجه.

(فصل ث ر) قوله: «**ولا يُثَرِّب**» أي: ولا يُوبِّخ.

قوله: «**الثريد**» معروف، وهو ما يصنع بمرق اللحم، وقد يكون معه اللحم غالباً.

قوله: «**الثُّريا**» هو النجم المعروف.

قوله: «**الثَّرَى**» هو التراب الندي، وقوله: «فثُرِّي» أي: بُلَّ بالماء حتى صار كالثَّرى، ومنه «مكانٌ ثَرْيانُ».

قوله: «**نَعَماً ثَرِيّاً**» أي: كثيرة، يقال: أَثرَوْا إذا كَثُرت أموالُهم، والاسم: الثَّراء والثَّروة، والثراء بالمد: المال والغِنَى.

---

(١) في (س) وحدها شرحت الكلمة: أي: أثقلته بالجراح.

(فصل ث ع) قوله: «مَثْعَب» أي: مَسِيل، ومنه: «يَثعَبُ دماً».

قوله: «الثعبان» قال ابن عباس: الحية الذَّكر.

قوله: «الثَّعارِير: هي الضَّغَابِيس» قال الأصمعي: هو نبات يَنبُت في أصول الثُّمام شِبه الهِلْيَوْن، وقال أبو عُبيد: صِغار القِثَّاء، وقيل: شِبهها، ويقال للأَقِط إذا كان رطباً، وقيل: هو نبت يخرج في الأذْخِر وغيرِه قدر شِبرٍ، فيه حُمُوضة. وقال القابِسي: صَدَف الجَوْهر، وكأنه أخَذَه من الطريق الأُخرى حيث قال: «كأنهم اللؤلؤ» ولا تَلازُم بينهما لأنهما تشبيهان مُختَلِفان، وقوله في الحديث: «فيَنبُتُون» يَدُلُّ للأول.

(فصل ث غ) قوله: «له ثُغاء» هو صوت الغنم، يقال: ما لَه ثاغِيةٌ، أي: غنم.

قوله: «كالثَّغْب شُرِب صَفْوُه» هو بسكون ثانيه وفتحه: الماء المستَنقِع مِن المطر، وقوله: «وكان منها ثَغبة» كذا رواه بعضهم، وهو تصحيف، وإنما هو «نَقِيّة» بالنون والقاف والتشديد.

قوله: «ثُغْرة نَحرِه» بضم أوله: هي النُّقْرة التي بين التَّرْقُوَتين. والثَّغْر: ما يلي دار العدو. وأثَّغَرَ الصبي، إذا نبتت سِنُّه، وإذا قُلِعَتْ.

(فصل ث ف) قوله: «استَثْفِري بثوب» أي: شُدِّي على فَرجِك، وهو مأخوذ مِن ثَفَرِ الدابة، وهو الذي يُشدُّ تحت ذَنَبها.

قوله: «جمل ثَفال» بفتح أوله، وهو البطيء السير. وخَطَّؤوا من كَسَرَ أولَه.

(فصل ث ق) قوله: ﴿ٱلثَّاقِبُ﴾ المُضِيء، يقال: أَثقِبْ نارَك، للموقِد.

قوله: «ثَقْب في تنور» وللكُشميهني بالنون.

قوله: «ثَقِفٌ» أي: فَطِنٌ وزناً ومعنى.

قوله: «لما ثَقُل» أي: اشتدَّ مرضُه.

قوله: «الثَّقَل مِن جَمْع» بفتحتين: هو متاع المسافر وأتباعُه.

قوله: ﴿وَأَثۡقَالًا﴾ أي: أوزاراً، وقوله: ﴿مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا﴾ أي: مُثقلة ذَنباً، وقوله:

﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ أي: زِنة ذرّة. ومنه:

إذا اسـتَثقَلَت بالمـشركين المـضاجعُ

أي: غلب عليهم النومُ حتى ما يُطِيقوا القيام مِن ثِقَل الرؤوس. والغَشْي المُثْقِل، أي: الذي يُثقِل صاحبَه.

(فصل ث ك) قوله: «ثَكِلَتك أُمُّك» الثَّكَل، بفتحتين، وبضم ثم سكون: الفَقْد، وهي كلمة تُستعمَل ولا يراد بها حقيقتُها.

(فصل ث ل) قوله: «ثلاث ورباع» بُيِّن في الأصل.

قوله: «ثَلَطَت» أي: سَلَحت، والثَّلْط بسكون اللام: الرَّجيع السهل.

قوله: «يُثلَغُ رأسُه» أي: يُشدَخ.

قوله: «ثُلّة» بالضم، أي: أُمّة، كذا في الأصل، والثُّلَّة: القِطْعة مِن الناس، وبفتح أوله: القِطْعة من الغَنم.

قوله: «ثُلْمة الجِدار» أي: الموضع المنهدِم منه.

(فصل ث م) قوله: «ثَمَد قليل الماء» قيل: هو ما يظهر من الماء في الشتاء.

قوله: «ثِمال اليتامى» أي: مُطعِمهم وعِمادهم، أو ظِلّهم، وقيل: مُطعِمُهم في الشدة.

قوله: «ثَمِلٌ» بكسر الميم، أي: سكران.

قوله: «ثمَّرتُ أَجره» أي: نَمَّيتُه وكَثَّرتُه.

قوله: «ثَمَر الأراك» بفتحتين، أي: ما يؤكل منه.

قوله: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ قال مجاهد: ذهب وفضة، وقال غيره: جماعة الثمر.

قوله: «ثُمَّ» بالضم حرف عطف يرتّب ما بعده على ما قبله.

قوله: «ثَمّ» بالفتح: ظرف مكان، وقوله: «أثَمَّ هو» الهمزة للاستفهام، أي: أهاهُنا هو؟

قوله: «ثامِنُوني» أي: بايعوني فيه واذكروا لي ثَمَنه.

قوله: «ثُمنُهن» بضم أوله، أي: ميراثهن الثُّمن.

(فصل ث ن) قوله: «في ثُنَّتِه» بالضم وتشديد النون بعدها مثناة: هو ما بين السُّرَّة والعانةِ.

قوله: «ثَنِيَّة جارية» أي سِنُّها المقدم. وثَنِيَّة الوَداع: موضع على طريق المدينة.

قوله: «بيع الثُّنْيا» بضم أوله وسكون ثانيه، أي: ما يُستثنى في البيع.

قوله: ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ قرأ ابن عباس: «تَثْنَوني»، لأبي الهيثم بمثناة أوله، ولغيره بتحتانية، ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة وبعد الواو نون مكسورة، وصدورهم بالرفع، وهو أفعوعَلْت، مِن انثنى الشيءُ: انعطفَ، قال في الأصلِ: كانوا يَستحيون أن يَتَخلَّوا فيُفْضوا بفُروجِهم إلى السماء.

(فصل ث و) قوله: «ثابَ رجالٌ» أي: رجعوا، وقوله: «ثابَتْ إلينا أجسامُنا» أي: رَجَعت، وقوله: ﴿مَثَابَةً﴾ أي: مُجتَمَعاً، وقيل: مَعاذاً.

قوله: «ثُوِّب بالصلاة» أي: دُعِيَ إليها.

قوله: ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ﴾ أي: جُوزِي.

قوله: «لا بأس أن يُعطيَ الثوبَ بالثلث» كذا للأكثر بالموحدة، ولابن السكن والنسفي بالراء، قال عياض: الثاني أشبه بسياق الباب. قلت: والأول مُوجَّه أيضاً لأنه في النَّسَاجة وذاك في الزراعة.

قوله: «ثائر الرأس» أي: مُنتشِر الشعر.

قوله: «يثور من بين أصابعه» أي: ينتشر.

قوله: «جبل ثَوْر» هو معروف بمكة، وثور جبل آخرُ صغير بالمدينة، وأنكره مُصعب الزُّبيري وأثبتَه جماعة.

قوله: «ثَوَى» أي: أقامَ، و﴿مَثْوَىٰهُ﴾ أي: مُقامَه.

(فصل ث ي) قوله: «الثَّيِّب» مَن تزوَّج وحصل له الوَطءُ، يُقال للأنثى وللذكر، وهو مِن

ثابَ يثوب، كأنه مَن صَلَح لعَوْد الوَطْء، وقيل: لأنها ترجع بغير الوجه الذي كانت عليه مِن الحياء.

حرف الجيم

(فصل ج أ) قوله: «فجُئِثتُ» يأتي في (ج ث).

قوله: «جَأْشه» بسكون الهمزة، أي: قَلْبه.

قوله: «لها جُؤَار» هو صوت البقرة ويُستعمل للآدمي، وقوله: ﴿فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ أي: تَضِجّون وتستغيثون.

(فصل ج ب) قوله: «جَبَّ أَسنِمتَها» أي: قَطَعها.

قوله: «الجُبّ» بالضم، أي: الرَّكِيَّة التي لم تُطْوَ.

قوله: «الجِبْت» بالكسر، قال عمر: السِّحر، وقال عِكرمة: الشيطان.

قوله: «جُبَّتَان» تثنية جُبّة: وهي ما قُطِع من الثياب مشمراً، ويقال بالنون.

قوله: «جَبَذتُ بثوبه» الجَبْذ معروف، ويقال فيه: الجَذْب، ومنه فاجتَبَذْتها، واجتذبتها.

قوله: «جُبَار» أي: هَدْرٌ لا يُطلب.

قوله: «بجَبَلي طَيِّئ» هما أَجَأٌ ـ بوزن ذَهَب ـ وسَلْمى.

قوله: ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ قال: هم الخلق، جُبِل: خُلِق، ومنه: جِبِلًّا وجِبِلاً، مخفف ومثقل.

قوله: «الجُبن» هو ضد الشجاعة.

قوله: ﴿يُجْبَىٰٓ﴾ أي: يجلب.

قوله: «وأحْدَثْنا التَّجْبِيَة» بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم هاء. فُسِّر في الحديث بالجَلْد والتحميم والمخالفة في الركوب، قال ثابت: وقد يكون معناه التعيير والإغلاظ، مِن جَبَهْت الرجل، أي: قابلتُه بما يكره. وضبطها بعضهم بمثناة آخره وقبلها حركة، وأصله البُروك وهو بعيد هنا.

(فصل ج ث) قوله: «**جُئِثْتُ منه**» بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء المتكلم، وللأكثر بتقديم الهمزة، أي: رُعِبت وخِفت.

قوله: ﴿**ٱجۡتُثَّتۡ**﴾ أي: قُطِعت.

قوله: «**المُجَثَّمة**» هي المحبوسة لتُرمى.

قوله: «**جُثاً**» بوزن عُرًى، جمع جاثٍ، أي: بارِك على رُكبتيه.

قوله: ﴿**جَاثِيَةً**﴾ أي: مُستَوفِزَة على الرُّكب، وقوله: «**فجَثَا**» فعل ماض منه.

(فصل ج ح) قوله: «**من جُحرها**» أي: مكانها، والجُحر المكان الضَّيِّق.

قوله: «**جُحِش**» بالضم: هو أكبر من الخَدْش.

قوله: «**الجُحْفة**» بالضم ثم السكون: مشهورة مِن المواقيت.

قوله: «**الجحيم**» هو من أسماء النار، وأصله ما اشتدَّ لهبُه.

(فصل ج د) قوله: «**أجادب**» إحداها جَدِبَة بفتح أوله وكسر ثانيه، وقد يسكن، ضد الخِصبة، قال الأصمعي: الأجادب ما لا يُنبِت الكلأ.

قوله: ﴿**ٱلۡأَجۡدَاثِ**﴾: جمع جَدَث بفتحتين آخره مثلثة: هو القبر.

قوله: «**فاجْدَح لي**» أي: حَرِّك السَّوِيق بالماء، وقال الداوودي أي: احلُب، وخُطِّئ.

قوله: «**هذا جَدُّكم**» بالفتح، أي: حَظُّكم.

قوله: «**ولا ينفع ذا الجَدّ مِنك الجَد**» قال الحسن: الجد: غِنًى، وقيل: الحظ، وقيل: العظمة. وقوله: «تمادى بي الجِد» بالكسر، أي: السرعة في السير.

قوله: «**جِدَاد النخل**» أي: صِرامها وقطع ثمرها.

قوله: «**فأطال جِدّاً**» أي: بالغ.

قوله: «**جوادّ الطريق**» جمع جادة بالتشديد، وهي الواضح منها.

قوله: «**عن الجَدْر**» هو مِن البيت، أي: الجدار الذي في الحِجْر، وهو الأساس القديم، وليس المراد الحِجر كله، ومنه «حتى يبلغ الجَدر».

قوله: «أُعطيتُ جَدَلاً» أي: حجة ومدافعة.

قوله: «فجَدّع وسَبَّ» أي دعا عليه بالقطع، وقوله: «هل تُحِسُّ فيها مِن جَدْعاء»، أي: مقطوعة الأذن.

(فصل ج ذ) قوله: «فاجتذبتها» تقدم قبل.

قوله: «في جَذْرِ قلوب الرجال» الجذر بالفتح، ويجوز الكسر: الأصل مِن كل شيء، قيل: ومنه «حتى يبلغ الماء إلى الجَذْر» والمشهور بالدال المهملة.

قوله: ﴿جُذَاذًا﴾ قال قتادة: قَطَّعَهن.

قوله: «يا ليتني فيها جَذَعٌ» بفتحتين: هو أول الأسنان، والجَذَع من الحيوان ما لم يُثْنِ، ومنه الجَذَع مِن الضأن، ومنه قوله: «وليست عنده جَذَعة».

قوله: «جُذوع النخل» وقوله: «حنين الجِذْع» بكسر الجيم وسكون الذال، معروف.

قوله: «بجِذْل شجرة» بكسر أوله، أي: أصلُها، وقوله: «جُذَيلها» بالتصغير، هو عود ينصب للجَرباء من الإبل لتَحْتَك به.

قوله: «المجذوم» هو من أصابه داء الجُذام، أعاذنا الله منه.

قوله: «بني جَذيمة» بالفتح وزن عظيمة: هي قبيلة معروفة.

قوله: «جَذْوة» أي: قِطعة غليظة مِن الخشب ليس فيها لَهَب.

قوله: «المُجْذِبة» بالضم ثم السكون وكسر الذال المعجمة، أي: المنتصبة.

(فصل ج ر) قوله: «جُرَآء» بوزن فُعَلاء مِن الجُرأة، وهي الإقدام، وقوله: «لأنها أجْرأُ»[1] إي أكثر إقداماً، ومنه «ما جَرّأ صاحبَك».

قوله: «جرباء»، وقوله: «أجرب» الجَرَب داء معروف، أعاذنا الله منه.

---

(١) هذه اللفظة من الأثر المعلق في كتاب الجهاد، باب الركوب على الدابة الصعبة والفَحُولة من الخيل، قال راشد بن سعد: كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر، وهي في «الصحيح» بدون همز، من الجري، وأشار الحافظ في «الفتح» إلى معناها بهمز وبدون همز، ولم ينقل خلافاً في ضبط اللفظة بين روايات البخاري.

قوله: «جِراب» بالكسر للجمهور: وعاء من جلد، وجوَّز القزاز الفتح.

قوله: «يُجَرجِر» أي: يردده بالجَرجَرة، وهي صوت البعير عند الضَّجر.

قوله: «الجَرَادة» واحدة الجراد، معروف، وسُمِّيت بها فرس أبي قتادة.

قوله: «جَرِيدة» هي سَعَفَة النخل، وقد تُطلَق على غيره.

قوله: «المجردَل» كذا للأَصِيلي، ويأتي في الخاء المعجمة.

قوله: «جَرْداوَين» أي: ليس عليهما شعر.

قوله: «تُجَرَّر» أي: يَجُرُّونها مِن مكان إلى مكان.

قوله: «اجترَّت» أي: أخرجت الجِرَّة، وهي ما كانت ابتَلَعَته لتمضَغَه.

قوله: «الجِرِّيتُ لا تأكله اليهود» هو حوت يشبه الحيات، ويقال فيه بحذف المثناة من آخره.

قوله: «الجَريرة» أي: الجناية، ومنه: «بجَريرة قومك» أي: بجناياتهم.

قوله: «هَلُمَّ جَرّاً» أمر بالاستمرار، انتصب على المصدر، أي: جُرَّ جَرّاً.

قوله: «الجُرُز» بضمتين، قال ابن عباس: الأرض التي لا تُمطَر إلّا ماء لا يغني عنها.

قوله: «الجَرَس» هو الجُلجُل، وأصله مِن الجَرْس بفتح ثم سكون: وهو الصوت الخفي، ويقال بكسر أوله.

قوله: «جَرَسَت» أي: رَعَت.

قوله: «الجُرُف» بضمتين موضع معروف بالمدينة على ثلاثة أميال. وقوله: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ﴾ أصله ما تجرفه السيول، و«طاعون الجارِف» وقع بالعراق مراراً، أولها سنة سبع وستين ثم سنة سبع وثمانين، وسمي بذلك لكثرته، كأنه جَرَف الناس كالسيل.

قوله: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ أي: يحملنكم، قاله ابن عباس، وقيل: معنى ﴿لَا جَرَمَ﴾ لا محالة، ويُقال: أجْرَم وجَرَم بمعنى، وقيل: أصل جَرَم كَسَب، ومنه اجتَرَمَ، أي: اكتسب.

قوله: «الجِرْية» أي: جَرْي الماء إلى أسفل.

قوله: «**يُجري عليه**» أي: الرزق.

قوله: ﴿**مَجۡرٖىٰهَا**﴾ أي: مَدفَعها، وهو مصدر أجريتُ.

قوله: «**فأرسلوا جَرِيّاً أو جَرِيَّين**» الجَرِيّ بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء: الرسول، لأنه يجري في الحوائج، ومنه قوله: «**لا يستَجْرِيَنَّكم الشيطان**».

(فصل ج ز) **قوله:** «**جزيرة العرب**» قال المغيرة: مكة والمدينة واليمامة واليمن، ورُوي مثله عن مالك.

قوله: «**في جِزارتها**» بكسر الجيم، أي: على عمل الجَزَّار.

قوله: «**الجَزُور**» بفتح أوله: هو ما يُجزَر من الإبل، أي: يُذبح، والجمع جَزائرُ وجُزُر.

قوله: «**الجَزَع**» بالتحريك، أي: القول السيِّئ، وقيل: الفَزَع.

قوله: «**يُجزِّعه**» أي: يطرح عنه الجَزع.

قوله: «**مِن جَزْع أظفار**» بإسكان الزاي: خَرَز معروف.

قوله: «**فتَجزَّعوها**» أي: تقسَّموها.

قوله: «**جزافاً**» مثلث الجيم، أي: بغير كيلٍ ولا وزن.

قوله: «**الجَزْل**» أي: القوي(١).

قوله: «**أيَجْزِي إحدانا**» أي: أيكفي، وقوله: «ما أَجزأَ فلان» أي: ما أَغنى، وأجزأني بالهمز: كفاني، وقوله: «ويُجزئ من ذلك ركعتان» أي: ينوب أو يقضي، وقوله: «أجزِي به» أي: أُثيبُ.

(فصل ج س) **قوله:** ﴿**جَسَدًا**﴾ قال مجاهد: شيطاناً، وقال غيره: ولداً صغيراً شِق إنسان، قيل: هو الذي ولدته إحدى جواريه، حيث أَقسمَ أن يَطَأَهن فيَحمِلن فيَلِدْن، ولم يقل: إن شاء الله.

---

(١) هكذا فسَّره هنا، وهو في قول عيينة بن حصن لعمر رضي الله عنه: والله ما تعطينا الجَزْل، وفسَّره في شرحه برقم (٧٢٨٦): أي: الكثير.

قوله: «ثم يؤتى بالجِسر» أي: الصِّراط، وهو كالقنطرة بين الجنة والنار يمرُّ عليها المؤمنون.

قوله: «ولا تَجَسَّسوا» أي: لا تسألوا عن الشر، وقيل: التجسس التبحُّث.

(فصل ج ش) قوله: «جَشَّته» أي: طحنته.

قوله: «جُشاء» بضم أوله والمد، يعني أنَّ فَضلَ طعامهم يخرج فيه.

قوله: «لتَجَشَّمتُ لِقاءه» أي: تكلَّفتُ.

(فصل ج ع) قوله: «جَعْبة ـ بفتح أوله ـ من نَبْل» هي الكِنانة التي يُوضع فيها السهام.

قوله: «جَعْد» الجعد في الشَّعر المتجَعِّدُ. وفي الرجال والحيوان الشديدُ الخَلْق.

قوله: «الجِعِرَّانة» هو موضع معروف بين مكة والطائف، بكسر أوله وبكسر العين وتشديد الراء، ويقال بإسكانها وتخفيف الراء. قال علي بن المديني: أهل المدينة يخففونها، وأهل العراق يشددونها، وخَطَّأ الخطابيُّ التشديد.

قوله: «يكون انجِعافُها» أي: انقلاعُها.

قوله: «الجعائل» جمع جَعِيلة، وهو ما يجعلُه القاعد لمن يخرج عنه مجاهداً، والجُعْل ما يُجعل على عمل معين.

(فصل ج ف) قوله: ﴿فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ يقال: أَجْفَأَت القِدرُ: إذا غَلَت فعَلاها الزَّبَدُ.

قوله: «الجَفاء» بفتح أوله، أي: التباعُد وعدم الرِّقَّةِ والرحمةِ.

قوله: «يُجافي جنبَه» أي: يجفو فِراشَه، من الجَفَاء: وهو البعد.

قوله: «الجَفْرة» بالفتح: هي من وَلَد الضأن ما مضى له أربعةُ أشهر.

قوله: «جُفّ طَلْعة» أي: غِشاؤها.

قوله: «جَفْن السيف» أي: غِمده. وقوله: جَفنة الركب، أي: أعظم قَصعة معهم.

(فصل ج ل) قوله: «تَلَقِّي الجَلَب» أي: ما يُجلب مِن البوادي إلى القُرى.

قوله: «جُلُبّان السلاح» بضم اللام وتشديد الموحدة، وبتسكين اللام والتخفيف، وذكر في الصلح: «جُلُبّ» بضمتين، هو جمع جُلْبة[(١)]: وهي الغِمد والغِلاف.

قوله: «جِلبابها» قال النضر: الجِلباب ثوب أقصر من الخِمار وأعرض منه، وهو المِقْنَعة.

قوله: «فهو يتجلجلُ» أي: يَغوص، وروي بخاءين معجمتين، والأول أشهر.

قوله: «فاطلعت في الجُلْجُل» لم يفسره صاحبا «المشارق والمطالع» ولا صاحب «النهاية»، وأظنه الجُلجُل المعروف، وهو الجَرَس الصغير الذي يُعلَّق في عُنُق الدابة.

قوله: «يا جَلِيح» بوزن عظيم، لم يذكروه أيضاً، ويحتمل أنه من الجَلْح، أو هو عَلَم على المخاطب بذلك، أو من التَّجليح، وهو التصميم على الأمر.

قوله: «جليداً»، وقوله: «جَلْداً» هو من الجَلاَدة، وهي القوة.

قوله: «مِن جِلْدَتنا» أي: من جنسنا.

قوله: «جَلَده» أي: ضربه بالجِلدة.

قوله: «إنك جِلْف» أي: غليظ أحمق.

قوله: «إذْخِرٌ وجَلِيل» الجليل بالجيم: الثُّمام بضم المثلثة، نَبْت معروف.

قوله: «جِلالها» بالكسر: هي الثياب التي تلبسها البُدن.

قوله: «أُجْلِيَكم منها» الجلاء بالفتح: الإخراج مِن أرض إلى أرض.

وفي النعوت الحُسنى: ذو الجلال. أي: العظمة.

قوله في ذكر الحوض: «فيُجْلَون» أي: يُبعدون، ويروى بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة[(٢)]، أي: يُطرَدون عن الماء.

---

(١) هذا اللفظ في رواية معلقة أوردها البخاري بعد الحديث (٢٧٠٠)، قال الحافظ في شرحه هناك: «جُلُبّ» بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة، وذكرها الخطابي بالتخفيف، جمع جُلْبة.

(٢) أي: يُحلَّؤون.

(فصل ج م) قوله: ﴿يَجْمَحُونَ﴾ أي: يسرعون. ومنه: «فجمَح موسى في أَثره» أي: أسرع.

قوله: «الجَمَد» بفتح الميم وسكونها: الماء الجامد، وقوله: «جامدة» أي: قائمة، وقوله: «جُمادى» أحد الشهرين، سُمِّي بذلك لأنه اتفق وقوعُه في قوة الشتاء.

قوله: «استَجْمَرَ» أي: تَمَسَّحَ بالأحجار، والجِمار بالكسر: الحجارة الصغار، وقوله: رمى الجَمْرة، هي المواضع التي تُرمى فيها حَصَيات الجِمار في منى، وأكبرها جمرة العقبة.

قوله: «جَمَزَ» بالزاي، أي: وَثَب وعدا وأسرعَ.

قوله: «مِن جَمْع» بإسكان الميم: هو مكان معروف بالمزدَلفة، وهو اسم المَشعَر الحرام، وقيل: هو المزدلفة نفسها. وقوله: «تموت بجَمْع» بفتح أوله وبضمه أيضاً والميم ساكنة أيضاً، أي: تموت في نِفاسها.

قوله: «مِن تمر الجَمْع» هو كُل ما لا يُعرف له اسمٌ.

قوله: «فأجمَعتُ صِدقَه» أي: عزمتُ عليه.

قوله: «الصلاة جامعة» أي: في جماعة، أو ذات جماعة.

قوله: «مُستَجْمِعاً ضاحكاً» أي: مقبلاً على ذلك.

قوله: «جوامع الكَلِم» قال البخاري: بلغني أن الله يجمعُ له الأمورَ الكثيرةَ التي كانت لِمَن قبله في أمرٍ واحد أو أمرين. وقال غيره: المراد الموجَز من القول مع كثرة المعاني. وجزم في «النهاية» بأن المراد القرآن.

قوله: ﴿جِمَالاتٌ صُفْرٌ﴾[1] قال: هي حِبال السفن.

قوله: «جَمَلُوه فباعوه» أي: أذابوه.

قوله: «حُبّاً جَمّاً» أي: كثيراً.

---

(١) قوله: ﴿جِمَالاتٌ صُفْرٌ﴾ كذا هو في الأصل، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، وهكذا أُثبتت في النسخة اليونينية لـ«صحيح البخاري» في كتاب أحاديث الأنبياء باب (٣٠)، وفي تفسير سورة المرسلات من كتاب التفسير.

قوله: «**فقد جَمُّوا**» بالفتح وتشديد الميم، أي: استراحوا، ومنه قوله: «**مَجِمَّة للمريض**» بكسر الجيم وفتحها إن فتحتَ الميم، فإن ضممتها كسرت الجيم، أي: مُريحة.

قوله: «**جُمَّته**» بالضم، أي: شعرُه الكثير، وهو أكثر من الوَفْرة.

قوله: «**فوقَ شَعري جُمَيمةً**» بالتصغير، أي: بقي يسيراً[1].

قوله: «**مثل الجُمان**» بالضم والتخفيف، وهو شذورٌ تُصنع مِن الفضة أمثال اللؤلؤ.

(فصل ج ن) **قوله:** «**يجنأُ عليها**» بالهمزة قيده الأصيلي، ولغيره بالحاء المهملة، وصحَّح أبو عُبيد يجنأ، بفتح أوله بالجيم.

قوله: «**جُنُب**» **وقوله:** «**أجْنَبت**» مِن الجَنابة، وأصلها البُعد، واستُعمل في إنزال المني ونحوه لأن صاحبه يبعد عن المسجد وعن الصلاة.

قوله: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾ أي: عن بُعد، وقوله: ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ هو الغريب.

قوله: «**تمر جَنِيب**» أي: ليس بمُختلط، وقال مالك: هو الكَبِيس، وقيل: الطَّيب، وقيل: القوي.

قوله: «**جَنَبات أم سُليم**» أي: نواحيها. ومنه: «**على جَنَبَتي الصراط**» بالتحريك، أي: ناحيتَيه.

قوله: «**جَنابِذ اللؤلؤ**» واحدها جُنبُذة، وفُسِّر بالقِباب، وسيأتي في حبائل.

قوله: «**جُنْح الليل**» بضم أوله وبكسره، هو أول الليل، وقيل: قطعة مِن نصفه الأول، وقوله: استجنح الليل، أي: أقبلَ، وقوله: ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾ أي: طَلَبوا.

قوله: «**أمراء الأَجناد**» جمع جُند، كان عمرُ قَسَّم الشام أجناداً أربعة، وقيل: خمسة، فولَّى على كل جُندٍ منها أميراً. ومنه «**الأرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدة**».

قوله: «**جِنازة**» بكسر الجيم وفتحها، يقال للميت ولسريره، وقيل: بالفتح للميت، وبالكسر للسرير.

---

(١) فسَّر الحافظ هذه العبارة في شرح الحديث (٣٨٩٤) بما معناه: ربا شعري وكثر حتى بلغ جُميمة، وهي تصغير الجُمّة.

قوله: ﴿جَنَفًا﴾ أي: مَيلاً.

قوله: «**جُنَّة من النار**» بضم أوله، أي: سِتر، ومنه: «جُنَّتان مِن حديد»، ومنه: المِجَنّ، وهو الترس، والجمع مَجَانّ بفتح الميم، ومنه «كالمَجَانّ المُطْرَقة».

قوله: «**تُجِنّ بَنَانَه**» أي: تَستُرها.

قوله: «**جَنَّ**» بالفتح، أي: أَظلمَ، وسُمِّي الجنُّ جِنّاً لاستتارهم، وقيل لكل ما استتر: جِنَّة، بالكسر.

قوله: «**الجنين**» هو الولد ما دامَ في بطن أمه، قيل له ذلك لاستتاره، فإذا وضعته، فإن كان حياً فهو ولد، أو ميتاً فسِقْط، وقد يطلق عليه: جَنين مجازاً.

قوله: «**جِنَّان البيوت**» بكسر أوله، وهي الحيّات، وقيل: البِيض الرِّقاق، وقيل: ما لا يَتعرَّض للناس، وفي الأصل: الحيات أجناس؛ الجانّ والأفاعي والأساوِد.

(فصل ج هـ) **قوله:** «**بلغ مني الجهد**» الأكثر بالفتح، ولبعضهم بالضم، وهو المشقة وقُرىء: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ بالوجهين.

قوله: «**اجهَدْ جَهْدَك**» أي: ابلُغْ أقصى ما تقدِر عليه. وقوله: «جاهِداً عليه» أي: مبالغاً في أذاه، وكذا «اجْهَدْ عليَّ».

قوله: «**جَهْد البلاء**» قيل: الشدة، وقيل: كثرة العيال وقلّة المال[1].

وقوله في الجماع: «**ثم جَهَدَها**» أي: بالغ في مَشَقَّتها وإخراج ما عِندَها.

قوله: ﴿جَهْرَةً﴾ أي: مُعايَنة.

قوله: «**إلّا المُجاهِرين**» أي: المعلِنين بالمعصية، والجَهْر ضد السر، وفيه: «وإن من المجاهرة»، وفي رواية الحَمُّوِيّ: «وإن مِن المَجَانَة».

قوله: «**قضيت جَهَازَك**» أي: فرغتَ من تحصيل أُهْبة السفر. ومنه: «أُجَهِّز جيشي».

قوله: «**جَهَش الناس**» أي: استقبلوه مستعدين للبكاء.

---

(١) قوله: «وقلة المال» ليس في الأصل و(ف).

قوله: «فلا يَرفُثْ ولا يَجهَل» أي: لا يقلْ قولَ أهل الجهل، والجاهليةُ ما قبل الإسلام، وقد تُطلَق باعتبار قومٍ مخصوصين.

(فصل ج و) قوله: «الجَوْبة» بالفتح: هي المكان المتسع مِن الأرض. وقوله: ﴿جَابُواْ﴾ أي: نَقَبوا. يَجُوب الفَلاة أي: يقطعها، وقال مجاهد: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾: حِياضُ الإبل.

قوله: «مُجوَّب عليه» أي: مُتَرِّس.

قوله: «جُوَاثَى» بالضم وفتح الواو الخفيفة وبالمثلثة: قرية من البحرين.

قوله: «جائحة» أي: مُصيبة، ومنه: اجتاحَ أصلَه، أي: أهلكَه كلَّه.

قوله: «بالجَوْد» بفتح أوله: هو المطر الغزير.

قوله: «يَجودُ بنفسه» أي: يُخرجها من جَسَده.

قوله: ﴿ٱلْجُودِيِّ﴾ قال مجاهد: جبل بالجزيرة.

قوله: «جَوْر عن طريقنا» أي: مخالف.

قوله: «الجِوار» بكسر أوله وبواو خفيفة أي: المجاورة.

قوله: «له جُوار» بالضم، تقدم في أول الحرف.

قوله: ﴿فَجَاسُواْ﴾ أي: يَمَّموا.

قوله: «جَوَّاظ» بوزن فعَّال آخره ظاء معجمة، هو البَطين القصير، وقيل غير ذلك.

قوله: «مَجَاعة» من الجوع، أي: زمان الجوع. وقوله: «الرَّضاعة من المَجاعة» أي: من يرضعُ لجُوعه.

قوله: «الجَوف» مِن مراد، كذا للأكثر بالواو، وهو موضع باليمن، وللكُشميهني بالراء بدل الواو، وغُلِّط.

قوله: «فأجَافوا عليهم البابَ» أي: أَغلقوا، ومنه «أَجِيفوا الأبواب».

قوله: «جَوْلة» أي: انكشاف وذَهاب عن مكانهم، ومنه «ثم جالَت الفَرَس».

قوله: «عُرْوة جُوَالقه» بالضم، أي: الغِرَارة، والجمع: جَوَالق.

قوله: «**فاجتَوَوا المدينةَ**» أي: استوخَموها.

قوله: «**كأنها جُؤْنة عَطّار**» بضم أوله مهموز ويسهل: هي الوِعاء.

قوله: «**يُجِيل القِداح**» أي: يُديرها، والمراد أنه يخلطها ويضرب بها.

(فصل ج ي) **قوله**: «**جَيْب القميص**» أي: فَرجه، أو شَقه الذي يدخل منه الرأس.

قوله: ﴿ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ﴾ أي: السِّراع، قاله مجاهد.

قوله: «**كأجاويد الخيل**» أَجاويد جمع جَيِّد، وهو الأصيل فيها.

قوله: «**جائزته يوم وليلة**» قيل: ما يَجُوز به ويكفيه.

قوله: «**لا نُجِيز البَطحاءَ إلا شَدّاً**» مِن: أجاز الوادي: إذا قَطَعه، ومنه: «فأكون أنا وأمتي أولَ من يُجيز» أي: أول مَن يجوز.

قوله: «**قبل أن تُجيزوا عليّ**» أي: تكملوا قتلي.

قوله: «**أَجيزوا الوفد**» أي: أعطوهم الجائزة.

قوله: «**أن تُجِيزَ ابني بواحدٍ من الخمسين**» أي: تعتدّ به.

قوله: «**فليتجوَّز**» أي: ليُسرع.

قوله: «**يَشُقُّ عليّ اجتيازه**» أي: المضي فيه.

قوله: «**حتى يَجيشَ**» أي: يفور أو يَتَدَفَّق.

قوله: «**جِيفة**» بالكسر: الميت الذي أَنتنَ، وقوله: الجِيَف بالكسر وفتح الياء، هو الجمع، وقوله: قد جَيَّفوا، أي: صاروا جِيَفاً.

قوله: «**فوجدوا الجام**» هو إنـاء معروف مِن فضة أو غيرها، وهو مُستـدير لا قعر له غالباً.

حرف الحاء

(فصل ح ب) **قوله**: «**حِبّ رسول الله ﷺ**» بكسر أوله، أي: محبوبُه.

قوله: «**بحَبيبتَيه**» أي: بعينَيه.

قوله: «**الحَبّة السوداء**» بفتح أوله، وفسرت في الحديث: الشُّونِيز، وهي في العُرف الآن أشهر مِن الشُّونِيز، وحكى الحربي عن الحسن أنها الخَرْدَل.

قوله: «**كما تنبت الحِبة**» بكسر أوله، قال الفراء: هي بِزر البَقل البري، وقال أبو عَمرو: نبت ينبت في الحشيش، وقيل: ما كان في النبات له اسم فواحده حَبة بالفتح، وما لا اسم له: حِبة بالكسر، وقوله: «حَبة مِن خَردل» بالفتح: واحدة الحب.

قوله: «**لم يكن له يومئذ حَب**» يعني حِنطة، وكذا قوله: ﴿وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾، قيل: الحِنطة، وقيل: أعمّ.

قوله: «**بُرْد حِبَرة**» بكسر أوله وفتح ثانيه: من التحبير، وهو التَّزيين، والمراد هنا عَصْب اليمَن. وقوله: لا ألبس الحَبِير، قيل: هو مِثله، وقيل: هو ثوب وَشْيٍ مُخطَّط، وقيل: جديد.

قوله: «**حَبْر العرب**» بفتح أوله وكسره أي: عالِمُهم، وقوله: «كعبُ الحَبْر» أي: العالِم، وقيل: سمي بذلك للحِبر الذي يكتب به وقال الشاعر:

والعالِمُ المَدعوُّ حَبْراً إنَّما ... سمَّاهُ باسمِ الحَبْرِ حَملُ المِحْبَرِ

قوله: «**حَبَسه القرآن**» أي: مَنَعه مِن الخروج منها، قال في الأصل: يعني قوله: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾.

قوله: «**لعلها تحبِسُنا**» أي: تمنعنا، وكذا قوله: «فحبَسَه بعد ما أُقيمت الصلاةُ».

قوله: «**جمعوا لك الأحابيش**» تقدم في فصل أح.

قوله: «**ما يَقتُل حَبَطاً**» يقال: حَبِطت الدابةُ: إذا أكلت المرعى حتى يَنتَفِخ بطنُها فتموت، وقوله: «حَبِط عملُه» أي: بَطَلَ.

قوله: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ أي: مُحتبِكة بالنجوم، وقال في الأصل: يعني استواءَها وحسنها.

قوله: «**حَبائل اللؤلؤ**» كذا لجميع الرواة في جميع المواضِع إلا في أحاديث الأنبياء لغير المروزي، فقالوا: «جَنابِذ» وقد تقدم في الجيم، قال جماعة: «حبائل» تصحيف من «جنابذ»،

وقال ابن حزم: لا أعرف حبائل ولا جنابذ. وفسر غيرُه «جنابذ» بالقِباب كما تقدم، وقال عياض: يحتمل أن يريد بالحبائل القلائد والعقود، والحَبل: هو الطويل من الرَّمْل، أو يريد جمع حُبلة، وهو ضَربٌ من الحلي معروف، وتعقبه ابن قُرقُول فقال: الحبائل إنما تكون جمع حِبالة أو حَبيلة لا جمع حَبل ولا حُبْلة. وقال صاحب «النهاية»: يحتمل أن يكون حبائل جمع حَبْل على غير قياس. والله أعلم.

قوله: «نهى عن بيع حَبَل الحَبَلَة» بتحريك الموحدتين وبتحريك الأول وتسكين الثاني، فسره في رواية مالك عن نافع ببيع الجزور إلى أن تُنتَج الناقة ثم تُنتَج التي في بطنها، وفي رواية جُويرية عن نافع كذلك، وأُبهم المفسر في رواية عبيد الله عن نافع. وقيل: هو شِراء نتاج النتاج على تقدير أن يكون ما في بطن الناقة أُنثى، وقيل: هو بيع العِنَب قبل طِيبه، لأن الحَبْلة ـ وهي الكَرْمة ـ تقال بسكون الباء وفتحها. وقيل: معناه: بيعُ الأَجِنَّة ـ وهي الحَبَل ـ في بطون الأمهات، وهي الحَبَلَة، والحَبَلَة بالتحريك: جمع حابِلة، قاله الأخفش.

فائدة: قالوا: الحبَل بالموحدة مختص بالآدميات إلا في هذا الحديث.

قوله: «وما لنا طعام إلا ورق السَّمُر والحُبْلة» قيل: الحُبْلة ثمر السَّمُر، وهو يشبه اللُّوبياءَ، ووقع لمسلم «إلا الحُبْلة وهو السَّمُر»، وقيل: الحُبلة ثمر العِضاه، وقيل: ثمر الطَّلْح.

قوله: «تقطعت بي الحِبال» جمع حَبْل، وهو المستطيل مِن الرمل، وقيل: الضخم المرتفع منه.

قوله: «يحتبي بثوبه» أي: يَنصِب ساقيه ويُدير عليهما ثوبَه، أو يعقِد يديه على ركبته معتمداً، والاسم الحَبْوَة والحُبْية، بضم الحاء وكسرها.

قوله: «ولو حَبْواً» أي: زحفاً، وهو زحف مخصوص يُقال لمن زَحَف على استِه أو على يديه ورجليه، ومنه «ومنهم مَن يَحْبو».

(فصل ح ت) **قوله: «تَحتُّه بظُفرها»** أي: تقشِره، ومنه قوله: فحَتَّها، كذا قوله «حُتِّية»، وقوله: «لا يَتَحاتُّ ورَقُها» أي: لا يسقُط.

قوله: «مات حَتفَ أَنفِه» يقال لمن يموت على فِراشه، والحَتْفُ: الموت، قال أبو عُبيد: كأن أنفه أماته بانقطاع النَّفَس، وقيل: يريد أن نفسَه تخرج على فِراشِه من فمه وأنفه.

(فصل ح ث) قوله: «أَحَثَّ الجَهَازِ» أي: أَعْجَلَه، وقوله: «أكلاً حثيثاً» أي: سريعاً، وتكرر بتصاريفه.

قوله: «في حُثَالة» بالضم، أي: رُذَالة.

قوله: «فاحْثُ» فعل أمر بالحَثْوِ، وهو الحَثْي أيضاً، وأصله الغَرْف باليد.

(فصل ح ج) قوله: «حاجَّ آدمُ موسى» أي: غلبه بالحُجة وظَهَر عليه.

قوله: «لا حجة لهم» أي: لا برهان، وقال مجاهد: لا خُصومة.

قوله: «شهر ذي الحجة» بالفتح، ويجوز الكسر، سمي بذلك لأنه يُحج فيه.

قوله: «الحَجيج» أي: الحُجَّاج، وهما جمعان.

قوله: «حَجِيجُه» أي: غالبُه بالحجة.

قوله: «رَبِيبَتي في حَجْري» و«في حَجْر ميمونة» هو بالفتح معناه: التربية كالحضانة وتحت النظر، والمنع مما لا ينبغي، وحُكي في المنع التثليث، وكذا في المصدر. وأما قوله: «أجلسه في حَجْره» فيجوز فيه الفتح والكسر إذا أُريد به الثوب والحِضن، وحَكَى في «المحكم» الضم أيضاً إذا أُريد الحضن، وإن أريد الاسم فبالكسر لا غير.

وفي الأصل في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ﴾: هو موضع ثمود. وأما ﴿وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ فمعناه حرام، وكل ممنوع فهو حِجر مَحجور، والحِجر كل بناء بنيتَه فحَجَّرتَ عليه مِن الأرض، ومنه سُمّي حطيم البيت حِجراً، ويقال للأنثى من الخيل: حِجر، ويقال للعقل: حِجر، وأما حَجْر اليَمامة فهو المنزل اهـ. وكل ذلك بالكسر إلّا حَجْر اليَمامة.

قوله: «تَحجَّرتَ واسعاً» أي: ضيَّقتَ، وكذا حَجَّرت، وأما «تَحجَّر كَلْمُه» فمعناه صار يابساً كالحَجَر مِن يُبسِه عند اجتماعه.

قوله: «وكانت عائشةُ تطوف حَجْرةً»، بالفتح وسكون الجيم، أي: ناحيةً مُنفردة غير بعيدة.

قوله: «**فأتيت به الحُجَر**» بضم ثم فتح: هي البيوت، جمع حُجْرة، ومنه: مما يلي الحُجَر ومنه: احتَجَرَ حُجْرةً.

وقوله: «**يَحتَجِره من الليل**» أي: يمنعه.

قوله: «**فما احتجزوا**» بالزاي، أي: ما انكفوا عنه.

قوله: «**آخُذُ بحُجَزكم**» بالضم ثم الفتح: جمع حُجْزَة، وهي مَعقِد السَّراويل والإزار، ومنه: وهي محتَجِزة، وقوله: أخرَجَته من حُجْزَتها، وللقابسي من حُزَّتها، على الإدغام، وقوله: «فجعل يحجزهن ويَغلِبْنه» أي: يحول بينهن وبين النار.

قوله: «**الحِجاز**» هو ما بين نجد وجبل السَّراة، وهو جبل ممتد من اليمن إلى أطراف الشام، وقيل: أوله مِن جبل طيِّئ.

قوله: «**بحَجَفةٍ**» بفتحتين، أي: دَرَقة.

قوله: «**مثل زِرِّ الحَجَلة**» المشهور بفتحتين، والزِّرُّ واحدُ الأزرارِ التي في العُرَى كأزرار القَمِيص، والحَجَلة على هذا الكِلَّةُ، وهي سِتر مُسَجَّف. ووقع في صِفَة النبي ﷺ: الحُجْلة مِن حُجَلِ الفرسِ: الذي بين عينيه، وقيدوه بضم أوله وسكون ثانيه، وهو القيد، وبه سمي حَجْل المرأة بمعنى الخَلخَال، وبكسر أوله وفتح ثانيه، وقيل: هو خطأ، لأن حجل الفرس بياض في قوائمها لا بين عينيها، ومنه: «يأتون غراً مُحَجَّلين»، ويمكن توجيهه. وقال الترمذي: هو زر أبيض، ووقع للخطابي بتقديم الراء على الزاي، وسيأتي.

قوله: «**فجعلت أَحجِلُ**» أي: أقفزُ على رجل واحدة، والاسم منه: الحَجْل بالفتح ـ ويجوز الكسر ـ ثم السكون، ومنه: يَحْجِل في قيوده.

قوله: «**حَجَمه**» و«**احتَجَم**» و«**المِحجم**» الآلة التي يُمَصّ بها موضع الحِجامة.

قوله: «**الحَجُون**» بالفتح ثم الضم مخففاً: هو الجبل الذي بجانب مسجد العقبة، وقال الزبير[1]: هي مقبرة أهل مكة.

---

(١) تحرَّف في (ع) و(س) إلى: الزبيدي. والزبير: هو الزبير بن بكّار.

قوله: «بِمِحجَن» بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الجيم: عصاً مُعوَجَّةٌ. وقوله: حَجَنَه بِمِحْجَنِه، أي: نَخَسه بطرَفه.

قوله: «يقال للعقل: حِجْرٌ حِجاً» بكسر أوله مقصور: هو من أسماء العقل، بمعنى المعرفة والتيقظ.

(فصل ح د) قوله: «الحُدَاء» بضم أوله والمدِّ مهموز: هو ضَرْبٌ مِن الغناء تُساق به الإبل.

قوله: «الحِدَأَة» بالكسر وفتح الدال بعدها همزة: طير معروف[1]، ويقال له: الحُدَيّا، بالضم وتشديد الياء، والحُدَيّاة، مثله بزيادة هاء في آخره، والجمعُ كالأول بلا هاء، كِعنَبة وعِنَب.

قوله: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ هو ما ارتفع من الأرض، وقال قتادة: أي: أَكَمَة. وقال غيره: يَظهرون مِن غليظ الأرض ومرتفعها. والجَمْع حِداب.

قوله: «الحُدَيْبية» بالتخفيف والتثقيل: موضع معروف من جهة جُدّة، بينها وبين مكة عشرة أميال.

قوله: «لولا حِدْثانُ قومِكِ» بكسر أوله وسكون الدال، أي: قُربُ عهدهم.

قوله: «حدث به عيب» بفتح الدال حيث وقع إلا في قولهم: «ما قَدُمَ وما حَدُث» فبالضم.

قوله: «لِمَن أَحدثَ عليه» أي: تَغوَّطَ. وقوله: «ما لم يُحدِث» فسِّر في الحديث بالفُساء والضُّراط، وفي رواية النسفي «ما لم يُحدِث فيه، يُؤذِ فيه». وهو تفسير لـ«يحدث»، ويحتمل المعنى الأعمُّ أيضاً، ولبعضهم بزيادة «أو» بينهما.

قوله: «من أحدثَ حَدَثاً» أي: فَعَلَ فِعلاً لا أصل له، والمراد مما يخالف الشرع.

قوله: «مِن أمتي مُحدَّثون» بفتح الدال المشددة، وقرأ ابن عباس: «مِن نبي ولا مُحدَّث»،

(١) زاد هنا في (ف) و(ع) و(س): ويقال بالقصر أيضاً.

قيل: المراد: يجري الصوابُ على ألسِنَتِهم من غير قَصْد، وقيل: المراد الإلهام، وهو في مسلم بلفظ: «مُلهَمون».

قوله: «حُدّاث الأسنان» بضم أوله والتشديد، أي: شباب، والحُدّاث أيضاً الذين يَتَحدَّثون، مثل السُّمّار.

قوله: «ما يُحِدُّون إليه النظر» أي: يُديمون، أو يبالغون.

قوله: «يَسْتَحِدّ بها» أي: يحلق شَعر عانته، وكذا: «تَستَحِدّ المُغِيْبة».

قوله: «أن تُحِدَّ على مَيت» بالضم من الرباعي، وهو الإحداد، ومن الثلاثي أيضاً، يقال: حَدَّتْ وأَحَدَّتْ، والمراد الامتناع من الزينة والطِّيب.

قوله: «فيَحُدُّ لي حداً» أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين، والمعنى يمنعني من تجاوزه.

قوله: ﴿يُحَآدُّونَ﴾ قال في الأصل: يُشاقُّون. وهي مفاعَلَة مِن المحادَّة، وكأن أصله أن العدوَّ يلاقي عدوَّه بحدِّ السيف، أو أن كُلًّا منهما يُجاوِز الحَدَّ في العداوة.

قوله: «﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ أي: الحِدَّة» والمراد: حِدَّة القُوَّة والظهور.

وقوله: «محدودين» أي: ذهب حدهم وقوتهم، ومنه: أرى حَدَّهم كَليلاً، وقوله: أُداري منه بعض الحَدِّ، أي: شدة الخُلُق. ومنه: «وكان رجلاً حديداً» أي: شديد الخلق.

قوله: «على حِدَةٍ منه» بالكسر وفتح الدال مخففاً، أي: ناحية.

(فصل ح ذ) **قوله: «معها حِذاؤُها»** بالكسر والمد، أي: نعلُها، وقوله: حِذاء الإمام أي: بِجَنْبه، ومنه «حَذْوَ قُذَيد».

قوله: «فحذف بيديه» أي: رمى، وكذا: حَذَفه بالسيف، وأما «حَذَفه بعصاه» فغلط من قاله بالمعجمة.

قوله: «وإما أن يُحْذِيَه» يُقال: أحذيتُ الرجل إذا أعطيتَه، وحَذَيتُه أيضاً، والاسم: الحُذْيَا والحَذِيَّة، ومنه «يُحْذَيْن من الغنيمة».

(فصل ح ر) قوله: «حِراء» هو جبل معروف بمكة، يكسر أوله، وحُكي فيه الفتح والضم، وهو ممدود ويقصر، ويصرف ولا يصرف.

قوله: «الحَرْبة» هي رمح قصير، معروفة، وقوله: «بحِرابهم» جَمْعُها.

قوله: «مَحْرُوبين» أي: مسلوبين، يقال: حُرِب الرجلُ، إذا سُلِب حَرِيبَتَه، أي: مالَه: فهو حَرِيب ومَحروب، والاسم الحَرَب بفتحتين.

قوله: «الحَرْبيّ» منسوب إلى أهل الحرب.

قوله: «المحاربة لله» قال البخاري: هي كلمة الكفر.

قوله: «خَمِيصة حُرَيْثية» قيل: هو تصحيف، والصواب جَوْنِيَة بالجيم والنون. وقيل: بل منسوبة إلى رجل يقال له حُرَيث.

قوله: «ويتحرج» وقوله: «أحرجكم»، وقوله: «التحريج»، وقوله: «حتى يحرجه» كله مِن الحَرَج، وهو ضِيق الصدر وغيره، ويطلق على الإثم.

وقوله: ﴿عَلَىٰ حَرْدٍ﴾، قال قتادة: جِدّ في أنفسهم.

قوله: ﴿ٱلْحَرُورُ﴾ قال: هو بالنهار مع الشمس، وقال ابن عباس ورُؤْبةُ: الحَرور بالليل والسَّموم بالنهار. وقيل: هذا هو الأغلب، وقد يُطلق كُلٌّ على الآخر، وقيل: هو الحَرّ الشديد ليلاً أو نهاراً، والسَّموم بالنهار فقط، وعن الكسائي: هما سواء.

قوله: «استَحَرَّ القتلُ» بتشديد الراء، أي: كَثُر واشتد.

قوله: «الحَرّة» بالفتح والتشديد: هي أرض ذاتُ حِجارة سُود، والمراد بذلك حَرَّة المدينة، ومنه قوله: إلى الحَرَّتين، ويوم الحَرَّة اسم وَقعةٍ كانت بحَرَّة المدينة في خِلافة يزيد ابن معاوية.

قوله: «وحِرزاً للأميين» أي: يحُوطهم. وقوله: «إلى جبل لأُحْرِزَه» أي: أحفظه فيه.

قوله: ﴿حَرَضًا﴾ أي: مُحْرَضاً يُذيبك الهمُّ، كذا في الأصل، وقال غيره: رجل حَرَضٌ، أي: فاسد.

قوله: «حِرفتي» أي: كَسْبي، واحتَرَف، أي: اكتَسَب.

قوله: «فحَرَّفها» أي: جعلها مُحَرَّفة إشارة إلى صفة قَطْع السيف.

قوله: «اقرأ على حرف» أي: على لغة منهم.

وقوله: ﴿يُحَرِّفُونَ﴾ أي: يغيرون.

قوله: «الحُرَقَات من جُهينة» واحدها الحُرَقَة، بالضم ثم الفتح، قبائل.

قوله: «حَرَّكتُ بعيري» أي: دفعتُه ليمشي سريعاً.

قوله: ﴿وحِرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾[1] بكسر الحاء، أي: وَجَبَ أن لا رجوعَ، وعلى قراءة ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ حَرُم الرجوع، فيتحد المعنى.

قوله: «وأنتم حُرُم» جمع حَرامٍ، أي: مُحرِم، أو داخل الحَرَم. وقوله: حُرُم الحج، بضمتين: جميع أموره، وفتحَ الأصيلي الراء، أي: الممنوعات.

قوله: «مع ذي مَحرَم» أي مع مَن يَحرُم عليه نكاحُها.

وقوله: «حَرَّمها الله» أي: جعلها حَراماً.

قوله: «إن الصورةَ مُحرَّمة» أي: محرمة الضَّرب.

قوله: «لحُرْمِه» بالضم، وقيل: بالكسر، وصوَّبه ثابت، وعكسه الخطابي.

قوله: «أَحَرُورِيّة» الحرورية نِسبة إلى حَرُوراء، قرية بالعِراق، وهم طائفة مِن الخوارج كان ابتداء خروجهم بها، ويقال لجماعتهم: الحَرُورية، قال مصعب بن سعد عن أبيه: الحَرُورية الذين ينقضون عهد الله. ومنه قوله: «عام حَجِّ الحَرورِيَة».

قوله: «فليتحرَّ الصواب» وقوله: «أحرى أن لا يفعل»، هو من التَّحَرِّي، وهو طلب الصواب. وقوله: «حَرِيّ أن لا يفعل» أي: خَلِيق، وزناً ومَعنىً، ويقال أيضاً: حَرٍ بالتنوين بلا تشديد، والواحد والاثنان والجماعة سواء، و«أَحرى» أفعَلُ تفضيل منه.

---

(١) هي قراءة حمزة والكسائي، ورواية أبي بكر عن عاصم، وقرأ الباقون: ﴿وَحَرَامٌ﴾، وهذه الآية في كتاب القدر، الباب (٩).

قوله: «يستَحِلُّون الحِرَ» مخفف الراء: فرج المرأة، قيل: أصله حِرْح، فحُذفت الأخيرة تخفيفاً، وهي ظاهرة في الجمع.

(فصل ح ز) قوله: «الأحزاب» جمع حِزب، وهم الجماعة المتحزِّبة، وقال مجاهد في تفسير ﴿حمٓ﴾ الأحزاب، القرون الماضية[١]. وقوله «كُنَّ حِزْبين» تثنية حزب.

قوله: «حتى يُحزَرَ» أي: يُقدَّر، ولبعضهم بتقديم الراء، أي: يحفظ.

قوله: «كان حَزَّاء» فسَّره بقوله: ينظر في النجوم، أي: في أحكامها، ويقال له أيضاً الحازي، يقال: حَزى يَحزي ويحزو: إذا تكهَّن، فكأنه أراد بيان جهة تَكهُّنِه.

قوله: «يحتزُّ مِن كَتِف شاة» أي: يقطع، ومنه: حتى حَزَّ له، أي: قطع، والحُزّة بالضم: القِطعة.

قوله: «حَزَم على بطنه» أي: شد عليه حِزاماً. ورجلٌ حازِم، أي: عاقل.

(فصل ح س) قوله: «الحِسبة» أي: طلب الأجر، ومنه «تحتسبون آثاركم»، وقوله: «إيماناً واحتساباً»، والاسم: الحِسبان بكسر أوله، وأصله ادِّخار أجر ذلك العمل.

قوله: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ قال مجاهد: بغير حَرَج، وكأنه تفسيرٌ باللازم.

قوله: «فيحسِب الحاسب» أي: يظنُّ الظانُّ، وهو بكسر السين وبفتحها، وأما الذي بضمها فهو من الحساب، وقوله: «أتُحسَب عليه بتطليقة» أي: تُعدّ.

وقوله: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ قيل: معناه بحسابٍ ومنازل، وقيل: كحُسْبان الرَّحى، وحُسْبان جمع حساب، مثل شهاب وشُهبان. وقوله: «حُسبانُه» أي: حِسابه.

وقوله: «كتاب الله حَسْبُنا» أي: كافينا، ومنه: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ﴾.

قوله: «حَسَر» بفتحتين، أي: كَشَف. وقوله: حُسَّراً، بالضم والتشديد: جمع حاسر، وقوله: ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾ أي: ينقطعون[٢]، وهو استفعال مِن حَسَر إذا تَعِب، ومنه:

---

(١) قول مجاهد هذا في تفسير سورة ﴿صٓ﴾.

(٢) التفسير الذي أورده البخاري في تفسير سورة الأنبياء: لا يُعيُون، وباقي التفسير منقول من هناك.

﴿حَسِيرٌ﴾، وحَسَرت.

قوله: «**الحسيس والحِسّ واحد**» وهو مِن الصوت الخَفِي. وقوله: ﴿فَتَحَسَّسُواْ﴾ أي: استخبِروا، وقيل: الفرق بينهما أنه بالجيم: السؤال عن العورات مِن غيره، وبالحاء: استكشاف ذلك بنفسه، وقيل: هما بمعنى.

قوله: «**هل تُحِسّون فيها**»، قوله: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ يقال: حَسَست وأحْسَست، أي: وجدت، والرباعي أكثر.

قوله: «**حَسَكة**» أي: شوكة صُلبة قوية.

قوله: ﴿حُسُومًا﴾ أي: متتابعة.

قوله: «**فلم يحسِمهم**» أي: ما كَواهم بَعد القطع.

قوله: ﴿ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾: تثنية حُسنى، إحداهما الشهادة، والأخرى الفَتْح.

(**فصل ح ش**) **قوله:** «**يَحُشُّها**» أي: يجمعُ لهبَها.

قوله: «**حَشَفة**» واحدة الحَشَف، وهو التمر اليابس.

قوله: «**حاشَ لله**» هو تنزيه واستثناء، وقيل: معناه مَعَاذ الله، وأصله مِن حاشيت، أي: نحَّيْت.

قوله: «**حَشْيًا رابيةً**» أي: وقع على حشاك الرَّبو بسبب التَّعَب، فيحصل منه البُهْر، فينشأ عنه الرَّبْو، يقال: حَشِي بفتح ثم كسر: أصابه الرَّبْو فانقطع نَفَسُه.

(**فصل ح ص**) **قوله:** «**فحَصَبَني**» **وقوله:** «**فحَصَبَهم**» هو الرمي بالحَصْباء، وقال عكرمة: معنى قوله: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ أي: حطب. وقال غيره: ﴿حَاصِبًا﴾: الريح العاصف، والحاصب: ما ترمي به الريح، ومنه ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ أي: يُرمى به فيها. ويقال: حَصَب في الأرض، أي: ذَهَب، والحَصَب مشتق من الحَصْباء، وهي الحجارة. وقوله: «**ليلة الحَصْبة**» و«**المحَصَّب**» و«**التَّحْصِيب**» كله مِن الحَصْباء، والمراد هنا الأَبْطَح، وهو خَيْف بني كِنانة ظاهر مكة، والتَّحصيب هو النزول بذلك المكان.

قوله: ﴿حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾ الحَصْحَصة: التحريك، والمراد: ظَهَرَ.

قوله: «حَبَّ الحصيد» هو المستأصَل، ومنه: «احصدوهم»، وقوله: «حصائد ألسنتهم» أي: ما يقتطعونه من الكلام، واحدتها حَصِيدة، شَبَّهها بما يُحصَد من الزرع.

قوله: «المُحْصَر» أي: الممنوع من التصرف، وقال عطاء: الإحصار من كل شيء يَحبِسه، يعني في الإحرام.

قوله: ﴿وَحَصُورًا﴾ أي: لا يأتي النساء.

قوله: «حَصَّت كلَّ شيء» أي: اجتاحَتْه.

قوله: «حِصَصهم» جمع حِصَّة، وهي النصيب.

قوله: ﴿وَحُصِّلَ﴾: مِن التحصيل، أي: مُيِّز. وقوله: «بذُهَيبة لم تُحصَّل مِن ترابها» أي: لم تُصَفَّ ولم تُخلَّص.

قوله: «حَصَانٌ رَزَانٌ» بالفتح، أي: عفيفة، ومنه: ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾، وأحصنت المرأة أي: تزوجت، ويأتي بمعنى العِفَّة والحُريّة والإسلام، وحَصنت مثلث الصاد.

قوله: «وحِصانُه إلى جنبه» أي: فرسه المنجِب، سمي بذلك لأن ظهره كالحِصن لراكبه.

قوله: «حِصن تُسْتَر» موضع مِن بلاد العراق.

قوله: «بيع الحَصَاة» هو مِن بيوع الغَرَر، وهو أن يقول: إذا نَبَذتُ إليك الحَصاة فقد وجب البيع، وقيل: أن يقول: بعتُك ما تقع عليه حَصاتُك إذا رميتَ بها، وبعتك مِن الأرض ما تنتهي إليها حَصَاتُك.

قوله: «مَن أحصاها» أي: حَفِظها، كذا في الدعوات، وقيل: مَن أحاط بها عِلماً ومعرفة، وقيل: إيماناً، وقيل: استخرجها مِن كتاب الله، وقيل: أطاق العمل بمقتضاها، وقيل: أخْطَرها بباله، وقيل: مَن عَرَف معانيها.

وقوله: «لا أُحصي ثناءً عليك» أي: لا أبلُغُ وصفَ واجبِ حقك وعَظَمَتك.

(فصل ح ض) قوله: «حَضْرَمَوت» هي من بلاد اليمن مشهورة، وهُذَيل تقوله بضم الميم.

قوله: «إنَّ الكافر إذا احتُضر» يقال: حَضَره الموت، إذا قَرُب موتُه وحضرته الملائكة المَوَكَّلون بنزع الأرواح، ومنه: «إن ابنتي حُضِرَتْ».

قوله: «قراءة الليل مَحضُورة» أي: تحضُرها الملائكة.

قوله: ﴿شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ﴾ أي: يحضرون الماء. و«الحاضر» ضد البادي.

قوله: «يَحضُنُونا عن الأمر» أي: يُخرجونا. قاله أبو عبيد، وضبطه الأزهري بضم أوله مِن الرباعي وخطَّأه مِن الثلاثي، وأثبته ابن فارس وغيرُه.

قوله: «في حِضْنَيه» بكسر أوله، أي: جَنبيه، وقيل: الحِضن الخاصرة، وثبت بلفظه في بدء الخلق، وفي «الصحاح» الحِضن ما تحت الإبط إلى الكَشْح.

(فصل ح ط) قوله: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ أي: حُطَّ عنا ذُنوبَنا.

قوله: «الحَطيم» تقدم في الحِجْر، قيل له ذلك لانحطام الناس فيه، أي: ازدحامهم.

قوله: «يَحطِمُ بعضُها بعضاً» أي: يأكل بعضُها بعضاً، وسميت جهنم «الحُطَمة» لأنها تَحطِم ما دخل فيها.

قوله: «حَطَمَه» أي: زَحَمه البأس، يروى بالباء والنون، فبالباء المراد به كِبَر السِّنِّ، وبالنون أي: كثرُ عليه الوُفود، فشَغَلوه عن الراحة بالنهار.

قوله: «قبل حَطْمةِ الناس» بالإضافة، أي زَحمتهم، ومنه في قصة كعب: «يحطِمُهم الناس».

قوله: ﴿حُطَـٰمًا﴾ أي: محطوماً.

(فصل ح ظ) قوله: ﴿كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ قال: الحِظار من الشجر، والحِظار: كل شيء مانع بين شيئين، ومنه الحَظِيرة. وقوله: «حِظار شديد» أي: مانع قوي، ومنه: حَظَر البيع ويَحظُره، ومنه ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ أي: ممنوعاً.

قوله: «فليت حَظِّي» أي: نصيبي.

قوله: «أحْظَى عنده مني» أفعَلُ تفضيل مِن الحُظْوة: وهي عِظَم المنزِلة.

(فصل ح ف) قوله: ﴿وَحَفَدَةً﴾ بفتحتين: جمع حافِد، قال ابن عباس: مَن وَلَدَ الرجلُ،

وقيل: أتباعُه وخَدَمه.

قوله: ﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾ قال ابن عباس: الأمر الأول. وقيل: أصل الحافِرة الحافِرُ، أُلحقت به تاء التأنيث لكثرة الاستعمال، ثم كَثُر حتى استُعمل في كل أوَّلية.

قوله: «**حِفْش**» بالكسر، قال مالك: البيت الصغير، وقال الشافعي: القريب السَّقف، وقال أبو عُبيد: الحِفش: الدُّرْج، سُمِّي البيت به للصغر، وقيل: هو زِنْبيل مِن خُوص، شُبِّه البيتُ الحقير به.

قوله: «**أَحْفَظَه**» أي: أغضَبَه.

قوله: «**حَفُّوا دونها بالسلاح**» وقوله: «**يَحُفُّونهم بأجنحتهم**» و«**حفَّت بهم الملائكة**» أي: أَحْدَقوا بهم، ومنه حافة الطريق[1] أي: جانبه، والمِحَفَّة بالكسر: شِبْه الهَوْدَج إلّا أنها لا قُبَّة لها. وقوله: ﴿حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾ أي: مُطِيفين به.

قوله: «**تُحفَّل الإبل**» أي: تُترك بلا حَلْب ليكثُر لبنُها، ومنه: المُحَفَّلة.

قوله: «**وجعلت تَحفِن الماء**» أي: تجمعه بيديها، والحَفْنة: الغَرْفة باليدين أو اليد.

قوله: «**يُحْفي شارِبَه**» أي: يَـجُزُّه ويَستقصيه.

قوله: «**أحفَوْه بالمسألة**» أي: أكثَروا وألَحّوا، وقوله: ﴿كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ أي: لطيفاً، وقيل: بارّاً.

قوله: «**الحَفْياء**» بالمد والقصر ساكن الفاء: موضع معروف بالمدينة.

(**فصل ح ق**) **قوله:** ﴿حُقُبًا﴾ أي: زماناً، والجمع أَحْقاب.

قوله: «**فأحقبَها على ناقة**» أي: جعلها وراءَه مكان الحقيبة.

قوله: «**حَقَّروا شأنها**» أي: صَغَّروه وجعلوه حقيراً.

قوله: «**الأحقاف**» جمع حِقْف بالكسر، هو ما اعوَجَّ مِن الرَّمل.

---

(١) ظاهر صنيع الحافظ أنَّ الفاء في «حافة» مشدَّدة، وهو غريب، والمشهور عند أهل اللغة تخفيفها، وهي من باب (ح و ف).

قوله: «**أمِيناً حقَّ أمين**» أي: أمين حقيقةً.

قوله: «**حِقّة**» هي التي دخلت في رابع سَنَة من الإبل، قيل: سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل، وجمعها: حُقُق بالضم، وحِقاق بالكسر، وحَقائق.

قوله: «﴿**ٱلْحَآقَّةُ**﴾ **القيامة**» لأن فيها حَوَاقَّ الأمور، والحَقَّةُ والحاقَّةُ واحد. والحاقة: النازلة والداهية، وبذلك سميت القيامة، وقيل: لأنها تَحُقُّ كل إنسان من خير أو شر، وقيل: لأنها تَحُقُّ كلَّ مخاصمٍ، أي: تغلبه وتَخصِمه.

قوله: «**المُحاقَلة**» هي كِراء الأرض بجُزء مما يخرج منها، ومنه: كنا أهل حَقْلٍ، وأصل الحقل الزرع.

قوله: «**حاقِنَتي**» قيل: الحاقِنة ما سفل من البطن، والذاقِنة ما علا منها، وقيل: الحاقنة ما فيه الطعام، وقيل: الوَهْدة المنخَفِضة بين التَّرْقُوَتين والحَلْق.

قوله: «**فأعطانا حَقْوَه**» بفتح أوله، أي: إزارَه، وهو موضع الإزار، فأُطلق عليه. وقيل: الخاصِرة فقط.

(فصل ح ك) قوله: «**مِن حِكّة**» هو داء معروف أعاذنا الله منه.

قوله: «**المحكَّك**» تقدم في الجيم، ومعنى المحكَّك: المعاوَد، وأراد أنه يُستَشْفَى برأيه كما يَستَشفي الأجربُ من الإبل بالتحكُّك.

قوله: «**الحِكْمة**» قال البخاري: الحكمة: الإصابة في غير نبوة، وقال قتادة: الحِكْمة: السُّنَّة، وقيل: إنها تطلق على الفِقه والعلم والدين، وعلى ما ينفع مِن موعظةٍ ونحوِها، وعلى الحُكم بالحق، وعلى الحَسَنة، وعلى الفهم عن الله ورسوله، وقد وردت بمعنى النبوة.

(فصل ح ل) قوله: «**يُحَلَّؤون**» بتشديد اللام وبالهمزة أي: يُطردون.

قوله: «**الحِلاب**» بالكسر والتخفيف: الإناء الذي يُحلب فيه، ويُقال له: المِحلَب. وأما قوله في الغُسل: باب مَن بدأ بالحِلاب أو الطِّيب، ففيه كلام كثير، أوجَهُه أن مرادَه: هل يبدأ بالغُسل قبل الطيب ليبقى أثر الطيب، أو بالطيب قبل الغسل، وقد أوضحتُه في الشَّرح.

قوله: «ومِن حَقِّها حَلَبُها على الماء» بفتح اللام، ويجوز الإسكان.

قوله: «جمعت أحْلاسَها» أي: ثيابها، جمع حِلْس بالكسر، وهو الكِساء ونحوه يُجعل على البعير تحت القَتَب.

قوله: «لا حِلف في الإسلام» أصل الحِلف أنهم كانوا يتعاقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضاً ويضعون أيديهم جميعاً في جَفْنة فيها طِيب أو غيره، ومنه: الحُلَفاء، وحلفاؤهم، وتحالفت، وغَمَس حِلْفاً.

قوله: «الحُلقوم» فسَّره في الأصل: مجرى الطعام[1].

قوله: «حَلَّق» بتشديد اللام، أي: ارتفع، والحالِق: الجبل العالي.

قوله: «الحَلْقة» بالسكون: السلاح، والجماعة المستديرون، وقد تُفتَح لامُه.

قوله: «اغفر للمُحَلِّقين» أي: من يَحلِق شعره.

قوله: «حَلْقى» مقصور، أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حَلَقت شعرها، فكأنه دعا عليها بذلك، لكن لا يُقصد ظاهرُه.

قوله: «فلما حلَّت» أي: صارت حَلالاً للأزواج.

قوله: «بلغت مَحِلَّها» أي: موضع الإحلال.

قوله: «وعلى غُلامِه حُلّة» هي ثِياب ذات خُطُوط، والحُلَّة لا تكون إلا من ثوبين، وقيل: إنما تكون حُلة إذا كانت جديدة، وقال أبو عبيد: الحُلَل بُرود اليمن.

قوله: «حَلْ حَلْ» بالفتح وسكون اللام: هو زَجْر الناقة للنُّهوض.

قوله: «تَحِلَّة القَسَم» أي: تحليل اليمين.

قوله: «حَلَّ من إحرامه» أي: صار حَلالاً، وكذا إذا خرج من الحَرَم.

---

(١) نقل الحافظ هذا التفسير عن البخاري في شرح لفظة «البلعوم» في (فصل ب ل ع)، وهي اللفظة التي فسَّرها البخاري؛ جاء تفسيره لها في زيادة لإحدى روايات «الصحيح» بإثر الحديث (١٢٠)، ومعنى البلعوم والحلقوم واحدٌ.

قوله: «مُحلًّى بفضة» مِن الحِلْية.

قوله: «ثم بَرَك فتحلَّل» أي: انحلَّت قوته.

قوله: «حُلوان الكاهن» أي: رِشوتُه، والحُلوان أصله الشيء الحُلو.

قوله: «حَلِيلة جاره» هي المرأة ذات الزوج، قيل لها ذلك لكونه تَحُلُّ معه في موضع واحد.

قوله: «بلغ الحُلُم» أي: أدرك، والمحتلم والحالِم واحد.

قوله: «إذا هي احتَلَمَت» أي: رأت المجامَعَة في النوم.

قوله: «حَلَمة ثَدْيه» بفتحتين: هو طَرَفه.

قوله: «ذو الحُلَيفة» يأتي في الذال المعجمة.

قوله: «الحَلْي» بفتح ثم سكون: ما تتحلى به المرأة، وجمعُه بضم ثم كسر وتشديد، ويجوز كسر أوله. وقوله في حديث أم زرع: «من حَلْي» يجوز بالمفرد وبالجمع.

(فصل ح م) قوله: «﴿حمٓ﴾» قال مجاهد: مجازها مجاز أوائل السور، أي: حُكمها، وقيل: هو اسم للسورة، وقيل: هو اسم الله، وقيل: تُجمع من الحروف المقطعة أسماء الله تعالى، وقيل غير ذلك.

قوله: ﴿حَمَإٍ﴾ بفتحتين: جمع حَمْأة، وهو المنتِن[1] المتغير.

قوله: «كأنه حَمِيتٌ» بوزن عَظيم: هو زِقُّ السمن، شُبِّه به الرجل الأسود السمين.

قوله: «لا رُقية إلا مِن حُمَة» بالضم وتخفيف الميم، وخَطَّأ الأزهري التشديد: هي فُوعة السم، وقيل: السم نفسه.

قوله: «حَمْحَمة» و«قامت تُحَمْحِم» هو صوت الفرس، وهو دون الصَّهيل.

قوله: «الحُمس» قال في مسلم: «هم قُريش وما وَلَدَت»، ويدخل معهم حُلَفاؤهم، وقيل: سُمُّوا بذلك لتحمُّسهم، أي: تَشدُّدهم في الأمر.

(١) كذا قال هنا، وفي تفسير سورة الحجر قال البخاري: الطين المتغيِّر، وكذا نقلها الحافظ في «الفتح».

قوله: «حِمْص» مدينة بالشام مشهورة، بكسر أوله وسكون الميم.

قوله: «أرأيتَ إن استَحْمَق» أي: فَعَلَ فِعل الأحمق، والأحمق: الجاهل المتهور، ومنه: لِيَراني أحمقُ، ومنه: يُحمِّقوا إنساناً، أي: يَنسِبُوه إلى الحُمْق.

قوله: «حَمِيل السَّيْل» هو ما يجيء به السيل مِن طين وغيره، فعيل بمعنى مفعول، وقيل: هو خاص بما لم يُصِبْك قَطْرُه، ولبعضهم بالهمزة بدل اللام وهو كالحَمَأة.

قوله: «كنا نُحامِل» أي: نحمل على ظهورنا لغيرنا.

قوله: «حمل على بعيرٍ أو على فرس» أي: أباحَها فجعلها محمولاً عليها.

قوله: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ قال ابن عباس: يحمل عليها، ومنه قوله: حَمُولة الناس، و«لا أجِدُ حَمُولةً».

قوله: «واستثنيتُ حُملانَه» بضم المهملة، أي: أحمل عليه نفسي أو رَحْلي، ومنه: يستحمِلُه، ويسأله الحُمْلان.

قوله: «هذا الحِمالُ لا حِمالُ خيبر» هو بالكسر: من الحَمل، والذي يُحمل من خيبر التمرُ، أي: إن هذه الحجارة التي تُحمل للبناء في الآخرة أفضل مما يُحمل مِن خيبر، وجاء بفتح الجيم، وقيل: هو تصحيف.

قوله: ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ أي: تمشي بالنميمة.

قوله: «نُحَمِّمهم» أي: نُسوِّد وجوهَهم بالحُمَم، وهو الفحم.

قوله: «توفي حَميمٌ لأم حبيبة» أي: قريبٌ، وهو الذي يهتم بأمر قريبه. والحميم: الماء الحار، وأصله المطر الذي يجيء في الحر، ويُطلق على العَرَق.

قوله: «الحَمْنان» جمع حَمنانة: وهو صِغار الحَلَم، وهو القُراد.

قوله: «أحمي سمعي وبصري» مأخوذ مِن الحِمَى وأصله المنع.

قوله: «الحَمْوُ» فسَّره في مسلم بأنه أخو الزوج وما أشبَهَه من أقاربه، قال الأصمعي: الأَحْماء مِن قِبَل الزوج، والأَصْهار مِن قِبَل المرأة. وقال أبو علي القالي: الأصهار يقع عليهما جميعاً.

قوله: «حَمِيَّة» أي: أَنَفاً وغَضَباً.

قوله: «حِمَى الله» أصل الحمى المنعُ، أي: الذي منعه.

قوله: «بين مكة وحِمِيَر» بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء قبيلة مشهورة باليمن، وسمي بها الموضع.

(فصل ح ن) **قوله:** «الحَنْتَم» فسره في الحديث بالجِرار الخُضْر، وقيل: الحُمر، وقيل: البِيض، وقال الحربي: جِرار مُزفَّتة، وقيل: الحَنتَم: المَزَادة المَجبُوبة.

قوله: «فيَتَحَنَّث» أي: يفعل فعلاً يطرح عنه الحِنث، أي: الإثم، ومنه: «لم يبلغوا الحِنْث» أي: لم يُدرِكوا فيكتب عليهم الإثم، وأما قول عائشة: «ولا أتحنَّث إلى نَذْري» فهو على الأصل، أي: لا أفعل فِعلاً يُوجِب الحِنثَ. وقال في العتق: «أتحنَّث» أي: أتبَرَّر، وأراد طرحَ الإثم.

قوله: «حناجرهم» الحَنْجَرة: الحُلقوم.

قوله: «بضَبٍّ مَحنُوذ» أي: مشويّ، وكذا ﴿جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ﴾.

قوله: «الحَنوط» هو ما يُطيَّب به الميت، ومنه: فحنَّطه، وأتحنَّط.

قوله: «الحنيفية» أي: الملة المستقيمة، وقوله: «حنيفاً» هو للواحد، و«حنفاء» للجماعة، وقال أبو عبيد: الحنيف عند العرب: مَن كان على دين إبراهيم، وأصل الحَنَف الميل، والمعنى: مالَ إلى الإسلام.

قوله: «فحَنَّكه»، التحنيك: إدخال الإصبع في حَنَك الصغير عند ولادته، والحَنَك: باطن أعلى الفم.

قوله: «لأَحْتَنِكَنَّ» أي: لأستأصِلن، يقال: احتَنَك فلان ما عند فلان مِن علم، أي: استقصاه.

قوله: «ولهم حَنين» أصلُه ترجيع الناقة صوتها لولدها، ومنه: «فحَنَّ إليه الجِذعُ حَنينَ العِشار» أي: الناقة.

قوله: «حُنَين» بالضم: هو الوادي الذي بقرُب الطائف، بينه وبين مكة بضعةَ عشرَ ميلاً،

وكانت به الوَقْعة المشهورة.

قوله: «وأحناهُ على ولد» أي: أشفَقُه، يقال: حَنَا عليه يَحنُو حُنُوّاً. ومنه: فرأيتُه يَحْني عليها، قال الخطابي: المحفوظ بالحاء المهملة، ووقع في الرواية بالجيم.

قوله: «حَنَى رأسَه» أي: أمالَه.

(فصل ح و) **قوله: ﴿حُوبًا﴾** قال ابن عباس: أي: إثماً. ومنه «تَحَوَّبُوا» أي: خافوا الحُوْب، وهو بالضم، ويجوز فتح أوله.

قوله: ﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً﴾ قال الحسن: أي: حَسَداً. وقوله: «على حاجَته» أي: التَّغوُّط ونحوه، وقوله: «فإن كانت له حاجةٌ إلى أهله» كناية عن الجِماع.

قوله: ﴿ٱسْتَحْوَذَ﴾ أي: غلب.

قوله: «حَوَاريٌّ وحَوَاريَّ الزبيرُ» قال سفيان: الحواري: الناصر، وقيل: سميَ الحواريون لبياض ثيابهم، ويطلق الحَواري على الخالِص والخليل والمخلِص والناصح والخَصِيص والمجاهد والمفْضِل ومن يَصحَب الكبير ومن يصلح للخلافة كبيرة.

قوله: «حار عليه» أي: رجع.

قوله: «الحُور العين» أي: يحارُ فيها الطَّرْف.

قوله: «بالحَوْرانية» نسبة إلى حَوْران بالفتح: وهي مدينة مشهورة.

قوله: «المحاوَرة» وقوله: **«يُحاوِره»** المحاوَرَة المراجعة.

قوله: «حواشي أمواهم» أي: أطرافها.

قوله: «جعلت تُحوِّضه» أي: تجعل له حَوْضاً يجتمع فيه الماء.

قوله: «يَحُوطك» أي: يَصُونك.

قوله: «حاكَ في الصدر» أي: تردَّد.

قوله: «حَوْلاً» أي: سَنَة.

وقوله: **«لا حول ولا قوة»** أي: لا حركة إلا بالله. وقيل: الحول: الحِيلة، وقيل: الانصراف.

قوله: «ما حالَ بينهم» أي: حَجَزَ.

قوله: «ويُحِيل بعضُهم على بعض» مِن أحالَ: إذا مالَ، أي: يَميل بعضهم على بعض مِن كثرة الضحك، وكذا وقع عند مسلم.

قوله: «أَحالوا إلى الحِصن» قال أبو عُبيد: أحال إلى المكان، أي: تحوَّل.

قوله: «الحَوَالة» مشهورة، وهي تحول الدَّين.

قوله: «الحامِ» أي: فحل الإبل.

قوله: «يحوِّي لها بعَباءَة» أي: يجعل لها حَوِيَّة تركب عليها، وهي كساء ونحوه يُحشى بشيءٍ ويُدار حول سنامِ البعير، وهي بالتشديد، وحكي فيه التخفيف، والجمع الحَوَايا.

قوله: «الحوايا» قال ابن عباس: المباعِر، وهي من تسمية الشيء بما يحُل فيه.

(فصل ح ي) قوله: «شر حِيبة» بالكسر، أي: حالة ، والحيبة أيضاً المسْكنة والحاجة. ويقال فيها: حَوْبة بالواو، ويفتح أوله ويضم.

قوله: «فحادَ» أي: مالَ.

قوله: «الحِيرة» بالكسر بلد بالعراق خَرِبت.

قوله: «الحَيْس» هو خِلطُ الأَقِط بالتمر والسمن.

قوله: «تَحُوزُونه» أي: تُؤوونه.

قوله: ﴿مِن مَّحِيصٍ﴾ أي: من مُجِير أو مَعدِل. وقوله: فحاصوا، أي: نَفَروا.

قوله: «الحَيْض» معروف، وقوله: «الحَيضة» بالفتح: هي المرة الواحدة، و«ثياب حِيضَتي» بكسر الحاء، أي: الحالة، وامرأة حائض ولا يقال: حائضة. والاستحاضة معروفة، وهي انفجار عِرق مِن المرأة يُخرج الدم من فرجها، والمرأة مُستَحَاضة.

قوله: ﴿وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾: وقوله: ﴿أُحِيطَ بِهِمۡ﴾ أي دَنَوا مِن الهلكة.

قوله: ﴿وَحَاقَ﴾: أي: نزل. وقوله: «يَحِيق بهم» أي: ينزل.

قوله: «على حِيال أُذُنه ووَجهِه» أي: مقابلَه.

قوله: «**حان، وحانت**» أي وقع حينُها ويتحيَّنون الصلاة، أي: يطلبون حينَها، أي وقتَها، ومنه: «تَحَيَّنوا ليلةَ القَدر كله مِن الحِين.

وقوله: ﴿**وَمَتَـٰعًا إِلَىٰ حِينٍ**﴾» قال: الحِين عند العرب مِن ساعةٍ إلى ما لا يُحصَى عَدَدُه، والمراد به هنا يوم القيامة.

قوله: «**حيَّ هَلَا**» و«**حيَّ على الفلاح**» كله بمعنى: أَقبِلوا، وسيأتي معنى هَلَا في الهاء.

قوله: «**كان حَيِيّاً**» أي: شديد الحياء.

قوله: «**التحيات**» جمع تحية وهي السلام.

قوله: «**والشمس حَيّةٍ**» أي: باقيةعلى شِدَّة حرها.

قوله: «**الحيّات**» جمع حَيّة، وهي أُنثى الثعبان. قال: الحيات أجناس الأفاعي والأَساوِد والجان.

قوله: «**سَيِّد الحي**» هو اسمٌ لمنزل القبيلة، ثم سميت القبيلة به.

حرف الخاء المعجمة

(فصل خ ب) **قوله:** «**خَبَأتُ لك خَبْأً**» بالفتح وسكون الموحدة مهموزاً، ومنه ﴿**يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ**﴾، وبالكسر في الموحدة وزن عَظِيم، وهو اسم ما خَبَأته، فعيل بمعنى مفعول. و«أختبيء دعوتي» أي: أَدَّخِر، وأختبئ أنا، أي: أستَتِر، والخِباء ـ بالكسر والمد ـ مِن بيوت الأعراب، وقد يُستعمل في غيرها، والجمع أَخْباء وأَخبِية، ومنه «أهل أَخْباء».

قوله: «**الخَبَب**» أي: الإسراع، ومنه: يَخُبُّ ثلاثةَ أطواف، أي: يُسرع في المشي.

قوله: ﴿**وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ**﴾ أي: المطمئنّين كذا في الأصل، وهو تفسيرٌ باللازم.

قوله: «**خَبَث الحديد، بفتحتين وآخره مثلثة، وخَبَث الفِضة**» هو الرديء منهما، وأما «إذا كَثُرَ الخَبَث» فالمراد به الفُجُور.

قوله: «**الخُبُث والخبائث**» قيل: ذُكْران الشياطين وإناثهم، أو الخُبْث: الشر كله، والخبائث: الخطايا أو الأفعال المذمومة.

قوله: «ولا خِبْثة» بالكسر، أراد بالخِبْثة الحرام، أوالرِّيبة، وقيل: بيع أهل العهد.

قوله: «خَبِيث النفس» أي: ثقيلاً غير نشيط. قوله: «لا يقل أحد: خَبُثت نفسي» كره الاسم فقط، وقوله: «الدواء الخبيث» فسَّره الترمذي في روايته السمَّ، وقال غيره: الحرام. وقوله: «ثمن الكلب خبيث» أي: حرام، أو مكروه، أو فاسد. ومنه: «من أكلَ مِن هذه الشجرة الخبيثة» فإن خُبثَها مِن جهة كراهية رائحتها.

قوله: «نهى عن المُخابَرة» هي المزارَعة على جُزءٍ يخرج من الأرض، وأصله أن أهل خيبر كانوا يتعاملون كذلك، جزم بذلك ابن الأعرابي، وقال غيره: الخبير في كلام الأنصار: الأكَّار.

قوله: «خُبْزة واحدة» هي الطُّلمة بالمهملة وزناً ومعنى، والمراد الرغيف.

(فصل خ ت) قوله: «يَختِلُه» أي: يستغفله ويُراوغُه ليقتلَه، أو يسمعَ كلامه بغير علمه.

قوله: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞ﴾ أي: طِينه.

قوله: «خاتِم النبيين» أي: آخرهم.

قوله: «الخِتان» هو الموضع الذي يُقطع مِن الفرج، ثم استعمل للفعل.

قوله: «خَتَنُه» بالتحريك، أي: صِهره.

(فصل خ د) قوله: «الأخدود» شَق في الأرض مستطيل.

قوله: «ذوات الخُدور» وقوله: «من خِدرَتها» وقوله: «في خِدرِها» الخِدر: سِتر يكون للجارية البكر في ناحية البيت، وقيل: الخدور: البيوت.

قوله: «تَخدِشها هرةٌ» وقوله: «خدوشاً في وجهه» الخَدْش: قَشْرُ الجِلد بعُود أو نحوه، ولو لم يَدْمَ.

قوله: «الخداع» و«يخدع» و«خديعة» كلها مِن إظهار غير ما يكتم، وقوله: **«الحرب خَدَعة»** مِن ذلك، والمشهور فيه بفتحتين، ويقال بالضم ثم السكون، ويقال بالفتح ثم السكون، وحُكي فتح الدال فيهما.

قوله: «خَدَلَّج الساقين» بفتحتين وتشديد اللام بعدها جيم، أي: ممتلئ الساقين، وقوله: «خَدْلاً» مثله لكن بلا جيم والدالُ ساكنة، وكَسَرها الأصِيلي.

قوله: «خَدَم سُوْقِهما» أي: الخلاخِيل، الواحدة خَدَمة بفتحتين.

قوله: ﴿أَخْدَانٍ﴾ أي: أخِلاّء، جمع خِدْن بالكسر، وهو الخليل.

قوله: «﴿مُذْعِنِينَ﴾: مُستَخدِين» هو بالخاء المعجمة والدال المهملة، معناه السير السريع، قال كعب بن زهير في وصف الناقة:

تَخْدي على نشراتٍ[1] وهي لاهيةٌ

يقال: خَدَى يَخْدي خَدْياً فهو خادٍ.

(فصل خ ذ) قوله: «حصى الخَذْف» هو الذي يُرمى به بين الإبهام والسبابة.

(فصل خ ر) قوله: «خَرِب المدينة» بفتح أوله وكسر ثانيه، أو كسر أوله وفتح ثانيه: جمع خِربة، وهي الخَرَابة.

قوله: «ولا فاراً بخَرْبة» أي سرقة، ضبطوه بفتح أوله إلا الأصيلي فبالضم والراءُ ساكنة. وقال في أواخر الحج: الخربة: البَلِيّة، وفي رواية المستملي: يعني السَّرِقة. وقال الخليل: الخُربة ـ بالضم ـ الفساد في الدين، وهو مشتق من الخارِب، وهو اللص، ولا يكاد يُستعمل إلّا في سرقة الإبل، ويقال: المختص بالإبل الخِرابة، وقال غيره: الخَربة بالفتح السرقة، وقيل: العيب، وبالكسر هيئة الخارب.

قوله: «خِرِّيتاً» بوزن فِعِّيل مُشدد: هو الماهر بالهداية.

قوله: «خَرْجاً معلوماً» أي: أجراً.

قوله: «كان يأكل مِن خَرَاجه» أي: غَلَّته.

قوله: «المخَرْدَل» أي: المقطع، ومنه قوله: «ومنهم مَن يُخردَل».

---

(١) قوله: «نشرات» هكذا وقع في الأصول، وهو تصحيف، وصوابه: يَسَرات، كما في كتب اللغة، وكما في «شرح قصيدة كعب بن زهير» لابن هشام ص٢١١-٢١٢، واليَسَرات: قوائم الناقة.

قوله: «فخَرَرْت عنها» أي: سقطت، ومنه: فخَرَّ عليه، وخر إلى الأرض.

قوله: «تَخرِزان» وقوله: «أخرِزُ غَرْبَه» هو خِياطة الجُلُود.

قوله: «تُلقي خُرْصَها» بضم أوله: هي الحَلْقة التي في الأُذن.

قوله: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ أي: الكذابون.

وقوله: «بِخَرْصِها» بالفتح، أي: بحَزْرها وتقديرها، والخِرص بالكسر الاسم، وبالفتح اسم الفعل، وقيل: لغتان في الاسم، والمصدر بالفتح. وأما الذي بمعنى الكذب فبالفتح فقط.

قوله: «يَختَرِط السيف» أي: يَسُلُّه.

قوله: «مَخرَفاً ومِخرافاً وخِرَافاً» كله من الخُرفة بالضم، وهي الفاكهة، والمِخرَف وعاء يجمع فيه الفاكهة، ومنه: «يَختَرِف لهم» أي: يَجمع، وقال الأصمعي: المخرف جنى النخيل، وأُطلق المخرف على البستان.

قوله: «خَرقاء» أي: لا تحسن العمل.

قوله: «لا يخرِم» أي: لا ينقص.

قوله: «انخرام قَرنِهِ» أي: انقضاؤه.

(فصل خ ز) قوله: «على خَزِير» هو حَيْس يُصنع من النُّخالة.

قوله: «ما لمِستُ خَزّاً» هو ما خُلِط من الحرير بالوبر ونحوه.

قوله: «الخزَف» هو ما استعمل من الطين المشوي.

قوله: «كُلْ ما خَزَق» أي: شَقَّ وقَطَعَ.

قوله: «يختَزلونا» أي: يُزيلونا.

قوله: «بخِزَامة» هي حَلْقة مِن شَعر تُجعل في أنف البعير الصعب ليَرْتاض.

قوله: «الخزائن» جمع خِزانة، وهي ما يُخزن فيه الشيء.

قوله: «غير خَزايا» أي: غير مُهانين ولا مَفضوحين، ومنه قوله: «نُخزيها» أي: نفضحها،

و«لا تُخزِني»، ولا يُخزِيك الله.

(فصل خ س) **قوله: «خاسِئاً»، وقوله: «اخسأ»** هي كلمة زَجْر، قال في الأدب: خَسَأْتُ الكلبَ: أبعدتُه طرداً، ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾: مُبعَدين.

قوله: «﴿خُسْرٍ﴾ أي: ضلال» وهو تفسير باللازم لأن الضال خاسر، ومنه «خِبت وخَسِرت» أي: هلكت أو حرمت الخير.

قوله: «خَسَفت الشمس» بفتحتين، قيل: الخسوف في الكل، والكسوف في البعض. وهو أولى مِن قول مَن قال: الخسوف للقمر والكسوف للشمس، لِصِحَّة ورود ذلك في الصحيح بالخاء للشمس. والخسف في الأرض أن تغور هي أو بمن حَلَّ بها.

(فصل خ ش) **قوله: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾** جمع خَشَبة. وأَخْشَبا مكة: جَبَلاها، أبو قُبيس وقُعَيقِعان.

قوله: «خَشخَشة» أي: صوت.

قوله: «خَشَاش الأرض» بفتح أوله، ويجوز الكسر والضم: هي الحَشرات، ولبعضهم: «خَشِيش» بوزن عظيم، وهو بمعناه، وصَحَّف بعضهم الخاء بالإهمال، وفسَّر بالنبات، وهو غَلَط.

قوله: ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ أي: المؤمنين حقاً، وهو تفسير باللازم، وأصل الخُشُوع التذلل والسكون، ويظهر بغَضِّ البصر وخَفْضِ الصوت.

قوله: «سمعتُ خَشَفَة» بفتحتين وبتسكين الثاني: هو الصوت الذي ليس بشديد.

(فصل خ ص) **قوله: «خَصِيبة»** أي: ذات خِصْب.

قوله: «خاصِرَتي» و«امتدت خاصِرَتاها» الخاصرة معروفة، وهي الخَصْر، ومنه قوله: نهى عن الخَصْر في الصلاة، ونهى أن يصلي الرجل مُختَصِراً، معناه أن يُصلي وهو متوكئ على خاصِرَته، أو يصلي وبيده عصا يتوكأ عليها، مأخوذ مِن المِخصَرة. وقيل: معناه أن لا يُتمَّ ركوعها ولا سجودها، وقيل: أن يقرأ مِن آخر السورة آية فصاعداً ولا يتم السورة. قلت:

وهذا كله تفسير للاختصار، لكن رواية الخَصْر تؤيد الأول.

قوله: «خَصَاصة» أي: حاجَة.

قوله: «أَخْصِف نعلي» أي: أَخْرُزها، وأصل الخَصْف الضمُّ والجمع، ومنه: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾، أي: يجمعان بعضه إلى بعض.

قوله: «خَصَفة» بفتحتين، وحُجْرة مُخَصَّفة: هي حصير من خُوص.

قوله: «خَصْلة مِن النفاق» أي: جُزء أو شعبة أو حالة، وأصل الخَصْلة لحمة مُنفَردة في الجسم.

قوله: «الخَصِم» بفتح أوله وكسر ثانيه، أي: كثير الخصام، والخَصْم بفتح ثم سكون يطلق على الواحد والجمع مؤنثاً ومذكراً.

قوله: «ما نَسُدُّ منها مِن خُصْم» بالضم ثم السكون، أي: ناحية وطرَف، والمراد به هنا فم الرَّاويةِ الأسفل.

قوله: «نَسْتَخصي» نستفعل من الخِصاء، وهو قَطعُ الذكر، أو سَلُّ الأُنثيين.

(فصل خ ض) قوله: «المِخضَب» بكسر أوله وفتح ثالثه: يشبه القِصرية يُغسل فيها الثياب.

قوله: «مَخضُود» قال مجاهد: الموْقَر حَمْلاً، ويقال: الذي لا شوك فيه.

قوله: «خَضِرة حُلْوة» أي: ناعمة مُشتهاة، والخَضِر مِن النبات: الرَّخْص الطَّرِي.

قوله: «نهى عن المخاضَرة» هي بيع الثمار قبل أن يَبدُوَ صلاحُها.

قوله: «إلا آكلة الخَضِر» بفتح ثم كسر، وحُكيَ بضم ثم فتح، ولبعضهم: «آكلة الخضراء» بالمد، قال الأزهري: المراد ما له أصل غامضٌ في الأرض، فالماشية تشتهيه وتُكثر منه، لأنه يبقى فيه خُضْرة ورطوبة.

قوله: «خضراء قريش» أي: معظمهم، وقوله: «كتيبة خضراء» أي: تلبسُه، أطلق على سواد الحديد خُضْرة.

قوله: «خُضْعاناً» بضم أوله ويُكسَر، أي: مُذلَّلاً، وهو مصدر خَضَعَ، أو جمع خاضع.

(فصل خ ط) قوله: ﴿خِطْـًٔا﴾ [الإسراء:٣١]: إثماً، وهو اسم خَطِئت، والخَطَأ مفتوح مصدرٌ، من الإثم، وخَطِئتُ بمعنى أَخطأتُ.

قوله: «على خِطْبة أخيه» بالكسر، وهو التكلم في ذلك في النكاح، وأما في الجمعة والعيد وغيرهما فبضم أوله.

قوله: ﴿وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾ أي: الكلام.

قوله: «حتى يَخطِر» بكسر الطاء، ومنهم من يضمّها، أي: يوسوس. ويَخطِر في مشيه، أي: يتمايل.

قوله: «يُخاطِر بنفسه» أي: يلقيها في المهالك.

قوله: «خُطَّة» بضم أوله، أي: قضية، ومنه: «خُطَّة رُشْد» أي: أمر حق.

قوله: «حتى أسمع خَطِيطه» أي: صوت نَفَسِه وهو نائم، ويروى: غَطيطه، بالغين المعجمة، وهو المعروف في اللغة.

قوله: «أخذ خَطِّيّاً» بفتح أوله وحُكي الكسر، أي: رُمحاً منسوب إلى الخَطِّ، موضع بالبحرين.

قوله: «فمن وافقَ خَطَّه فذاك» أي: عَلِمَ مثلَ علمه.

قوله: «خَطَّ خُططاً» أي: عَلَّم علامات في الأرض، ومنه قوله: «فخَطَطْتُ بزُجِّه».

قوله: «تَخطَفُه الطيرُ» أي: تذهب به بسرعة، ومنه قوله: فخَطِفَته.

قوله: «خَطِيفة» أي: عَصِيدة، وزناً ومعنى، وقيل: تكون مِن اللبن.

وقوله: «إن للجِنِّ خَطْفَة» أي: يختَطِفون بسرعة.

قوله: «أخذ بخِطامه» هو الحبل يُشدُّ على رأس البعير، ومنه: مَخْطوم، وقوله: «خُطِم بأنفه» أي جاءت الضربة في موضع الخِطام، والخَطْم مُقدَّم الأنف، ومنه «خَطْم الجبل».

قوله: «تَخُطُّ رجلاه» وقوله: «يخطان» هو من الخطو[1]، وقوله: «خُطُوات» جمع خُطْوة وهو بالضم: ما بين نقل القدم في المشي، وبالفتح المصدر، ويقال: «خَطَوتُ خَطْوةً واحدة»، وجمعها خَطَوات بالفتح، وجمعها أيضاً خُطاً، ومنه «كثرة الخُطا».

(فصل خ ف) قوله: «خَفِت» بكسر الفاء، أي: مات، أو قَرُب مِن الموت.

قوله: «لا تُخفِروا» وقوله: «إنا كرهنا أن نُخفِرَك» يقال: أخفَرْتُ الرجل: إذا غَدَرْت به، وخَفَرته: إذا أَجَرته.

قوله: «فخَفَّضَهم» أي: سَكَّنهم، وقوله: «فخَفَّضْتُ عالِيَه» أي: أمَلتُه، وقوله: «فخَفَضوا أصواتَهم» أي: أَخْفَوها، وقوله: «فخَفَّضَ البصر» أي: أماله، ومنه: «يَخفِض القِسْط ويرفَعه»، وقوله: ﴿خَافِضَةٌ﴾ أي: تخفض قوماً إلى النار، ﴿رَّافِعَةٌ﴾ أي: ترفع قوماً إلى الجنَّة.

قوله: «وأَخِفّاؤهم بالتشديد، وخِفَافُهم بالتخفيف» جمع خفيف.

قوله: «الخُفُّ» هو غِلاف الرِّجلِ من جُلُود.

قوله: «الخَفْقَة» هي كالسِّنة مِن النَّوم، وأصله مَيل الرأس.

قوله: «﴿مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ أي: ذليل» كذا في الأصل، وهو تفسيرٌ بالمعنى، وقوله: «أَخْفِ علينا» أمرٌ بالإخفاء، وقوله: ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ أي: يتناجون سراً.

قوله: «خافَتَ» أي: سارَر.

(فصل خ ل) قوله: «خَلَأَتِ القَصْواء» بفتحتين مهموز، أي: امتَنَعت مِن المشي، وهو كالحِرَان للفَرَس.

قوله: «حُبِّب إليه الخَلاء» بالمد، أي: الخَلوة.

قوله: «إن كان خَلَبَها» أي: خدعها.

قوله: «لا خِلابة» أي: لا خَدِيعة.

قوله: «خُلْبة» بالضم: هو ليف، ويطلق على الحبل المتَّخذ منه.

---

(١) الصواب: من الخط، بدون واو كما هو ظاهر الحديث. (س).

قوله: «خليج» أي: نهر يخرج مِن جَنْب، وخليج الوادي: جانبُه.

قوله: «اختُلِجوا دوني» أي: اقتُطعوا وانتُزعوا مني، ومنه «ليُخْتَلَجُنَّ».

قوله: «يَختَلِسُه الشيطان» أي: يأخذه سَرِقةً بسرعة.

قوله: «أَخلُصُ إليه» بضم اللام، وقوله: «خَلَصَت إلى عظمي»، وقوله: «خَلَص إليَّ من عِلْمه»، وقوله: «لسنا نَخلُص إليك»، وقوله: «فتَخلُص في أهل الفقه»، وقوله: «إذا خَلَصَ المؤمنون»، قال في «البارع»: خَلَص فلان إلى فلان: وصل إليه، ويُطلَق على السلامة والنجاة. وقوله: «ورَهطُك المخلَصين» بفتح اللام، أي: المختارين، و«المخلِص» بالكسر: السالم من الرياء. وقوله: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ قال في الأصل: معناه: اعتزلوا.

قوله: «ذو الخَلَصة» هو بيت صنم كان ببلاد دَوْس.

قوله: «خَلِيطَين» أي: شريكين، و«الخُلَطاء» الشركاء، و«الخِلْط مِن التمر» بمعنى المخلوط، وقوله: «ما له خِلْط» أي: ما يُخالطه شيء من ثُفْل الطعام إذا خرج.

قوله: «الخُلْع» بالضم وسكون اللام، معروف في أبواب الطلاق.

قوله: «وقد كانت هُذيلٌ خَلَعوا خَليعاً، أو مخلوعاً» أي: أخرجوه مِن حِلْفهم، فكأنهم نَزعوا اليمين التي لبِسوها معه.

قوله: «تختلفُ أيدينا» أي: يضع هذا حين يرفع هذا.

قوله: «لخَلُوف فم الصائم» أي: تغيُّر رائحته، قال عياض: الأكثر يقولونه بالفتح، وبعضهم بالضم وبعضهم بهما.

قوله: «ونَفَرُنا خُلُوف» بالضم، أي: رجالنا غَيَبٌ.

قوله: ﴿ٱلْخَوَالِفِ﴾ الخالف: الذي خَلَفَك فقعد بَعدَك، ومنه: يَخلُفه في الغابِرين.

قوله: ﴿خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾ قال في الأصل: مَن فاته عملٌ مِن الليل أدركَه بالنهار.

قوله: «أو ليُخالِفَنَّ اللهُ بين وُجُوهكم» قيل: تُحوَّل إلى أَقفائهم.

قوله: «**أو خَلِفات**» بكسر اللام، جمع خَلِفة، وهي التي يمضي لها نِصفُ الحَمْل.

قوله: «﴿ **خِلَـٰفَكَ** ﴾ **وخَلْفَك واحد**» أي: من بعدك.

قوله: «**مِخلَافان**» أي: إقليمان، وهو بلغة أهل اليمن.

قوله: «**ولجعلتُ له خَلْفاً**» بسكون اللام، أي: باباً في الظهر.

قوله: «**إذا وَعَد أخلَفَ**» أي: فَعلَ خِلافَ ما ذَكَر أنه يفعله.

قوله: «**ثم أُخالِف إلى رجالٍ**» أي: أَقصِدُهم مِن خَلفِهم، أو أخالف ظَنَّهم أني مشتغل بالصلاة لآخُذَهم على غِرَّة.

قوله: «**خالِقوا الناسَ**» أي: تخلقوا لهم بخلق حسن.

قوله: ﴿ **ٱخۡتِلَٰقٌ** ﴾ أي: كذب، وأصله مِن الخَلْق، كأن الكاذب يَخلُق ما يقول.

قوله: «**أبْلي وأَخلِقي**» أي: قَطِّعي، يُقال: خَلُقَ الثوبُ وأَخْلَقَ، ولبعضهم: أَخلِفي بالفاء.

قوله: «**ثوبٌ خَلَق**» بفتحتين، أي: بالٍ.

قوله: «**خَلِيق للإمارة**» أي: حَقيق بها.

قوله: «**أُتي بخَلُوق**» أي: طيب مخلوط بزَعْفران.

قوله: «**لا خَلاَق**» أي: لا نصيب.

قوله: «**أخلاقهم على خَلْق رجلٍ واحد**» بفتح أوله وسكون اللام للأكثر، وللنسفي بضَمَّتين.

قوله: «**يُخلِّلُ أصولَ شعره**» أي: يَفرق شعره ليَدخله الماء.

قوله: ﴿ **لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ** ﴾ أي: مُخالَلة، وقوله: ﴿ **وَلَا خُلَّةٌ** ﴾ أي: مودَّة، ومنه قوله: «**خُلَّة الإسلام**» أي: مودّته، والخلّة مثلثة الخاء، والكسر أشهر في الخِلّ، ووَجَّه عِيَاضٌ الفتح وحكى الفرّاء الضم، والخليل: الصادق الخالص المختَصّ بالمودة، الذي لا خَلَل عنده في شيء مِن ذلك.

قوله: «خَلائل خديجة» جمع خليلة، أي: صديقة.

قوله: «في خُلَّتها» بالضم، أي: خلائلها، أقام الواحدَ مقام الجَمْع، والخَلَّة بالفتح: الخَصْلة والحاجة.

قوله: ﴿خِلَٰلَكُمْ﴾ [التوبة:٤٧]: من التخلُّل، ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا﴾ أي: بينهما، ومِن خلال السَّحَاب[1]، أي: أضعاف السحاب.

قوله: «خَلَا منها» مقصور، أي: ذهبَ شبابُها.

قوله: «لا يُختلى خَلَاها» مقصور، ومَن مَدَّه فقد أخطأ، وهو النبات الرَّطْب.

قوله: «لستُ لكَ بمُخْلِية» أي: منفردة بك.

قوله: «كانوا يستحيَون أن يَتَخَلَّوا» أي: يَتكشَّفوا عند قضاء الحاجة.

(فصل خ م) قوله: ﴿خَٰمِدِينَ﴾ أي: هامدين.

وقوله: «خَمَدَت النار» سَكَن لَهَبُها.

قوله: «الخمر ما خامَرَ العقل» أي: غطّاه، وهو وارد على من زَعَم اختصاصه بماء العِنَب، وقد ثبت في «صحيح» مسلم «كُل مسكر خَمْر».

قوله: «الخُمْرة» بالضم: حَصِير صغير مَضْفُور بقدر الوجه والكفين.

قوله: «على خِمارها» هي سترة الرأس، والجمع خُمُر بضمتين.

قوله: «خَمِّر إناءَك» أي: غطّه، ومنه «ألا خَمَّرته» وخَمَّرت وجهي.

قوله: «والخميس: الجيش» قيل: سُمِّي الجيش بذلك لأن له قَلْباً ومُقدِّمة وسَاقة وميمنة ومَيْسَرة، وقيل: لأنه يُخمِّس، وردَّ عياض بأن التَّخميس أمر شرعي، والعرب شأنها أن تقول للخَمْس: خميس، وللنصف: نصيف، والخُمُس بضم الميم وإسكانها: جزء من خمسة أجزاء الغنيمة.

---

(١) لفظة «السحاب» لم ترد في الأصل، وأثبتت في باقي النسخ، وهذه العبارة لتفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ [النور:٤٣]، وهي في أصل الصحيح في تفسير سورة النور.

قوله: «خُمُوش» أي: خدوش، أو هي الجِراحات التي لا أثر لها، ومنه: اقتصَّ شُريح من خُموش.

قوله: «في خَمِيصة» قال الأصمعي: كساء من صوف أو خزٍّ مُعلَم، وقال أبو عُبيدة: كساء مُربَّع له عَلَمان.

قوله: «بعَرْضٍ ثيابٍ، خَمِيص أو لَبِيس» وذكره أبو عُبيد بالسين المهملة، وفسَّره بالثوب الصغير، ووُجِّه ما في البخاري على أنه تذكير الخَميصة.

قوله: «أصابه خَمَصٌ» و«رأيت به خَمَصاً» بفتح الميم، أي: ضُموراً في بَطنِه من الجوع، ويعبَّر عن الجوع به، قال في الأصل: ﴿مَخْمَصَةٍ﴾ أي: مَجاعة.

قوله: «أَخْمَصُ قدمه» هو المتَجافي من باطِنه عن الأرض.

قوله: «الخَمْط» قال: هو الأراك.

قوله: «خَمَل رَقِيق» أي: هُدب، والخَميلة: كساء ذات خَمَل مِن أي لونٍ كان، وقيل: الخَميل: الأسود مِن الثياب.

(فصل خ ن) قوله: «أخنَى اسم عند الله» أي: أفحش، مشتق مِن الخَنَى، وهو الفُجُور.

قوله: «خلفَ المخنَّث» أي المتكسِّر المتعطِّف المتخلِّق بخُلُق النساء.

قوله: «انخَنَثَ في حَجْري» أي: مال وانثنى عند الموت.

قوله: «لم يَخنَزِ اللحمُ» أي: لم يُنتِن.

قوله: «خَنَس الإبهامَ» أي: قبضها.

قوله: «خَنَسَه الشيطانُ» أي: قَبَضَ على قلبه، ومنه: ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ بلفظ المبالغة منه.

قوله: ﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾ هي النجوم التي تَخنِس في مجراها، أي: تَرجِع، وقيل: لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل، وخصَّها بعضُهم بالسبعة السيارة، وبعضهم بالخمسة ما سوى القَمَرين.

قوله: «الخِنْصِر» هي الإصبع الصُّغرى، وقد يُطلق على الوُسطى.

قوله: «أَخْنَعُ اسم» أي: أذلُّ.

قوله: «لهم خَنِين» أي: بُكاء له صوت فيه غُنّة.

(فصل خ و) قوله: «خَوْخة» أي: كُوَّة بين بيتين، عليها باب صغير.

قوله: «رَوْضة خَاخ» موضع بقرب حَمْراء الأسد، ووقع في رواية أبي عَوَانة بمهملة ثم جيم، وقالوا: إنها تصحيف.

قوله: «خُوَار» هو صوت البقر.

قوله: «خُوْز وكرمان» الخُوز جيل من العَجَم، وكِرمان بلد.

قوله: «خُوَيصَّة» تصغير خاصة، أي: حاجة تخصُّه.

قوله: «مُخَوَّصة» أي: منسوجة بالذهب.

قوله: «يتخوَّضون» بالمعجمتين، أي: يتلبسون.

قوله: «﴿عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾» أي: تَنقُّص.

قوله: ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾: من الخوف.

قوله: «خَوَّلْنا» أي: أعطيْنا.

قوله: «إخوانُكم خَوَلُكم» أي: خَدَمكم وعبيدكم.

قوله: «يتخوَّلُنا» أي: يُصلِحنا، وقال أبو عُبيدة: أي: يُذلِّلنا.

قوله: «خامة الزَّرْع» هي أولُ ما ينبتُ منه، يكون غضّاً طريّاً أو ضعيفاً.

قوله: «خِوان» بكسر أوله وضمِّه، هو المائدة المعدَّة للأكل، وشذَّ من أثبت في أوله همزةً، بلفظِ جمعِ أخٍ.

قوله: ﴿خَاوِيَةٌ﴾ [البقرة:٢٥٩] أي: لا أنيسَ فيها.

(فصل خ ي) قوله: «خَيْبةً لك» أي: حِرْماناً.

قوله: «أستَخِيرُك» أي: أطلبُ خِيـرَتك.

قوله: «بين خِيَرَتَين» هو مصدرُ اختار، كذا قال القاضي.

قوله: ﴿خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ واحدتها: خَيْرة، بالفتح[1].

قوله: «خير دُورِ الأنصار» أي: أفضل.

قوله: «بيع الخِيار» أي: التخيير.

قوله: في فضل جعفر: «كان أخيرَ الناس»، ولبعضهم بغير ألف في أوله، وهو المشهور، قال ابنُ مالك: إثباتُ الألف هو الأصلُ في أفْعَل التفضيل، لكن لم يستعملوا في الخيرِ والشرّ إلا خير وشرّ، كقوله تعالى: ﴿شَرٌّ مَّكَانًا﴾ و﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾، وقد استُعمِلَ الأصل في بعض الأحاديث كهذا، ومنه قول رُؤْبة:

يـا قاسـمَ الخـيراتِ وابـنَ الأَخْيَـرِ

وعن أبي قِلابَة أنه قرأ: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشَرُّ﴾ بفتح الشين وتشديد الراء.

قوله: «المَخِيط» بفتح الميم وكسر الخاء، أي: الثوب، وبكسر ثم سكونٍ: الإبرة.

قوله: «خَيْف بني كِنَانة» هو الوادي المعروف بالمحصَّب.

قوله: «يُخَيَّل إليه» أي: يظنُّ به، وقوله: يُخالُ إليَّ، مثل: يُخَيَّلُ إليَّ.

قوله: «لا إخَالُه» أي: لا أظنُّه.

قوله: «خُيَلاء» أي: تكبُّراً ومَرَحاً، ومنه: جرَّ إزارَه من مَخِيلَة.

قوله: «الختَّال والمختال واحد» قال ابنُ مالك: صوابُ الأول: الخال، بحذف التاء المثناة. انتهى، ويجوزُ أن يكون بالمثنّاة من تحت، وهي رواية الأَصيلي.

قوله: «إذا رأى مَخِيلةً» أي: سحابة يُخَيَّلُ فيها المطر.

قوله: «أَوجَسَ خِيفةً» أي: أضمرَ خوفاً، فذهبت الواو لكسرة الخاء.

قوله: ﴿خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾: هو النظرُ إلى ما نُهي عنه، وهو بلفظ المصدر، كقولهم: عافاه الله عافيةً[2].

---

(١) أورد البخاري رحمه الله هذا التفسير لكلمة «خيرات» في تفسير سورة براءة الآية ٨٨.

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» ١/ ٢٤٨: وفاعلة تأتي مصدراً، كقولك: عافاك الله عافيةً.

قوله: «جمل خِيار» أي: مختارٌ جيد.

حرف الدال المهملة

(فصل د أ) قوله: «داء» أي: مرض.

قوله: «دَأْب» أي: حال، قاله مجاهد في تفسير قوله: ﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ والدَّأْبُ: الحالُ الملازِمة، ومنه: دَأْبي ودَأْبها.

قوله: «تدأْدأَ» أي: تدلَّى، كما في الرواية الأخرى، يقال: تدأْدأَ وتَدهْدَهَ: إذا انحطَّ من عُلوٍ إلى سُفلٍ.

(فصل د ب) قوله: «الدُّبَّاء» ممدود ويقصر: القَرْعُ.

قوله: ﴿دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ﴾ أي: الأَرَضة.

قوله: «من دِيباج» هي الثيابُ المتَّخَذة من إبرَيْسَم، وقد تفتح دالُه.

قوله: «بَرَأَ الدَّبَر» بفتح الباء: هو الجرحُ الذي يكون على ظهر البعير.

قوله: «غلاماً عن دُبُر» أي: بعدَ موته.

قوله: ﴿دَابِرُ﴾ أي: آخِر.

قوله: «لا تَدَابروا» أي: لا تَقاطَعوا.

قوله: «مثل الظُّلَّة من الدَّبْر» بسكون الموحدة: جماعةُ النَّحل، وقيل: الزَّنابير.

قوله: «الدَّبُور» هي الريحُ الغربيَّة.

(فصل د ث) قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ وقوله: «دثِّروني» أي: غطُّوني.

قوله: «أهل الدُّثور» أي: أهلُ المال الكثير.

(فصل دج) قوله: «مُدجَّج» أي: كامل السلاح والآلة.

قوله: «الدجَّال» أي: الكذَّاب.

قوله: «شاة داجِن» هي ما يألفُ البيتَ من الحيوان.

(فصل دح) قوله: ﴿دُحُورًا﴾ أي: طرداً، و«مدحُورين» أي: مطرودين.

قوله: «تَدحَض الشمس» أي: تزولُ عن كَبِد السماء.

قوله: «الدَّحْض والطِّين» أي: الماء يكون منه الزَّلَق، وقوله: «دَحْضٌ مَزِلَّة» مثله، والدَّحْض: الزَّلَق، ﴿زَلَقًا﴾: لا تثبتُ فيه قدمٌ[1].

قوله: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ أي: بَسَطَها. ودَحَا السَّيلُ، أي: بسطَ فيه ما ساقه من تُراب.

(فصل د خ) قوله: «لن أدَّخر» أصله من الذُّخر بالذال المعجمة، فلما أُدغمت في تاء افتعل قُلِبت دالاً، والمدَّخَر: المكنوز.

قوله: «الدُّخّ» قيل: هو لغةٌ في الدُّخَان، وقيل: نبتٌ موجود بين النَّخيل، قاله الخطَّابي، ووهَّاه عِياضٌ.

قوله: ﴿دَٰخِرِينَ﴾ أي: خاضعين، وأصله من الذِّلّة، داخرٌ أي: ذَليل.

قوله: «فوَلَجَتْ داخلاً لهم» أي: بيتاً أو مَخدَعاً.

قوله: ﴿مُّدۡخَلٗا﴾ أي: مكاناً يُدخلون فيه.

قوله: «داخِلَة إزارِه» طَرَفه الذي يلي الجسد.

قوله: ﴿دَخَلَۢا﴾ بفتحتين، أي: مَكْراً وخَديعة.

قوله: «دُخَاناً» هو ما يصعدُ من النار.

قوله: «على دَخَن» قلت: وما دَخَنُه؟ أي: غير صافٍ ولا خالص.

(فصل د ر) قوله: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ أي: اختلفتم، كذا في الأصل، وهو من الدَّرء وهو الدفعُ، فالمعنى: دفع ذلك بعضُكم عن بعض.

قوله: ﴿وَيَدۡرَءُونَ﴾ أي: يدفعون، ودرأْتُه عنّي: دفعته.

قوله: «الدِّرَجة» بكسر أوله، وفتحِ ثانيه، جمعُ دُرْج بضمِّ أوله.

قوله: «دَرَج زمزم» جمع دَرَجة بفتحتين، وهي السلالم.

---

(١) تفسير كلمة ﴿زَلَقًا﴾ ليس هنا مكانه، ولكن الحافظ أورد هنا ما جاء في «الصحيح» في رواية أبي ذر الهروي عن الكشميهني عند شرح كلمة «مدحضة مزلة» ضمن الحديث (٧٤٣٩)، وزاد هناك في شرح كلمة «ليدحضوا»: ليُزلقوا.

قوله: ﴿سَنَسۡتَدۡرِجُهُم﴾ من التدريج، وهو النقلة من الشيء إلى الشيء على مهل.

قوله: «لَبَن الدرّ» و«يمنع دَرُّها» و«يَدِرُّ لبنُها» أي: يتدفَّق.

قوله: ﴿مِّدۡرَارًا﴾ أي: يتبعُ بعضه بعضاً.

قوله: «تَدْرَدُ» الدَّرَد بالتحريك: سقوطُ الأسنان.

قوله: «تَدَرْدَر» أي: تَرَجْرَجُ[1] وزناً ومعنى.

قوله: «فيُدارِسُه القرآن» أي: يقرأ معه.

قوله: «بيت المِدْراس» هو البيتُ الذي يقرؤون فيه، والمِدراس مِفْعال من الدَّرْس، ومنه: «فوضعَ مِدْراسُها يَدَه».

قوله: ﴿دِرَاسَتِهِمۡ﴾ أي: تلاوتهم.

وقوله: «خِفتُ دُروسَ العِلم» أي: ذهابُه.

قوله: «أدراعه» و«لبس الدِّرع» أي: الثوب الذي يُلبس في الحرب.

قوله: «الدَّرْك الأسفل» هو اسمٌ من الإدراك، ويقال: الدَّرْك بفتح الراء وسكونها، ومنه قوله: «دركاً لقضاء حاجته»، ومنه قوله: «درك الشقاء» أي: لحاق الشَّقاء.

قوله: ﴿ٱدَّارَكُواْ﴾ أي: اجتمعوا، كذا في الأصل، وكأن المراد: لِحَقَ بعضُهم بعضاً.

قوله: «من دَرَنه» أي: من وَسَخه.

قوله: «دُرْنُوك» هو ضرْبٌ من الثياب له خَمْلٌ قصير.

(فصل د س) قوله: «دَسَره البحرُ» أي: دفعه، وقوله: ﴿ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ﴾ هي أضلاع السفينة.

قوله: «دسَّتْه في ثوبه» أي: غيَّبَته.

قوله: ﴿دَسَّىٰهَا﴾ أي: أغواها، وأصله: دَسَسَ، أي: وضع الشيء بخفية.

---

(١) تحرَّفت في (ع) و(س) إلى: تدحرج.

قوله: «**في دَسْكَرةٍ بحمص**» الدَّسْكرة: بناءٌ كالقصر.

قوله: «**دسماء**»، وكذا «**دَسِمة**» أي: متغيِّرة اللون إلى السواد، كالثوب الذي أصابه الدَّسَم من الزيت ونحوه، وكان ذلك من العَرَق. وقيل: كان ذلك لونَها الأصلي، فإن في بعض الروايات: سوداء.

(فصل د ع) قوله: «**أدْعَج**» أي: شديد سواد العين.

قوله: «**يُدَعُّون**» أي: يُدفعون، مِن دعَعْتُ. كذا في الأصل.

قوله: «**فدَعَتُّه**» يأتي في الذال المعجمة.

قوله: «**مَن لم يجب الدَّعوة**» بفتح الدال على المشهور، هي الطعام.

قوله: «**بدَعْوى الجاهلية**» هي قولهم: يا آلَ فلان، ومنه: حتى تداعَوْا.

قوله: «**بدِعاية الإسلام**» بكسر الدال، بدعوتِه وهي التوحيد.

قوله: «**دُعاة على أبو اب جهنم**» أي: يدعون الناسَ إلى العمل بما يُولج فيها.

قوله: «**دُعَّار طيِّئ**» بضمِّ أوله والتشديد: جمع داعر، وهو الشِّرير، ويطلق على المفسِد والسارق.

(فصل د غ) قوله: «**تَدْغَرْن أولادكنَّ**» بفتح أوله: هو غَمْزُ الحَلْق بسبب العُذرة، وهي المسماة بسُقوط اللَّهاة.

(فصل د ف) قوله: «**بين الدَّفتين**» أي: جانبي المصحَف.

قوله: «**دَفَّت دافَّةٌ**» الدَّفُّ بالفتح: السَّير الذي ليس بشديد.

قوله: «**تُدَفِّفان**» أي: تضربان بالدُّف، وهو بالضمِّ ويُفتح، وهو الذي يُضرب به في الأعراس.

قوله: «**دَفَّ نعليك**» بالفتح، أي: صوت مشيك فيهما.

قوله: «**الدِّفء**» ما استدفأتَ به.

(فصل د ق) قوله: «**فاندقَّتْ عُنقها**» أي: انكسرت.

قوله: «دقَّ الباب» أي: ضربه.

(فصل د ك) قوله: ﴿دُكَّتِ﴾ أي: زُلزلت، وقوله: ﴿فَدُكَّتَا﴾، وقوله: فدُكِكْن، جعل الجبال واحدةً.

قوله: «حتى دَكِنَ» أي: صار لونه أَدكن، وهو الشديدُ السواد.

قوله: «دكَّه دكاً» أي: ألزقَه بالأرض، وناقة دكَّاء: لا سنامَ لها، والدَّكْداك من الأرض مثله.

(فصل د ل) قوله: «والدُّلْجَة» هو بالضمِّ وسكون اللام: سيرُ الليل كلِّه، ويقال: بفتح الدال وبفتح اللام أيضاً، وكذلك قوله: «فأدْلَجوا»، قيل: هو سيرُ الليل كلِّه، ويقال: ادَّلَجَ بالتشديد سار آخرَ الليل، وأدلج بالتخفيف سار الليلَ كلَّه، وهذا قولُ الأكثر.

قوله: «فلقيناه مُدلِجاً» هو من أدلَجَ، أي: سار آخرَ الليل.

قوله: «تَندلِقُ اقتابُه» أي: تخرج أمعاؤه.

قوله: «دَلَك» أي: عالجَ إخراجَ الوَسَخ.

قوله: «دُلوك الشمس» هو زوالها عن الاستواء، ويأتي بمعنى الغُروب.

قوله: «دَلُّ الطريق» أي: هِدايته.

قوله: «أشبهُ الناسِ سَمْتاً ودَلاًّ» أي: هَدْياً، وهي الطريقة الحسنة.

(فصل د م) قوله: «من دِيماس» بكسر أوله ويُفتح، أي: حَمَّام.

قوله: «دَمَّوْا وجهه» أي: جرحوه فخرج منه الدَّمُ.

قوله: «الدَّمَان» بالفتح والضمِّ وتخفيف الميم: هو فسادُ الطَّلع، ويقال: إن داله مثلثة.

(فصل د ن) قوله: «الدَّنَس» أي: الوَسَخ.

قوله: «الدِّنَان» بكسر الدال: جمع دَنّ بالفتح، وهو الخابية.

قوله: ﴿دَانِيَةٌ﴾ أي: قريبة.

قوله: «الجمرة الدّنيا» بكسر الدال وضمِّها، أي: القريبة.

قوله: «الدَّنيئة» أي: الحقيرة وزناً ومعنىً.

(فصل د هـ) قوله: «تَدَهدَهَ» تقدَّم في تَدَأْدَأَ.

قوله: «دَهِش» أي: ذَهِل وزناً ومعنى، ومنه: فدهشت.

قوله: ﴿دِهَاقًا﴾ أي: ممتلئة، قاله ابنُ عباس.

قوله: «الدِّهقان» بكسر أوله وبالضم أيضاً، فارسي معرَّب، أي: رئيس القرية.

قوله: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ﴾ أي: سَوْداوان من الرِّيِّ.

قوله: ﴿مُّدْهِنُونَ﴾ أي: مكذِّبون، مثل: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾، كذا في الأصل، وكأنه تفسيرٌ باللازم، وإلا فالإدهان من المُداهَنة، ومنه قوله: «مَثَلُ المُدهِنِ في حدود الله» أي: المُصانِع فيها.

قوله: ﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾: أفعل من الداهية.

(فصل د و) قوله: «دَوْحة» أي: شجرة كبيرة، ومنه: دَوحات المدينة.

قوله: «مِن دارةِ الكفر» تأنيث الدار.

قوله: «يَدُوكون» أي: يخوضون.

قوله: «فيُدال علينا» أي: تكون له الدَّولة، وهو الظُّهور.

قوله: «دُووِي» أي: صُنع له الدواء أو عُولج.

قوله: «دُوْمة الجَنْدل» بضمِّ الدال وفتحها، وهي قريبةٌ من تبوك.

قوله: «دَوِيّ صوته» أي: رفعُه وتتابعُه.

(فصل د ي) قوله: «دِيباج» تقدَّم.

قوله: «دائرة» أي: دولة، و﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ العذاب، قاله مجاهد.

قوله: ﴿دَيَّارًا﴾ أي: أحداً، وكأنه فَيْعال من الدَّوران.

قوله: «دائس» اسم فاعل من الدَّيْس[1]، وهو دَوْسُ الطعام بعد حصده.

---

(١) كذا في الأصول الخطية، وفي (س): الدياس، وفي كتب اللغة: داس الطعام يدوسه دوساً ودياساً ودياسة =

قوله: ﴿ٱلدِّينِ﴾: أي: الجزاء في الخير والشرِّ، كما تَدِين تُدَان، ومنه: يدانون، وقال مجاهد: ﴿ٱلدِّينِ﴾: الحساب، ﴿مَدِينِينَ﴾: مُحاسَبين.

قوله: «لا يجمعهم دِيوان» أي: كتاب حاسب.

حرف الذال المعجمة

(فصل ذ أ) قوله: «أخذ بذُؤَابتي» أي: بشعرِ ناصيتي، ويُطلَق على موضعها من الرأس، وقد تُسهَّل الهمزة، وفتحُ أوله خطأ.

(فصل ذ ب) قوله: «ذُبابه بين ثدييه» أي: طَرَفُ سيفه.

قوله: «يقتل الذُّباب» هو الطيرُ المعروف من جُملة الحشرات، وهو جمعٌ، والواحد ذُبابة، وقيل: هو اسمُ جمعٍ، يُقال للواحد فصاعداً.

(فصل ذ خ) قوله: «ذُخْرَها» بالتخفيف، أي: خَبْأها.

(فصل ذ ر) قوله: «ذَرَفت» بفتح الرَّاء، أي: انصبَّ الدَّمعُ منها.

قوله: «ذَرَّة» بفتح أوله، واحدةُ الذَّر، وهو النَّمل الصغار، وقيل: الهباء الذي يظهر في عين الشمس، وقيل غير ذلك.

قوله: «ذَرْها» أي: دَعْها، وقوله: «أن تَذَرَ» أن تدع.

قوله: «موتاً ذَريعاً» أي: فاشياً كثيراً، أو سريعاً.

قوله: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ قال عليٌّ: الرِّياح، وقال غيره: تَذْرُوه: تُفرِّقه.

قوله: «فذُرُّوني» بضم الذال[1] وتشديد الراء، فعلُ أمر بالتذرية، ومنه قوله تعالى: ﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾أي: تفرقه، يُقال: ذَرَتْه الرِّيحُ تَذرُوه وتُذرِيه: إذا أطارته.

= وليس فيها ديساً.

(١) في الأصل: بفتح الذال، وفي باقي الأصول: بضم الذال، وهو الصواب، لقوله بعد ذلك: فعل أمر بالتذرية، فقد ذكر عند شرح هذه اللفظة من الحديث (٦٤٨٠) أنه بضم الذال من التذرية، أما بفتحها فهو من الذرّ.

قوله: «الذُّرَة» بضمٍّ الذال وتخفيف الراء: نوعٌ من القَطَانيّ[(١)] ذكره في الزكاة.

قوله: «أُتيَ بذَرِيرة» هو نوعٌ من الطِّيب معروف.

قوله: «غُرّ الذُّرَى» أي: بِيض الأعالي، أي: الأَسنِمة، وذِروة كل شيء أعلاه، وهو بكسر أوله، ويجوزُ ضمُّه.

(فصل ذ ع) قوله: «فذَعَتُّه» بفتح الذال والعين وتشديد المثناة، أي: خنقتُه، وقيل: غمزتُه غمزاً شديداً. ورُوي بالدال المهملة، أي: دفعتُه بعُنف.

قوله: «ذَعَرْتُها» أي: أفزعتها. وقوله: «ذُعْراً» أي: فَزَعاً.

(فصل ذ ف) قوله: «مِسك أذفَر» أي: ذكِيّ، وهو من الذَّفَر بفتح الفاء، يقال للطَّيِّب الرِّيح وغيرِه، وأما بسكونها وإهمال الدال فخاصٌّ بالكريه الرِّيح.

(فصل ذ ق) قوله: «ذاقِنتي» قيل: الذاقنة ثُغرة النَّحر، وقيل: طَرَفُ الحُلْقوم.

قوله: ﴿ٱلْأَذْقَانِ﴾ قال: هو مجتمع اللَّحيين، الواحد ذِقن.

(فصل ذ ك) قوله: «أحرقَني ذَكاؤُها» أي: شِدَّة حرها.

قوله: «لا ذاكراً ولا آثِراً» قال أبو عُبيدة: ليس هو من الذِّكر ضد النسيان، وإنما معناه: قائلاً، كما تقول: ذكرت لفلان حديثَ كذا.

قوله: «قَعَدوا إلى المذكِّر» أي: القاصّ، ووهم من قال: هو الوقت، وكذا من قال: موضع الذِّكر، فضبطه بفتح الميم والكاف وسكون الذال بينهما.

قوله: «مَذاكيره» أي: ذَكَره، وهو اسمُ واحدٍ بلفظ الجمع، وقيل: المرادُ ذَكَرُه وخُصيتاه، فهو من باب التغليب.

قوله: «يُقاتِل للذِّكْر» أي: ليُذكرَ بين الناس ويُوصف بالشجاعة، ولفظ الذِّكر يُطلَق على ضدِّ النسيان، وعلى القرآن، والوحي، والحِفظ، والخَبَر، والطاعة، والشَّرف، والخَيْر، واللَّوح المحفوظ، وكلِّ كتاب مُنزَل من الله تعالى، والنُّطق بالتسبيح، والتفكُّر بالقلب، والصلاة

---

(١) القطانيّ: جمع قُطنيّة، وهي مأكولات الحبوب.

الواحدة، ومطلق الصلاة، والتوبة، والغيب، والخُطبة، والدُّعاء، والثناء، والصِّيت، والشُّكر، والقراءة، فهذه زيادةٌ على عشرين وجهاً من كلام الحربيِّ والصَّغاني وغيرهما.

قوله: «ذكَّاه» أي: ذبحه، والتذكية اسمُ للذَّبح الشَّرعي، وهو قطعُ الأوداج.

(فصل ذ ل) قوله: «ذُلْف الأنوف» بضمِّ الذال وسكون اللام، والاسم الذَّلَف بتحريك اللام[1]، أي: فُطْس الأنوف، وقيل: هو قِصَر الأنف وانبطاحه، وقيل: ارتفاع طَرَفه مع صِغَر أَرنَبَته.

قوله: «أذلقَتْه الحِجارة» أي: بلغت به الجَهْدَ، وقيل: معناه: أضعفَته.

قوله: ﴿لَّا ذَلُولٌ﴾: قال أبو العالية: لم يذلّها العملُ، وليست بذَلول تثيرُ الأرضَ، ولا تعملُ في الحَرْث.

(فصل ذ م) قوله: «ذِمّة الله» أي: ضَمانُه، وقيل: الذِّمام الأمان.

(فصل ذ ن) قوله: «ذَنوباً أو ذَنوبين» قال: الذَّنوب: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تُسمَّى بذلك إلا إذا كان فيها ماء. وقوله: ﴿ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ﴾ أي: نصيباً، وقال مجاهد: سبيلاً.

(فصل ذ هـ) قوله: «الذَّهاب» بالفتح: المطر، وأما الذهاب بالكسر فمعروفٌ[2]، ويفتح أيضاً.

قوله: «بذُهَيْبة» تصغير ذَهَبة.

قوله: ﴿تَذْهَلُ﴾ أي: تُشغَل.

قوله: «أَسْأَلُ عن ذِهْ» اسم إشارة للمؤنث، يقال: ذِه وذِي وهذه وهذي، والهاءُ للسَّكت.

(فصل ذ و) قوله: «خمس ذَوْدٍ» الذَّود من الإبل: ما بين الاثنين إلى التسع.

---

(١) من قوله: «بضم الذال» إلى هنا لم يرد في الأصل، وفي (ف) أثبت فقط: بتحريك اللام، والمثبت من (ع) و(س).

(٢) كذا قال الحافظ، والمعروف في كتب اللغة أنَّ الذهاب بمعنى المطر بكسر الذال المعجمة، وقد أورده الفارابي في «معجم ديوان الأدب» ١/ ٤٥٣ في وزن فِعَال بكسر فاء الفعل، كجِرَاب وخِضاب وحِلاب.

قوله: «لأذُودَنَّ» أي: لأطْردَنَّ.

قوله: ﴿ذُوقُواْ﴾ قال: معناه: باشروا وجرِّبوا، وليس هو من ذَوْقِ الفم.

قوله: «ذَوَاقاً» مصدر ذاقَ يَذُوق.

(فصل ذ ي) قوله: «فإذا هو بذِيخٍ» بكسر الذال، بعدها ياءٌ تحتانية، ثم خاء معجمة، هو ذَكَرُ الضِّباع.

قوله: «ذات الجَنْب» قيل: هو السِّل، وقيل: الدُّبَيْلة، وقيل: قَرْحة في الباطن، وقيل: طول المرض.

قوله: «ذات الجيش» موضع على بَرِيد من المدينة.

قوله: «ذات الرِّقاع» بكسر الراء: اسمُ شجرة بنَجْد، سُمِّيت بها الغَزْوة، وقيل: اسمُ جَبَل فيه بياضٌ وحُمرة، وقيل: لكونهم عصبوا أرجلهم بالرِّقاع. ومال غيرُ واحد إلى أنهما غزوتان.

قوله: «ذات السَّلاسل» هو موضعٌ بأطراف الشام، كانت به غزوةُ عَمرو بن العاص.

قوله: «ذات عِرْق» مُهَلُّ أهل العِراق.

قوله: «ذات العُشَيرة» بالمعجمة، وقيل: بالمهملة، مصغراً، هي اسمُ الوقعة التي كانت بالعُشيرة، وهي أول المغازي، ولم يتفق فيها قتال.

تنبيه: تكرَّر قوله: ذات يوم، وذات ليلة، وذات يده، وذات بينكم، وكلُّه كنايةٌ عن نفس الشيء وحقيقته، وتُطلق على الخلق والصفة، وأصلُها اسم الإشارة للمؤنث، وقد يُجعل ذات اسماً مستقلاً، فيُقال: ذات الشيء. والله أعلم، وسيأتي الكلام على قولِ خُبيب: «وذلك في ذات الإله» في شرح كتاب التوحيد إن شاء الله تعالى مبسوطاً.

قوله: «ذو الحُلَيفة» هو ميقات أهل المدينة.

قوله: «ذو الخَلَصة» بفَتَحات، بيت صنم لدَوْس.

قوله: «ذو السُّويقَتَين» يأتي في حرف السين.

قوله: «ذو طَوًى» بفتح الطاء مقصور، وقيل: بكسر الطاء، وقيل: بضمها، قال الأصمعيُّ: الوادي المقدَّس مقصور، والذي في طريق الطائف ممدود.

قوله: «ذو الطُّفْيَتَين» يأتي في الطاء.

قوله: «ذو قَرَد» ماءٌ على نحو يومٍ من المدينة، مما يلي بلادَ غَطَفان.

قوله: «ذو المجَاز» هو سوقٌ من أسواق الجاهلية، وكان بمكان قرب مكة.

تنبيه: «ذو» جاء بمعنى صاحب، ومنه: «تصل ذا رَحِمك»، وقال القاضي عِياضٌ في «المشارق» هي عند النحاة وأهل العربية إنما تُضاف إلى الأجناس، ولا تصحُّ إضافتُها إلى غيرها، ولا تُثنى عند أكثرهم، ولا تُجمع، ولا تضاف إلى مُضمَر، ولا صفة، ولا ألف ولام، ولا اسم مفرد، ولا مضاف، لأنها نفسها لا تنفك عن الإضافة، ومهما جاء من ذلك كذلك فهو نادرٌ، كقولهم: «ذوو رأينا»، وقوله: «إن تَقتُلْ تقتلْ ذا دمٍ»، وكذا «ذو مال»، وفي التنزيل: ﴿ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ و﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾.

وقال الزبيدي في «مختصر العين» أصل ذُو ذَوٌ، لأنهم قالوا في التثنية: ذَوا، قال: وذكره في «اللفيف» بالياء وبالواو في المعتلّ، انتهى.

وذكر صاحبُ «الصحاح» نحوَه، واستشهد بقوله سبحانه وتعالى: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ وهذا يُعكِّر على ما تقدَّم إلا إن التُزِم أنه من النادر، والله أعلم.

والأذواءُ اسم لرؤساء اليمن، مثل: ذي عين، وذي يَزن.

وأُضيفت إلى مفرد مضاف في رواية الأصيلي في الجهاد، ففيه: «من أهَلَّ من ذي مسجد ذي الحُليفة»، وسقطت «ذي» من رواية غيره.

وتجيء بمعنى «الذي» كقولهم: أنا ذو سمعتُ به.

حرف الراء

(فصل ر أ) قوله: ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾: قال ابنُ عباس: الأثاثُ: المال، والرِّئيُ: المنظَر.

قوله: «أرأيت» معناه الاستخبار، أي: أخبرني عن كذا، وهو بفتح المثناة في الواحد والمثنى

والجمع، تقول: أرأيتَ وأرأيتَك وأرأيتَكما وأرأيتَكم، ويقال للمؤنث في الجمع بكسر المثناة أو الكاف، وفي الجمع كالأول لكن بنون بدل الميم، وقد يُراد بها الرؤية، فيثنَّى ما قبل علامة المخاطب ويُجمَع.

قوله: «راءَينا المشركين» بوزن «فاعَلْنا» من الرؤية، أي: أريناهم بذلك الفعل أنا أقوياء، وليس هو من الرِّياء.

قوله: «كريه المَرْآة» بفتح الميم والمدّ، أي: المنظر، وأما المِرآة بكسر الميم فهي التي يُرى فيها الوجه.

(فصل ر ب) قوله: «رَبَّتَها» أي: سيِّدتَها.

قوله: «يَرُبّني بنو عمّي» أي: يدبّر أمري ويصير لي ربّاً، أي: سيداً، ومنه قولُ سلمان: تداوَلني بضعةَ عشرَ من ربٍّ إلى ربّ، أي: من سيّدٍ إلى سيّد.

قوله: «الربانيُّون» أي: العلماء، قيل: سُمُّوا بذلك لعلمهم بالربّ سبحانه وتعالى، وقيل: الرَّبَّاني الذي يُربِّي الناس بصِغار العلم قبلَ كِباره، أي: بالتدريج، وقيل غير ذلك، ومنه قوله: ﴿رِبِّيُّونَ﴾ واحدُهُ رِبِّيٌّ.

قوله: «يُربِّيها كما يُربِّي» هو من التربية، وهي القيامُ على الشيء وإصلاحُه.

قوله: «رَبيبة النبيّ ﷺ» بوزن فَعِيلة، من التربية، والمراد بها بنتُ امرأته.

قوله: «الرَّبابة البيضاء» أي: الغَمامة.

قوله: «مال رابح» بالموحدة من الرِّبح، وبالتحتانية، أي: يروحُ الأجر عليه على الدَّوام.

قوله: «مِرْبَد النَّعَم» بكسر الميم، أي: الموضع الذي تُحبس فيه.

قوله: «الرَّبَذة» بفتحات: مكانٌ معروف بين مكة والمدينة.

قوله: «مرابض الغَنَم» جمع مَرْبِض، وهو موضع إقامتها على الماء.

قوله: «الرِّباط» أي: ملازمة الثَّغر للجهاد، وأصله الحبسُ، كأن المرابطَ حَبَسَ نفسه على هذه الطاعة.

قوله: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ أي: ألهمناهمُ الصَّبر.

قوله: «من رِباع» بكسر أوله، جمع رَبْع، وهي الدار المعروفة. وقيل: لا يُقال: رَبْع إلّا لما فيه بناءٌ زائد.

قوله: «رَبَاعِيَته» أي: المقدَّم من أسنانه.

قوله: «ارْبَعوا على أنفسِكم» أي: الزَموا شأنكم ولا تعجَلوا، وقيل: معناه كُفُّوا وارفُقوا.

قوله: «على أَربِعاءَ» بكسر الموحدة: جمع رَبيع، وهو الجدوَل. والأربعاء اسمٌ لليوم المخصوص، وهو مثلث الباء.

قوله: «رَبَا من أسفلِها» أي: زاد، وقوله: ﴿وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ أي: يُنمِّيها.

قوله: ﴿رَّابِيًا﴾: هو من رَبَا يربُو: إذا زاد. والرِّبا في المعاملة مقصورٌ.

قوله: «رَبَا الرَّجُلُ» أي: أصابه نفَسٌ في جَوْفه، ومنه قوله: «ما لكِ حَشْيَا رابيةً» أي: أصابكِ الرَّبْو، فعلا نَفَسُك. ومنه سُمِّيت الرَّبْوة لِـمَا ارتفع من الأرض، وقوله: ﴿وَرَبَتْ﴾ أي: ارتفعت.

(فصل ر ت) قوله: «رتعت، وترتع» أي: تأكل وهي مُطْلَقة.

قوله: ﴿رَتْقًا﴾ أي: مُلتصِقة.

قوله: «يُرتِّل القرآن» أي: لا يستعجل في قراءته.

(فصل ر ث) قوله: «يَرثي له» أي: يتوجَّع.

(فصل ر ج) قوله: «وأَرجأَ أمرَنا» أي: أخَّره، وكذا قوله: ﴿تُرْجِى﴾ أي: تُؤخِّر.

قوله: «عُذَيْقُها المرَجَّب» الرُّجْبة بضم الراء وسكون الجيم: البناء الذي تُحاط به النخلة مخافة أن تسقط.

قوله: «رَجَب مُضَر» هو الشهرُ، نُسِبَ إلى مُضَرَ لتعظيمهم له.

قوله: «حتى يَرتجَّ» أي: يتحرك ويضطرب، وفي قوله: ﴿رُجَّتِ﴾ أي: زُلْزِلت.

قوله: «**وَزَنَ لي فأرجَحَ**» أي: زادَ في الميزان حتى مال.

قوله: «﴿**ٱلرِّجۡزُ**﴾، **قال: هي الأوثان**» وهو تفسيرٌ باللازم، لأنها تؤدِّي إلى الرجز، وهو العذاب، ومنه في الطاعون: «رجزٌ أُرسِل».

قوله: «**الرَّجَز**» بفتحتين، هو ضربٌ من الشِّعر معروف، وأنكر بعضُهم أن يكون شِعراً.

قوله: «**رِجْس**» بسكون الجيم، أي: قَذَر، وقيل: الرِّجس النَّجَس، ويجيء الرِّجس بمعنى الإثم، وبمعنى الكفر، كقوله: ﴿لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ﴾، و﴿فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ﴾، وقد يجيء بمعنى العذاب أو بما يقتَضِيه.

قوله: «**يُرجِّع**» أي: يُكرِّر.

وقوله: ﴿**ٱلرُّجۡعَىٰٓ**﴾ تأنيث المرجع.

قوله: ﴿**ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ**﴾ أي: تَرجِعُ بالمطر.

قوله: ﴿**رَجۡعُۢ بَعِيدٞ**﴾ أي: رَدٌّ.

وقوله: «**باسترجاعه**» أي: بقوله: إنا لله وإنا إليه راجعون، ومنه قوله: فاسترجَعَ.

قوله: «**غزوة الرَّجِيع**» هو مكانٌ في بلاد بني سُليم وهُذيل.

قوله: «**يتراجعان بينهما بالسَّويّة**» يتعلق بالخليطين في الزكاة، وتفسيره يأتي في الشَّرح.

قوله: «**يَرجُفُ فؤادُه**» أي: يضطرب، و«ترجُف المدينة» أي: يقع بها زلزلة لطيفة، ﴿وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾ هم الذين يخوضون في الفتن وغيرها.

قوله: «**كنت أرجِّل رأسَه**» أي: أسرِّح شَعْرَه، ومنه قوله: «أراد الحج، فرَجَّل» أي: شعرَ رأسه، ومنه قوله: المرجَّل، بالتشديد. وأما «المِرْجَل» بكسر أوله وسكون الراء فهو القِدْر.

قوله: «**فما ترجَّلَ النهارُ**» أي: ارتفع.

قوله: «**المترجِّلات من النّساء**» أي: المتشبهِّات بالرجال.

قوله: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ الرَّجِل: الرَّجَّالة، وقول الشاعر:

ورَجْلـــةٍ يـــضربونَ البَيْـــضَ

هو جمع راجلٍ على غير قياس.

قوله: ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ أي: لأَشتُمنَّك، وقيل: لأهجرنَّك، وأما قوله: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ فقيل: معناه القتل، ومنه: ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾.

قوله: «**تُرجِّين النكاح**» بالضم والتشديد، من الرجاء، وهو الأملُ، ويجيء أيضاً بمعنى الخَوف، ومنه: ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ أي: لا تخافون عَظَمةً كذا في الأصل، ومثله: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ أي: يخافه، يقال في الأمل: رجَوتُ ورجَيت بالواو وبالياء، وفي الخوف بالواو لا غير.

(**فصل ر ح**) **قوله:** «**مرحباً**» هي كلمةٌ تُقال عند إرادة المبرَّة للقادم، أصلها الرَّحب، أي: صادفتَ رَحباً.

قوله: «**رحَّب بي**» أي: قال لي: مرحباً.

قوله: «**رَحْرَاح**» أي: واسع.

قوله: «**الرُّحَضاء**» بضمّ الراء وفتح الحاد والضادِّ المعجمة مع المدِّ، هو عَرَقُ الحُمَّى.

قوله: «**مراحيض**» جمع مِرْحاض، وهو بيتُ الخلاء، مأخوذ من الرَّحْض: وهو الغَسل.

قوله: «**الرَّحيق**» قال ابنُ عباس: الخمر، وقال غيره: الشَّراب الذي لا غِشَّ فيه.

قوله: «**الرِّحلة في المسألة النازلة**» أي: الرحيل بسبب ذلك. وقوله: «لا تُشَدُّ الرِّحال»، وقوله: «على الرَّحل» هو مفرد الذي قبله: ما يُوضع على ظهر البعير تحتَ الراكب، يقال: رَحَلْتُ البعير بالتخفيف، أي: شددتُ عليه الرَّحل.

قوله: «**صلة الرَّحِم**» بفتح الراء وكسر الحاء، وذوو الرَّحم: هم الأقارب، ويقع على كلِّ من يجمع بينهما نسبٌ من جهة النساء.

قوله: «**الرَّحَى**» هي التي يُطحن فيها، معروفة.

(فصل ر خ) قوله: ﴿رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ﴾: قال مجاهد: أي: طَيِّبة، وقيل: لينة.

قوله: «الرُّخصة» وقوله: «أرْخَصَ له» هو من ذلك، وهي مقابِلةُ العَزِيمة.

قوله: «بائعه برُخص» أي: بدون قيمة الوقت.

قوله: «في شِدَّة ولا رَخاء» أي: في ضِيق ولا سَعة.

قوله: «منزلي مُتَراخٍ» أي: بعيد.

(فصل ر د) قوله: «رِدْء الإسلام» أي: عَونهم، وقال ابنُ عباس: ﴿رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ يُقال: معيناً، ويُقال: مُغيثاً.

قوله: «رَدَاح» بالفتح، أي: ثقيلة ممتلئة.

قوله: «فارتدّا» أي: رجعا، وقوله: «فرددتُها عليه» أي: أَعَدتُها. وقال ابنُ عباس: ﴿وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ﴾: التي تتردَّى، أي: تسقط فتموت. والمردودة من بناته هي المطلَّقة.

قوله: «فردَّتني» أي: جعلته لي رِداء، وقيل: معناه صرفت به جُوعي، وهو غلطٌ.

قوله: «رَدْع» بسكون الدال وبالعين المهملة، أي: صبغ.

وقوله: «رَدْغ» بالغين المعجمة، أي: طين كثير.

قوله: ﴿رَدِفَ﴾ أي: اقتربَ.

قوله: «رِدفُ فلان» بكسر أوله وسكون الدال، أي: راكبٌ خلفَه، يُقال: أردفتُه، أي: حملته خَلْفي، ورَدِفتُه أي: ركبتُ خلفَه.

(فصل ر ز) قوله: «لا أَرْزأُ» وقوله: «ما رَزِئْنا»، وقوله: «فلم يَرْزَآني» كلُّه من الرَّزء بالفتح: وهو النَّقص، وأما قوله: «الرَّزِيَّة» فهو من الرُّزء بالضمِّ، وهو المصيبة.

قوله: «ثوبين رازِقيَّين» أي: من كَتَّان أبيض، وفي اللون زُرقة، وقيل: الرازقيّ الضَّعيف من كلّ شيء.

قوله: «حَصَانٌ رَزَانٌ» أي: عاقلة، من الرَّزانة، وهو الثبات والوَقار.

(فصل ر س) قوله: «الرَّسُّ» قال: هو المعدِن، جمعُه رِساس. وقيل: الرَّسُّ: الفساد، وسُمِّي

أهلُ الرَّسِّ بذلك لأنهم رَسُّوا نبيَّهم، أي: دسُّوه في بئر حتى مات.

قوله: ﴿رَّاسِيَٰتٍ﴾ أي: ثابتات.

قوله: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾ أي: مَقَرُّها.

قوله: «على رُسغِهِ» بضم الراء، أي: المفصل الذي بين الكفِّ والساعد، وكذا مُجتمع الساق والقَدَم.

قوله: «يَرْسُف في قُيوده» بضمِّ السين، ويقال: بكسرها، هو مَشيُ المقيَّد.

قوله: «على رِسْل» بكسر الراء، فُسِّر في الحديث وهو لَبَنُ المِنْحة، يُقال: الرَّسْل بالفتح: الإبل، وبالكسر: اللبن. وقوله: «على رسْلِكما» بفتح الراء وبكسرها، أي: على هِيْنَتكما، وقيل: بالكسر: التُّؤَدة، وبالفتح: الرِّفق، وأصله السَّيرُ البطيء، ومنه قوله: مشى مترسلاً، ويأتون أَرسالاً[1].

(فصل ر ش) قوله: «رَشْحُهم المِسْك» أي: عَرَقهم، ومنه قوله: «في رَشْحه».

قوله: «رَشِدَ» بكسر ثانيه وبفتحه: هو الصواب كيفما تصرَّف.

قوله: «يرشُّون» هو صبُّ الماء مفرّقاً.

قوله: «ارشُقُوهم» أي: ارموهم بالنَّبْل، ومنه قوله: «رشقتهم نبالُ ثقيف».

قوله: «الرِّشوة» بكسر الراء وبضمِّها، أي: العطية في الباطل، والجمع رُشاً، بضمِّ الراء والقصر.

(فصل ر ص) قوله: «رَصَدتُه» أي: رَقَبتُه، وقوله: أُخِذَ علينا بالرَّصَد، أي: بالارتقاب، ومنه: «أرصُده» بضم الصاد، أي: أرقُبه، و«أَرصَدَ الله له مَلَكاً» أي: أقعَدَه على طريقه.

قوله: ﴿بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ قال ابنُ عباس: مُلصَقٌ بعضُه ببعض، وهو قولُ الأكثر، وقال

---

(١) قوله: «ويأتون أرسالاً» جاء في قول أسماء بنت عميس رضي الله عنها في الحديث (٤٢٣١): فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث؛ قال القاضي عياض في «المشارق» ١/ ٢٩٩: أي: أفواجاً طائفة بعد أخرى.

يحيى ـ وهو الفرَّاء ـ: مبني بالرَّصاص.

وقوله: «تراصُّوا» أي: تلاصقوا.

قوله: «رِصَافه» بكسر الراء، أي: العُقْبة التي تُلوَى على مدخل النَّصل في السهم.

(فصل ر ض) قوله: «ارضَخي» أي: أعطي الرَّضخ، وهو الشيءُ القليل بالنسبة لغيره ومنه: «يرضخ لها». وقوله: «رَضَخَ رأسها» أي: شَدَخَ وزناً ومعنًى.

قوله: «رضَّ رأسها» أي: دقَّ، و«يرضُّ فخذي» أي: يدقّها.

قوله: «يوم الرُّضَّع» جمع رَضيع، أي: لئيم، والمعنى يوم هلاكِ اللِّئام، وقيل للئيم: راضعٌ، لأنه يمتصُّ اللبن من الضَّرْع لئلا يسمع غيرُه صوتَ الحلب فيطلب منه، والرَّضاعة بفتح الراء وكسرها.

قوله: «رَضْف» هي الحِجارة المحمَاة، ومنه: «رَضِيفُها» أي: ما طُرحت فيه الحجارة المحماة.

قوله: «الرَّضَم» بفتح الضاد وقد تُسكن: حِجارةٌ مجتمعة.

قوله: «قوم رِضاً» يقال للواحد والجمع، وقوله: «وكان رضيّاً»(١) أي: مرضيّاً، يعني أنه فَعِيل بمعنى مفعول.

(فصل ر ط) قوله: «رَطْبة» بسكون الطاء، أي: لم يجفَّ لسانُه من قراءتها.

قوله: «فقام في الرِّطاب» بكسر الراء: جمع رُطَبة، أي: النخل ذات الرُّطَب.

قوله: «ارتطَمَت» أي: ساخَت، بالخاء المعجمة.

قوله: «رَطَنَ» أي: تكلَّم بغير العربية، ومنه: الرَّطانة، بفتح الراء وبكسرها.

(فصل ر ع) قوله: «رُعِبْتُ» أي: فزعت، ومنه: «رُعْبُ المسيح» أي: الفَزَع منه.

---

(١) كذا قال الحافظ، وهو ذهول منه رحمه الله، فاللفظة المقصودة هي «رضيّاً»، وهي في قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم:٦]، وأورد البخاري تفسيرها في كتاب أحاديث الأنبياء: باب قول الله تعالى: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ الآيات.

قوله: «فإذا ترعرعَتْ» أي: كَبِرَت.

قوله: «رَعَاع الناس» بفتح الراء وبمهملتين: هم السُّقَّاط منهم.

قوله: «تحت راعُوفةٍ» هي صخرةٌ تُترَك في أسفل البئر ليجلس عليها المستقي.

قوله: «رُعَامها» بضمِّ الراء وبالعين المهملة، أي: ما يسيل من أُنوفها.

قوله: «رِعْل» بكسر الراء وسكون العين: حيٌّ من سُلَيم.

قوله: «رِعاء الشَّاء» بكسر الراء ممدود، وبضمِّ أوله وبعد الألف هاء تأنيث، وهما جمعُ راعٍ، وهو القائمُ على الماشية. ومنه: «كلُّكم راعٍ» أي: حافظ مؤتَمَن.

قوله: «راعِنا» فسَّره بقوله: ﴿أَنظُرْنَا﴾، وقيل: معناه: حافِظْنا، من الرَّعي، أي: أرعِنا سَمعَك.

(فصل ر غ) قوله: «والرَّغباءُ إليك» بفتح الراء وبالمد، من الرَّغبة، وهي الطلب، وتكررت في الحديث.

قوله: «رَغَسَه اللهُ مالاً» أي: كثَّره له.

قوله: «أرغم اللهُ أنفَه» و«رغِمَ أنفه» هو دعاءٌ بالذُّل والخزي، كأنه دعا عليه بأن يُلصق بالرَّغام، وهو التراب. وقيل: معناه الاضطراب. والرُّغم: المساءة والغضب. وقوله: سنّة نبيِّكم وإن رَغِمتم، أي: كَرِهتم.

(فصل ر ف) قوله: ﴿وَرُفَـٰتًا﴾ أي: حُطاماً.

قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قيل: الجِماعُ، وقيل: الفُحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء.

قوله: «الرِّفادة» بالكسر، أي: المعونة.

قوله: ﴿ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ﴾ قيل: معناه العَوْن المعين، يُقال: رفدتُه إذا أعنتَه، وقيل: معناه بئسَ العطاءُ المعطَى.

قوله: «رَفْرفاً أخضر» هو بساط.

قوله: «**ارفضي عُمرتك**» أي: اتركي، ومنه: رفَضَه، و«يرفضه»، كلُّه من الترك.

قوله: «**لو أن أُحداً ارْفَضَّ**» بالتشديد، أي: سقط.

قوله: «**رفَّعتُ فرسي**» أي: طلبتُ منه الزيادة في السَّير.

قوله: «**على رَفٍّ**» هو خشبٌ يُرفع عن الأرض إلى جنب الجدار، والجمع رُفوف ورِفافٌ.

قوله: «**المَرْفَق**» بفتح أوله وثالثه، ويكسر أوله أيضاً: هو طَرَفُ عظم الذِّراع مما يلي العَضُد.

قوله: «**كان بنا رافقاً**» أي: مُعيناً.

قوله: «**الرَّفيق الأعلى**» قيل: هو اسمٌ من أسماء الله تعالى، وخطَّأ ذلك الأزهريُّ، وقال: بل هم جماعة الأنبياء وغيرهم، وهو المراد بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ وقال غيره: الرَّفيق الأعلى الجنة. ومنه قوله: وكان رفيقاً، هو من الرِّفق.

قوله: «**الرُّفقة**» أي: الجماعة المرافقة في السفر.

قوله: «**الرَّفاهِية**» أي: رَغَدُ العيش.

(فصل ر ق) قوله: «**فما رَقَأَ الدمُ**» بالهمز، أي: انقطع جريُه، ومنه قولها: لا يرقأُ لي دمعٌ، وأما قوله: وكنت رقَّاءً في الجبال، فهو فعَّال من الرُّقيّ.

قوله: «**ارقُبوا محمداً**» أي: احفظوه.

قوله: «**رَقيب عتيدٌ**» قال مجاهد: أي: رَصَد، وقوله: «الرقيب» هو من أسماء الله سبحانه وتعالى، ومعناه الحافظ، وقوله: ﴿فَٱرْتَقِبْ﴾ أي: انتظِرْ.

وقوله: ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾: هم المكاتَبون يُعطَون من الصدقات ما يَفكُّون به رِقَابهم.

قوله: «**الرَّقُوب**» فسَّره في الحديث بمن لم يُقدِّم من ولده شيئاً. قال أبو عُبيد: معناه في كلامهم إنما هو على فَقْد الأولاد في الدنيا، فجعلها فَقْدَهم في الآخرة، وليس هذا بخلاف ذلك، ولكنه تحويل.

قوله: «الرُّقبى» هو أن يقول الرجلُ لآخر: وقد وهبتُك كذا، فإن مِتّ قبلي رجعَتْ إليَّ، وإن متُّ قبلَكَ فهو لك. فكلٌّ واحد منهما يرقبُ صاحبَه، ومنه أن يكون ذلك من الجانبين معاً.

قوله: «مَن أعتقَ رقبةً» أي: شخصاً من الآدميين، وهو من تسمية الشيء باسم بعضه.

قوله: «رِقاع تَخفِق» أي: أوراق، والمرادُ صحائفُ سيِّئاته. وقيل: ما كُتب عليه من الحقوق التي أَثِمَ بتأخير وفائها.

قوله: «رغيفاً مرقّقاً» بالتشديد أي: ليّناً واسعاً، ومنه: الرُّقاق، بالضم والتخفيف.

قوله: «مَرَاقُّ البَطْن» بتشديد القاف، يأتي في الميم.

قوله: «رَقْم في ثوب» أي: طَرَزٌ ونحوه.

قوله: «الرَّقْمة في ذِراع الحمار» هي كالدائرة فيه، أو شِبه الظُّفر يكون في قوائم الدوابّ.

قوله: ﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ أي: الكتاب، مرقومٌ من الرَّقْم. وقيل: الرقيم: الكهفُ نفسُه، وقيل: اسمُ القرية، وقيل: اسمُ الكلب.

قوله: «رقاه»، وقوله: «إني لأَرْقي» بكسر القاف: من الرُّقية، وهي العُوذة.

قوله: «رَقِيَ ـ بكسر القاف ـ المنبر» أي: صعِد، وكذا قوله: رقِيتُ على ظهر بيتٍ لنا، أي: صعدتُ.

(فصل ر ك) قوله: «رَكِبَ ذاتَ غَدَاة مركَباً» أي: سار مسيراً وهو راكبٌ.

قوله: «فبعَثوا الرِّكاب» أي: أثاروا الإبل.

قوله: «في رُكوب» أي: ركائب، جمع رِكاب.

قوله: «أركُدُ في الأُولَيَيْن» أي: أسكُنُ وأترُكُ الحركة، والمعنى أنه يُطيل القراءةَ فيهما.

قوله: «الرِّكاز» هو الكَنْز عند أهل الحجاز، وفسَّره أهلُ العراق بالمعدِن.

قوله: «ركَزَ الراية» أي: غَرَزها.

قوله: ﴿رِكۡزَۢا﴾ أي: صوتاً، وقيل: الصوت الخفيّ.

قوله: «هذا رِكْس» أي: رِجْس، يُقال بالكاف وبالجيم. وأما قوله: ﴿أَرۡكَسَهُم﴾ فقال

ابنُ عباس: معناه بدَّدَهم، وقال غيره: ردَّهم من حالةٍ إلى حالة.

قوله: «رَكَضَ دابَّته» أي: حرَّكها ودفعها للسير، ومنه: ركضني، ويركض.

قوله: ﴿وَٱرْكَعِي﴾ أي: صلِّي، من تسمية الشيء ببعضه.

قوله: ﴿فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا﴾ أي: يجمعُه، والرُّكَامُ جعلُ الشيء بعضه فوق بعض.

قوله: ﴿إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ أي: عَشيرة. وكذا قوله: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾ أي: بمن معه، وأصلُ الرّكن الناحيةُ من الجبل، ويُوضَع موضعَ القوة. وقوله: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ﴾ أي: لا تميلوا، وكذا قوله: ﴿لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا﴾.

قوله: «يستَلِم الرُّكنين اليمانيَين» أي: الحَجَر الأسود والذي يُسامِتُه من قِبل اليَمَن.

قوله: «على رأس رَكِيّ» وقوله: «على شَفَة الرَّكِيِّ» أي: البئر، وهي الرَّكيّة أيضاً، وإثباتُ الهاء فيها قليلٌ.

(فصل ر م) قوله: «تَرمَح الدابةُ» أي: تضرب برجلها.

قوله: «عظيم الرَّمَاد» هو كِنايةٌ عن كثرة الأضياف، لأن مِن لازم ذلك كثرةَ الطَّبيخ، فتكثر النيرانُ، فيكثر الرَّمادُ. وقوله: رماداً، هو ما يبقى من الفحم مذروراً.

قوله: «له رَمْزَة»، وفي رواية: زَمْرَة بتقديم الزاي، وفي رواية: رمرمة براءين، وفي رواية بزايين. قال عِياضٌ وغيرُه: هو بمعجمتين: تحريكُ الشَّفَتين بكلامٍ من الخيشوم والحَلْق لا يتحرَّكُ فيه اللسان، وبمهملتين: صوتٌ خفي ساكن جداً، وبتقديم الراء: صوتٌ خفيٌّ بتحريك الشفتين لا يُفهم، وبتقديم الزاي: صوتٌ من داخل الفم.

قوله: «جَمَلٌ أرمَكُ» أي: أورَقُ، وهو الذي فيه بياض وسَواد.

قوله: «رِمَال حَصِير» وقوله: «وقد أثَّر الرِّمال» وقوله: «على سَرير مَرمُول» هو المنسوج من السَّعَف بالحبال.

قوله: «أن يَرْمُلوا الأشواط» الرَّمَل في الطواف: الوثب في المشي ليس بالشديد.

قوله: «أَرْمَلوا في الغزو» أي: نَفِدَ زادُهم. والأرمَلة: التي لا زوجَ لها، وقيل: تختصُّ بمن

مات زوجُها، وقد يُطلق على المحتاجة.

قوله: ﴿رَمِيـمٌ﴾ أي: نبات الأرض إذا يَبِس ودِيسَ، كذا فيه، وقال غيره: الرَّميم: الجافُّ المنحطِم، والرِّمَّة بكسر وتثقيل: العظمُ البالي.

قوله: «إلى مِرْماتين» قال أبو عُبيد وغيره: المِرْماة بكسر الميم وبفتحها أيضاً: ما بين ظِلْفَي الشاة من اللحم، فعلى هذا الميم أصلية، وقيل: هو السهمُ الذي يُرمى به، فالميم زائدة، وهي مكسورة قولاً واحداً. وقيل: هو سهمٌ يُلعب به في كوم تراب، فمن رَمَى به فثبت على الكوم غَلَب، وقيل: المِرْماتان السَّهمان اللذان يَرمي بهما الرجلُ فيُحرِزُ السَّبقَ، و«الرَّمِيَّة» بكسر الميم والتشديد: الصيدُ الذي يُرمى.

(فصل ر هـ) قوله: «**رَهْبةً منك**» أي: خوفاً، وكذا قوله: ﴿تُرْهِبُونَ﴾، وقوله: ﴿وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ من الرَّهْب أيضاً، وهو الخوف. ومنه قوله: رَهَبُوت، بوزن فَعَلُوت، من الرَّهبة أيضاً.

قوله: «رَهْطاً» قال أبو عُبيد: الرَّهْط ما دون العشرة، وقيل: إلى ثلاثة.

قوله: «**أرهقَتْنا الصلاة**» أي: أدركَتْنا، وقوله: ﴿تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ أي: تلحقها وتغشاها. وقوله: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا﴾ أي: لا تُحمِّلني ما لا أُطيقهُ، قال الأزهري: الرَّهَق اسمٌ من الإرهاق، وهو الحمل على ما لا يُطاق. وقوله: راهقتُ الحُلُم، أي: أدركتُه.

قوله: «**الرَّهن**» وقوله: ﴿فَرُهُنٌ[١] مَّقْبُوضَةٌ﴾: أصلُ الرَّهن: الحَبْس، ومنه: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ والهاء للمبالغة، أي: محبوسة بِكَسْبها، والرَّهن معروف في الفقهيات.

قوله ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ قال مجاهد، أي: طريقاً يابساً. وقال غيره: ساكناً، وقيل: منفرِجاً، وقال ابنُ عَرَفة: يجوز أن يكون رَهْواً من نعتِ موسى عليه الصلاة والسلام، أي: على هِيْنتك، أو من نعتِ البحر كما تقدَّم، وقال ابنُ الأعرابي: رهواً، أي: واسعاً بعيدَ ما بين الطاقات.

---

(١) هكذا في الأصل، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو من السبعة، وقرأ الباقون: «فَرِهانٌ».

(فصل ر و) **قوله: «ولا تأتني بِرَوْثةٍ»** أي: بَعْرَة، ومنه قوله: «وأَرواثها».

قوله: «بَريد الرُّوَيثة» بلفظ تصغير رَوْثة، وهو مكان معروفٌ.

قوله: «غَدوة أو رَوْحة» وقوله: **«الرَّوحة»** و**«على رَوْحة»** هو وقتٌ لما بين زوال الشمس إلى الليل.

قوله: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ قال مجاهد: جنةٌ ورَخاء، وقيل: راحة واستراحة.

وقوله: ﴿مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾ أي: من رحمته[1]. والريحانُ يأتي. وقوله: ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾بضم الراء، قال ابنُ عباس: القرآن وقيل: كُلُّ ما كان فيه حياة للنفوس بالإرشاد، وقيل: هو جبريل. وقوله: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ هو جبريلُ، وكذا: رُوحُ القُدُس. وفي الروح أقوال منتشرة.

قوله: «الرَّوحاء» بفتح الراء والمدّ: موضع من عمل المدينة، بينهما ما بين الثلاثين والأربعين مِيلاً.

قوله: «فيكون لهم أرواحٌ» جمعُ رِيح، والمرادُ الرائحة الكريهة.

قوله: «لم يَرَح» بفتح الراء، ويُروى بكسرها مع فتح أوله وضمِّه، يُقال: رُحتُ الشيء أَراحُه، ورِحتُه بالكسر أَريحُه: إذا وجدتَ ريحَه، وأَرحتُه أيضاً أُرِيحه.

قوله: «فلم يَرُعهم» أي: لم يُفزعهم، الرَّوع بالفتح: الفَزَع، وبالضمّ النَّفْس.

قوله: ﴿ فَرَاغَ ﴾ بالغين المعجمة، أي: مالَ، وقيل: رجع في خُفية.

قوله: «رُوَيدَك» أي: ارفُقْ، تصغير «رُود» بالضمَّ، وهو الرِّفق، وانتصب على صفة لمحذوف.

(فصل ر ي) **قوله: «المُرائي»** وقوله: **«الرياء»** هو إظهارُ الخير لقصد الشُّهرة، وهو ما كان مع إبطان غيره.

قوله: «يَريبني» أي: يُشكِّكني، من الرَّيب.

---

(١) زاد هنا في (ف) و(س): وقيل: معناه الرجاء.

قوله: «راثَ علينا» أي: أبطأ.

قوله: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ قال قتادة: الحرب، وقال غيره: النَّصر.

قوله: «يوماً راحاً» أي: ذا رِيح.

قوله: ﴿وَرَيْحَانٌ﴾ قال مجاهد: الرزق، وقيل: النَّضِيج الذي لم يُؤكل. وقوله: «رَيحانتاي»، الرَّيحانة: كلُّ بقلة طيِّبة الرِّيح، وهو ما يُستراح إليه أيضاً.

قوله: ﴿وَرِيشًا﴾: قال ابنُ عباس: المال، وقيل: ما ظَهر من اللِّباس.

قوله: «الرِّيع» الارتفاع من الأرض، وجمعه رِيَعَة، والرِّياعُ واحده رِيعة[١].

قوله: «لم يَرِمْ» أي: لم يَبرَحْ، يُقال: رامَ يَرِيم رَيْماً: إذا بَرِح وأقام[٢].

قوله ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ أي: غلب حتى غطَّى على قلوبهم، وقيل: المراد: ثَبْتُ الخطايا.

قوله: «لأرى الرِّيَّ» كناية عن ظهوره.

قوله: «يوم التَّروية» هو اليومُ الثامن من ذي الحِجَّة، سُمِّي بذلك لكونهم كانوا يتروَّون من الماء للخروج إلى الموقف.

حرف الزاي

(فصل ز ب) قوله: «له زَبِيبتان» هما الزَّبَدتان اللتان في جانبي شِدْقَي الحيَّة من السُّمَ. وقيل: الزَّبيبة: النُّكتة السوداء فوقَ عينها، ويقال: بجانبِ فِيها.

قوله: ﴿الزَّبَدُ﴾ قال مجاهد: السيل، و﴿زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ﴾: خَبَثُ الحديد والحِلية.

قوله: ﴿زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ أي: قطع الحديد، واحدها زُبْرة.

قوله: «زَبَرَني» أي: زجرني. وزَبَره، أي: أَغلظَ له. قوله: ﴿الزُّبُرِ﴾: الكتُب، واحدها:

---

(١) جاء في شرح هذه الكلمة في تفسير سورة الشعراء في «الصحيح»: الرِّيع: الأيفاع من الأرض، وجمعه: رِيَعَة وأرياع، واحده: رِيعة. وفي رواية القابسي وعبدوس وأبي ذر: الارتفاع من الأرض، كما نقل القاضي عياض في «المشارق» ١/ ٢٩٧.

(٢) صواب العبارة: إذا برح وزال من مكانه.

زَبُور، ويقال: زَبَرتُ، أي: كتبت.

قوله: «الزَّبيل» بفتح أوله وكسر ثانيه: هو القُفَّة الكبيرة، ويقال لها أيضاً: الزِّنْبيل.

قوله: ﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾: هي الملائكة، قيل: سُمُّوا بذلك لدفعهم الناس في جهنم، والزَّبْن الدفعُ، والواحد زِبْنِية.

قوله: «المزابنة» هي بيع من بياعات الغَرَر، مشتقٌّ من الزَّبْن وهو الدفع، كأن كلاًّ من المتبايعين يدفعُ الآخرَ عن حقِّه، وقيل: هي بيع الرُّطَب في رؤوس النَّخل بالتمر.

(فصل ز ج) قوله: «فحَطَطْتُ بزُجِّه» الزُّج بالضم: الحديدة التي في أسفل الرُّمح.

قوله: «زجَّجَ موضِعَها» أي: سَمَرَها أو حَشَا شُقوقَ لصاقها بالزُّج، ويحتمل أن يكون النَّقرُ في طَرَف الخشبة، فترك فيه زُجّاً يمسكه ويحفظ ما في جوفه.

قوله: «الزُّجاجة» معروفة.

قوله: ﴿زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ أي: صَيْحة، وقوله: زَجْراً شديداً، أي: نهياً قوياً، ومنه قوله: زجرها.

قوله: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ قال مجاهد: أي: مُتَناهٍ، وقال غيره. مُزجَر. وفي قوله: ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾ قال مجاهد: استُطير جُنوناً، وقال غيره: افْتُعل من الزَّجر، وقال غيره: أي زُجِرَ بالشَّتم.

قوله: «مُزْجي السَّحاب» أي: باعثُها وسائقُها.

(فصل ز ح) قوله: «زُحزِحَ» أي: بُوعِد، والزحزحةُ: الإبعاد. وقوله: ﴿بِمُزَحْزِحِهِۦ﴾ أي: بمباعِده.

قوله: «زَحْفاً» أي: مشياً على الألْية.

(فصل ز خ) قوله ﴿زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ﴾: هو كلُّ شيء حسَّنتَه ووشَّيتَه وهو باطل، وقوله: **«لتُزخرِفُنَّها»** أي: تزينونها بالذَّهب وغيره، والزُّخرف الذهب أيضاً.

(فصل ز ر) قوله: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾، قال يحيى الفرَّاء: هي الطَّنافِس لها خَمْلٌ رقيقٌ، وقال غيره: زَرَابيُّ النَّبْت: ألوانُه.

قوله: «زِرّ الحَجَلَة» قيل: المراد بالحَجَلة الكِلَّةُ، وزِرُّها ما تُزرَّر به، وقيل: المراد بها الطيرُ، وزرُّها: بَيضُها. وقيل: المراد بها البياض، وزرُّها النقطة البيضاء.

قوله: «مُزرَّرة بالذهب» أي: أزرارها ذهبٌ. وقوله: «يزُرُّه» أي: يشدُّه كشدِّ الإزار.

قوله: «لا تُزْرِموه» أي: لا تقطعوا بَوْلَه.

قوله: «الرِّيح رِيح زَرْنَب» هو نوعٌ من الطِّيب كأنها وصفته بطيب الرِّيح، أو بحُسْن الثناء.

(فصل ز ط) قوله: «من رجال الزُّط» هم صِنفٌ من السُّودان.

(فصل ز ع) قوله: «فلا تُزَعزِعوها» أي: لا تُحرِّكوها ولا تُقلقوها.

قوله: «زعم» الزَّعمُ مثلث الزاي، وأصله في المشكوك فيه، وقد يُطلق على الكذب، وقد يُطلق على المحقَّقِ، وعلى مطلَق القول، ويتميز بالقرينة.

(فصل ز ف) قوله: «تَزْفِر لنا القِرَب أي: تُخيط» وقيل: لا يُعرف هذا التفسير في اللغة، وهو في رواية المستملي وحدَه، والمعروفُ: تحملها مملوءة، والزِّفر بكسر أوله: القِربة.

قوله: ﴿ زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ قال ابنُ عباس: صوتٌ شديد وصوتٌ ضعيف، وقيل: الأصل في الزَّفير صوتُ الحِمار في ابتداء النَّهيق، والشَّهيق آخِره، وقيل: الزَّفيرُ من الصدر والشَّهيقُ من الحَلْق.

قوله: «زَفَّتِ امرأةً» هو من الزَّفيف: وهو تقارب الخطو.

قوله: «المزفَّت» هو المطليُّ بالزِّفت من الأواني.

(فصل ز ق) قوله: «الزُّقاق» بالضمّ: هو الطريق، جمعه أزِقّة، وقوله: «زِقاق» بالكسر: جمع زِقّ، وهو الظَّرْف.

قوله: «الزَّقوم» من الزَّقْم، وهو اللَّقم الشديد، والشُّرب المفرط.

(فصل ز ك) قوله: «الزكاة» الطاعة والإخلاص، وقوله: ﴿لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ أي: لا يشهدون أن لا إله إلّاالله.

قوله: «**لا أُزكِّي به**» أي: لا يُثنى عليَّ بسببه بما ليس فيَّ.

قوله: ﴿أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ أي: أكثرُ رَيْعاً.

(فصل ز ل) قوله: «**كان أَزْلَفَها**» أي: قرَّبها، أو جمعها، أو اكتسبها.

قوله: ﴿وَزُلَفًا﴾ ساعات بعد ساعات، ومنه سُمِّيت المزدلِفة، لأن الزُّلَف منزلةٌ بعد منزلة. وأما ﴿زُلْفَىٰ﴾ فمصدرٌ مثل: قُرْبى، ويُقال: ازدَلَفوا: اجتَمَعوا، ﴿وَأَزْلَفْنَا﴾: جَمَعْنا.

قوله: «**هناك الزلازل**» قيل: على ظاهره جمع زَلْزَلة، وهي اضطرابُ الأرض. وقيل: المرادُ الحروبُ الواقعةُ في الفتن لكثرة الحركة فيها.

قوله: «**الأزلام**» ذُكر تفسيره في تفسير سورة المائدة، والأزلام واحدها: زَلَم، وهي القِداح، وهي سِهامٌ مكتوب عليها: افعَلْ، أو: لا تَفعَلْ، فإذا أراد أمراً أدخل يدَه فإن خرج الأمرُ فَعَلَ، وإن خرج النهيُ لم يفعلْ.

قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ أي: زَحزَحهما عن القَصْد المستقيم.

(فصل ز م) قوله: «**زُمْرة**» بالضم، أي: جماعة. وتقدم «زَمْرة» بالفتح في الراء.

قوله: «**مِزمارة الشيطان**» الزَّمْر الغِناءُ والصوت الحسن والعالي، ويقال: المزمار صوتٌ بصفير.

قوله: «**زمِّلوني**» أي: لفُّوني في ثيابي.

قوله: «**زامِلَته**» الزَّامِلة: البعيرُ الذي يُحمل عليه الطعام والمتاع، كأنها فاعلة من الزِّمل وهو الحِمْل.

قوله: «**الزَّمهَرير**» هو البردُ الشديد.

(فصل ز ن) قوله: «**الزَّنادقة**» الزِّنديق: من لا يعتقد مِلَّةً، ويُنكر الشرائع، ويُطلق على المنافق.

قوله: «**تُزَنُّ بِريبة**» أي: تُتهم.

قوله: ﴿زَنِيمٍ﴾ قال: له زَنَمةٌ مثلُ زَنَمة الشاة، بتحريك النون، وهي لحمة معلَّقة في عُنقها.

(فصل ز هـ) قوله: «يُزهِّدها» أي: يُقلِّلها.

قوله: «أزهَر اللون» أي: مُشرِقه.

قوله: «المِزْهَر» بكسر الميم، هو عودُ الغِناء، ويطلق على المِعزفة[1]، وهي أكثر عند العرب.

قوله: ﴿وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ أي: هَلَكَ، والزُّهوق الخروجُ، وهو استعارة.

قوله: «الزَّهو» هو ابتداءُ إرطاب البَلَح، وأصله الظهور. وقوله: «حتى يُزهِي» فسَّره في الحديث، فقال: حتى يحمرَّ، وهو بضمٍّ أوله وكسر الهاء من الرباعي، وفي رواية: «حتى يَزهوَ»، وهو من زها ثلاثياً، ومنهم من أنكرها، ومنهم من أنكر الأولَ، ويقال: «زها» إذا ظهر، و«أزهَى» إذا اشتدَّ. وأما قولُ عائشة: تُزْهَى أن تَلْبسه، أي: تترفَّع عنه ولا ترضاه.

(فصل ز و) قوله: «من أنفقَ زَوجين» أي: شيئين من كلِّ شيء، ويُطلق الزَّوج على الصِّنف والنوع، وعلى كلِّ مُقترنَين ونقيضَين وشَبيهَين.

قوله: «مِزوَد تمر» المزود وِعاءٌ كالجِراب ونحوه.

قوله: «مَزادة» أي وعاء الماء.

قوله: «قول الزُّور» أي: الكذب والباطل.

قوله: «زوَّرتُ مقالةً» أي: هيأتها وصوَّرتُها في نفسي.

قوله: ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ أي: تميلُ، وهو من الزَّوَر: وهو المَيلُ، والأَزوَر: الأمْيَل.

قوله: «نهى عن الزُّور» بالضمِّ، يعني: وصلَ الشَّعرِ بشَعرٍ آخرَ أو غيره.

قوله: «لِزَوْرك» بفتح الزاي، أي: لضيفك، وقد تكلَّم عليه المصنِّف في باب إكرام الضيف من الأدب.

قوله: «الزَّوْراء» بالمدِّ: وهو موضع بسوق المدينة.

قوله: «يَزول في الناس» أي: يتحرك ذاهباً وآيباً ولا يستقرُّ.

---

(١) قال صاحب «مفاتيح العلوم» ١/ ٢٥٩: المِعزفة: آلة ذات أوتار لأهل العراق.

قوله: «**يُزوَى بعضُها إلى بعض**» أي: ينقبض وينضمُّ.

قوله: «**الزاوية**» هو موضعٌ بالبصرة على فَرْسخين منها، كانت به وقعة مشهورةٌ للحَجّاج، وكان به قصرٌ لأنس بن مالك.

(فصل ز ي) قوله: «**زاحَ عني الباطل**» أي: ذهب.

قوله: «**زيادة كَبِد الحوت**» هي القطعة المنفردة المتعلِّقة في الكبد.

قوله: ﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال مجاهدٌ: مغفرة، وقال غيره: النظرُ إلى وجه الله، وثبت الثاني في حديث صحيحٍ عند مسلم.

قوله: «**قبل أن أزيغ**» أي: أَميل، ومنه: ﴿زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ أي: مالَت، وقوله: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾. وقوله: «قبل أن تَزِيغَ الشمس» أي: تميل إلى جهة المغرب.

قوله: ﴿زِينَةِ ٱلْقَوْمِ﴾: الحُليّ الذي استعاروا من آل فرعون.

حرف السين المهمَلة

(فصل س أ) قوله: «**صنع سُؤراً**» بسكون الهمزة، أي: طعاماً، وقيل: السؤر الصَّنيع بالحبشية، وقيل: بالفارسية، وقيل: لا يُهمز.

قوله: «**إنك لسَؤول**» أي: كثير السؤال.

قوله: «**السآمة**» أي: المَلال.

(فصل س ب) قوله: ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ أي: طريقاً.

قوله: ﴿بِسَبَبٍ﴾ أي: بحبل، قاله ابن عباس، وقال: ﴿ٱلْأَسْبَٰبُ﴾: السماء، وقال مجاهد: طُرقها في أبوابها.

قوله: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ وقال مجاهد: الوُصُلات في الدنيا.

قوله: «**سبَّابَتَيه**» تثنية سبَّابة، وهي الإصبع التي بجنب الإبهام.

قوله: «**سابِبتُ**» بوزن فاعَلْتُ من السَّبِّ، وهو الشتم، وقوله: «سِباب» هو مصدر.

قوله: «**النعال السِّبتية**» منسوبة إلى السِّبت بالكسر، وهو جلدُ البقر. قوله: «سِبْتِيَّ» بكسر

أوله وسكون ثانيه، أي: نَعْليَّ. ومنه: النعال السِّبتية، وهي التي لا شَعرَ فيها[1].

قوله: ﴿يَسْبَحُونَ﴾ أي: يدورون.

قوله: «سابح يَسبَح» أي: يَعُوم.

قوله: «حين التسبيح» أي: حين صلاةِ النافلة، ومنه قوله: سُبحة الضحَى، وسُمِّيت الصلاة سُبحةً لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه، ومنه: كان يسبح بعد العشاء، أي: يتنفَّل. وأما قوله تعالى: ﴿لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ فمعناه: لولا تقولون: إن شاء الله، أُريدَ بالتسبيح ذكرُ الله تعالى.

قوله: «سبحان الله» هو تنزيهُه عن السُّوء، وهو منصوب على المصدر.

قوله: «ذات سَبَخَة» بفتحتين وخاء معجمة، هي أرضٌ مالحة، وقد يُسكَّن ثانِيه، والجمع سِباخ.

قوله: «سِيماهم التَّسبيدُ» أي: استئصال الشَّعر بالحَلْق أو غيره، وقيل: المبالغة في التقشُّف، والأول أشهر.

قوله: «سُبَاطة قوم» هي المَزبَلة.

قوله: ﴿وَٱلْأَسْبَاطَ﴾: هم قبائلُ بني إسرائيل.

قوله: «سَبْط الشعر» أي: ليس فيه تكسُّر، وَسَبْط الكَفَّين، أي: بسيطهما، وقد تُكسر الموحَّدة، وحُكي فيها الفتح أيضاً.

قوله: «لكلِّ سُبوع ركعتين» هو جمع سَبْع، مثل: ضَرْب وضُروب، والمراد طاف سبعَ مرارٍ.

قوله: «من لها يوم السَّبُع» بضم الموحدة وبسكونها، قيل: هي اسم موضع الحشر، وقيل: موضع ظَفَرِه بها، تقول: سَبَعَ الذئبُ الغنمَ: إذا افترسها. وقيل: المرادُ يومُ الإهمال،

---

(١) من قوله: «قوله: سبتيّ» إلى هنا من الأصل وحده، ولم يرد في غيره. وهذا الحرف «سبتي» من كلام الحجاج الثقفي، وهو في «صحيح مسلم» برقم (٢٥٤٥).

وقيل: يوم يفترسُ السَّبُعُ الراعيَ فينفرد الذئبُ بالغنم، وقيل: هو يومُ عيدٍ كان في الجاهلية يجتمعون فيَلْتَهون عن الغنم فيأكلها السَّبُع، وقيل: المراد يومُ الذُّعر، يقال: أسبعَ فلان فلاناً، إذا أذعره.

وقال النووي: أكثرُ الرواة على ضمِّ الباء، ومنهم من يُسكِّنُها، والأصحُّ أن المعنى: من لها عند الفتن حين تُتْرَكُ لا راعيَ لها، وادعى بعضُهم أنها بالموحدة تصحيفٌ، وأن الصواب بالمثناة التحتانية، وهو الضَّياع، يقال: أَسَعْتُ وأَضَعْتُ.

قوله: «سَبَغَت» أي: كَمَلَت، وقوله: توضَّأَ فأَسبَغَ أي: أكمَلَ. وقوله: لم يُسبِغ، أي: خفَّف.

قوله: ﴿سَٰبِغَٰتٍ﴾ قال: شاملات، وهي الدُّروع. وقوله: «سَابغ الأَلْيتين» أي: عظيمها، من سُبوغ الثوب. وقيل: شديد السواد من كثرة الشَّعر.

قوله: «انقطعَتْ بي السُّبُل» أي: الطُّرق.

قوله: ﴿لِسَبِيلٍ﴾ أي: بِطَريق. وسبيل الله: طاعتُه، والسبيل في الأصل: الطريق، ويذكر ويؤنث، والتأنيث أكثر، وسبيلُ الله عامٌّ يقع على كلِّ عمل خالص أُريدَ به التقربُ إلى الله تعالى بأنواع الطاعات، وإذا أُطلِق أُريد به الجهاد غالباً. وأما ابنُ السبيل فهو المسافر، سُمِّي ابناً لها لملازمتِه لها. وفي قصة وَقف عمر: «سَبِّل ثمرتَها» أي: اجعلها مباحةً، سبَّلْتُ الشيءَ إذا أبحتَه، كأنك جعلتَ إليه طريقاً.

قوله: «المسبِل إزارَه» هو الذي يُطوِّل ثوبَه ويُرسلُه إذا مشى كِبْراً وعُجباً.

قوله: «السبيُ» وقوله: «سَبِيئة» مهموز وغير مهموز: هو ما غُلِب عليه من الآدميين، أو استُرِقَّ.

(فصل س ج) قوله: «ملكْتَ فأَسجِحْ» بفتح الهمزة، ثم مهملة ساكنة، ثم جيم مكسورة، ثم حاء مهملة، أي: قدَرتَ فسهِّل، أي: اعفُ.

قوله: ﴿يُسۡجَرُونَ﴾ قال مجاهد: تُوقد لهم النار. وفي قوله: ﴿ٱلۡمَسۡجُورِ﴾ قال مجاهد:

المُوقَد، وفي رواية: المُوقَر بالراء وقال غيره: المملوء، وهو بمعنى الذي بالراء. وفي قوله ﴿سُجِّرَتْ﴾ قال الحسن: تُسجَر حتى يذهبَ ماؤها ولا يبقى فيه قَطْرَةٌ، وهذا بمعنى قول مجاهد الأول، لكن قال مجاهد في هذا: معنى سُجِّرت: أَفْضى بعضُها إلى بعض، فصارت بحراً واحداً.

قوله: «فأخذتُه فسَجَرتُه في التَّنُّور» أي: أوقدتُه، وهذا يُؤيِّد التفسيرَ الأول.

قوله: «سِجْف حُجْرتِه» هو السِّتر المشقوق الوسط.

قوله: ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ بتشديد اللام قال: هي الصحيفة. وقيل: مَلَك، وروى أبو داود أنه اسمُ صحابي.

قوله: «سَجْلاً» بفتح أوله وسكون الجيم، أي: دَلْواً.

وقوله: «الحربُ سِجال» بالكسر، أي مرة كذا ومرة كذا، مأخوذ من مُساجلة المُسْتَقِين حيث يُدلي هذا سَجْلَه مرةً، وهذا مرةً.

قوله: «سجِّيل» قال هو الشديد الكبير، ويُقال باللام وبالنون، وقال ابنُ عباس: أصله سَنْكِ وكِل، فأُدغم ثم عُرِّب، قال الأزهري: قد بَيَّن الله المراد بقوله: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ حيث قال: ﴿حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً﴾.

وأما ﴿سِجِّينٌ﴾ حيث وقع فقيل: هو فِعِّيل من السِّجن، وقيل: حجرٌ تحت الأرض السابعة.

قوله: «مسجًّى» أي: مغطًّى به كله.

قوله: ﴿إِذَا سَجَىٰ﴾ أي: أظلَمَ، وقيل: استوى، وقيل: غطَّى النهارَ بظلمته.

(فصل س ح) قوله: «ثم سُحِبوا إلى القَليب» أي: جُرِّرُوا إلى البئر.

قوله: ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ أي: يُهلككم، وقيل: يستأصلكم.

قوله: «السُّحت» أي: الحرام، سُمِّي بذلك لأنه يُسحِتُ المالَ، أي: يُهلكه، وقيل: المراد به الرِّشوة.

قوله: «سَحّاً» كذا في «الصحيحين» منوَّن على المصدر[1]، أي: تَسُحُّ سَحّاً. ورُوِيَ في غيرهما: سَحَّاء، بالمد والهمز على الصِّفة.

قوله: «سَحْري ونَحْري» السَّحْر بالفتح وسكون الحاء: الرِّئة: تُريد أنه مات وهو مستندٌ لصدرها ما بين جَوْفها وعُنقها.

قوله: ﴿ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء:١٥٣] أي: مسحورين مرَّةً بعد مرة. وقوله: ﴿تُسْحَرُونَ﴾ أي: تَعْمَوْن، وقيل: تُصرفون.

قوله: «السَّحَر» هو آخر الليل. **وقوله: «السُّحور»** هو الغَداء في ذلك الوقت، وبالفتح ما يُؤكل ذلك الوقت.

قوله: «سُحقاً» أي: بُعداً. يقال: ﴿سَحِيقٍ﴾: بعيد. أُسْحِقوا: أُبعِدوا.

قوله: «اسحَقوني» أي: دُقُّوا الرماد إذا أحرقتُموني.

قوله: «إن من البيان لسِحْراً» أي: منه ما يصرفُ قلوبَ السامعين، وإن كان غيرَ حقّ، وكذلك السِّحر، فإن أُريدَ بالحديث المدحُ فالمعنى أنه يُستمال به القلوب، ويُتَرَضَّى به الساخطُ، ويُستنزل به الصَّعب، وإن أُريدَ به الذمُّ فالمعنى أنه يُكتسب به من الإثم ما يَكتسبه الساحرُ.

قوله: «سَحُولية» هي نسبة إلى قرية، يُقال لها: سَحُول، باليمن، وقال ابنُ حبيب وابنُ الأعرابي: السُّحول: القُطن، ووقع في رواية: ثلاثة أثواب سَحُولية كُرْسُف، والكُرسف: القُطن.

قوله: «أَسْحَم» أي: شديد السواد.

قوله: «السّحنة» بكسر أوله ويُفتح، وسكون الحاء، بعدها نون: هي بَشَرةُ الوجه وهيئتُه.

---

(١) هكذا قال الحافظ هنا في المقدمة، لكنه في مواضع هذه الكلمة في شرح الأحاديث (٤٦٨٤) و(٧٤١١) و(٧٤١٩) أثبت رواية «سحَّاء» بالمد، وشرح عليها، وقوله هنا نقله عن القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ٢٠٩، حيث قال: كذا عند جميع شيوخنا في «الصحيح» منوَّناً على المصدر.

قوله: «بمَسَاحِيهم» بسكون الياء: جمع مِسْحاة، وهي المِجرَفة من الحديد، والميم مكسورة، وهي زائدة، لأنه من السَّحْو: وهو الكَشْف والإزالة.

(فصل س خ) قوله: «ليس بسخَّاب» وفي رواية: بصخَّاب، والصَّخَب اختلاطُ الأصوات، يقال بالصاد والسين، والأول أشهر.

قوله: «ألبسَته سِخَاباً» بكسر أوله والتخفيف، هي القِلادة من طِيب أو قَرَنْفُل، وقيل: خيط يُنظم فيه خَرَزٌ ويُعلَّق على الصِّبيان والجواري، ومنه تُلقي سِخابها.

قوله: «أتسخَرُ بي» أي: أتستهزئ بي؟ قاله من شِدَّة الدَّهَش بالفَرَح، أو ظن لما وقع منه من الإخلاف أنه يُقابل بذلك عُقوبةً.

قوله: «سَخْطةً لدِينه» بفتح السين وتضم، أي: كراهيةً، ويُقال: السَّخَط والسُّخْط كالسَّقَم والسُّقْم.

قوله: «سَخاوة نفس» أي: طِيب نفس، وقيل: ترك الحِرص عليه.

(فصل س د) قوله: «سدّ الرَّوحاء» يُقال بالضمِّ والفتح، وهو الجبل، وفي قوله: ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ قيل: الجبلين، وقوله: رأيتُ السَّدَّ مثلَ البُرْد المحبَّر، هو سدُّ يأجوجَ ومأجوج، وهو المكان الذي سدَّه عليهم ذو القَرْنين، وهو الرَّدم، وهو ما جُعل بعضُه على بعض حتى يتصل.

قوله: «سَدِّدوا وقارِبوا» السَّدَاد القصد في الأمر.

قوله: ﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ هي شجرة في السماء السابعة، وقيل: في السادسة.

قوله: «سادلة رِجلَيْها» أي: مرسلتهما على الجمل، ويُروى: سابلة، بالموحدة.

قوله: «يَسدِل شَعْره» أي: يُرسله مِن خلفه، ومنه: كانوا يَسدِلون. والسَّدْل في الصلاة إرخاءُ الثوب.

قوله: ﴿سَدِيدًا﴾ أي: صدقاً، قاله مجاهد، وقال غيره: قَصْداً مستقيماً لا ميلَ فيه، وهو السَّداد.

قوله: ﴿أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ أي: هَمَلاً.

(فصل س ر) قوله: «سَرباً» بسكون الراء وتفتح، أي: مَذهَباً.

قوله: «يَسرُب» أي: يسلُك، ومنه: ﴿وَسَارِبٌ بِٱلنَّهَارِ﴾، ومنه: يُسرِّبُهن إليَّ، أي: يُرسِلهن واحدةً بعد أخرى.

قوله: ﴿سَرَٰبِيلَ﴾: هي القُمُص.

قوله: «السَّراب» هو ما يظهرُ نصفَ النهار في الفَيافي كأنه ماء.

قوله: «أمثال السُّرُج» أي: المصابيح.

قوله: «سَرِّح الماء» أي: أطلِقْه.

قوله: «قليلات المَسارِح كثيرات المَبارك» أي: إن إبلَه لا تغيبُ عن الحي، ولا تسرح إلى المراعي البعيدة، ولكنها تكون بفِنائه لِيَقرِيَ من لُحمانها وألبانِها الضِّيفانَ.

قوله: «سَرْحَة» أي: شجرة طويلة.

قوله: «سَرْح المدينة» أي: الإبل التي ترعى.

قوله: «سُرَادِق» أي: حُجرة، وهي[1] المُطنَّبة[2] بالفُسطاط، وقيل: كلُّ ما أحاط بشيء كالمِضْرَب.

قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ أي: قدِّر المسامير لا تَدِقُّ ولا تعظُم، وقيل: متابعة حِلَق الدِّرع شيئاً بعد شيء.

قوله: «أَسرُدُ الصوم» أي: أُتابعه.

قوله: «سَرَر هذا الشهر» بفتح أوله وثانيه، قال أبو عُبيد: سِرَار الشهر: آخره، وسَرَرُه مثلُه.

---

(١) في (ف): أو هي.

(٢) كذا في الأصول الخطية: «المطنبة»، وتحرَّفت في (س) إلى: المعنية. وفي أصل «الصحيح» في تفسير قوله تعالى: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف:٢٩]: مثل السرادق، والحجرة التي تُطيف بالفساطيط.

قوله: «**ملوك على الأسِرَّة**» جمع سَرِير، وهو معروف.

قوله: ﴿**وَلَكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا**﴾ قال الحسن: الزِّنى، وقيل: الإفصاح بالنكاح، وقيل: المجامَعة، وقيل غير ذلك.

قوله: «**أساريرُ وجهه**» أي: خُطوط الجَبْهة، واحدها سِرٌّ وسَرَرٌ، والجمع أسرار، وجمع الجمع أسارير.

قوله: «**سُرِّيَ عنه**» أي: كُشف عنه.

قوله: «**سَرَعانُ الناسِ**» بفتحتين، أي: المسرِع المستعجل منهم.

قوله: «**سَرْغ**» موضع بالشام، بفتح أوله وسكون الراء، آخره غينٌ معجمة.

قوله: «**سَرِف**» بفتح السين وكسر الراء: قرية على ستة أميال من مكةَ، بها قبرُ ميمونةَ رضي الله عنها. وأما قوله: وحَمَى عمرُ السرفَ، فقيل: الصوابُ بالشين المعجمة، قال أبو عُبيد البَكْري: هو ماء لبني باهلة أو لبني كلاب، قال: وأما سَرِف الذي بقرب مكة فلا تدخله الألفُ واللام.

قوله: «**أسرفَ رجلٌ على نفسه**» السَّرَف: مجاوزةُ القصد والغلوّ في الشيء.

قوله: «**سَرَقَة من حرير**» بفتح السين والراء، قيل: هو الأبيض منه، وقيل: الجيِّد منه.

قوله: «**السِّرقين**» فسَّره في الأصل بزِبْل الدوابِّ، ويقال بالقاف وبالجيم، وهي فارسية عُرِّبت.

قوله: ﴿**سَرْمَدًا**﴾ أي: دائماً.

قوله: «**سَرَوَات الجن**» أي: سادتُهم، ومنه قوله: وقُتِلَت سَرواتُهم، أي: سادتُهم، واحدها سَرِيٌّ، مشتقٌ من السَّرْو.

قوله: «**نكحت رجلاً سَرِيّاً**» أي: جمعَ المروءةَ والسَّخاءَ معاً.

قوله: ﴿**تَحْتَكِ سَرِيًّا**﴾ أي: نَهراً صغيراً بالسُّريانية، وقيل: السَّرِيُّ: الجدول، سُمِّي بذلك لأن الماء يسري فيه، أي: يمرُّ فيه جارياً.

قوله: «**ما السُّرَى يا جابر؟**» وقوله: «**أسرَيْنا**» من السُّرى، وهو سيرُ الليل.

قوله: «**خلفَ سَرِيَّة**» قال ابنُ السِّكيت: السَّرية ما بين الخمسة إلى الثلاث مئة، وقال الخليلُ: هو نحو أربع مئة، ويدلُّ له قوله ﷺ: «خيرُ السَّرايا أربعُ مئة»، أخرجه أبو داود وغيره.

(**فصل س ط**) قوله: «**سَطِيحة**» هو إناءٌ من جلود، قال ابنُ الأعرابي: هي المَزادة إذا كانت من جِلْدين سُطِحَ أحدُهما على الآخر.

قوله: «**الأساطير**» واحدها أُسطورة، وهي التُّرَّهات، بضمِّ المثناة وتشديد الراء وتخفيف الهاء، واحدها: تُرَّهة، وهي فارسي معرَّب، أصلها الطُّرق الصِّغار غير الجادَّة تتشعب عنها، ثم استُعير للباطل، وربما جاء مضافاً.

قوله: «**المسيطرون**» المسيطِر: المسلَّط، يُقال بالصاد وبالسين.

قوله: ﴿يَسْطُرُونَ﴾ أي: يخُطُّون.

قوله: ﴿يَسْطُونَ﴾ أي: يفرِّطون، من السَّطوة، ويقال: يبطشون.

(**فصل س ع**) قوله: «**لبَّيْك وسعدَيْك**» أي: ساعدَتْ طاعتُك مساعدةً بعد مساعدة.

قوله: «**شوك السَّعْدان**» هو نبتٌ ذو شوك من أحسن مراعي الإبل.

قوله: «**سَعَّروا البلادَ**» بتشديد العين، وحكى أبو حاتم التخفيفَ، أي: ألهَبوها كالْتهاب السَّعير.

قوله: «**السِّعر**» أي: الثمن الذي يقف عليه في الأسواق، والتسعُّرُ والاضطرام: التوقُّد الشديد.

قوله: ﴿سَعِيرًا﴾ أي: وُقوداً.

قوله: «**السَّعُوط**» وقوله: «**استعَطَ**» أي: جُعل فيه سَعُوط، بفتح السين، وهو ما يُجعل في الأنف من الأدوية.

قوله: «**يَسعَى في الوادي**» أي: يمشي قوياً.

قوله: «ساعيه» وقوله: «سُعَاة» هم وُلاة الصَّدقة[١].

قوله: «الساعي على الأرملة» أي: العامل عليها.

قوله: «سَعَوا له بكل شيء» أي: طلبوا.

قوله: «لا تأتُوها وأنتم تَسْعَون» أي: تَجرُون، ومنه: السعيُ بين الصفا والمروة، و«يَسعَون في السِّكك»، وأما قوله: ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ فمعناه: فامضُوا إلى ذكر الله، فالسعيُ يُراد به الجريُ، ويُراد به المضيُّ، قال بعضهم: إذا كان بمعنى المضيِّ أو بمعنى الجري تعدَّى بإلى، وإذا كان بمعنى العمل تعدَّى باللام كقوله: ﴿وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾، ويردُّه ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ فإنه بمعنى امضُوا[٢].

قوله: «على ساعتي هذه» أي: على حالتي، أو: في وقتي.

قوله في حديث الجمعة: «مَن راح في الساعة الأُولى» ذهب مالكٌ إلى أن أولها دُخولُ الوقت، وهو زوالُ الشَّمس، وذهب غيرُه إلى أنها من أوائل النهار.

قوله في حديث المكاتَب: «ثم استُسعِي» أي: اتُّبع فيما بقي عليه، فطلبه بالسعي في فَكَاك رَقَبته.

قوله: «مِن أَشراط الساعة» سُمِّي يوم القيامة الساعة لأنها كلمح البصر، ولم يكن في كلام العرب في المُدَدِ أقصر من الساعة.

(فصل س غ) قوله: ﴿فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ أي: مجاعة.

(فصل س ف) قوله: ﴿مَّسْفُوحًا﴾ أي: دماً مُهراقاً.

قوله: «سَفْح الجبل» أي: عُرضُه من أسفله.

قوله: «بعدما أسفرَ» أي: أضاءَ وابتدأَ الإسفار، والأصل فيه البيانُ، يقال: أسفر وسَفَر.

---

(١) قال الحافظ في شرح الحديث (٦٤٩٧) في قول حذيفة رضي الله عنه: «وإن كان نصرانياً ردَّه عليَّ ساعيه» أي: واليه الذي أقيم عليه لينصف منه، وأكثر ما يستعمل الساعي في ولاة الصدقة، ويحتمل أن يراد به هنا الذي يتولى قبض الجزية.

(٢) كذا قال، والمعنى الذي ذكره الحافظ موافق لما قاله ذلك البعض، فلا استدراك عليه.

قوله: ﴿سَفَرَةٍ﴾ قال: هم الملائكة، واحدهم سافِر، يُقال: سَفَرتُ بينهم، أي: أصلحت، وجُعِلت الملائكةُ إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسَّفير الذي يُصلح بين القوم. وفي تفسير سورة عَبَسَ فيه زيادة.

قوله: «**وصنعنا لهم سُفرةً في جِراب**» أي: زاداً، أصلُ السُّفرة الزادُ الذي يُصنع للمسافر، ثم استُعمل في وعاء الزاد كالمَزادة والراوِية.

قوله: «سَفَعتُ» أخذتُ ولطمتُ[1].

وقوله: «**سَفْعة**» روي بالفتح والضم، فسَّرها في الحديث صُفرة، وفي بعض اللغة: صُفْرة مشوبة بسواد أو زُرقة، وقيل: غير معروف في اللغة، وقيل: معناه ضربةٌ وإِخذَةٌ من الشيطان، من قوله: ﴿لَنَسْفَعًا﴾ أي: لنأخذن. سفعتُ بيده أخذتُ وقبضتُ[2]، وقيل: معناه علامةُ الشيطان، ومنه: سَفْعاء الخَدَّين. **وقوله:** «**بعدما مسَّهم سَفْعٌ**» أي: سوادٌ من لَفْح النار، أو علامة من النار، وقوله: «سُفعة من غضب» بضمِّ السين: هو سواد مَشُوب بحُمْرة.

قوله: «**السَّفق بالأسواق**» يُقال بالصاد والسين، المراد المبايعة، وأصلها عند البيع ضربُ أيدي المتبايعَين بعضها ببعض.

قوله: «**فسمعتُ تسفيقَها**» أي: ضَرْب كفٍّ على كفّ.

قوله: «**يسفِك دماً**» أي: يُهريقه.

قوله: «**اليدُ السُّفلى**» فسَّرها في الحديث بأنها الآخذة، وعن الحسن أنها المانعة، والسُّفْل والعُلْو بضمِّ أولهما ويجوز الكسر.

قوله: «**السُّفُن**» جمعُ سفينة، وهي ما يُركب في البحر.

قوله: «**سَفِيهة**» أي: خفيفة العَقْل جاهلة.

(فصل س ق) قوله: «**سِقاؤُها**» أي: ما تشرب فيه.

---

(١) هذه الفقرة سقطت من (س).

(٢) زاد هنا في (س): يقال: سفعت: لطمت.

قوله: «أحقُّ بسَقَبه» أي: بما يُلاصِقه.

قوله: «السّقط» أي: ما يُولد ميتاً، وهو مثلث السين.

قوله: ﴿سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ قال: كلُّ من نَدِمَ فقد سُقِطَ في يده. وقال غيره: تحيَّر.

قوله: «وكان ابنُ الناطور سُقِّفَ» أي: جعل أُسْقُفّاً، وهو رئيسُ النصارى.

قوله: «سَقِيفة بني ساعِدة» هو مكانٌ لهم كانوا يستظِلُّون به.

قوله: ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾: هو السماء.

قوله: ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ﴾ قيل: هي مِكيال كانوا يَكتالون به.

قوله: «سِقْيَهم» بالكسر: اسمٌ للشيء الـمُستَقَى. والاستسقاء: الدعاء بطلب السقي.

قوله: «وهو قائلٌ السُّقْيا» هو اسمُ موضع من الفُرع وقعت القائلة فيه.

(فصل س ك) قوله: ﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ أي: جارٍ.

قوله: «فجعلته في سُكّ» بضمِّ المهملة وتشديد الكاف: طِيب.

قوله: «إسكاتة» بكسر أوله، وضمَّه الأصيليُّ: مصدرُ سَكَتَ.

قوله: «سَكْر الأنهار» هو سدُّها. وقوله: ﴿سُكِّرَتْ﴾ أي: غُطِّيت.

قوله: «السَّكَر» بفتحتين: هو ما حُرِّم.

قوله: «سِكَك المدينة» جمع سِكَّة، وهي الطريق المسلوكة.

قوله: «فاستَكَانا» أي: خَضَعا.

قوله: «السَّكينة في أهل الغنم» أي: الوقارُ أو الرحمة أو الطُّمأنينة، مأخوذ من سُكون القلب، وتُطلق السَّكينة أيضاً بإزاء معانٍ غير ما ذُكر، منها: الملائكة في قوله: «تلك السَّكينة تنزَّلت لسماع القرآن» وقيل في سَكينة بني إسرائيل: هي رِيح، وقيل: خَلْق كرأس الهرِّ، وقيل: له وجهٌ كوجه الإنسان، وقيل: رُوح يتكلَّم، وقال النوويُّ: هي شيء من خلق الله فيه طُمأنينة ورحمة ومعه ملائكة.

قوله: ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ﴾ مصدر، يُقال: فلان أسكنُ من فلان، أي: أحوجُ منه ولم يُرِد السُّكون، وقال غيره: المسكنة فقرُ النفس، وإن كان مُوسِراً، وتَمسكَنَ: تشبَّه بالمساكين، الواحد مِسْكين، وهو الذي أسكنَه الفقرُ، أي: قلَّل حركته، فعلى هذا هو مِفْعِيل من السُّكون.

(فصل س ل) قوله: «السُّلَحفاة» بضمِّ أوله وفتحِ ثانيه وسكون المهملة، وبسكون ثانيه وفتح ثالثِه، وبحذف الهاء فيهما، وبتحتانية بدل الألف مع كسر الفاء، وبالمدِّ والقصر فيها، لغات.

قوله: «مَسْلَحة لهم» بفتح الميم واللام: هم القومُ الذين يُعَدُّون بالسلاح لحراسة الجيش.

قوله: ﴿نَسْلَخُ﴾ أي: نُخرج أحدَهما من الآخر.

قوله: «سِلْخ حيَّة» أي: جلدها.

قوله: «في مِسْلاخها» بكسر أوله، أي: جلدها، والمرادُ أن تكون نَظيرتَها في كلِّ شيء.

قوله: «سُلسِلت الشياطينُ» أي: رُبطت بالسَّلاسل.

قوله: ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ قال مجاهد: حَدِيدةُ الجِرْية. وقيل: هو اسمُ العَيْن، وقيل: لَيِّنة سَهْلة في الحَلْق، تَسلسَلُ فيه. وقال ابنُ الأعرابي: لم أسمع هذا الحرف إلّا في القرآن.

قوله: «قال ابنُ عباس: كل سلطان في القرآن حُجَّة» وأصله من التسلُّط، وهو الغَلَبة، وقيل: اشتقاقُه من السَّليط ـ وهو الدُّهن ـ لإضاءته.

قوله: «تَرْعَى بسَلْع» هو جبلٌ معروف بالمدينة.

قوله: «السِّلعة» أي: المتاع.

قوله: «اجعلْه سَلَفاً» أي: خيراً متقدِّماً.

قوله: «السَّلَف» أي: القرض إلى أجل.

قوله: «تنفرد سالِفَتي» أي: ينقطع عُنقي، لأن السالفَة أعلى العُنق، وقيل: للإنسان سالفتانِ، وهما جانبا العُنق.

قوله: «بسِلْقٍ» بكسر أوله: بَقْلةٌ معروفة.

قوله: «السَّالِقة» وقوله: «ليس منا مَنْ سَلَق» بتخفيف اللام، أي: رفع صوتَه عند المصيبة، وقيل: هو ضربُ الوجه.

قوله: «سَلَكت» أي: دخلت.

قوله: «فانسَلَلتُ منه» أي: خرجتُ في خفية. ومنه: فانسلَّ فذهبَ.

قوله: «يأتي بسَلَى جَزُور» هي مَشِيمة البهيمة. ومنه: ما قَرَأَتْ بسَلًى قَطُّ.

قوله ﴿سُلَٰلَةٍ﴾ أي: الولد، وقيل: النُّطفة.

قوله: «سَلِيم» أي: لَدِيغ، سُمِّي بذلك للتفاؤل.

قوله: «السَّلَم» هو السَّلَف إلى أجل معلوم.

قوله: «سَلِمات الطريق» جمع سَلِمة بكسر اللام، وهي الحِجارة، وبفتح اللام جمع سَلَمة، أي: شجرة كبيرة، وأغربَ الداوودي، فقال: هي ما تفرَّع من جوانب الطريق.

قوله: «وهل لي بعدَ قومي من سلام؟» أي: سلامة.

(فصل س م) قوله: «فيما سقتِ السماء» أي: المطر، سمَّاه سَماءً لنزوله من السماء، وكذا قوله: على إثر سماءٍ.

قوله: «سَمْتاً وهَدْياً» أي: قصداً وطَريقةً.

قوله: «تسميت العاطس» قال ثعلبٌ: هو بالمهملة من السَّمت، وقال أكثرُ الناس: بالمعجمة، وأصله الدعاءُ بالخير، وقيل: أصله من إشمات الشيطان.

قوله: «الحَنِيفيّة السَّمْحة» أي: السَّهلة.

قوله: «مكاناً سَمْحاً» أي: سهلاً، وكذا: أسمح لخروجه.

قوله: ﴿سَٰمِدُونَ﴾ قال عكرمة: أي: يتغنَّون بالحِميَرية. وقال غيره: أي: لاهُون، والسُّمود: الغَفْلة عن الشيء، وقيل: معناه مستكبرون، وقيل: السامد القائم في تحيُّرٍ.

قوله: «وسَمَر أعينَهم» أي: كَحَلَها بالمسامير المُحْماة.

قوله: «السِّمسار» هو الدلَّال، وقوله: «السَّمسرة» أي: الدّلالة، وأصلها القيام بالأمر.

قوله: «**إلى ظل سَمُرَة**» بضم الميم: هي شجرة الطَّلْح.

قوله: «**وجاءت السَّمراء**» أي: القمحُ الشامي، ومنه: «يردُّها وصاعاً من تمر، لا سمراء».

قوله: «**أهلُ سَمَرِه**» أي المتحدثون عنده بعد العشاء، وأصل السَّمرَ مشتقٌ من لون القَمَر، لأنهم كانوا يتحدَّثون فيه.

قوله: «**شاة سَمِيط، أو مَسْموطة**» أي: شُويت بجلدها.

قوله: ﴿سَمْكَهَا﴾ قال: بناءها.

قوله: «**رِياء وسُمعة**» أي: يُري فعلَه ويُسمع به.

قوله: «**سَمَلَ أعينَهم**» أي: فقأها بالشوك، وقيل: بحديدة محماة تُدنى من العين حتى يذهبَ ضَوْؤها، وقيل: كَحَلَهم بحديدة.

قوله: ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ أي: ثَقْبُ الإبرة، ومَسامُّ الإنسان كلُّها تُسمَّى سُموماً.

قوله: «**قتل نفسَه بسَمٍّ**» معروف، يقال بفتح السين وضمها، والفتح أفصح، والسَّموم بالفتح: هي الريح الحارة.

قوله: «**ويظهر فيهم السِّمَن**» أي: كثرة اللحم، ووجه كونه عَيْباً أنه حصل من كثرة الأكل، وليس من الصِّفات المحمودة.

قوله: «**تُساميني**» أي: تضاهيني، وأصله من السُّموّ، وهو الارتفاع[١].

(فصل س ن) قوله: «**بالسُّنح**» بضم أوله، وآخرُه حاء مهملة، هو موضع معروف في عوالي المدينة. وقول عائشة: «فأكره أن أُسنِّحَه» أي: أمرَّ أمامه.

قوله: «**إهالة سَنِخَة**» أي: دُهْن زَنِخ.

قوله: «**أُسندَ الأمرُ**» أي: وُكلَ.

قوله: «**يُسْنِدْنَ في الجبل**» أي: يُصعِدْنَ.

---

(١) وقع في الأصول هنا عبارة: «قوله: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ﴾ أي: أذبنا له»، وحقها أن تكون في (فصل س ي)، وأثبتناها هناك على الصواب.

قوله: «سُندُسٍ» هو رقيق الدِّيباج.

قوله: «أسْنِمة الإبل» جمع سنام، وهو حَدَبة الجَمَل.

قوله: «مُسَنَّماً» أي: مرتفعاً على وجه الأرض، مأخوذٌ من السَّنام.

قوله: «فاستنَّ» أي: استاكَ، والاستنانُ الاستياكُ، وهو دَلْكُ الأسنان بالعُود ونحوه.

قوله: «إنَّ فرسَ المجاهد لتَسْتَنُّ» أي: تمرَحُ، وقيل: ترعَى، وقيل: تَقْمُصُ[1].

قوله: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ أي: يتغير، والمسنون: المتغيِّر.

قوله: «حتى أسَنَّ» بالتشديد، أي: دخل في السِّنّ.

قوله: «اعطُوه سِنّاً» أي: ناقة لها سِنٌّ معين.

قوله: «سَنَن مَن كان قبلكم» بفتح أوله، أي: طريقهم.

قوله: «سُنَّة حسنة» أي: فِعْلة جميلة.

قوله: ﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ أي: ضياؤه.

قوله: «سَنَاهْ سَنَاهْ» أي: حسنة بلسان الحَبشة.

قوله: ﴿سِنَةٌ﴾ بكسر أوله، أي: نُعاس.

قوله: «أصابهم سَنَةٌ» أي: عامُ مجاعة.

قوله: «نهى عن بيع السِّنين» وهو بيعُ الثمر سنةً وهو من بيوع الغَرَر.

(فصل س هـ) قوله: «الساهرة» قيل: وجهُ الأرض، وقيل: المكان المستوي.

قوله: «اسهَكُوني» أي: اسحقوني.

قوله: «إلّا أسهَلْنَ بنا» أي: أفضَيْن بنا إلى سَهل من الأرض، يُقال: أَسهلَ القومُ: إذا صاروا إلى السهل، ومنه قوله: «ثم يُسْهِل» بإسكان السين، أي: يسير في السَّهل.

قوله: «إلّا أن يَسْتَهِموا عليه» أي: يقترعوا بالسِّهام، قال الله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ﴾ أي:

---

(١) قال في «القاموس»: هو أن يرفع يديه ويطرحهما معاً ويعجن برجليه.

قارَعَ، وكذا قولها: خرج سَهْمي، وقوله: سهمي الذي بخيبَر، أي: نصيبي، وكذا قوله: «اضربوا لي معكم سَهْماً».

قوله: «على سَهْوة» أي: صُفَّة بين يَدَي البيت، أو مِخدَع، أو عيدان يُوضَع عليها المتاع، أو كُوَّة بين بيتين، أو حائط بين حائطين والسقفُ على الجميع، فما كان وسطاً فهو سَهْوة وما كان داخلاً فهو مِخدع، وقيل: السهوة بيتٌ صغيرٌ منحدر في الأرض مرتفع السَّمْك يُشبه الخِزانة، وقيل: صُفّة بين بيتين.

قوله: «السَّهو في الصلاة» أي: النسيان.

(فصل س و) قوله: «واسَوأَتاه» السَّوأة الفَعلة القَبيحة، ويُسمى الفَرْجُ بذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿مِن سَوۡءَٰتِهِمَا﴾.

قوله: «ومن أَساءَ في الإسلام» أي: استمرَّ على كُفره، أو أسلمَ ثم ارتدَّ.

قوله: «من سُوء الفتن»، وفي رواية: «سوأى الفتن» السُّوء الهلاك والبلاء ونحوه، ومنه السيئة، وهي كلُّ ما قبَّحه الشرعُ، والسوأى تأنيثُه.

قوله: «إنا إذا نَزَلنا بساحةِ قَوم» أي: بفِنائهم.

قوله: «ساخَتْ فَرَسُه» أي: غاصت.

قوله: «سِوادي» بالكسر، أي: سِراري، ومنه قوله: «صاحب السِّواد» أي: السِّرّ، وأما قوله: «لا يُفارق سَوادي سَوادَه» فبالفتح، أي: شَخصي شخصَه، وتكرَّر، ومنه: «ورأيت أسوِدةً بالساحل» أي: أشخاصاً، وأما قوله: «فأُتي بسَواد بطنها» فقيل: الكبد، وقيل: حشوة البَطْن كلها.

قوله: «سيِّد» مأخوذ من السُّؤدُد، وهي الرِّياسة والزَّعامة ورِفعة القَدْر، ويُطلق على الربِّ والمالك، والرئيس والأميرِ، والشَّريف والفاضل، والكريم والحليم الذي يتحمَّل أذى قومِه، والزَّوجِ.

قوله: «الحبَّة السوداء» فُسِّرت في الحديث بالشُّونيز، قيل: هو الخَرْدل، وقيل: البُطم،

وقيل: السَّرْو، وقيل: الرَّازِيانج.

قوله: «تسوَّرتُ عليه الجدارَ» أي: علوتُ سُورَه.

قوله: «إنَّ جابراً صَنَعَ سُوراً» أي: طعاماً، تقدَّم في (س أ).

قوله: «سِواران» وقوله: «أَساوِرَة» هو جمعُ سوَار بفتح أوله[1] وضمه، وهو ما يَتحلّى به النساء في أيديهن، ويقال له: إسوار بكسر الهمزة وبضمها، ويُطلَق الأخير على آحاد الفُرْس، وقيل: هو الرامي منهم أو القائد أو المقاتل.

قوله: «ما خلا سَوْرةً من حِدَّة» بفتح السين، أي: ثورة وعَجَلة.

قوله: «كدتُ أن أُساوِرَه» أي: آخُذَ برأسه أو أُواثبَه.

قوله: «يَسُوسه» أي: يتعهد الشيءَ بما يُصلحه، سواء كان آدمياً أم دابة، وقوله: أسوسُه، أي: أقوم عليه، وقوله: «تسوسُهم الأنبياء» أي: تحكم بينهم.

قوله: «ويُساط بالحَميم» أي: يُخلَط، ومنه سُمِّي السَّوط، لأنه يَخلِطُ اللحمَ بالدم.

قوله: «سُوَاع» هو اسمُ صنم.

قوله: «فلم يجد مَسَاغاً» أي: مَسْلكاً.

قوله: «كم سُقْتَ إليها؟» أي: كم أمهَرتَها؟ وأصله أنهم كانوا يُمهرون المواشي.

قوله: «نزل يسوقُ بهنَّ» أي: يَحدُو، ومنه: «سَوْقَك بالقوارير».

قوله: «يُرَى مُخُّ سُوقها» جمع ساق، وأما السُّوق التي يباع فيها، فقيل: سُمِّيت بذلك لما يُساق إليها من الأمتعة، وقيل: للقيام فيها على السُّوق.

قوله: «ذو السُّويقَتين» تصغير الساقين، صغَّرهما لدِقَّتهما وحُموشتهما، وهي صفة السُّودان غالباً.

قوله: «فيُكشَف عن ساق» قيل: الأمر الشديد، وقيل غير ذلك، والساقُ حاملة الشجر.

قوله: «السَّويق» هو القمحُ أو الشعير المَقلُوُّ، ثم يُطحَن.

---

(١) قال صاحب «القاموس»: ككِتَاب وغُراب. ولم يذكر الفتحَ.

قوله: «يُسوِّل لهم» أي: يُزيِّن.

قوله: «سائمة الغنم» أي: الراعية يَسُومون: يَرعَون[١]. وقال مجاهد: ﴿ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾: المطهَّمة، قيل: المطهَّمُ السَّمينُ.

قوله: «على سَوْم أخيه» أي: طَلَبِه أو عَرْضِه، يُقال: سامني: عَرَضَ عليَّ، كأنه يعرضُ على البائع الثمن. وأما قوله: ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ ففسَّره في الأصل: يُولُونكم، وقيل: يَحمِلونكم على ذلك، أي: يُطالبونكم به. ومنه: استيامُ البائع، وهو أن يطلبَ لسلعتِه ثمناً معيناً، والمساوَمَة: المجَاذبةُ بين المتبايعَين.

قوله: «السَّامُ عليكم» أي: الموت، وقيل: أصله السآمة فسُهِّلت الهمزة وحُذفت الهاء، والأول المعتمد.

قوله: «سَوَاء» بالفتح ويُمدّ، و«سِوى» بالكسر ويُقصَر منوناً وغير منون، فالممدود بمعنى: مثل، وبمعنى: وَسَط، ومنه: ﴿سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ﴾، وبمعنى: مُعتدِل، ومنه: ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾، ويقال فيهما بالكسر مقصوراً، وأما المقصور فبمعنى: غير.

قوله: «ساوَى الظلُّ التُّلولَ» معناه: ماثَلَ امتدادُه ارتفاعَها، وهو قَدْر القامة، وشرحه الداوودي بما وهم فيه.

قوله: ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾: هو من المتشابه الذي يُفوَّض علمه إلى الله تعالى، ووقع تفسيره في الأصل.

قوله: «وقال مجاهد: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾: الإساءة» كذا للأَصيلي، وتقدم في أول الفصل.

قوله: ﴿سَوِيًّا﴾ أي: صحيحاً.

(فصل س ي) قوله: «سَيَّبَ السوائبَ» وقوله: «إن أهلَ الإسلام لا يُسيِّبون» كانوا في الجاهلية إذا نذروا قال أحدهم: ناقتي سائبة، أي: تسرحُ ولا تُمنَع من مَرْعًى، والسائبةُ أن

---

(١) كذا قال الحافظ هنا، وفي أصل «الصحيح» في تفسير سورة النحل: قال ابن عباس: ﴿تُسِيمُونَ﴾: تَرعَوْن.

يقول لعبدِهِ: أنتَ سائبةٌ، أو: أعتقتَك سائبةً، فيصحّ عتقُه، واختُلِف لمن يكون ولاؤه.

قوله: «السَّاج» بالجيم، هو ضَربٌ من الخشب يؤتى به من الهند، والواحدة ساجَةٌ، ويجمع على سِيجان.

قوله: «وما سُقِي بالسَّيح» أي: بالأنهار والسواقي.

قوله: «ساخَتْ قوائم فَرَسي» أي: دخلت في الأرض[١].

قوله: «حُلَّة سِيَرَاء» تقدَّم في الحاء[٢].

قوله: «سَيْر» هو قِدٌّ من جِلد، وجمعه: سُيور.

قوله: «كان لا يسير بالسَّرِيَّة» ظاهرُه أنه لا يخرجُ مع سراياه، وقيل: معناه لا يسيرُ بالسِّيرة السَّرِيّة، أي: العادلة، والسِّيرة هي طريقةُ الإمام في رعيته، والرَّجل في أهله. وفي قوله: «على سيرتها» أي: حالتها[٣].

قوله: «سِيف البحر» بكسر أوله، أي: ساحله.

قوله: ﴿سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ قال: هو السُّدُّ، وهو ماءٌ أحمرُ ذكره مفصلاً في تفسير سورة سبأ.

قوله: «بطن المسِيل» أي: مَسِيل مياه الأمطار من الجبل.

قوله: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ﴾ أي: أذَبنا.

قوله: ﴿سِيمَاهُمْ﴾ بالتخفيف، أي: علامتهم، وقال مجاهد: السَّحْنة، وقيل: التواضع، وبقيته في سورة الفتح.

قوله: «لا سيَّما» بالتشديد.

---

(١) أورد الحافظ هذه اللفظة قبل قليل في فصل (س و)، وقال: «ساخت فرسه» أي: غاصت.

(٢) شرح في حرف الحاء كلمة «حلة» ولم يذكر سِيَرَاء، وانظر شرحها عند الحديث (٨٨٦).

(٣) كذا وقعت العبارة هنا: «على سيرتها»، والذي أورده البخاري في «الصحيح» تفسير هذه اللفظة من قوله تعالى: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ﴾، قال: حالتها، انظر «باب قوله الله عزَّ وجلّ: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾» في أحديث الأنبياء، وتفسير سورة طه من كتاب التفسير.

حرف الشين المعجمة

(فصل ش أ) قوله: «الشُّؤم» بالهمز: هو ما كانوا يتطيَّرون به، ويقال لكلِّ محذور: مشؤوم ومَشْأَمة، والشُّؤمى: اليُسرى، تأنيثُ الأشأم، ومنه حديث عَدِي: «فينظر أشأَمَ منه» وسُمِّيت أرضُ الشام شأماً لكونها عن يسار الكعبة.

قوله: «شُؤون رأسها» هي الخطوط التي في عَظْم الجُمجمة، وواحدها شأن. وأما قوله: «إني لفي شأنٍ» فمعناه الخَطْب أو الأمر أو الحال، ومنه قوله: «ما شأنكم؟» أي: ما خَطْبكم أو أمركم؟ ومنه: «كان لي ولها شأنٌ» ومنه: «ثم شَأْنَكَ بأعلاها» أي: هو مباحٌ لك، وكذلك: «شأنَك بها». وأما قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ فهو إشارةً إلى تنفيذ ما قَدَّره وإيجاد ما سَبَق في علمه أنه يُوجد.

قوله: «شاهٍ شاه» منون الأول، فسَّره في الحديث فقال: «مَلِك الملوك» وهو فارسي، وأصله شاهان شاه، فشاه: ملك، وشاهان جمعُه، وهو على قياس كلامهم في التقديم والتأخير. وكذا قوله: أبو شاهٍ، وقد غلَّطوا من جعل هاءَه تاءً مثناة.

قوله: «أرفعُ فَرَسي شَأْواً» الشأوُ الشَّوْط والمَدَى، ومنه: شَأَوتُ القومَ: أي سبقتُهم عَدْواً.

(فصل ش ب) قوله: «يُشبِّب بأبياتٍ له» أي: يتغزَّل.

قوله: «وشَبَّ ضِرامُها» أي: عَظُم شرُّها، وهو استعارةٌ من وُقود النار: إذا اشتدَّ اشتعالها.

قوله: «شَبَبَة» جمع شابّ، وكذا قوله: «شُبَّان».

قوله: «بشِبع بطني» بالسكون وبالفتح، والباء سببيّة، والشِّبعُ: ضدُّ الجوع.

قوله: «شِبراً» الشِّبر بالكسر: مِن طرف الخِنْصِر إلى طرف الإبهام.

قوله: «الشِّبْرِق» هو نبتٌ حجازي يُؤكل، ولا شوكَ له، إذا يبس يُسمَّى الضَّريع.

قوله: «مُشتبِهات» أي: مشكلات، وكذا متشابهات. وقوله: ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ ليس من

الاشتباه، ولكن يُشبه بعضُه بعضاً، ويختلف في الطَّعم.

قوله: «**مِن أين يكون الشَّبَه**» بفتحتين، وبكسر أولِه وسكون ثانيه، كمَثَل ومِثْل، وزناً ومعنًى.

(**فصل ش ت**) **قوله:** «﴿**أَشۡتَاتًا**﴾ **وشتَّى وشَتَاتٌ وشَتٌّ، واحدٌ**» كذا وقع، ومرادُه أن اشتقاق ذلك مُتَّحِدٌ، وإلّا فشَتٌّ مفردٌ، وما عداه جمعٌ، ومعناه: متفرِّقون ومختلفون.

قوله: «**في يومٍ شاتٍ**» أي: في زمن الشتاء.

(**فصل ش ث**) **قوله:** «**شَثْن الكَفَّين**» بسكون المثلثة، أي: غليظهما.

(**فصل ش ج**) **قوله:** «**على المِشْجَب**» هي أعوادٌ تُوضَع عليها الثياب.

قوله: «**شَجَّكِ أو فَلَّكِ**» أي: جَرَحَكِ، والشجُّ مختصٌّ من الجراح بالرأس والوجه.

قوله: ﴿**شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ**﴾ أي: اختلفوا، والشَّجْر بالفتح: الأمرُ المختلف. وقوله: «**شاجَرَه**» أي: نازَعَه. وقوله: «**الرمحُ شاجِر**» أي: قاصد أن يطعن.

قوله: «**شُجاع أقرع**» هو الحيَّة الذَّكَر، وقيل: كلُّ حيَّة شُجاع، بضم أوله، وقد يُكسر.

قوله: «**شُجْنةٌ مِن الرحمن**» بضمّ أوله وبكسره، وحُكيَ الفتح أيضاً، وأصله اشتباكُ العروق والأغصان، ومنه: الحديثُ ذو شُجون، أي: متداخل. وأضافها إلى الرحمن مجازاً.

(**فصل ش ح**) **قوله:** «**شاحِباً**» أي: متغيِّر اللون بهُزال أو جُوع أو مَرض.

قوله: «**ويُلقى الشُّحُّ**» فسَّره في الأصل بالحرص الشديد.

قوله: «**يتشحَّط في دمِه**» أي: يضطرب فيه.

قوله: «**حُرِّمت عليهم الشُّحوم**» هي شحم الكُلَى والكَرِش والأمعاء خاصَّة، فاللام فيه عَهْدِيَّة.

قوله: «**شَحناء**» هي العداوة.

قوله: ﴿**ٱلۡمَشۡحُونِ**﴾ قال مجاهد: الموقَر، أي: المملوء.

(**فصل ش خ**) **قوله:** «**يَشخُب**» أي: يصبُّ.

قوله: «شَخَصَ بصرُه» أي: ارتفع وامتدَّ، وقوله: «لا شَخْصَ» هو كلُّ جِسم له ارتفاعٌ وظهور، واستُعمل هنا استعارة.

(فصل ش د) قوله: «يَشْدَخُ رأسَه» أي: يكسره.

قوله: «اشدُد وطْأَتَكَ» أي: خُذهم بشدَّة.

قوله: «لن يُشادَّ هذا الدِّينَ» بتشديد الدال، أصلها يُشادِد، أي: يُغالبه.

قوله: «اشتدَّ النهارُ» أي: ارتفع.

وقوله: «فخرج يشتدُّ» و«اشتدَّ وراءه» كلُّه من الجَرْي، وكذا: لا نقطعُ البطحاءَ إلّا شدّاً.

قوله: ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ واحدها: شُدٌّ بالضم، كذا في الأصل، وقال غيره: الأَشُدُّ من خمسةَ عشرَ إلى أربعين، وهي جمع شِدَّة مثلُ: نِعمة وأنعُم، وهي القوة والجَلَادة في البَدن والعَقْل، وقيل: الأشُد بلوغُ الحُلُم، وقيل: ثماني عشرة سنة، وقيل: ثلاثة وثلاثون عاماً، وقيل غير ذلك.

قوله: «أشدّ منه» أي: أشجع.

قوله: «ألا تَشُدُّ» أي: تحمل فتقاتل، وكذا قوله: شَدَّ عليَّ، أي: حمَلَ عليَّ، وقوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ قال ابنُ عباس: أي سنُعين.

قوله: «شِدْقه» أي: فمه، وقوله: لو كنتَ في شِدق الأسد، كناية عن المؤالَفة، أي: لو كنتَ في موضع لا يُوصل إليك فيه عادةً لأحببتُ أن أصلَ إليك.

(فصل ش ذ) قوله: «لا يدَعُ شاذَّةً» الشُّذوذ الانفراد.

(فصل ش ر) قوله: «يَشْرَئِبُّون» بالهمز وبتشديد الموحدة، هو مدُّ العُنق كالمتطاول، وقال الأصمعيُّ: هو رفعُ الرأس.

قوله: «في مَشْرُبة» بضمِّ الراء وفتحها، أي: غُرفة.

قوله: ﴿وَأُشْرِبُواْ فِى قُلُوبِهِمُ﴾ أي: حلَّ فيها محلَّ الشرب وقَبِلوه، يُقال: ثوبٌ مُشرَبٌ، أي: مصبوغ.

قوله: «في شَرْب من الأنصار» بالفتح وسكون الراء، جمعُ شارِب.

قوله: «ما جاء في الشِّرب» بكسر أوله، أي: حُكْم قِسمة الماء.

قوله: «شِراج الحَرَّة» الشِّراج بكسر أوله: مسايلُ الماء، واحدها شَرْج بسكون الراء، وكذا قوله: شَرِيج الحَرَّة.

قوله: ﴿فَشَرِّدْ﴾ أي: فَرِّق.

قوله: ﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾ أي: طائفة.

قوله: «فيُشَرشِر شِدْقَه» أي: يقطعه ويشقُّه، والشَّرشرة أصلها أخذُ السَّبُع بفيه.

قوله: ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ أي: علاماتها، وهو جمعُ شَرَط بفتحتين، وقيل: هو الرديءُ من كلِّ شيء، فعلى هذا فالمرادُ صِعابُ أمورها وشدائدها قبل قيامها.

قوله: ﴿شُرَّعًا﴾ أي: شوارع، وقال ابنُ قُتيبة: أي شوارع في الماء، جمعُ شارع، كأنه يُريد: شاربةً.

وقوله: «فنَشرَعُ فيه جميعاً» أي: نتناول.

وقوله: «الشَّريعة» و«الشِّرعة» أي: السُّنة والطريقة.

وقوله: ﴿شَرَعَ لَكُم﴾ أي: سَنَّ لكم، أو أَظهَرَ وبيَّنَ.

قوله: «كان لي شارِف» أي: ناقةٌ مُسِنٌّ.

قوله: «مُشرِف الوَجنَتَين» بسكون الشين، أي: مرتفعهما.

قوله: «بشَرَف الرَّوْحاء» أي: الجبل العالي الذي بها.

قوله: «شَرَفاً أو شَرَفين» أي: شَوْطاً أو شَوْطين، أو طَلَقاً أو طلقَين. وقيل: الشَّرَف ما علا من الأرض.

قوله: «ولا مُشرِف» أي: متطلِّع، وقوله: «ذات شَرَف» بفتحتين، أي: ذات قدر كبير، وقيل: يستشرفُ الناسُ لها، أي: يَرفَعون أبصارَهم إليها.

قوله: «شَرِّقوا» أي: توجَّهوا نحو المشرق.

قوله: «تُشرِق الشمس» أي: تطلع.

قوله: «شَرِقَ بذلك» بكسر الراء، أي: ضاق صدرُه حسداً كمن غصَّ بالماء.

قوله: ﴿شَرْقِيًّا﴾ أي: مما يلي الشرق.

قوله: «أيام التشريق» أي: أيام مِنًى، سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُشرِّقون فيها لحومَ الأضاحي، أي: يقطعونها ويُقدِّدونها، وقيل: سُمِّيت بذلك من أجل صلاة العيد، لأنها تُصلَّى وقتَ شروق الشمس، وقيل: لأن الهَدْيَ لا يُنحر حتى تُشرق الشمس.

قوله: «أو شِرْكٌ في دم» أي: شَرِكة، وكذا: «من أعتق شِرْكاً»، وأصل الشَّركة معلوم، وقوله: «بمن شَرِكَهُم»[1] بكسر الراء، أي: شارَكَهم.

قوله: «شِراك نَعْله» الشِّراك: أحدُ سُيور النَّعل التي تكون على وجهه.

قوله: ﴿شَرَوْا﴾ أي: باعوا، والشِّراء والبيع واحدٌ لكنه غلب من جهة مُعطي الثمن، كما غلب البيعُ من جهة صاحب السِّلعة.

قوله: «ركب شَرِيّاً» أي: فرساً يَسْتَشرِي في مَشيه ويتمادَى، وقال ابنُ السِّكِّيت: أي فرساً خِياراً، وشَرَاةُ المال خِيارُه.

(فصل ش س) قوله: «شِسْع» هو أحدُ سُيور النَّعل، وهو الذي يدخلُ بين الإصبعين.

قوله: «شاسع الدار» أي: بعيدُها.

(فصل ش ط) قوله: ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ أي: فِراخه، يُقال: شَطَأَ السنبلُ: نَبَتت الحبَّة عَشْراً وثمانياً وسبعاً، فيَقوَى بعضُه ببعض، ولهذا قال: ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ أي: قوَّاه، ولو كانت حبةً واحدةً لم تقم على ساق.

قوله: «مَسَلّ شَطْبة» قيل: الشَّطْبة من جَريد النَّخل، وقيل: عُود محدَّد.

قوله: «شَطْر ما يخرجُ منها» أي: نصفه، وقوله: «وَضَع عني شَطْرَها» أي: بعضها،

---

(١) في الأصول الخطية: لمن شركهم، وفي (س): لمن يشركهم، والصواب: بمن شركهم، كما في أثر زيد بن ثابت المعلَّق في كتاب الفرائض: باب ميراث الولد من أمه وأبيه.

وقوله: ﴿شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ أي: جِهتَه.

قوله: ﴿شَطَطًا﴾ أي: إفراطاً أو إسرافاً، وقال مجاهد: قوله: ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ أي: لا تُسرِف.

قوله: «على شَطّ النهر» أي: جانبه.

قوله: «بِشَطَنَين» أي: بحَبلَين، والشَّطَن بالتحريك: الحبلُ الطويل.

(فصل ش ع) قوله: «بين شُعَبها» أي: المرأة، والشُّعَب: النواحي، قيل: المراد ما بين يديها ورجليها، وقيل: شُعَب الفَرْج، وكنَّى بذلك عن الجماع، لأن القعود كذلك مَظِنَّته، وقيل غير ذلك.

قوله: «شُعْبة من الإيمان» أي: قِطعة.

قوله: «الشِّعْب» بالكسر: الطريق في الجبل. وأما الشَّعْب فواحدُ الشعوب، ومنه: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا﴾ وقيل: الشعوب: النَّسب البعيد، والقبائلُ دونَ ذلك، وقال ابنُ عباس: الشُّعوب: القبائلُ العظام، وقيل: الشعوب: العجم، والقبائلُ: العرب. وقول أنسٍ: اتخذ مكانَ الشَّعْب سِلْسَلةً، أي: الصَّدْع.

قوله: «شَعْبان» الشهرُ المعروف، قيل: سُمِّي بذلك لتشعبهم فيه، أي: تفرُّقهم.

قوله: «تَمتَشِط الشَّعِثة» يُقال: امرأة شَعْثاء وشَعِثة، أي: ملبَّدةُ الشَّعر، ورجل أشعثُ، و«شَعِث رأسه» من ذلك.

قوله: ﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾: جمع شَعِيرة، أي: علامة، ومنه: المَشعَرُ الحرام، ومشاعر الحجِّ.

قوله: «ثم لم أشْعُر» أي: لم أعلم، ومنه قولهم: ليتَ شِعري.

وقوله: «فشقَّ من قَصِّه إلى شِعْرته» بكسر الشِّين، أي: شعر عانتِه.

قوله: «أشعِرْنَها إياه» أي: الفُفْنها فيه، واجعَلْنَه مما يلي جسدَها. مأخوذٌ من الشِّعار وهو ما يلي الجَسَد. ومنه قوله للأنصار: «الأنصار شِعار»، وإشعار البُدْن أن يشقَّ أحد جنبي السَّنام حتى يسيلَ الدمُ، ويجعل ذلك علامةً لها يُعرف بها أنها هَدْي.

قوله: ﴿رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ قال: هو مِرْزَمُ الجَوزاء، وقال غيره: الشِّعرى يُقال لنجمين في

السماء، أحدهما العَبُور لأنها عَبَرت المجرَّة وليس في السماء نجمٌ يقطعها عَرْضاً غيره، والآخر الغُمَيصاء لأنها لا تتوقَّدُ توقُّد العَبُور، وكان أبو كَبْشة الخُزاعي يعبدها، فأنزل الله في تكذيبه وتكذيب من تابعه ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ أي: ربُّ النجم الذي كانوا يعبدون.

قوله: «شَعَف الجبال» أي: رؤوسها وأطرافها.

وقال في التفسير: وقوله: «شَعَفها» بالمهملة من المشعوف، ولم يَرِد ـ أي: في القرآن ـ والعرب تقول: فلان مشعوفٌ بفلانة، أي: بَرَّحَ به حبُّها. وأما بالمعجمة فيقال: لصق بقلبي، وداخله، والشَّغاف حِجابُ القلب. وقال أبو عُبيد: المشغوف بالمعجمة: الذي بَلَغَ حُبُّه شَغافَ قلبه، وبالمهملة: الذي خَلَصَ الحبُّ إلى قلبه فأحرقه.

قوله: «واشتدَّ اشتعال القتال» وقوله: **«اشتعلت وشبَّ ضِرامُها»** أي: عَظُم أمرُها.

وقوله: **«يَتبَعُني بشُعلةٍ من نار»** الشُّعلة بالضم: ما اتُّخذت فيه النار والتهبت فيه.

قوله: «مُشْعانٌّ» بضم أوله وتشديد النون، أي: منتفش[1]. وقال في الأصل: مُشعَانٌّ، أي: طويل جداً فوق الطول.

(فصل ش غ) قوله: «نهى عن الشِّغار» فسَّره في الحديث، قيل: أصله من رفع الرِّجل، وكنَّى بذلك عن النِّكاح، وقيل: أصل الشَّغر البُعد، وقيل: الاتساع.

قوله: «يَشْغَلُهم» بفتح الغين، من الشُّغل ضدّ الفراغ.

(فصل ش ف) قوله: «وأخذ الشَّفْرة» أي: السِّكين، وشَفْرة السَّيف، حَدُّه، وشَفِيرُ جهنم: حَرْفها، وشفيرُ الوادي: طَرَفه، وشُفْر العين: منبت شعر الجَفْن.

قوله: «يَشْفعُ الأذان» أي: يقوله زوجاً زوجاً، ومنه: قام في الشَّفْع، و«إن كان صلَّى خمساً شَفَعْنَ له صلاتَه» و«شفعها بالسجدتين»، ومنه: ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ قال القُتَبي: الشَّفع: الزَّوج، والوتر: الواحد. وأما في الآية فعن مجاهد: الوتر: الله، والشَّفع: جميع الخلق. وقال غيره: الوتر: يومُ عرفة، والشفع: أيامُ العشر، وقيل: أيامُ النَّحر. وقيل: الوتر: آدمُ شُفِعَ بحواء.

---

(١) في (س) وحدها: منتفش الشعر، بزيادة «الشعر».

وقال ثعلب: الشُّفعة بالضم، اشتقاقها من الزيادة، لأنه يَضمّ ما شُفع فيه إلى نصيبه، والشفاعةُ: الرَّغبة، لزيادته في الرَّغبة. وشَفَعَ أولَ كلامه بآخره.

قوله: «ولا تُشِفُّوا بعضَها على بعض» بضمِّ التاء، أي: لا تُفضِّلوا وتزيدوا، والشِّف بالكسر: الزيادةُ والنقصان، وهو من الأضداد. والشَّف بالفتح اسمُ الفعل، ويقال للثوب الرَّقيق الذي يُظهِرُ ما وراءه: شِفٌّ، بكسر أوله، ومنه: جوهرٌ شفَّاف.

قوله: «شَفَّ هذا على هذا» أي: زاد.

قوله: «وإذا شَرِبَ اشتفَّ» أي: استقصى، هذا على رأي مَنْ رواه بالمعجمة.

قوله: «غاب الشَّفَق» هي الحُمرة التي تبقى بعد مَغِيب الشمس، وهي بقيةُ شعاعها. وقيل: الشَّفق البياضُ الذي يبقى بعد الحُمرة.

قوله: «أشفَقَ أبو بكر» أي: خاف.

قوله: «شافهني» أي: كلَّمني بغير واسطة.

قوله: «ما شفيتَني» أي: ما بلغتَ مُرادي، والشِّفاء الدواء، ومنه: «هجاهم حسان فشَفَى واشتَفَى. والشِّفاء أيضاً الراحة.

قوله: «أَشفَيتُ منه» أي: أشرفْتُ على التلف.

قوله: ﴿شَفَا حُفْرَةٍ﴾ قال في الأصل: مثل: شَفَا الرَّكِيَّة، وهو حَرْفها.

(فصل ش ق) قوله: «حتى تُشقِح» أي: تحمرَّ أو تصفرَّ.

قوله: «بمِشْقَص» هو نَصْلُ السَّهم الطويل، وجمعه مشاقص.

قوله: «من باع شِقْصاً» أي: نصيباً.

قوله: «شِقّه الأيمن» بكسر أوله، أي: جانبه.

قوله: «أهل غُنيمة بشِقّ» بكسر أوله، أي: في جَهْد من العيش، وقيل: الشِّقُّ، موضع معين، ويجوز فتحُ أوله، أي: مكان ضيّق.

وقوله: «لولا أن أشقَّ» أي: لولا أن أُثقل.

وقوله: «غيرَ مشقوق عليه» أي: غيرَ مجهود.

قوله: «جئناك من شُقَّة بعيدة» بضمِّ أوله، ويجوزُ الكسر، أي: من مَسيرٍ بعيد فيه مشقّة.

قوله: «يَشُقّ عَصَا المسلمين» أي: يُفرِّق جماعتَهم.

قوله: «الشاقَّة» أي: التي تشُقُّ جَيْبَها عند المصيبة. ومنه: شقُّ الجَيْب.

قوله: «من شَقِيقة كانت به» أي: صُداع شديد في الرأس.

(فصل ش ك) قوله: «فشكَرَ اللهُ له» أي: رضي اللهُ عنه، والشَّكُور من أسماء الله تعالى الحُسنى، قيل: معناه: الذي يُذكر عنده القليلُ من عمل عباده، فيُضاعف لهم ثوابه، وقيل: الراضي باليسير من الشُّكر. وأما قوله ﷺ: «أفلا أكون عبداً شكوراً» فمعناه: مُثنياً على الله، مبالغاً في ذلك.

قوله: «الشَّكِس» قيل: هو العَسِر الذي لا يرضَى بالإنصاف، ومنه: ﴿مُتَشَٰكِسُونَ﴾.

قوله: «فشكَّت عليها ثيابَها» أي: جمعت أطرافها، ويُقال: شككتُه بالرُّمح: إذا نظمتَه به، والشَّكُّ إلصاقُ الشيء بالشيء كالعَضُد بالجنب، ويُطلق على اللزوم.

قوله: «شاكي السِّلاحِ» أي: جامع لها، يُقال: شاكٍ وشائك، والشِّكّة: السلاحُ التامُّ وقيل: أصلُه شائكُ السلاح، ومعنى شائكٍ: ذو شَوْكة، فهو من المقلوب.

قوله: «نحن أحقُّ بالشكِّ من إبراهيمَ» قيل: المرادُ نفي الشكِّ عنهما، أي: لم يشكَّ ونحن كذلك، ولو شكَّ لكنَّا أولى بذلك منه، إعظاماً لإبراهيم.

قوله: ﴿عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ أي: طريقته أو ناحيته أو نِيَّته.

قوله: «الشَّكِلة» بفتح الشين وكسر الكاف: هي الغَزِلة الغَنِجَة.

قوله: «في شكواه الذي قُبِضَ فيه» وفي رواية: في شَكْوِه، أي: في مَرَضه. وقوله: «وهو شاكٍ» أي: مريض ومنه: «اشتكَى سعدٌ». وأما قولُ أمِّ سَلَمة: «شكوتُ أني أشتكي» فالثاني بمعناه، والأول معروف، ومنه أُخذ الثاني، ومنه: «شكَتْ ما تَلْقَى من الرَّحَى» وقوله: «يُكثِرن الشَّكاة»، وقول ابن الزُّبير:

وتلــك شَــكَاةٌ ظــاهرٌ عنــك عارُهــا

ويُراد بالشَّكَاة: الذمُّ والعَيْب.

(فصل ش ل) قوله: «شَلَّتْ يده» أي: يبست، وهو بالفتح، ولا يُقال بالضمِّ، والاسمُ الشَّلَل.

قوله: «على شِلْوٍ» بالكسر: هو العُضو من اللحم، وممزَّع أي: مقطَّع، وقيل: الشِّلو: الجسدُ من كل شيء.

(فصل ش م) قوله: ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ أي: نفرت.

قوله: «تشميت العاطس» أي: الدعاء له بإزالةِ الشَّماتة عنه، وتقدَّم في المهملة.

قوله: «مشمِّر الإزار» أي: رافعه، ومنه: «وإنهما لمشمِّرتان».

قوله: «شَمَّسَ ناساً» أي: أقامَهم في الشمس.

قوله: «شَمِطَ رأسُه» أي: اختلط البياضُ بالسَّواد، ومنه: «أَعُدُّ شَمَطَاتِه»، وقال ثابتٌ: كلُّ لونينِ اختلطا فذاك الشَّمَط.

قوله: «اشتمال الصَّمَّاء» فسَّره في الحديث بالتوشُّح، وهو إدارةُ الثوب على الجسد بغير إخراج اليد، والاسمُ الشَّمْلة، وقيل: إنما تُسمَّى شملة إذا كان لها هُدْبٌ، وحكى الخليلُ كسرَ أوله، والجمعُ شِمال، مشترِكٌ مع اليد. وأما بالفتح فهو الرِّيح التي تأتي من دُبر القبلة، وفيها لغاتٌ: كاليد، وبوزن جَعْفَر مهموز[1]، وبتقديم الهمزة على الميم[2]، وغير ذلك.

(فصل ش ن) قوله: ﴿شَنَـَٔانُ﴾ أي: بُغْض أو عداوة.

قوله: «تشنَّجت الأصابع» أي: يبِست.

قوله: «شَنَار» بالفتح، أي: عَيْب.

قوله: «شَنَّ الغارةَ» أي: فرَّقها وصبَّها، كصبِّ الماء وتفريقه.

---

(١) يعني: شَمْأَل.

(٢) يعني: شأمَل.

قوله: «**شَنّ معلَّقة**» أي: قِربة بالية، وكلُّ سِقاء خَلَقٍ فهو شَنٌّ.

قوله: «**شَنِقوا له**» بكسر النون، أي: أبغَضوه.

قوله: «**حلَّ شِنَاقها**» قال أبو عُبيدة: هو الخَيْط الذي تُعلَّق به القِربة، ومنه: «شَنَق للقَصْواء الزِّمام» أي: عَطَفَ به رأسَها.

قوله: «**أَزْد شَنُوءة**» بفتح الشين وضمِّ النون، وبعد الواو همزة: قبيلةٌ معروفة.

(فصل ش هـ) قوله: «**شِهاب**» أي: الكوكب الذي يُرمَى به، جمعه شُهُب، وشِهاب النار كلُّ عُود اشتعل في طَرَفه.

قوله: «**أشهد على النبيِّ ﷺ**» أي: أُخبرُ بعلم، وقوله في اللِّعان: «أَشهدُ بالله» أي: أَحلِفُ، وكذا قول أبي هريرة وغيره: أشهد بالله، أي: أَحلِف لقد سمعتُ، وفي الأصل: ﴿ٱلْأَشْهَـٰدُ﴾ واحدُه شاهدٌ، مثلُ: أصحاب وصاحب.

قوله: «**ليبلِّغ الشاهدُ الغائبَ**» أي: الحاضرُ السامعُ مَن غابَ.

قوله: ﴿**شَهِدَ ٱللَّهُ**﴾ أي: بيَّن، وقيل للشاهد: شاهد، لأنه يُبيِّن الحكم، ومنه: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا﴾.

قوله: «**كانوا يَضْرِبوننا على الشهادةِ والعَهْد**» قيل: هو أن يحلف بعهد الله، أو يشهدَ بالله، ويُؤيده قولُه في الرواية الأخرى: «نُهينا أن نحلفَ بالشهادة والعهد».

قوله: «**ما يجدُ الشَّهيدُ**» قيل: سُمِّي شهيداً لأنه يُشاهد ما له من الخير والمنزلة عند موته، وقيل: لأن اللهَ وملائكتَه شَهِدوا له بالجنة، وقيل: الشهيدُ: الحيُّ. قال أبو عُبيد الهَرَوي: هذا قول النَّضر بن شُميل، كأنه تأوَّل قوله تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾، وقيل: لأنَّ ملائكة الرحمة تشهدُ له، وقيل: لأنه قامَ بشهادة الحقِّ في الله، وقيل: لأنه ممن يَشْهدُ على الأمم قبله.

قوله: «**الشَّهر**» قيل: سُمِّي بذلك لاشتهاره.

قوله: ﴿**وَشَهِيقٌ**﴾ تقدَّم في زفير.

قوله: «شواهق الجبال» أي: طِوالها، جمعُ شاهق، وهو العالي الممتنع.

(فصل ش و) قوله: «لم يُشَب» أي: لم يُخلَط، يقال: شابَ يَشُوبُ شَوْباً، ومنه: شَوْبُ اللبن بالماء، وقوله: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا﴾ قيل في تفسيره: يُخلط طعامُهم ويُساط بالحميم.

قوله: «شارَة حَسَنة» أي: هيئة، ومنه: الشَّوَار بالفتح، أي: متاع العَروس.

قوله: «أشار عليهم» أي: نَصَحَهم، وهو من المَشُورة، وهي بفتح أوله وضمِّ ثانيه وسكون الواو، ويجوزُ سكونُ ثانيه وفتحُ الواو، يُقال: أصله من: شارَ الدابةَ، إذا عرضها، ويقال: من شارَ العَسَلَ، إذا جَنَاه. وأما قوله: أشار إليهم، فمعناه: أومأ، وهو من الإشارة.

قوله: «يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك» أي: يَدلُكه أو يحُكُّه، وقيل: الشَّوص الغَسْل، وقيل: الشَّوصُ الاستياكُ بالعرض، وهو قول الأكثر. وقال وكيع: بل بالطُّول من سُفل إلى عُلو.

قوله: «طفت أشواطاً» جمع شَوْط بالفتح، أي: مرَّة، وهو في الأصل مسافةٌ تعدوها الفرسُ، والشَّوطُ في حديث أبي أُسيد[1] بالمعجمة وآخره مهملة كالأول: بستان بالمدينة، ويقال فيه بالظاء المعجمة.

قوله: ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ أي: لَهَب، وهو الذي لا دُخان له.

قوله: «متشوِّفين» أي: متطلِّعين، ومنه: تَشوَّفَت.

قوله: «شاكي السلاح» تقدَّم[2].

قوله: «كَوَاه من الشَّوكة» بالفتح: هو داءٌ كالطاعون.

قوله: ﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ أي: الحد، وشَوكة القتال: شدَّته وحِدَّته.

قوله: «وإذا شِيكَ فلا انتَقَش» أي: إذا أصابته الشَّوكةُ لا أُخرجت منه بالمِنْقاش.

قوله: «الشُّؤم» ضدُّ اليُمْن تقدَّم[3].

---

(١) هو الحديث (٥٢٥٥).

(٢) في فصل (ش ك).

(٣) في فصل (ش أ).

قوله: «شامةٌ وطَفِيلُ» قيل: هما جَبَلان بمكة.

قوله: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ قيل: هي الأطراف: اليدان والرِّجلان وجلدةُ الرأس، يقال لها: شَوًى.

قوله: «شَوائل» جمع شائلة، وهي الناقة التي شالَ لبنُها، أي: نَفِدَ، وتُسمَّى الشَّوْل، أي: ذات شَوْل، لأنه لم يبق في ضَرْعها إلا شَولٌ من لبن، أي: بقية.

(فصل ش ي) قوله: «أَشاحَ» أي: انكمش وقبضَ وجهَه.

قوله: «مَشْيَخة قريش» جمع شَيْخ، وهو بسكون الشين، وحُكي كسرها.

قوله: ﴿مَّشِيدٍ﴾ أي: مَبنيّ.

قوله: «مِن الشِّيزَى» مقصورٌ: هي الجِفان، وأصلُ الشِّيزَى شجرٌ تُصنع منه، وأراد بها الشاعرُ أصحابَها الذين كانوا يُطعمون فيها وقُتِلوا.

قوله: «فشامَ السيفَ» أي: أغمدَه.

قوله: «شِيمتُه الوفاء» أي: خُلُقه وطَبْعُه.

قوله: «شانَه» أي: عابَه، والشَّين ضدُّ الزَّين.

قوله: ﴿فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أي: الأُمم، والشِّيَع: الأنصار والأولياء والطوائف، ومنه: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ أي: فِرقاً.

قوله: ﴿لَّا شِيَةَ﴾ أي: لا بياضَ، قاله أبو العالية، وقيل: كلُّ لون يُخالف معظمَ الألوان فهو شِية، ويُطلق على العلامة.

حرف الصاد المهملة

(فصل ص ب) قوله: «صَبَأْنا» بالهمز، وقد يُسهَّلُ، وقوله: **«الصابئ»** كذلك، والصَّبَأَة: مَن همزَ قاله بوزن كَفَرَة، ومن لم يهمز قاله بوزن رُماة، ومعناه الخروج من دِينٍ إلى دين. فأما **«الصابئون»** فقال أبو العالية: هم فرقةٌ من أهل الكتاب، وقيل: من النَّصارى تُخالفهم إلى أشياء من اليهودية، فكأنهم خرجوا من الدِّينين إلى ثالث، وهم يزعمون أنهم على شريعة

نوح أو إدريس أو إبراهيمَ، ومنهم من يعبدُ الكواكبَ أو الملائكة.

قوله: «انصبَّتْ قدَماه» أي: انحدرَت.

قوله: «مُصبَّحٌ في أَهلِه» أي: يُؤتى وقتَ صلاة الصبح فيُسلَّم عليه، و«صبَّحْنا خيبرَ» بالتخفيف والتثقيل: أتيناها صباحاً.

قوله: «صُبح رابعةٍ» بضم أوله، ويجوز كسرُه.

قوله: «يا صَبَاحَاه» كلمة تُقال عند هجوم العدوِّ، وخُصَّ هذا الوقت لأنه كان الأغلبَ لوقت الغارة، فكأن المعنى: جاء وقتُ القتال فتأهبوا.

وقوله: «اصطَبَحَ» أي: شَرِبَ صباحاً، ومثله: الصَّبُوح وضِدُّه الغَبوق. وقولها: أتصبَّح، أي: أنام أول النهار.

قوله: «أَصبِحي سِراجَك»، أي: أَوقِديه. والمصباحُ: السِّراج، لأنه يُطلَب به الضياء.

قوله: «قتله صَبْراً» وقوله: «أن تُصبرَ البهائم» وقوله: «لا تَصْبرْ يمينَه»، كلُّه من الحبس والقَهْر، ففي الأَيمان الإجبار عليها، وفي البهائم نصبُها للرمي، وفي القتل ظاهر. وأصل الصبر الثبات.

وقوله: «أَصْبَرُ على أذًى» أي: أَشَدُّه حِلْماً.

وقوله: «الصُّبْرة من الطعام» ما جُمع من الحبِّ بلا كَيل.

قوله: «قَرَظ مصبور» معناه: مجتمعٌ على الأرض بعضُه على بعض.

قوله: «صِبغة الله» أي: دِينه.

قوله: «أُصَيْبغ من قُرَيش» كذا لبعضهم بالمهملة والغين المعجمة، وعكَسَ آخرون، والأولُ معناه: أُسَيْوِد، كأنه عَيَّره بلونه، والثاني كأنه تصغير ضَبُع على غير قياس، وقال له ذلك تحقيراً له، وهو أشبهُ بمساق الكلام لقوله بعدُ: وتَدَعُ أَسَداً.

قوله: «الصِّبْية» بكسر أوله وتخفيف الموحدة: جمعُ صَبِيّ، والصِّبيان بكسر أوله ويجوز ضمُّه، والصِّبا بكسر أوله: الصِّغَر، ويجوز المدُّ فيه.

وقوله: «نُصِرتُ بالصَّبا» بفتح أوله مقصوراً: الريحُ التي تهبُّ من مطلع الشمس.

(فصل ص ح) قوله: «لا يُورِدُ مُمرِضٌ على مُصِحٍّ» أي: ذو إبل مريضةٍ على ذي إبل صحيحة، وراءُ «يُورِد» و«مُمرِض» وصادُ «مُصِحّ» مكسوراتٌ. قال ابنُ القطَّاع: أَصَحَّ القومُ: سَلِمَت إبلُهم من العاهة، وذلك مخافة ما يقعُ في النفوس من اعتقادِ العَدْوَى التي نفاها ﷺ[1]، وجوداً واعتقاداً، وأبطلها شَرْعاً وطَبْعاً، قاله عِيَاض.

قوله: «في صَحْفَتها» أي: القَصْعة، وقيل: هي أصغر.

(فصل ص خ) قوله: «وكثر عنده الصَّخَب» أي: اختلاطُ الأصوات، ومنه قوله: «لا صَخَبَ فيها»، وقوله: «ليس بصَخَّاب»، وقوله: تَصْخَبُ عليه.

قوله: ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ أي: الصَّيْحة التي تكون عنها القيامة، تُصِخُّ الأسماعَ: تُصِمُّها.

(فصل ص د) قوله: «يَصُدُّ هذا» أي: يُعرِضُ ويَهجُر، وقوله: صُدِدْت عن البيت، أي: مُنِعْتُ الوصولَ إليه، ومنه: «إنهم صادُّوك»، ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ﴾.

قوله: ﴿صَدِيدٍ﴾ هو اللحمُ المختلط بالدم، وقيل: هو قَيْحٌ ودمٌ.

قوله: ﴿يَصِدُّونَ﴾ بكسر الصاد، أي: يَضِجُّون، بالجيم، قاله مجاهد.

قوله: ﴿يَصَّدَّعُونَ﴾ بالإدغام أي: يتفرَّقون، ومنه قوله: فتصدَّعوا عنها، أي: انكشفوا، وكذا: فتصدَّع السَّحابُ. وأصله الانشقاق عن الشيء، ومنه: انصداعُ الفَجْر، وقوله: ﴿ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ أي: تتصدَّعُ بالنبات.

قوله: «صُدْغيه» الصُّدغ جانب الرأس مما يلي الوجه.

قوله: «صَدَف» أي: أعرَضَ. وقوله: ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ أي: الجبلين.

قوله: «المصدِّق» بالتخفيف: هو الذي يتولَّى العمل على الصَّدقة، والمصَّدِّق بالتشديد: الذي يعطيها، وقد يُخفَّف أيضاً. والصِّدِّيق بالتشديد مبالغة من الصِّدق، والصَّدِيق بالتخفيف

---

(١) وقع هنا في (س) والأصول زيادة: حسماً للمادة. لكن رجّحت في الأصل، وحذفها هو الموافق لما في «المشارق» ٢/ ٣٩ للقاضي عياض.

وفتح أوله: الصاحبُ المخلِص الذي صَدَقَتْ مَوَدَّتُه.

قوله: «أصدقاء خديجة» جمع صَدِيقة، وهو نادرٌ كسَفِيهة وسُفهاء، والمشهور اختصاص هذا الجمع بالذكور.

قوله: «الصَّدْمة الأولى» أي: أول نزول المصيبة، وأصلُ الصَّدمة الضَّرْبة الصائبة.

قوله: «وكيفَ حياةُ أصداءٍ» هو جمعُ صَدًى، كانوا في الجاهلية يزعُمون أنَّ الميتَ إذا بَلِيَ خرج من هامته شِبهُ الطائر، فيُسمَّى الصَّدى، فيذهب فلا يُرى بَعدُ.

قوله: «فتصدَّى لي رجل» أي: تعرَّض لي. وأما قوله في عبس: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ أي: تَغَافَلَ، كذا في الأصول، وفي بعض النُّسخ، تَلَهَّى: تغافلَ، فلعل تصدَّى تغييرٌ من تلهَّى، أو سَقط تفسيرُ تصدَّى إلى تفسير تلهَّى، ووُصل ما بين الكلامين، ومحتمل أن يكون المرادُ: تتصدَّى لأجل من استغنى، فتتغافل عن الأعمى، وأصله التصدُّد، فأُبدلت الدال ياءً.

(فصل ص ر) قوله: «في صَرِيح الحكم» أي: خالصه، ومثله: «صريحُ الإيمان».

قوله: «صَرَخَ» أي: رفع صوتَه، وكذا: استهلَّ صارخاً ولأصرُخَنَّ بها، واستُصْرِخ.

قوله: «صوت الصَّارِخ» أي: الدِّيك.

قوله: ﴿ٱلصَّرْحَ﴾ يعني به هنا كلَّ مِلاطٍ اتُّخذ من القوارير، قال: والصَّرْح: القصر، جماعته صُروح، تكلَّم عليه في تفسير النمل. قلت: والصَّرح في اللغة: القَصْرُ والبناء المشرِف.

قوله: ﴿صِرٌّ﴾ بكسر أوله، أي: بردٌ شديد، وقوله: ﴿صَرْصَرٍ﴾ أي: شديدة.

قوله: ﴿صَرَّةٍ﴾ بالفتح، أي: صَيْحة.

قوله: «صُرَّة» بالضم، أي: خِرقة مربوطة.

قوله: «المصرَّاة» قال: هي التي صُرِّي لبنُها وحُقِنَ وجُمع، وأصل التصرية حبسُ الماء، وقال غيره: أصله من صَرَّى بوزن زكَّى، وقوله: «لا تُصَرُّوا» بوزن تُزَكُّوا مِن صَرَّى: إذا جَمَع، مثقَّلٌ ومخفَّف. وأما بحذف واو الجمع وبضمٍّ لامِ الإبل، فعلى ما لم يُسمَّ فاعله، ويخرَّجُ ذلك على تفسير من فسَّره بالربط والشَّدِّ، من صَرَّ يصُرُّ، وهو تفسيرُ الشافعي، ومنه: نهى

عن التصرية، وهو حبسُ اللبن في ضَرْع الشاة لتُباع كذلك يغَرُّ بها المشتري، واستشهد الخطَّابي للشافعي بقول الشاعر:

فقلتُ لقومي: هذه صَدَقاتُكم مُصرَّرةً أخلافُها لم تُجرَّدِ

قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ أي: قَطِّعْهن.

قوله: «صِرَار» بالكسر والتخفيف: موضعٌ قريب من المدينة، وقيل: بئرٌ قديمة على ثلاثة أميال منها، من طريق العراق.

قوله: ﴿صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ﴾ أي: وَسَط الجحيم، قاله ابن عباس، والصِّراط في الأصل الطريق، ومنه الصراطُ المستقيم، والصِّراط الذي يُنصَبُ على جهنم يجوزُ عليه الناسُ جاء في صفته أنه أَحَدُّ من السَّيف، وأدَقُّ من الشَّعرة.

قوله: «**الصُّرَعة**» بضمِّ الصاد وفتح الراء: وهو الذي يصرَعُ الناس بقوته، وقيل للذي يملكُ نفسَه عند الغضب: صُرَعة، لأنه قَهَرَ أقوى أعدائه: نفسَه وشيطانَه.

قوله: «**بين مِصْراعين**» المِصْراع البابُ، ولا يقال: مِصْراع إلا إذا كان ذا دَرْفَتَين.

قوله: ﴿صَرْعَىٰ﴾ أي: وُقوعاً، وقوله: «صُرِعَت عن دابتها» أي: سقطت.

قوله: «**لا ينصرف**» أي: لا يذهب، و«لا ينصرف من الصلاة» أي: لا يخرج منها.

قوله: «**وصُرِّفت الطُّرق**» أي: قُسمت الدارُ فبُيِّنَتْ طُرُقها.

قوله: «**صَرْف ولا عَدْل**» قيل: الصَّرفُ: التوبة، والعَدل: الفِدية، وقيل: الصَّرف: النافلة، والعدل: الفريضة، نُقِلَ ذلك عن الحسن البصري، وعن الجمهور عكسُه، وقيل: الصَّرف: الحيلة، والعدل: الدِّيَة أو الفِدية، وقيل: العدل: التصرُّف في الفعل، وفيهما أقوالٌ أخرى منتشرة.

قوله: «**صَرِيف الأقلام**» أي: صَرِيرها على اللَّوح.

قوله: «**مُنْصَرَف الرَّوحاء**» هو موضعٌ معروف، تقدَّم في الراء.

قوله: «**فهدى الله ذلك الصِّرم**» بالكسر، أي: القطعة من الناس.

قوله: ﴿ **كَٱلصَّرِيمِ** ﴾ فَعِيل من الصُّرْم ـ بالضم ـ، وهو القَطْعُ، وهو بمعنى مصروم، وهو كلُّ رَمْلة انصرَمَت من معظم الرَّمل.

قوله: «**صِرَام النَّخل**» أي: قَطْعه، والصِّرمة من الإبل وغيرها: القِطعة القليلة، ومنه قوله: ربّ الصُّرَيمة، بالتصغير.

قوله: «**من يَصْريني منك؟**» أي: من يقطعني؟، والصَّرْي: القَطْع، قال الحربيُّ: إنما هو: ما يَصرِيك عني؟، أي: يقطعُك عن مسألتي، يعني: فجَرَى على القَلب.

(**فصل ص ع**) **قوله:** «**جملاً صَعْباً**» أي: لم يُذلَّل للركوب.

قوله: «**في صَعيد**» أي: أرضٍ، والصَّعيد وجهُ الأرض التي لا نبات فيها، والجمع صُعُد بضمتين، ويُطلق على التراب أيضاً.

وقوله: «**الصُّعُدات**» بالضم: هي الطُّرق، مأخوذة من الصَّعيد.

قوله: «**صَعِدَ**» أي: علا، وأصعدَ مِثلُه، يُقال: أَصعدَ في الأرض، أي: ذهب مبتدئاً لا راجعاً، وفي الرجوع انحدر، ومنه: ﴿ **إِذْ تُصْعِدُونَ** ﴾.

قوله: «**فسَمَا بَصَري صُعُداً**» بضمتين للأكثر بالقصر منون، وللأصيلي بالمدِّ من غير تنوين، معناه: ارتفعَ طالعاً. وأما تنفَّسَ الصُّعَداء فهو بفتح العين والمدِّ، أي: علا نفَسُه صاعداً.

قوله: «**صعَّدَ النظرَ**» بتشديد العين، أي: نظر إلى أعلاه بتدريج، و«صَوَّبَ» عكسُه.

قوله: ﴿ **وَلَا تُصَعِّرْ** ﴾: الصَّعَر: الإعراضُ بالوجه. وأما قول كعب: وأنا إليها أصْعَرُ، فمعناه: أَمْيَلُ، وجاء بالغين المعجمة(١).

(**فصل ص غ**) **قوله:** «**صَاغِيَتي**» أي: خاصَّتي، يقال: صَغْوُك إلى فلان، أي: مَيْلُك، ومنه يُصغي إليَّ رأسه، أي: يُميلُها.

قوله: ﴿ **صَٰغِرُونَ** ﴾: يعني: أذِلَّاء.

---

(١) الرواية الأخرى هي: أصغو، بالغين المعجمة والواو، ومعناها: أَمِيلُ.

(فصل ص ف) قوله: «على صِفَاحِهِما» أي: جانبيهما، ومنه: على صَفْحَتِهِما.

قوله: «غير مُصْفِحَ» بفتح الفاء وبكسرها، أي: غير ضارب بعَرْضه، بل بحدِّه، فمَن جعله وصفاً للسيف، ومن كَسَرَ جَعَله وصفاً للضارب، وصَفْحَا السيفِ وجهاه، وغِراراه حدَّاه، والصَّفيحة من السيوف العَريضة، وصَفْحة العُنق جانبُه.

قوله: «صُفِّدت الشياطين» أي: أُوثقت بأغلال الحديد.

قوله: ﴿فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾ أي: الوِثاق.

قوله: «لا صَفَر» قيل: المرادُ الشَّهر، وكانت الجاهلية تُغيِّر حُكمَه واسمه في النَّسِيء. وقيل: بل كانوا يزيدون في كلِّ أربعِ سنين شهراً يُسمُّونه صَفَرَ الثاني، فتكون السنةُ الرابعة ثلاثةَ عشرَ شهراً لتستقيم لهم الأزمانُ من جهة الشتاء والصَّيف، وقيل: المرادُ دوابُّ في البطن كالحيَّات تُصِيبُ الإنسان إذا جاعَ، وكانوا يقولون: إنها تُعدِي، فأبطَلَ الشارعُ العَدْوى.

قوله: «مَلِك بني الأصفر» هم الروم، سُمُّوا بذلك باسم جدِّهم الأصفر بن الروم بن عِيْص بن إسحاقَ بن إبراهيم، قاله الحَرْبيُّ، وقيل: لأن الحبشة غَلَبَتْ عليهم فولدت نساؤهم منهم أولاداً صُفراً، فنُسِبوا إليهم، حكاه ابنُ الأنباريّ.

قوله: «صِفْرُ رِدائِها» أي: خاليتُه، والصِّفر بالكسر الشيء الفارغ، يريد أنها ضامرةُ البطن، لأن الرداء ينتهي إلى البطن، وقيل: المرادُ أنها خفيفةُ الأعلى، ثقيلةُ الأسفل، أي: امتلاء منكبيها ورِدْفَيها وقيام نَهْدَيها يدفعان الرِّداء عن مسِّ بطنها.

قوله: «الصَّفراء والبيضاء» أي: الذهب والفِضة.

قوله: «دعَت بشيء من صُفرة» بالضم، أي: خَلوق.

قوله: «من صُفْرٍ» بالضم، أي: نُحاس.

قوله: «الصَّفراوات» موضع في طريق المدينة.

قوله: «أهل الصُّفة» هي سَقيفة مظلَّلة كانت يأوي إليها المساكين في المسجد النبوي، وأبعَدَ

من قال: إنهم سُمّوا بذلك لأنهم كانوا يصفُّون على باب المسجد.

قوله: «صُفَّة زمزم» هو مكان مظلَّل كان هناك.

قوله: ﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾ أي: الملائكة، وقوله: الصافَّات قال: بَسْطُ أجنحتِهنَّ عند الطيران، ومنه: ﴿ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ﴾.

قوله: «كانوا صفاً» أي: جميعاً.

قوله: ﴿صَوَآفَّ﴾ أي: قِياماً.

قوله: «الصَّفْق بالأسواق» أي: التصرُّف في التجارة، ومنه قوله: أعطاني صفقةَ يمينه، أي: عهدَه وميثاقه، وأصله من صَفْق اليد على الأُخرى عند البيع، ومنه: صفقة البيع، وقد تكرَّر التصفيقُ، وهو ضربُ إحدى الكفَّين على الأخرى، ويقال له: التصفيحُ أيضاً.

قوله: ﴿ٱلصَّٰفِنَٰتُ﴾ قال مجاهد: صَفَنَ الفرسُ: رفعَ إحدى رجليه.

قوله: «اللِّقْحَة الصَّفيّ» أي: الكريمةُ الغزيرةُ اللبن، والجمع صَفايا.

قوله: «صَفْوان» أي: صخرة ملساء، بإسكان الفاء، ووهم من فتحها.

قوله: «الصَّفَا» أي: الجبل الذي بمكة.

قوله: «صِفِّين» بكسر أوله وتشديد الفاء، موضع الوَقْعة المشهورة بين الشام والعِراق.

(فصل ص ق) قوله: «أحقُّ بصَقَبه» بفتح الصاد والقاف، بعدها موحدة، أي: بجِوَاره.

قوله: «مثل الصَّقْرين» تثنية الطائر المعروف.

(فصل ص ك) قوله: «صكَّ في صَدْري» أي: ضرب فيه ضربةً شديدة، وقوله: «صكَّه موسى» كذلك، وقوله: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ قيل: جمعت أصابعَها فضربَتْ جبهتها.

(فصل ص ل) قوله: «الصُّلب» أي: ظهرُ الرجل.

قوله: «فيكسِرُ الصَّليب» أي: الذي تُعظِّمه النَّصارى.

قوله: «في ثوب مُصلَّب» يريد فيه صورة الصَّليب.

قوله: «صَلْتاً» بفتح أوله ويُضَمّ، أي: مسلولاً.

قوله: ﴿صَلۡدٗا﴾ أي: ليس عليه شيء.

قوله: ﴿يُصَلُّونَ﴾ قال أبو العالية: صلاةُ الله الثناء، والملائكة الدعاء، وكذا من بني آدم، وقال ابنُ عباس: يُصَلُّون أي: يُبرِّكون.

قوله: «**صِلة الرَّحِم**» أي: إكرام القَرَابة من جهة الأم.

قوله: «**الصَّالقة**» هي الموَلْوِلَة بالصوت الشديد عند المصيبة، ومنه: «ليس منا من صَلَق».

قوله: ﴿صَلۡصَٰلٖ﴾ قال: هو طِينٌ خُلِطَ برمل، فصلصل كما يُصلصل الفَخَّار، ويُقال: مُنتن، يُريدون به صَلَّ، كما قيل: صرَّ البابُ وصَرْصَرَ.

قوله: «**صَلْصَلة الجرس**» هو صوتُ وَقْعِ الحديد، أي: طَنينه.

قوله: ﴿بِهَا صِلِيّٗا﴾ يُقال: صَلِيَ يَصْلَى بفتح اللام في المضارع، أي: شَوِيَ يشوى، ومنه قوله: مَصْلِيّة، بفتح الميم، أي: مشوية.

(فصل ص م) قوله: «**الصَّامت**» هو العَيْنُ من الذهب والفِضة.

قوله: «**أَصْمتَ**» أي: أَسْكَتَ، أَصمتَ الرجلُ: إذا سكت هو، وأصمتَه غيرُه: إذا أسكته.

قوله: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي لا جوفَ له، وقيل: الذي انتهى إليه السُّؤْدد، وقيل: المقصود، وقيل: الذي لا يأكل، وقيل: الذي لا عَيْب له، وقيل: المالك، وقيل: الحكيم، وقيل: الملِك، وقيل: الكامل، وقيل: الذي لا شيء فوقه، وقيل: الذي لا يُوجد أحدٌ بصفته.

قوله: «**اشتمال الصَّمَّاء**» قيل: سُمِّيت بذلك لاشتمالها على الأعضاء حتى لا تجدَ منفذاً، كالصخرة الصمَّاء، و«الصَّمصامة» السيفُ بحدّ واحد.

قوله: «**صَوْمعة**» هي منارةُ الراهب ومتعبَّدُه.

قوله: «**المنُّ صَمْغةٌ**» كذا وقع، والصَّمغة ما يذوبُ من الشجر، والصحيح أنه عسلٌ ينزل على بعضِ الثمار في بعض البلاد، وهو كالمسمَّى بالتَّرَنْجبين.

(فصل ص ن) قوله: «**صناديد**» جمع صِنْديد، وهو العظيمُ الشَّريف.

قوله في قِصة أبي لُؤلُؤة: «**الصَّنَعُ**» يقال: رجلٌ صَنَعٌ بفتحتين، أي: حاذِق في صناعته،

ومنه أن زينبَ بنتَ جَحْش كانت صَنَاعاً.

قوله في قصة صفية: «نُصنِّعها» بالتشديد، أي: نُزيِّنها.

قوله: «صَنْعاء» بلد معروفٌ باليمن.

قوله: «صَنِفة ثوبه» أي: طَرَفه الذي يلي طُرَّته.

قوله: «صَنِّف تمرك» أي: اجعل كلَّ صِنف منه على حِدة.

قوله: «صنم» قال نِفْطويه: كلُّ ما كان معبوداً مصوراً فهو صنم، أو غير مصوَّر فهو وَثَن.

قوله: «صِنْوُ أبيه» أي: مثله وقريبه، وأصله النَّخلتان تخرجان عن أصلٍ واحد، ومنه: ﴿صِنْوَانٌ﴾.

(فصل ص هـ) قوله: «الصَّهباء» مكانٌ معروف بين المدينة وخيبر.

قوله: «صِهراً له» الأصهار من جهة النساء، والأحماءُ من جهة الرِّجال، والأَخْتان يجمعها. كذا في «المطالع»، وقال غيره: الصِّهر أعمُّ، وأصلُ المصاهرة المقاربة.

قوله: «أهل صَهِيل» أي: خيل، والصَّهيل صوتُ الخيل.

قوله: «صَهْ» كلمةُ زجر للسكوت.

(فصل ص و) قوله: «صيِّباً» أي: نافعاً، بياء تحتانية مشدَّدة أي: مطراً، صاب يصوبُ: إذا نزل، ورُوي صَيْباً بسكون الياء.

قوله: ﴿ٱلصُّورِ﴾ قال مجاهد: كالبُوق.

قوله: «الصُّورة محرَّمة» أي: الوجه لا يحلُّ ضَرْبُه.

قوله: ﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾: هو مِكْيال، وهو المكُّوك بالفارسية.

قوله: «الصَّاع» مِكْيال معروف، والجمع أَصْوُع وصِيعان.

قوله: «يصولُ كالجمل» أي: يحمل على الناس ويَحطِمهم.

قوله: «أصبتَ أصاب الله بك» أي: قصدتَ طريق الهُدى فوجدتَه، والإصابة الموافقة.

قوله: ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ أي: حيث أراد.

قوله في قصة حُنين: «**أن يصيبهم ما أصاب الناسَ**» أي: ينالهم من عطاياه.

قوله: «**أُصيب يومَ أُحد**» أي: قُتل.

قوله: «**أصابَتها**[١] **يوم خيبر**» أي: أصابتني في ساقي، وأصلُ الإصابة الأخذ يُقال: أصابَ من الطعام، إذا أكل منه.

قوله: «**صَيِّتاً**» أي: جَهير الصوت.

(فصل ص ي) قوله: ﴿صَيْحَةً﴾ أي: هَلَكة.

قوله: «**إنا اصَّدنا**» أي: اصطدنا، وهو مثل أن يصَّالحا، وقيل: اصدتُ بمعنى أثرتُ الصَّيد.

قوله: «**من صائر الباب**» أي: شَقِّ الباب، فُسِّر في الحديث.

قوله: «**يكفيك آيةُ الصَّيف**» أي: التي أُنزلت في زمن الصَّيف.

حرف الضاد المعجمة

(فصل ض أ) قوله: «**مِن ضِئْضئ**» أي: من أصله أو مَعْدِنه أو نَسْله.

قوله: «**مِن قَدُوم ضأن**» الضأن من الغنم معروف، وقيل: المرادُ بالضأن هنا جبلٌ ببلاد دَوْس، وقَدُوم بقُربه.

(فصل ض ب) قوله: «**وأَضُبّاً**» بضمِّ الضاد: جمعُ ضَبّ، وهي دابة معروفة.

قوله: «**أُضَيبع مِن قُريش**» بالتصغير، تقدَّم في الصاد المهملة.

قوله: «**ضَبَابة**» بالفتح، وهو البُخار المتصاعد من الأرض في يوم الدَّجْن.

قوله: «**يُبْدي ضَبْعَيه**» بفتح أوله وسكون ثانيه، أي: عَضُدَيه، وقيل: إبطَيْه، وقيل: الضَّبْع: ما بين الإبط إلى نِصف العَضُد، والاضطِباع: وضعُ الثوب تحتَ الإبط الأيمن، وإلقاء طَرَفيه على الكتف الأيسر.

(فصل ض ج) قوله: «**فضجَّ المسلمون**» أي: صاحوا.

---

(١) أثبتت هذه اللفظة في الأصل و(ف) و(س)، وفي (ع): أصابتها، وهي التي شرح عليها الحافظ في الحديث (٤٢٠٦).

قوله: «ضِجَاع» أي ما يُضطجع عليه.

(فصل ض ح) **قوله: «الضَّحَاء»** بالمدِّ: هو أولُ اشتداد حرِّ الشمس إلى نصف النهار، وبالقصر من أول ارتفاعها.

قوله: «ضَحْضَاح» أصلُه ما رقَّ من الماء على وجه الأرض، واستُعير هنا للنار.

قوله: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ قال: ضَوْؤها، يقال: ضَحِيَ الشيءُ إذا ظهر. وقوله: ضاحية، يقال: ضاحية كلِّ شيء: جانبه الظاهرُ للشمس.

قوله: «الضحايا» و«الأضاحي» جمعٌ، واحدُه ضَحِيَّة وإضحِيَّة بكسر الهمزة وبضمها، وأَضحاة بفتح أوله.

(فصل ض خ) **قوله: «ضَخْم»** أي: غليظ، وقوله: **«إنك لضخم»** أراد أنه غبيٌّ، فعبَّر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضَخْماً الغباوة.

(فصل ض ر) **قوله: «ضَرَبها المخاضُ»** أي: أصابها الطَّلْق.

قوله: «ضَرْبٌ من الرجال» أي: وَسَطٌ، لا ناحلٌ ولا غليظ.

قوله: «من ضَرِيبته» أي: من خَرَاجه، ومنه: ضريبة العبد، وضرائبُ الإماءُ.

قوله: «ضِراب الجَمَل» أي: أخذ الأُجرة على مائه.

قوله: «ضَرَبَ بيده فأكلَ» أي: وضعها في المأكول.

وقوله: **«ضَرَبَ الناسُ بعطَن»** أي: استقرَّ أمرُهم، وأصله من إقامة الإبل بمكانها بعد الشُّرب.

قوله: «وتَضَرَّبَ الحوتُ» أي: تحرَّكَ ليذهبَ، وهو من الضَّرْب في الأرض، بمعنى الذهاب فيها. ومنه: ﴿يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ أي: يطلبون الرِّزق.

قوله: «لا تُضارُّون» بالتشديد من المُضارَّة، ويُروى بالتخفيف من الضَّير.

قوله: «لها ضرائر» جمع ضِرَّة بالكسر والفتح، وهن الزوجاتُ لرجل واحدٍ، وسُمِّيت الضَّرَة لمضاررتها الأخرى غالباً.

قوله: «شكا ضَرَارته» أي: عَماه، والضريرُ: الأعمى، والضَّرارة أيضاً: الزَّمانة.

قوله: «أو ضَارية» جمعها: ضَوَارٍ، وهي المواشي التي ترعى زروعَ الناس، والكلب الضَّاري: المعتاد بأن يصيد.

قوله: «أهل ضَرْع» أي: ماشية، وقيل: الضَّرْع للأنثى خاصَّة من البقر والغنم، وأما الإبلُ فخِلْفٌ، ولغيرها ثدْيٌ.

قوله: «الضَّريع» هو نبتٌ، يقال له: الشِّبْرِق، وهو سمٌّ، وقيل غير ذلك، كما تقدم في الشين[1].

قوله: «شبَّ ضِرامُها» أي: اشتعالُها.

(فصل ض ع) قوله: «وأضعف قلوباً» عبارةٌ عن سُرعة قَبولهم، ولين جانبهم.

قوله: «كلُّ ضعيفٍ متضعِّف» هو الخاضع الذي يُذلُّ نفسَه لله تعالى.

قوله: «ضَعَفَة أهلِه» يعني: النساء والصِّبيان، قال ابنُ مالك: ضَعَفَة جمعُ ضعيف نادر.

قوله: «ضعيف الصوت» أي: خافضه، وقولُه: «أعرف فيه الضعفَ» أي: الناشئ من قِلَّة الغذاء، والضَّعفُ ضدُّ القوة، ويقال للمريض: ضعيف لقلة قوته، ويجوز ضمُّ أول الضّعف وفتحه، أو بالضم الاسم وبالفتح المصدر، وقيل: بالضم في المعنوي كالعَقْل، وبالفتح في الحِسّي.

قوله: ﴿ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ أي: عذابها، كذا في الأصل، وقال غيره: المراد ضِعفُ عذابِ الحياة، أي: مثلَيه، وقيل: المراد مضاعفة العذاب.

(فصل ض غ) قوله: ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ واحدها ضِغْث، وهو الكلامُ المختلِط.

وقوله: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾ أي: حُزمة حَطَب.

قوله: «ضَغْطَة» بالفتح، ويُروى بالضمِّ، أي: قهراً.

قوله: «لا تَضَاغطوا» أي: لا تَضَايقوا.

---

(١) في شرح كلمة «شبرق».

قوله: «ضغائن» جمع ضِغْن، وهو العداوة أو الحقد.

قوله: «يَتَضَاغَوْن» أي: يُصوِّتون باكين، وقيل: الضُّغاء ممدود: صوتُ الاستجداء والذِّلة، وقيل: هو الصِّياح والبكاء.

(فصل ض ف) قوله: «أشُدُّ ضَفْرَ رأسي» المشهورُ بفتح أوله وسكون الفاء، أي: أجعلُه ضفائرَ، وحُكي بضمتين جمع ضَفِيرة، وهي الخُصْلة من الشعر، والمراد إدخالُ بعض الشَّعر في بعض، ومنه: وضَفَرْنا رأسَها، ومنه قوله: «ولو بضَفِير من حَبْل» أي: مفتول، فَعِيل بمعنى مفعول.

(فصل ض ل) قوله: «ضَلَع الدَّين» بفتحتين، أي: شِدَّته، ويكسر أوله: عَظْمُ الجَنْب، ومنه: «خُلِقَتْ من ضِلَع» وقوله: «بين أضْلَعَ منهما» أي: أشدّ، ورواه بعضُهم: «بين أصلَحَ» بمهملتين، والأول أوجَه.

قوله: «مِن قَدُومِ ضالٍ» بتخفيف اللام، أي: سِدْر.

قوله: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ أي: هلكنا.

قوله: ﴿إِنَّا لَضَآلُّونَ﴾ أي: أضلَلْنا مكانَ جَنَّتنا.

قوله: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ﴾ أي: لم يهده، وقوله: ضلَّ منه، أي: ضاع، ومنه: أضللتُ بعيري.

قوله: «ضلَّ عملي» أي: حاد عن طريق الحقّ. وضلَّ عن الطريق، أي: نَسَيه، و«ضالة الإبل» وغيرها الضائعُ منها، والجمع ضوالُّ، وأصل الضَّلاَل الغَيْبة.

قوله: «لا ترجِعوا بعدي ضُلاَّلاً» أي: جائرين[1] عن الطريق، كذا في الأصل.

(فصل ض م) قوله: «مُتَضمِّخ» أي: متلطِّخ.

قوله: «مُضمَّر» بوزن محمَّد، أي: مُعَدٌّ للسباق، ومنه: الخيل التي ضُمِّرت، وفي رواية: أضمرت، والتي لم تُضْمَر.

---

(١) في (ع): حائدين، وهي كذلك في «مشارق الأنوار» ٢/ ٥٨، والمثبت من الأصل و(ف)، وفي (س): حائرين، وهو تحريف، وقول الحافظ: كذا في الأصل، إن كان يقصد به أصل «صحيح البخاري»، فلم يرد فيه.

قوله: «فضَمَز لي بعضُ أصحابه» بالزاي، أي: سكت، ويحتمل أن يكون تصحَّف، وكان بالغين المعجمة بدل الضاد، وسياقُ الكلام يدلُّ على ذلك، وفي رواية الكُشْمِيهَني: فضمَّرني، بالراء والتثقيل، أي: أسكتني، ورواه بعضُهم: فضَمَّن، بتشديد الميم بعدها نون، ولا يظهرُ وجهه، وعن رواية ابن السَّكَن، فغمض، بمعجمتين، أي:غمضَ عينيه منكِراً.

(فصل ض ن) قوله: ﴿ضَنكًا﴾ فسَّرها في الأصل بالشقاء، وهو باللازم، وأصل الضَّنْك الضِّيق والشِّدَة، وقيل: المرادُ به هنا عذابُ القبر.

قوله: «الضَّنين» أي: البَخيل، ومنه: **«يَضَنُّ به»** أي: يبخل.

(فصل ض ه) قوله: ﴿يُضَاهُونَ﴾(١) أي: يُشبِّهون.

(فصل ض و) قوله: «ضَوْضَؤُوا»(٢) أي: صوَّتوا واستغاثوا.

(فصل ض ي) قوله: «لا ضَيْرَ» أو: «لا يَضِير» أي: لا ضَرَر، ومنه قوله:

وتعلــــمُ أيُّ أَرْضَــــيْنا تَـــضِير

قوله: ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾ أي: عوجاء.

قوله: «تُعِين ضائعاً» أي: عاجزاً، مأخوذ من الضَّياع.

قوله: «مَنْ لي بضَيْعتهم» أي: عِيالهم، سُمِّيت العِيال بالمصدر كما تقول: مات وترك فَقْراً، أي: فقراء.

قوله: «أخشى عليه الضَّيْعة» أي: الهلاك، وتُطلق على الأرض التي يكون لها خَراجٌ، وعلى كلِّ ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة.

وقوله: «إضاعة المال» أي: إنفاقه في الحرام، وقيل: ترك القيام عليه، وقيل: المال هنا الحيوان.

قوله: «ضَافَه ضَيْفٌ» أي: نزل به نازلٌ، ومنه: تضيَّف أبو بكر رَهْطاً، أي: جعلهم أضيافاً له.

---

(١) كذا في الأصول، وهي قراءة العشرة عدا عاصم، فقد قرأها ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ بالهمز.

(٢) هكذا أثبتت في الأصل بالهمز، وفي باقي الأصول: ضَوضَوا، بدون همز.

قوله: «تَضِيفُ الشمسُ» أي: حين تميل.

قوله: «بدار هَوَان ولا مَضِيعة» بكسر الضاد وسكون بعدها، وبسكونها وفتح بعدِها، والمراد الموضعُ الذي يضيع فيه ولا يُعرف قَدْرُه.

حرف الطاء المهملة

(فصل ط أ) قوله: «طأْطأَ رأسَه» أي: خَفَضَه.

(فصل ط ب) قوله: «مَطْبوب» أي: مسحور، والطَّب بالفتح: السِّحر، وبالكسر: العلاج، ويُطلق على الطَّبيب، وقيل: هو من الأضداد.

قوله: «وبالناس طَبَاخٌ» بفتح أوله وتخفيف ثانيه، أي: قوة، وقد يُستعمل في غيرها، يقال: لا طَبَاخ لفلانٍ أي: لا عقلَ، ولا خيرَ، ويُطلق على السِّمَن.

قوله: «طُبِعَ» أي: خُلِق.

قوله: ﴿طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ أي: حالاً بعد حال.

قوله: «عاد ظهرُه طَبقاً» أي: فَقَارُه واحدة.

قوله: «فأطْبَقَتْ عليهم» أي: عمَّهم مطرُها.

قوله: «طَبَاقاء» بالفتح ممدود، قيل: هو الأحمقُ الذي انطبقت عليه أمورُه، وقيل: الأحمق الفَدْم، وقيل: العَييُّ، لأنه ينطبق فمه من عِيِّه، وقيل: الثقيل الصدر عند الجماع، وقيل: الذي لا يأتي النساء.

(فصل ط ح) قوله: ﴿طَحَنهَا﴾ أي: دَحَاها، والمراد اتساعها.

(فصل ط ر) قوله: «حيث انتهى طَرْفه» بسكون الراء، أي: امتدَّ لَحْظُه، ويقال: طرْفُ العين حركتُها، والطَّرَف بالتحريك: الأخير.

قوله: «طَرْفاء الغابة» الطَّرْفاء: شجرٌ من البادية، واحدتها طَرَفَة بالتحريك، وبه سُمِّي الرَّجل.

قوله: «أُطاردُ حية» أي: أتصيَّدها.

قوله: ﴿بِطَرِيقَتِكُمُ﴾ أي: دينكم.

قوله: «طَرَقَه وفاطمةَ» أي: جاءه ليلاً، وكذا قوله: أن يأتيَ الرجلُ أهلَه طُروقاً، قال في الأصل: ما أتاك ليلاً فهو طارق، ويُقال للنجم الثاقب: الطارق.

قوله: ﴿سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾ أي: سبعَ سماوات، سُمِّيت بذلك لأنها مطارَقة بعضُها فوق بعض.

قوله: ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ أي: فِرقاً مختلفة.

قوله: «طَرُوقة الجمل» أي: استحقَّت أن يطأها الفَحْلُ.

قوله: «المجانُّ المطرَّقة» بالتشديد وفتح الطاء، وبالسكون وتخفيف الراء، أي: التِّرسة التي أُطبقت بالعَقَب[1].

(فصل ط س) قوله: «الطَّسْت» واحد الطِّساس، وهو الإناء المعروف، ويقال له: طَسْت وطَسَّة، وفي الجمع طُسُوس وطُسُوت، ويُذكَّر ويؤنث.

(فصل ط ع) قوله: «إنما هي طُعْمة» أي: أُكلة، ورُوي بالكسر، أي: هيئة الكسب. وقوله: «فما زالت تلك طِعْمتي» أي: صِفة أكلي.

قوله: «بيع الطعام» هو كلُّ مطعوم يُقتات.

قوله: «فاستطعمتُ الحديث» أي: طلبتُ منه أن يُحدِّثني به.

قوله: «الطاعون» هو قُروح تخرجُ في المغابن، قلما يلبثُ صاحبها.

قوله: «المطعونُ شهيد» هو مَن مات بالطاعون.

قوله: «فجعل يطعُن بيده» أي: يضرِب برأسها، ومنه: «يطعُنها بعُود» وهو بضمِّ العين، ويجوز الفتح.

(فصل ط غ) قوله: ﴿ٱلطَّـٰغُوتُ﴾: قال عمرُ: هو الشيطان، وقال عِكرمة: الكاهن، وقيل: الطواغيت بيوتُ الأصنام، وهي الطواغي بغير تاء.

قوله: ﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ أي: كَثُر، وقوله: ﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ أي: طَغَتْ على الخُزَّان.

---

(١) أي: بالجِلد. وزاد بعده في (س): قوله: «لا تُطروني» الإطراء ممدوداً: مجاوزةُ الحدِّ في المدح.

قوله: ﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾ أي: معاصيها.

(فصل ط ف) قوله: «كأنهاعَنبةٌ طافئة» يُروى بالهمز، أي: مطموسة، وفي وصفها أيضاً ممسوحة وغير ناتئة، وبغير همز أي: بارزة، ومنه الطافي من السمك كما سيأتي، وفي وصفها أيضاً جاحظة، وكأنها كوكب، ويحتملُ أن تكون عيناه بهاتين الصِّفتين.

قوله: «أطفأَت السِّراج» مهموز، أي: نفخَت فيه حتى خَمَدَ لَهيبه.

قوله: «طَفِقَ بالحجر ضرباً» أي: جعل، فصار ملتزماً بذلك.

قوله: «العُوذ المَطافيل» هي النُّوق التي معها أولادها.

قوله: ﴿وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾: المطفِّف الذي لا يُوفي غيره، والتطفيف: النقصُ، ويُطلق على الزيادة، ومنه: طفَّ بي الفرسُ، أي: زاد على الغاية. وطفَّ الكيلُ: امتلأ، ويُطلق على ما يقارب الامتلاء.

قوله: «شامةٌ وطَفِيل» هما جبلان بمكة.

قوله: «الطافي من السمَك» هو الذي مات فطَفَا على وجه الماء.

(فصل ط ل) قوله: «طَلِبة» بكسر اللام، يعني شيئاً يطلبه.

قوله: «لو أنَّ لي طِلاعَ الأرض» بكسر الطاء، أي: ما طلعت عليه الشمسُ من الأرض، و«المطَّلَع» بالتشديد ما يُطَّلَع عليه من أهوال يوم القيامة. وقال في الأصل: المَطْلَعُ: الطُّلوع، وبالكسر: الموضع الذي يُطْلَع منه.

قوله: «فليُطلع لنا قَرْنَه» أي: يُظهر نفسَه.

قوله: «طَليعة» يُقال لمن أُرسل ليطَّلعَ على خبر العدو.

قوله: «أَطلَع إطلاعةً» أي: أشرفَ، وزنه ومعناه.

قوله: «استُطلقَ بطنُه» أي: أصابه الإسهالُ فانطلق.

قوله: «تَطلَّق وجهُه» أي: انبسط وظهر فيه البِشر، ووجهٌ طَلِيق، أي: منبسط.

قوله: «الطُّلَقاء» أي: مَن أَسلمَ يومَ الفتح، وهو بفتح اللام والمدِّ، جمعُ طَلِيق، ويُقال لمن

أُطلق من إِسارٍ ونحوه.

قوله: «فانتزع طَلَقاً من حَقَبِه» هو قيدٌ من أديم أحمرَ، وقيل: الحبل القويّ.

قوله: «طُلِّقت المرأة» بضمٍّ أوله والتشديد، من الطلاق، وبالتخفيف الولادة، والماضي بفتح اللام مخففاً، ويقال في الطلاق بالضم أيضاً، وهي طالقٌ فيهما معاً، ومُطْلقة بالسكون من الطَّلق، وبالتشديد من الطلاق.

قوله: «الطَّلُّ» هو المطرُ الرقيق.

قوله: «ومثل ذلك يُطَلُّ» أي: يبطل، يقال: طُلَّ دمُه بضم الطاء، ويجوزُ الفتح، وأُطِلَّ، وطَلَّه الحاكمُ وأَطَلَّه.

قوله: «ويُطلى بها السُّفن» أي: تُدهن.

قوله: «الطِّلاء» ممدود بكسر أوله: هو ما طُبخ من العصير حتى يغلُظَ، وشُبِّهُ بطلاء الإبل، وهو القَطِران الذي يُطلى به الجَرب.

(فصل ط م) قوله: «طَمِثَت» أي: حاضت، والطَّمث: الحيضُ، ومنه: «مِن طَمثها»، أي من حيضها.

قوله: «طَمَحَتْ» أي: شَخَصَت.

قوله: «طَمَسَه» أي: محاه، وقوله: ﴿نَّطْمِسَ وُجُوهًا﴾ أي: نُسوِّيها حتى تعودَ كالأَقفية.

قوله: «اطمأنَّ» سكنَ وأقامَ، والموضعُ المطمئنُّ: المنخفض.

(فصل ط ن) قوله: «طُنُبي المدينة» الطُّنُب: الحبل الذي يُشدُّ إلى الوَتِد.

قوله: «أطنَبَ» أي: بالغَ في المدح.

قوله: «طُنْبُور» آلة من آلات الملاهي.

قوله: «طِنْفسة» بكسر الطاء وفتح الفاء على الأفصح: بِساط صغير له خَملٌ، ويجوز ضمُّهما وكسرهما وفتحهما، وفتح الطاء مع كسر الفاء.

(فصل ط هـ) قوله: ﴿طه﴾ قال عِكرمةُ: معناه يا رجل بالنَّبطية، وقيل غير ذلك، وقال

الخليل: من فتح طه، فمعناه: يا رجل، ومن قرأ بكسرهما فهما حرفان من حروف المعجم، وقيل: معناه: فعلُ أمرٍ بالطمأنينة، وقيل: الهاءُ ضميرُ الأرض وإن لم يتقدم لها ذكرٌ، والمعنى: طإِ الأرضَ.

قوله: «تطهَّري بها» أي: تنظَّفي لتنقطعَ رائحة الدم بطِيب المِسْك، وأصل التطهر في الشَّرع بالماء، وفي اللغة الإنقاءُ.

قوله: «المِطْهرة» بكسر أوله، أي: الإناء الذي يُتطهَّر به، وبفتح أوله: المكان.

قوله: «المطهَّمة» بالتشديد: هي التامَّةُ الخَلْق.

(فصل ط و) قوله: ﴿كَٱلطَّوْدِ﴾ أي: الجبل.

قوله: «عدا طَوْرَه» أي: قَدْره.

وقوله: ﴿أَطْوَارًا﴾ أي: أحوالاً، طوراً كذا وطوراً كذا، وقوله: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ أي: الجبل بالسُّريانية.

قوله: ﴿ٱلطُّوفَانَ﴾ قيل: هو الموتُ الكثير، وقيل: الماء، هذا في قصة آل فرعون، وأما في قصة نوح فالماءُ بلا خِلاف.

قوله: «كان يَطوفُ على نسائه» أي: يجامِعُ، وأصلُه أن يدُورَ على الشيء من جوانبه.

قوله: «مثل الطَّاق» أي: الكُوَّة.

قوله: ﴿ٱلطَّوْلِ﴾ بالفتح، أي: الفضل.

قوله: «طُوِّقَه» أي: جُعِل في طَوْقه، وكذا ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾.

قوله: ﴿طُوًى﴾ هو اسم الوادي.

قوله: «طُوبَى» قال في الأصل: طُوبى فُعْلَى من كلِّ شيء طَيِّب، وهي ياء حُوِّلت إلى الواو.

قوله: «طَوِيّ ـ بتشديد الياء. من أَطواءِ بَدْر» قال: الطَّوِي: البئرُ المطويّة.

قوله: «بطُولَى الطُّولَيَيْنِ» طُولى تأنيث أطول، و«الطُّولَيين» تثنيةُ طُولَى، وفُسِّرت الطُّولى بالأعراف، وفُسِّر الطُّولَيانِ بالأعراف والأنعام، وهو في رواية النَّسائي وغيره.

(فصل ط ي) قوله: «فطار لنا عثمان» أي: صار في نصيبنا وقِسْمنا، ومنه: «فطارت القُرعة لعائشةَ ولحفصةَ» ومنه: «أطَرْتُها بين نسائي» أي: قَسَمتُها. والطَّير يُطلق على النَّصيب، وقال ابنُ عباس: ﴿طَـٰٓئِرُكُم﴾ أي: مصائبكم، وقوله: «لا طِيَرة» هي نفيٌ لما كانوا يعتقدونه في الجاهلية، وأصلُه أن يعتبر حالَ الطَّير إذا طار، فإن تيامنَ فعلوا، وإن تشاءَمَ تركوا، واعتقدوا أن ذلك مشؤوم، ثم أُطلق على كلِّ ما يُتشاءم به.

قوله: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيفٌ[1] مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ﴾ أي: أَلَمَّ بهم لَمَم، ويقال: طائف.

قوله: ﴿طَآئِفَةٌ﴾: يُقال للواحد فما فوقه، أخذاً من قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾، وقيل: أقله ثلاثة.

قوله: «فما أصابته في طِيَلها» بكسر أوله وفتح التحتانية، أي: الحَبْل الذي تُربط به، ويقال له: طِوَل بالواو المفتوحة.

حرف الظاء المعجمة

(فصل ظ أ) قوله: «وكان ظِئراً لإبراهيمَ» أي: أباً من من الرَّضاعة، ويُطلق على المرضِعة أيضاً.

(فصل ظ ب) قوله: «لو رأيتُ الظِّباء» جمع ظَبْي بفتح الظاء، وهو الغزال.

(فصل ظ ر) قوله: «ظَرِب» هو واحدُ الظِّراب، وهي الجبالُ الصِّغار.

قوله: «ظروف الأدَم» أي: الأوعية.

قوله: «غلاماً ظَريفاً» أي: حسن الهيئة.

(فصل ظ ع) قوله: «الظُّعُن» جمع الظَّعينة، وهي المرأة، وأصله الهَوْدَجُ إذا كانت فيه المرأة، ثم أُطلق على المرأة، وقيل: سُمِّيت المرأة بذلك لكونها يُظعَنُ بها، أي: يُرحل بها، فَعِيلة بمعنى مفعولة.

(فصل ظ ف) قوله: «الظُّفُر» بضمتين معروف.

---

(١) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي.

قوله: ﴿كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ قال: نحو البقرة والنَّعامة، وفي الظُّفر لغات: بضمتين، وبكسرتين إتباعاً، وبسكون الفاء مع ضم أوله وكسره، وأُظفور.

قوله: «ظَفَار» بوزن قَطَامِ: اسمُ مدينة باليمن. وقوله: منْ جَزْع ظَفَارِ منسوب إليها، ولبعضهم: من جَزْع أظفار، جمع ظُفْر، وهو القُسْط المعروف الذي يُتبخَّر به، كأنه يُثقب ويُنظَم.

قوله: «قُسْط ظَفَارِ» فيه ما في الأول، والأصوب في الأول: جَزْعُ ظَفَارِ، وفي الثاني قُسْط أظفارِ.

(فصل ظ ل) قوله: «أخاف ظَلَعَهم» أي: مَيْلَهم وضعفَ إيمانهم، وأصله داءٌ في الرِّجْل.

قوله: «الظِّلْف» هو كلُّ حافر مُنشقّ، وقد يُطلق على ذات الظِّلْف. وقوله: «بأظلافها» هو جمع الظِّلْف.

قوله: «ظُلِّلَ عليه» أي: جُعل عليه ما يُظلُّه.

قوله: «يَظلُّ الرجل» أي: يصيرُ.

قوله: «أظلَّه» أي: غَشِيه.

قوله: «مثل الظُّلَّة» أي: السَّحابة، وجمعها ظُلَل، ومنه: «رأيت ظُلَّة تَنطِف السَّمْن».

قوله: «تحتَ ظِلال السيوف» كنايةٌ عن القُرب من القِرْن في القتال حتى يصيرَ تحتَ ظلِّ سيفه.

قوله: ﴿وَلَمْ تَظْلِم﴾ أي: لم تَنقُصْ.

(فصل ظ ن) قوله: «الظَّنِين» أي: المتهَم، مأخوذٌ من الظَّنِّ، وهو من الأضداد، يقال: ظننتُ: إذا تحققت وإذا شككتُ، وقيل: الشكُّ الظنُّ المستوي.

(فصل ظ هـ) قوله: «بارَزَ وظاهَرَ» أي: لبس دِرعاً فوق أخرى.

قوله: ﴿ظَهِيرٍ﴾ أي: عَون أو نَصير، ومنه: «يُظاهرون عليكم».

قوله: «ببعير ظَهير» أي: قوي.

قوله: «الظِّهار» هو قولُ الرجل لزوجته: أنتِ عليَّ كظهر أمي.

قوله: «بين ظَهْرانَيْهم» أي: بينهم على سبيل الاستظهار، والعرب تضعُ الاثنين موضعَ الجمع، ومنه قوله: «ظَهْرانَي جهنم»، وقوله: ظَهْرانَي الحِجر.

قوله: ﴿ظِهْرِيًّا﴾ أي: لم يلتفتوا إليه، ويقال لمن لم يقضِ الحاجة: ظَهَرتَ حاجتي، وجعلتني ظِهريّاً، والظِّهريُّ أن تأخذ معك دابَّةً أو وِعاءً تستظهرُ به. كذا قال في الأصل.

قوله: «جعل لي ظَهْرَه إلى المدينة» أي: أباح لي رُكوبَه.

قوله: «عن ظهرِ قَلْب» هو كِناية عن الحِفظ.

قوله: «مُصبح على ظَهْر» أي: على رَحيل.

قوله: «قبل أن يَظْهَر» أي: يعلو، ومنه قوله: ﴿أَن يَظْهَرُوهُ﴾ أي: يعلوا عليه، وكذا قوله: «ظهرتُ لمستوًى»، ومنه قوله: «أسرَيْنا حتى ظَهَرْنا». وقوله: «ظاهرٌ عنكَ عارُها» أي: زائل، وقوله: «حتى إذا أَظهَرْنا» أي: دخلنا في الظَّهيرة.

قوله: «ما كان عن ظَهْر غِنًى» أي: زائد، كأنه يُطرح خلفَ الظَّهر.

حرف العين المهملة

(فصل ع ب) قوله: «ما يعبأ به» يُقال: ما عَبَأْتُ بكذا، أي: لم أهتمَّ به، من العِبء بكسر العين والهمز، وهو الثقل.

قوله: «بِعَبَاءة» مهموز ممدود، وقد تُبدل ياءً، هي كِساء، قيل: إذا كان فيه خُطوط.

قوله: ﴿تَعْبَثُونَ﴾ قال في الأصل: تبنون، والعَبَثُ في الأصل فعلُ ما لا فائدة فيه.

قوله: ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ أي: الجاحدين، مِن عَبِدَ يَعبَد بكسر الماضي وفتح المضارع، أي: جَحَد، وقيل: من العِبادة على طريق الفرض، والمشروط لا يستلزمُ الوقوع.

قوله: «احتبس أدراعَه وأعبُدَه» هي بالموحدة في رواية الأكثر، جمع عَبْد، ويُروى بالمثناة وسيأتي.

قوله: «العِبرانية» هي لسانُ بني إسرائيل.

قوله: ﴿تَعْبُرُونَ﴾ أي: تُؤوِّلون الرُّؤيا، يقال: عَبَّرَ الرؤيا مثقَّلٌ ومخفَّفٌ، إذا أعلمَ بما يؤول إليه أمرُها.

قوله: «العَبِير» هو طِيب معمولٌ من أخلاط.

قوله: «حتى يُعبِّرَ عنه لسانُه» أي: يُبين.

قوله: «لعله أن يعتبر» أي: يتذكر، من العِبرة، ومنه قوله: عبرة لمن بقي.

قوله: «وجد مَعَابِر صغاراً» أي: مراكب يعبرُ فيها من جانب إلى جانب.

قوله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ أي: كَلَحَ وأعرضَ، من الأصل.

قوله: «عبقرياً يَفرِي» قال ابنُ نُمير: العبقريُّ عِتاق الزَّرابي، وقال أبو عُبيدة: العبقريُّ من الرِّجال الذي ليس فوقه شيء، ويُطلق على السيِّد والكبير والقويّ، وقيل: هو منسوبٌ إلى عَبْقَر، موضعٍ بالبادية يسكنه الجنُّ، فأطلقته العربُ على كلِّ ما كان عظيماً في نفسه فائقاً في جنسه.

(فصل ع ت) قوله: «فعَتَبَ الله عليه» أي: لامَه، وقيل: المَلَام بإدلالٍ، ومنه: عاتبني أبو بكر. وقيل: العِتاب: المَوجِدة، وأما قوله: «لعله يَسْتَعتِب» فمعناه: يعترفُ فيلومُ نفسَه، وأعتبَ: أزالَ الشَّكوى.

قوله: «عَتَبة الحُجْرَة» هي العارضة التي تكون للباب من خَشَب أو حِجارة.

قوله: «أعتُدَه» جمع عَتِيد، وهو الفرسُ الصُّلْب المعدُّ للركوب، وقيل: السريع الوثب، وقيل: هو جمعُ قِلّة للعتاد، وهو ما يُعدُّ من سلاح ودابة وآلةِ حرب.

قوله: «عَتُود» بفتح أوله وضم المثناة: من وَلَد المعْز ما بلغَ السِّفاد ولم يُكمل سنةً.

قوله: ﴿أَعْتَدْنَا﴾ أي: أعددنا، من العَتَاد.

قوله: «عَتِيرة» هي التي تُذبح في رجب، وقيل: كانوا ينذرونها لمن بلغَ مالُه عدداً معيناً أن يذبحَ من كلِّ عشرةٍ منها رأساً للأصنام، ويصبَّ دَمَها على رأسها.

قوله: ﴿وَٱلْمُعْتَرَّ﴾ أي: الذي يعترُّ بالبُدْن من غنيّ أو فقير، أي: يُلمُّ بها مرة بعد مرةٍ، وقيل:

هو الذي يتعرَّض ولا يسألُ صريحاً.

قوله: «**العواتق**» جمع عاتق، وهي البِكْر التي لم يَبْنِ بها الزوجُ، أو الشابة، أو البالغ أو التي أشرفتِ على البلوغ، أو التي استحقَّت التزويج ولم تزوج، أو التي زُوِّجت عند أهلها ولم تخرج عنهم. وأما العاتقُ من الأعضاء فمن المنكب إلى أصل العُنُق.

قوله: ﴿ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾ أي: عَتَقَ من الجبابرة، أو من الغَرَق في عهد نوح، أو سُمِّي عَتِيقاً لشَرَفه أو لحُسنه أو لقِدَمه.

قوله: «**من العِتاق الأُوَل**» أي: من أول ما نزلَ من القرآن، أو المراد بالعَتِيق: الشريف.

قوله: «**على فرس عَتِيق**» أي: بالغٍ في الجودة أو السَّبق، وسُمِّي أبو بكر عَتِيقاً لشَرَفه، أو لحُسنه، أو لعِتْقه من النار، وقيل: بل هو عَلَمُ شخصٍ، سمَّاه أبو ه عبدَ الله وأُمُّه: عتيقاً.

قوله: ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ أي: ادفَعوه.

قوله: ﴿عُتُلِّۭ﴾ بالتشديد: وهو الجافي الغليظ، وقيل: الشديدُ من كلِّ شيء.

قوله: «**ليلة معتِمة**» أي: مُظلمة، وأعتَمَ: دخلَ في ظُلمة الليل، والعَتَمة: ظُلمةُ الليل، وتنتهي إلى ثُلُث الليل، وأُطلقت على صلاة العشاء لكونها توقع فيها. ومنه قوله: «روضةٌ مُعْتِمةٌ».

قوله: ﴿عِتِيّٗا﴾ أي: عَصِيّاً، عَتا يَعتو عُتوّاً أي: عَصَى، وقال مجاهد: ﴿عَتَوۡاْ﴾ أي: طَغَوا، وقال ابنُ عُيينة: ﴿عَاتِيَةٖ﴾ عَتَتْ على الخُزَّان.

(**فصل ع ث**) قوله: ﴿فَإِنۡ عُثِرَ﴾ أي: ظُهِر أو اطُّلع، وأكثر ما يُستعمل في وجود ما أُخفي بغير تطلُّب. وعَثُرَ الفرسُ والرجلُ، بالضمِّ في الماضي والمضارع: زلَّ برِجْله وبلسانه.

وقوله: ﴿أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ﴾ أي: أظهَرْنا.

قوله: «**أو كان عَثَرياً**» بفتحتين، أي: سَقَته السماءُ من غير معالجة.

قوله: «**عُثَان**» بضم أوله، أي: دُخان.

(**فصل ع ج**) قوله: «**عَجْب ذَنَبه**» بفتحٍ ثم سكون، هو العظمُ المحدَّد أسفل الصُّلْب، وهو

مكان الذَّنَب من ذوات الأربع.

قوله: ﴿عُجَابٌ﴾ مبالغة من عَجَبٍ.

قوله: «من تعاجيبِ ربِّنا» : كأَعاجيب، لا واحدَ له من لفظه، أي: ما أظهره في خَلْقه من العجائب.

قوله: «عَجَاجة الدابة» أي: غُبارها الذي تُثيره.

قوله: «مُعتجِراً بعِمامة» هو لَيُّها فوق الرأس دون تحنيكٍ، وقيل: اللفُّ مطلقاً.

قوله: «عُجَره وبُجَره» أي: عُيوبه، والعُجَر: العُقَد التي تجتمع في الجسد.

قوله: «عَجُز راحلته» أي: مؤخرها، وهو بوزن رَجُل على الأفصح، ويجوزُ سكونُ الجيم، وأعجازُ الأمور: أواخرُها، وعَجِيزة المرأة معروفة، وقد تُقال للرجل، والعَجَزةُ بفتحتين: جمعُ عاجز.

قوله: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾: الأعجمُ الذي لا يُفصِحُ ولو كان عربياً، والعَجَميُّ مِن العَجَم ولو كان فصيحاً.

قوله: «العَجْماء جُبَار» أي: البهيمة، والجُبار تقدم في الجيم.

قوله: «العَجْوة» هو اللِّيِّن من التمر والجيّدُ منه.

(فصل ع د) **قوله: «أعداد مياه الحُديبية»** العِدُّ بكسر أوله: الماءُ المجتمع المَعين، ويُطلق على الذي لا تنقطعُ مادّتُه، وجمعه أعداد كنِدٍّ وأنداد.

قوله: ﴿فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ﴾ أي: الملائكة، لأنهم يعدُّون الأعمال حتى الأنفاس[1].

قوله: «ما زالَتْ أُكْلةُ خيبر تُعادُّني» بتشديد الدال، أي: تُعادِدُني، والعِدَاد: اهتياجُ الألم باللَّديغ، كلما مضت سنةٌ من يوم لُدِغ هاجَ.

قوله: «وعُدِّلت الصفوف» أي: سُوِّيت.

---

(١) المثبت من الأصل و(ف)، وفي (ع): يعدون الأنفاس حتى الأعمال، وفي (س): يعدون الأنفاس فضلاً عن الأعمال.

قوله: «عَدَلتُمونا» أي: شبَّهتُمونا.

قوله: «مما عُدِلَ به» أي: وُزِن به.

قوله: «صَرْف ولا عَدْل» تقدَّم في الصاد.

قوله: «بعِدْل تمرة» قال المصنِّف: يُقال: عِدْل بالكسر، أي: زِنة، وبالفتح، أي: مثل، ومنه: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾، وقال غيره: هما لغتانِ بمعنىً، وقيل: بالكسر من الجنس، وبالفتح من غير الجنس، وقيل بالعكس.

قوله: ﴿وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ أي: يجعلون له عَدْلاً بالفتح، ومنه: «قيمة عَدْل».

قوله: «فقَسَمَ فعَدَلَ» من العَدْل: وهو الاستقامة.

قوله: «قد عَدَلْنا بالله» أي: أشرَكْنا، والعَدِيل: الشَّريك.

قوله: «نِعْمَ العِدْلان» أي: الحِمل، والعِدْل بالكسر نصفُ الحمل لاستوائهما.

قوله: «تَكسِبُ المعدومَ» أي: الشيء الذي لا يُوجدُ تجدُه أنت لوفور معرفتِك وتكسِبه لنفسِك، وقيل غير ذلك.

قوله: «جنة عَدْن» أي: خُلد، يقال: عَدَنَ بالمكان أي: أقامَ به، ومنه سُمِّي المعدِن، ومعدِن كلِّ شيء أصله.

قوله: «عَدَا حمزةُ» من العُدوان: وهو مجاوزةُ الحدّ، وكذا «عدا عليه الذئبُ»، و«عدا يهودي»، ومنه: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، ومنه: ﴿يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ أي: يتجاوزون ما أُمروا به، ومنه قوله: «لن تعدُوَ قَدْرَك» أي: لن تتجاوزَه، وقوله: ﴿بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ من العُدْوان، ومنه قوله: ﴿لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ أي: في الدعاء وفي غيره.

قوله: «له عليه عِدَة» أي: وعد، مثل زِنَةٍ ووَزْن.

قوله: «عُدْوَتان» أي: جانبان، والعُدْوة بالضم: شَفِير الوادي.

قوله: «لا عَدْوى» العدوى ما كانت الجاهليةُ تعتقده من تعدِّي داء ذي الداء إلى من يُجاوره ويُلاصقه، فقوله: «لا» يحتملُ النهيَ عن قول ذلك واعتقاده، أو النفي لحقيقة ذلك كما قال: «لا

يُعدي شيءٌ شيئاً» و«من أعدى الأول؟»، وهذا أظهر.

قوله: «تَعَادى بنا خَيْلُنا» أي: تجري، والعَدْوُ الطلق من الجري، وأصله التوالي، والعادية: الخيلُ تعدو عَدْواً.

قوله: «ما عدا سَوْرةً مِن حِدَّة» أي: ما خلا، وخلا وعدا من أدوات الاستثناء.

قوله: «استعدَى عليه» أي: رفع أمرَه إلى الحاكم.

قوله: «فلم يَعْدُ أن رأى الناس» أي: لم يتجاوز.

(فصل ع ذ) قوله: «العَذْراء» أي: البِكْر.

قوله: «لَيَتَعذَّرُ في مرضه» أي: ليتمنَّع.

قوله: «استعذَر» أي: طلب المعذرة، أي: قال: مَن يَعذِرُني، أي: يقوم بُعذري.

قوله: «أحبُّ إليه العُذرُ» أي: الإعذار.

قوله: «أعلَقَتْ عليه من العُذْرة» بالضمِّ ثم السكون: هي اللَّهاة، وتطلق على وجع الحَلْق من هيجان الدم، وقيل: قَرْحة في الخَرْم بين الأنف والحلق تعرضُ للأطفال عند طُلوع العُذرة، وهي تحت الشِّعْرَى، وطلوعها في وَسَط الحر. وأمّا العَذِرَة بفتح ثم كسر فالغائط.

قوله: «أعطته عِذاقاً» جمع عَذْق بالفتح، وهي النخلة، ومنه قوله: «عَذْق ابن زيد». وأما بالكسر فالعُرجون. وقوله: «عُذَيقُها المرجَّبُ» فهو تصغير عَذْق، والمرجَّب المعظَّم.

قوله: «عَذَله» أي: لامَه، والعَذْل بالسكون والتحريك: اللَّوم.

(فصل ع ر) قوله: «التعرُّب في الفتنة» أي: سُكنى البادية بين الأعراب.

قوله: ﴿عُرُبًا﴾ بضمتين، واحدها عَروب، مثل صُبُر وصَبور، قيل: العُرُبُ المحبَّباتُ إلى أزواجهن، والعَرِبة الحديثةُ السنِّ التي تحب اللهوَ ولا تملُّ منه.

قوله: «أعرَبُهم أحساباً» أي: أصحُّهم وأوضحهم.

قوله: «عُرِجَ بي إلى السماء» أي: صُعِد.

قوله: ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ قال: تعرُج الملائكة إليه، وقيل: المعراج سُلَّم تصعدُ فيه الملائكة

والأرواح والأعمال، وقيل: هو من أحسن شيء لا تتمالكُ النفسُ إذا رأته أن تخرج إليه، وإليه يَشخَصُ بصرُ المحتضَر من حُسنه، وقال ابن عباس: المعارج: دَرَجٌ.

قوله: «إلى العَرْج» بفتح ثم سكون: هو أولُ تِهامة.

قوله: «من تَعَارَّ» أي: استيقظ، وقيل: تمطَّى وأنَّ أو تكلَّم، وقيل: تقلَّب في فِراشه من السَّهر.

قوله: «ممن تُخشَى مَعَرَّتُه» بفتح المهملة وتشديد الراء، أي: عَيْبه.

قوله: «من عُرْس» بالضم ثم السكون، أي: من وليمة، وقوله: «أعرس الرجلُ بأهله» أي دخل بها، والعَروس الزَّوجة لأَوَّلِ الابتِناءِ بها، والرَّجل كذلك، وقوله: «أعْرَسْتُم الليلَة» هو كناية عن الجماع.

قوله: «عرَّسَ» وقوله: «مُعرِّسين» التعريس نزولُ آخر الليل للنوم والراحة، وقد يستعمل في كلِّ وقت، ومنه: «معرِّسين في نَحْر الظَّهيرة».

قوله: «من عَريش» أي: مظلَّلٍ بجريد ونحوه، يقال: عَروش وعَريش، وقال ابن عباس: ﴿مَّعْرُوشَٰتٍ﴾ ما يُعرَش من الكَرْم. والعُروش: الأبنية، وعَرْش البيت: سقفه، وكذا عَرائشه، والعَرْش: السَّرير للسلطان.

قوله: «أقام بالعَرْصة ثلاثاً» أي: وسط البلد، وعَرْصة الدار: ساحتُها.

قوله: «عَرْض ثيابٍ» بفتح أوله وسكون الراء: ما عدا الحيوانَ والعَقار وما يُكال وما يُوزن، ويُطلق أيضاً على متاع الدنيا، ومنه: «كثرة العَرَض» وهذا أكثر ما يُقال بالحركة، وهو ما يُسرع إليه الفَناء، ومنه: «يبيع دينَه بعَرَض».

قوله: «عُرِضوا ـ بالضم ـ فأَبَوا» أي: عُرِض عليهم الطعام فامتنعوا. والعُراضة بالضم: الهديَّة.

قوله: «عَرْض الوسادة» بفتح أوله: ضدُّ الطُّول، وذكره الداوودي بالضمِّ، وصوَّبوا الأول: وعَرْض الشيء جانبه، وقيل: وَسَطه.

قوله: «عَرَضَ له رجل» أي: ظهر له.

قوله: «عُرِضتُ يوم الخندق» أي: أُحضرت للاختبار، ومنه: عَرَضَ الأميرُ الجيشَ.

قوله: «المِعْراض» هي خشبةٌ محدودة الطرَف، أو في طرفها حديدةٌ، يُرمى بها الصَّيد.

قوله: «معروضة في المسجد اعتراض الجِنازة» مأخوذ من العَرْض ضد الطول.

قوله: «يُعرِّض ـ بالتشديد ـ ولا يبوح» أي: يُلوِّح، والمعاريض: التوريةُ بالشيء عن آخر بلفظ يَشرَكه فيه، أو يحتمله مجازُه أو تصريفُه.

قوله: «ولو أن تَعرُضَ عليه عُوداً» بضم الراء وفتح أوله، وذكره أبو عُبيد بكسر الراء، معناه: تضع عليه بالعَرْض.

قوله: «وهذه الخطوطُ: الأعراضُ» جمع عَرَضٍ بفتح الراء: وهو حوادثُ الدَّهر.

قوله: «عُرِضَ له» أي: عارضٌ من الجِنّ أو من المرض.

قوله: «عُرْض الحائط» بالضم، أي: جانبه.

قوله: «أَعرضَ عنه» أي: لم يَلْتفِت إليه.

قوله: ﴿عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ﴾ هو السَّحاب.

قوله: «عِراض الوجوه» يُريد سَعَتها.

قوله: «يتعرَّض للجواري» أي: يتصدَّى لهن يُراودهنَّ.

قوله: «استبرأ لدينه وعِرْضه» العِرْض بكسر أوله وسكون ثانيه، وجمعه أعراضٌ، ومنه: «أعراضُكم عليكم حرام»، قال ابنُ قُتيبة: هو بَدَنُ الإنسان ونفسُه، وقال غيره: هو موضعُ المدحِ والذمِّ من نفسه، أو سَلَفِه، أو من يُنسَبُ إليه، وقيل: ما يَصونُه من نفسه وحَسَبه.

قوله: «العَرْف عَرْفُ مِسك» بالفتح، أي: الرِّيح الطَّيبة.

قوله: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ أي: بيَّنها لهم، ويحتمل أن يكون أيضاً من العَرْف.

قوله: «العُرْفُط» بضمتين: هو شجر الطَّلْح، وله صَمغ يُقال له: مَغَافير، رائحته كريهة.

قوله: «بَعدَ المعرَّف» أي: وقوف الناس بعَرَفة.

قوله: «عُرفاؤُكم» جمع عَرِيف، وهو من يلي أمرَ القوم، ومنه: فعرَّفنا، أي: جعلنا عُرَفاء.

قوله: «إذا انشقَّ معروفٌ من الفجر ساطعُ» أي: ظاهر.

قوله: «ليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقّ» قيل: هو الذي يبنى في مَوَات غيره، وقيل: المشتري في أرضِ غيره.

قوله: «كان يُصلِّي إلى العِرْق» أي: الجبل الصغير من الرَّمل.

قوله: «إنما ذلك عِرْق» واحد العُروق، أي: انفجرَ.

قوله: «عَرْقاً سميناً» بفتح أوله، وهو العَظم عليه بقيةٌ من اللحم، ومنه: فتجعل أصولَ السّلْق عَرْقَه، ومنه: تَعَرَّقَه واعترقَه، قال الخليل: العُرَاق عظمٌ لا لحمَ عليه، وما عليه لحم فهو عَرْق. وقال غيرُه: العَرْق واحدُ العُرَاق، ومثله رُذَال جمع رَذْل.

قوله: «مِكتَل يُقال له العَرَق» بفتحتين، وسكَّنه بعضُهم، هو المِكتل الضَّخم يسعُ خمسةَ عشرَ صاعاً إلى عشرين صاعاً.

قوله: «عَرَكَت المرأة» أي: حاضت، والمعركةُ موضعُ القتال لأن المتقاتلَين يعتركان، ومنه: اعتركوا.

قوله: «رجل عارِم» من العرامة، وهي الشَّهامة في شِدَّة وشرٍّ.

قوله: ﴿ٱلْعَرِمِ﴾ قيل: هو اسمُ الوادي، وقيل: المطر الشديد، وقيل: الفأر الذي خَرَّبَ السَّدَّ، وقيل: هو السّدُّ، وقيل: العَرِم المسناة بالحِمْيرية.

قوله: «كنت أَرى الرُّؤيا أُعْرَى منها» أي: أُحَمُّ، من العُرَوَاء بضم ثم فتح، وهو نَفْضُ الحُمَّى.

قوله: «لحقُوقه التي تَعْرُوه» أي: التي تغشاه، وقوله: ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ﴾ افتعَلَ من عَرَوْتُه، وقوله: «يَعتَرِيهم» أي: يقصِدُهم.

قوله: «في أعلاه عُروة» أي: شيء يُتمسَّك به. وعُروة الكلأ ما له أصلٌ في النَّبت، وعُروة الدَّلو: أُذُنه.

قوله: «أن تُعْرَى المدينة» أي: تخلو فتترك عَرَاء، والعَرَاءُ: الفَضَاء من الأرض.

قوله: «العَرَايا» جمعُ عَرِيّة، فَعيلة بمعنى مفعولة، وهو من عَرَاه يَعْرُوه، أي: أعطاه، ويحتملُ أن يكونَ من عَرِيَ يَعْرَى، كأنها عَرِيَتْ من الذي حَرُمَ، فهي فَعِيلة بمعنى فاعلة، يقال: هو عِرْوٌ من الأمر أي: خِلْوٌ منه.

قوله: «النَّذير العُرْيان» أصله أن رجلاً من خَثْعَمَ طَرَقَه عدوُّهم، فسلبه ثيابَه، فأنذر قومه بهم، فكذَّبوه فاصطُلِمُوا، وقيل: لأن العادة أن ينزعَ ثوبَه ويُلوِّح به ليُرى من بُعدٍ، وشَرْطه أن يكون على مكانٍ عالٍ.

(فصل ع ز) قوله: «عَزَب» بفتح الزاي، أي: لا زوجَ له، ومنه: «اشتدَّتْ علينا العُزْبة» ورجل عَزَبٌ وأعْزَبُ بمعنى، ومنهم من أنكرَ أعزبَ، ويُقال للمرأة أيضاً: عَزَبٌ، قال الشاعر:

يــا مَــنْ يــدلُّ عَزَبــاً عــلى عــزَبْ

قوله: «الكوكب العازب» كذا للأصيلي، ولغيره: بالغين المعجمة والراء المهملة، وللكُشْمِيهَني: بتقديم الموحدة على الراء.

قوله: ﴿لَا يَعۡزُبُ﴾ بضم الزاي، أي: لا يغيب.

قوله: «فأصبحت بنو أسَد تُعزِّرُني» أي: توقفُني عليه، أو توبِّخُني على التقصير فيه.

قوله: ﴿فَعَزَّزۡنَا﴾ أي: شَدَدْنا وقوَّيْنا.

قوله: ﴿فِي عِزَّةٖ﴾ أي: مغالبة وممانعة.

قوله: ﴿وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ﴾ أي: غَلَبني، فصار أعزَّ مني، أعزَزْتُه: جعلته عزيزاً، وكيفما تصرفت هذه الكلمة فهي راجعة إلى القوة والغَلَبة.

قوله: «تعازَفَتِ الأنصار» مأخوذ من المعازف، وهي المزاهرُ وآلات الملاهي.

قوله: «العَزْل» هو تركُ صبِّ المنيِّ في الفرج عند الجماع خشيةَ أن تحبَلَ المرأة.

قوله: «وأطلق العَزَالي» جمع عزلاء، وهي فمُ المزادةِ الأسفل.

قوله: «عَزْمة» أي: حقٌّ واجب، ومنه: «عزائم السجودُ» أي: مؤكَّداتها.

قوله: ﴿عَزَمَ ٱلْأَمْرُ﴾ أي: جَدَّ.

قوله: «**العُزَّى**» صنمٌ كان بالطائف.

قوله: ﴿عِزِينَ﴾ أي: حِلَق وجماعات، واحدها: عِزَة بالتخفيف، وأصلها عِزْوَة.

(**فصل ع س**) **قوله:** «**عَسْب الفَحْل**» بسكون السين مع فتح أوله، ويجوز ضمُّه: هو كِراءُ ضِرابه، وقيل: العَسْب الضِّراب نفسه، وقيل: ماؤه.

قوله: «**العَسِيب**» واحد العُسُب، وهو سَعَف النخل.

قوله: «**غزوة العُسْرة**» وهي غَزْوة تبوك، سُمِّيت بذلك لمشقَّة السَّفر إليها.

قوله: «**العُسَير، أو العُسَيرة**» مصغَّر، المشهورُ بالإهمال، وقيل: بالإعجام.

قوله: «**وأمر لي بعُسّ**» بضم أوله: هو القَدَح الكبير.

قوله: «**عُسْفان**» بضمِّ أوله، موضعٌ معروف بقرب مكة.

قوله: «**العَسِيف**» هو الأجير.

قوله: «**العُسيلة**» هي كناية عن لَذَّة الجماع، والتصغيرُ للتقليل، إشارة إلى أنَّ القليل منه يُجزئ، والتأنيث لغة في العسل، وقيل: هو إشارة إلى قطعةٍ منه، وليس المرادُ بعضَ المنيِّ لأن الإنزال لا يُشترط.

قوله: «**وما عَسَيْتَهم**» قال ابنُ مالك: ضمَّن عسى معنى حَسِبَ، فعدَّاه تعديتَه، مع جواز أن تكون التاءُ حرفَ خطاب، والضميرُ اسمَ عسى، والتقدير: عساهم، وأطال في تقرير ذلك.

(**فصل ع ش**) **قوله:** «**كأصوات العِشار**» بكسر أوله: هي النُّوق الحوامل، ومنه: «ناقة عُشَراء» بضم أوله وفتح ثانيه ممدود، وهي التي مَضَى لحملها عشَرةُ أشهر.

قوله: «**يَكْفُرْنَ العَشِير**» أي: الزوج، مأخوذ من المعاشرة، وكل مُعاشر عَشِير، وعَشيرةُ الرجل بنو أبيه الأَدْنَون.

قوله: «**فيما سَقَتِ الأنهارُ العُشر**» أي: زكاة ما يخرجُ منه سهمٌ من عشرة.

قوله: «**عاشوراء**» قال ابنُ دُرَيد: هو يومٌ إسلامي، ولم يكن في الجاهلية، لأنه ليس في

كلامهم عاشوراء، وتُعقِّب بما في «الصحيح»: كانت قريشٌ تصومُ يوم عاشوراء في الجاهلية. ثم هو بالمدِّ، وحَكَى أبو عَمرو الشَّيباني فيه القَصْرَ.

قوله: ﴿مِعْشَارَ﴾ مِفْعال مِن العُشر.

قوله: «مَعْشَر» هم كلُّ من يشتركُ في وصف.

قوله: «تَعشيشاً» أي: لا تملأ زواياه زبالةً فيصير كالعُشّ.

قوله: «العَشَنَّق» بفتح أوله وثانيه وتشديد النون، ثم قاف، أي: الطويل، وقيل: الشَّرِس، وقيل: الجريء.

قوله: «العَشِيّ» قال مجاهد: هو مَيْلُ الشمس إلى أن تغرُب، وصلاة العشيِّ: الظهرُ أو العصر، وقوله: تعشَّيت، أي: أكلت آخرَ النهار.

قوله: ﴿وَمَن يَعْشُ﴾ بضم الشين، قال ابنُ عباس: يَعْمَى، وقال غيره: الأَعْشَى الذي يُبصر بالنهار، لا بالليل.

(فصل ع ص) قوله: «من لحم أو عَصَب» أي: عُروق.

قوله: «العَصَبية» أي: الحَمِيَّة، والعَصَبةُ بالتحريك في اللغة القرائب الذكور يُدلون بالذكور، والعُصْبة بالضم: الجماعةُ، والعِصابة أيضاً: الجماعة.

وقوله: «يجعل على رأسِه العِصابة» أي: يُعصِّبه بالتاج، ومنه: عَصَبَ رأسَه، أي: شدَّه.

قوله: «العَصْب» بفتح وسكون: ثياب يُؤتى بها من اليمن يُعصَبُ غَزْلُه ـ أي: يُشدَّ ـ ويُجمع، ثم يُصبغ، ثم يُنسَج، فيأتي موشياً، لأن الذي عُصِبَ منه يبقى أبيضَ، وأبعدَ السُّهيليُّ فقال: العَصب صِبغٌ لا ينبتُ إلّا باليمن.

قوله: «العصر» أي: المدة، وقال يحيى الفرَّاء: قوله: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ الدَّهر، أقسمَ به.

قوله: ﴿إِعْصَارٌ﴾ أي: ريحٌ عاصفٌ شديدة.

قوله: «العُصْفر» نَبْتٌ معروف.

قوله: ﴿ٱلْعَصْفِ﴾: هو بقلُ الزَّرع إذا قُطع قبل أن يُدرِك، وقيل: هو التِّبن، وقيل غير ذلك.

قوله: «عَصَمَ مني» أي: مَنَعَ، ومنه: عِصْمة للأراملِ، أي: يمنعهم من الأذى.

قوله: ﴿بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾: جمعُ عِصْمة، وهي عُقْدة النكاح.

قوله: «لا يضعُ عصاه عن عاتقه» كنايةٌ عن كثرة ضَرْبه المرأة، وقيل: كان كثيرَ السَّفر، والأولُ الصوابُ لثبوته في بعض الطُّرق.

قوله: «عُصَيّة» بالتصغير حيٌّ من بني سُلَيم.

(فصل ع ض) قوله: «العَضْباء» هو اسمُ ناقةِ النبيِّ ﷺ، قال أبو عُبيد: الأعضبُ: المكسورُ القرن، فقيل: كانت مقطوعةَ الأُذن، وقيل: بل هو اسمٌ فقط، وهو الأرجحُ، وقيل: العَضْباء القصيرة اليد.

قوله: «العَضُد» هو ما بين المِرْفَق إلى الكتف.

قوله: «عِضَادتيه» تثنية عِضَادة، وهي جانبُ الباب.

قوله: «لا يُعضَد شجرها» أي: لا يُقطَع، وأصله من قطع العَضُد، وهو ما بين المرفق إلى الكتف وفيه ستُّ لغات وزن رَجُل ورِجْل وحَقَب وفَلْس وقُفْل وكَبِد.

قوله: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ قال ابنُ عباس: كلَّما عَزَّزتَ شيئاً جعلتَ له عَضُداً.

قوله: «عضَّ يدَ رجل» العَضُّ معروف، وهو الأخذُ بالأسنان، ومنه قوله: «أنْ تَعَضَّ بأصلِ شجرة»، والمرادُ به اللزوم.

قوله: «عَضَل والقَارَة» هما حيَّان من بني سُلَيم.

قوله: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ أي: لا تقهروهن، قاله ابن عباس، والمعنى منعُ الرَجل وليَّته من التزويج، وأصله التضييق.

قوله: ﴿جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾: جمع عِضَةٍ، مِن عَضَّيتُ الشيء: إذا فرَّقته، قال ابن عباس: هم أهلُ الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض، وواحده عَضِيهة، عَضَهَه: رماه بالقبيح.

قوله: «العِضاه» هو كلُّ شجر له شوك.

(فصل ع ط) قوله: ﴿ثَانِىَ عِطْفِهِۦ﴾ أي: جانب رقبته، كناية عن التكبُّر.

قوله: «مُتعطِّفاً بمِلْحَفةٍ» المتعطِّف: المتوشِّح بالثوب، كذا في «العَيْن»، وقال ابنُ شُميل: هو أن يكون على المنكبين، لأنه يقع على عِطْفَي الرجل، وهما جانبا عُنقه، ومنه قوله: ونَظَرُه في عِطْفيه.

قوله: «حتى ضَرَبَ الناسُ بعَطَن» أي: رَوُوا ورَوِيَت إبلُهم، فأقامت على الماء، ومنه: «أعطان الإبل» أي: مواضع إقامتها على الماء.

(فصل ع ظ) قوله: «فيه عُظْمٌ من الأنصار» أي: جماعة.

قوله: «عِظَة النساء» أي: موعظتهن.

(فصل ع ف) قوله: «عُفْر إبْطَيه» أي: بياضهما المشوب، مأخوذ من عَفَرِ الأرض، ورُوي بفتحتين، ورُوي بضم أوله وسكون ثانيه. وعَفْراء: ليست بخالصة البياض، وقوله: يُعفِّر وجهَهُ، أي: يسجد، وقوله: لأُعفِّرن وجهَه، أي: لأُلصقنَّه بالتراب.

قوله: «في عَفاف» أي: كَفاف عما لا يحلُّ.

قوله: «عِفْريت» هو القويُّ النافذُ مع خُبْث وَدهاء، ويُطلق على المتمرِّد من الجنِّ والإنس أيضاً.

قوله: «عِفاصها» بكسر أوله، أي: الوعاء.

قوله: «تعفُّفاً» أي: طلباً للعِفَّة، وهي الكفُّ عما لا يحلُّ، ومنه: «يستعِفّ» أي: يطلب العَفاف.

قوله: «استَعْفُوا» أي: اطلُبوا العَفْوَ.

قوله: ﴿عَفَواْ﴾ أي: كثُروا.

قوله: «عَفَا الأثر» أي: كَثُر، أو خَفِي، وهو الأظهر، ومنه: «تعفو أثَرَه».

قوله: «عوافي الطير» و«رأوا طيراً عافياً» العافي كلُّ طالب رزق من إنسانٍ أو دابة أو بهيمة.

قوله: «فله العَفْو» أي: الصَّفح.

(فصل ع ق) قوله: «ويلٌ للأعقاب من النار» العَقِب: مؤخَّر القَدَم، ومنه: رجع على عَقِبيه.

قوله: «**العاقِب**» هو الذي يَخْلُفُ مَنْ قبله.

قوله: ﴿**فَعَاقَبْتُمْ**﴾: هو ما يُؤدِّي المسلمون إلى من هاجرت امرأتُه من الكفار.

قوله: «**مَنْ شاء فليُعَقِّب**» أي: فليرجع عَقِب مُضيِّ صاحبه، والتعقيبُ: الغزوة بإثر الأخرى في سنة واحدة، ومنه: يَعْتَقبون.

وقوله: «**يتعاقبون**» أي: يتداولون.

قوله: ﴿**مُعَقِّبَٰتٌ**﴾ قال في الأصل: هم الملائكةُ الحَفَظَة، تُعقِّب الأولى الأخرى، ومنه: على بعير يعتقبانِه.

قوله: «**لا مُعَقِّبَ**» أي: لا مُغيِّر.

قوله: «**عُقْبى الله**» أي: ثوابه في الآخرة، والعُقبى: ما يكون كالعِوَض من الشيء، ومنه: العِقاب على الذَّنب، لأنه بدلٌ من فعله.

قوله: «**لا تَضْمَنُ الدابة ما عاقبت بيدٍ**[1] **أو رجل**» أي: فعَلت ذلك بمن فعَله بها.

قوله: «**ثم تكون لهم العاقبة**» أي: الغلبة في آخر الأمر.

قوله: ﴿**عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي**﴾: قال في الأصل: هو كلّ من لم ينطق بحرف من تمتمةٍ أو فأفأةٍ ونحو ذلك، والحقُّ أنه لم يَبقَ في كلام موسى شيء من ذلك لقوله: ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾.

قوله: «**عَقَدَ بيده تسعين**» أي: ثنى السَّبابة إلى أصل الإبهام.

قوله: «**عَقَدَ لي**» أي: أمَّرني.

قوله: «**معقودٌ في نواصيها الخير**» أي: ملازمٌ لها.

قوله: ﴿**بِٱلۡعُقُودِ**﴾ قال ابنُ عباس: العهود.

قوله: «**عَقْرَى حَلْقَى**» تقدَّم في الحاء، قال ابنُ عباس: هي لغةُ قريش، أي: الدعاء بهذا، أي: أُصيبت بحلقِ شَعرِها وعَقْرِ جسمها، وظاهره الدعاءُ، وليس بمراد، وجوَّز فيه

---

(١) المقصود بهذه العبارة قول شريح التابعي في باب العجماء جبار من كتاب الديات: لا تضمن ما عاقبت، أن يضربها فتضرب برجلها.

أبو عُبيد التنوين، وقيل: المعنى أنها لشُؤْمها تَعقِر قومَها وتَحلِقُهم، وهو كنايةٌ عن إدخال السوء عليهم.

قوله: «لا يعقِرْ مسلماً» أي: يَجْرحْ. وقوله: فعقرتُه، أي: جرحتُه، وهو هنا كنايةٌ عن الذَّبح، ويُطلق على ضَرْب قوائم البعير بالسَّيف.

قوله: «فعَقِرْتُ حتى ما تُقِلُّني رِجلاي» بفتح أوله وكسر القاف، ووهم من ضمَّه، أي: دَهِشتُ، والاسم العَقَر بفتحتين، وهو فَجْأة الفَزَع.

قوله: «رفَعَ عَقِيرته» أي: صوتَه، قيل: أصلُه أن رجلاً قُطِعت رجله، فكان يرفعُ المقطوعة على الصحيحة ويصيحُ.

قوله لمسيلمة: «لئن أدبرتَ ليَعقِرَنَّك الله» أي: ليُهلِكَنَّك، قيل: أصلُه مِن عَقْرِ النَّخل، وهو أن تُقطع رؤوسها فتيْبَس.

قوله: «أهل الأرض والعَقَار» بالفتح، أي: الدُّور، ويُطلق على أصل المال والمتاع.

قوله: «عِقاص رأسها» العِقاصُ: جعلُ الشَّعر بعضه على بعض وضَفْرُه، والعَقِيصة: الشعرُ المضفور.

قوله: «العَقِيقة» هي الذَّبيحة التي تُذبح يومَ سابع المولود. والعُقوق: العصيان، وأصله من العَقِّ، وهو الشَّقُّ وزنه ومعناه، والعَقُّ أيضاً القطع.

قوله: «الإبل المعقَّلة» أي: المشدودة في العِقال، وهو الحبلُ. ومنه: إلى عِقال أسود، ولو منعوني عِقالاً، وقتَلَه في عِقال، أي: بسبب عِقال، ويُطلق العِقال على زكاةِ عامٍ.

قوله: «وعَقَلْتُ ناقتي» أي: شددتُها.

قوله: «العَقْل» أي: حُكم العقل، وهو الدِّية، ومنه: «إما أن يُعقَلَ» أي: يُعطى الدِّية. والمراد بالعاقلة في الدِّية: العَصَبات، وهم مَنْ عدا الأصولِ والفروعِ.

قوله: ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ قال مجاهد: التي لا تُلْقِح، والعَقيم التي لا تَلِدُ.

(فصل ع ك) قوله: «عُكَّازة» هي عصاً في أسفلها زُجّ.

قوله: «اعتكف» أي: لازَمَ المسجدَ، واعتكف المؤذِّن للصبح، أي: انتصبَ قائماً يُراقب الفجر.

قوله: «في عُكَّة عسل» قِربة صغيرة.

قوله: «عُكَاظ» موضعٌ بقرب مكة، كان به سُوق عظيمة.

قوله: «عُكُومُها رَدَاحٌ» الأعكام: الأحمال والغَرَائر، والرَّدَاح: المملوءة، والمراد وَصْفُها بالسِّمَن.

قوله: «عُكَن بَطْني» جمع عُكْنة، وهي طَيَّات البطن.

(فصل ع ل) قوله: «عُلْبة فيها ماء» هي قَدَحٌ ضخم من خشب أو غيره.

قوله: «العَلَابِيّ» بفتح أوله وتخفيف اللام، بعدها موحدة، وهي العَصَب الرَّطب تُشدُّ به أجفانُ السيوف والرِّماح.

قوله: «عِلاجه» أي: عملَه.

قوله: «يُعالج من التنزيل شِدَّةً» أي: يُمارس.

قوله: «عالجتُ امرأةً» أي: راوَدتُها.

قوله: «العِلْج» بكسر أوله وسكون ثانيه: القويُّ الضخم.

قوله: «العُلْقة» بضم أوله وسكون ثانيه: الشيءُ اليسير الذي فيه بُلْغة.

قوله: «عَلِقَتْ به الأعرابُ» أي: لزِموه.

قوله: «أعلاقنا» أي: خِيار أموالنا، وقيل: المرادُ ما يُعلَّق على الدَّواب والأحمال من أسباب المسافر.

قوله: «أَعلِقَ[1] الأغاليقَ» أي: علِّق المفاتيح.

قوله: «عَلَقةٌ» بفتحتين، هي القطعة من الدم.

---

(١) كذا في الأصول، وهي رواية الأصيلي كما ذكر القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ٨٤. وفي رواية الأكثرين: علَّق. وهو عند البخاري برقم (٤٠٣٩).

قوله: «بعِلاقتِه» أي: ما يُعلَّق به.

قوله: «أعْلَقْتُ عليه» ويُروى: علَّقت. وقوله: «بهذا العِلاق»، ويُروى: «الأعَلاق»، هو معالجة عُذْرة الصبي، وهو وَرَم في حَلْقه ترفعه أمُّه أو غيرُها بإصبعها.

قوله: ﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ﴾ هي التي لا أيِّم ولا ذات زوج.

قوله: «تَعلَّتْ من نِفاسها» أي: انقطع دمُها فطهرت.

قوله: «العِلْك» هو ما يطولُ مَضْغُه، وأصله نبتٌ بأرض الحجاز.

قوله: «أولاد عَلاَّت» أي: إخوة من أبٍ أمهاتُهم شتَّى.

قوله: «حتى أتى العَلَم» أي: العلامة في الأرض، وهي المعْلَم أيضاً، ويُطلق على الجبل، ومنه: «ينزل إلى جنب عَلَم».

قوله: «والعَلَم في الثوب» وقوله: «أعلامها» جمعُ عَلَم، أي: العلامة أيضاً.

وقوله: «أن تُعلَم الصُّورة» أي: يُجعل الوَسْمُ في وجوه الحيوان.

قوله: «تَعلَّمْ» بالتشديد والجزم، أي: اعلَمْ، قيل: أصله: تَعلَّمْ مني، فحذف، ويُقال في الأمر المحقَّق.

قوله: «العالَمَ» بفتح اللام، قيل: الخَلق، وقيل: العُقَلاء منهم، فعلى الأول هو من العلامة، وعلى الثاني هو من العِلم، ومن الأول: ربُّ العالَمِين، ومن الثاني: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ ويُطلق على الآدميين فقط، مثل قوله: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

قوله: «لم أُعلِنْه» أي: لم أُظهْره. وقوله: لا يَستَعلن به، أي: لا يقرؤه علانيةً، أي: جَهْراً.

قوله: «العِلاوة» بكسرٍ وتخفيف: ما يُوضع على البعير وغيره بعد الحِمْل زيادةً.

قوله: «وعالَ قلمُ زكريا» أي: مالَ، ولبعضهم: فعالى، أي: غلب في العلو، وجاء في غير الأصل: فصَعِدَ.

(فصل ع م) قوله: ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾: أهل عَمودٍ لا يُقيمون، وقيل: ذات الطُّول والبناء الرَّفيع.

قوله: «رَفيع العِماد» إشارة إلى أن بيته عالي السَّمْك، متسعُ الأرجاء، وقد يُكنى بالعِماد عن نفس الرجل لِحَسَبه وشَرَفه.

قوله: «هل أعمَدُ من رجلٍ» أي: أعجبُ أو أعذرُ، وقيل: هل زاد على عَميد قومٍ قُتِلَ، وعَميدُ القوم: سيِّدهم.

قوله: «العُمْرى» هي إسكان الرجل الآخرَ دارَه عُمُرَه، أو تمليكُه منافعَ أرضه عمُرَه، أو عُمُرَ المعطَى.

قوله: ﴿وَٱسْتَعْمَرَكُمْ﴾ أي: جعلكم عُمّاراً.

قوله: «التعمُّق» أي: التنطع، والمتعمِّق: البعيدُ الغَوْر الغالي في القصد، المتشدِّد في الأمر، و﴿عَمِيقٍ﴾ أي: بعيد المذهب، وأعمَقوا، أي: أبعَدُوا في الأرض.

قوله: «فأمر لي بعُمالة» بضم أوله ويجوز الكسر: هي أُجرة العامل. وقوله: فعَمَّلني، أي: جعل لي عُمالة، أو جعلني عاملاً، أي: نائباً على بلد. وكذا من يتولَّى قبضَ الزكاة.

قوله في خيبر: «ليعتملوها» أي: ليعملوا ما يُحتاج له من زِراعة وغيرها.

قوله: «روضة مُعتَمَّة» بتشديد الميم، أي: تامة النبات، وروي بالتخفيف، أي: شديدة السواد.

(فصل ع ن) قوله: «دابة يُقال لها: العَنْبر» يُقال: هو الحوت الذي يقذفُ العنبر، وقد ورد أنه كان على صُورة البعير(١).

قوله: ﴿ٱلْعَنَتَ﴾ بمثناة آخره، أي: الزِّنى وأصلُه الضَّرَر. ومنه: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ أي: لأحرجَكم.

قوله: «عَنِيد وعَنُود واحد» من العُنود، وهو التجبُّر، والعِناد: جَحْد الحقِّ من العارف.

قوله: «عَنَزَة» بفتحتين هي عصاً في طرفها زُجٌّ.

---

(١) لم يرد هذا في أي من طرق الحديث: إنما فيه أنَّ أبا عبيدة ﷺ رحل بعيراً وأَمَرَّه تحت ضلع من أضلاع الحوت، لبيان عظم خلقه.

قوله: «مَنِيحة العَنْز» بسكون النون، أي: عَطيَّة لبن الشاة.

قوله: «عُنْصرهما» أي: أصلهما.

قوله: «فلم يُعنِّف» التعنيفُ: اللومُ، والعُنف بالضم ضدُّ الرِّفق.

قوله: «العَنْفَقة» ما بين اللَّحيَين.

قوله: «عَنَاق جَذَعَةٍ» هي الأنثى من وَلَدَ المعز.

قوله: «العَنَق» هو سيرٌ سهل سريعٌ ليس بالشديد.

قوله: «العَنْقَزيّ» منسوب إلى العنقز: وهو نبتٌ معروف، وقيل: هو المرزَنْجُوش.

قوله: «العَنَان» بفتح أوله، أي: السَّحَاب.

قوله: «عِنَان فرسه» بكسر أوله، أي: لِجامها.

قوله: «عنَّانا» بالتشديد، أي: أتعبَنا، والعَنَاءُ: المشقةُ والتعب.

قوله: «معنيَّة ـ بالتشديد ـ بأمري»، أي: ذات عِناية بي.

قوله: ﴿وَعَنَتِ﴾ أي: خَضَعت، يقال: عَنَى يَعْنَى، وعَنَا يعنو.

وقوله: «فُكُّوا العانِيَ» أي: الأسير، وأصله الخضوع.

قوله: «عَنْ» هو حرفُ جرّ بمعنى «مِن» غالباً، لأن فيها البيانَ والتبعيض، قيل: إلا أن «مِن» تقتضي الانفصال بخلاف «عن»، يُقال: أخذتُ منه مالاً، وأخذت عنه عِلماً. وقد تأتي بمعنى «على» كقوله: «خالفَ عنَّا عليٌّ والزُّبير»، وقوله: «لكذبتُ عنه» أي: عليه، وقوله: «اقتصَروا عن قواعد إبراهيم» أي: على قواعده. وقوله: «لست أنافسكم عن هذا الأمر» أي: عليه أو فيه، ومنه قوله: «يتعلَّى عني»، ووردَ بلفظ «عليَّ»، أي: يترفع. ومنه: «سقط عنهمُ الحائط» ورُوي: عليهم. وقد تأتي «عن» سببيةً كقوله: كان يضربُ الناسَ عن تلك الصلاة، وقوله: «لا تهلكوا عن آية الرَّجم»، وقد يحتمل أن يكونا على حذف مضاف.

(فصل ع هـ) قوله: «العَهْد» أي: الذِّمة، ومنه: المعاهَد، وقوله: «كانوا يضربوننا على الشهادة والعَهْد»، العهد يُطلق على اليمين، والأمانِ، والذِّمة، والحُرْمة، وأمر المرء بشيء، والمعرفة،

والوقت، والالتقاء[1]، والإلمام، والوصية، والحفاظ، والظاهرُ أنه أراد هنا اليمين، كأنهم كانوا يُعلِّمونهم ويُؤدِّبونهم على المحافظة على الشهادات والأيمان أن يتحفَّظوا في ذلك.

قوله: «عمَّا عَهِدَ» أي: عرفه في البيت.

قوله: «وللعاهِر» أي: الزاني.

قوله: «من عِهْن» أي: صُوف.

(فصل ع و) قوله: ﴿غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ أي: لَبْس.

قوله: «بالمعوِّذات» جاء مفسَّراً في الرواية الأخرى بالإخلاص والسُّورتين بعدها.

قوله: «العُوذ المطافيل» العُوذ بالذال المعجمة: جمع عائذ، وهي الناقة التي وضعت إلى أن يقوى ولدُها.

قوله: «ذات عَوَار» أي: عَيْب.

قوله: «فأَعْوَزَ أهلُ المدينة» أي: عَدِموا، والعَوَز: العَدَم.

قوله: «أَيُعاضُ صاحبُها» أي: يُعطَى العِوَضَ.

قوله: ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ أي: نَصَف، لا بِكر ولا هَرِمة.

قوله: «عاهة» أي: آفة أو مرض.

(فصل ع ي) قوله: «عَيْبَتي» أي: موضع سِرِّي، مأخوذ من عَيْبة الثياب، وهي ما تُحفظ فيها. ومنه قوله: «عَيْبة نُصْحي» أي: موضع سِرِّي وأمانتي.

قوله: «عاثَتْ في دمائها» أي: أفسدت، ومنه ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ أي: لا تَعبَثوا.

قوله: «فعيَّرتُه بأمّه» أي: عِبتُه.

قوله: «سَهْم عائر» هو الذي لا يُدرى من رَمَى به.

قوله: «من عَيْر إلى ثَوْر» وفي رواية: من عائر، هما جبلان بالمدينة، وقيل: إنَّ ذِكرَ ثَوْر فيه

---

(١) تحرَّف في الأصل إلى: والاكتفاء.

غلطٌ، وصحَّحَ غيرُ واحد أن له وجوداً بالمدينة أيضاً.

قوله: «حتى تخرجَ العِيرُ» بكسر العين، أي: القافلة.

قوله: «أعافُه» أي: أتقزَّزُه.

قوله: «عالة» أي: فقراء، والعَيْلَة: الفقر.

قوله ﴿عَآئِلًا﴾ أي: ذا عِيال، وقوله: **«عالَها»** أي: جعلَها من عِياله.

قوله: «عَيْن من المشركين» أي: جاسوس.

قوله: «عين رُكبته» أي: رأسها.

قوله: «يوم عَيْنَيْن» أي: يوم أُحد.

قوله: «عَيْن التمر» موضع خارج البصرة.

قوله: «زوجي عَيَاياء» بالمد، أي: عَيِيّ عاجز.

حرف الغين المعجمة

(فصل غ ب) قوله: «لا تُغبِّروا علينا» أي: لا تُثيروا علينا الغُبَار. ومنه: مغبرَّة قدماه، أي: علاهما الغبارُ، وهو الترابُ الناعم.

قوله: «غُبَّرات ـ بضمٍّ ثم تشديد ـ أهلِ الكتاب» أي: بقاياهم.

قوله: «الكوكب الغابر» أي: الذاهب الماضي، وفي رواية: الغارب.

قوله: «العَشْر الغوابر» أي: البواقي، ويُطلق على المواضي، وهو من الأضداد.

قوله: «الاغتباط» أصله الحَسَد، ويطلق أيضاً على السرور بالشيء[1]، وقيل: الفَرْقُ بينهما أنَّ الحَسَد تمني زوال النِّعمة، والغِبْطة تمني مثل النِّعمة.

قوله: «لا أَغبُق» بفتح أوله وضم الموحدة، ويجوز تثليثها، والغبوق: شرب العشيّ.

قوله: «غَبْن أهلِ الجنة أهلَ النار» وقوله: **«غَبَنْتُه»** أصلُ الغَبْن: النقص، ثم استُعمل في نحو القَهْر.

---

(١) قوله: «ويطلق أيضاً على السرور بالشيء» من الأصل وحده.

قوله: «غَبِيَ عليكم» بالتخفيف، أي: خَفِيَ، وفي رواية: أُغْمِيَ، وفي رواية: غُمَّ عليكم.

(فصل غ ث) قوله: «جمل غَثّ» أي: هزيل.

قوله: «غثاء» هو الزَّبَد، وما ارتفع عن الماء.

قوله: «يا غُنثَرُ» قيل: النون زائدة، وهو مأخوذ من الغُثْر، وهو السُّقوط، وقيل: أصلية، والغنثر: ذُباب، كأنه استحقَرَه.

(فصل غ د) قوله: «غُدَّة كغُدَّة البعير» الغُدَّة: خُرَاجٌ في الحلْق.

قوله: «أي غُدَر» معناه: يا غادرُ، والغادر: الناقض العهد.

وقوله: ﴿لَا يُغَادِرُ﴾ أي: لا يتركُ.

قوله: «غَدير الأشطاط» هو مَوضع، والغدير: النهرُ الصَّغير.

قوله: «غُندَر» قيل: النون زائدة من الغدر، وقيل: الغندر المِشغَبُ.

قوله: «غَدْوة في سبيل الله» الغَدوة بفتح أوله: من أول النهار إلى الزوال، والمرادُ بها هنا سَيْرُ أول النهار.

(فصل غ ر) قوله: «سهم غَرْب» أي: جاء من حيث لا يُدرى، قال أبو زيد: بتحريك الراء: إذا رَمَى شيئاً فأصاب غيرَه، وبسكونها: إذا لم يُعلم من رَمَى به، ويجوزُ فيه الإضافة وتركها.

قوله: «غرِّبوا» أي: توجَّهوا قِبلَ المغرب.

قوله: «فاستحالَتْ غَرْباً» أي: انقلبت دَلْواً كبيرة.

قوله: «أَخرِزُ غَرْبَه» أي: دلوه.

قوله: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ أي: أشد سواداً.

قوله: «وتُصبحُ غَرْثَى» الغَرْث: الجوعُ، أي: لا تذكرُ أحداً بسُوء.

قوله: «غُرّاً محجَّلين» الغُرَّة: بياض في الوجه غيرُ فاحش، ومنه: «يُطيل غُرَّتَه»، وقوله: «غُرّ الذُّرَى» أي: بِيض الأعالي، وتطلق الغُرَّة على النَّسَمَة، ومنه: «بغُرَّة عَبْد أو أمة». وقيل: الغُرَّة: الخِيار، وقيل: البياض، ويُروَى بالتنوينِ، وبتركه.

قوله: «بيع الغَرَر» بفتح الغين، أي: المخاطرة، ومنه: «عِش ولا تغتر»، والمراد به في البيع: الجهلُ به، أو بثمنه، أو بأجله.

قوله: «لا يَغُرَّنَّكِ أنْ كانت جارتُكِ ـ أي: ضَرَّتُك ـ أوضأَ منك»[1]، أي: لا تغترِّي بها فتفعلي كفعلها، فتقعي في الغَرَر، لأنها تُدِلُّ بحبِّه لها.

قوله: «وهم غارُّون» بالتشديد، أي: غافلون.

قوله: ﴿ٱلْغَرُورُ﴾ قال مجاهد: الشَّيطان، وقال غيره: الهلاك.

قوله: «اغرَوْرَقَتْ عيناه» أي: امتلأت بالدُّموع ولم تَفِضْ.

قوله: «غَرَض» بفتحتين، أي: هدف، وزنه ومعناه.

قوله: «بَقِيع الغَرْقد» قال أبو حنيفة: الغرقد: هو العَوْسَج، إذا عَظُمت صارت غرقدة، وسُمِّي البقيع بذلك لشجرات كانت فيه قديماً.

قوله: «تَغِرَّةً أن يُقتلا» أي: حِذَاراً.

قوله: «في الغَرْز» بفتح أوله وسكون ثانيه، ثم زاي: هو رِكاب البعير.

قوله: «في غُرفة» أي: مكان عال، والجمع غُرَف، والغُرفة أيضاً بالضمِّ: مِقدارُ مِلاء اليد، وبالفتح: المرَّة الواحدة.

قوله: «غُرْلاً» أي: غير مُختَتِنين.

قوله: «المَغْرَم» هو الدَّين، والغَريم: الذي عليه الدَّين، والذي له أيضاً، وأصله اللزوم.

قوله: ﴿غَرَامًا﴾ أي: هلاكاً.

قوله: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ قال مجاهد: أي: لمُلزَمون.

قوله: «أُغْرُوا بي» بضم أوله، أي: سُلِّطوا علي.

قوله: «كأنها يُغْرَى في صدري» بضم أوله وسكون المعجمة، أي: يُلصق به.

(فصل غ ز) قوله: ﴿غُزًّى﴾ قال: واحدها غازٍ، والغُزاة أيضاً جمع غازٍ.

---

(١) قوله: «أوضأ منك» تحرَّف في (ع) و(س) إلى: أو صاحبتك.

قوله: «للغزَّالين» أي: الذين يبيعون الغَزْل.

(فصل غ س) قوله: ﴿وَغَسَّاقًا﴾ يقال: غَسَقَت عينُه، وغَسَقَ الجرحُ، وكأن الغَساق والغَسيق واحد، وقيل: الغَسَّاق: المنتن. وأما غَسَقُ الليل فاجتماعُ ظُلمته.

قوله: ﴿غِسْلِينٍ﴾: كلُّ شيء غسلتَه فخرج منه شيء فهو غِسلين، فِعلين من الغَسْل، من الجرح والدَّبَر.

(فصل غ ش) قوله: «غَشَشتُه» من الغِشّ، وهو نقيضُ النُّصح، وتغطية الحقِّ، ويُطلق على الخَديعة أيضاً.

قوله: ﴿غَـٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾ أي: عُقوبة تُغطِّي عليهم.

قوله: «غاشية أهله» أي: الذين يَلُوذون به ويتكرَّرون عليه.

قوله: «لها غِشاء» أي: غِطاء.

قوله: «فتغشَّى بثوبه» أي: تغطَّى به.

قوله: «فغُشي عليه» وقوله: «عَلَاني الغَشْيُ» هو ضَربٌ من الإغماء خفيفٌ.

قوله: «غِشيان الرجل امرأتَه» أي: مجامعتُها، وغشيتُ امرأتي، أي: جامعتُها، وقوله: «فاغْشَنَا به» أي: باشِرْنا به، ومنه: «فلا يَغْشَنا»، ومنه: «إن غشيت شيئاً»، وقوله: «لم يغْشَهُنَّ اللحمُ»، ومنه: «ما لم تُغْشَ الكبائر» أي: تُؤتى وتُباشَر.

قوله: ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ أي: يتغطَّون.

(فصل غ ص) قوله: «غاصٌّ بأهله» أي: ممتلئٌ بهم.

(فصل غ ض) قوله: «لو غضَّ الناسُ» أي: لو نقصوا، وقيل: معناه رجعوا، وقيل: كَفُّوا، ومنه: «غُضُّوا أبصاركم، و«أغَضُّ للبصر»، والغَضَاضة: النقصُ.

(فصل غ ط) قوله: «فغَطَّني» أي: غَمَّني، وزناً ومعنًى.

قوله: «وإنَّ بُرْمَتنا لَتغِطُّ» أي: تغلي، ولغَلَيانها صوتٌ، ومنه: «فغُطَّ حتى رَكَضَ برِجله» أي: صَوَّت وهو نائم بنَفَسه، ومنه: سمعتُ غَطِيطه، وغَطِيط البَكْر: صِياحُه.

قوله: ﴿وَأَغْطَشَ﴾ أي: أظلَمَ.

(فصل غ ف) قوله: «غُفْرانَك» مصدرٌ منصوب على المفعول، أي: أعطِنا ذلك.

قوله: «المِغْفَر» بكسر الميم، هو ما يُجعل من الزَّرَد على الرأس مثل القَلَنسُوة.

قوله: «مَغَافير» قيل: جمع مُغْفور، وهو شيء يُشبه الصَّمغ يكون في أصل الرِّمْث، فيه حلاوة، ووقع في «تفسير» عبد الرزاق أن المغافير بطنُ الشاة، كذا قاله عبد الرزاق من قِبل نفسه، ولم يُتابع، وقد تقدَّم في العُرفط له تفسيرٌ آخر، وقيل: الميم فيه أصلية.

قوله: «لحوم الغوافل» أي: الغافلات عن الفواحش.

قوله: «أَغفَى إغفاءة» نام نوماً خفيفاً، ويجوز غَفَا، وأنكره ابنُ دُريد.

(فصل غ ل) قوله: ﴿غُلْبًا﴾ قال: الغُلب: الملتفَّة.

قوله: «ليس بالأَغاليطِ» جمعُ أُغلوطة، وهو ما يُغلط فيه ويُخطأ.

قوله: «أغلظت له» أي: شدّدت عليه في القول.

قوله: «قلوب غُلْف» كلُّ شيء في غِلاف، يقال: سيفٌ أغلفُ. ورجل أغلف: إذا لم يكن مختوناً.

قوله: «فغَلَفَها بالحِنَّاء» بالتخفيف، وحُكي التشديد، وأنكره ابنُ قُتيبة، والمراد: صَبَغَها.

قوله: «الأغاليق» أي: المفاتيح.

قوله: «في إغلاق» أي: إكراه، وقيل: غَضَبٌ.

قوله: «أَكره الغُلَّ» هو ما يُجعَل في العُنُق.

قوله: «من غُلول» أي: خِيانة في المغْنَم.

قوله: «من غَلَّته» أي: من أُجرة عمله.

قوله: «نام الغُلَيِّم» بالتصغير، وكذا قوله: «أُغَيْلِمة من بني عبد المطلب»، وقوله: «غِلْمة من قريش» جمع غُلام.

قوله: «غَلَت القُدور» من الغَلَيان، وهو الفَوران.

قوله: «**من غَلْوة**» بفتح أوله، أي: طَلَق فرسٍ، وهو مَدَى جَرْيه.

(**فصل غ م**) **قوله:** «**بَرْك الغِماد**» المشهور في الروايات كسر الغين، وجزم ابنُ خالويه بضمِّها وخطَّأ الكسرَ، ونسبه النوويُّ لأهل اللغة، لكن جوَّز أبو عُبيد البَكْري وغيرُه الضمَّ والكسرَ، وجوَّز القزَّاز وغيرُه الفتحَ أيضاً، وذكره ابنُ عُديس في «المثلث»، وهو موضعٌ على خمسِ ليال أو ثمان من مكةَ إلى جهة اليمن مما يلي البحر، وأغربَ بعضُهم فحكى فيها إهمالَ الغين.

قوله: «**يتغمَّدني**» أي: يسترُني.

قوله: ﴿فِي غَمْرَتِهِمْ﴾: ضلالتهم.

قوله: ﴿غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ﴾ أي: شدائده.

قوله: «**أما صاحبُكم فقد غامر**» فسَّره المستملي بأن المرادَ: سَبَقَ بالخير. وقال الخطابيُّ معناه: خاصمَ فدخل في غَمَرات الخُصومة، وقال الشَّيباني: المغامرةُ: المعاجلة، وقد تكون مفاعلة من الغِمْر، وهو الحِقد.

قوله: «**الغَمْز من العُذْرة**» رفعُ اللَّهاة بالإصبع.

قوله: «**غَمَسَ يمينَ حِلْف**» أي: حالفهم، وأصله أنهم كانوا يُحضِرون يوم التحالف جَفْنةً مملوءة طِيباً أو خَلُوقاً، ويُدخلون أيديَهم فيها.

قوله: «**اليمين الغَموس**» هي التي لا استثناءَ فيها، قيل: سُمِّيت بذلك لغمسِها صاحبَها في المأثَم.

قوله: «**فغَمَسَ مِنْقارَه**» أي: وضعَه في الماء.

قوله: «**أَغمِصُه عليها**» أي: أَعِيبُه، وقوله: «**مغموصاً عليه**» أي: مطعوناً عليه.

قوله: «**أغمضته عند الموت**» أي: أطبقت أجفانَه.

قوله: ﴿غُمَّةً﴾ أي: همٌّ وضِيق.

قوله: «**فإن غُمَّ عليكم**» أي: سترَه الغَمامُ.

قوله: «بالغَمِيم» ماءٌ بين عُسْفان وضَجْنان.

(فصل غ ن) قوله: «غُنْثَر» تقدَّم[١].

قوله: «الغَنِجَة» هو تكسُّرٌ في الجارية.

قوله: «غُنْدَر» تقدم[٢].

قوله: «غُنَيمة» تصغير غَنَم، كأنه أراد الجماعة.

قوله: «يتغنَّى بالقرآن» قال ابنُ عُيينة: يَستغني به، يقال: تغانيتُ وتغنَّيت، أي: استغنيتُ، وفي رواية: يجهرُ به، وكلُّ رفع صوتٍ عند العرب يُقال له غِناء، وقيل: المراد تحزينُ القراءة وترجيعها، وقيل: معناه يجعله هِجِّيراه وتسليةَ نفسِه، وذِكرَ لسانِه في كلِّ حالة، كما كانوا يفعلون بالشِّعر والرَّجَز. والغِنى بالكسر والقصر: ضدُّ الفقر، وبالفتح والمدِّ: الكفاية.

قوله: «رَبطَها تَغَنِّياً» أي: استغناء.

قوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا﴾ أي: لم يعيشوا، وقيل: لم ينزلوا، أو: لم يُقيموا راضينَ، وهو أقرب، وقولُ عثمان: «أغنِها عنا» بقطع الألف، أي: اصرِفها، وقيل: كفَّها.

(فصل غ و) قوله: «الغابة» بالموحدة: من أموالِ عوالي المدينة، وأصل الغابة شجرٌ ملتفٌّ.

قوله: «غُوَاث» بالضم والكسر، أي: إغاثة.

قوله: «عسى الغويرُ أَبْؤُساً» أي: عسى أن يكون باطنُ أمرِك رَديئاً، وقيل: أصله غارٌ كان فيه ناسٌ، فانهدَّ عليهم، فصار مثلاً لكلِّ شيء يُخاف أن يأتي منه شرّ، ثم صُغِّر الغار، فقيل: غُوَير. وقيل: نصَبَ «أبؤساً» على إضمار فعل، أي: عسى أن يُحدِثَ الغَويرُ أبؤساً.

قوله: «أغارَ عليهم» و«يُغير عليهم»، و«يُغِيرون» والغارةُ: الدفعُ بسرعة لقصدِ الاستئصال.

قوله: «غائر العينين» أي: داخلتين في الـمُقْلتين غير جاحظتين.

قوله: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ يقال: ماءٌ غَوْرٌ وبئرٌ غَوْرٌ، المفرد والجمع والمثنى واحد،

---

(١) في (فصل غ ث).

(٢) في (فصل غ د).

وهو الذي لا تنالُه الدِّلاء، وكلُّ شيء غُرتَ فيه فهو مَغَارةٌ.

قوله: ﴿غَوَاشٍ﴾ تقدَّم في (غ ش).

قوله: «**الغائط**» هو المنخفِضُ من الأرض، ومنه سُمِّي الحَدَثُ، لأنهم كانوا يقصدونه ليستَتِروا به.

قوله: «**غَوْغاء الجراد**» قيل: هو الجرادُ نفسه، وقيل: صوتُه.

قوله: «**غَوْغاؤهم**» أي: اختلاطُ أصواتهم.

قوله: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ قال مجاهد: وَجَعُ بطنٍ، وقيل: لا تذهبُ عقولهم، والغُوْلُ بالضمِّ: التي تَغَوَّلُ، أي: تتلوَّن في صُوَر لتُضِلَّ الناس في الطرق، وحديث: «لا غُول» فيه نفي ما كانوا يعتقدونه من ذلك.

(**فصل غ ي**) **قوله:** ﴿غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾: كلُّ شيء غيَّبتَه عنك فهو غَيَابة.

قوله: «**تستحِدَّ المُغِيبة**» بالضم: هي التي غاب عنها زَوجُها.

قوله: «**وإنَّ نفَرَنا غَيَبٌ**» بفتحتين، وللأصيلي بضمِّ أوله وتشديد الياء، أي: غير حُضور.

قوله: «**غَيْبوبة الشَّفَق**» أي: مَغِيبه.

قوله: «**الغِيبة**» بالكسر: هي ذِكرُ الرجل بما يَكره ذِكرَه مما هو فيه.

قوله: «**الغيث**» هو الماء الذي ينزل من السماء، وقد يُسمَّى الكلأ غَيْثاً.

قوله: «**أنا أغيرُ منك**» و«إني امرأة غَيور» و«المؤمن يَغار» كلُّه من الغَيْرة، وهي معروفة.

قوله: «**لا يَغِيضها شيءٌ**» أي: لا يَنْقُصها.

قوله: «**غَيْقة**» هو مكان بين مكةَ والمدينة لبني غِفار.

قوله: «**ما يُسقى بالغَيل**» بفتح أوله، هو الماءُ الجاري على وجه الأرض.

قوله: «**قُتل غِيلة**» بكسر أوله، أي: خَدِيعة، والاغتيالُ الأخذُ على غَفْلة، وقوله: «أنهى

عن الغِيلة» بكسر أوله، أي: الأخذُ على غِرَّة[(١)]، ويُقال بفتح أوله أيضاً، ويقال: لا يُفتح إلا مع حذف الهاء. والغائلة في البيع: كلُّ ما أدَّى إلى بَلِيَّة، وقال قتادة: الغائلة: الزِّنى، وقال غيره: السَّرقة.

قوله: «ثمانين غَاية» أي: راية، قيل لها ذلك لأنها تُشبه السَّحابة، وفي حديث السِّباق ذكر الغاية، وهي الأَمد.

قوله: «غَيَاياء» رُوي بالغين المعجمة، وأنكره أبو عُبيد، لكن له وجهٌ.

قوله: «إذا كان لِغَيَّةٍ» بفتح أوله، من الغَيّ، وبكسره أيضاً، وأنكره أبو عُبيد، والغَيُّ: الرَّشَد. وقوله: «غَوَتْ أمتك» الغَيُّ هو الانهماك في الشرِّ، ومنه: «أَغْوَيْتَ الناسَ» أي: رميتَهم في الغَيّ.

حرف الفاء

(فصل ف أ) قوله: «فَأْفَأ» هو الذي يغلِبُ على لسانه الفاءُ وترديدها من حبسةٍ فيه.

قوله: «يرجُفُ فؤاده» قيل: الفؤادُ: القلب، وقيل: عين[(٢)] القلب، وقيل: غِشاؤه، وجمعُ الفؤاد: أفئِدة.

قوله: «الفأرة» معروفة، بهمز، وقد تُسهَّل.

قوله: «فأخذ فأساً» وقوله: «بفُؤُوسهم» هي القَدُوم برأسين.

قوله: «ويُعجبني الفأل» مهموز، وقد لا يُهمز، قال أهلُ المعاني: الفأْلُ فيما يَحسُن وفيما يَسوء، والطِّيَرَة فيما يسوء فقط، وقال بعضُهم: الفأل فيما يَحسن فقط. والفأل ما وقع عن غير قَصْدٍ، بخلاف الطِّيرة.

قوله: «فِئام» بكسر أوله، وحُكي فتحُه، وبالهمز، وقد يُسهَّل: اسمُ جمعٍ لا واحدَ له من لفظه.

---

(١) هكذا في النسخ الخطية، وجاء في (س) وحدها: نكاح الحامل، والأخذ على غرة، بزيادة: نكاح الحامل. والغيلة المذكورة في حديث مسلم (١٤٤٢) الذي فيه: «لقد هممت أن أنهى عن الغيلة» هي إتيان المرأة وهي مرضع، ليس وهي حامل.

(٢) تحرَّف في (س) إلى: غير.

(فصل ف ت) قوله: «تفتأُ تذكر» أي: لا تزال.

قوله: «فُتَّتْ» أي: بُسَّتْ.

قوله: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ أي: يستنصرون، ومنه: أَفتحٌ هو؟ وقوله: ﴿ٱلْفَتَّاحُ﴾ أي: القاضي، ومنه: ﴿ٱفْتَحْ بَيْنَنَا﴾ أي: اقضِ.

قوله: «فَتَخها» قال عبدُ الرزاق: الفَتَخُ: الخواتم العِظام، وقيل: هي خواتم تُلبَس في الرِّجل، وقال الأصمعي: لا فُصوصَ لها، وواحدها فَتَخة، كقصب وقَصَبة.

قوله: «فإذا فَتَرَتْ تعلَّقَتْ به» أي: كَسِلَتْ، ومنه: «يقومُ فلا يفتُرُ».

قوله: «فَتَرَ الوحيُ» أي: سَكَن وتأخر نزولُه. وزمانُ الفترة: هو ما بين الرَّسولين من المدَّة التي لا وحي فيها.

قوله: «لا ينفتِل» أي: لا يلتفتُ، ومنه: ثم انفتلَ. وقوله: «فأخذ بأُذني يفتِلها» أي: يمعَكُها.

قوله: «تُفتنون في قبوركم» أصلُ الفِتنة الاختبارُ والامتحان، ثم استُعمِل فيما أخرجه الاختبارُ للمكروه، ومنه: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ﴾. فتنَه كذا وأَفتنَه، والأولُ أشهرُ، وجاءت بمعنى الكُفر، وبمعنى الضَّلال، وبمعنى الإثم، وبمعنى العذاب، وبمعنى ذَهاب العقل، وبمعنى الاعتذار، فمما ورد بمعنى الاختبار قوله: «الفِتنة التي تموجُ» و«الفِتن»، و«تُفتنون في قبوركم»، وبمعنى الكُفر قوله: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾ وبمعنى الضلال: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ﴾، قال مجاهد: بضالِّين، وبمعنى الإثم قوله: ﴿أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾ وبمعنى العذاب كقوله: «فتنة النار» ونحوه، وبمعنى ذهاب العقل: «كدنا أن نفتَتِنَ في صلاتنا»، وبمعنى الاعتذار: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ قال ابن عباس: معذرتهم، وبمعنى التوبيخ قوله: ﴿ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ﴾قال: أي: لا توبِّخني، وقال غيره: لا تُضِلَّني، ووردت بمعنى الالتهاء بالشيء عن أولَى منه، ومنه: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ وبمعنى الدلالة على الشيء ومنه: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ﴾.

قوله ﴿فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: جمعُ فتاة، والمراد الإماء.

قوله: «فُتيا» أصله السؤال، ثم سُمِّي الجواب به.

(فصل ف ج) قوله: «لم يَفْجأْهم» وقوله: «نظر الفُجاءة» هو بضم الفاء ممدود، وبفتح الفاء ثم سكون، بمعنى البَغْتة، يُقال: فَجِئَني الأمرُ، أي: أتاني بغتةً، ومنه: فَجِئَه الحقُّ، والجيم تكسر وتفتح.

قوله: «سالكاً فَجّاً» أي: طريقاً واسعاً، قال في قوله: ﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾ أي: طُرقاً واسعة.

قوله: «فإذا وَجَدَ فَجْوة» أي: طريقاً متَّسِعاً، والجمع فَجَوات.

قوله: ﴿فُجِّرَتْ﴾ أي: فاضت، ومنه: «تفجَّرُ دَماً»، والفُجور: إكثارُ المعصية، شُبِّه بانفجار الماء، ويُطلق على الكذب.

(فصل ف ح) قوله: «أَفْحَج» أي: بعيد ما بين الفَخِذين.

قوله: «لم يكن فاحشاً» أي: بَذِيئاً، وهو الذي يتكلم بما يقبح، ويُطلق على البخيل[1] أيضاً، والمتفحِّشُ: الذي يُكثر من ذلك ويتكلفه، وقيل: الفُحش: عُدْوان الجواب، والفاحشة: كلّ ما نهى الله عنه، وقيل: كلُّ ما يشتدُّ قُبحه من المنهيَّات كالزِّنى، وكلام الحَلِيمي يقتضي أن الفاحشةَ أكبرُ الكبائر.

قوله: «عَسْب الفحول» هو ذَكَرُها المعَدُّ لِضِرابها.

قوله: «فَحْمة العِشاء» أي: شِدَّة الظُّلمة.

(فصل ف خ) قوله: «من فَخذٍ أخرى» بفتح أوله وسكون ثانيه، ويجوزُ كسرُه: دون القَبيلة وفوقَ البَطْن، والفخذُ من الأعضاء مثله، ويُقال أيضاً بكسر أوله، ويقال: بكسر ثانيه إتباعاً.

(فصل ف د) قوله: «في الفدَّادين» بالتشديد، وحُكيَ التخفيف، قال الأصمعيُّ: هم الذين تعلو أصواتُهم في حروثهم ومواشيهم، يُقال: فدَّ الرجلُ يَفِدُّ ـ بكسر الفاء ـ فَدِيداً: إذا اشتدَّ صوتُه، وقيل: هم المكثرون من الإبل، وقيل: أهلُ الجَفَاء من الأعراب.

(١) تحرَّف في (ع) إلى: العطب، وفي (س) إلى: الباطل.

قوله: «على فَدْفَد» هي الفلاة من الأرض لا شيءَ فيها، وقيل: ذاتُ الحَصَى، وقيل: الجَلِدة، وقيل: المستوية.

قوله: «فَدَك» بفتحتين: مدينة عن المدينة بيومين.

قوله: «لما فَدَعَ أهلُ خيبر» أي: أزالوا يدَه من مَفصِلها، فاعوجَّت.

قوله: «فاديتُ نفسي» أي: أعطيتُ الفِداء، وهو العِوَضُ الذي يبذله المأسورُ عن نفسه لئلا يُقتل.

قوله: «فِداً لكَ» بالقصر وبالمدِّ، وبكسر الفاء فيهما، وحُكي فتحُ أوله مع القصر، وقيل: المدُّ في المصدر فقط.

(فصل ف ذ) قوله: «صلاة الفَذّ» أي: المنفرد.

قوله: «الآية الفاذَّة» أي: المنفردة، وكذا قوله: لا يَدَع شاذَّةً ولا فاذة.

(فصل ف ر) قوله: «الفُرات» أي: الماء العَذْب، وهو اسمُ النهر المعروف بالشام.

قوله: «فَرْثها» أي: ما في الكَرِش.

قوله: «فُرِج سقفُ بيتي» أي: شُقَّ أو فُتِحَ، ومنه: «فُرج صدري».

قوله: ﴿وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ أي: شُقوق.

قوله: «وجد فُرْجة في الحَلْقة» أي: مكاناً خالياً، والفاء مثلثة، والفتحُ أشهر.

قوله: «فرَّجَ بين أصابعه» أي: فتح.

قوله: «فَرُّوج حَرِير» بفتح أوله وتشديد الراء، وبتخفيفها أيضاً، وحُكي ضمُّ أوله: هو القَبَاء الذي شُقَّ من خلفه.

قوله: «حتى يُفْرَج عنكم» أي: يُوسَّع عليكم، أو ينكشف عنكم الغمُّ والاسم الفَرَج بفتحتين.

قوله: ﴿لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ أي: المرحين، كذا في الأصل، وقال غيره: المراد البَطَر.

قوله: «فرجعنا فَرْحى» بفتح أوله مقصور، جمع فارِح، مثل هَلْكَى جمعُ هالك.

قوله: «حتى تنفرد سالِفتي» أي:تزولَ عن جَسَدي.

قوله: «فارّاً بدَم» أي: هارباً.

قوله: «فَرْسخ» أصله الشيءُ الواسع، وأطلق على مقدار ثلاثة أميال.

قوله: «فِرْسِن شاة» هو ما فوق الحافر، فهو كالقَدَم للإنسان، وهو بكسر أوله وثالثه.

قوله: «الفَرَاش» بفتح الفاء: هو ما يتطايرُ من الذُّباب ونحوه في النار، ومنه قوله: ﴿كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ﴾ وقيل: المرادُ الجَرَاد.

قوله: ﴿فِرَٰشًا﴾ أي: مِهاداً.

قوله: «الولد للفِرَاش» أي: لمالك الفِرَاش، وهو السيِّد أو الزَّوج.

قوله: «فِرْصة مُمَسَّكة» أي: قطعة من قُطن أو صُوف تُطيَّب بالمِسْك، وقيل: المعنى أنها تُقطَع بجلدها، والجلد هو المَسْك بفتح الميم، والمشهور في فِرْصة كسر الفاء، وحُكي تثليثها.

قوله: «فُرْضتَي الجَبَل» الفُرْضة: المكانُ المتسع، وهو هنا ما انحدر من وَسَط الجبل وجانبه.

قوله: «الفَريضة» هو ما فرض الله، أي: أَلزَم به، ويُطلق على السِّنّ المعيَّن من زكاة المواشي.

قوله: «فَرَطُنا»، وقوله: «فَرَط صِدْقٍ»، وقوله: «اجعله فَرَطاً» الفَرَطُ بفتح الفاء والراء: الذي يتقدم الواردين، فيُهيِّئ لهم ما يحتاجون، وهو في هذه الأحاديث: المتقدِّم للثواب والشفاعة. وأما قوله: «تفارَطَ الغزوُ» فقيل: معناه تأخَّر وقتُه وفاتَ، والتفريطُ: التقصيرُ، والإفراط: الزيادة، وقوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾ أي: نَدَماً، كذا في الأصل.

قوله: «يَفرَعُها[1] الحُرُّ» أي: يُزيل بكارتها.

قوله: «تَفْرَعُ النِّساء طُولاً» أي: تزيد عليهنَّ في الطُّول.

قوله: «لا فَرَعَ» بفتحتين: هو أولُ النِّتاج، كانوا يذبحونه للأصنام، فنفاه الإسلام، وقيل: كان من تمَّتْ إبلُه مئةً قدَّم بَكْراً، فنحره للصنم، فهو الفَرَع، والفُرُع بضمتين: مكانٌ من عَمَل المدينة.

---

(١) هكذا في الأصول، والذي في البخاري في كتاب الإكراه، باب إذا استكرهت المرأة على الزنى: يفترعها الحر.

قوله: «أفرغَ على يديه» أي: سَكَبَ.

قوله: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ أي: سنحاسبكم، كذا في الأصل، وقال المبرّد: «سنفرُغ» سنعمل، والفَرَاغ على وجهين: الفَرَاغ من الشُّغل، والقصدُ إلى الشيء.

قوله: «فَرَقَ رأسَه» و«يَفرُقُون رؤوسهم» بفتح الماضي وضمٍّ المستقبل، والراءُ مخففة فيهما، وشدَّدها بعضُهم: والتخفيفُ أشهر، وانفراقُ الشَّعرِ انقسامُه من وَسَط الرأس، ومَفْرِق الرأس: مُقدَّمه، ومنه: «على مفارقه».

قوله: «فَرِقْنا» أي: فَزِعْنا، وزنه ومعناه، وهو بكسر ثانيه.

قوله: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ قال ابنُ عباس: فصَّلناه.

قوله: «من قَدَح يُقال له: الفَرَق» بفتح الراء ويجوزُ إسكانها: هو إناءٌ يأخذ ستةَ عشرَ رِطلاً، ومنه: «على فَرق أرز».

قوله: «على فَرْوة بيضاء» قال ابنُ عباس: الفَرْوة وجهُ الأرض، وقيل: قطعةٌ يابسة من حَشِيش.

قوله: ﴿فَرِهِينَ[1]﴾ أي: مَرِحين أو حاذقين.

قوله: «أعظم الفِرَى» بكسر أوله: جمعُ فِرْية، و«أفرى الفِرَى»، أي: الكذب.

قوله: «يَفرِي فَريَه» بالتخفيف وبالتشديد، وأنكر الخليلُ التشديدَ، يقال: فلان يَفرِي الفريَ، أي: يعمل العملَ البالغ.

(فصل ف ز) قوله ﴿وَٱسْتَفْزِزْ﴾ أي: استخفَّ ﴿بِخَيْلِكَ﴾: الفُرسان.

قوله: «فافْزَعُوا إلى الصلاة» أي: بادروا إليها.

قوله: «وقع فَزَعٌ» أي: ذُعر واستغاثة، يُقال: فَزِعَ من الشيء: إذا ارتاع منه، وفَزِعَ له: إذا أغاثَه.

---

(١) هكذا أثبتت في الأصول الخطية: ﴿فَرِهِين﴾، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ونافع وأبي جعفر ويعقوب، وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ﴿فارهين﴾، بإثبات ألف، والعبارة في «الصحيح» في تفسير سورة الشعراء: ﴿فَرِهِين﴾: مرحين، ﴿فارهين﴾ بمعناه، ويقال: ﴿فارهين﴾: حاذقين.

قوله: ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ أي: كُشِف عنها الفَزَع.

(فصل ف س) قوله: «فَسِيحة» أي: واسعة، ومنه: «بيتها فُسَاح» ضبطوها بضم الفاء، ويجوز فتحُها.

قوله: «فُسْطاط» أي: خِباء ونحوه، ويُطلق أيضاً على مجتمع أهل الناحية.

قوله: «خمس فواسِق» أصلُ الفِسْق الخروجُ عن الشيء، ومنه سُمِّي هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم.

(فصل ف ش) قوله: «فَشَتْ تلك المقالةُ» أي: ظهرت. وقوله: «يفشو العِلم»[1] أي: يظهر، و«أفشَتْه حفصة» تقدَّم في الألف.

(فصل ف ص) قوله: «يتفصَّد عَرَقاً» أي: يسيل.

قوله: «بأمرٍ فَصْل» بإسكان الصاد، أي: قاطعٍ يفصِلُ المنازعة.

قوله: ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ قال مجاهد: الفَهْم في القضاء، وقيل: البيِّنة على المدَّعي واليمينُ على المدَّعى عليه، وقيل: قوله: أما بعد.

قوله: «المفصَّل» قال ابنُ عباس: هو المحكَم، وهو من أولِ الفتح إلى آخر القرآن، وقيل في ابتدائه غير ذلك زيادة على عشرة أقوال، وسُمِّي المفصَّل لكثرة الفواصل بالبسملة وبغيرها.

قوله: ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾ قال: هم أصغرُ آبائه القُرْبَى إليه ينتهي نسبه، وقيل غير ذلك.

قوله: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ أي: فِطامُه.

قوله: «فَصَلَت[2] الهَدِيَّة» أي: خرجت وفارقت أهلَها. وقوله: «بَعد أن فَصَلوا» أي: رحلوا.

---

(١) أي: يظهر العلمُ، كذا أسندَ الفعلَ هنا إلى العلم، والذي عند البخاري (١٠٠/ ١): ولْيُفشُوا العلمَ، أسندَ الفعلَ إلى أهل العلم، وضبطه الأكثرون بالتاء المثنّاة من فوق خطاباً لأهل العلم.

(٢) هكذا ضبطت في الأصل بفتح الفاء والصاد، وذكر القسطلاني ٤/ ٣٥٠ أنها كذلك في نسخة، لكنها في اليونينية بضم الفاء وكسر الصاد بدون خلاف، وهي في أثر عَبيدة السلماني في كتاب الهبة، باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه.

قوله: «كانت الفَيْصلَ» أي: القَطيعة.

قوله: «فيَفصِم عني» أي: يُقلِع، والفصمُ: الإزالة من غير إبانة.

قوله: «فَصُّه مما يلي كَفَّه» بفتح أوله، وحُكِي تثليثه، معروف.

قوله: «تَفَصِّياً» أي: زوالاً أو تفلُّتاً.

(فصل ف ض) قوله: «نَفضَحُهم» أي: نُشهِرُهم بقُبح ما فعلوا، مأخوذ من الفضِيحة.

قوله: «الفَضِيخ» هو البُسر يُفضخ، أي: يُشدَخ ويُلقى عليه الماء.

قوله: «لا تَفُضَّ الخاتَمَ» أي: لا تكسرْه، وهو كِنايةٌ عن افتضاض عُذْرة البِكر، وقد يُطلق على الوَطء الحرام.

قوله: «فتَفتَضُّ به» فسَّره مالكٌ بالتمسُّح، أي: تمسَحُ قُبُلَها به، فلا يكاد يعيش من نَتْن رِيحها. وقيل: معنى تفتضُّ: تصير كالفِضَّة، والأول أَولى.

قوله: «ولو أنَّ أُحُداً انفضَّ» أي: تفرَّق.

قوله: ﴿ٱنفَضُّوٓاْ﴾ أي: تفرَّقوا.

قوله: «أفضلت فَضْلي» أي: ما فَضَلَ عن حاجتي، ومنه: فَضْل سِواكه، وفَضْل وَضوئه، ومنه: كان لرجالٍ فُضول أَرَضِين، ومنه: «أَفضِلا لأُمِّكما»، وقوله: «فضل الإزار» و«فضل الماء»، وفي صِفة الجنة: «لا تزالُ تفضُلُ حتى يُنشِئَ الله لها خَلقاً».

قوله: «وعندي منه فاضلة» أي: فَضْلة منه، ورواه بعضهم: فاضِلُه، بضمّ اللام وهاء الضمير.

قوله: «وأَفضلَ عليك» أي: أعطاك.

قوله: «ملائكة فُضُلاً» بضم أوله وثانيه، وبسكون ثانيه، فُسِّر في الأصل بالزيادة[1].

---

(١) هكذا قال الحافظ هنا تبعاً للقاضي عياض في «المشارق» ٢/ ١٦٠، بينما قال في شرح الحديث (٦٤٨): نسبةُ عياض هذه اللفظة للبخاري وهمٌ، فإنها ليست في «صحيح البخاري» هنا في جميع الروايات إلّا أن تكون خارج «الصحيح».

قوله: «يُفضِي بفَرْجه إلى السماء» أي: يكشفه.

قوله: «قد أفضَوا إلى ما قدَّموا» أي: وصَلوا.

(فصل ف ط) قوله: «على الفِطْرة» أي: فِطرة الإسلام، ومنه في الإسراء: «أخذتَ الفِطرة»، وقيل: المراد بالفِطرة أصلُ الخِلْقة، وأما حديث: «الفِطرةُ خمسٌ» أو «خمسٌ من الفِطرة» فالمراد بها السُّنة عند الأكثر.

قوله: «تتفطَّر قدماه» أي: تنشقّ.

قوله: «فُطْس الأُنوف» الفَطَسُ: انخفاضُ قَصَبة الأنف.

(فصل ف ظ) قوله: «ليس بفَظّ» أي: غليظ القلب، وقوله: أنت أفظُّ وأغلظُ، ليس المراد به المفاضلة، بل بمعنى: فَظّ وغليظ، ويحتمل المفاضلة بتأويل.

قوله: «أفظَع منه» أي: أسوأ منظراً، ومنه: أفظعني، ويُفظعِنا أي: يُفزعنا ويَسوؤنا أمرُه.

(فصل ف غ) قوله: «فَغَر لها فاه» أي: فتحه.

(فصل ف ق) قوله: «فَقَأ عينَه» بالهمز، أي: شقَّها فأطفأَها.

قوله: «فَقَار ظَهْره» واحدها فَقَارة، وهي عِظام الظَّهر، والمراد أنه أباح له رُكوبَه، ومنه: «أفقرَني ظَهْرَه».

قوله: ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ أي: صافٍ نقيّ.

قوله: «الفُقَّاع» هو شَرَاب يُتخذ من الشَّعير، ومن الزَّبيب.

(فصل ف ك) قوله: «انفكَّت قدمُه» أي: انخلعت.

قوله: «فَكَاك الأسير» أي: تخليصه من الأَسر.

قوله: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ أي: خلاصها.

قوله: ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ أي: تعجبون، والفاكهة ذكرها المؤلِّفُ في تفسير الرحمن.

(فصل ف ل) قوله: «افتُلِتَتْ نفسُها» أي: ماتت فَلْتةً، والفَلْتَة ما يُعمل بغير رَوِيّة.

قوله: «المفلِس» الذي قلَّ مالُه.

قوله: «فالقٌ كَبِدي» أي: يشقُّها، ومنه: فلقَ رأسَه: شقَّه.

قوله: ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ أي: الصُّبح، وقيل: فَلَقُ الصُّبح: بيانه وانشقاقه، وقال ابنُ عباس: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ ضَوْءُ الشمس بالنهار، وضوءُ القمر بالليل.

قوله: «مُفَلْطحة» أي: لها شوكة عظيمة، لها عَرْضٌ واتساع.

قوله: ﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ أي: يدورون في فَلَك، مثل فَلْكَةِ المِغْزَل.

قوله: ﴿ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ أي: السَّفينة، الفُلْكُ والفَلَكُ واحد، كذا في الأصل، ولبعضهم: الفُلْك واحدٌ، أي: جمعاً وإفراداً، وقال أبو حاتم السَّجِستاني: الفُلك ـ أي بالضم والسكون ـ في القرآن واحده، والجمعُ والمؤنثُ والمذكر بلفظٍ واحد، لا نعلم أحداً جَمَعه. كذا قال: وجمعه غيرُه على أفلاك، وأما الفَلَك بحركتين، فهو ما دونَ السماء رُكِّبت فيه النجوم، قاله الخليل.

قوله: «فَلَّكِ» أي: كَسَرَكِ.

قوله: «بهنَّ فُلُول» أي: ثُلَم، ومنه: «فُلَّها يومَ بدر».

وقوله: «أيْ فُلُ» مثل قوله: يا فلان، أو هو ترخيمُه.

قوله: «فَلُوّه» أي: مُهْره.

قوله: «فَلَتْ رأسَه» وقوله: «تَفْلِي رأسَه» أي: أخذت منه القَمْلَ.

(فصل ف م) قوله: «فم» مثلثُ الفاء، بإثبات الميم وحذفها وتضعيفها، والعاشرةُ إتباعُ فائه لميمه، وأفصحُها فتح الفاء مع النقص.

(فصل ف ن) قوله: ﴿أَفْنَانٍ﴾ أي: أغصان.

قوله: ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ أي: تُجهِّلون.

قوله: «بِفناء داره» أي: بساحتها، وكذا قوله: بِفِناء الكعبة، وفِناء المسجد.

(فصل ف هـ) قوله: «فَهِد» أي: جلسَ جلوسَ الفَهْد، والفهدُ معروفٌ بكثرة النوم، وقيل: معناه وثبَ وثوبَ الفهد، وهو موصوف أيضاً بسُرعة الوثوب.

قوله: «بِفِهْر» بكسر أوله، أي: حَجَر.

(فصل ف و) قوله: ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾ أي: تَخالُفٍ.

قوله: «فَوْجاً بَعدَ فَوجٍ» أي: جمعاً بعد جمع.

قوله: «من فَوْر حَيْضتها» أي: ابتدائها.

قوله: ﴿مِّن فَوْرِهِمْ﴾ أي: من غَضَبهم، وقيل: من ساعتهم.

قوله: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾: مأخوذ من الفَوْز، وهو النجاة، وسُمِّيت المفازة تفاؤلاً.

قوله: «فَوَّضتُ أمري إليك» أي: صرَفته.

قوله: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ قال مجاهد: من رُجوع، وقيل: من راحة.

قوله: «الفاقة» هي الفقر.

قوله: «أتفوَّقُه تفوُّقاً» مأخوذ من فُوَاق الناقة، لأنها تُحلب، ثم تُترك ساعةً حتى تَدُرَّ، ثم تُحلب.

قوله: «الفُوم» قال: هي الحُبوب، وقيل: الثُّوم، والفاءُ قد تُبدل ثاءً مثلثةً.

قوله: «فاه» تقدم في (ف م)، وجمعُ الفم أفواه، لأن أصله فَوَه، كثَوْب وأثواب.

(فصل ف ي) قوله: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ قال ابنُ عباس: يتهيّأ أو يتميَّل، وقال غيرُه: مأخوذٌ من الفَيء، وهو ظِلُّ الشمس، ومنه: «فَيء التُّلول». والفَيءُ: الغنيمة، ومنه: «نَستَفِيءُ سُهمانَنا» ومنه: «أول ما يُفيءُ الله علينا».

قوله: «تُفيِّئها الرِّيحُ» أي: تُميلها.

قوله: ﴿فِئَةٌ﴾ أي: جماعة، وقوله: ﴿فِئَتَيْنِ﴾ أي: جماعتين.

قوله: «فِئام»[1] أي: جماعة.

قوله: «مِن فَيْح جهنم» أي: وَهَجِها، ويُروى: فَوْح جهنم.

---

(١) تقدم في (فصل ف أ).

قوله: «ثم يُفيضُ الماء» أي: يصبُّه، ومنه: «يَفِيضُ المال». وقوله: أفاضَ من عرَفة، أي: أخذ منها إلى مِنىً.

قوله: ﴿يُوفِضُونَ﴾ أي: يرجعون.

قوله: «الفُيُول» جمع فِيل، وهو الدابة المعروفة.

قوله: «في في امرأتِك» أي: فمها.

حرف القاف

(فصل ق ب) قوله: «قُباء» مكان معروف بالمدينة، بضم أوله والمدّ، وحُكي تثليثه والقَصْر والتنوين وعكسه.

قوله: «وعليه قَبَاء» بفتح أوله ممدود، هو جنسٌ من الثياب ضيقة من لباس العَجَم، معروف، والجمعُ أقبية.

قوله: «قُبَّة» أي: خيمة، وقوله: «تركيّة» نسبة إلى التُّرك، الجيلُ المعروف، ويقال: قَبَوتُ الشيءَ، أي: رفعتُه.

قوله: «أقول فلا أُقبَّح» أي: لا يُرَدُّ قولي، والقَبح بالفَتح: الإبعاد.

قوله: ﴿مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ أي: المهْلَكين، وقيل: المبْعَدين.

قوله: «المقبرة» مثلث الموحَّدة، وكسرُها نادر.

قوله: ﴿قَبَسٍ﴾ أي: شُعلة من نار.

قوله: «قِبَلَ بيت المقدس» أي: جِهتَه.

قوله: ﴿ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾ قال في الأصل: قِبَلاً وقُبُلاً وقَبَلاً، الأولُ بكسر ثم فتح، والثاني بضمتين، والثالث بفتحتين، فالأول معناه معاينة أو مقابلة، والثاني مثله، وقيل: جمعُ قَبيل، والمعنى أنها ضُروبٌ للعذاب، كلُّ ضربٍ منها قَبيل، والثالث قيل: معناه استئنافاً.

قوله: ﴿وَقَبِيلُهُۥ﴾ أي: جِيله الذي هو منهم.

قوله: «لا قِبَلَ لي» أي: لا طاقة.

قوله: «لها قِبالان» أي: شِراكان.

قوله: «قَبِلَت الماء» أي: أقرَّته فيها.

قوله: «القَبول» بفتح أوله: أي: الرِّضا.

قوله: «إقبال الجداول» أي: وقت سَيْلها.

قوله: «القَبيل في السَّلَف» أي: الكَفيل.

(فصل ق ت) قوله: «حملها على قَتَب» بفتحتين: هو للجمل كالسَّرج للفَرَس، وجمعه أقتابٌ. وأما قوله: «تندلق أقتابُه» فالمراد الأمعاء، وهي جمعُ قِتْب، بكسر أوله وسكون ثانيه، ويُقال ذلك للصغير من آلة الجمل.

قوله: «لا يدخلُ الجنة قتّات» أي: نمّام.

قوله: «حِمْل قَتّ» هو ما تأكل الدوابُّ من الشيء اليابسِ.

قوله: «الإقتار» أي: الإملاق والافتقار.

قوله: «قَتَرة الجيش» أي: الغَبَرة، وكذا قوله: «وعلى وجهه قَتَرة».

قوله: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾ أي: لُعن الكذابون، ومنه: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ﴾، ومنه قوله: قاتل الله فلاناً، ويُطلق القتل والقِتال على المخاصمة مبالغةً.

(فصل ق ث) قوله: «القِثّاء» هو المأكولُ المعروف، وحُكي ضمُّ أوله، والهمزةُ فيه أصلية.

(فصل ق ح) قوله: «اقتحمَ المكان» أي: دخل، واقتحم عن بعيره، أي: نزل.

قوله: «أَقحَطَ» أي: جامعَ ولم يُنزِل، والقَحْط ضدُّ الخِصْب، معروف.

(فصل ق د) قوله: «القِدْح» هو السَّهمُ الذي لا ريشَ فيه، كانوا يتفاءلون به، وجَمعُه قِداح.

قوله: «فقَدَّه» أي: قطعه.

قوله: «موضع قِدَّةٍ» أي: قطعة[١].

قوله: «قُدَيد» بضم أوله، مُصغَّر: موضع معروفٌ بين مكةَ والمدينة.

قوله: «فاقدُروا له» أي: احتاطوا لقَدْره، وقد فُسِّر في الرواية الأخرى: وأُطلِقَ «أكملوا العِدَّة».

قوله: ﴿لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ أي: ذات القَدْر العظيم، وأُطلِقَ عليها ذلك لشَرَفها.

قوله: «فوجدوا قميصَ عبدِ الله يَقْدرُ عليه» أي: قَدْرَه سواء.

قوله: ﴿عَلَىٰ قَدَرٍ﴾ أي: على مَوْعِد، قاله مجاهد.

قوله: ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ أي: يُوسِّع ويُضيِّق.

قوله: ﴿ٱلْمُقَدَّسِ﴾ قال ابنُ عباس: المبارَك، والقُدس اسمُ البلد والمسجد.

قوله «رُوحُ القُدُس» أي: جبريل.

قوله: «القادسية» بلدٌ معروف بالعِراق.

قوله: «لك من القَدَم» بفتحتين، أي: السَّبْق.

قوله: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ قال مجاهد: خير، وقال زيد بن أسلم: محمد ﷺ، وقيل غير ذلك.

قوله: «بَرَزَ [يمشي] القُدَمِيَّة» بضم القاف وفتح الدال، يقال لمن يتقدَّم في الشرِّ أو الخير، وقيل: المراد أنه طلَبَ معاليَ الأمور.

قوله: «قَدُوم ضأن» بالتخفيف، اسمُ موضع، وصوابه فتحُ القاف، وضمَّها بعضُهم.

قوله: «واختتنَ بالقَدُوم» رواية شُعيب عن أبي الزِّناد مخففة، وغيره بالتشديد، وقيل: بالتخفيف الموضعُ، وبالتشديد الآلةُ. وفي قصة الخَضِر: فأخذ القَدُوم، رُويت أيضاً بالتخفيف،

---

(١) هكذا ضبط الحافظ هذه اللفظة هنا (قدةٍ) بالتاء في آخرها، وفسرها بالقطعة، والصواب أنها «قده»، بتشديد الدال، وفي آخرها هاء الضمير، وقد جاءت هذه اللفظة في الحديث (٦٥٦٨)، وهي في رواية الحمُّوي والمستملي، كما أشير إليها في هامش اليونينية، وضبطت القاف فيها بالفتح والكسر معاً. أما ما في متن اليونينية فهو «موضع قدم»، وانظر تفسير القدِّ في «مشارق الأنوار» ٢/ ١٧٢، وفي «النهاية» ٤/ ٢١، وانظر شرح الحديث (٢٧٩٦) في «الفتح».

وقيل: لا يُقال في الآلة إلّا بالتخفيف.

قوله: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ أي: لا تَفتاتوا عليه.

قوله: «قُدْ بيده» أمرٌ بالقَوْد، ومنه: يقتدي.

(فصل ق ذ) قوله: «إلى قُذَذِه» بضم القاف، أي: رِيش السَّهم.

قوله: «قد قَذِرَني الناسُ» وقوله: **«تقذُّراً»**، وقوله: **«القَذَر»** معروف كلُّه، وهو بالمعجمة.

قوله: «يَقذِف في قلوبكما» أي: يرمي، والمراد وَسْوَسة الشيطان.

قوله: «قَذَفَ امرأة» أي: رماها بالزِّنى، ومنه قَذْفُ المحصنات.

قوله: «يُقذف في النار» أي: يُرمى، ومنه: ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا﴾. وقوله: **«يَقذِفْنَ في ثوب بلال»** أي: يرمينَ.

قوله: «فيتقذَّف عليه نِساءُ قريش» أي: يترامَين عليه.

قوله: «فقذفتها» أي: فألقيتُها، قاله مجاهد.

قوله: «القَذَى» أي: التراب ونحوه في العين[1].

(فصل ق ر) قوله: «يقرأ السلام» بفتح أوله والهمزة، من القراءة، وقوله: **«يُقرئُك السلام»** بضم أوله من الإقراء، يقال: أقرئ فلاناً السلام، واقرأ عليه السلام، كأنه حين يُبلغه سلامَه يحملُه على أن يقرأ السلامَ ويَرُدَّه.

قوله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ﴾ أي: قِراءته، وقد تكرَّر ذكرُ القراءة والاقتراء والقارئ والقُرَّاء والقُرآن، والأصلُ في هذه الكلمة الجمعُ، وكلُّ شيء جمعتَه فقد قرأتَه، وسُمِّي القرآن بذلك لأنه جَمَعَ القَصَصَ والأحكام وغير ذلك، وهو مصدرٌ كالغُفْران والكُفْران، ويُطلق على الصلاة لكونها فيها قراءةٌ، تسميةً الشيء باسم بعضِه، وعلى القراءةِ نفسِها كما مضى، وقد يُحذَف الهمزُ تخفيفاً.

---

(١) في الأصل و(ع): كما تقدم في العين، وزيادة «كما تقدم» لا وجه لها، ولم يرد عن هذه المادة شيء في حرف العين، والمقصود هنا: التراب ونحوه مما يقع في عين الإنسان.

وقوله: «استقرِئوا القرآنَ من أربعة» أي: اسألوهم أن يُقرِؤوكم.

قوله: «ألا تدعني أستقرئ لك الحديث» أي: أتتبعُه وآتي به شيئاً فشيئاً.

قوله: «أيام أَقرائك» جمع قُرْء بالضم والفتح، وقد تكرَّر، ويُجمع على قُروء أيضاً، وهو الطُّهر من الحيض، وقيل: هو الحيض، وقال مَعْمرٌ ـ وهو أبو عُبيدة اللُّغوي ـ يُقال: أَقرأَتِ المرأةُ: إذا دنا حيضُها، وأقرأَتْ: إذا دنا طُهرها، وأطلقَ غيرُه أنه من الأضداد، ويدلُّ على ذلك قوله ﷺ: «دعِي الصلاة أيامَ أقرائك» أي: أيام حِيَضك، وقوله: «من قُرْء إلى قُرْء» أي: من طُهر إلى طُهر، فاستُعمل مشتركاً، والتحقيق أنه انتقالٌ من حالٍ إلى حال. وقيل: الوقت، وقيل: الجمع. قوله: «وقال معمرٌ» يُقال: ما قَرَأَتْ بسَلًى: إذا لم تجمع وَلَداً في بطنها» وقال غيره: ما قرَأَت الناقةُ جنيناً، أي: لم تشتمل عليه، وهذا مصيرٌ منه إلى أنَّ معناه الجمع.

قوله: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ أي: ذا قرابة.

وقوله: «تُقرِّبُ بي فرسي» أي تُسرع، قال الأصمعيُّ: التقريبُ أن ترفعَ الفرسُ يديها معاً وتضعهما معاً.

وقوله: «القِرَاب بما فيه» قرابُ السيف وغيره: وِعاؤه.

قوله: «سدِّدوا وقارِبوا» أي: لا تَغْلُوا ولا تُقصِّروا، واقرُبوا من الصَّواب.

قوله: «إذا قَرُبَ الزمانُ لم تكد رُؤْيا المؤمن تكذب» قيل: المرادُ اقترابُ الساعة، وقيل: المراد استواءُ الليل والنهار، وقوله: «يتقارب الزمانُ وتكثر الفِتن» قيل: المراد قِصَرُ الأعمار، وقيل: قِصَرُ الليل والنهار، ويُؤَيِّده أنَّ في الحديث الآخر: «يتقاربُ الزمان حتى تكون السَّنةُ كالشهر»، وقيل: استواء الناس في الجهل.

قوله: «أَقْرُبُ السَّفينةِ» جمع قارب على غير قياس، وهي معابرُ صِغارٌ.

قوله: «لأُقرِّبنَّ لكم صلاةَ رسول الله ﷺ» أي: لأُرينكم ما يُشبهها ويقرُب منها.

قوله: «وكانوا إلى عليٍّ قريباً» أي: رجعوا إلى مقاربته حينَ بايعَ أبا بكر بعد نُفورهم منه.

قوله: «شَيْطانك قَرِيَك» بكسر الراء، يُقال: قَرِيَه بالكسر يَقْرَبه بالفتح في المستقبل، فإذا لم يكن هناك تعدية قلتُ: قَرُب بالضم.

قوله: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُ﴾ أي: ألمُ الجِراح، ويُطلق أيضاً على الجِراح والقُروح الخارجة في الجسد، ومنه: ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ﴾، وقوله: «قَرِحت أشداقُنا» بكسر الراء، أي: أصابتها القُروح.

قوله: «غزوة ذي قَرَد» بفتحتين، أوله قاف، ويُروى بضمتين، حكاه البَلاذُري، وقال: إن الصواب الفتحُ فيهما.

قوله: «يقرِّد بعيرَه» أي: يُزيل عنه القُراد.

قوله: «قرَّت عينُ أمِّ إبراهيم» أي: حصلَ لها السُّرور، كأن عينَ الحزين مضطربة، وعينَ المسرور ساكنة، وقيل: قرَّت: نامت، وقيل: هو من القُرِّ بالضم وهو البرد، لأن دمعةَ السرور باردةٌ، ودمعةَ الحزن حارَّة، ولذا يُقال في الشتم: سَخِنَتْ عينُه، وقول امرأة أبي بكر: «لا وقُرَّةِ عَيْني» أقسَمَتْ بالشيء الذي يُقِرُّ عينَها، وقيل: أرادت بذلك النبيَّ ﷺ.

قوله: «يُقَرُّ في صدري» أي: يثبت، ويُروى: يُقرَأ، من القراءة، ويُروى: يُغْرَى بالغين، أي: يُلصَقُ بالغِراء.

قوله: «يَتَقرَّى حُجَرَ نسائه» أي: يتتبعهن.

قوله: «فيَقَرُّها في أُذن وَليِّه قَرَّ الدجاجة» أي: يصبها[1]، والمراد بقَرِّ الدجاجة صوتها. وأما الروايةُ الأخرى «فيُقرقِرُها قرقرةَ الدجاجة»، فالمعنى: يُردِّدُها ترديدَ صوتِ الدجاجة. ويُروى «الزُّجاجة» بالزاي، وهو كنايةٌ عن استقرارها فيها، وقال ابنُ الأعرابي: تقول: قَرَرْتُ الكلامَ في الأُذن، إذا وضعتَ فمك عند المخاطبة عند الصِّماخ، وتقول: قَرَّ الخبرَ في الأُذن يقرُّه قرّاً: إذا أودَعه.

قوله في الإفك: «يُقِرّه» بضمِّ أوله والتشديد، أي: لا ينكره، وأما أقرَّ بالشيء فمعناه صَدَّق به.

---

(١) في (ع) و(س): يثبتها.

قوله: «**تقرُصُه بالماء**» بالصاد المهملة، أي: تمعَكُه بأطراف أصابعها.

قوله: «**قَرَضَه**» بالمعجمة، أي: قطعه بالمِقراض.

قوله: ﴿**تَّقْرِضُهُمْ**﴾ قال مجاهد: تتركهم، وقال غيره: تَعدِلُ عنهم، وهو نحوه.

وقوله: «**القَرْض**» **بفتح القاف**: هو السَّلَف، والقِراضُ: المضاربة، وهو أن يَجعل للعامل جزءاً من الرِّبح.

قوله: «**تُلقي القُرْط**» أي: ما تُحلَّى به الأذن.

قوله: «**قِيراط من الأجر**» أي: جزء من أربعةٍ وعشرين جزءاً.

قوله: «**على قراريطَ لأهل مكة**» قيل: هو موضع، وقيل: جمعُ قيراط، وجزم به سُوَيد بن سعيد فيما حكاه عنه ابنُ ماجه، قال: معناه: كلُّ شاة بقيراط.

قوله: «**مقروظ**» أي: مدبوغ بالقَرَظ، وهو معروف.

قوله: «**أقرعَ بين نسائه**»، و«**اقترعوا**»، و«**كانت قُرْعة**»، و«**اقتسم المهاجرون قُرْعةً**» هي رميُ السِّهام على الحظوظ، وصِفتُه أن تُكتب الأسماءُ في أشياء ويُخرجها أجنبيٌّ، فمن خرج اسمُه استحقَّ.

قوله: «**قَرْعَ نعالهم**» أي: صوتَ خَفْقها بالأرض.

قوله: «**حتى قَرَعَ العَظْمَ**» أي: ضرب فيه.

قوله: «**لتُقرِّعَنَّ بها أبا هريرة**» أي: لَتَرْدَعَنَّه، والتقريع يُطلق على التوبيخ، ويُحتمل أن يكون من أقرعتُه، إذا قهرتَه بكلامك.

قوله: «**مِن قِرَاعِ الكتائبِ**» أي: قتال الجيوش، وأصله وَقْع السيوف.

قوله: «**اقترفت ذنباً**» أي: اكتسبت، و«**قارفتِ ذنباً**»، أي: خالطتِ، ومنه: «**من لم يُقارِف**» أي: يكتسب، وقيل: المراد الجِماع هنا.

قوله: «**قِرام لعائشة**» أي: سِتر، وهو بكسر القاف.

قوله: «**القُرْفُصَاء**» هو الاحتباء باليد، وقيل: هي جِلْسة المستوفِز.

قوله: «قَرْني» أي: أصحابي، واختلف السَّلَفُ في تعيين مدَّة القَرْن، فقيل: مئة سنة، وهو الأشهرُ، وحَكَى الحَرْبيُّ الاختلافَ فيه من عشرةٍ إلى مئة وعشرين، ثم قال: عندي أن القَرْن كلُّ أُمة هلكَتْ فلم يبقَ منها أحدٌ.

قوله: «قرن الشيطان» و«بين قرني الشيطان» قيل: أُمَّته، وقيل: تسلُّطه، وقيل: جانبَا رأسه، وأنه حينئذ يتحرَّك، ويدلُّ عليه قولُه: «فإذا ارتفعَتْ فارقها، وإذا استوَتْ قارنَها».

قوله: «فليُطلِعْ لنا قَرْنَه» أي: فليُظهِر لنا رأسَه، وهو كناية عن عدم الاختفاء بالكلام.

قوله: «يغتسلُ بين القَرْنَين» أي: جانبي البئر، وهما الدعامتان أو الخَشَبتان اللتان تمتدُّ عليهما الخشبةُ التي تُعلَّق فيها البَكْرة.

قوله: «بكبش أقْرَن» الأقرنُ من الكِباش الذي له قَرنٌ، ومن الناس: الذي التقَتْ حاجباه.

قوله: «ثلاثة قُرون» أي: ضفائر.

قوله: «قَرْن الثعالب»، و«قَرْن المنازل»، و«مُهَلُّ أهل نجد قَرن» كُلُّها بسكون الراء، وأصله جُبَيلٌ صغيرٌ منفرد مستطيل من الجبل الكبير، ثم سُمِّيت به أماكن مخصوصة.

قوله: «قَرِينتها في كتاب الله» أي: نظيرتها، ومنه: «خذ هاتين القَرِينتين»، وقوله: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ﴾ قيل: المرادُ الشياطين، وهو جمع قَرِين، ومنه: ﴿فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾ وهو الشيطان الذي وُكِّل به.

وقوله: ﴿أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ أي: يمشون معاً.

قوله: «بئسما عوَّدتم أقرانكم»، و«حتى تَقتُلَ أقرانَها» هذا جمع قِرْن بكسر القاف، وهو الذي يُناظره في بطشٍ أو شدَّة، وكذا في العِلم. وأما في السِّن فبالفتح. والقِرانُ في الحجِّ: جمعُه مع العُمْرة، ويُقال منه: قَرَنَ، ولا يُقال: أقرن، وكذلك قِران التمر، وهو جمعُ التمرتين في لُقْمة، ووقع في أكثر الروايات: نَهَى عن الإقران، وصوابه القِران.

وقوله: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾ أي: مُطِيقين، وقيل: ضابطين، يُقال: فلان مُقرِنٌ لفلان: ضابط له.

(فصل ق ز) قوله: «وما نرى في السماء قَزَعة» أي: سحابة، والقَزَع في الأصل: السحابُ المتفرِّق الرقيق.

قوله: «نهى عن القَزَع» قال عُبَيد الله راويه: هو أن يُحلَقَ رأسُ الصبيِّ، ويُترك له هاهنا شعر، وهاهنا وهاهنا، يعني في جوانب الرأس، وأصلُه من الذي قبله.

(فصل ق س) ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ قيل: هو أصواتُ الناس واختلاطهم، وكلُّ شديد قَسْوَرةٌ، وقال أبو هريرة: القَسْورةُ: الأسد.

قوله: «القَسِّيّ» قال أبو بُرْدة عن عليّ: هي ثياب مضلعة بالحرير، فيها أمثالُ الأترجّ، وقال غيره: كانت تُعمل بالقَسِّ من دِيار مصر، فنُسبت إليها.

وقوله: «القُسْط الهِندي» بضم القاف، نوعٌ مما يُتبخَّر به من العُود.

قوله: ﴿القِسْطاس﴾: قيل: هو العَدْل بالرومية، حكاه عن مجاهد، وقال غيره: هو أقومُ الموازين وليس بعربي، وقيل: القِسْط مصدرُ المقسِط وهو العادل، وأما القاسط فمعناه الجائر، كذا في الأصل، وفيه نظر، ووجَّهوه بتأويل. وقوله: «يخفض القِسْط ويرفعه»، قيل: المراد الرِّزق، وقيل: الميزان، وقيل: النَّصيب.

قوله: «أجر القَسَّام» هو فعَّال من القَسْم بفتح القاف، وهو تمييز النصيب، والاسم القُسَامة بالضم والتخفيف، والقَسَامة بالفتح هي الأَيمان في الدِّماء.

قوله: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ﴾ ذكره في المائدة، وهو الضَّرْب بالسِّهام لإخراج ما قَسَمَ اللهُ لهم من أمر.

قوله: ﴿عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾ أي: الذين حَلَفوا أن لا يتركوا الشِّرك.

قوله: ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ أي: أقسم، ويقرأ: «لَأُقسِمُ»، وقوله: ﴿تَقَاسَمُوا۟﴾ أي: تحالفوا، ﴿وَقَاسَمَهُمَآ﴾ أي: حَلَف لهما.

وقوله: «لو أقسمَ على الله لأبرَّه» قيل: لو دعا لأجابه، وقيل: على ظاهره.

(فصل ق ش) قوله: «قَشَبني رِيحُها» أي: ملأ خياشيمي، والقَشْبُ: الشَّمُّ، ويُطلق على الإصابة بكلِّ مكروه.

قوله: «تقشَّع السَّحَابُ» أي: تفرَّق.

قوله: «قُشَام» بضمِّ القاف والتخفيف، هو أُكالٌ يقع في التمر، وقيل: هو أن يتساقط وهو بُسْر قبلَ أن يَصيرَ بَلَحاً.

(فصل ق ص) قوله: «من قَصَب» أي: من لُؤلؤ مجوَّف.

قوله: «يجرُّ قُصْبَه» بضم القاف وسكون الصاد، أي: أمعاءَه، وسُمِّي الجزَّار قصَّاباً من التقصيب، وهو التقطيع، تقول: قصَّبتُ الشاة: أي: قطعتها أعضاءً.

قوله: ﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾: أي: وَسَطه وأعدَله، ومنه: «عليكم بالقصد» أي: الاستقامة.

قوله: «قَصُرتِ الصلاة» أي: نقصت عن الإتمام، ومنه: تقصير الصلاة، والتقصيرُ في السفر، أي: جعل الرُّباعية اثنتين، والتقصيرُ في النُّسُك: قطعُ طَرَف بعضِ شعرِ الرأس.

وقوله: «اقتَصَروا عن قواعدِ إبراهيم» أي: نَقَصُوا يُقال: أقصرَ عنه: إذا تركَه عن قُدرةٍ، وقصَّر عنه: إذا تركه عن عَجْز، ويُقال: اقتصر عليه، أي: لم يطلب سِواه، وقوله: «قُصِرَت الدعوةُ عليهم» أي: خُصَّت بهم. قوله: «قصَّرَتْ بهم النفقة» أي: ضاقت عليهم. وقوله: «فاقصُر الخُطبة» أي: قلِّلها. وقوله: «قَيْصَر» هو لقبُ من يملك الرُّوم.

قوله: ﴿بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ﴾: قال ابنُ عباس: نرفع الخَشَبَ بقَصَرٍ ثلاثةَ أذرُع، أي: بقدر ثلاثة أذرع.

قوله: «قَصْر بني خَلَف» هو بالبصرة، والمراد بهم أولادُ طَلْحَةِ الطَّلَحاتِ.

قوله: ﴿مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾: أي: محبوساتٌ قاصِرات لا يَبْغِينَ غيرَ أزواجهنَّ.

قوله: ﴿قُصِّيهِ﴾ أي: اتَّبِعي أثره، ومنه: ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا﴾.

قوله: «قَصَّها على رسول الله ﷺ» أي: حدَّثه بها تامة، وقوله: «لا يسجدُ بسجود القاصِّ» أي: المذَكِّر الواعظ.

قوله: «قاصَّه في الدَّين» أي: حاسبه، ومنه: «يَتَقاصُّون مظالم كانت بينهم»، ومنه: القِصاص لأنه يأخذ منه حقَّه، وقيل: من القطع لأنَّ أصله في الجرح يُقطعُ كما قَطع.

قوله: «القَصَّة البيضاء» بفتح القاف، كناية عن النَّقاء، والمراد به ماءٌ أبيض يخرج آخرَ الحيض عند انقطاعه كالخيط الأبيض، وقيل: هو خُروج ما تحتشي به أبيَض كالقَصَّة، وهي الجِير[(١)]، ومنه: «بناه بالحجارة المنقوشة والقَصَّة».

قوله: «تناول قُصَّة من شَعْر» بضم القاف: ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس، سُمِّي بذلك لأنه يُقَصُّ، والقصُّ: ما في وَسَط الصدر من الشَّعر، وقيل: الـمُشاشُ المغروزة فيه أطراف الأضلاع.

قوله: «القَصْعة» هو الإناء يكون من خَشَب.

وقوله: «فقَصَعَتْه» أي: فَركَتْه بظُفرها، وقوله: «فأقصعته» يأتي في (ق ع).

قوله: «﴿قَاصِفًا﴾: يقصف كلَّ شيء» أي: يرميه، وقوله: فيتَقصَّفَ عليه النِّساء، أي: يزدحِمْنَ.

قوله: «حتى يَقْصِمَها الله» أي: يكسرها، ويُستعمَل في الإهلاك، وقول عائشة: «فقَصِمْته» بكسر الصاد، أي: شققتُه، ويُروى بالضاد المعجمة، أي: قطعتُه.

(فصل ق ض) قوله: «بقَضِيب» أي: بسيف رقيق، أو بُعود.

قوله: ﴿يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ أي: ينصدع من غير أن يسقط. وقوله: لو أن أُحُداً انقضَّ لما فعل بعثمانَ، أي: انهارَ وتصدَّعَ وتفرَّق.

قوله: «تَقضَمُها كما يقضَمُ الفَحْلُ» أي: يقطعها، ومنه: «فقضِمته».

قوله: «أحسنكم قَضَاءً» أي: وَفاءً.

قوله: «تقاضَى ابنَ أبي حَدْرَد» أي: طلب منه وفاءَ دينه.

قوله: «قَضَى» أي: مات[(٢)].

---

(١) في (ع) و(س): الجِص.

(٢) هذه اللفظة بهذا المعنى في الحديث (١٣٠٤)، وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «قد قضى؟» قالوا: لا، وفي الحديث (٤٤٣٨)، عن عائشة رضي الله عنها في ذكر وفاة النبي ، قالت: ثم قال: «في الرفيق الأعلى ثلاثاً» ثم قضى، وانظر ما تأتي به هذه اللفظة من معانٍ بعد قليل.

قوله: «عُمرة القضاء، والقضية» أي: ما في الكتاب الذي اصطلحوا عليه بالحُدَيبية، ويحتمل أنها سُمِّيت بذلك لكونهم اعتمروا بعدها، فكأنها عِوَضٌ عنها وإن لم تَجِبْ، وأما قوله: لا يَعدِلُ في القضيَّة، فمعناه: الحُكومة.

قوله: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ أي: أمرناهم، ويأتي القضاء على وجوه بمعنى الأمر، والحُكم، والخَلْق، ومنه: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ أي: خلقهن. كذا في الأصل، ويأتي أيضاً بمعنى الإجزاء والوفاء، ومنه: قضى دَيْنَه، وبمعنى صَنَعَ، ومنه: ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾، وبمعنى الفراغ، ومنه: «فلما قَضَى صلاتَه»، وبمعنى الإتمام، ومنه: ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾، والقتل، ومنه: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾، وبمعنى الإحصاء والتقدير، وبمعنى الإعلام، ومنه: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

(فصل ق ط) قوله: «دِرْع قِطْرٍ» بكسر أوله: هو ضربٌ من ثياب اليمن، فيه حُمرة.

قوله: ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ أي: أَصُبّ عليه رَصاصاً، ويقال: الحديد، ويقال: الصُّفْر، ويقال: النُّحاس، قاله ابنُ عباس.

قوله: ﴿مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾: أي: جوانبها، واحدُها قُطْر، بضمٍّ أوله ثم سكون.

قوله: «قَطَر الدَّم» أي: انسكب، ومنه: وذَكَرُ أحدِنا يقطرُ.

قوله: ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾ أي: نَصيبنا، وقيل: عذابنا، وقيل: القِطُّ الصحيفة، وهي صحيفة الحسنات.

قوله: «جَعْداً قَطَطاً» هو الشديد الجُعودة كالسُّودان.

قوله: «قطُّ» هو بالتشديد إذا كانت ظرفاً، وقد تُخفف، والقافُ مفتوحة على الأشهر، وحُكي ضمُّها، وقيل: إذا كانت بمعنى حَسْب فالطاءُ ساكنة جزماً، وفي صفة جهنم: «فتقول: قَطْ قَطْ» بسكون الطاء وبكسرها. وفي رواية: «قَطْني قَطْني» بزيادة نون، وكله بمعنى: حَسْبي، وبمعنى التقليل.

قوله: «يَقْطَعُ دونها السَّرابُ» أي: أسرعَتْ حتى إنَّ السَّرابَ يُرى من دونها ويتقطع.

قوله: ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ أي: سَوَاد.

وقوله: «ليس فيكم من تُقطعُ الأعناقُ إليه مثلَ أبي بكر»، قيل: هو من قولهم: مُنقطع القَرين، وقيل: معناه: ليس فيكم سابقٌ إلى الخيرات مثله، مأخوذ من سَبْق الجواد، يُقال للفرس إذا سَبَقَ: تقطَّعت أعناقُ الخيل فلم تلحقْه.

قوله: «يَقتَطِع» أي: يَسلُب.

قوله: «قَطَعُوا لي قميصاً» أي: فصلوه ثم خاطوه.

قوله: «تقطَّعوا» أي: اختلفوا.

قوله: «أربعة آلاف مقُطَّعة» أي: مُنجَّمة.

قوله: «أن يَقطعَ بَعْثاً قَطَعَه» أي: يُفرد قوماً للغزو، ومنه: قطعَ بعثَ كذا. وأما قوله: «أن نُقتطَعَ دونك» فمعناه أن يمنعنا العدوُّ من اللحاق بك.

قوله: «القطائع» هي تسويغُ الإمام شيئاً لمن يراه أهلاً.

قوله: «أن يُقطِعَ لهم البحرين» أي: يخصّهم بجِزْيتها، وأمّا قوله: «الأرض التي أقطعها الزُّبيرَ» فالمراد به: التي أُفردت له من المَوات فأحياها.

قوله: «على قطيع من الغنم» أي: طائفة منها.

قوله: «قَطيفة» هي الكِساء ذات الخَمَل.

قوله: «قِطْفاً من عِنَب» بكسر أوله: هو العُنقود.

قوله: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ أي: يقطِفون كيف شاؤوا.

قوله: «جمل يَقْطِف، أو به قِطَافٌ» هو المتقاربُ الخطوِ بسرعة، وهو من عُيوب الدَّوابِّ.

قوله: ﴿مِن قِطْمِيرٍ﴾: هي لِفَافة النَّواة.

(فصل ق ع) قوله: «قَعْب» هو إناءٌ من خشب مدوَّر.

قوله: ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ أي: مُستقَرّ.

قوله: «قُعِدَ لها» على ما لم يسم فاعله، أي: أُجلِسَ أو حُبِس لها.

قوله: «قَعود» بفتح أوله: ما اقتُعِد للركوب وأمكن ركوبُه، يُقال ذلك للذكر والأنثى، لكن للأنثى قَعودة بزيادة هاء.

قوله: «عند القَعْدة» أي: الجلسة في الصلاة، وهي بالفتح.

قوله: ﴿ٱلْقَوَاعِدَ﴾: هي الأساس، واحدتُها قاعدةٌ، والقواعدُ من النساء واحدتُها قاعدٌ.

قوله: «من قَعْر حُجْرتها» أي: داخلها من السُّفل.

قوله: «كقُعَاص الغَنَم» هو داءٌ يُسرِع إهلاكَها.

قوله: «فأَقْعَصَتْه» أي: قتَلَته، ويُروى: أَقْصَعَتْه، أي: شَدَختْه، والقصعُ: شَدْخُ الشيء بين الظُّفرين.

قوله: «تَقَعْقَع» أي: تتحرك وتضطرب بصوتٍ، ومنه: قَعْقَعةُ السِّلاح.

قوله: «نهى عن الإقعاء» هو أن يُلصِق أَلْيَتيه بالأرض ويَنصِب ساقَيه، ويداه بالأرض، وهكذا المكروه، ويُطلقَ على الجلوس على وَرِكيه، وهذا وَرَدَ أنه فُعِل في الجلوس بين السجدتين مثله.

(فصل ق ف) قوله: «كل قَفار» كذا رُوي، والأشهر بتقديم الفاء كما تقدَّم[1].

قوله: «يَقتَفرُ الصَّيد» أي: يطلبه في الأرض القَفْر، وهي الخالية.

قوله: «عن القُفَّازين» بضم القاف: هو ما تلبسه المرأة في اليد ليسترها.

قوله: «قُفُّ البئر» بضم أوله: هو البِناء الذي حوله.

قوله: «قَفَّ شَعْرِي» أي: انقبض وانجمع من إنكارِ ما قلتَ، والقُفوف: القُشَعْرِيرة من البرد وشبهه.

قوله: «حين قَفَلَ الجيشُ»، و«إنا قافلون» أصله الرُّجوع، ومنه: مَقْفَلَه من خَيْبر، ولا تُسمَّى قافلةً إلّا إذا رجعت، وقد يُطلق في الابتداء عليها تفاؤلاً.

---

(١) لم يتقدم شيء عن هذا الحرف في (فصل ف ق)، وانظر شرح الحديث (٨٢٨).

قوله: «وأنا المُقَفِّي» أي: جئت في آثار الأنبياء أخيراً، والذي يَقفو الشيءَ يتبعُ أثرَه.

(فصل ق ل) قوله: «تُلقي القُلْب» بضم القاف، أي السِّوار.

قوله: «ما به قَلَبَةٌ» أي: داء، من القُلَاب، بضمِّ أوله مخففاً.

قوله: ﴿فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾ أي: اختلافهم.

قوله: «فقام يَقلِبُها» بفتح أوله، أي: يَصرِفها إلى بيتها ويرجعها إليه، يُقال: قلبتُه، وانقَلَبَ هو، ومنه: فلم أنقلبْ إلى أهلي، و﴿يَنقَلِبُونَ﴾.

قوله: «القَلِيب» البِئر، وقيل: يختصُّ بغير المطويَّة.

قوله: «قِلات السَّيل» جمعُ قَلْت بالفتح، هي الحُفرة التي يجتمعُ فيها الماء.

قوله: «القِلادة، والقلائد» هو ما يُعلَّق في العُنق، والمَقاليدُ والأَقالِيد: المفاتيح.

قوله: «قَلَصَ دمعي» أي: انقبَض وارتفعَ، وقوله: «وتقلَّصَتْ عليه» أي: انقبضَت وانضمَّت.

قوله: «ثلاثةَ عشرَ قَلُوصاً» القَلُوص بالفتح في الواحد، والجمع قِلاص بالكسر، وقلائص، وهي فَتِيَّات النُّوق.

قوله: ﴿أَقْلِعِي﴾ أي: أمسكي.

قوله: «أُقلِعَ عنها» أي: كُفَّ. والقِلْع بكسر أوله: شِراعُ السفينة.

قوله: «الأقلَف»: هو الذي لم يَخْتَتِنْ.

قوله: «تَقَلْقَلُ» أي: تتحركُ بصوت شديد.

قوله: «قِلَال هَجَر» أي: الجِرار.

قوله: «فذهبَ يُقِلُّه» أي: يرفعُه.

قوله: «يُقَلِّم أظفارَه» أي: يقصُّها.

قوله: «القَلَنسُوَة» بفتح أوله وضم السين وبالواو، قال ابنُ دُرَيد: أُراه مشتقاً من قَلْنَسَ

الرجل[1] [الشيءَ]، إذا غطَّاه وسَتَرَه، والنون زائدة، وفيها سبعُ لغات: قَلَنْسُوة، وبياء بدل الواو، وقَلَنْسَاة[2]، وبغير نون، وقُلَيْسِنة بعد اللام تحتانية ثم سين مكسورة ثم نون، وبتحتانية بدل النون، وقُلَيِنْسة بعد اللام تحتانية ساكنة، ثم نون مكسورة، ثم تحتانية ساكنة، ثم سين مهملة.

قوله: ﴿**وَمَا قَلَىٰ**﴾ أي: أبغَضَ، ومنه: «وإنَّ قلوبنا لتَقْليهم» أي: تُبغضهم، وفي رواية: لتَلعنُهم.

(فصل ق م) قوله: «**أَشربُ فأَتقمَّح**» أي: أشرب حتى أَروَى وزيادة على ذلك، والتقمُّح في الشُّرب كالزيادة في الشِّبَع من الأكل، ورُوِي: أتقنَّح، بالنون، قال البخاريُّ: بالميم أصح.

قوله: «**تعالَ أقامِرْك**» القِمار معروف، وهو جعلُ شيءٍ لمن يَغلبُ مطلقاً في أيِّ شيء كان.

قوله: «**القَمْطَرير**» أي: الشديد، يُقال: قَمْطَرير وقُماطر: والعَبوس: أشدُّ ما يكون، وقال الأزهريُّ: القَمطرير: المنقَبِضُ ما بين العينين.

قوله: «**فينَقمِعْن منه**» أي: يتَغيَّبْنَ ويَدخُلْنَ البيتَ.

قوله: «**في القُمْقُم**» أي: ما يُسخَّن فيه الماء من نُحاس وغيره.

قوله: ﴿**وَٱلْقُمَّلَ**﴾: الحُمنان الصِّغار.

قوله: «**تقُمُّ البيت**» أي: تكنُسُه.

(فصل ق ن) قوله: «**قنَأَ لونها**» أي: اشتدت حُمرتها، يُقال: أحمرُ قانِئٌ، أي: شديد الحُمرة.

---

(١) العبارة في الأصل: قلسَ الرَّحْلَ، وهي تصحيف، وفي باقي النسخ أثبتت العبارة، قلنس الرجلُ، وهي ناقصة، وأثبتنا كلمة «الشيء» لإتمام العبارة من «مشارق الأنوار» ٢/ ١٨٥، وانظر كلام ابن دريد في «جمهرة اللغة» ٢/ ١١٥٦.

(٢) تحرَّفت في الأصل إلى «قلنسناة» وفي (ف) إلى: «قلنسياة»، ولم تذكر هذه اللفظة في (ع) و(س)، وأثبتناها على الصواب من معاجم اللغة.

قوله: «قَنَت شهراً» أي: دعا، والقُنوت يُطلق على الدُّعاء والقيام، والخُضوع والسكون والسُّكوت، والطاعة والصلاة، والخُشوع والعِبادة وطُول القِيام. قال: ابنُ الأنباريّ: يُحملُ كلُّ ما يردُ منها في الحديث على ما يقتضيه سياقُه، ومنه: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾. وقال ابن مسعود: القانتُ: المطيع.

قوله: «أتقنَّح» تقدَّم في «أتقمَّح».

قوله: «قَنْطَرة» معروفة، والجمع قَناطِر، وإثباتُ الياء فيها غلطٌ، فذاك جمعُ قِنطار، واختلف النقلُ في قَدْره، فالأكثر أنه مئة رِطْل، وقيل: الجملةُ الكثيرة من المال، وقيل: ملء جِلْد بقرة من الذَّهب، وقيل: أربعة آلاف دينار، ورجَّحَه ثعلبٌ، وقال: إذا قالوا: قناطير مُقنطَرة، فهي اثنا عشَرَ ألف دينار، وقيل: هو ألفٌ ومئتا أُوقية، وقيل: أربعون أُوقية ذهباً، وقيل: ألفُ ومئتا دينار، وقيل: هو مئةُ مَنٍّ أو مئةُ مِثقال أو مئةُ درهم، وقيل: سبعون ألفَ دينار، وقيل: ثمانون ألفَ دينار، ولعل هذين الأخيرين في القناطير المقنطرة.

قوله: «مقنَّع» و«تقنَّع بردائه» أي: غطَّى رأسه، ومُقنَّع بالحديد، أي: مغطَّى رأسُه به.

قوله: «قَنِعَ بقوله» أي: اكتفى.

قوله: ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ أي: رافعي رؤوسهم، ينظرون في ذُلّ.

قوله: «القِنْو» قال: هو العِذْق، والاثنان كالجمع: قِنْوان، مثل: صِنْو وصِنْوان.

قوله: «اقتنَى» أي: اكتسب شيئاً فأبقاه عنده.

قوله: «وادي قَناةَ» هو وادٍ من أودية المدينة، عليه حَرثٌ ومال.

(فصل ق هـ) قوله: «قَهْرَمانه» أي: القائم بأموره.

قوله: «القَهْقَرَى» وقوله: «تَقَهْقَر»: هو الرُّجوع إلى خلف.

(فصل ق و) قوله ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ أي: قَدْر قوسين.

قوله: «أَقادَ بها الخلفاءُ» وقوله: «وإما أن يُقاد»: القَوَد: قتلُ القاتل بمن قتلَه، وأصله أنهم كانوا يدفعون القاتلَ لوليِّ المقتول، فيقوده بحبل. ومنه: «يُقيدني».

قوله: «**يَقُودني**» أي: يجرُّني. وقوله: «**قُدْ بيده**» أمرٌ بالقَوْد.

قوله: «**فاستقاد لأمر الله**» أي: أذعَنَ.

قوله: «**القَوَارير**» قال أبو قلابة: يعني النساء، شَبَّهَهُنَّ من ضعفهن بالزُّجاج.

قوله: «**فقُوِّضَ**» أي: أُزيل.

قوله: «**القائف**» و«**القافَةُ**» أي: الذي يقتفي الأثر[(١)].

قوله: «**ففشَتْ تلك القالةُ**» أي: القَوْل، ويحتمل أن تكون الفَعلة، ويحتمل أن تكون بمعنى القائلة، أي: الجماعة القائلة، وقد يُطلق القولُ موضعَ الفعل، ومنه في قصة الخَضِر: «**فقال بيده فأقامه**» أي: أشار بيده، وقوله: «**فقال بيده هكذا**» في الوضوء، أي: نَفَضَها، وقوله: «**آلبرَّ تقولون بهنَّ**» أي: تظنون.

قوله: «**تقاولَتْ به الأنصار**» أي: تهاجَوا، وقوله: «**تقاوَلَتا**» أي: تَشاتَمتَا، وقوله: «**تَقَوَّل**» بالتشديد، أي: كذب.

قوله: «**يؤمُّ القومَ**» هم الجماعة من الرجال على الصحيح.

(**فصل ق ي**) **قوله:** «**القاحة**» بمهملة خفيفة: وادٍ على ثلاث مراحلَ قِبَلَ السُّقيا.

قوله: «**قِيد شِبر**» و«**قِيد سَوْط**» أي: قَدْره.

قوله: «**المقيَّر**» هو بمعنى المزفَّت، والمقيِّر: المطليُّ بالقار، وهو القِير.

قوله: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ﴾ أي: سلَّطْنا أو وكَّلْنا.

قوله: «**فأجلسَني في قاعٍ**» وقوله: «**قاعاً يعلوه الماء**» وقوله: «**إنما هي قيعان**»، وقوله: «**بقاعٍ قَرْقَر**» القاعُ: المستوي الصُّلب الواسع من الأرض.

قوله: «**وهو قائلٌ السُّقيا**» أي: نازلٌ للقائلة بالسُّقيا، ومنه: ولم يَقِل عندي، ومنه: قائلة الضُّحى والاسمُ المَقيل.

قوله: «**قَيَّلَتِ الماء**» قيل: القَيْل: شُربُ وَسَط النهار.

---

(١) هذه الفقرة من الأصل وحده.

قوله: «أنت قيَّام السماوات والأرض» بتشديد الياء، والقيَّام والقَيُّوم: القائمُ بالأمر، وكذلك القَيِّم. ويوم القيامة، قيل: سُمِّيت بذلك لقيام الناس فيها. وإقامةُ الصلاة: إتمامها، والإقامةُ في الصلاة معروفة.

قوله: «لِقَيْنِهم» أي: الصائغ.

وقوله: «قَيْنة» أي: جارية تُغنِّي. وقوله: «تُقيِّنُ» أي: تُمشِّط وتُزيِّن وتُجلَّى على زوجها.

قوله: ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ أي: السائرين في القِيِّ، وهو القَفْر والأرض الملساء، والأرض القَفْر: الخالية، وأَقْوَت[1] الدارُ: خَلَتْ من أهلها.

حرف الكاف

(فصل ك أ) قوله: «كآبة» أي: حُزن.

(فصل ك ب) قوله: «كَبَّه الله» أي: ألقاه، يقال في اللازم: أَكبَّ، وفي المتعدِّي: كَبَّ، تقول: أكبَّ عليه، ومنه: فأكبَبْنا على الغنائم، وقد تكلَّم عليه المصنِّف.

قوله: «كَبَتَ الكافرَ» أي: صَرَعَه أو خيَّبه أو أذلَّه أو أخزاه، ومنه: ﴿كُبِتُوا﴾ أُخْزُوا.

قوله: «الكَبَاث» بفتحتين مخففة: هو ثَمرُ الأراك، وقيل: ورقُه، وغُلِّط قائلُه.

قوله: «ونحن ننقلُ الترابَ على أكبادنا» كذا في غزوة الخندق بغير خلاف[2]، وهو استعارةٌ، و يُروى في غير هذا الموضع بالتاء الفوقانية، والكَتَدُ: مجمعُ العُنق والصُّلب، ويؤيده روايةُ مسلم: «أكتافِنا».

قوله: ﴿فِي كَبَدٍ﴾ أي: في شِدَّة خَلق، وقيل: الذي يُكابدُ أمورَه، وقيل: خُلِقَ منتصباً غيرَ مُنْحَنٍ.

قوله في حفر الخندق: «فعرضت لنا كَبِدَةٌ» بكسر الموحدة في رواية القابسي والأصيلي وغيرهما، أي: قطعة من الأرض يَشُقُّ حفرُها لصلابتها، ويُروَى بالنون[3]، وبالياء

---

(١) في الأصل، وأقفرت. والوجه ما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو الموافق لسياق المادة المشروحة.

(٢) ذكر في شرح الحديث (٤٠٩٨) أنَّ هذا في بعض النسخ فقط.

(٣) زاد هنا في (س) وحدها: يعني مكسورة، وبالمثناة الفوقية، قال القاضي: ولا أعرفُ معناها.

التحتانية وبتقديم الدال عليها أيضاً.

قوله: «**كَبِد الحوت**» هو العُضو المعروف من كلِّ حيوان.

قوله: «**الله أكبر**» قيل: معناه الكبير، وقيل: أكبرُ من كلِّ شيء، فحُذف لوضوح المعنى.

قوله: «**وأَسندُوا عُظْمَ ذلك وكُبْرَه**» بضمَّ الكاف وبكسرها أيضاً. ومنه: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾ أي: مُعْظَمَه، وقيل: المرادُ الإثم الكبير، من الكبيرة، كالخِطْء من الخَطيئة.

قوله: «**كبِّر كبِّر**» أي: قدِّم الكبيرَ السِّنّ، وقال يحيى القطان: أي: لِيَلِ الكلامَ الأكبرُ، وفي رواية: «**الكُبْرَ الكُبْرَ**» أي: قدِّم السِّنَّ، وفي رواية: «**كَبِّرِ الكُبْر**» أي: قدِّم الأكبر.

قوله: «**على ساعتي هذه من الكِبَر**» أي: على حالتي من زيادة السِّنّ.

قوله: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ أي: المُلْك، لأنه يلزم منه العَظَمَة.

(فصل ك ت) قوله: «**أهل الكتاب**» أي: المنزَّل على أحد النبيَّينِ موسى أوعيسى.

قوله: ﴿كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ أي: أجل، وكتاب الله: القرآن، وقد يُطلق على ما أوجبَه، كقوله: «**لأقضين بينكما بكتاب الله**»، ومنه نحو: ﴿كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾.

قوله: «**لأقضينَّ بينكما بكتاب الله**» أي: بحُكمه، وكذا: «**كتابُ الله القِصاصُ**» و«**أقم عليَّ كتابَ الله**»، و«**كتابُ الله أحقُّ**».

قوله: «**كتائب**» و«**كتيبة**» هي الجيوشُ المجتمعة التي لا تنتشر.

قوله: «**المكتوبة**» أي: المفروضة.

قوله: «**المكاتَبة**» و«**كاتِبوهم**» و«**كاتِبْ يا سلمان**» أصله أن السيِّد يُعتِق عبدَه على مالٍ معلوم يُؤدِّيه إليه مقطَّعاً، فيُكتَب بينهما بذلك كتابٌ.

قوله: «**على أَكتادِنا**» جمعُ كَتَد، وهو مجمع العُنق والصُّلب، وقد تقدَّم.

قوله: «**ائتوني بكَتِف**» أي: جلد كَتِف الشاة ليكتب فيه.

قوله: «**في مِكْتل**» هو الزِّنبيل والقُفَّة، قال ابنُ وهب: المِكْتل يسعُ من خمسةَ عشرَ صاعاً إلى عِشرين.

قوله: «بالحِنَّاء والكَتَم» هو نباتٌ يُصبغ به الشعر، يَقرُبُ لونُه من الدُّهمة.

(فصل ك ث) قوله: «عنده كثيب» أي: قطعة من الرَّمل مستطيلة، تُشبِه الرَّبوة من التراب، والجمعُ: كُثُب، بضم المثلثة.

قوله: «أكثَبُوكم» أي: قارَبوكم.

قوله: «فحلب كُثْبة» بالضم وسكون المثلثة، أي: قليلاً منه جمعه.

قوله: «مِن كَثَب» بفتحتين، أي: مِن قُرْب.

قوله: «كَثّ اللِّحية» أي: فيها كثافةٌ واستدارة، وليست طويلة.

قوله: ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾: هو نهرٌ في الجنة، وقيل: القرآن، وقيل: النبوة، وقيل: فَوْعَل من الكثرة، ومعناه: الخيرُ الكثير.

قوله: «مَنْ سأل تكثراً» أي: ليجمعَ الكثيرَ بلا حاجة، ومنه: «من ادَّعى دَعْوى يتكثَّر بها».

(فصل ك ح) قوله: «على الأَكْحَل» قال الخليل: هو عِرقُ الحياة، وقال أبو حاتم: هو في اليد، وقيل: في كلّ عضو منه شُعْبة.

(فصل ك خ) قوله: «كَخٍ كَخٍ» كلمة زجرٍ للصبي عما يُريد فعلَه، يقال بفتح الكاف وكسرها، وسكون الخاءين وكسرهما، وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين، قيل: هي كلمة أعجمية عرَّبتها العرب.

(فصل ك د) قوله: «كَدَاء» بالمدِّ مفتوح الكاف، و«كُدي» بالقصر مضموم الكاف: جبلان بقرب مكة، الأعلى الممدودُ والأسفل المقصورُ، ويُقال في المقصور بصيغة التصغير، والأصحُّ أن الذي بصيغة التصغير موضعٌ آخرُ من جهة اليمن.

قوله: «يَكْدَحون» أي: يكتَسِبون.

قوله: «ليس من كَدِّك» أي: تَعَبِك.

قوله: «الكَديد» بفتح الكاف: هو ما بين عُسْفان وقُدَيد، على اثنين وأربعين ميلاً من مكة.

قوله: ﴿ٱنكَدَرَتْ﴾ أي: انتثرت.

قوله: «**الكُدْرة**» بالضم لون يقرُبُ إلى السَّواد.

قوله: «**مَكدوس**» بالمهملة، أي: مطروح.

قوله: «**يَكدَمُ الأرض**» أي: يَعَضُّها.

قوله: ﴿**وَأَكْدَىٰٓ**﴾ أي: قَطَعَ عطاءَه.

قوله: «**كُدْية**» أي: قطعة غليظة.

(**فصل ك ذ**) قوله: «**فإن كَذَبَني**» بالتخفيف، أي: أخبرني بالكذب.

قوله: «**على أن أكون مكذَّباً**» بالفتح، أي: يُكذبني الناسُ، ويُروى بالكسر، أي: يُكذِّبُ قولي عملي، وقد يُطلق الكذب على الخطأ.

قوله: «**فكذاك وكذاك، حتى أهلُ مكةَ من مكة**» الإشارة إلى مَنْ يسكنُ بينَ الميقات والحَرَم.

(**فصل ك ر**) قوله: «**وَاكربَ أباه**» أي: غَمَّه، ومنه: فكُرِبَ لذلك.

قوله: «**فكَرَّ الناسُ عنه**» أي: رجعوا.

قوله: «**آية الكُرْسي**» أي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾.

قوله: «**الكُرْسُف**» أي: القُطْن.

قوله: «**كَرِشي**» بكسر الراء وبالشين المعجمة، أي: جماعتي وموضعُ ثقتي، ويُطلق الكَرِش على الجماعة من الناس.

قوله: «**كَرَعْنا**» أي: شربْنا بأفواهنا.

قوله: «**لو دُعيتُ إلى كُراعٍ**» قيل: المراد اسم مكان، وهو كلُّ أنفٍ سائل من جبل أو حَرَّةٍ، وقيل: المراد العضوُ، والجمع أكارِع، وهو لذوات الظِّلف خاصَّة.

قوله: «**الدوابُّ والكُراع**»، وقوله: «**هلك الكُراع**»: هو اسمٌ لجميع الخيل.

قوله: «**تُكركِرُ حَبَّاتِ شعير**» أي: تطحنها.

قوله: «**تقاتلون خُوزاً وكِرمان**» أي: أهلها، و«**أحرم من كِرمان**»: هي بلدٌ معروف من بلاد العَجَم، بكسر الكاف وفتحها.

قوله: «الكَرْم» قيل: سَمَّت العرب شجرةَ العنب كَرْماً لأن الخمر كانت تحملُهم على الكَرَم، والكَرَم والكريمُ بمعنًى وَصْفٌ بالمصدر، فنَهى الشرعُ عن تسمية العنب كَرْماً، لأنه مدحٌ لما حرَّم الله، وقيل: سُمِّيت كرماً لكَرَم ثمرتها، وظِلِّها وكثرة حَمْلها، وطِيبها وسهولة جَنَاها.

قوله: «الكَريم ابنُ الكريم» أي: الذي جمع كثرةَ الخير.

قوله: «كرائم أموالهم» نفائسها.

قوله: «قال لكَرِيِّه» أي: الذي اكترى منه.

قوله: «رجل كَرِيه المَرْآة» أي: قَبيح المنظر.

قوله: «الكَرَى» مقصور: النوم، ويُطلق على النُّعاس.

قوله: «الكِرَاء» بالمد: هو الأُجرة.

(فصل ك س) قوله: «تَكسِبُ المعدومَ» أشهرُ الروايات فيه فتحُ أوله، أي: تكسِبُه لنفسِك، وكَنَّى عن العزيز الوجودِ بالمعدوم، وقيل: تَكسِبُه غيرَك، يُقال: كَسَبَ مالاً، وكَسَبَ غيرَه مالاً، متعدياً لواحد، ومتعدياً لاثنين[1]. وأجاز ابنُ الأعرابي: أكسبَ بالهمزة، وأنكره القزَّاز، ويدلُّ على الجواز قوله:

فأكـــسَبَني مـــالاً وأكـــسبتُه حمـــداً

قوله: «نهى عن كَسْب الإماء» هو أُجورُهنَّ على البِغاء.

قوله: «كُسْت أظفار» أي: قُسْط، يُقال بالكاف والقاف وبالطاء والتاء.

قوله: «فلم يَكسِره لهم» أي: لم يُمكِّنهم من أخذ جميع الحائط.

قوله: «كَسَعَ أنصارياً» قال المصنِّف: الكَسْعُ: أن يضرب بيده على شيء أو برجله، ويكون أيضاً إذا رماه بسوء، وقال الخليل: أن يضرب بيده أو رجله دُبُرَ إنسان.

قوله: «كَسَفَت الشمسُ» أي: سُتِرَ ضوؤها.

---

(١) كذا العبارة في الأصل، وفي بقية النسخ مكانها: لازماً ومتعدياً.

قوله: ﴿ كِسَفًا ﴾ أي: قِطَعاً، قاله ابن عباس.

قوله: «يُكسِل» بضمٍّ أوله من الرباعي، وبفتحه من الثلاثي، أي جامَعَ فلم يُنزِل، وأصلُ الكسل تركُ العمل لعدم الإرادة، فإن كان لعدم القُدرة فهو العَجْز.

قوله: «كاسِية في الدنيا» أي: مكسُوَّة[١].

(فصل ك ش) قوله: «إنا لنَكشِر في وجوه قوم» بكسر الشين، الكَشْر: ظهورُ الأسنان عند التبسُّم.

قوله: «فتكشَّطَ السحابُ» أي: تفرَّق، والكَشْطُ والقَشْط سواءٌ، يُقال: كُشِطت وقُشِطت.

قوله: «انكشفوا» أي: انهزموا.

(فصل ك ظ) قوله: «وهو كَظِيظ» بوزن عظيم، أي: ممتلئ، يقال: كَظَّ الوادي: امتلأ.

قوله: «كِظَامةَ قوم» أي: سِقاية، أو كُنَاسة.

قوله: ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ أي: الكاتمين، يقال: كَظَمَ الغَيْظَ، أي: احتمله وصبر عليه، أي: حبسه، ومنه في التثاؤب: «فليكْظِم ما استطاع».

قوله: ﴿مَكْظُومٌ﴾ أي: مغموم.

(فصل ك ع) قوله: ﴿وَكَوَاعِبَ﴾: جمع كاعِب، وهي الناهد.

قوله: «تَكَعْكَعْتَ» أي: نكصتَ، أي: رجعتَ وراءَك.

(فصل ك ف) قوله: «أَكْفَاء» و«تتكافأ دِماؤهم» أي: يتساوَوْن في القِصاص، والكُفء بالضم، وبالكسر مع المدِّ وبالقصر: المِثْل.

قوله: «يَتَكفَّؤها الجبَّارُ» أي: يقلبها ويُميلها، وقيل: يضمُّها.

قوله: «فانكفأتُ إلى امرأتي» أي: رجعتُ، ومنه: انكفأتُ إليهنَّ.

قوله: «تَكفَّأَ» بتشديد الفاء، أي: تمايَل إلى قُدَّام.

---

(١) في الأصل و(ف): مكسية، لكن صححت على هامش الأصل إلى: مكسوة، وهو الصواب، فإنَّ أصلها واوي، وفي (ع) و(س): مكتَسِية.

قوله: «اكفِتُوا صِبيانكم» أي: ضُمّوهم، ومنه قوله: ولا نَكفِت شعراً.

قوله: ﴿كِفَاتًا﴾ أي: ذات كَفْتٍ، أي: ضَمٍّ وجمع.

قوله: «يكفرن العَشِير» أي: يجحَدْنَ إحسانَه.

قوله: «كَافُور»: هو الطِّيب المعروف، ويُطلق على الوعاء، قال بعضُهم: وعاء كلِّ شيء كافورُه، وكُفرَّاه، ويُقال للعنب إذا خرج: كافور وكُفُرَّى.

قوله: «الكُفَرَّى» بضم الكاف وفتح الفاء، وبضمها معاً، وتشديد الراء، مقصور: هو وعاء الطَّلْع، قاله الأَصمعي، ورجَّحه القَاليُّ، وقال الخطابي: هو الطَّلْعُ بما فيه، وقال الفرَّاء: هو الطَّلْع حين ينشقّ، ويُؤيّده قوله في الحديث: قِشرُ الكُفَرَّي[1].

قوله: «غير مكفيٍّ ولا مَكفُور» أي: غير مجحود.

قوله: «كفَّارة اليمين» قال الراغب: الكفَّارة ما يُعطي الحانثُ في اليمين، واستعملت في كفارة القتل والظِّهار، وهي من التكفير، وهو سَتْرُ الفعل وتغطيته، فيصير بمنزلة ما لم يعمل . قال: ويصحُّ أن يكون أصلُه إزالةُ الكُفر، نحو التمريض في إزالة المَرض، وأصل الكُفر: السَّتر، وتكفَّر الرجلُ بالسلاح: إذا تستَّر به.

قوله: «يتكفَّفون الناس» أي: يسألونهم ليعطوهم بالأكُف.

قوله: «كَفاف» أي: سواء.

قوله: «كَفَّة واحدة» أي: ملء كَفِّه من الماء.

قوله: «كُفِّي رأسَك» أي: اجمعي أطرافَه.

قوله: «فكَفَّ» أي: تَرك.

قوله: «كَفيل» أي: ضَمين، والجمع كُفَلاء، ومنه الكفالة، و«تكفَّل الله»، و«كَفَّلَهم عشائرَهم».

---

(١) قوله: قشر الكفرى، ليس في حديث مرفوع إنما هو تفسير الأكمام في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت:٤٧] وقد نقله البخاري في تفسير سورة فصلت.

قوله: ﴿وكَفَلَها زكريَّاءُ﴾[١] أي: ضَمَّها[٢]، ومنه: ﴿فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا﴾ أي: ضُمَّها إليَّ، وكله بمعنى الضمّ، وليس من كفالة الدُّيون.

قوله: ﴿كِفْلٌ﴾ أي: نَصيب، وقال أبو موسى: ﴿كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ أي: أجرَين بلسان الحبشة.

قوله: «الكَفَن» هوما يلبَسه الميتُ.

(فصل ك ل) قوله: «الكَلأ» مهموز بغير مدّ: هو المرْعَى رَطْباً ويابساً.

قوله: «كُلاَّب، وكَلُّوب» أي: خُطَّاف، والجمع: كَلاليب.

قوله: ﴿عَبَسَ﴾ أي: كَلَحَ، الكَلَح بفتح اللام: تقلُّص الشفتين. وقال في موضع آخر: ﴿كَـٰلِحُونَ﴾: عابسون.

قوله: «اكلَفُوا من العمل» يقال: كَلِفْتُ بالشيء: إذا أُولعتَ به.

قوله: «تحمِلُ الكَلَّ» أي: من لا يقدِرُ على العَمل والكَسْب، وقال المصنِّفُ: الكَلُّ: العِيال. وهو أحدُ معانيه، ويُطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى، وأصلُه من الكَلال وهو الإعياء، ثم استُعمل في كلِّ أمر ضائع أو أمر مثقِل، ومنه قوله: «من ترَكَ كَلًّا» أي: عِيالاً أو دَيْناً.

قوله: ﴿كَلَـٰلَةً﴾ قال المصنِّفُ: هو من لم يَرِثْه أبٌ ولا ابنٌ، وهو مصدرٌ مِن: تكلَّله النَّسَبُ، وقوله: تكلَّله النَّسَبُ، أي: عَطَفَ عليه وأحاط به، وزاد غيرُه، من لم يَرِثْ والداً ولا ولداً.

قوله: «الإِكْليل» هو التاجُ، وأكاليل الوجه: الجبين وما يُحيط به، وهو موضع الإكليل.

قوله: «كَلَّا»: كلمةُ زجر، وتأتي بمعنى: لا والله.

قوله: «يُكْلَمُ في سبيل الله» أي: يُجرح. و«نداوي الكَلْمَى، أي: الجَرْحَى[٣].

---

(١) هكذا ضبطت الآية في النسخة اليونينية، في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾ وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر.

(٢) في الأصل: وضمَّنَها، وما أثبتناه من باقي النسخ هو الموافق للسياق، وهو المذكور في أصل «الصحيح».

(٣) زاد في (ع) و(س): والكَلْم: الجرح.

قوله: ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ أي: قوله: كُنْ.

قوله: ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾: هي كلمةُ التوحيد.

قوله: «بكلمةِ الله» أي: بأمرِ الله.

قوله: «بكلمات الله التَّامة» قيل: المعنى: كلامُه، وقيل: عِلْمه.

(فصل ك م) قوله: «الكَمْأة» بفتح أوله وثالثه، وسكونِ ثانيه، مهموزٌ، ويُجوز حذفُ الألف، وخُطِّئ من أثبتها مُسهَّلة، هو معروفٌ من نبات الأرض، والعربُ تسمِّيه جُدَريَّ الأرض، فسمّاه الشارعُ مَنّاً، أي: هو طعام بغير عمل، كالمنِّ الذي أُنزل على بني إسرائيل.

قوله: «فكَمَنَا فيه» أي: اختبَيَا.

قوله: ﴿ٱلْأَكْمَهَ﴾: من يُولد أعمى، وقال مجاهد: الذي يُبصِرُ بالنهار لا بالليل، وهو انتقالٌ من تفسير الأعشى إلى تفسير الأكمه، والكَمَهُ: العَمَى.

(فصل ك ن) قوله: «الكَنُود: الكَفور» أي: الجَحود.

قوله: «هذا كَنْزُك» وتكرَّر ذِكرُ الكَنْز، وهو ما يُودع في الأرض من الأموال، والمراد به هنا ما يُدَّخر فلا يُؤدَّى الحقُّ منه.

قوله: «كَنْزٌ من كُنوز الجنة» أي: أجرُ قائلها مُدَّخر كالكنز.

قوله: «كَنَس كما يَكنِسُ الظبيُ» أي: تَغيَّب واستتر.

قوله: «ما كشفتُ كَنَفَ أُنثى» أي: ثوبَها الذي يسترُها، وكنَّى هنا بذلك عن الجِماع، ومنه قول المرأة: لم يُفتِّشْ لنا كَنَفاً.

قوله: «فتكنَّفه الناسُ» أي: أَحاطوا به، وتكرَّر.

قوله: «بين أكنافِكم» أي: جوانبكم.

قوله: «فيضع عليه كَنَفَه» بفتح أوله والنون، أي: يسترُه فلا يفضحُه.

قوله: «الكَنِيف» بفتح أوله، هو الخَلاء.

قوله: «كِنَانته» أي: ما يضعُ فيها سِهامه، سُمِّيت بذلك لأنها تُكنُّها، أي: تحفظها. ومنه

قولُ عمر: أَكِنَّ الناس من المطر، أي: اصنع لهم كِنّاً، قال المصنِّف: ﴿أَكِنَّةً﴾ واحدها كِنَان. وأكنان واحدها كِنٌّ، مثل حِمْل وأحمال، تقول: كَنَنْتُ الشيء: أخفَيتُه.

قوله: «**يتعاهد كَنَّتَه**» بفتح أوله، أي: امرأَةَ ابنِه، أو أخيه.

(**فصل ك هـ**) **قوله:** ﴿**ٱلْكَهْفِ**﴾ قال مجاهد: الجَبَل.

قوله: ﴿**وَكَهْلًا**﴾ قال مجاهد: هو الحليم، وقال غيرُه: هو الذي بين الرُّجولية والشيخوخة.

قوله: «**على كاهِلِه**» أي: ما بين كتفيه، وقيل: مقدَّمُ أعلى الظَّهر، وهو الثُّلث الأعلى فيه.

قوله: «**الكهان**» جمعُ كاهن، وهو الذي يتعاطَى الأخبارَ عن الكائنات في مستقبل الزَّمان.

(**فصل ك و**) **قوله:** «**الكُوب**» قال البخاريُّ: ما لا أُذُنَ له ولا عُرْوةَ، وقال أيضاً: الأكوابُ: الأباريقُ التي لا خُرْطومَ لها، وقال غيرُه: الأكوابُ ما كان مستديراً لا عُرْوَة له. وقيل غير ذلك.

قوله: «**مثل الكوَّة**» هي الطَّاقة: بالفتح إذا كانت غيرَ نافذة، وبالضمِّ إذا كانت نافذةً.

قوله: ﴿ **كُوِّرَتْ** ﴾: تُكَوَّرُ حتى يذهبَ ضَوؤها.

قوله: «**يُكوَّران**[1]، **تُكَوَّرُ يوم القيامة**» أي: ذهبَ نورُهما وضِياؤُهما، وقيل: رُميَ بهما.

قوله: «**كِيزانُه عدد نجومِ السماء**» جمع كُوزٍ، ويجمع على أكواز.

قوله: «**الكوفة**» هي مشهورة من بلاد العِراق.

قوله: «**إن الشيطان لا يتكوَّنُني**» أي: لا يتمثَّلُ بي.

(**فصل ك ي**) **قوله:** «**كَيْتَ وكَيْتَ**» هذا اللفظ مبني على الفتح، وهو كِنايةٌ عن الأحوال والأفعال، تقول: فعلتُ كَيْتَ وكَيْتَ، وكان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ، فإن كان من الأقوال تقول: قلتُ ذَيْتَ وذَيْتَ.

---

(١) هكذا وقع في الأصول هنا، ولفظ الحديث (٣٢٠٠) في البخاري: «مكوَّران».

قوله: «مَن كادَ أهلَ المدينة» وقوله: «يُكادانِ به» من الكَيْد والمَكيدة، وهو اعتقادُ فِعل السُّوء وتدبيره بهما.

قوله: «كادُوا» يُقال: كاد الشيءُ بمعنى قَرُبَ.

قوله: «وهو يَكيد بنفسه» أي: يسُوق، كأنه من كاد يَكادُ: إذا قاربَ.

قوله: «كما ينفي الكِيرُ خَبثَ الحديد» الكِير معروفٌ، وهو آلةُ الحدَّاد التي ينفخُ بها.

قوله: «الكَيْسَ الكَيْسَ، أي: الولد» يُقال: كاسَ: إذا وَلَدَ كَيِّساً، وقال ابن حِبَّان: المرادُ بالكَيْس هنا الجِماع، وسبقه إلى ذلك ابنُ الأعرابي، وهو كَيْسٌ مخصوص، لأنَّ من أطال الغَيْبة عن أهله فلما اجتمع جامَعَ كان ذلك من فِطنته، وقيل: المراد هنا الجِماع لطلب الولد والنَّسْل، وهو من فِطنةِ فاعلِه لامتثاله للسنّة.

قوله: «غلام كَيِّس» بالتثقيل والتخفيف، أي: فَطِنٌ، والكَيْسُ هنا ضِدُّ العَجْز، فيكون بالتخفيف فقط.

قوله: «من كِيس أبي هريرة» بكسر أوله، أي مما عنده من العلم المقتَنَى في قلبه، ويُروَى بفتح أوله، أي: من فِقهِه وفِطنته.

قوله: ﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ أي: ما يحمِلُ بعيرٌ.

وقوله: «إذا بعتَ فكِلْ» أمرٌ بالكَيْل.

حرف اللام

(فصل ل أ) قوله: «كأنهم اللؤلؤ» قيل هو كِبار الدُّر، وقيل: اسمٌ جامع لجنس الدُّر، وقوله: «يتلألأ» أي: يُشرِق.

قوله: «نَرهَنُكَ اللَّأْمة» هي الدِّرع، وتُستعمل في جميع السلاح. ومنه: ويستلئِمُ للقتال، قال الأصمعي: معناه يلبَسُ سلاحَه التامَّ.

قوله: «التأَمَ» و«لَأَمَ بينهما» أي: ضَمٍّ بعضَهما إلى بعض.

(فصل ل ب) قوله: «لبَّيكَ» معناه إجابةً لك بعدَ إجابة، كما قال: حنانَيْك، ونُصِب على

المصدر، قال الحَرْبِيُّ: والإلباب: القُربُ، وقيل: الطاعة، وقيل: الخضوع، وقيل: الاتجاه والقصد، وقيل: المحبة، وقيل: الإخلاص.

قوله: «فلبَّبَتُه بردائه» أي: جمعَ عليه ثوبَه عند صدره[١] في لَبَّته وهو بالتشديد والتخفيف، واللَّبّة بالفتح والتشديد: المَنْحَر.

قوله: «لذي لُبٍّ» بضمِّ اللام، أي: عَقْل، والجمع ألباب، وجمع اللبيب أَلِبّاء بكسر اللام والتشديد والمدِّ.

قوله: «استلبَثَ الوحيُ» أي: أبطأ نزولُه، كذا في «المشارق»، وقال في «النهاية»: هو استفعل من اللَّبث، وهو الإبطاء والتأخير، ولم يتعرَّضا لمعنى السين هنا، وقال شيخُنا في «القاموس»: استلبثَه، استبطأه، وهذا على القياس، ولكن مقتضاه أن يُقرأ الوحي بالنصب، وقد قيل: إنه ضُبِط في بعضِ نُسخ البخاري كذلك، ويحتملُ أن يكون معنى الروايةِ المشهورة تأخَّر عامداً مثل استأخر.

قوله: «من لَبَّدَ شَعْره، والتلبيد، وملبِّداً» هو جمعُ الشَّعر في الرأس بما يُلصِقُه، وقوله: «كِساء ملبَّداً» أي: مُشطت حتى صارت كاللِّبد»، وقيل: معناه مرقَّعاً.

قوله: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ أي: أعواناً، وقيل: ﴿لُّبَدًا﴾ [البلد:٦]، أي: كثيراً.

قوله: «لَبِيس» أي: ملبوس.

قوله: ﴿لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ أي: الدُّروع.

قوله: ﴿وَلَلَبَسْنَا﴾ قال ابنُ عباس: أي: لشبَّهْنا، وقال غيره: أي: خَلَّط عليهم، وقال: ﴿يَلْبِسَكُمْ﴾ من الالتباس، أي الاختلاط.

قوله: «يتلبَّط» أي: يتقلَّب على الأرض.

قوله: «لَبِنة» و«موضع اللَّبنة» جمعُه لَبِن بكسر الموحدة: معروفٌ، وهو الطِّين يُعجَنُ، ثم يُجفَّف ويُبنى به، فإذا أُحرِقَ فهو الآجُرُّ، ومنه: لَبِنُ المسجد، وقوله: على لَبنتَين، ومنه قوله:

---

(١) زاد في الأصل هنا كلمة: قوله، على أنها بداية لفقرة جديدة، وهو خطأ.

«لِبنَتُها ـ بالكسر كالأول وبالسكون ـ من دِيباج» أي: رُقعة في الجَيْب.

قوله: «**عندي عَنَاق لَبَن**» بفتح الموحدة، أي: ملبونة تطعَم اللَّبَن.

قوله: «**بنت لَبون**» معروفٌ، من أسنان الإبل ما دَخَلَ في الثالثة.

قوله: «**التَّلْبينة**» هي حَسَاءٌ كالحَرِيرة، يُتخذُ من دَقيق أو نُخالة، سُمِّيت بذلك لشبهها باللَّبن في البياض.

(فصل ل ت) قوله: ﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ قال ابنُ عباس رضي الله عنه: كان اللات رجلاً يَلُتُّ السَّويق للحاجِّ، كأنه كان في الأصل مثقَّلاً ثم خُفِّف.

(فصل ل ث) قوله: «**لَثِقَ**» بكسر الثاء، أي: وقعَ في ماء وطين.

(فصل ل ج) قوله: «**ألجأتُ ظَهْري**» أي: أسندتُ، ومنه: «ولا مَلْجَأَ».

قوله: «**من استلجَّ في يَمينه**» من اللَّجاج، وهو التمادي في الأمر.

قوله: «**إنَّ للمسجد لَلَجَّةً**» بفتح اللامين مثقَّل، أي: اختلاط أصوات.

قوله: «**يُلجِمهم العَرَق**» أي: يصلُ إلى أفواههم حتى يصيرَ موضعَ اللِّجام من الدابة.

(فصل ل ح) قوله: «**أَلحَتْ**» أي: تمادَتْ على فِعلها.

قوله: «**اللَّحد**» سُمِّي لَحداً لأنه في ناحية، وقوله: ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ أي: مَعدِلاً، وإذا كان مستقيماً، يقال له: الضَّريح.

قوله: «**لِحاف**» هو الذي نتغطَّى به.

قوله: «**أَلحفَ**» أي: بالغَ في الطَّلب.

قوله: «**اللُّحَيف**» بالضم والمهملة مصغراً: اسمُ فرس النبي ﷺ، ويقال: بالخاء المعجمة، قال الواقدي: سُمِّي اللُّحيف لأنه كان كالملتحف بمَعرَفته، ويُقال: شُبِّه بِلِحْفِ جبل، ثم صُغِّر.

قوله: «**أَلحَنُ بحُجته**» أي: أفطَنُ بها وأَقوَمُ، واللَّحن مشترَك بين الخطأ والفِطنة، وقيل: إنما يُقال في الفطنة بالتحريك.

قوله: «ما بين لَحْيَيْه» قيل: لسانُه، وقيل: بَطنُه، واللّحيُ بفتح اللام وكسرها: العظمُ الذي تنبتُ عليه اللِّحية من الإنسان.

قوله: «تَلاحَى رَجُلانِ» أي: تخاصَما، والملاحاةُ: الخصومة والسِّباب أيضاً، والاسم اللِّحاء مكسور ممدود.

قوله: «لَحْي جَمَل» يُقال بكسر اللام وبفتحها، هو موضعٌ على سبعة أميالٍ من المدينة، قال ابنُ وضَّاح: هو عَقَبة الجُحْفة، وفي رواية: لَحيَيْ جَمل، بالتثنية.

(فصل ل د) قوله: «الألَدُّ الخَصِم» وهو الدائمُ الخُصومة، والاسمُ اللَّدَدُ، مأخوذ من لَدِيدَي الوادي، وهما جانباه.

قوله: «لا تَلُدُّوني»، وقوله: «إلا لُدَّ»، وقوله: «ويلدُّ به من ذات الجنْب» و«لَدَدْناه » اللَّدُود بفتح اللام: الدواء الذي يُصبُّ من أحد جانبي فم المريض، وهما لَدِيداه. ولَدَدت: فعلتُ ذلك بالمريض.

قوله: ﴿ لُدًّا ﴾ أي: عُوجاً، ألَدُّ: أعوجُ.

قوله: «لُدِغَ» يُقال: لدغَتْه العقرب، أي: ضربَتْه بذنبها، وأما لذَعَته نارٌ، فبالعين المهملة والذال المعجمة.

(فصل ل ذ) قوله: «إنما البَدَلُ على من نقضَ حَجَّه بالتلذُّذ» أي: بالجِماع وأنواعه.

(فصل ل ز) قوله: ﴿ لَّازِبٍ ﴾ أي: لازِم.

قوله: «ألزقته» ضممته إليه.

قوله: «اللِّزام» أي: فصل القضية، وفسَّره في الحديث بيومِ بدر.

وقوله: «فيلتزمُه» أي: يضمُّه.

(فصل ل ص) قوله: «مُلْصَقاً في قريش» أي: لست من أنفُسهم.

(فصل ل ط) قوله: «اللَّطَخ» بالتحريك، أي: التُّهمة.

قوله: «اللَّطَف» بالتحريك أيضاً، أي: البِرُّ والرِّفق.

قوله: «لَطْم الخُدود» أي: ضربُها.

(فصل ل ظ) قوله: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ أي: تَوهَّجُ، وقيل: تلتهِبُ، و«لَظَى» من أسماء جهنم.

(فصل ل ع) قوله: «تُلاعِبُها وتُلاعبك» قيل: هو من اللَّعِب، وقيل من اللِّعاب بكسر اللام، وتدلُّ عليه الروايةُ الأخرى: «أين أنت من العَذَارى ولِعابها»، ورواه الكُشمِيهَني بضم اللام فيرجع إلى المعنى الأول[1]، ويُشير الثاني إلى مصِّ رِيقِها وارتشافِه.

قوله: «رجل لعَّاب» أي: مَزَّاح، بصيغة مبالغة من اللَّعب.

قوله: «اللَّعن» و«الالتعان» من العُرف[2] الشرعي، وهو معروفٌ، وأصلُ اللعن البُعد، واللَّعين: المطرود.

(فصل ل غ) قوله: «فلَغِبوا» أي: تَعِبوا، ومنه قوله: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾، قال: هو النَّصَب.

قوله: «لَغَادِيده» هو ما تعلَّق من لحم اللَّحيَين، وقيل: هي لحمة في باطن الأُذنيين من داخل.

قوله: «فكثر عنده اللَّغَط» هو الكلام الذي لا يُفهم، ومنه: ولَغَطَ نِسوةٌ.

قوله: «أكثَروا اللَّغوَ» وقوله: «فقد لغا»، وقوله: ﴿لَٰغِيَةً﴾، وقوله: «فقد لغوتَ» أصلُ اللَّغو ما لا محصولَ له من الكلام، ولغوُ اليمين ما لا كفارةَ فيه، وفسرَّ المصنِّفُ اللَّغوَ بالباطل.

(فصل ل ف) قوله: «لَفَحَتْك النار» أي: أثَّرت فيك.

قوله: «لفَظَتْه الأرضُ» أي: طَرَحَته.

قوله: «مُتَلَفِّعات بمُروطهن» أي: متلفِّفات، والتلفُّع يُستعمل في الالتحاف مع تغطية الرأس، وقد يجيء بمعنى تغطيةِ الرأس فقط.

---

(١) ذكر عند شرح الحديث (٥٠٧٩) أنَّ ضم اللام في لفظة «لعابها» هو الذي يراد به الريق، وهو الصواب الموافق لمصادر اللغة.

(٢) تحرَّف في (س) إلى: القذف.

قوله: «إذا أكلَ لفَّ» أي: جَمَع.

قوله: ﴿ أَلْفَافًا ﴾ أي: مجتمعة.

(فصل ل ق) قوله: «لِقْحة»، وقوله: «بلِقاح» اللِّقحة بكسر اللام ـ ويُقال بفتحها: ذواتُ الألبان من الإبل، قال ثعلبٌ: هي بعد ثلاثة أشهر من إنتاجها لَبون، وجاءت في الحديث في البقر والغنم، ونُوقٌ لواقحُ، أي: حاملات الأجِنّة. وقولُ المصنِّف: ﴿لَوَٰقِحَ﴾: ملاقح، هي أحد الأقوال، بمعنى مُلقِحة، أو ذات لَقحٍ، أي: تُلقِحُ الشَّجر والنبات، وتأتي بالسحاب، وقيل: لواقِح: حاملات للسَّحاب كما تحمِلَ الناقة.

قوله: «لَقِسَتْ نفسي» أي: خبُثت، وقيل: ساءت خُلُقاً.

قوله: «اللُّقَطة» بضم اللام وفتح القاف، ومنه: «ولا تحلُّ لُقَطَتُها» والالتقاط: أخذُ الشيء الموجود على غير طلَب.

قوله: ﴿ تَلْقَفُ ﴾ أي: تَلْقَم.

قوله: «ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقَةٌ» فسَّر المصنِّفُ وغيرُه اللقلقةَ بالصوت، واللقلقة حكايةُ الأصوات إذا كثرت، واللَّقْلَق: اللِّسانُ، كأنه يُريد تردُّد اللسان بالصوت بالبكاء ونُدْبة الميت.

قوله: «لَقِنٌ» أي: فَهِمٌ حافظ.

قوله: «يُلْقَى الشُّحُّ» أي: يُجعل في القلوب.

قوله: ﴿أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ أي: أعلمَها به.

وقوله: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ قيل: معناه: يُعطاها، وقيل: يُوفَّق لها.

قوله: «نهى عن التلقِّي» أي: مُلاقاة القادمين بالسِّلَع.

(فصل ل ك) قوله: «تلكَّأتْ» أي: تردَّدَتْ.

قوله: «فلَكَزني لكْزَة» قال البخاريُّ: لكَزَ ووَكَزَ واحد، وقال غيرُه: الدفعُ باليد في الصَّدر.

قوله: «أثَمَّ لُكَعُ؟» قال الهَرَويُّ: هو الصغير في لغة بني تميم، وقيل: الجَحْشُ الراضع، وقال ذلك للحَسَن على سبيل الإشفاق والرحمة.

(فصل ل م) قوله: «لَمح البصر» أي: التفاتُه.

قوله: «يَلمِزُون الناس» أي: يَعيبونهم، وقيل: هو بغير التصريح، بإشارة العينين.

قوله: «نهى عن اللِّماس، وعن الملامسة» هو نوعٌ من بيوع الجاهلية، وهو أن يبتاعَ الثوبَ لا يعلمُه إلا أن يلمِسَه بيده.

قوله: «يتلمَّظه» أي: يَتَّبعُه بلسانه في فمه.

قوله: «ما رأيتُ شيئاً أشبهَ باللَّمَم» يعني قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾، وقد قيل في تفسيره خلافُ ما قال ابنُ عباس، وهو أن يأتي بالذَّنب ثم لا يُعاوده، وقيل: ترك الإصرار، وقيل: كلُّ ما دون الشِّرك، وقيل: ما لم يأت فيه حدٌّ في الدنيا ولا وَعيدٌ في الأُخرى، وقيل: ما كان في الجاهلية، وقولُ ابن عباس أقوى، وحاصلُه أنه ما دون الكبائر.

قوله: «إن كنتِ ألممتِ بذَنْب» الملِمُّ بالشيء هو الذي يأتيه غيرَ معتادٍ له، وهو بخلاف الـمُصِرِّ.

وقوله: «يقتل أو يُلِم» أي: يُقرِّب من القتل. وقوله: «مِن كلِّ عين لامَّةٍ» أي: ذات لَمم، وهو طَرَفٌ من الجنون.

قوله: «مِن اللِّمَم» بكسر اللام جمع لِمَّة بالكسر أيضاً، وهو شعرُ الرأس، سُمِّيت بذلك لأنها أَلَمَّت بالمَنْكِبِين.

(فصل ل هـ) قوله: ﴿يَلْهَث﴾ أي: يُخرِجُ لسانه من التَّعب أو العَطَش.

قوله: «بلِهْزِمَتَيْه» بكسر اللام والزاي، أي: شِدْقَيه، كذا فسَّره في الحديث، وقال الخليل: هما بَضْعتان في أصل الحنَك، وقيل غير ذلك.

قوله: «المَلهوف» أي: المكروب، وقيل: المظلوم.

قوله: «في لَهواتِ رسولِ الله ﷺ» جمع لَهاة، وهي اللَّحمة التي بأعلى الحَنْجَرة.

قوله: «أَلهاني الصَّفْقُ بالأسواق» أي: شَغَلَني، وفي التفسير: ﴿تَلَهَّىٰ﴾ أي: تشاغل.

(فصل ل و) قوله: «لواء رسول الله ﷺ» أي: الراية. وقوله: «لكلِّ غادر لواءٌ» أي: علامةٌ، إذ

موضوعُ اللواء، والمراد به شُهرةُ مكان الرئيس وعلامةُ مَوضِعِه.

قوله: «ما بين لابَتَيْها» أي: المدينة، يعني: حَرَّتَيها من جانبيها، واللَّابَةُ: الحَرَّة ذاتُ الحِجارة السُّودِ.

قوله: «لاثَتْني» أي: لَفَّتْ عليَّ بعضَه وأَدَارته عليه، يعني خِمارَها.

قوله: «لاثَ الناسُ به» أي: استَداروا حولَه.

قوله: «لاذَ مِنِّي» أي: استَتَرَ عني، ومنه: «يلُذْنَ به» أي: يستَتِرن.

قوله: «يَلوطُ حوضَه» ويُروى: يَلِيط حوضَه، أي: يُصلحه ويُطَيِّنه، يُقال: لاطَ الشيءَ بالشيء إذا ألزقَه، وقوله: فالتاطَ به، أي: دعاه ابنَه، ومنه: يُليطُ أولادَ الجاهلية لمن ادعاهم، أي: يُلصِقُ ويُلحِق.

قوله: «فَلُكْنا» بضمِّ اللام، وقوله: «فلاكها، ولاكُوه» اللَّوك بالفتح: مَضْغُ الشيء الصُّلْب وإدارتُه في الفم.

قوله: «تَلَوَّمُ بإسلامِها الفَتْحَ» أي: تنتظر، أراد: تتلوَّمُ، فحذَف إحدى التاءَين تخفيفاً.

قوله: «سبعةٌ عَجْوةٌ، وستةٌ لَوْنٌ» اللَّونُ من التمر: ما عدا العَجْوة، وقيل: هو الدَّقَل، أي: رديءُ التمر، لا الدَّقل الذي هو الدَّوْمُ، وفي رواية: «واللِّينُ على حِدَة»، قيل: اللِّين هو اللَّون وهو اللِّينة، وهو ما خلا العجوةَ والبَرْنِيَّ، وقيل: اللَّونُ واللِّينة الأخلاطُ من التمر، وقيل: اللِّينة اسمُ النَّخلة.

قوله: «فتلوَّنَ وجهُ رسولِ الله ﷺ» أي: تغيَّر لونُه غَضَباً.

قوله: «لَواه حَقَّه» أي: مَطَلَه، ومنه: «لَيُّ الواجِدِ».

قوله: «لوَّى ذَنَبه» بالتشديد، قال أبو عُبيد: يُريد أنه لم يفعل المعروف، ولكنه زاغَ عنه وتنحَّى.

قوله: «لا يَلْوي أحدٌ على أحد» أي: لا ينعطِفُ عليه.

قوله في الترجمة: «بابُ ما يجوزُ من اللَّوِّ» يريد من قول: لو، وإدخالُ الألف واللام عليه فيه

نظرٌ، إذ «لو» حرفٌ، وهما لا يدخلان على الحرف، كذا أطلقه عِياضٌ، والجواب عن البخاريِّ ظاهرٌ كما سنذكره إن شاء الله في موضعه.

(فصل ل ي) قوله: «خِطامُها لِيف» و**«حَشْوُها لِيفٌ»** هو ما يخرجُ من أُصول سَعَفِ النَّخل، يُحشَى بها الوسائد ويُفتل منها الحِبال.

وقد تقدَّم اللّيط واللِّينة في فصل (ل و) إذ هو أصلهما، وكان ابنُ دُريد يذهبُ إلى أن الياء والواو لغتان، وقد تقدَّم أيضاً(١).

قوله: «لَيُّ الواجِدِ» أي: مَطْلُه، والله أعلم.

حرف الميم

(فصل م أ) قوله: «مؤونة عاملي» أي: لازِمُه وما يتكلَّفه، قيل: مراده ناظرُ صَدَقاتِه.

قوله: «فتلك أمُّكم يا بَني ماءِ السماء» قال الخطابي: يُريد العربَ لانتجاعِهم الغَيْثَ، وقيل: أراد الأنصار لأنهم ينتَسبون إلى ماء السماء، وهو عامرُ والد عَمرو الملقَّب مُزَيْقِياء.

(فصل م ت) قوله: «مِتَرْس» ضبطها الباجيُّ عن أبي ذرّ: بكسر الميم، وفتحِ المثناة المخفَّفة وسكون الراء، وضبطها الأَصيلي بتشديد التاء، وسكون الراء، وغيرُه بكسر الراء، هي كلمةٌ بالفارسية معناها: الأمانُ.

قوله: «مَتَعَ النهارُ» بفتح المثناة، أي: طالَ، وقيل: علا وارتفعَ.

قوله: ﴿مَتَاعاً﴾: المتاع: ما يُتمتَّعُ به، أي: يُنتفع.

قوله: «عن المُتعة» لها مدلولان: مُتعةُ الحجِّ، وهي جمعُ غيرِ المكيِّ الحجَّ والعمرةَ في أشهر الحجِّ، ومتعةُ النِّساء، وهي النِّكاح إلى أجلٍ، وكان في الجاهلية يُشارِطُ الرجلُ المرأةَ على شيء معلوم وأيام معلومة، فإذا انقضت خلَّى سبيلَها بغير عَقْدٍ ولا طلاق، وفي الحديث ذكر ثالثة، وهي متعةُ المطلَّقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ﴾، وهو ما يُعطِي الزوجُ المطلَّقةَ

---

(١) لم يسبق ذكر ابن دريد في (فصل ل و)، والعبارة هنا منقولة من «مشارق الأنوار» ١/ ١٦٩، وهي بتمامها في «المشارق»، وكان ابن دريد يذهب إلى أنَّ الياء والواو في اللِّينة لغتان، لأنه أدخلها في الحرفين.

بعد طلاقها إحساناً إليها، وأما غيرُ المدخول بها فمَتاعُها نصف ما فَرَضَ لها. وحُكي عن الخليل أنَّ متعة الحجِّ بكسر الميم.

قوله: ﴿وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا﴾ تقدَّم في المثناة[١]، وقد تكلَّم البخاري عليه في سورة يوسفَ.

قوله: «على مَتْن ثَور» أي: ظهرِه، ومنه: «على متونهم».

قوله: «فقام مُمتِناً» كذا وقع في كتاب النِّكاح: بضمِّ الميم الأُولى وسكون الثانية وكسر المثناة[٢]، قيل: معناه طويلاً، وضبطه أبو ذرّ بفتح المثناة وتشديد النون، أي: متفضِّلاً، ورُوي: فقام ممثِّلاً، أي: منتصباً.

(فصل م ث) قوله: «مَثاعِب المدينة» جمع مَثْعَب، وهو مَسِيل الماء.

قوله: «ستجدون في القوم مُثْلةً» بضم الميم وسكون المثلثة، ويُروى بفتح أوله وضمِّ ثانِيه، ويُروى بضمِّهما معاً، هو ما فُعِل من التشويه بالقتلى، وجمعه مُثُلات بضمتين، وأما قوله تعالى: ﴿وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ﴾ فهي العُقوبات، واحدها مَثُلَة بفتح الميم، وفي الأصل: المثُلات واحدها مَثُلَة، وهي الأشباهُ والأَمثال، وقال أبو عمرو: المُثْلة بالضمِّ ثم السكون، والمَثْل بفتح أوله وسكون ثانيه: قطعُ الأنف والأُذن، ومنه: «مَثَّل به المشركون».

قوله: «فيها تماثيل» أي: صُوَر مصوَّرة على صِفة الأجساد، ومنه قوله: ﴿مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ﴾ هي الأصنام، واحدها تمثال.

قوله: «رأيتُ الجنةَ والنار ممثَّلتَين» أي: منتصِبتين، وهذا على أنه رآهما حقيقةً، وهو الأظهر، ويُحتمل أنه أُريَ مثالَهما.

قوله: «لا يتمثَّل في صُورتي» أي: لا يتشبَّهُ بي.

قوله: «فتمثَّل ببيت شِعر» أي: أنشدَه وضَرَبَه مثلاً.

---

(١) لم يتقدم عن هذه الآية شيء في التاء المثناة، لكن أشار الحافظ في حرف الألف (فصل أ ت) إلى ما قاله البخاري عن تفسير كلمة ﴿مُتَّكَـٔٗا﴾ بالأترج. وفصَّل القول في تفسير سورة يوسف.

(٢) كذا قال هنا، وضبطه عند شرح الحديث (٥١٨٠) بفتح المثناة، وهو كذلك في اليونينية.

قوله: ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ أي: سُنَّتهم، قاله مجاهد، وقيل: عُقوبتُهم. وقوله: ﴿وَمَثَلًا لِّلۡآخِرِينَ﴾ أي: عِظةً لمن بعدَه، قاله قتادة، وقال غيرُه: عِبرة. وقوله: ﴿بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ﴾ هي تأنيثُ الأمثل، وقال ابنُ عُيينة: ﴿أَمۡثَلُهُمۡ﴾ أعدَلُهم، ومنه: «الأمثل فالأمثل» أي: الأشرف فالأشرف.

(فصل م ج) قوله: «وعَقَلَ مَجَّة مَجَّها»، وقوله: «فمجَّ فيها» معناه إرسال الماء من الفم بإبعادٍ له، وعبَّر عنه النووي(١): طرح الماء من الفم بالتزريق.

قوله: «يُمجِّدونك» أي: يُثنون عليك، والمجيدُ من أسماءِ القرآن معناه العظيمُ، وقيل: الشريف، وهو من الأسماء الحُسْنى أيضاً، وأصلُ المجدِ الشَّرَفُ الواسع.

قوله: «كأَثَرِ المَجْلِ» بفتح أوله وسكون ثانيه، وقد يُفتح: هي النُّفَّاخات التي تخرج في الأيدي مملوءةً ماءً.

قوله: «المَجَانّ المطرَّقة» جمع مِجَنّ: وهو التُّرس، والميم زائدة لأنه من الجنَّة.

قوله: «وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ» هو موضعٌ بأسفلِ مكةَ، وهو بفتح الميم، وتكسر أيضاً، وهي زائدة.

(فصل م ح) قوله: ﴿مِن مَّحَٰرِيبَ﴾: جمع مِحْراب، وهو معروف.

قوله: «قد امتُحِشوا» بضمِّ المثناة وكسرِ الحاء على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وضَبَطَه الأصيلي بفتحها، يُقال: مَحَشَته النار، أي: أحرقَتْه، والمَحْشُ: إحراق الجلد وظهورُ العظم، وحَكَى يعقوبُ: أمحشه الحَرُّ، قال صاحب «الأفعال»: محشت لُغيّة، وأمحشت هو المعروف، وقال الداوودي: معناه: انقبَضوا واسوَدُّوا.

قوله: «التمحيص» يقال: مَحَصتُه: استخرجتُ ما عنده.

قوله: «مَحْضاً» أي: خالصاً.

قوله: «مُمحِلين» أي: أصابهم المَحْل، وهو القَحْط.

---

(١) سقطت كلمة «النووي» من (س)، والجملة «وعبر عنه... إلخ» لم ترد في (ف) و(ع).

قوله: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾: أي: العقوبة، وقيل: القوة، وقيل: الكَيْد، وقيل: الجِدال، يُقال: ماحَلَ عن أمرِه، أي: جَادَلَ.

قوله: ﴿ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾: أي: أخلَصَها.

قوله: «**لا أَمْحاه**» هو كقوله: أمْحُوه، يقال: مَحَيتُه أمحاه، ومَحَوتُه أمحُوه: إذا أزلتَه.

(فصل م خ) قوله: «**مُخّ سُوقِها**[1]» أي: الدُّهن الذي داخل العَظْم.

قوله: «**تَمْخَرُ الرِّيحَ السُّفنُ**»، وقوله: ﴿مَوَاخِرَ﴾ قال الخليلُ: مَخَرَتِ السفينةُ: إذا استقبلت الرِّيحَ، وقال أبو عُبيد: المَخْرُ: الشَّقُّ، والمعنى تَشُقُّ السُّفنُ الماءَ بصدرها، وقال الفرَّاء: المخْرُ: صوتُ جَرْيِ الفُلْك بالرِّيح. وفي الحديث: «استمخروا الرِّيح» أي: اجعلوا ظهورَكم إليها.

قوله: «**بنت مَخَاض**» هي التي حملت أمُّها وهي في السنة الثانية، والماخض: الناقةُ الحاملُ، والمَخَاضُ: الطَّلْق.

قوله: «**والأوطاب تُمْخَضُ**» أي: تُحرَّك، والمَخِيض من اللبن: هو الذي حُرِّك وعاؤه ليُخرَج زُبدُه منه.

قوله: «**مخاليف اليَمَن**» واحدها مِخْلاف، وهو كالأقاليم لغير أهل اليمن.

(فصل م د) قوله: «**في المدة التي مادَّ فيها أبا سفيان**» بتشديد الدال، أي: جعلَ بينه وبينه مُدَّةَ صُلْحٍ، ومنه: «إن شاؤوا مادَدْتُهم».

قوله: «**مُدَّ أحدِهم**» و«**توضأ بالمُدّ**» وتكرَّر ذِكرُ المُدِّ، وهو كَيْل يسعُ رطلاً وثلثاً، قيل: سُمِّي بذلك لأنه يسعُ ملء كَفي الإنسان.

قوله: «**المُدِّ الأول**» إشارة إلى أن المُدَّ زِيدَ في زمن بني أُمية.

قوله: «**مادَّة الإسلام**» أي: عَوْنُه.

قوله: «**وامتدَّ النهارُ**» أي: طالَ وارتفع.

---

(١) في (ع): مخ ساقها، وفي باقي النسخ: مخ سُوقها، والمثبت من الحديث (٣٢٤٥).

قوله: ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾ أي: يُطيلون لهم.

قوله: «المَدَر» هو الطِّين الذي لا رملَ فيه، ومنه: يمدُرُ حوضَه.

قوله: «مِداد كلماته» أي: كثرتها وزيادتها، تقول: مدَّ الشيءُ مدّاً ومِداداً.

قوله: «وليس لنا مُدىً» جمع مُدْية، وتكرَّر، هي السِّكين، والميم مضمومةٌ، ويجوزُ كسرها في الجمع، ويجوزُ كسرُها أيضاً في المفرد.

قوله: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ﴾ أي: إلى أهلِ مدينَ، لأن مدينَ بلدٌ.

قوله: «مدى صوت المؤذِّن» أي: غايته ومنتهاه.

(فصل م ذ) قوله: «مذَّاءً» ممدود، المَذْي بفتح الميم: الماء الرَّقيق يخرجُ عند الملاعبة، يُقال منه: مَذَى الرجلُ وأمذى.

قوله: «مَذْقة لَبَن» أي: قليل مخلوط بماء.

قوله: «الماذِيَانات» بكسر الذال ويجوزُ فتحُها، قيل: هي السواقي الصِّغار، وقيل: الأنهارُ الكِبار.

(فصل م ر) قوله: «المرأة» واحدةُ النِّساء، والمرأتان تثنيةٌ، ولا جمعَ له من لفظه، والمَرْءُ من الرجال الواحدُ، والجمعُ: مَرْؤُون، ويجوز ضمُّ ميمِه، وبلا لام: امرُؤٌ وامْرَآنِ.

قوله: «المروءة» هي مكارم الأخلاق.

والمِرآة بالمدِّ والكسر: التي يَرَى فيها الشخصُ صورتَه، والميم زائدة، وكذا قوله: كَرِيه المَرْآة، بفتح الميم، أي: الرُّؤية.

قوله: «مِرْبَد النَّعم» وقوله: «فوضعت في المِرْبَد» هو الموضع الذي تُحبس فيه الإبل للبيع.

قوله: «سألتُه عن المُرْجِئة» هم طائفةٌ من المبتدعة، تقول: لا يضرُّ مع الإيمان معصيةٌ.

قوله ﴿مِن مَّارِجٍ﴾: المارجُ: اللَّهب المختلط، وقيل: نارٌ دون الصواعق.

قوله: «في مَرْجٍ أو رَوْضة» المرْج: أرضٌ فيه نبات تمرَح فيه الدَّواب.

قوله: «مَرِجَ أمرُ الناس» أي: اختلَط، و﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: خَلَطَهما، وقد تكلَّم عليه المصنِّفُ في سورة الرحمن.

قوله: «مِرْجَل» أي: قِدْر.

قوله: ﴿تَمْرَحُونَ﴾ أي: تَبْطَرُون، قاله مجاهد.

قوله: ﴿مَّرِيدًا﴾ أي: متمرِّداً، كذا في الأصل، وهو من المَرْد بفتح الميم وسكون الراء، والمارد: الماكرُ، وهو البالغ في الشرِّ.

قوله: ﴿مِرَّةٍ﴾ بكسر الميم، أي: قوة.

قوله: «بمُرورهم» جمع مِرّ بكسر الميم، وهي المِسْحاة.

قوله: «مَرّ الظَّهْرَان» موضعٌ خارج مكة، تقدَّم في الظاء.

قوله: ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾ قال مجاهد: أي: ذاهب، وقال غيره: قويٌّ نافذ.

قوله: «مَمَرّ الناس» أي: ممشاهم.

قوله في تفسير ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾: «هو مِرْزَمُ الجَوْزاء» قد تُعُقِّب بأن المِرْزَم نجمٌ آخر غيرُ الشِّعْرَى.

قوله: «المُرَيْسيع» ماءٌ لبني خُزَاعة.

قوله: «أصابَه مُرَاض» بضم الميم مخففاً، وكسر بعضُهم الميمَ: هو من عاهات التمر.

قوله: «لا يُورِدُ مُمرِضٌ على مُصِحٍّ» أي: مريضٌ على صحيح، أو صاحبُ إبلٍ مريضةً على صاحب إبل صحيحة.

قوله: «أن يُمَرَّضَ في بيتي» أي: يُعالَج في مرضِه.

قوله: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ قال أبو العالية: أي: شَكٌّ.

قوله: «تمرَّط شَعْرُها» أي: انتَتَف وتقطَّع.

قوله: «في مُرُوطهنَّ»، وقوله: «في مِرْطي» بكسر الميم، وتكرَّر: هو الدِّرع من خَزّ أخضر، قاله النَّضر بن شُميل، وقال الخليل: كِساء، ويُؤيِّده قوله: في مِرْط مُرحَّل من شَعْر أسود.

قوله: «فتمرَّغتُ» أي: تمعَّكتُ.

قوله: «**يَمرُقون من الدِّين**» أي: يخرُجون منه كما ينفصلُ السَّهم من الرميَّة إذا أنفذَها.

قوله: «**مَرَاقّ البَطْن**» هو بتشديد القاف: ما رقَّ من أسفل البطن ولانَ، ولا واحدَ له من لفظه، وميمُه زائدة.

قوله: «**مَرْمَرةٌ حمراء**» هو نوعٌ من الرُّخام.

قوله: «**مِرْماتَين**» قال البخاريُّ: المِرْماة: ما بين ظِلْف الشاة من اللَّحم، انتهى. وهي مكسورة الميم.

قوله: «**المَرْوة**» هي الحجارةُ المحدَّدة، وبها سُمِّيت قَرِينةُ الصَّفا.

قوله: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾: أي: تُجادلونه، من المِرَاء، أو تشكُّون فيه، مِن المِرْية، ومنه: «يتمارى في الفُوق»، و«لا أُمارِيك»، و«تمارَينا»[1]. وقوله: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ﴾ أي: في شَكٍّ، وقوله: ﴿يَمْتَرُونَ﴾ أي: يشكُّون.

قوله: «**المَرِيء**» بفتح الميم وكسر الراء، آخره مهموز، أي: الحُلْقوم، وأما المُرْي بضم الميم وسكون الراء بلا همز فهو الذي يُؤكل.

قوله: «**كَنيسة يقال لها: مارِيَة**» بتخفيف الياء، وهو نظيرُ اسم سُرِّيّة النبيِّ ﷺ والدة إبراهيم.

(فصل م ز) قوله: ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ أي: قليلة، فسَّره في الأصل.

قوله: «**مُزْدلفة**» قال عطاءٌ: إذا أَفَضْتَ من مأزِمَيْ عَرَفةَ فهي المزدلفةُ إلى مُحسِّر، انتهى. وسُمِّيت بذلك لازدِلاف القوم بها، أي: اجتماعهم، وقيل: لأنها تُقرِّب إلى الله، وقيل غير ذلك.

قوله: «**المِزْر**» فسَّره بشراب الذُّرة والشَّعير، ويُصنع من القمح أيضاً.

قوله: «**مُزعة لحم**»، وقوله: «**شِلْوٍ مُمزَّعِ**» أي: قطعة من لحم مقطَّعة مفرَّقة.

قوله: «**مزَّقَه**» أي: قَطَّعَه، ومنه: «أن يُمزَّقوا كلَّ ممزَّق» أي: يتفرَّقوا بذَهاب مُلكهم.

قوله: «**المأزِمان**» واحدهما مأزِم، وهو المَضِيق.

---

(١) قوله: «وتمارينا» لم يرد في الأصل.

قوله: ﴿ٱلْمُزْنِ﴾ أي: السحاب.

(فصل م س) **قوله: «المسيح عيسى ابن مريم»** قيل: سُمِّي بذلك لأنه كان إذا مسحَ ذا عاهة بَرَأَ، وقيل: لمسحه الأرضَ وسياحته، وقيل: لأنه كان ممسوحَ الرِّجل لا أخمصَ له، وقيل: هو الصِّدِّيق، وهذا قولُ إبراهيم النَّخَعي وغيره، وقيل: لأن زكريا مسَحَه بالدُّهن، وقيل: لأنه وُلِدَ ممسوحاً به، وقيل غير ذلك.

قوله: «المسيح الدَّجال» أكثرُ الرواة يقولونه كالأول، قال أبو عُبيد: سُمِّي بذلك لمسح إحدى عَيْنيه، وقيل: لمسحه الأرضَ، وقيل فيه غير ذلك ايضاً، وبعضُ أهل اللغة يقولونه بكسر الميم وتشديد السين المهملة، ومنهم من يقوله بالخاء المعجمة مع التشديد، وقال أبو الهيثم: المسيح بالمهملة ضدُّ الذي بالمعجمة، مَسَحه الله: إذا خلقه خلقاً حسناً، ومسَخَه: إذا خلقه خلقاً قبيحاً مَلعوناً.

قوله: «فلما مَسَحوا الرُّكن حَلُّوا» أي: استلموه.

قوله: «المساحي» جمعُ مِسْحاة، وهي الآلة التي يُقلَع بها الطِّينُ ونحوه.

قوله: «فلا يتمسَّحْ بيمينه» أي: يَسْتَجْمِر.

قوله: ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾: قال: ليفُ المُقْل، وهي السلسلة التي في النار.

قوله: ﴿لَا مِسَاسَ﴾: مصدر ماسَّه يَماسُّه مِساساً.

قوله: «المسُّ مسُّ أرنب» ضربته مثلاً لحُسن خُلقه وعِشرته، لأن جِلدَ الأرنب لينُ المسِّ.

قوله: «ما دون أن أمسَّها» أي: أُجامعها، والمسُّ والمِساس: الجِماع.

قوله: «مِسِّيك» بوزن فِعِّيل بالتشديد، والتخفيف مع فتح أوله، من البُخْل.

قوله: «فِرْصة مُمَسَّكة» قيل: مُطَيَّبة بالمِسْك، وقيل: ذات مَسْك بفتح الميم، أي: جلد، والمرادُ قطعةُ صُوف، والمِسْك معروف، وهو أطيبُ الطيب.

(فصل م ش) **قوله:** ﴿أَمْشَاجٍ﴾: أي: أخلاط، قاله في الأصل، ويُقال: مَشِيج كخَلِيط، وممشوج كمخلوط.

قوله: «في مِشط ومُشاطة» ويُروى: مُشاقة، فبالطاء ما يُمشط من الشَّعر ويخرجُ في المِشْط منه، وبالقاف مثله، وقيل: ما يُمشط من الكتَّان، والمِشط الآلةُ التي يُمشط بها، بكسر الميم وبضمها، وبسكون ثانيه ويجوزُ الضمُّ، والجمعُ أمشاط، ووقع في رواية القابسي: مِشاط الحديد، وغُلِّط[١].

وقوله: «امتشطي، وتمشطي» أي: سَرِّحي شَعْرَك.

قوله: «المَشْعَر الحرام» هو مُزْدَلِفة.

قوله: «المِشْقَص» معروف، بكسر أوله وبفتح قافِه.

قوله: «ثوب مُمَشَّق» أي: مصبوغٌ بالمِشق، بكسر أوله، وهو الـمَغْرة[٢].

قوله: «المِشْكاة» قال سعدُ بن عِياض: هي الكوَّة، وقال غيره: هي غيرُ النافذة.

قوله: «المُشَلَّل» بضم أوله وفتح الشين والتشديد: موضعٌ بقُدَيد من ناحية البحر، وهو الجبل الذي يُهبط إليها منه.

(فصل م ص) قوله: «المِصِّيصة» وقع ذكرُها في باب صفة النبيِّ ﷺ، وهي بكسر الميم مخففاً ومثقَّلاً: بلدٌ بالشام معروفة.

قوله: «امصَصْ بَظْرَ اللَّات» بفتح الصاد الأولى، من المصّ.

قوله: ﴿مَصَانِعَ﴾ قال: هو كلُّ بناءٍ صُنع.

قوله: «مَصَعتْه بظفرها» أي: أَذهَبَته، وأصل المَصْع التحريك[٣].

(فصل م ض) قوله: «في الجسد مُضْغة» أي: قطعة لحم، والمرادُ القلب كما صرَّح به.

(فصل م ط) قوله: «تَمَطَّرَ في المطَر» أي: طلبَ نزولَ المطر عليه، يُقال: مَطَرت السماء

---

(١) هكذا قال هنا، وقال في شرح الحديث (٣٨٥٢): هي رواية الأكثر.

(٢) المغرة: طين أحمر يستخدم في صبغ الأثواب.

(٣) هذه المادة «مصعته بظفرها» جاءت في (ف) و(ع) و(س) ضمن فصل (م ض)، وأثبتت في هذه النسخة بالضاد والغين المعجمتين (مضغته)، وهو تصحيف، والصواب أنها بإهمال الصاد والعين، وضمن فصل (م ض)، وكذا جاءت في الأصل، وفي «مشارق الأنوار» ١/ ٣٨٥.

وأمطرت، ويقال: مَطَرت في الرحمة، وأمطرت في العذاب. وقال ابنُ عُيينة: ما سمَّى الله مطراً في القرآن إلا عذاباً، يعني ما أُطلق المطر في القرآن إلا على العذاب، وتُعقِّب بقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾.

قوله: «فتمطَّأْتُ» وقع في الأصل بالهمز، وهو وهمٌ، والصوابُ: تمطَّيْتُ، وأصله تمطَّطَ أي: تمدَّد، وقيل: هو من المَطَا وهو الظَّهر، لأن المتمطِّي يمدُّ مَطَاه بتَمَطِّيه، أي: ظَهْرَه.

قوله: «بمطارقَ» جمع مِطراق، وهو آلةٌ معروفة.

قوله: «مَطْلُ الغنيِّ» المطلُ معروف، وهو تركُ إعطاء ما حلَّ أجَلُه مع طلبِه.

(فصل م ع) قوله: ﴿إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ قال ابنُ عباس: مكة، وهو تفسيرٌ بالإشارة.

قوله: «معادِنِ العرب» جمع مَعْدِن، وهو كنايةٌ عن الأصول.

قوله: «المعرَّف» هو موضعُ الوقوف بعرَفَة.

قوله: «المعرَّس» هو موضعٌ على ستة أميالٍ من المدينة.

قوله: «فتَمعَّر وجهُه» أي: انقبَض وتغيَّر، ويُروى بالمعجمة.

قوله: «فامتَعَضُوا» بضاد معجمة، أي: أَنِفُوا من ذلك لكراهتهم له، ومشقَّتِه عليهم.

قوله: «تمعَّط شعرُها» أي: انتَتَفَ وسَقَط.

قوله: «فتمعَّكْتُ» أي: تحكَّكتُ وتقلَّبتُ.

قوله: «في مِعىً واحد» بالقصر، ويجوزُ المدُّ، والجمعُ أمعاء وأَمعِية، وهو محلُّ الأكل من الإنسان.

قوله: «مع» بالسكون، وتُفتَح إذا وُصِلت، وكسرُها لغة، و«معاً» للاثنين والجمع[1].

(فصل م غ) قوله: «فتمغَّر وجهه» أي: صار أحمرَ كالمَغْرَة[2]، ورُوي بالمهملة، وقد تقدَّم.

(فصل م ق) قوله: «المقامُ»، «مَقَام إبراهيم» هو الحَجَرُ الذي قامَ عليه حتى رَفَعَ بناء البيت،

---

(١) قوله: «ومعاً للاثنين والجمع» سقط من (س)، والفقرة كلها سقطت من (ف) و(ع).

(٢) المغرة: طين أحمر.

وقيل: بل هو الذي وضعته زوجُ إسماعيل لإبراهيم حتى غسلت رأسَه وهو راكبٌ.

(فصل م ك) قوله: ﴿مُكَآءً﴾ أي: إدخال أصابعهم في آذانهم[(١)]، وقيل: الصَّفير.

قوله: «مِكْتَل» هو الزِّنْبيل، وهو القُفَّة.

قوله: «فمكَثْنا غيرَ بعيد» أي: أقَمْنا.

قوله: «ماكَسْتُكَ» المماكسة في البيع: إعطاءُ الثمن بأنقصَ.

قوله: «مَكُّوك» هو مكيال معروف بالعراق، يسعُ صاعاً ونصفاً.

قوله: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ أي: مكانكم، قاله في الأصل.

قوله: «مكة» قيل: سُمِّيَت بذلك لقلّة مائها، وقيل: لأنها تمُكُّ الذنوبَ، ولها أسماءٌ كثيرة.

(فصل م ل) قوله: «مَلْأى» أي: شديدة المِلاء، وقوله: **«يمينُ الله ملأى»** عبارة عن كثرة الجُود وسَعَة العطاء.

قوله: «أحسِنُوا المَلَأَ» بالهمز مقصور مع فتح أوله وثانيه: هو العِشْرة، وقيل: إنه يُقرأ بكسر أوله وسكون ثانيه، وهو متجهٌ أيضاً، ومنه: «مِلء السماوات والأرض»، والملأُ الجماعة، ومنه: «إن المَلأَ قد بَغَوا علينا»، والملأُ: الأشرافُ والرُّؤساء، ومنه: «ذكرتُه في ملَإٍ خيرٍ منهم»، وكذا المَلأ الأعلى، وأصله ما اتسع من الأرض.

وقوله: «كلمة تملأُ الفَم» أي: عظيمة.

قوله: «على مَليءٍ» بالهمز، أي: غنيٍّ.

قوله: «كَبْش أَملح» أي: في صُوفه بياضٌ وسواد.

وقوله في تفسير ﴿الصَّرْحَ﴾: **«كلُّ مِلاطٍ»** بكسر أوله: هو الطِّين، كذا للأكثر، وللأَصيلي وابن السَّكَن بالموحدة، وهي ما فرشت به الأرض من حجارة أو غيرها.

---

(١) كذا وقع في الأصول الخطية: «آذانهم»، وفي (س): أفواههم، وهو الموافق للرواية في «الصحيح» في أوائل تفسير سورة الأنفال.

قوله: «فأَمَلَّتْ عليه» يُقال: أمْلَلتُ الكتابَ وأمليتُ، لغتان.

قوله: «أَملقَ» أي: افتقرَ ونَفِدَ زادُه.

قوله: «لَتَمَلُّنَّه» من الملاَل، وهو السآمة، ومنه: «لا يمَلُّ حتى تَمَلُّوا» وهو من المقابلة، وقيل غير ذلك في تفسيره.

قوله: «أمليتُ لهم» أي: أطلتُ لهم، من المَلِيِّ والمِلاَوة، ومنه: سرتُ مليّاً، ويُقال للواسع الطويل من الأرض: مَلَى، كذا في الأصل.

قوله: «بمَلَلٍ» بلامَين، مَوضع على ثمانيةَ عشرَ ميلاً من المدينة.

(فصل م م) قوله: «وكان مما يُحرِّك شَفَتَيه» أي: كان كثيراً ما يُحرِّك شفتيه، وقيل: هي: مِن ما، فـ«مِن» بمعنى رُبَّ، و«ما» كافَّة، ومنه قول الشاعر:

وإنّا لَمِمَّا نضرِبُ القِرنَ ضَربةً على وَجهِه تُلقي اللسانَ منَ الفَمِ

(فصل م ن) قوله: «لأن يمنحَ أحدُكم أخاه خيرٌ له» المِنحَةُ عند العرب على وجهين: أحدهما العَطية مثلاً كالهبة والصِّلة، والآخر يختصُّ بذوات الألبان، وهو أن يُعطيَه الشاةَ مثلاً لينتفع بلَبَنها ويردَّها، ومنه: «المنيحة» و«منيحة العنز».

قوله: «مِنْديل» معروف.

قوله: «قَرْن المنازل» هو قرنُ الثعالب، وهو بقرب مكة.

قوله: «المناصِع» قال الأزهريُّ: أُراها مواضعَ خارج المدينة، وجاء في الحديث: صَعيدٌ أفيَحُ خارج المدينة.

قوله: «مِنْصَف» قال في رواية: المِنصَف: الوَصِيف، وهو تفسيرُه.

قوله: «مَنَعة» بالتحريك، أي: جماعة يمنعونَني، جمعُ مانع، ويُقال بالتسكين، أي: عِزَّةُ امتناعٍ أمتَنعُ بها.

قوله: «أهل مُنَقٍّ» بفتح النون ويجوز كسرها، هو الذي يُنقي القمحَ من قُشوره، وقيل: يُغَربلُه، والميم فيه زائدة.

قوله: «بين مَنْكِبِي الكافر» المَنْكِب معروف، وهو أعلى الكاهل، والكاهلان: الجانبان، والمراد أعلاهُما.

قوله: ﴿فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾: أي: جوانبها.

قوله: «فقام مُمْتَنّاً» هو من المنِّ، وهو القوَّة[1]، وقد تقدَّم في «م ت».

قوله: «أَمَنّ الناس» أفعل تفضيل من المنِّ، وهو العطاء، ومنه: مَنٌّ مِن الله عليَّ، وأما قوله: ﴿بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ فهو الذي يَذكر عطاءَه ليُتمدَّح به، ومنه: ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾، قال في تفسيره: غير محسوب، وقال غيره: غير مقطوع، يُقال: مَنَّ: إذا أعطى، ومنَّ: إذا قَطَعَ، ومنَّ: إذا تمدّح بالعطاء.

قوله: ﴿ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ قال في تفسيره: المنُّ صَمْغة، وتُعقِّب بأنه شيء يسقُط على الشجر، وهو التَّرَنْجَبين، وأما قوله: «الكَمْأة من المنِّ» فالمعنى أنها تُشبه المنَّ، لكونها تأتي عفواً بلا عِلاج.

قوله: ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ أي: عَصاه.

قوله: ﴿ٱلْمَنُونِ﴾ بفتح أوله وضمّ ثانيه مخففاً، أي: الموت.

قوله: «مناة الطاغية» هو صنمٌ نصبه عمرُو بن لُحَيّ لجهة البحر مما يلي قُديداً، وكانت الأزدُ تُهِلُّ لها.

قوله: ﴿مَّا تُمْنُونَ﴾ أي: من النُّطَف، وقيل: هو من التقدير، يُقال: مَنَى اللهُ الشيءَ، أي: قدَّره، وتمنَّيت كذا، يُقال: هو مأخوذٌ من المَنَى بفتح الميم والنون، وهو القَدرُ، لأنَّ صاحبه يُقدِّر حصولَه، والاسم: المُنْية والأُمنيَّة، والجمع: المُنَى بالضم والأمانيّ، ومنه: ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾.

قوله: «فلم يُمْنِ» أي: لم يُنزل.

قوله: «مِنى» بالكسر والقصر، حَدُّها من العَقَبة إلى مُحسِّر، وسُمِّيت بذلك لما يُمنَى فيها من الدماء، أي: يُراق.

(١) صوابه: من المُنّة، وهي القوة، كما قال في شرح الحديث (٥١٨٠).

(فصل م هـ) قوله: ﴿يَمْهَدُونَ﴾ أي: يسوُّونَ المضاجع.

قوله: «الماهر» أي: الحاذِق، وأكثرُ ما يُوصف به السابح، والمَهْر: الصَّداق، يُقال: مَهَرْتُ المرأَةَ، وأنكر أبو حاتم أمهَرتُ، ويُقال: إنها لغة ضعيفة، وصحَّحها أبو زيد.

قوله: «ليس بأبيضَ أمْهَقَ» أي: خالصُ البياض، لا تشوبُه حُمرةٌ ولا غيرها، وقيل: بياضٌ في زُرقة.

قوله: «إنما هي للمُهْلة» هو صَدِيدُ الجِسم وقَيحُه، والمشهورُ بضمٍّ أوله، وحُكي فَتحُه وكَسرُه.

قوله: «مَهلاً» أي: رِفقاً، وزعم بعضُهم أن أصلَه «مه» زيدت فيه «لا».

قوله: «مَهْنة أهله» وقوله: «مَهَنَة أنفسِهم»: الأول بسكون الهاء، أي: خِدمتهم، والميم مفتوحة، وحُكي كسرُها، وأنكره الأصمعيُّ، والمَهْنةُ: الحذاقةُ بالعمل، والثاني بفتحات، أي: خَدَمة أنفسِهم، والواحد ماهِنٌ، ومنه: «فامتَهَنُوا وعالَجوا».

قوله: «مَهْيَعة» هي الجُحفة، وهي بوزن مَحْرَمة، وقيل: بوزن فَعِيلة.

قوله: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ قال: المهيمِن: الأمين، القرآنُ أمينٌ على من قبله.

قوله: «مَهْيَم» هي كلمة يمانيةٌ، معناها: ما هذا؟ ووقع في قصة هاجرَ موضع مهيم: مَهْيا، والأولُ المعروف، وأفاد بعضُ حذَّاق المتأخرين أن أصلها: ما هذا الأمر؟ فاقتصر من كلِّ كلمةٍ على حرف لأَمْنِ اللَّبس.

قوله: ﴿مَّهِينٍ﴾: أي: ضعيف، قاله مجاهد.

قوله: «مَهْ» كلمةُ زَجْر، وقد تكرَّر، وقد ترِدُ للاستفهام، لقوله في حديث موسى: «ثم مه؟» أي: ثم ما يكون؟ كأنَّ أصلَها ما، والهاءُ للسَّكْت.

(فصل م و) قوله: «الموبقات» قال البخاري: المهلِكات، وقال غيره: المُوبَق بعمَله المحاسَب عليه المعاقَب، وأصلها الواو.

قوله: «ثم مُوتانٌ كقُعاص الغَنَم» بضم الميم وتفتح هو اسمٌ للطاعون، والموت.

وقوله: «فليُمِتها طَبْخاً» أي: لتذهبَ رائحتُها.

وقوله: «فقد مات مِيتةً جاهلية» بكسر الميم، أي: على حالةِ الموت الجاهلي.

قوله: «المَوَات» مَوَات الأرض ما لم يُعمر، ولا هو في مِلْك أحدٍ، ويُقال له: مَوَتان، بفتحتين.

قوله: «مؤتة» بالضمِّ مهموز، وقد لا تهمز: موضع بالشَّام قريبٌ من البَلْقاء.

قوله: «ماجَ الناسُ» أي: اختلطوا، و«تموجُ موجَ البحر» أي: تضطرب.

قوله: «مادَتْ» أي: مالت، وزنه ومعناه.

قوله: ﴿تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾ أي: تدور، فسَّره في الأصل.

قوله: «المَوْسِم» أي: اجتماع الناس في الحجِّ وغيره.

قوله: «مُوقَها» هو الخفُّ، فارسيٌّ معرَّب، وموقُ العين: طرفُ شِقِّها، ولكل عين مُوقان، وفيه تسعُ لغات: مُوق وماقٌ وماقي بوزن قاضي، وماقٍ بوزن عالٍ، بالهمز في الأربعة، وبغير الهمز في الأربعة، وأُمْق بوزن ظُلْم[1]، ويُقال: الموق المؤْخِر، والماق المُقدِم.

قوله: «المومِسات» جمع مُومِسة، ويُجمع أيضاً على مَياميس، وهن البغايا.

(فصل م ي) قوله: «ميتة» تقدَّم قبلُ.

قوله: «فلما فرغَ من الطعام ماثَتْه» وفي رواية «أماثته» رباعي، والأولُ أشهر لغةً، والمعنى: حلَّلَتِ التمرَ ومرَسَتْه في الماء.

قوله: «المِيثرة» قال علي: كانت النِّساء تصنعُه لبعولتِهنَّ، وقيل: الميثرة جلودُ السِّباع، والجمعُ مَياثر، والميم زائدة، وأصلها الواو، من الشيء الوثير.

قوله: «المائدة» أصلها مفعولة، كعِيشة راضية، والمعنى: مِيد بها صاحبها، يُقال: مادَني

(١) كذا في (ع) و(س)، وهو الموافق لما في «مشارق الأنوار» ١/ ٣٩١، حيث قال القاضي: مضموم الأول مسكن الثاني، لكن في الأصل و(ف): بدون عِلم، أي: بكسر الهمزة في أوله، وفي «القاموس» في باب (أ م ق) ضبطت: أمق، بفتح الهمزة في أوله.

يَمِيدني كذا في الأصل، والمائدةُ أصلُها الخِوان الذي يُؤكل عليه، وأما قوله: أُكِلَ على مائدةِ رسول الله ﷺ، أي: سُفْرته، ولم يكن له خِوان ـ وهو الذي يُعَدُّ لذلك من الخَشَب ـ كما صحَّ عن أنس، ويُقال: لا يُقال له مائدة إلا إذا كان عليه طعامٌ، وقيل: هو اسمُ الطعام نفسه.

قوله: «مِيرِي أهلَكِ» المِيرة ما يمتارُه البدوي من الطعام.

قوله: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ أي: تتميَّز، فسَّره في الأصل: بـ«تَقَطَّعُ».

قوله: «بالمِيْشار» ويُقال بالنون أيضاً، معروفٌ.

قوله: «أميطي»، وقوله: «أمِط» يُقال: ماطَه هو وأماطَ غيرَه، أي: أبعدَه ونحَّاه، والاسمُ المَيْط.

قوله: «إلا انماعَ كما ينماعُ المِلحُ في الماءِ» أي: سال وجَرَى، والاسم المَيْع.

قوله: «كمقدار مِيل» المِيلُ يُطلق على مسافة من الأرض، وهي ألفُ باع، ومنه: ثلاثون ميلاً، وعلى ما يُكتحَلُ به.

قوله: «والعَشِيُّ: مَيْلُ الشمس» بفتح الميم، وقت دُنوِّها للغروب، وقد استعملوا المَيْلَ في الأجسام وغيرها، ومنه: ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾.

قوله: «مائلات مُميلات» قيل: زائغات.

قوله: «ما» تردُ للاستفهام والنفي، وموصولة وموصوفة وزائدة.

حرف النون

(فصل ن أ) قوله: «نَأَى بِيَ الشَّجرُ» أي: بعُدَ في طلب المرْعَى، والنَّأْي البُعد، نَأَى ينأَى مِثْلُ سَعَى يَسْعَى، ويُقال مقلوباً: نَاءَ يَناءُ، بوزن حارَ يَحارُ، وناءَ يَنوءُ، بوزن دارَ يدورُ، ومنه: «ناءَ بصدرِه» أي: تباعَدَ. وأما قوله: «ثم ذهب ينوء» فمعناه يقومُ.

قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ﴾ أي: يتباعدون، قاله ابنُ عباس، قال البخاري: ناءَ: تباعد.

قوله: «**ما أُراه يعني إلّا نِيئَه**» أي: غير نضيجِهِ، ويُروى: إلّا نَتْنَه بالمثناة بعدها نون، أي: رائحته الكريهة.

(فصل ن ب) قوله: ﴿**النَّبَأ**﴾ أي: الخبر، وقال البخاري: ﴿**النَّبَأ العَظِيم**﴾: القرآن، والنَّبيءُ بالهمزة: المخبِرُ عن الله، وقيل: بمعنى مفعول، أي: أخبره الله بأمره، وقيل: اشتُقَّ من النَّبِيء: وهو ما ارتفعَ من الأرض، لرِفْعةِ منازلهم، وقيل: النَّبِيء: الطريقُ، سُمِّي بذلك لأنه الطريقُ إلى الله تعالى. ولغةُ قريش تركُ الهمز، إما تسهيلاً وأما مشتقاً من النَّبْوة وهي الارتفاعُ.

قوله: «**نهى عن المنابذة**» هو من البيوع المنهيِّ عنها، وهي المبايعة لشيئين ينبذُه كلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه يجب بذلك بيعهما، وقيل في تفسيره غير ذلك، كجعل النَّبذ قَطْعاً للخِيار.

قوله: «**خذي نُبْذةً من قُسط**» أي: قطعة، والنَّبذُ: الرميُ والطَّرح، ومنه: «فنبذَ الناسُ خواتيمهم». قوله: «قبرٍ منبوذٍ» أي: متباعد مُنفرد، ويُروى بالإضافة، أي: «لَقِيطٍ»، هو من طُرِحَ صغيراً لأولِ ما يُولد، ويُقال له: لقيط إذا أُخذ، ومنبوذ ما دام مطروحاً، وقد يُطلق عليه منبوذ بعد الأخذِ مجازاً، ومنه في حديث عمر: أُتي في منبوذ[1]، وقوله: ﴿فَٱنتَبَذَتۡ﴾ أي: بعدتُ ناحيةً، وقوله: ﴿فَنَبَذۡنَٰهُ﴾ أي: ألقيناه، وقوله: ﴿ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا﴾ أي: اعتزلَتْ، وقوله: ﴿فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾أي: اكشِفْ لهم الأمر في نَقْضِ ما بينك وبينهم، ومنه: فنبَذ أبو بكر في ذلك العام إلى الناس، أي: نقضَ العهدَ الذي كان بينهم، والنَّبذُ يقعُ بالقول والفِعل، في الأجسام والمعاني.

قوله: «**النَّبيذ**» تكرَّر في الحديث، وهو ما يُعمل من الأشربة من التمر وغيره، والنِّباذ هو طرحُ التمر والزبيب في الماء.

قوله: ﴿**وَلَا تَنَابَزُواْ**﴾: النَّبزُ بالتحريك: اللَّقبُ، فنُهوا عن التداعي بالألقاب.

قوله: «**أن رجلاً نبّاشاً**» أي: كان ينبُشُ القبورَ.

---

(١) يعني القصة المذكورة في كتاب الشهادات، باب إذا زكى رجل رجلاً كفاه.

قوله: «النَّبَط والنَّبِيط والأنباط» هم نصارَى الشام الذين عَمَرُوها، وأهل سَواد العراق، سُمُّوا بذلك لاستنباطهم الماء واستخراجه، وقيل: هم جِيلٌ من الناس، وتقدم أيضاً في الهمزة.

قوله: «يَنبُع» من النَّبع، وهو خروجُ الماء من الأرض.

قوله: «وإذا نَبِقُها» أي: ثمرُها، والنَّبِق: ثمرُ السِّدر، واحدها نَبِقَة بالفتح وبالكسر أيضاً ويُسكَّن.

قوله: «النَّبْل» هي السِّهام العربية، لا واحدَ لها من لفظها، وإنما يُقال: سهم.

قوله: «نَبَا» بالقصر، أي: بَعُد[1].

(فصل ن ت) قوله: «كما تُنتَجُ البهيمةُ» أي: تَلِدُ.

قوله: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ﴾ أي: رفَعْنا.

قوله: «مُنتِنة» أي: كلمة قبيحة.

قوله: «هؤلاء النَّتْنَى» أراد الجِيَفَ المنتنة.

قوله: «ناتِئ الجبين» أي: بارزه، وهو من النُّتوء.

(فصل ن ث) قوله: «الاستنثار» واستنثرَ استفعلَ منه، أي: استنشقَ الماء، ثم استخرجَ ما في أنفه فنثَره. وقيل: من النَّثْرة وهي طَرَفُ الأنف.

قوله: «لا تنثُّ حديثَنا» جاء بالنون وبالموحدة، وهما بمعنى.

قوله: «نَثَلَ لي كِنانتَه» أي: صبَّها واستخرجَ ما فيها، ومنه: «وأنتم تنتَثِلونها» أي: تستخرجون ما فيها، ومنه: «فينتثِلُ طعامَه».

(فصل ن ج) قوله: «لا مَنجَى» من النَّجاء، وهو السلامة.

قوله: «طويل النِّجاد» أي: حِمالة السَّيف، وهو كِنايةٌ عن طول القامة.

---

(١) المقصود بهذا التفسير رواية لأثر ابن مسعود المذكور في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ...﴾، وفيه: فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت، ونقل القاضي عياض في «المشارق» ٢/ ٣ أنَّ رواية عبدوس والبعض: ونَبَتْ عن الصوت، قال: ومعناه: ارتفعت عنه وبَعُدَت، إن صحَّت هذه اللفظة.

قوله: «أهل نجد» حدُّها ما بين جُرَش إلى سَواد الكوفة، ونجد يُطلق على كلِّ ما كان مرتفعاً، وأما قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ أي: طريق الخير وطريق الشرِّ، وقيل: هما الثَّديان.

قوله: «نواجِذه» أي: أنيابُه.

قوله: «نَجَرَ خشبةً» أي: كسَرَها بالقادُوم.

قوله: «بُرْد نَجْراني» منسوب إلى نجران، ومنه: أهل نَجْران، وهي مدينة معروفة.

قوله: «لا تبيعوا غائباً بناجِز» أي: بحاضر.

قوله: «المؤمن لا ينجُس» بضم الجيم من الثلاثي، وبفتحها أيضاً، أي: لا يصيرُ نَجِسَ العين.

قوله: «نهى عن النَّجْش» بسكون الجيم: هو مدحُ السِّلعة بما ليسَ فيها والزيادة في ثمنها، وهو لا يُريد شراءَها بل ليغرَّ غيره، ومنه: «لا تناجشوا»، و«الناجِشُ: آكلُ ربا»، ولعلَّه فيمن يفعلُ ذلك بِرِشوة.

قوله: «يجري نَجْلاً» بفتح النون وسكون الجيم، أي: ينِزُّ ماءً قليلاً، وقيل: النَّجل: الغَدير الذي لا يزالُ فيه الماء، وفي الأصل: نَجْلاً يعني آجِناً.

قوله: «أربعة آلاف مُنجَّمة» أي: مقطَّعة في أوقات معلومة، ومنه: نجمتها عليها.

قوله: «استنجى» أي: أزالَ النَّجْو، وهو الغائطُ، سُمِّي نجواً لأنهم كانوا يقصدون به النَّجْوة، وهو المرتفع من الأرض، ليأخذوا منه ما يُزيلون به أثرَه، فسُمِّي باسمه كما سُمِّي الغائط لأنهم كانوا يقصدونه لقضاء الحاجة.

قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ﴾ أي: نُلقيك على نَجْوة من الأرض، من الأصل.

قوله: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ قال في الأصل: هي ـ أي: لفظة نجيّ ـ كلمةٌ تُقال للواحد فأكثر. ويُقال للجمع: أنجيةٌ يتناجَوْن، أي: يتخافتون، ومنه قوله: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ﴾ مصدرٌ مِن ناجيت، فوصفهم بذلك، والمرادُ: يتناجَوْن. ومنه: «لا يتناجى اثنان دون واحد».

قوله: ﴿مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ ﴾: أي: إلى الإيمان، قاله مجاهدٌ، وهو تفسيرٌ باللازم، وقال غيره: النَّجاة: السلامة وكذلك النَّجاء، وحديثُ النَّجوى في الآخرة معناه تقريرُ اللَّهِ

تعالى العبدَ على ذنوبه في سَتْرٍ من الناس.

(فصل ن ح) قوله: ﴿قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ وقع في التفسير: أي: عهدَه، وقيل: نذرَه، أي: إلزامه نفسَه، ويُؤيده قوله في طلحة: «هذا ممن قَضَى نحبَه». والنَّحْبُ أيضاً: الموت، كأنه ألزمَ نفسَه الموتَ ولا يفرُّ، فوفى بذلك.

قوله: «بين سَحْري ونَحْري» النَّحْر مَجمعُ التراقي في أعلى الصدر، ومنه: «على نُحوركما». وقوله:«نَحْر الظَّهيرة» هو مبلغُ الشمس منتهاها من الارتفاع. وقوله: «ردَّ كيدَ الكافر في نَحْره» كناية عن خَيْبته.

قوله: «كانوا في نَحْر العدوِّ» أي: مُقابِلته.

قوله: ﴿وَنُحَاسٌ﴾ قال: هو الصُّفر يُذاب على رؤوسهم.

قوله: ﴿أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ أي: مشائيم، قاله مجاهد.

قوله: ﴿صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ أي: مُهورَهنَّ عَطيةً. وتُطلق النِّحْلة على المعْتقَد.

قوله: «فانتحَى عليها» أي: اعتمد.

قوله: «حتى أنحَيت عليها» أي: قصدتُها فغلبتها. وقوله: «صلى نحوَ بيت المقدس» أي: قصدَه.

قوله: «فنُحُّوا من الديوان» أي: أُزيلوا، وعند الأكثر: فمُحوا من المحو، ونَحَّاه، أي: أزاله.

قوله: «كان على أربعةِ أنحاء» أي: أَوجُهٍ.

(فصل ن خ) قوله: «الناخِرةُ والنَّخِرة سواءٌ» قال بعضُهم النَّخِرة: البالية، والناخرة: العظمُ المجوَّف الذي تمرُّ فيه الرِّيح.

قوله: «نَخَس بعيري» أي: طَعَنه.

قوله: «فلا يتنخَّع» النُّخاعة والنُّخامة بمعنىً، وسيأتي.

قوله: «النِّخاع» بكسر النون، والنَّخعُ قطعُ نُخاع الشاة، وهو خيطُ عُنقها الأبيض الداخل في القَفا.

قوله: «**إلى نَخْلَةَ**» هو موضعٌ قريبٌ من مكة، ونَخْلَةُ أيضاً موضعٌ بسوق المدينة.

قوله: «**مُنْخُلاً**» أي: غِرْبالاً.

قوله: «**إلى نخلٍ قريبٍ من المسجد**» ويُروى بالجيم، وقد تقدَّم المراد به قريباً.

قوله: «**تنخَّم**»: رمى بالنُّخامة، وهي ما يخرج من الفم من رُطوبةِ الرأس أو الصدر، وقيل: بالميم من الرأس وبالعين من الصَّدر.

(فصل ن د) قوله: «يَندُبنَ مَنْ قُتل من آبائي» أي: يَرْثِينَهم، والنُّدبة تختصُّ بالثناء على الميت.

قوله: «**انتدبَ الله**» أي: سارع إليه بالثواب: يُقال: انتدَبَ فلانٌ في حاجتي، أي: نهضَ لها.

قوله: «**فرسٌ يُقال له: مندوب**» يحتمل أن يكون عَلَماً عليه، ويحتملُ أن يكونَ سُمِّي بذلك لنَدَبٍ فيه وهو أثر الجُرْح، ومنه: «وإنه لنَدَبٌ بالحَجَر من ضَرْب موسى»، وقوله: ندَبَ الناسَ فانتدبَ الزُّبيرُ، أي: دعاهم فأجاب الزبيرُ.

قوله: «**فنَدَّ منها بعيرٌ**» أي: شرَدَ ونَفَرَ.

قوله: «**أن تجعلَ للَّهِ نِدّاً**» بكسر النون، أي: مِثْلاً، وجمعه أنداد، ويُطلق النِّد على الضِّدِّ أيضاً.

قوله: «**أندرَ ثَنيَّتَه**» أي: أسقَطَها.

قوله: «**فأكلوا فنَدِموا**» من النَّدامة.

قوله: «**غيرَ خزَايا ولا نَدَامى**» أي: نادمين.

قوله: ﴿**نَدِيًّا**﴾: النِدِيُّ والنادي واحد، وهو المجلِسُ الذي يُتحدَّث فيه.

قوله: ﴿**فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ**﴾ أي: عَشِيرتَه، كأنه أطلق على الجماعة اسمَ مجلِسِهم.

(فصل ن ذ) قوله: «النَّذِيرُ» أي: المبلِّغ[1]، وأنذرتُه: أعلمتُه.

(فصل ن ز) قوله: «نزحناها» و«نزحوه» هو استقاءُ جميع ماء البئر.

قوله: «**نَزرتَ رسولَ الله ﷺ**» بتخفيف الزاي ويجوزُ تشديدها، أي: ألحَحتَ عليه.

---

(١) في الأصل: البليغ، والمثبت من باقي النسخ.

قوله: «نَزَعَ إلى أهله» أي: رجع، ومنه: ويَنزِع إلى أهله. وقوله: «نزَعَ الولدُ إلى أبيه» أي: جَذبه، وهو كنايةٌ عن الشَّبَه، ومنه: «نَزَعه عِرْقٌ».

قوله: «ونزَعْنا منها» و«نزعت بمُوقها» أي: استقت. وقوله: «لا يَنزِعُ هذا العلم انتزاعاً» أي: يُزيله.

قوله: «شديد النَّزْع» بفتح أوله وسكون الزاي، أي: شديد جَذْبِ الوَتَرِ للرمي.

قوله: «ولم يُنزِل» أي: المنيَّ.

قوله: ﴿يَتَنَـٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ﴾ أي: يتعاطَوْن، قاله مجاهد، والمنازَعةُ: المجادَلة.

قوله: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ﴾ أي: يستخِفَّنَّك، قاله في الأصل.

قوله: ﴿يُنزَفُونَ﴾ أي: لا تذهب عقولهم، وأصلُ النَّزف السَّيلان، ومنه: فنَزَفَه الدَّمُ، أي: استخرجَ قوته.

قوله: «أعدَّ الله له نُزُلاً» أي: ضِيافةً، وقال البخاري: أي: ثَوَاباً[(١)].

قوله: «نَزَوتُ لآخُذَه» أي: وثبتُ، وقوله: «فنَزَا منه الماء» أي: ارتفع وظهر.

قوله: «ستعلمُ أيُّنا منها بنُزْوٍ» أي: ببُعدٍ.

قوله: «لا يستنزهُ من البَوْل» أي: لا يتباعَدُ.

(فصل ن س) قوله: «إن كان نَسَاءً» بالفتح ممدوداً، أي: مؤخراً، وللأكثر نَسِيئاً بوزن عَظِيم، ومنه: «أنسأ الله في أجله» أي: أخَّره، ومنه: «يُنسأ في أثره».

قوله: «نسيئة» أي: مؤجَّلة، وقوله: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ﴾ أي: التأخير.

قوله: «في نَسَب قومها» أي: في أشرَف بيوتِ قومها.

قوله: ﴿وَنَسْرًا﴾: هو اسمُ الصنم الذي كان يعبدُه قومُ نوح.

قوله: ﴿لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾: يُقال: نسفَ الشيءَ: إذا أذْراه.

---

(١) قال البخاري ذلك في أوائل تفسير سورة آل عمران، لتفسير قوله الثاني: ﴿نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:١٩٨]. أمّا الحديث الذي ذكره الحافظ ابن حجر فلم يخرجه البخاري، إنما هو عند مسلم (٦٦٩).

قوله: «نُسُكنا» و«نَسَكْتُ شاتي» و«المَنسك» و«المناسِك» و«النُّسُك» و«من نَسَك» و«إحدى نَسِيكَتَيك» النَّسيكة: الذَّبيحة، وجمعها نُسُك، والمَنْسَك بفتح السين وكسرها: موضعُ الذَّبح، وأما المناسِك فهي مواضعُ متعبَّدات الحجِّ، واحدها أيضاً مَنْسَك، وهو موضعُ التعبُّد.

قوله: ﴿يَنسِلُونَ﴾ أي: يخرُجون، قاله ابنُ عباس.

قوله: «نَسَم بنيه» بالتحريك، أي: أرواحُهم، الواحدة نَسَمَة.

قوله: «ونَسْواتها تَنطِفُ» وفي رواية: ونَوْسَاتُها، وهو أشبهُ، وسيأتي.

قوله: «فنَسِيتها» بفتح النون والتخفيف، وبضمها مع التثقيل روايتان.

قوله في التفسير: ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ أي: حَقِيراً وقيل: المراد به هنا خِرْقةُ الحَيْض.

(فصل ن ش) قوله: «نَشَأَ» أي: قامَ بالحبشية.

قوله: «فأنشأَ يُحدِّثنا» و«أنشأت سحابةٌ»[1] **و«أنشأ رجلٌ»** كلٌّ ذلك بمعنى الابتداء.

قوله: «فلم يَنْشَب» بفتح الشين، أي: لم يمكُثْ، وأصلُ النُّشوب التعلُّق، فكأنه قال: لم يتعلَّق بشيء غير ما ذكر.

قوله: «نَشِيج عمر» وقوله: «نَشَجَ الناس يبكون»: هو صوتٌ معه ترجُّعٌ[2] وتحزُّن.

قوله: «يَنشُدْنَكَ العدلَ»، وقوله: «أَنْشُدُك الله» قيل: أصله سألتُ الله برفع صوتي، والمعنى: سألتُك بالله أو ذكَّرتُك به، والنَّشيدُ: هو الصوت.

قوله: «إلّا لمُنشِد» أي: لمعرِّفٍ، يقال في الضالة: أنشدتُها: إذا عرَّفتَها، ونَشَدتُها: إذا طلبتَها، وأصلُه رفع الصوت.

قوله: ﴿نُنْشِرُها﴾[3] أي: نُخرجها.

---

(١) كذا في الأصول، والذي في الحديث (١٠٢١): فنشأت سحابة، بدون خلاف.

(٢) في (ف) و(س): توجع، وهو تحريف.

(٣) هذه اللفظة في الآية (٢٥٩) من سورة البقرة، وهي كذلك بالراء المهملة في قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وأبي جعفر، وقرأها ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿ننشزها﴾. بالزاي، أي: نرفع العظام بعضها إلى بعض عند الإحياء. «السبعة» ص١٨٩، و«النشر» ٢/ ٢٣١.

قوله: ﴿نُشُراً[١] بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ﴾: أي: متفرقة. وقوله: «فلما نَشَرَ الخشبة» أي: شقَّها، وقوله: «النُّشرة» و«تَنَشَّر» هو نوعٌ من الاغتسال على هيئة مخصوصة لدفع ضَرَر العائن.

قوله: ﴿نُشُوزًا﴾ أي: بُغضاً، قاله ابن عباس، وقال غيرُه: النُّشوز تعالي أحدِهما على الآخر.

قوله: «ناشز الجبهة» أي: مُرتفِعها.

قوله: «على نَشَز» النَّشَز: المكانُ المرتفع.

قوله: «يَنْشَغ للموت» النَّشْغ: الشَّهيق وعُلوّ النَّفَس الصُّعداء، حتى يكادَ يبلغُ الغَشْيَ.

قوله: «الاستنشاق» هو جَذْبُ الماء بالنَّفَس في المَنْخِرين.

قوله: «انتشلَ عَرْقاً» أي: رفَعَه وأخرجه.

قوله: «قال لنَشْوان» أي: سَكْران.

(فصل ن ص) قوله: «نَصَباً» بفتحتين، ويجوزُ بضمٍّ أوله وسكون ثانيه، أي: تَعَباً، ومنه: «من النَّصَب والجوع»، وقوله: «على قَدْر نَصَبك».

قوله: «فنصَب يدَه» أي: مدَّها، ونصبَ رِجلَه، أي: أقامها.

قوله: «ونَصَبني للناس» أي: رفعني لأبصارهم وشهرني.

قوله: «نُصُب» بضمتين وبفتح ثم سكون: واحد الأنصاب، وهي الحِجارة التي كانوا يذبحون عليها. وقوله: ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ قرأ الأعمشُ: «نَصْب» أي: شيء منصوب، والنُّصب بالضم واحدٌ، والنَّصَبُ مصدرٌ، قاله المصنِّف، وقال غيرُه: قرأ الجمهور بفتح ثم سكون، وقرأ ابنُ عامر وحفصٌ عن عاصم بضمتين، فالأولُ هو الشيءُ المنصوب، والثاني قيل: مفرد، مثل حُقُب واحد الأحقاب، وقيل: جمع، مثل سُقُف جمع سَقْف، وقيل: مثل كُتُب جمع كِتاب.

---

(١) هكذا في الأصول، وضبطت في «الصحيح» في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: ﴿وهو الذي أَرسَلَ الرياحَ نُشُراً﴾ بضم النون والشين، وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب، وقرأها ابن عامر بالنون المضمومة مع إسكان الشين ، وقرأها حمزة والكسائي وخلف بفتح النون مع إسكان الشين (نَشْراً)، وقرأها عاصم بباء مضمومة وشين ساكنة (بُشْراً). «السبعة» ص٤٥٦، و«النشر» ٢/ ٢٦٩.

قوله: «جِنّ نَصِيبِين» هي بلدٌ من بلاد الجزيرة معروفة.

قوله: «ذات مَنصِب» أي: قَدْر ورِفعة، ونِصابُ كلِّ شيء أصله.

قوله: «أَنصِت» أي: اسكُت، ومنه: «استنصتِ الناسَ»، أي: مُرْهم بالسُّكوت.

قوله: ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ قال قتادة: الصادقة، وقال الزجاج: أي: بالغة النُّصح، وقيل: «نَصُوحاً» بمعنى: منصوح أخبرَ عنها باسم الفاعل، لأنَّ العبد نَصَحَ نفسَه، كما قال: ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ أي: ذات رضاً.

قوله: «إذا وجدَ فجوةً نصَّ» أي: دفع في سَيْره وأسرع، والنَّصُّ: منتهى الغاية في كلِّ شيء.

قوله: «ويَنصَعُ طِيبُها» أي: يخلُص، وقيل: يظهرُ، وَرَدَ لازماً ومتعدياً.

قوله: «إلى المناصِع» واحدها مَنْصَع، وهو الصَّعيدُ الأَفيَح.

قوله: «مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفه» أي: نِصفه، يُقال: نِصْف ونَصِيف، وأما قوله: «ونَصِيف إحداهن» فهو الخِمار.

قوله: «أن يُناصِفَه» أي: يقسمه بيننا وبينه نِصْفين.

قوله: «فأتاني مَنْصِف» رُوي بفتح الميم وكسرها، هو الوَصِيف كما فسَّره في الحديث، وإنما يُقال لمن يكون صغيراً، يُقال: نَصَفْتُ الرجلَ: إذا أَخدَمته.

قوله: «بنصالها» و«ينظر إلى نَصْله» النَّصل: حديدةُ السَّهم. وقوله: «مُنَصِّل الأَسنة» يُريد شهرَ رجب، لأنهم كانوا ينزعون أسنَّةَ رِماحهم إذا استهلَّ.

قوله: «في نواصي الخَيل» أي: ملازمٌ لها، ولم يُرِد الناصيةَ خاصَّة، ومنه: «ناصِيتُه بيدِ شيطان».

(فصل ن ض) قوله: «نَضَبَ عنه الماء» أي: نَفِدَ ونَشِفَ.

قوله: «لحماً نَضِيجاً» أي: استوى طبخُه، ومنه: «ما يُنضِجُون كُراعاً» أي: يطبخونه.

قوله: «فيما سُقي بالنَّضح» أي: بالسَّواني وما في معناها من السَّقي بالدَّلو ونحوه، وسُمِّيت الإبل نواضحَ لنَضْحها الماءَ باستقائها وصبِّها إياه، وقد تكرَّر في الحديث ذكرُ الناضح والنواضح.

قوله: «**يَنْضَح**» أي: يسيل، والنَّضحُ الرشُّ، وقد يأتي بمعنى الصبِّ. ومنه: «تقرُصُه بالماء ثم تنضَحُه»، وقوله: فمن نائلٍ وناضح، أي: آخذٍ ورَاشٍّ.

قوله: «**ينضخ طِيباً**» بالمعجمة، قال الخليل: النَّضْخ كاللَّطخ يَبْقَى له أثرٌ، وقال غيره: هو أكثر من الذي بالمهملة.

قوله: ﴿**نَضَّاخَتَانِ**﴾ أي: فيَّاضتان، قاله ابنُ عباس، وقال غيرُه: تفورانِ بكلِّ خير.

قوله: ﴿**طَلْعٌ نَّضِيدٌ**﴾: قال في الأصل: هو الكُفُرَّى ما دام في أكمامه، أي هو منضودٌ بعضُه على بعض، وقال غيرُه: معناه نُضِّد بعضُه إلى جنب بعض.

قوله: ﴿**وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ**﴾: قال مجاهد: الموْز، وقال غيره: المعنى ليس لها سُوقٌ بارزةٌ، ولكنها منضودة بالوَرَق والثمار من أسفلها إلى أعلاها.

قوله: «**قَدَح من نُضَار**» أي: من خشب جيِّد، والنُّضار: الخالصُ من كلِّ شيء، والنُّضار: الذهب، والنُّضار يُتخذ من النَّبْع والأَثْل، ولونُه إلى الصُّفرة.

قوله: «**وما فيها من النَّضْرة**» أي: البهجة.

قوله: وقال الحسن: ﴿**نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ**﴾: النَّضرة في الوجه، والسُّرور في القلب.

قوله: «**ومنا من ينتَضِلُ**» أي: يرمي بسهمه، والمناضلة بالسِّهام المراماة بها.

قوله: «**ينظر إلى نَضِيِّه**» بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء، هو القِدْح وعُود السَّهم.

(فصل ن ط) قوله: ﴿**وَٱلنَّطِيحَةُ**﴾ أي: الدابة تُنطَح فتموت، وقال ابنُ عباس: تُنطَحُ الشاةُ فما أدركتَه يتحرَّك فاذبح وكُلْ. قوله: «تنطِحه» أي: تضربه بقرونها، وهو بكسر الطاء، وحُكي فتحها.

قوله: «**المتنَطِّعون**» جمعُ مُتنطِّع، وهو المبالغُ في الأمر قولاً أو فِعلاً، وتنطَّع في الكلام: بالغَ فيه، كتشدَّقَ، والنَّطَع بفتحتين: أعلى الفم من داخل، وحُكي بضمٍّ ثم سكون، وتقدم ضبطُ الشِّدق.

قوله: «**نِطَعاً**» هو الذي يُفترش من الجلود، وفيه لغاتٌ: فتح النون وكسرُها، وسكونُ الطاء وفتحُها، والأفصحُ كسر النون، وفتح الطاء.

قوله: «نُطْفَةٍ»: أي: المَنِيّ.

قوله: «يَنطِفُ رأسُه» أي: يقطُر ويسيل، ومنه: «تنطِفُ سَمْناً وعسلاً».

قوله: «ذات النِّطاقين» سُمِّيت به أسماءُ بنت أبي بكر لأنها كانت تجعلُ لها نِطاقاً فوقَ نِطاق، وقيل: كان لها اثنان تلبسُ أحدهما وتحمِلُ في الآخر الزَّاد إلى أبيها، والثاني أصحُّ لأنه جاء عنها صريحاً في الصحيح، وفي حديث هاجَرَ: «أول ما اتخذَ النِّساء المِنْطَق» بكسر أوله وفتح ثالثه: هو النِّطاق، والجمع مناطِق، وهو أن تلبَسَ الثوبَ ثم تُشدُّ الوَسَطَ بشيء وترفع وَسَطَ الثوب وتُرسِله على الأسفل لئلا تعثر في الذَّيل.

(فصل ن ظ) قوله: «بخير النَّظَرين» أي: خير الأمرين، إما الأخذُ أو التَّركُ، ورد في البيع وفي القِصاص.

قوله: «أن بها النَّظْرة» بفتح ثم سكون، أي العَيْن، من نَظَر الجِنِّ.

قوله: «كنت أُنظِر المعسِر» أي: أؤخره، ومنه: استنظرتُه، أي: طلبتُ منه التأخير، والاسم منه النَّظِرة، بفتح ثم كسر.

قوله: «فقال الحجَّاج: أَنظِرْني» أي: انتظرني، ومنه: «خَشُوا... فانظُرهم» بألف وصل، أي: انتظرهم، ومنه: ﴿أَنظُرُونَا نَقْتَبِسْ﴾.

قوله: «أعرِفُ النظائر» أي: الأشباه.

(فصل ن ع) قوله: «فنَعَتَه»، «وتنعَتَها» النَّعت: الوصف، والجمع النُّعوت.

قوله: ﴿نَعْجَةٌ﴾ أي: امرأة، قاله مجاهد.

قوله: «نَعَسَ» بفتح العين، من النُّعاس بضمِّ النون، وهو مقدِّمة النَّوم، قيل: تأتي ريحٌ لطيفة من قبل الدِّماغ إلى العين فتغطِّي العين، هذا هو النعاس، فإذا وصل إلى القلب فهو النَّوم.

قوله: «نَعَشَهم» أي: جبرَهم.

وقوله: «وانتعشَ المريض» أي: أفاق.

قوله: «تنعِق بغنَمِها» أي: تصيح، ومنه: وينعِقُ بهما عامر بن فُهيرة بغَلَس.

قوله: «**نَعْل السَّيف**» هي الحديدةُ التي تكون في أسفل القِراب.

قوله: «**تنعُّله**» أي: لُبسِه النَّعل، والنَّعلُ التي تُلبس في الرِّجل معروفة، وقوله: «يتنعِلُون الشَّعر» أي: نِعالهم من حِبال مضفورة من شَعَر، وقد يُحتمل أن مراده كمالُ شُعورهم ووفورها حتى يطؤوها بأقدامهم.

قوله: «**حُمْر النَّعَم**» بفتحتين، أي: الإبل، وحُمرها أفضلُها، والنَّعَمُ: الإبل خاصّة، فإذا قيل: الأنعام دخلت معها البقرُ والغنمُ، وقيل: بل النَّعَم للثلاثة، ومنه قوله: بنَعَمِهم.

قوله: «**نَعَماً ـ بفتحتين ـ ثَرِيّاً**» أي: إبلاً كثيرة، وجاء بكسر أوله، من النعمة.

قوله: «**ولا نُعمةَ عينٍ**» أي: لا تقرُّ عينُك بذلك، والنُّعمة بالفتح وبالضم المسرَّة، وبالكسر ما أنعم الله على عباده.

قوله: «**فأنعَمَ أن يُبرِدَ**» أي: بالغَ فأحسنَ.

قوله: «**لم أُنعِمْ أن أصدِّقَها**» أي: لم تَطِبْ نفسي بذلك.

قوله: «**نِعمّا**» أي: نعمَ الشيء، فبُولِغَ فيه، وقد تكرَّر مثل نعم كذا، كنِعْمَ الرجلُ ونِعْمَ المجيءُ.

قوله: «**نَعَى النَّجاشيَّ**» أي: أخبرَ بموته.

قوله: «**نَعِيُّ أبي سفيان**» بكسر العين والتشديد، أي: الخبر بموته.

قوله: «**فسمعت النَّاعِيَ**» اسم الفاعل من النَّعْي.

قوله: «**يَنْعَى عليَّ قتلَ رجلٍ**» أي: يعيبه به ويُوبخه.

(فصل ن غ) قوله «**نُغْض كتفِه**» بضم أوله وسكون الغين: هو فرعُ الكتف الذي يتحرك.

قوله: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ**﴾ أي: يَهزُّون، قاله ابنُ عباس.

قوله «**ما فعل النُّغَير**» بالتصغير: هو طائر يشبه العصفور، قيل: أحمر المِنقار.

(فصل ن ف) قوله: «**نفث ثلاثَ نَفَثاتٍ**، وقوله: «**جعل ينفُثُ**» بمثلثة، أي: ينفُخ في الرُّقية كالذي يبزُق، وقيل: لا بُزاق فيه، فإن كان فهو التَّفل، وقيل: هما بمعنى.

قوله: «نفَثَ في رُوعي» أي: أَلقَى إليَّ وأوحَى، والرُّوع: النَّفْس.

قوله: «أنفَجْنا أرنباً» أي: أثرناها فنَفَجَتْ، أي: وثَبَتْ، ووهم من ذكره بلفظ: بَعَجْنا بموحدة، ثم عين مهملة، ثم جيم، وفسَّره بشَقِّ البطن، ويَرُدُّه: فسعيتُ حتى أدركتُها.

قوله: «يَنْفَحُ فيه الطِّيب» أي: يظهر رِيحُه، والنَّفحة دفعُ الدَّابة برِجلها.

قوله: «يُنافِح عن رسول الله ﷺ» أي: يُدافع ويُخاصم.

قوله: «نَفِدَ» أي: فرغ.

قوله: «يَنفُذُهم البصرُ» بفتح أوله وبالذال المعجمة، أي: يحيطُ برؤيتهم.

قوله: «حتى نَفَذَ» أي: خَلَصَ.

قوله: «أنفذَ» أي: أرسلَ.

قوله: «وليُنفِذَنَّ الله أمرَه» يُمضيه.

قوله: «هؤلاء النَّفَر» أي: الجماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة.

قوله: «وَنَفرُنا خُلُوف» أي: جماعتُنا غَيَبٌ.

قوله: ﴿حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ أي: نافرة مذعورة.

قوله: «ولا تُنفِّروا»، و«إن منكم منفِّرين» هو من النِّفار وهو الشُّرود والهرب، ومنه نُفور الدَّابَّة.

قوله: «فانفِري» و«لتنفِرْ» هو يومُ رحيل الناس من مِنىً، ويومُ النَّفر هو اليومُ الثالث من أيام مِنىً.

قوله: «نَفُور» بفتح أوله، أي: كَفُور، وأما بضمِّ أوله فمن النَّفرة.

قوله: «أكثر نَفيراً» أي: عدداً وجماعةً.

قوله: «لعلك نَفِسْتِ» أي: حِضْتِ، والنُّفساء التي ولدت، والجمع نِفاسٌ مثل كِرام.

قوله: «نَفَاسة» أي: حَسَداً، ومنه: لم نَنفَسْ عليك، ومنه «لا تنافَسوا».

قوله: «أنفَسُها عند أهلها» أي: أفضَلُها.

قوله: «فأنفَسَهم» بفتح الفاء، أي: أعجبهم وعَظُم في نفوسهم.

قوله: «فلينفِّسْ عن مُعسِر» أي: يُؤخِّر.

قوله: «ولا يتنفَّسْ في الإناء» أي: يَنْفُخ فيه وهو يشربُ.

قوله: «مما يخرُجُ من الأنفُس» يُشير إلى الرِّيح الخارجة من الدُّبر بصوت.

قوله: «افتُلِتَتْ نفسُها» أي: توفيت فجأة، والمراد بالنَّفس الروحُ، وتكرَّر في مواضع.

قوله: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ﴾ أي: رَعَتْ.

قوله: «حُمَّى بنافضٍ» أي: برِعْدة.

قوله: «فلم يَنْفُضْ به» أي: لم يتمسَّح، ومنه قوله: «أستنفضُ بهنَّ».

قوله: «نَفَضَ الأَديم» أي: أُجهِدُها وأَعْرُكُها كما يُعرَكُ الأديم.

قوله: «فنفِطَ» بكسر الفاء، أي: وَرِمَ.

قوله: «نافَقَ، والنِّفاق، والمنافقين» أصله إظهارُ شيء باطنُه بخِلافه، واشتقاقه من نافِقاء اليَرْبوع.

قوله: «مُنَفِّقة للسلعة» أي: سبب لسُرعة بيعها.

قوله: «الأنفال، ونَفَّلني، ونفَّلَنا» النَّفَل بفتح الفاء: الزيادة، وأُطلق على الغَنِيمة لأن الله تعالى زادها لهم فيما أحلَّ لهم مما حَرَّم على غيرِهم. قال المصنِّف: النافلة: العطيَّة، ويُطلق النَّفل أيضاً على اليمين.

قوله: «نَفِهَت نفسك» بكسر الفاء، أي: أعيَتْ وكَلَّت.

قوله: «نَفَى ولدَه» أي: أنكره، والنفيُ: الإبعاد.

(فضل ن ق) قوله: «أنقاب المدينة» جمع نَقْب، أي: مداخل المدينة، أبوابها وفُوهات طُرقها.

قوله: «وإذا نَقْب مثلُ التنُّور» هو شقٌّ في الحائط يخلص منه إلى ما وراءه.

قوله: «نَقِبت أقدامُنا» بكسر القاف، أي: تقرَّحت وقطعت الأرضُ جلودَها.

قوله: «كان أحدَ النُّقباء» جمع نَقِيب، وهو مقدَّم القوم، و«أنقُب عنه» أي: أُفتِّش. وقوله: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ أي: ضَرَبوا، قاله مجاهد، وقال غيرُه: جالوا فيها وبحثوا وسلكوا أنقابَها.

قوله: «لا تُنقِّثُ مِيرتَنَا تنقيثاً» أي: تنقلها.

قوله: «نَقَدَني ثمنَه» أي:عجَّله. والنَّقدُ في الزكاة: العين.

قوله: ﴿النَّاقُورِ﴾ أي: الصُّور.

قوله: «نهى عن النَّقير» هي النَّخلة يُنقر أصلُها ويُنبذ فيها.

قوله: «نَقَرَه» بالفعل الماضي، أي: عضَّه بمخلبه.

قوله: «تَنْقُزانِ القِرَبَ» أي: تثبان بها، والنَّقزُ: الوثب.

قوله: «الناقوس» هي آلة من نُحاس أو غيره يُضرب بها فتُصوِّت.

قوله: «وإذا شِيكَ فلا انتَقَش» أي: إذا أصابته شوكةٌ فلا وَجَدَ من يُخرِجُها، والانتقاشُ: إخراجُ الشوكة من الرِّجل، وأصله من المِنْقاش الذي يُستخرج به.

قوله: «من نُوقش الحساب» أي: استُقصِيَ عليه، والمناقشة: الاستقصاء.

قوله: «لا يَنْقُصان» أي: معاً في سنة واحدة، قال الخطَّابي: غالباً، وقيل: لا ينقُصُ الثوابُ بسبب نقص العَدَد، وقيل: لا ينقُصُ أحدُهما عن الآخر في الأجر، وهذا أضعفُها.

قوله: «لنَقَضتُ الكعبة» أي: هدمتُها.

قوله: ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أي: أتقن، كذا في الأصل، قال الفِرَبْري: قال أبو مَعْشَر: الصوابُ: أثقل. وهو مأخوذٌ من النَّقيض: وهو صَرِير رَحْل الدَّابة من ثِقَل الحَمْل.

قوله: ﴿أَن يَنقَضَّ﴾ أي: يَنْهدِم.

قوله: «انقُضِي رأسَك» أي: حُلِّي ضفائرَه.

قوله: «النَّقع» التراب، وقيل: الغُبار، وقيل: الصَّوت، وقوله: ﴿نَقْعًا﴾ أي: غُباراً.

قوله: «أتى النَّقيع» هو موضعُ سُوق بالمدينة، وقوله: «حَمَى النَّقيع» هو وادٍ بينه وبين المدينة عشرون فَرْسخاً، ومساحته مِيلٌ في بَرِيد، قال الخطَّابي: صحَّفه بعضُهم بالموحدة، وحكى

أبو عُبيد البَكْري فيه الوجهين، ووقع عند الأصيلي كالأول، لكن بالفاء[١] وغلَّطوه.

قوله: «مُنَقٍّ» قال أبو عُبيد: جاء بكسر النون، ولا أعرفُه، وإنما هو بالفتح الذي يُنقِّي الطعام، وقال غيره: بالكسر هو من النَّقيق وهو صوتُ المواشي كالدَّجاج[٢].

قوله: «ولا سَمِين فيُنتَقَل» أي: يُذهب به، من الانتقال، ويُروى: فيُنْتَقَى: أي: يُرغب فيه ويُختار.

قوله: «ما يَنقِم ابنُ جَميل» أي: يُنكر أو يَعتِب.

قوله: «حتى نَقِهْتُ» أي: أفقتُ من مرضي.

قوله: «ما رأى النَّقِيَّ» و«قُرصة النَّقي» بفتح النون وكسر القاف والتشديد، أي: الدَّرْمَك.

قوله: «التي لا تُنقِي» أي: ليس لها نِقْي بكسر النون وسكون القاف والتخفيف، وهو الشَّحم، وأصله مُخُّ العَظْم.

قوله: «وكان منها نَقِيَّة» أي: أرض بيضاء.

قوله: «والشمس نَقِيَّة» أي: بيضاء صافية.

(فصل ن ك) قوله: «يَنْكَأ العدوَّ» كذا الرواية بفتح الكاف والهمز، وهي لُغَةٌ، والأشهرُ في هذا: يَنْكِي، والمراد المبالغة في الأذى.

قوله: ﴿لَنَٰكِبُونَ﴾ أي: عادِلون، من الأصل.

قوله: «على مَنْكِبِه» تقدَّم في الميم.

قوله: «نُكِبَت أُصبعه» أي: أصابها حَجَرٌ فأدماها.

قوله: «يَنكُتُ بِقَضِيب» أي: يضرب به في الأرضَ حتى يُؤثِّر فيها، ومنه: «فنُكِتَ في قلبه».

---

(١) في الأصول: لكن بالباء، وصوبناه من «مشارق الأنوار» ١/ ١١٥ حيث قال القاضي عياض: وقع في كتاب الأصيلي في موضع بالنون والفاء، وهو تصحيف قبيح، والأشهر في هذا النون والقاف.

(٢) تقدم شرح لفظة «منق» في (فصل م ن)..

قوله: ﴿أَنكَٰثًا﴾ أي: نقضاً، والنَّكْثُ النَّقض.

قوله: «**نكَحَ، ونكحت، والنِّكاح**» يُطلق على العَقْد، وعلى الجِماع، ومنه: «ما أنتِ بناكحٍ حتى تنقضيَ العِدَّة». وأكثر ما ورد في الكتاب والسُّنة بمعنى العَقْد.

قوله: ﴿إِلَّا نَكِدًا﴾ أي: قليلاً أو عَسِراً.

قوله: ﴿نَكِرَهُمْ﴾ أي: استنكَرَ هيئتَهم.

قوله: ﴿نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا﴾: أي: غيِّروا صِفَته.

قوله: ﴿شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ أي: داهية.

قوله: «**فنكَّسَ**» أي: أطرقَ، «**نكسوا**» أي: أطرقوا، و«**انتَكسَ**» أي: انقلبَ على وجهه.

قوله: ﴿نُكِسُواْ﴾ أي: رُدُّوا إلى وراء.

قوله: «**وَيَأْسَها مِن بعد أنكاسِها**» الأنكاس: جمعُ نِكْس بالكسر[1]، وهو الضَّعيف.

قوله: «**نَكَصَ على عَقِبيه**» و«**على أعقابهم ينكِصُون**»[2] أي: يرجعون على العَقِب.

قوله: ﴿أَنكَالًا﴾ أي: قيوداً أو عُقوبة.

قوله: «**كالمنكِّل لهم**» التنكيلُ: العقوبة.

قوله: «**يَنْكُلوا**» بضمِّ الكاف، النُّكول: الامتناع.

(فصل ن ل) قوله: «**نلت منها**» أي: أخذت منها، وكذا تمكنتُ منها بما أُريد.

(فصل ن م) قوله: «**نُمْرُقة**» بضمِّ النون والراء، ويُقال: بالكسر فيهما، هي الوسادة.

قوله: «**نَمِرَة**» بكسر الميم، جمعه نِمار، هي الشَّملة المخطَّطة من صُوف.

---

(١) كذا قال هنا، وأما في شرح الحديث (٣٨٦٦) في «فتح الباري» فقال: الإنكاس: الانقلاب، فجعله مصدراً، وهو كذلك مصدر في النسخة اليونينية بلا خلاف.

(٢) هكذا جاءت هذه الجملة هنا، وهي رواية غير أبي ذر الهروي للتفسير الذي أورده البخاري بإثر الحديث (٦٥٩٣)، ورواها أبو ذر الهروي ﴿عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ﴾، وهو الموافق للفظ الآية (٦٦) من سورة المؤمنون، وشرح عليها الحافظ بهذا اللفظ.

وزاد في نسخة (ف) لوحدها هنا: بضم الكاف زيادة مقحمة من النساخ.

قوله: «**الناموس**» المرادُ به جبريلُ، وهو في الأصل صاحبُ سِرِّ المَلِك.

قوله: «**النامصة**» أي: التي تنتفُ الشَّعر، والمتنمِّصة التي تطلبه.

قوله: «**اتخذتم أنماطاً**» النَّمط بالفتح ظهرُ فِراش، ويُطلق على ما يُغشَّى به الهودج، والنَّمَط أيضاً الصِّنف والطَّريق.

قوله: «**لا يدخلُ الجنة نمّام**» **وقوله:** «**يمشي بالنميمة**» هو نقلُ كلامِ الناس لقصدِ الإفساد.

قوله: «**فَنَمَيتُ ذلك**» أي: نقلته.

قوله: «**يَنْمي ذلك**» أي: يرويه.

(فصل ن هـ) قوله: «**نَهْب إبلٍ**» أي: غنيمة إبل.

قوله: «**نهى عن النُّهْبَى**» بالضمِّ، وكذا النُّهْبة، «**ولا نَنْتَهب**» كلُّه اسم للانتهاب، وهو أخذُ الجماعة الشيءَ على غير اعتدال.

قوله: «**وإني لأنْهَج**» بفتح الهاء، أي: أنفُخُ من التَّعب.

وقوله: «**النِّهْد**» بالكسر: هو طعامُ الصُّلح بين القبائل، وكذا المسافرون إذا جمعوا أزوادهم، والنَّهد بالفتح: الثدي. ونَهَدَ إليه مثلُ نَهَضَ.

قوله: «**ما أنهَرَ الدمَ**» أي: ما أساله وصبَّه بكثرة.

قوله: «**فانتهَرهما أبو بكر**» أي: صاحَ عليهما.

قوله: «**ناهزتُ الاحتلام**» أي: قاربتُه.

قوله: «**لا يَنْهَزُه إلا الصلاةُ**» أي: لا يُنهِضُه.

قوله: «**فنَهَسَ منها نَهْسة**» بالمهملة، وقيل: بالمعجمة. وقيل: النَّهْس: الأكلُ من اللحم وأخذُه بأطراف الأسنان، وبالمعجمة بالأضراس، وقال الخطَّابي: بالمهملة أبلغُ من المعجمة.

قوله: «**نَهِيق الحمير**» أي: صوتهم.

قوله: «**تُنتَهَكُ ذِمّة الله**» أي: تُستباح وتُتَناول بما لا يحلُّ.

قوله: «نَهِكتهم الحربُ» بكسر الهاء، أي: أثَّرت فيهم ونالت منهم، ونِهكَ الرجلَ المرضُ: إذا أضعفَه.

قوله: «المَنْهَل» كلُّ ماء تَرِدُه على الطريق، فإذا كان على غير الطريق لا يُسمَّى مَنْهَلاً.

قوله: «نَهْمَتَه من سَفَره» بفتح النون، أي: رغبتَه وشهوته.

قوله: «أنَّ التقيَّ ذو نُهية» بضمِّ النون ـ وتُفتح أيضاً ـ وسكون الهاء، أي: عَقْل وانتهاء عن فِعل القَبيح.

قوله: «فتناهَى ابنُ صَيَّاد» أي: انتهى عن الكلام.

قوله: ﴿لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾: بضمِّ النون، أي: العُقول، وقال ابنُ عباس: التُّقى.

قوله: «سِدْرة المنتهى» فُسِّرت في الخبر بأنها ينتهي إليها ما دُونها، فلا يتجاوزُها.

(فصل ن و) قوله: «فذهب لِيَنُوءَ» أي: ليقومَ ويَنْهَضَ.

قوله: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ أي: لَتثْقُل.

قوله: «ونِواءً على أهل الإسلام» أي: معاداةً لهم.

قوله: «مُطِرْنا بنَوء كذا» أي: بنَجْمِ كذا، والنَّوء عند العرب سُقوطُ نجمٍ من نجوم المنازل الثمانية والعشرين، وهي مَغيبُه بالمغرب مع طلوع الفجرِ، وطلوعُ مقابِلِه من قِبَل المشرق.

قوله: «للشُّرُفِ النِّواء» بكسر النون ممدود، أي: السِّمان.

قوله: «نتناوبُ النُّزول» أي: ننزل بالنَّوبة.

قوله: «فكانت نَوْبتي» أي: وقتي.

قوله: «وإليك أَنبتُ» أي: رجعتُ، والإنابة: التوبةُ والرُّجوع.

قوله: «مَنْ نابَه شيء» أي: نزلَ به.

قوله: «يَنتَابون الجُمعة» أي: ينزلون إليها.

قوله: «لِنوائبه» أي: حوائجه ولوازمه التي تحدُثُ له.

قوله: «**نهى عن النِّياحة**» و«**النَّوح**» أصلُه التَّناوحُ، وهو التقابُل، ثم استُعمل في اجتماع النِّساء وتقابلهنَّ في البُكاء على الميِّت.

قوله: «**أن يُنوِّرُوا ناراً**» أي: يُظهروا نورَها.

قوله: «**أَناسَ مِن حُلِيٍّ أُذنيّ**» أي: ملأهما حُلياً يَنوسُ، أي: يتحرَّك.

قوله: «**ونَوْساتها تنطِفُ**» أي: قرون رأسِها تقطرُ بالماء، ورُوي: نَسْواتُها، وهو مقلوبٌ.

قوله: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ أي: حين فِرَار، والنَّوصُ: الهَربُ.

قوله: «**في نَواصيها**» جمع ناصية: وهي مُقدَّم الرأس.

قوله: «**مالك تَنَوَّقُ في قُريش**» من النِّيقة، بكسر النون وسكون المثناة، وهي فِعلُ المختار من الأمور.

قوله: «**ناقة مُنوَّقة**» أي: مُذلَّلة.

قوله: «**بغير نَوْل**» أي: جُعْل، وقوله: «**فيما نالَ من أجر**» النَّول: الأجرُ، والنَّيْل بالفتح: العَطِيَّة.

قوله: «**نالَ للرَّجُل**» أي: حانَ.

قوله: «**وما نَوْلُك أن تفعل**» أي: ما حقُّك.

قوله: «**تناولتُ**» أي: مددتُ يدي فأخذتُ.

قوله: «**حتى تناولتها**» أي: أخذتُها بلساني، والمراد الشَّتم والذَّمُّ.

قوله: «**المناولة**» هي الإعطاء، وفي الاصطلاح: إعطاءُ الكتاب للطالب ليرويَه عنه، ويُشترط أن يُصرِّح بالإذن على الصحيح.

قوله في قِصة أميةَ بنت خلف: «**حين نامَ الناسُ**» أي: قُتِلوا[1]، ومنه: «**فأَنِيموهم**» أي: اقتلوهم.

---

(١) هكذا فسر هذه العبارة هنا، وقال في شرح الحديث (٢٣٠١): أي رقدوا، وأراد بذلك اغتنام غفلتهم ليصون دَمَه.

قوله: «زيادة كَبِد النُّون»، وقوله: «أخذ نُوناً» أي: حُوتاً، والنِّينان: الحِيتان.

قوله: «وزن نَواةٍ من ذَهَب» قال أبو عُبيد: هي خمسةُ دراهمَ، وقيل: اسم لما زِنتُه ذلك، وقيل: قدر نَواةٍ من ذهب قيمتُها خمسةُ دراهم.

قوله: «النَّوى» هو المكانُ البعيد، وقد يُطلق على البُعد نفسه.

(فصل ن ي) قوله: «لا يعني إلا نِيْئه» بالكسر والمدّ والهمز: ضدُّ النَّضيج.

قوله: «حتى بَدَتْ أنيابُه» النابُ: السِّنُّ الذي خلف الرَّبَاعِيَة.

قوله: «فمن نائلٍ وناضح» أي: فمِن مُدرِكٍ وآخِذٍ، ومنه: «مع ما نالَ مِن أجرٍ أو غَنيمة».

قوله: «نلتُ من فلان» أي: سببتُه، ومنه: «نال مِن عِرْضه».

قوله: «انتوى» أي: قصد مكاناً.

حرف الهاء

(فصل ه أ) قوله: «هاءَ وهاءَ» بالمدِّ، ويُروى بالقصر، وقيل: المعنى: هاكَ، فأُبدِلت الكافُ همزةً، وأُبقيت حركتها عليها، أي: هاك وهاك، بمعنى خُذْ وخُذْ، كأنَّ كلَّ واحد منهما يقولُ ذلك لصاحبه، وقيل: معناه هاكَ وهاتِ.

قوله: «إذا قال: ها ضَحِكَ الشيطان» هي حِكايةُ صوتِ المتثائب.

(فصل ه ب) قوله: ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾: قال ابنُ عباس: الهباء ما تَسْفي به الرِّيحُ، وقال غيره: هو ما يخرجُ من الكُوَّة مع ضَوْء الشمس، شبيهٌ بالغُبار.

قوله: «هَبَّتِ الرِّكاب» أي: ثارَتْ.

قوله: «هبَّ ساعةً من الليل» أي: قامَ من نومه.

قوله: «هَبُّوراً» هي لغة نَبَطِية، بتشديد الموحدة[1]، وهو دُقاق الزَّرْع.

قوله: «اعْلُ هُبل» هو اسمُ الصنَّم الأكبر الذي كانوا يعبدونه، وكانوا قد وضعوه على الكعبة.

---

(١) ضبطه في تفسير سورة الرحمن، بتخفيف الموحدة.

قوله: «**لم يَهْبُلْنَ**» أي: لم يَغْشَهُنَّ اللحمُ، قال الخليل: التهبُّل: كثرةُ اللحم.

(فصل هـ ت) قوله: «**فهتَفَ بي البوَّاب**» أي: ناداني مُعلِناً.

قوله: «**فَهَتَكَه**» أي: جَذَبه فقطَعَه.

(فصل هـ ج) قوله: «**تهجَّد**» أي: قام من الليل، والهُجود من الأضداد، يُقال للقيام وللنوم.

قوله: «**أَهَجَرَ؟**» بهمزة الاستفهام، والاسمُ الهَجْر، وهو الهَذَيانُ، ويُطلق على كثرةِ الكلام الذي لا معنى له، قيل: وهو استفهامُ إنكار.

قوله: «**لو تعلمون ما في التهجير**[1]»، و«**الصلاة بالهاجرة**»، و«**المهَجِّر**» قال الخليل وغيره: الهَجير والهاجرة: نصفُ النهار عند اشتداد الحرِّ.

قوله: «**هجرة إليّ**» الهجرة التركُ، وهي هنا التحوُّل من دارٍ إلى دار.

قوله: «**مجوس هَجَر**»، و«**قِلال هَجَر**»: هي بلدٌ معروف من ناحية البحرين.

قوله: «**هَجَعَ**» أي: نام.

قوله: «**هَجَمَتْ عينُك**» بفتح الميم مخففاً، أي: غارت، وقوله: «انهجَم عليهم الغارُ» أي: سقط.

قوله: «**الهَجِين**» هو الذي أبو ه عربيٌّ دون أمِّه.

(فصل هـ د) قوله: «**هَدَأَ نَفَسُه**» أي: سكن.

قوله: «**الهَدْأة**» بسكون الدال وفتح الهاء والهمزة: موضعٌ بين عُسفان ومكة، وبين مكة والطائف موضعٌ آخرُ غيرُ هذا، يُقال له: الهَدَةُ بغير همز، ويُنسَبُ إليه هَدَوِيّ.

قوله: «**مُهدَّبة**» أي: لها هُدْب، وواحدتها هُدْبة، وبها سُمِّي الرَّجل.

قوله: «**هُدَدُ بن بُدَدَ**» اسمُ عَلَمٍ على رجل.

قوله: «**فأَهْدَرَها**» أي: أبطَلَها فلم يجعل فيها قِصاصاً.

قوله: «**هُدْنة**» أي: صُلْح.

---

(١) قال صاحب «النهاية»: التهجيرُ: التبكيرُ إلى كلِّ شيء والمبادرة إليه، أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة.

قوله: «الهَدْي»، و«أشبه الناس هَدْياً» أي: طريقةً وسَمْتاً.

قوله: «يُهادَى بين اثنين» أي: يمشي مشياً ثقيلاً، والتهادي: المشي الثقيل مع التمايُل.

قوله: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ أي: أُلهِموا، وهو من الهِداية.

قوله: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ أي: يتبيَّن.

قوله: ﴿وَهَدَيْنَٰهُمْ﴾ أي: دَلَلْناهم على الخيرِ والشرِّ، كقوله: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ ومنه: ﴿هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ والهُدَى بضم الهاء والقصر: الإرشادُ والإسعاد، ومنه: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾.

قوله: «أَهْدَى الهَدْيَ» بفتح الهاء وسكون الدال: هو ما يُهْدَى إلى البيت من بقرةٍ وبَدَنةٍ وشاةٍ، وأهلُ الحجاز يخفِّفونه، وبعضُ العرب يُثقلونه.

قوله: ﴿هُدْنَآ﴾ أي: تُبْنا[1].

(فصل هـ ذ) قوله: «هُذِّبوا ونُقُّوا» أي: أُخلِصوا وصُفُّوا.

قوله: «هَذّاً كهذِّ الشِّعر» أي: سرعة بالقِراءة وعَجَلة، والهذُّ: السُّرعة.

(فصل هـ ر) قوله: «الهَرْج» فسَّره في الحديث: القَتْل، وفي رواية: بلغة الحَبَشة، قال عِياض: هي وهم من قولِ بعضِ الرواة، وإلا فهي عربيةٌ صحيحة. قلتُ: كونُها عربيةً لا يمنعُ كونَها بلغةِ الحبشة، فإن لغتهم توافق اللغةَ العربية في أشياءَ كثيرة.

قوله: «هِرَّة» أي: قِطَّة.

قوله: «إلى مِهْراس» هو الحَجَرُ الذي يُهرس به الشيء.

قوله: «ثَنِيَّة هَرْشي» بسكون الراء وبالمعجمة: جبلٌ من تِهامةَ، قريب الجُحْفة.

قوله: ﴿يُهْرَعُونَ﴾ أي: يُسرِعون.

قوله: «هَريقوا عليه» هو من الأمر بالإراقة، والهاء مُبدلةٌ من الهمزة، ومنه: «أهرِقْ هذه القِلال».

---

(١) هذه الفقرة لم ترد في الأصل، وهي في غيره.

قوله: «هَرِمَة» أي: كبيرة إلى الغاية، ومنه: «أعوذ بكَ من الهَرَم».

قوله: «هَرْولة، وأُهرول، ويُهرولون» قال الخليل: الهرولة: بينَ المشي والعَدْو.

(فصل هـ ز) قوله: «أتستهزِىء بي» الهُزْء: السُّخرية.

قوله: «تهتز» قال الخليل: اهتزَّتِ الأرضُ: إذا أنبتت، واهتزَّ النباتُ إذا طال، وقوله: «اهتزَّ العرشُ» أي: استبشرَ، وقيل: المرادُ الملائكة.

قوله: «هُزَيْلة» تصغيرُ الهَزْل، وهو ضِدُّ الجِدّ.

(فصل هـ ش) قوله: «هُشِمَت البَيْضة» أي: كُسِرت.

قوله: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾ أي: جافاً.

(فصل هـ ص) قوله: «هَصَرَ ظَهْرَه» أي: ثناه وعَطَفَه إلى أسفل مستوياً.

(فصل هـ ض) قوله: «هَضْبة» بسكون الضاد: هي الصَّخرة الراسية العظيمة، وجمعها هِضاب، وقيل: الجبلُ المنبسط على الأرض.

قوله: ﴿طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ أي: يتفتَّت إذا مُسَّ، كذا في الأصل، وقال غيره: هو المنضمُّ في وِعائه قبل أن يَظْهَر.

قوله: ﴿لَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ أي: نقصاً.

(فصل هـ ط) قوله: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ أي: النَّسلان، كذا في الأصل، وقال غيره: أهطعَ الرجلُ فهو مُهطِع: إذا أسرَعَ، وقال ثعلب: المهطِعُ: هو الذي ينظر في ذُلّ وخُشوع.

(فصل هـ ل) قوله: «الهَلَع» قيل: قِلَّةُ الصَّبر، وقيل: الحِرص.

قوله: «سلَّطَه على هَلَكَتِه» أي: إهلاكه.

قوله: «قِلادة هَلَكَت» أي: ضاعت، وقوله: فإنَّ العِلمَ لا يهلِكُ، بكسر اللام، وحُكي الفتحُ، أي: لا يَضيعُ.

قوله: «يُهِلُّ أهل المدينة»، وقوله: «أهلَّ»، وقوله: «الإهلال»، و«أهلَّ الهلالُ»، و«استُهِلَّ الشَّهر» أصلُ الاستهلال رفعُ الصوت، وأصلُ الإهلال قولُ: لا إله إلا الله، ثم أُطلِقَ على رفع الصَّوت بالتلبية[1].

قوله: «يتهلَّلُ وجهُه» أي: يُشرق حتى كأنه الهلال، وفي الأصل: يُقال: أهلَّ: تكلم به، واستهلَلْنا الهِلالَ، واستهلَّ المطر من السَّحاب، واستهلَّ الصبيُّ، كلُّه من الظُّهور.

قوله: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ﴾ أي: ما ذُبح لغيرِه، وأصله رفعُ الذابح صوتَه بذِكرِ من ذَبَحَ له.

قوله: «هَلُمَّ» قال في الأصل: لغة أهلُ الحجار للواحد والاثنين والجمع، انتهى. وصرَّفه غيرُهم، ومنه حديث أبي هريرة في الملائكة السيارة «فيقولون: هلُمُّوا».

(فصل هـ م) قوله: ﴿هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ﴾: الهامز: العائب في الغَيبة والحضرة، وهذا البناء من صِيغ المبالغة.

قوله: ﴿مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ أي: طعنهم، وقيل: خَطَراتهم بقلب الإنسان.

قوله: ﴿إِلَّا هَمۡسٗا﴾ أي: صوتاً خَفِيّاً.

قوله: «هَمَل النَّعَم» بفتح الميم، هي الإبل بغير راعٍ، وكذا غيرها.

قوله: «إذا همَّ أحدُكم» أي: قصدَ واعتمدَ بهِمَّته، وهو أول العَزْم.

قوله: «الهِمْيان» أي: تِكَّة السراويل، ويُطلق على ما يُوضع فيه النفَقة في الوسط.

(فصل هـ ن) قوله: «فلم يقربها إلّا هَنَةً واحدة» بتخفيف النون، وحُكي تشديدُها، وأنكره الأزهريُّ، والمراد بالهَنَة هنا: المرَّة الواحدة الضعيفة.

قوله: «وذكر هَنَةً من جِيرانه» أي: حاجةً.

قوله: «أسمعنا من هُنَيَّاتك» بالتصغير، جمعُ هَنَةٍ، أي: من أُمورك، وفي رواية: من هُنَيهاتك، وهو جمع[2] هُنَيْهة وهو مما تقدَّم، وزِيدَ فيه الهاء.

---

(١) قوله: «أهل الهلال» و«استهل الشهر» هو من ظهور هلال غرة الشهر، وليس من رفع الصوت والتلبية.

(٢) في (ف) و(ع) و(س): «تصغير هنيهة»، والتصويب من الأصل.

قوله: «يا هَنْتاه» قال الخليلُ: إذا دعوتَ امرأةً فكنَّيتَ عن اسمها، قلتَ: يا هَنَةُ، فإذا وصلتَها بالألف والهاء وقفت عندها في النداء، فقلت: يا هَنْتاه، ولا يُقال إلا في النداء.

قوله: «هُنيَّة» تصغير هَنَةٍ، وهو بالتخفيف.

قوله: «لستُ هُنَاكم» «هنا» اسمٌ للمكان، والمعنى لستُ في تلك المنزلة.

(فصل هـ و) قوله: ﴿وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ أي: جُوفٌ لا عُقولَ لهم، قاله في الأصل، وقال غيرُه: أصله من الهواء الذي لا يثبتُ فيه شيء، فهو خالٍ.

قوله: «هَوْدجها» وقوله: «هَوْدَجي» الهَوْدَج ما تركبُ فيه المرأةُ على ظهر الجَمَل، وهو كالمحفَّة عليه قُبَّة.

قوله: ﴿هَادُواْ﴾ أي: صاروا يهوداً، من الأصل، وقال غيره: ﴿هَادُواْ﴾: تابوا.

قوله: «يتهوَّع» أي: يتقيأ.

قوله: ﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾ أي: الهَوَان. والهَوْن بالفتح: الرِّفق.

قوله: «آذاك هوامُّك» جمعُ هامَّة بالتشديد، وهو يُطلق على ما يَدِبُّ من الحيوان كالقَمْل وشبهه[1]، ومنه: «من كلِّ شيطان وهامَّة».

قوله: «وكيف حياةُ أصداءٍ وهامٍ» قيل: كانت العربُ تزعم أن روحُ القتيل الذي لا يُؤخذ بثأره تصيرُ هامَةً، وهي كالطير، قيل: هي البُومة، وأنها تقول: اسقوني اسقوني حتى يُوخذ بثأرِه، وجاء الإسلام يرفع ذلك، ومنه: «لا هامَة» وهو بالتخفيف.

قوله: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ أي: ألقاها في هُوَّة.

قوله: «هوَى» أي: نَزَل.

قوله: ﴿فَقَدْ هَوَىٰ﴾ قال ابنُ عباس: أي: شَقِيَ.

قوله: «فأهويتُ لأنزِع» أي: مِلتُ.

قوله: ﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ أي: أضلَّتْه.

---

(١) زاد هنا في (س) وحدها: على دوابِّ الأرض من حَيَّة وذاتِ سَمٍّ.

(فصل هـ ي) قوله: «**أَتَهَبْنَنِي**» من الهَيْبة، وهي الخوف.

قوله: ﴿**هَيْتَ لَكَ**﴾ قال عِكرمةُ: معناه هَلُمَّ، وقال ابنُ جُبير: تعاله، وقرأ ابنُ مسعود بكسر الهاء، ومعناه: تهيأتُ لكَ.

قوله: «**لا يَهِيجُ الرُّسل**»(١) أي: ما يُحرِّك عليهم شيئاً، ومنه قوله: «هاجت السماء»، و«هاج المطر».

قوله: ﴿**عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ**﴾ أي: هائر، يُقال: تهوَّرت البئرُ، إذا انهدمت، ومثله: انهارَ.

قوله: «**كَثِيب أَهْيَل أو أَهْيَم**» أما بالميم فلا معنى له هنا، والمعروف باللام، وقيل: معنى الذي بالميم الذي لا يتماسكُ، فشُبِّه بالإبل الهِيم، ومنه قوله: ﴿**كَثِيبًا مَّهِيلًا**﴾، وهو الرملُ السائل.

قوله: ﴿**وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ**﴾ أي: شاهداً، ويقال: قائماً، ويُقال: أميناً.

قوله: ﴿**شُرْبَ الْهِيمِ**﴾: أي: الإبل التي يُصيبها الداء الذي يُقال له: الهُيام، يُكسِبُها العَطَش فلا تَرْوَى حتى تموت.

قوله: ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ**﴾ أي: بعيدٌ بعيدٌ، قاله في الأصل، وقال غيره: أصلُها هاها، وهو ما يُقال عند الحثِّ على السَّير السَّريع.

حرف الواو

ترد للعطف وغيرِه، واختُلِف هل تفيد الترتيب؟ قال ابنُ مالك: كونُها للمعية راجحٌ، وللترتيب كثيرٌ، ولعكسه قليلٌ.

(فصل و أ) قوله: «**وأد البنات**» أي: قتلُهنَّ، وأصلُه دفنُهنَّ أحياء، ومنه الموءودة.

قوله: ﴿**مَوْئِلًا**﴾ قال في الأصل: وأَل يَئِل: نجا ينجو، وهو صحيح، قال في «الجمهرة»: ومنه قولهم: لا وألْتُ إن وألْتَ، أي: لانجوتُ، وقال صاحب «العين»: الموئِلُ: الملْجَأ، وقال في الأصل أيضاً: مَوئِلاً: مَحْرِزاً.

(فصل و ب) قوله: «**إن الوبأ قد وقع**» مهموز مقصور، وجاء ممدوداً، والقصرُ أشهرُ،

---

(١) في (س) وحدها: «لا تهيج الريح الرسل». وهو خطأ.

وهو المرضُ الكثيرُ العامُّ المسرع، ومنه: أرض وَبِئَةٌ، أي: كثيرةُ المَرَض.

قوله: «لوَبْرٍ تَدَلَّى» هو بسكون الموحدة: دُوَيبَّة على قَدْر السِّنَّور بيضاءُ، وقد تكونُ غَبْراءَ، من ذوات الجبال، وضبطه بعضُهم بفتح الموحدة على أنه شَبَّهَه بشَعَر الإبل تحقيراً لقَدْره، والأول هو المعروف.

قوله: «وتناول وَبَرَةً» بفتح الموحدة أي: شَعرة من شعر البعير، ومنه: «في أهل الوَبَر».

قوله: «أوباشاً» أي: جُموعاً من قبائلَ متفرِّقة.

قوله: «وَبِيص الطِّيب» بالصاد المهملة، أي: بَرِيقُه، ومنه: «وَبيص خاتمه».

قوله: «الموبِقات» أي: المهلكات.

قوله: ﴿وَابِلٌ﴾ قال عِكرمةُ: مطرٌ شديدٌ، والجمعُ وَبْل.

قوله: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ أي: مكروهَه، وفسَّره في الأصل بالجزاء.

قوله: ﴿وَبِيلًا﴾ أي: شديداً.

(فصل و ت) قوله: «لن يَتِرَك» أي: لن ينقُصَكَ.

قوله: «وُتِرَ أهلَه وماله» أي: نُقِصَ أو سُلِبَ.

قوله: «إنه وِتر» بكسر أوله، ويجوزُ فيه الفتح.

قوله: ﴿ٱلْوَتِينَ﴾ قال: هو نُياطُ القلب.

(فصل و ث) قوله: «وُثِئَتْ رِجلي» بضمّ أوله، مثل كُسِرَت، هو وَصَمٌ يُصيب العَظْمَ لا يبلغُ الكَسْر.

قوله: «وأشدُّنا وَثْبةً من يَثِبُ قبرَ عثمان» الوثوب: النَّهضة بسرعة، ومنه: وَثَبْتُ إليه، ومنه: يَثِبُ في الدِّرع، ووثَبَ قائماً.

قوله: «نهى عن المَيَاثِر» و«عن مِيثرة الأُرجوان» بكسر أوله: هي كالمِرفَقة تُتخذ كصِفةِ السَّرج، قاله الحَرْبي. قال: وإنما نهى عنها إذا كانت حمراءَ، وفي الأصل عن علي: أنها كأمثال

القطائفِ، يضعونها على الرِّحال رِفقاً بالراكب، وهي من الوَثَارة وهو اللِّين، وقيل: هي غِشاءُ السُّروج من الحَرير.

قوله: ﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾: تأنيثُ الأوثق، مأخوذٌ من الوَثاق بالفتح، وهو حبلٌ أو قيدٌ يُشدُّ به الأسيرُ والدابةُ، والميثاقُ: العهدُ، وكذلك المَوْثق، ومنه: «تواثقنا على الإسلام» أي: تحالفنا عليه.

قوله: ﴿ٱلْأَوْثَٰنِ﴾: جمع وَثَن، وهو ما كان صُورةً من حِجارة أو غيرها، وقال الأزهريُّ: ما كان له جُثَّةٌ وَثَن، وما كان صورةً بغير جُثة فهو صنم، ومنهم من لم يُفرِّق.

(فصل و ج) قوله: « له وِجاء» بالمدِّ: هو رضُّ الأُنثيين رضّاً شديداً لتذهب شهوةُ الجِماع، ويُنزَّل منزلة الخِصاء، والمعنى أن الصومَ يقطعُ النِّكاح كما يقطعُه الوِجاء، ورُوي: وَجًى بوزن عَصاً، واستُبعِدَ.

قوله: «فوجَأْتُ في عُنقها» أي: طعنتُ.

قوله: «وَجَبَت الشمسُ» أي: سقطت.

قوله: «أوجبَ» أي: وَجَبَ له جزاؤه، قال أبو عُبيد: يُقال للحسنة وللسيئة، والوجوبُ لغةً: اللزومُ، وشرعاً: ما يُعاقب تارِكُه.

قوله: «فلا تجِدْ عليَّ» أي: لا تغضب، ومنه: وجدَ عليَّ، ومنه: المَوْجِدَة.

قوله: «وجَدتُ عليه وَجْداً» أي: حَزِنْت.

قوله: «وكأنهم وَجَدُوا في أنفسهم» أي: غَضِبوا، ووقع عند أبي ذرّ: كأنهم وُجْدٌ في أنفسهم، أي: غِضاب[1].

قوله: «مِن وَجْدِ أُمِّه به» يصحُّ حمله على الحُزن وعلى الحُبِّ، والأول أظهرُ، والثاني مَلزومه.

قوله: «فمن وَجَدَ منكم بماله شيئاً فليبِعْه» أي: اغتبطَ به وأحبَّه.

قوله: «لَيُّ الواجد» أي: مَطْلُ الغنيّ.

قوله: «يُوجِز» أي: يُسرع.

---

(١) هذه الرواية في الحديث (٤٣٣٠)، والعبارة فيه: فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس.

قوله: «وَجِع» أي: مريض يتألم، وفي رواية بالقاف بدل الجيم، وهو بمعناه، والعربُ تُسمِّي كلَّ مرض وَجَعاً.

قوله: «مما لم يُوجِفْ عليه» أي: ممّا لم يُؤخذ بغَلَبَة جيش، وأصلُ الإيجاف الإسراعُ في السَّير.

قوله: «وَجْنتاه» الوَجْنة مثلثة الواو، والجيم ساكنة، ويجوز كسر الجيم وفتحها مع فتح الواو، وقد تبدل همزة مضمومة: هي جانب الوجه، وهو عَظْمه العالي.

قوله: «وَجَّهَ هاهنا» أي: توجَّه، وقوله: «وجَّهتُ وَجْهي» أي: قَصْدي.

قوله: «وُجاه العدوّ» بضم الواو وكسرها: هو استقبالُ الشيء بالوجه، وتُبدل الواو تاءً، فيقال: تُجاهه.

قوله: «كان لعلي وجهٌ حياةَ فاطمة» أي: جاه زائدٌ لأجلها، ومنه: «أرى لك وجهاً عند هذا».

قوله: «وهو مُوجِّهٌ قِبل المشرِق» بكسر الجيم، ويجوزُ فتحها.

(فصل وح) قوله: «كأنه وَحَرَة» بالفتح، قيل: هي الوَزَغة، وقيل: نوعٌ منها.

قوله: «فإذا هي وحوشاً[1]» جمعُ وَحْش، وهي المكان الخالي المقفِر، ومنه حديث فاطمةَ: كانت في مكانٍ وَحْشٍ وهو بسكون الحاء، وتكسرُ، والأولُ أفصح.

قوله: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ﴾ أي: أشار، وأصل الوحي الإعلامُ في خفاء وسرعة.

(فصل وخ) قوله: «يُؤخَّذ الرجلُ عن امرأته» بتشديد الخاء، أي: يُسحر، وحقُّ هذا أن يُذكر في الهمزة، فإنه من الأخذ.

قوله: «استوخَموا المدينة»، وقوله: «والمدينة وَخِمة» الأرضُ الوخِمة، التي لا يُوافِق هواؤها مَن نَزَلها، ومَرْعًى وَخِم لا تنجَعُ عليه الماشية.

قوله: «يَتوخَّى» أي: يتحرَّى ويقصِد.

(فصل و د) قوله: «الأوداج» جمعُ وَدَج، وهو ما أحاطَ بالعُنق من العروق، وقيل: الوَدَجان: عِرقان غليظان في جانبي ثُغْرة النَّحر.

---

(١) كذا في الأصول، والعبارة في الحديث (١٨٧٤): «فيجدانها وحوشاً».

قوله: ﴿ٱلْوَدُودُ﴾ فَعُول بمعنى فاعل، من الوُدّ، وهي المحبة، أو بمعنى المفعول، والوُدُّ مثلث الواو،، والضمُّ أشهر.

قوله: ﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ هو اسمُ عَلَمٍ على صنم.

قوله: «على وَدٍّ» بالفتح، أي: وَتِد.

قوله: «غير مُودَعٍ» أي: متروك[1].

قوله: ﴿ٱلْوَدْقَ﴾ أي: المطر.

قوله: «شَحْم ولا وَدَك» هو دَسَمُ اللَّحم ودُهنه.

قوله: «مُودَن اليد» أي: ناقصها.

قوله: «وادي القُرَى» هو مكانٌ معروف بينه وبين المدينة ثلاثةُ أيام[2] من جِهة الشام.

(فصل و ذ) قوله: «أنْ لا أَذَرَه» أي: لا أتركَه.

قوله: «يَتوذَّفُ» أي: يُسرع مُتبختراً.

(فصل و ر) قوله: «مِن وراءُ وراءُ» هي كلمة يقولها من يُريد التواضع، وضُبِط بالضمّ، ويجوزُ الفتح.

قوله: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم﴾ أي: أمامهم، ومثله: ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ﴾، وقوله: «يقاتل مِن وراء الإمام»، قيل: معناه بين يديه.

قوله: «يوم وِرْدها» بكسر الواو، أي: شربها.

قوله: ﴿وِرْدًا﴾ أي: عِطاشاً، والوُرود: الأخذ في الشُّرب.

قوله: «وَرَطَات الأمور» جمع وَرْطة بسكون الراء، أي: شدائدها وما لا يُتخلَّص منه.

قوله: «هل فِيها من أَوْرق»، و«إنَّ فيها لوُرْقاً»: الوُرْقة من الألوان في الإبل التي تضرِبُ إلى لون الرَّماد.

---

(١) هذه الفقرة التي سقطت من (س).

(٢) تحرَّف في (س) إلى: ثلاثة أميال.

قوله: «وارُوا الصبيَّ» أي: ادفِنوه.

قوله: «وَرَّى بغيرها» أي: سترها، وأوهمَ بذكرها أن مرادَه غيرُها.

قوله: «توارَى» أي: تغطَّى.

قوله: «ولا تُورُوا ناراً» أي: تُوقِدوا.

قوله: «حتى يَرِيَه» هو من الوَرْي بفتح الواو وسكون الراء: داءٌ يُصيب الرِّئة.

(فصل و ز) قوله: ﴿لَا وَزَرَ﴾ أي: لا حِصْنَ، كذا في الأصل، وقال غيرُه: الوَزَرُ بالفتح: المكان الذي يُلتجأ إليه.

قوله: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ أي: لا يُؤخذ أحدٌ بذنب أحدٍ، والوِزْر: الثِّقل، والجمع أوزار، وقوله: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ قال: أي: آثامَها، وقال غيره: الأوزارُ: السلاحُ، والوِزْر ما يحمله الإنسان، وسُمِّي السِّلاح بذلك.

قوله: «أوزاع» أي: جماعات متفرِّقون، وأصله من التوزيع، وهو الانقسامُ، ومنه: فقاموا إلى غُنَيمة فتوزَّعوها.

قوله: ﴿يُوزَعُونَ﴾ أي: يُكَفُّون.

قوله: ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾ أي: اجعلني، كذا في الأصل، وقال غيرُه: أي: ألهمني.

قوله: «وازَتْ برؤوسنا»، وقوله: «وازى» هو من الموازاة: وهي المقابلة.

(فصل و س) قوله: «الوِسادة» هي ما تُجعل تحتَ الرأس عند النَّوم، وقد تكرَّر، ومنه: «فاضطجعت في عَرض الوِسادة».

قوله: «إذا وُسِّد الأمر» بضمّ أوله والتشديد، ويُخفف ، أي: أُسند وجُعل في غير أهله، وأصله أن الملِك كان يوضع له وِسادة يجلسُ عليها ليعلوَ مجلسُه.

قوله: ﴿وَسَطًا﴾ الوسط: العَدْل.

قوله: ﴿وَمَا وَسَقَ﴾ أي: جَمَعَ.

قوله: «خمسة أوسُق» جمع وَسْق، بفتح أوله وسكون ثانيه، وحُكي كسر أوله، وهو ستون صاعاً.

قوله: «الوسيلة» هي منزلةٌ في الجنة.

قوله: ﴿ٱتَّسَقَ﴾ أي: استوى.

قوله: ﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ أي: الناظرين بعين البَصِيرة.

قوله: «الوَسْم في الصورة» أي: العلامة، ومنه: «يَسِمُ إبِلَ الصدقة» والميسَمُ: الآلة.

قوله: «يخضِب بالوَسْمة» هو نبتٌ يُخضب بورقه الشَّعرُ أسودُ.

قوله: «أوسَم» أي: أجمل، من الوَسامة، وهي الجمال.

قوله: «الموَسْوِس، والوَسْواس، ووَسْوَسَتْ به صدورُها» الوَسْوَسَة حديث النَّفس، ويُطلق الموَسْوِس على من اختلط كلامُه ودهش.

(فصل و ش) قوله: «أَوشاب» أي: أَخلاط.

قوله: «الوِشاح» هو سَيْرٌ يُنظَم فيه خَرَزٌ تتوشَّح به المرأة.

قوله: «يوشِك» و«أوشكَ» أي: يُسرع، وأسرعَ.

قوله: «الواشمة» و«المستوشمة» و«الموشومة» هو من الوَشْم، وهو شقُّ الجلد بإبرة وحشوُه كُحلاً أو غيره، فيخضرُّ مكانُه.

قوله: «مَوْشيّاً» أي: مَصنوعاً بالوَشي، وهو من الحرير رفيع الصَّنعة.

قوله: «يَسْتوشيه» أي: يَسْتخرجه.

(فصل و ص) قوله: «لا وَصَبَ» أي: لا مرض.

قوله: ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ أي: دائم.

قوله: ﴿بِٱلْوَصِيدِ﴾: هو الفِناء، وجمعُه: وصائد ووُصُد، ويقال: الوَصيد: الباب.

قوله: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ أي: مُطبقَة.

قوله: «بالوَصِيف» أي: الخادم الصغير، ذكراً كان أو أنثى، وقيل: المراد به هنا القَبْر.

قوله: «تقطَّعتْ أوصالُه» أي: أعضاؤُه ومفاصلُه.

قوله: «نهى عن الوصال» أي: صوم الليل والنهار دونَ فِطرٍ في الليل.

قوله: «الوَصِيلة» هي الشاة إذا وَلَدَتْ ستةَ أبطُن عَنَاقين عناقَين، ثم وَلَدَتْ في السابعة عَناقاً وجَدْياً قالوا: وَصلَتْ أخاها، فأحلوا لبنَها للرِّجال دون النساء، فإذا وَلَدَتْ في السابع ذكراً ذبحوه للنساء دون الرجال، فإن وَلَدته ميتاً أكلوه كلُّهم.

قوله: «الواصلة والموصولة» هو من وَصْل الشَّعر في الرأس.

قوله: «صِلة الرَّحم»، و«مَن وَصَلَها وصَلَه الله» قالوا: صلة الرحم بِرٌّ من يجمع بينه وبينه في النَّسب أُنثى.

(فصل و ض) قوله: «الوضوء» بالضم: الفعل، والاسمُ بالفتح، وهو الماءُ الذي يُتوضَّأ به، وأصلُه النظافةُ، ثم نُقِل في الشَّرع إلى كيفية مخصوصة.

قوله: «أوضأ منكِ» أفعلُ من الوَضاءة.

قوله: «وَضَحَ وجهُه» أي: بياضُه.

قوله: «على أوضاح» هي نوعٌ من الحُليّ، سُمِّيت بذلك لبَياضها، لأنها تُعمل من الفِضَّة.

قوله: «وَضَرٌ من صُفْرة» أي: لَطْخٌ من خَلُوق، أو طِيب له لون.

قوله: «نضعُ كما تَضَعُ الشاةُ» أراد أن نَجْوَهم كان يخرجُ بعُسرٍ ليُبْسه من أكلهم وَرَقَ السَّمُر، وعدمِ الغذاءِ المألوف.

قوله: «يَسْتوضعُ الآخرَ» أي: يطلب منه الوَضِيعة، وهي تركُ بعض الدَّين.

قوله: ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ أي: منسوجة.

قوله: «الوَضِين» هو بِطانٌ منسوجٌ بعضُه على بعض، يُشَدُّ به الرَّحْل على البعير كالحِزام للسَّرْج.

(فصل و ط) قوله: «وِطاء» أي: مُواطأة، وهي الموافقة.

قوله: «اشدُدْ وَطْأتَك» أي: عُقوبتك وأَخْذك.

قوله: «والأَوطاب تُمخَضُ» جمع وَطْب، وهو سِقاء اللَّبن خاصة، ووقع في النَّسائي: الوِطاب، وهو القياس.

قوله: «الطلاق عن وَطَر» أي: غرض.

قوله: «المَوَاطِن» جمع موطِن، وهو كلُّ مقام أقام به الإنسان.

(فصل و ع) قوله: «وعاءين» وقوله: «وعاءها» واحد الأوعية، وهو ما يُحفظ فيه الشيء.

قوله: «وُعِكَ أبو بكر» أي: مَرِض.

قوله: «استوعَى للزُّبير حقَّه» أي: استوفاه واستوعَبه، وقوله: **«لا تُوعِي فيُوعَى عليك»** أي: لا تُحصِي.

قوله: ﴿وَاعِيَةٌ﴾ أي: حافظة، وقوله: ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ أي: تحفظها، من الأصل.

قوله: «الواعية» أي: الصَّارخة المعْلِمة بموت من مات.

(فصل و ف) قوله: «وَفْد عبد القَيْس» الوافد: الزائر، والمرادُ به هنا من يقدَم على الرئيس من قومه.

قوله: «مُوَفِّراً» أي: طيِّباً أو كاملاً.

قوله: ﴿مَّوْفُورًا﴾ أي: وافراً، كذا في الأصل، وقال غيرُه: وَفَرْتُه فهو موفور، أي: غير ناقص، والمرادُ لا ينقصُ من جزائه شيئاً.

قوله: «فُوا ببيعة الأول» أمرٌ بالوفاء.

قوله: «أن يَفيَ به» أي: لا يَغْدِر.

قوله: «مُوافين» أي: مُقارِبين.

(فصل و ق) قوله: ﴿وَقَبَ﴾ أي: أظلَمَ.

قوله: «وقَّت» أي: حدَّد.

قوله: «وَقِيذ» أي: قَتِيل بلا ذكاة، وقوله: ﴿وَٱلْمَوْقُوذَةُ﴾ قال: هي التي تُضرب بالخَشَب فتموت.

قوله: «وَقَرَ في أنفسِهم» أي: تمكَّن، ومنه: وَقَرَ الإيمانُ في قلبي.

قوله: ﴿وَقْرٌ﴾ بالفتح، أي: صَمَمٌ.

قوله: «الوَقار» أي: السَّكينة، وقوله: ﴿وَقَارًا﴾ أي: عَظَمة.

قوله: «وَقَصَتْه ناقتُه، أو أوقَصَتْه» الوقص: كسر العُنق.

قوله: ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ أي: بمساقط النُّجوم إذا سقطت، وقيل: مُحكَم القرآن، كذا في الأصل، وقال ابنُ عباس: النُّجوم نجومُ القرآن، ونزوله شيئاً بعد شيء.

قوله: «إن ابن أُختي وَقِعٌ» بكسر القاف مصروف، أي: مريض.

قوله: «يتقي بجذوع النَّخل» أي: يجعلها وِقايةً له.

(فصل و ك) قوله: «وِكاءها» بالمدِّ: هو الخَيْط الذي يُربط به الظَّرْف، ومنه: «لم تُحلَل أَوكيتُهن»، وقوله: «لا تُوكي فيُوكيَ الله عليك» أي: لا تُضيِّقي على نفسِك في النَّفقة، كنَّى عن ذلك بالرَّبط.

قوله: «مَوْكِب جبريل» أي: هيئة عَسْكره عند رُكوبه.

قوله: «الوَكْت» فسَّره في الأصل: أثر الشيء الصَّغير منه.

قوله: ﴿فَوَكَزَهُۥ﴾ أي: طَعَنَه.

قوله: «لا وَكْسَ» أي: لا نقصَ.

قوله: «وَكَفَ المسجدُ» أي: قَطَرَ سقفُه بالماء.

قوله: «وَكَلَ بالرَّحِم ملكاً» رُوي بالتخفيف، والتشديد، أي: استكفاه ذلك وكفَّله إياه.

وقوله: «من توكَّل لي ما بين رِجليه» أي: تكفَّل.

(فصل و ل) قوله: «فولَجَتْ عليه» أي: دخَلَتْ. قوله: «فَلْيلجِ النار» أي: فلْيَدْخلها، ومنه: «ووَلَجَ عليه شابٌّ» وقوله: «فَلْيَلِجْ عليك».

قوله: ﴿وَلِيجَةً﴾ قال في الأصل: كلُّ شيء أدخلتَه في شيء فقد أولجتَه فيه، ومنه: ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ﴾.

قوله: «وَليدة» أي: أَمَة.

قوله: «شاةٌ والدٌ» أي: معها ولدُها.

قوله: «نهى عن قتل الوِلدان» أي: الأطفال.

قوله: «وَلَغَ» أي: شَرِبَ بلسانه.

قوله: «مُزَينة مواليَّ» أي: أوليائي المختصُّون بي.

قوله: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ بالتشديد هي قراءة العامة، أي: يرويه بعضُهم عن بعض، قاله مجاهد، وقالته بالتخفيف وكسر اللام عائشة، وهو من الوَلْق، أي: الكذب.

قوله: «أوْلَمَ» أي: جَعَلَ وَليمةً، وهي ما يُصنع من الطعام عند السرور، والمرادُ به هنا عند التزويج، وقال صاحب «الأفعال»: الوليمة: طعامُ النِّكاح.

قوله: «أولى الناس بعيسى» أي: أخصُّهم به وأقربُهم إليه، وفي المواريث: «فلأَولى رَجلٍ ذَكَر»، أي: أقرب وأقعد، والمولَى يقعُ على الوليِّ بالنَّسَب، والاسمُ منه: الوَلاية بالفتح، وعلى القيِّم بالأمر، والاسم منه: الوِلاية بالكسر، وعلى المعتِق من فوق ومن أسفلَ، والاسم منه الوَلاء، وعلى الناصر والحليف وابنِ العمِّ والعَصَبة. وقال الفرَّاء: المَوْلَى والوَليُّ واحدٌ، والمولَى يُطلق أيضاً على أشياء، منها: التابع المحبُّ، والجارُ والمُؤوي والصِّهر والأخ والابنُ وابنُ الأخت، والشَّريك والصاحبُ وغير ذلك. وفي الأصل: قال مَعْمَرٌ، يعني أبا عُبيدة بنَ المثنى اللُّغوي... ونقل عنه ما في تفسير سورة النِّساء[1]، وفي الأصل أيضاً: الوَلاية مفتوح الواو مصدرُ الوَلاء، وهي الرُّبوبية، وبالكسر الإمارة، وتكرَّر قوله: «الوَلاء» والمراد به مِيراثُ المعتَق من أسفل.

قوله: «يَسْمَعُها مَنْ يليه» أي: من يقرب منه.

(فصل و م) قوله: «الموِمسات» جمعُ مُومِسة، وهي العاهرةُ المجاهِرة بذلك.

(فصل و ن) قوله: ﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى﴾ أي: لا تَضْعُفا، من الوِناء، وهو الضّعف.

---

(١) في باب ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ ﴾.

(فصل و هـ) قوله: «وَهَلَ ابن عمر» يُقال بفتح الهاء وكسرها في الفزَع، وبفتحها خاصَّة في الغلَط، وحُكي الكسر أيضاً، وقال صاحبُ «الأفعال»: وَهَلَ في الشيء بالفتح وَهْلاً بالسكون: ذهبَ وهمُه إليه، ووَهِل بالكسر وَهَلاً بالفتح، أي: نَسِيَ.

قوله: «وَهَنَتهُم حُمَّى يثربَ» أي: أضعفتهم، وقال في الأصل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟﴾ أي: لا تضعُفوا، وهو من الوهْن.

قوله: ﴿فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ قال في الأصل: وَهْيُها: تشقُّقُها، وقال غيرُه: أي: ضعيفة جداً.

(فصل و ي) قوله: «وَيْحَك» وَيْح هي كلمةٌ تُقال لمن وقع في هَلَكَة لا يستحقُّها، قال الحسنُ: «وَيْح» كلمةُ رحمة.

قوله: ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ قال سيبويه: كلمة ويك تنبيهٌ معناه: أما تتنبَّهُ! وقال غيره: معنى ويكأنَّ كذا: ألم ترَ؟.

قوله: «وَيْلٌ» هي كلمةٌ تُقال لمن وقع في هَلَكَة يستحِقُّها، وقال سيبويه: وَيْح: زَجْر لمن أشرف على هَلَكة، ووَيْل لمن وقعَ فيها. وقيل: ويل كلمةُ رَدْع، وقيل: هو الحزن. وقيل: أشقُّ العذاب، وقيل: وادٍ في جهنم، ومنه قوله: «يا ويلَها» و«ويلَك»، وتكرَّرت في الحديث.

قوله: «وَيْلُ امِّه» هي كلمة تعجُّب لا يُراد بها الذمُّ.

حرف الياء

(فصل ي أ) قوله: ﴿وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟﴾ اليأسُ ضدُّ الرَّجاء.

قوله: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ﴾ افتعَلُوا مِن يئِستُ، كذا في الأصل[1].

قوله: ﴿لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ﴾: فَعُول من اليأس، ومنه: ﴿أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾.

(فصل ي ب) قوله: ﴿يَبَسًا﴾ أي: يابساً.

(فصل ي ت) قوله: «وذكرت أنها مُوتِمة» أي: ذات أيتام.

---

(١) قال الحافظ عند ذكر هذا الحرف في كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ ...﴾: وقع في كثير من الروايات: افتعلوا، وصوَّب رواية: استفعلوا.

(فصل ي ث) **قوله: «يثرب»** هو اسمُ المدينة قبل الإسلام، فسمَّاها النبيُّ ﷺ طَيْبة، ونهاهم عن تسميتها بيثرب، ووقع في القرآن حكايةَ قول المنافقين.

(فصل ي ح) **قوله: ﴿يَحْمُومٍ﴾**: هو دُخانٌ أسودُ، قاله مجاهد.

(فصل ي د) **قوله: «أَتَّخِذ عندهم يداً يَحْمُون بها قرابتي»** اليدُ تُطلق على النِّعمة والإحسان ونحو ذلك.

قوله: «أطوَلهنَّ يداً» أي: أسمحهن.

ووقع ذِكرُ اليد في القرآن والحديث مضافاً إلى الله تعالى، واتفق أهلُ السنة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة التي هي من صِفات المحْدَثات، وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به، فمنهم من وقف ولم يتأوَّل، ومنهم من حَمَلَ كلَّ لفظ منها على المعنى الذي ظهر له، وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك.

قوله: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ﴾ أي: عن قَهْر، وقيل: عن ذُلّ واعتراف، وقيل: بغير واسطة.

قوله: «في ذاتِ يدِه» أي: فيما ملكه.

(فصل ي ر) **قوله: «يوم اليَرْموك»** بفتح أوله، موضعٌ من بلاد الشام كانت فيه الوقعة.

(فصل ي س) **قوله: «ذو اليَسَار»** أي: المال، واليسارُ أيضاً ضدُّ اليمين.

قوله: «أُيسِّر على المعسِر» أي: أُعاملُه بالمُياسرة.

قوله: «يَسِّرْ لي جليساً» أي: هَيِّئ لي. واليد اليُسرى يُقال لها: الشُّؤمى، وهي ضدُّ اليمنى.

(فصل ي ع) **قوله: «لها يُعار»** بالضمِّ، هو صوتُ المعز من الغَنَم، ومنه: «شاة تَيْعَر» أي: تُصوِّت.

قوله: ﴿وَيَعُوقَ﴾ هو اسمُ صنم كان في قوم نوحٍ، ثم صار إلى قومٍ من العرب، وكذا قوله: ﴿وَلَا يَغُوثَ﴾.

(فصل ي ق) **قوله: ﴿شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾** وقع في الأصل: هو كلُّ ما كان من الشجر لا

أصل له، كالدُّباء ونحوه، وقال غيره: اليقطين: القَرْعُ.

قوله: «يقظانُ، ويَقِظ، واستيقظ، ويَقْظَى» كلُّه من اليَقَظة، وهي الانتباه.

(فصل ي ل) قوله: «يَلَمْلَم» هو وادٍ معروف بقُرب مكةَ من طريق اليَمَن.

(فصل ي م) قوله «اليَمّ»: هو البحر.

قوله: «اليمامة» بلدٌ معروف بين مكة واليمن[1].

قوله: «يعجبه التيمُّن» أي: البَدَاءة باليمين، ويحتمل التناوُل[2] أيضاً.

قوله: «اليمن» قال سُمِّيت اليمن لأنها عن يمين الكعبة، والشأم لأنها عن شمالها، وتقدم ذِكرُ اليد اليمنى قريباً.

قوله: ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ أي: عن الحقِّ.

(فصل ي ن) قوله: «أينعَتْ له ثمرتُه» أي: أدركَتْ وطَابَتْ، واليَنْعُ بفتح الياء: إدراك الثِّمار.

آخرُ الفصل، والحمدُ لله كثيراً، ولا نُحصي ثناءً عليه.

---

(١) الأصوب أن يقال: بين مكة والبحرين، واليمامة من نَجْد، وقاعدتها حَجْر اليمامة التي قامت على أنقاضها مدينة الرياض حالياً كما قال الأستاذ حمد الجاسر رحمه الله في تعليقه على كتاب «الأماكن» للحازمي ١/ ٣٢٤.

(٢) في (ع) و(س): التفاؤل.

الفصل السادس

في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب مما وقع في صحيح البخاري على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية وضبط الأسماء المفردة فيه وهو قسمان: الأول: في المشتبه في الكتاب خاصة، والثاني: في المشتبه بغيره مما وقع خارجاً عن الكتاب

الأول

حرف الألف

(**الأَحْنَف**) بالحاء المهملة والنون، معروف، وبالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت: مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف، له ذِكر في الحديث الطويل في قِصَّة صلح الحديبية.

(**أخزَم**) بالخاء المعجمة والزاي: زيد بن أَخْزَم، مِن شيوخ البخاري، روى عنه في كتاب المناقب، وبالحاء المهملة: من أجداد عبّاد بن منصور، لكنه لم يقع سياق نسب عباد في «الصحيح»، وإنما نذكر مثل هذا ليُستفاد في الجملة.

(**أَسْلَم**) بفتح اللام كثير، وبضمها: في نسب قُضَاعة، وهو أَسْلَم[1] بن الْحاف بن قُضاعة، لكن لم يقع ذكره في نسب أحد من الرواة ممن يُنسب إليه.

(**أَسِيد**) بفتح الألف وكسر السين: أبو بَصير عُتبة بن أَسِيد بن جارية الثَّقفي، له ذكر في قصة صلح الحديبية، وعَمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية الثَّقَفي مِن شيوخ الزهري، وقيل فيه: عُمر، بضم العين، وبضم الهمزة وفتح السين جماعة.

(**أفلَح**) بالفاء جماعة، وبالقاف: عاصم بن ثابت بن أبي الأقلَح، له صحبة.

---

(١) زاد في (س) هنا: بن الحارث، وهو خطأ، وتحرف «الحاف» في (ع) إلى: الحارث.

(أُميَّة) كثير، وبغير ألف: يعلى بن عبيد بن مَيّة، لكن لم يقع ذكر اسم جده في «الصحيح»، وأُمَيْنة بياء تحتانية ساكنة بعدها نون: هي بنت أنس بن مالك حدَّث عنها أبوها في «الصحيح».

(أنس) كثير، ومنهم محمد بن أنس، له ذكر في آخر كتاب الجنائز، ومَن قاله بتاء مثناة من فوق بعدها شين معجمة فقد صحَّف.

(الأسَدي) بفتح السين كثير، وبسكونها جماعة مِن الأَزْد، وقد تُبدَل الزاي سيناً: منهم عبد الله بن بُحَينة وابن اللُّتْبِيَّة، وممن اجتَمَع له النِّسبتان جمعياً الفتح والسكون: مُسدَّد بن مُسَرْهَد شيخ البخاري، فإنه مِن الأزد فيجوز أن يُقال فيه: الأسْدي بالإسكان، ثم هو مِن بطن منهم ينسبون إلى أسَد بن شَرِيك بالفتح، فيجوز أن يُقال فيه: الأَسَدي بالفتح، لكنه مع ذلك لم يقع منسوباً في «الصحيح».

(الأَزدي) كثير، وبواو بدل الزاي: عمرو بن ميمون الأوْدي، مِن كبار التابعين، وهُزَيل بن شُرَحبيل، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان، وإدريس بن يزيد الأَوْدي الكوفي، وابنه عبد الله بن إدريس الفقيه، وأحمد بن عثمان بن حَكيم الأوْدي من شيوخ البخاري، وهذا قد لا يُلبِس.

حرف الباء الموحدة

(بشّار) بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة: والد بُنْدار محمد بن بَشَّار البصري شيخ البخاري والجماعة، فردٌ في «الصحيح» وبقية من فيه بهذه الصورة بالياء التحتانية وتخفيف السين. وبتقديم السين وتثقيل الياء التحتانية: أبو المِنهال سَيَّار بن سَلَامة، تابعي.

(بِشْر) بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة، كثير، وبضم الموحدة وإهمال السين: عبد الله بن بُسْر المازني، له في البخاري حديث موصولٌ في صِفة شَيْب النبي ﷺ، وحديث مُعلَّق في صلاة الجمعة، قال فيه: ويُذكر عن عبد الله بن بُسْر، وبُسْر بن سعيد الحَضْرَمي المدني، تابعي، وبُسْر بن عُبيد الله الحضرمي الشامي، وبفتح النون أوله: يحيى بن أبي بُكير ابن نَسْر[1]، لكنه لم يقع ذكر جدِّه في «الصحيح».

---

(١) انظر تعليقنا عليه فيما يأتي في الفصل السابع من المقدمة.

(بُرَيْد) يأتي في يزيد.

(بَشِير) كثير، وبضم الموحدة وفتح الشين المعجمة: بُشَير بن يسار الأنصاري المدني، وبُشَير بن كعب العَدَوي البصري، تابعيان، ليس في «الصحيح» مصغراً بهذه الصورة غيرهما، وبوزنه لكن أوله ياء تحتانية ثم سين مهملة: يُسَيْر بن عَمرو، تابعي كبير، وأكثر ما يَرِد بهمزة في أوله.

(بَصير) بالفتح وكسر الصاد: أبو بَصير الثقفي، ذُكر في صلح الحُديبية، وبضم النون وفتح الصاد: نُصَير بن أبي الأشعث، له في البخاري موضع واحد في اللباس.

(بَرّة) كان اسم زينب بنت أم سلمة فغيَّره النبي ﷺ، وكذا جُوَيرِيَة زوج النبي ﷺ، وبزاي: القاسم بن أبي بَزَّة، مِن صغار التابعين.

(بيَانِ) ظاهر، وبفتح الياء التحتانية وتشديد النون وآخره قاف: الحسن بن مسلم بن يَنّاق مِن صغار التابعين، وهذا قد لا يلتبس.

(البرَاء) بالتخفيف: ابن عازب، وبتشديد الراء أبو العالية، تابعي، واسمه زياد بن فَيْروز على المشهور، وأبومَعْشَر واسمه يوسف بن يزيد[١].

(البَزَّاز) بزاءين جماعة، وبراء في آخره: الحسن بن الصَبَّاح مِن شيوخ البخاري، وكذا يحيى بن محمد بن السَّكَن وبِشْر بن ثابت، هؤلاء الثلاثة في «صحيح» البخاري بالراء ومَن عداهم بالزاي، والله أعلم.

(البصري) بالباء كثير، وبالنون: مالك بن أَوس بن الحَدَثان، وعبد الواحد بن عبد الله، ما في الكتاب بالنون غيرهما.

حرف الثاء المثناة من فوق

(تُمَيْلة) بالتاء المثناة: كنية يحيى بن واضِح، وبالنون: جدُّ محمد بن مِسكين شيخ البخاري، وما في الكتاب بهذه الصورة غير هذين.

---

(١) تحرَّف في الأصول و(س) إلى: زياد.

(تَيِّهان) بالياء التحتانية وتشديدها: والد أبي الهيثم الصحابي، وبنون وباء موحدة ساكنة: أبو صالح مولى التَّوأَمة اسمه نَبْهان.

(التَّوَّزِي) بالفتح وتثقيل الواو ثم زاي: هو أبو يعلى محمد بن الصلت، وكل ما في الكتاب غيره فهو بالثاء المثلثة والواو ساكنة وبالراء المهملة.

(التغلِبي) بإسكان الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة: المسيَّب بن رافع وحدَه، ومَن عداه بالثاء المثلثة ثم العين المهملة وفتح اللام.

حرف الثاء المثلثة

(ثَوْر) ظاهر، وبضم الموحدة: بُوْر بن أَصْرَم شيخ البخاري، وهو بين الباء والفاء إلا أنه لم يقع في «الصحيح» مُسمًّى بل كَنَّاه: قال في الجهاد: حدثناه أبو بكر بن أَصْرَم، فسماه أبو ذر في روايته، فقال اسمُه بُوْر المروَزي. انتهى، وأما ثَوْر: ففيه رجلان ربما اشتبها، مدني وشامي، فالمدني: ثَوْر بن يزيد، أول اسم أبيه ياء مثناة مِن تحت ثم زاي مكسورة، والشامي: ثور بن زَيْد، أول اسم أبيه الزاي المفتوحة.

حرف الجيم

(جَمْرة) بالجيم والراء المهملة: كُنية نصر بن عِمران الضُّبَعي، وهو أبو جَـمْرة، روى عن ابن عباس وأبي بكر بن عُمارة بن رُوَيبة وغيرهما، وليس في البخاري ما يَشتَبِه به مِن الكُنى غير أبي حمزة الأنصاري الراوي عن زيد بن أرقم، وغير أبي حمزة السُّكَّري المروزي، وأما الأسماء دونَ الكُنى فجماعة.

وأما ما وقع في المغازي من طريق شُعْبة، عن أبي جمرة، عن عائذ بن عَمرو، فالجمهور على أنه بالجيم والراء، ووقع لأبي ذر الهَرَوي عن الكُشمِيهني بالحاء المهملة والزاي[1]، والله أعلم.

(جَرير) كثير، وبحاء ثم راء مهملتين وآخره زاي: اثنان: حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي،

---

(١) وهو وهمٌ كما قال أبو علي الجيّاني في «تقييد المهمل» ١/ ١٥٧ و٢/ ٦٧٧.

وأبو حَريز: واسمه عبد الله بن حُسين قاضي سِجِسْتان، وليس في الكتاب بضم الحاء المهملة شيء ولا بفتحها وآخره راء شيء.

(جُعيد) بضم الجيم: ابن عبد الرحمن تابعي، وبحاء مهملة وفاء: أمّ حُفَيد، لها ذكر في حديث ابن عباس.

(الجَريري) بالفتح: هو يحيى بن أيوب من ولد جَرير بن عبد الله، له ذكر في رواية مُعلَّقة، لكنه لم يُنسَب فيها، وبضم الجيم وفتح الراء: سعيد بن إياس، وعباس بن فَرُّوخ بصريّان، وبالحاء بوزن الأول: يحيى بن بِشر، من شيوخ البخاري.

حرف الحاء المهملة

(حارثة) جماعة، وبجيم وياء مثناة تحتُ: جد عبد الرحمن ومُجمَّع ابنَي يزيد بن جارِيَة، وجد عَمرو بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية، وأبوبصير بن أَسِيد بن جارية، وجارية بن قُدَامة التميمي، له ذِكر بلا رواية.

(الحَبْر) كثير، وبخاء معجمة وياء مثناة آخر الحروف: أبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني.

(حِبان) بالكسر وباء موحدة مثقلة: حِبّان بن موسى، وجد أحمد بن سِنان بن حِبان القَطَّان، وهما من شيوخ البخاري، وأما حِبان بن عطية وحِبان ابن العَرِقة فلهما ذكر بلا رواية. وبفتح الحاء: واسع بن حَبّان، وابن أخيه محمد بن يحيى بن حَبَّان، وحَبّان بن هلال، ومَن عدا هؤلاء بالياء المثناة من تحت، وكل ما فيه أبو حَيَّان كنيةً فهو بالياء المثناة من تحت.

(حَصين) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة: كنية عثمان بن عاصم الأسدي، ومَن عداه بالضم وفتح الصاد، ووهِمَ أبو الحسن القابِسي، فقال في الحُصَين بن محمد الأنصاري أنه بالضاد المعجمة، والمحفوظ أنه كالجادَّة، ولم يُخرِّج البخاري لحُضَيْن بن المنذِر الذي يُكنَّى أبا ساسانَ وهو بالضاد المعجمة، وأما حُضَير آخره راء مهملة: فهو والد أُسَيد، وقد لا يَشتَبِه.

(حازم) بالحاء المهملة كثير، وبالمعجمة: والد أبي معاوية محمد بن خازِم، وكنية والد هُشَيم[1] بن أبي خازم، وأما محمد بن بِشْر العَبدي فمُختَلَف في كنيته هل هو أبو خازم بالخاء

(١) تحرَّف في (س) إلى: هشام. وهشيم هذا: هو ابن بَشِير.

المعجمة أو المهملة، ولم يقع عنده مكنيّاً.

(حُجَير) بالضم وفتح الجيم آخره راء: هشام بن حُجَير، عن طاووس، وأما حُجَين ابن المثنَّى فهو مثله إلا أن آخره نون.

(حَرَام) بالراء المهملة في نسب الأنصار، ومنه قول أم سلمة: وعنده نِسوة من بني حَرَام، وفي الرواة بالزاي: حَكيم بن حِزَام، وموسى بن حِزام شيخ البخاري، وأما بالخاء المعجمة والذال: فهو والد خنساء بنت خِذَام، لها ذكر، وقد لا يَشتَبه.

(حَكِيم) بالفتح كثير، وبالضم مصغَّر: زُرَيق بن حُكَيم، له ذكر، وقد قيل فيه بالفتح أيضاً.

(حُبَاب) بضم الحاء وتخفيف الموحدة: وهو ابن المنذر، له ذكر، وكنية عبد الله بن أُبَيٍّ ابن سَلُولَ له ذكر أيضاً، وكنية سعيد بن يسار، له رواية، ومَن عدا هؤلاء: خَبَّاب بفتح الخاء المعجمة وتثقيل الباء، وليس في الكتاب جَنَاب بالجيم والنون.

(حمّاد) كثير، وبكسر الحاء وتخفيف الميم وآخره راء: اسم واحد ذكر في حديثٍ أن رجلاً صحابياً كان يُلقَّب بذلك.

(حَبَّة) بالباء الموحدة: هو أبو حَبّة الأنصاري، ذُكر في حديث الإسراء، وبالياء آخر الحروف والد جُبير بن حيَّة الثقفي، ما في «صحيح» البخاري بهذه الصورة غير هذين.

(حُبَيش) بالضم وفتح الموحدة وآخره شين معجمة جماعة، وبالخاء المعجمة وفتح النون آخره سين مهملة: خُنَيس بن حُذافة، صحابي له ذِكر، واختُلف في حُبَيش بن الأشعرَ[1] المقتول يومَ الفتح، ففي جميع الروايات كالأول، وقاله ابن إسحاق في «المغازي» كالثاني.

(حبيب) كثير، وبضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ثلاثة: خُبَيب بن عبد الرحمن شيخ مالك، وكنية عبد الله بن الزُّبير، وخُبيب بن عَدِي صحابي له ذكر.

(حرب) كثير، وبزاي ونون: جدُّ سعيد بن المسيّب بن حَزْن فقط.

(حُرَيث) تصغير حَرْث آخره ثاء مثلثة، كثير، وبكسر الخاء المعجمة وتثقيل الراء وآخره تاء

---

(١) تحرَّف في (س) إلى: الأشعث.

مثناة من فوق: والد الزُّبير بن الخِرِّيت، وقد لا يَشتبِه لملازمة الألف واللام له.

(حَزْم) بالزاي جماعة، وبالجيم والراء قبيلة معروفة، وفي حديث زَهْدَم: دَخَل رجلٌ مِن جَرْم على أبي موسى.

(الحَرَامي) بتخفيف الراء في نسب الأنصار، ومَن عداه بالزاي.

(الحَرَّاني) نسبة إلى حَرّان، كثير، وبالضم والدال بدل الراء: عُقبة بن صُهبان الحُدَّاني، ويحيى بن موسى خَتٌّ فقط.

(الحَرَشِي) بالشين المعجمة واضح، وبضم الجيم: النضر بن محمد الجُرَشي، ويونس ابن القاسم اليمامي، وبإهمال السين بوزن الأول لم يقع في الكتاب.

حرف الخاء المعجمة

(الخزاز) بالزاءين كثير، وبراء ثم زاي: عُبيد الله بن الأخنس فقط، وليس فيه بالجيم بعدها زاي وبعد الألف راء شيء من الأعلام، نعم في حديث علي: «ولا يعطي الجزار منها شيئاً».

(الخياط) اسم لا نسب، خَليفة بن خَيّاط، وفي الكتاب اثنان يُنسَبان هذه النسبة: أبو خَلْدة خالد بن دينار، وحُريث بن أبي مَطَر، لكن لم يقعا في الكتاب منسوبَين، وما عدا ذلك فهو حنَّاط بالحاء المهملة والنون.

حرف الدال

(داود) كثير، وبضم أوله وتقديم الواو المهموزة: أبو المتوكِّل الناجيّ، اسمه علي بن دُؤاد.

حرف الراء

(الرَّبيع) كثير، وبالضم والفتح وفتح الباء وتثقيل الياء الأخيرة، امرأتان: بنت مُعَوِّذ ابن عَفراء، صحابية لها رواية، وبنت النَّضْر عمة أنس بن مالك لها ذِكر، ووقع في الجهاد: أم الرُّبَيِّع بنت البراء، والصواب أنها الرُّبيِّع بنت النَّضْر، وسنُنَبِّه عليه بعدُ إن شاء الله تعالى.

(رُزَيق) بن حُكيم، وبتقديم الزاي في نسب الأنصار بني زُرَيق.

(رَبَاب) بالفتح والموحدة: هي بنت صُلَيع بضم الصاد المهملة مصغراً، تابعية لها حديث في العقيقة، وبكسر الراء بعدها ياء تحتانية قد تُهمَز: رِياب بن يَعمَر جد زينب بنت جَحْش وأقاربها، وبضم الزاي أو فتحها بعدها نون خاطَبَ بها النبي ﷺ زينبَ بنت أم سَلَمة.

(رَباح) بفتح الراء والباء الموحدة: عطاء بن أبي رباح، وزيد بن رباح فقط، ومَن عداهما بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت.

(أبوالرِّجال) بكسر الراء بعدها جيم خفيفة: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النُّعمان المدني، روى عن أُمِّه عَمْرة بنت عبد الرحمن، وبفتح الراء وتشديد الحاء المهملة: أبو الرَّحَّال عُقبة ابن عُبيد، علَّق له البخاري في الجمعة.

(رَدَّاد) بتشديد الدال الأولى: هلال بن رَدَّاد في أوائل الكتاب، وبواو بدل الدال الأولى جماعة، وبتقديم الواو على الراء: وَرَّاد كاتب المغيرة بن شُعْبة، وهذا الفصل قد لا يُلبِس.

(رَقَبة) بفتحات وموحدة: هو ابن مَصْقَلَة، قال البخاري في بدء الخلق: وروى عيسى، عن رَقَبَة، وبضم الراء وياء تحتانية مشددة بدل الموحدة: رُقَيّة بنت النبي ﷺ زوج عُثمان، لها ذِكر، وأبورُقَيّة تميمٌ الداري، قال البخاري في الفرائض: ويُذكَر عن تميم الداري، فذكر حديثاً، لكنه لم يقع مَكنياً في «الصحيح»، وإنما يُذكَر مثلُ هذا ليستفاد في الجملة كما قلنا غير مرة.

حرف الزاي

(الزُّبير) واضح، ومما يَشتبِه منه: الزبير بن عَدِيّ، له حديث واحد عن أنس في «الجامع»، والزبير بن عَرَبِي بالراء بعدها موحدة بلفظ النسب، له حديث واحد فيه عن ابن عمر، وبفتح أوله عبد الرحمن بن الزَّبِير مذكور في حديث عائشة: أن رِفاعة القُرَظي طلَّق امرأته البَتَّة، وبنون: ساكنة ثم موحدة مفتوحة: سعيد بن داود بن أبي زَنْبَر الزَّنْبَري، له ذكر في التوحيد تعليقاً، لكنه لم يُنسَب.

حرف السين المهملة

(سُريج) في البخاري بهذه الصورة بالمهملة وبالجيم، اسمان وكنية: فالاسمان: سُريج ابن يونس، وسُريج بن النعمان، والكنية: أحمد بن أبي سُريج الرازي، والثلاثة من شيوخه إلا أنه في «الصحيح» روى عن الأول بواسطة، وحَدَّث عن الثاني تارةً بواسطة، وتارةً بغير واسطة، وبالشين المعجمة والحاء المهملة جماعة.

(سَلّام) بالتشديد كثير، وبتخفيف اللام: عبد الله بن سَلاَم الصحابي المشهور فقط، واختُلف في محمد بن سَلاَم شيخ البخاري، والراجح أنه بالتخفيف أيضاً.

(سُليم) بالضم وفتح اللام جماعة، وبالفتح وكسر اللام: سَلِيم بن حَيَّان الهُذَلي فقط، وفي «الجامع» راوٍ ربما اشتَبه بهذا، وهو سليمان بن حَيّان أبو خالد الأحمر، لكن فيه زيادة النون.

(سَلَمة) بفتح اللام جماعة، ومما يَشتبِه به: سلمة بن علقمة، له رواية في «الجامع»، وليس لمَسلَمة بن علقمة عنده رواية، وبكسرها في نسب الأنصار، ويقال لهم: بنو سَلِمة، وهو سَلِمة بن سعد بن علي بن أَسَد بن سارِدة بن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزرَج، منهم: جابر ابن عبد الله، وأبو قتادة الأنصاري وغيرهما، وسَلِمة الجَرْمي وابنه عَمرو بن سَلِمة.

(سعيد) كثير، وبضم السين وفتح العين في نسب عَمرو بن العاص وغيره: سُعَيد بن سَعْد بن سَهْم، ولم يأت مذكوراً في «صحيح» البخاري، وبوزنه لكن آخره راء: سُعَير بن مالك بن الخِمْس.

(سَوَاد) بالفتح في نسب الأنصار، وبالضم في نسب بَلِيٍّ، منهم: كَعْب بن عُجْرة.

(السامِيّ) نسبة إلى سامَة بن لؤي، منهم: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبّاد بن منصور، وأبو المتوكِّل الناجيّ، ومحمد بن عَرعَرة بن البِرِند السامِي، ومَن عدا هؤلاء بالشين المعجمة.

(السُّلَمى) بالضم كثير، وبالفتح في الأنصار فقط.

(السِّيناني) بالكسر بعدها ياء أخيرة، وقبل الألف وبعدها نونان: الفضل بن موسى فقط، وباقي ما في الكتاب بفتح المعجمة بعدها ياء أخيرة ثم موحدة.

حرف الشين المعجمة

(شُعَيب) واضح، وبثاء مُثلَّثة في آخره: عبد الرحمن بن حمَّاد بن شُعَيث الشُّعَيثي.

حرف الصاد المهملة

(صُبيح) بالضم: أبو الضُّحى مسلِم بن صُبَيح، وبالفتح: الرَّبيع بن صُبَيح، ذُكر في كفارة اليمين في المتابعات.

(صُعير) بالضم وفتح المهملة: عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير، وبالفتح وكسر الغين المعجمة واضح، لكن لم يأت عَلَماً، نعم فيه حاتم بن أبي صَغِيرة لكنه بزيادة هاء.

حرف الظاء المعجمة

(الظفري) بفتحتين في الأنصار، وبالكسر وسكون الهاء بدل الفاء: المعافَى بن عِمران الظِّهْري.

حرف العين المهملة

(عابد) بالموحدة كثير، وبياء أخيرة والذال معجمة: عائذ بن عَمرو الـمُزَني، صحابي، وأيوب بن عائذ الطائي، وأبو إدريس الخَوْلاني: اسمه عائذ الله.

(عبّاس) واضح، وبالياء المثناة من تحت وإعجام الشين: أبو بكر بن عَيَّاش المقرئ، الكوفي، وعلي بن عياش الحِمصي مِن شيوخ البخاري، وليس بينه وبين أبي بكر نِسبة، ومما يشتدُّ اشتباهُه في هذه المادة: عباس بن الوليد، وعياش بن الوليد، أحدهما بالموحدة والمهملة والآخر بالمثناة وبالمعجمة، وكلاهما من شيوخ البخاري، فالأول هو النَّرْسي، له في الكتاب حديثان: أحدهما في علامات النبوة، والثاني في المغازي في باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، قال في كلٍّ منهما: حدثنا عباس بن الوليد، وعلّق له ثالثاً في كتاب الفِتن، قال: قال عباس النَّرْسي: حدثنا يزيد بن زُرَيع، فذكر حديثاً، وباقي ما في الكتاب مِن حديث الآخر، وهو عيّاش بن الوليد الرَّقّام، يَذكُر أباه تارةً، وتارةً لا يذكره، واختُلِف في موضعٍ في الحج قال فيه: حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا محمد بن فُضَيل، فذكر حديث أبي

هريرة في فضل المحَلِّقين، فأكثر الروايات بالشين المعجمة، وفي رواية ابن السَّكَن بالمهملة، وكان القابسي يشكُّ فيه عن أبي زيد، فيقول: عباس أو عياش، ويَجزِم به عن الأَصِيلي، فيقول: عياش؛ بالمعجمة، وهو الصواب، واختُلِف في موضع آخر في المبعَث، قال فيه: حدثنا عيّاش بن الوليد، حدثنا الوليد بن مُسلِم، ففي أكثر الروايات بالمعجمة، وهو غير مُقيَّد في كتاب الأَصيلي، ونَقَل أبو علي الجيَّاني عن بعضهم أنه عباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيروتي، ورَدَّ ذلك وقال: إنه ليس بشيء، وهو كما قال.

(عُبَادة) كثير، وبالفتح: محمد بن عَبَادة الواسطي، عن يزيد بن هارون.

(عَبّاد) كثير، وبالضم وتخفيف الموحدة: قيس بن عُبَاد، تابعي.

(عَبْدة) واضح، وبفتح الباء: بَجَالة بن عَبَدة التميمي، عن عُمر.

(عَبيدة) بالفتح: ابن عَمرو السَّلْماني، تابعي، وابن حُميد الحَذَّاء الكوفي عن عبد الملك ابن عُمير، وعامر بن عَبيدة قاضي البصرة، له ذِكر في كتاب الأحكام، ثلاثة فقط، وبالضم جماعةٌ كنًى وأسماء.

(عَبْثَر) بإسكان الموحدة بعدها ثاء مثلثة ثم راء. هو ابن القاسم، يكنى أبا زُبَيد. وبنون ثم موحدة: محمد بن سَوَاء بن عَنْبر السَّدُوسي، وبضم أوله والغينُ معجمة بعدها نون وفتح الثاء المثلثة: قاله أبو بكر الصديق لابنه عبد الرحمن في قِصَّته.

(عَبْس) بالموحدة: أبو عَبس بن جَبْر، وجدُّ القبيلة المشهورة مِن قيس، وبالنون: جدُّ القبيلة الأخرى مِن اليمن، وأما أبو عَبْسيٍّ بزيادة ياء في آخره فمشهور لكن لا يُلبِس.

(عُتَيبة) ظاهر، وبياءين مثناتين تحتانيتين بعدهما نون: سُفيان بن عُيَينة، تكرر ذِكره مُسمًّى وغير مسمًّى، وعُيينة بن حِصْن الفَزَاري ليس له رواية، وإنما ذُكر في أثناء الحديث، وهو صحابي.

(عُتْبة) كثير، وبفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد الياء الأخيرة: عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة وابنه يحيى، ووقع في كتاب العيدين: وأَمَرَ أنسٌ مولاهم ابنَ أبي عُتْبة

بالزاوية، وهذا كأصل الباب بالعين المهملة المضمومة، وله في الكتاب رواية عن أبي سعيد الخُدري في الأدب وفي الحج، واسمه عبد الله بن أبي عُتْبة، لكن وقع في الموضع الذي ذكرناه في العيدين عند أبي ذر الهَرَوي عن مشايخه: ابن أبي غَنِيَّة، بفتح الغين المعجمة كعبد الملك بن حُمَيد، وهو تصحيف فتفطَّنْ له، وأما خُبيب بن عبد الرحمن بن حَبيب بن يِسَاف بن عِنَبة الأنصاري، فبكسر العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة، ولم يُنسَب حبيب إلى جده في الكتاب.

(عتَّاب) بالمثناة والموحدة: هو ابن بَشِير الجَزَري، وغِياث بكسر المعجمة بعدها ياء مثناة من تحت وبعد الألف ثاء مثلثة: عثمان بن غِياث الرَّاسِبي، وحفص بن غِياث، وابنه عُمر، وغيرهم.

(عثَّام) بمثلثة: ابن علي العامري، وبالمعجمة والنون: طَلْق بن غَنَّام بن طَلْق بن مُعاوية، شيخ البخاري.

(عَزِيز) بالفتح والزاي وبعد الياء زاي أيضاً، في حديث ابن أبي مُلَيكة عن عُقبة بن الحارث: أنه تَزَوَّج بِنتاً لأبي إهاب بن عَزيز، ورواه أبو ذر الهَرَوي عن المستَملي والسَّرَخْسي بضم العين، وقتادة بن دِعَامة بن عَزيز التابعي المشهور، وخَيْثَمة بن عبد الرحمن كان اسم أبيه عَزيزاً فغيَّره النبي ﷺ، وليس في «الصحيح» من صُرِّح به إلا الأول، وبضم الغين المعجمة وفتح الراء وبعد الياء راء أيضاً على التصغير: محمد بن غُرَير الزُّهري شيخ البخاري.

(عَقِيل) بفتح العين: ابن أبي طالب أخو علي، وأبوعَقِيل الأنصاري، صحابيان لهما ذِكر، وأبوعَقيل زُهْرة بن مَعبَد تابعي، وأبوعَقيل بَشير بن عُقبة الدَّوْرَقي، وفي البخاري بالضم: عُقَيل بن خالد صاحب الزُّهري، وقد تكرر ذِكرُه.

(عَنَزة) بفتح النون والزاي، يُنسب إليه العَنَزيون، وبكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها راء: في نسب بني ليث، منهم: بنو البُكَير إياس وإخوته، وهو البُكير ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مَناة.

(العابدي) بالموحدة والمهملة: عبد الله بن السائب العابدي، مِن ولدِ عابد بن عبد الله ابن عُمر بن مخزوم، وبالياء المثناة من تحت، والذال معجمة علي بن مُسهِر العائذي.

(العَبْدي) كثير، وبالفاء بعدها ياء مثناة من تحت: محمد بن جعفر الفَيْدي شيخ البخاري، وهذا قد لا يُلبِس.

(العَبْسي) بالموحدة من بني عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان: منهم حُذيفة بن اليمان صحابي، وصِلَة بن زُفَر تابعي، ورِبْعي بن حِرَاش تابعي أيضاً، وعُبيد الله بن موسى شيخ البخاري، وبالياء المثناة مِن تحت والشين المعجمة: عبدالرحمن بن المبارك العَيْشي، وأمية بن بِسْطام العَيْشي، وهما مِن شيوخ البخاري، ويزيد بن زُريع مشهور، وهو عَيْشي، ولكنه لم يَرِدْ منسوباً، وهؤلاء من بني عَيش بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل، وبنون بعدها مهملة: مَن ينسب إلى عَنْس بن مالك بن أُدَد في مَذْحِج: منهم عمار بن ياسر الصحابي المشهور، ومنهم الأسود الكذاب، وآخرون.

(العَدَوي) كثير، وبالذال المعجمة الساكنة والراء: عبد الله بن ثَعلبة بن صُعَير العُذْري رأى النبيَّ ﷺ وهو صغير، روى عنه الزهري، وقد نسبه أحمد بن صالح في حديث رواه عنه، فقال: العَدَوي، كالأول فصحَّفه، وإنما هو من بني عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن قُضَاعة.

(العُمَري) كثير، وبفتح العين وسكون الميم: جعفر بن عَون بن جعفر بن عَمرو بن حُرَيث نُسِب إلى جده عَمرو بن حُرَيث، وفي الأنصار مَن يُنسب إلى بني عمرو بن عوف: منهم مُرَارة بن الربيع أحد الثلاثة المخلَّفين مذكور في حديث كعب بن مالك، لكنه لم يذكره بنسبه، وعبد الرحمن ومُجمِّع ابنا يزيد بن جارية لهما في الكتابين حديث إلا أنهما لم يُنسَبا أيضاً.

(العَمِّي) بفتح العين واضح، وبضم القاف: يعقوب القُمِّي ذُكر في الشواهد، وقد لا يُلبِس.

(العَنَزي) بفتح النون كثير، وبسكونها: عامر بن ربيعة العَنْزِي: حليف بني عدي، صحابي، وابنه عبد الله بن عامر، من بني عَنْز بن وائل أخي بكر بن وائل، قال أبو عُبيدة مَعمَر بن المثنى: وعددُ بني عنز بن وائل قليل في الأرض.

(العَنبَري) واضح، وبقاف بدل الموحدة والزاي معجمة: عمرو بن محمد العَنْقَزي، وقد لا يُلبِس.

(العَوْفي) بسكون الواو بعدها فاء: مَن ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف الزُّهري، وبفتح الواو بعدها قاف: محمد بن سِنان العَوَقي شيخ البخاري، وهو مِن العَوقة بطن من عبد القيس هو عَوَق بن الدِّيل بن عَمرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس.

حرف الغين المعجمة

(غَزِيّة) بالفتح وكسر الزاي بعدها ياء مثناة تحتانية ثقيلة: عُمارة بن غَزِيَّة، استَشهَد به في كتاب الزكاة، وبضم العين المهملة وفتح الراء على التصغير: خاطَبَت به عائشةُ عروةَ بن الزبير، وهو في آخر تفسير سورة يوسف.

حرف الفاء

(الفَرْوي) إسحاق بن محمد بن أبي فَرْوَة، وبتقديم الواو وبدل الراء زاي: خطَّاب بن عُثمان الفَوْزي.

حرف القاف

(القارئ) من يُنسب إلى القراءة جماعة، وبتشديد الياء نسبة إلى القارَةِ: عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ، روى عن: عُمر بن الخطاب، وحفيد أخيه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن عبدٍ القاريّ نزيل الإسكندرية من طبقة الليث.

(القاضي) كثير، وبالصاد المشددة من غير ياء: عطاء بن يسار قاصُّ أهل المدينة وغيره، ولا يُلبِس.

حرف الكاف

(كَثير) كثير، وبالموحدة: جُنادة بن أبي أُمية، واسم أبي أمية كَبِير، لكن لم يسمَّ في «الصحيح»، وكبير بن غَنْم بن ذُودان بن أسد في نسب زينب أم المؤمنين وغيرها كذلك، وبنون وزاي: عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنِيْز المعروف بالفَلّاس.

حرف الميم

(مُبارَك) واضح، وبالنون والزاي واللام: أبو المَنازل خالد الحذّاء.

(مُحرِز) بإسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي: صفوان بن مُحرِز تابعي، وعبيد الله بن مُحرِز، له ذكرٌ في كتاب الأحكام، وبالجيم المفتوحة وكسر الزاي بعدها زاي أخرى: مُجزِّز المدلِجي صحابي ذُكر في حديث عائشة في قصة أُسامة وزيد بن حارثة، وحَكَى إسماعيل القاضي عن علي بن المديني عن ابن عُيَينة أن ابن جريج صَحَّفه، فقال: مُحرِز كالأول، واختُلف في علقمة بن مُجزِّز، قال البخاري: باب سرية عبد الله بن حُذافة السهمي وعلقمة بن محرز المدلِجي، ففي رواية ابن السَّكن وغيره كالأول، وضبطه الدارقطني وعبد الغني كالثاني.

(مثنَّى) واضح، وبكسر الميم بعدها ياء تحتانية ثم نون: عطاء بن مِينا وسعيد بن مِينا تابعيان، ولا يُلبِس لأنه لا يُكتَب إلّا بالألف دون الأول.

(معتِّب) بالمثناة ثم الموحدة واضح، وهو في نسب جُبير بن حَيّة وغيره مِن ثقيف ولم يصرّح به في الكتاب، وبكسر الغين المعجمة بعدها ياء تحتانية ثم مثلثة: مُغِيث زوج بَرِيرة ذُكر في قصتها.

(مَعقِل) جماعة، وبضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء: عبد الله بن مُغَفَّل صحابي مفرَد.

(مَعمَر) واضح، وبالضم وفتح العين وتشديد الميم: مُعَمَّر بن يحيى بن سام، وقد قيل فيه بالتخفيف كالأول، وهو رواية الأكثر، وأما مُعمَّر بن سليمان الرَّقِّي فهو بالتثقيل، ولم

يخرج له البخاري، ووهمَ الدِّمياطي في زعمه أنه روى له حديث المغيرة بن شعبة.

(مُنبِّه) ظاهر، وبسكون النون وفتح الياء التحتانية: يعلى ابن مُنْيَة الصحابي، وهي أمُّه، واسم أبيه أُمَيَّة.

(المَخْرَمي) بالفتح وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء: عبد الله بن جعفر مِن ولد المِسور بن مَخْرَمة، له حديث في الصلح مُتابعة، وبالضم وفتح الخاء وتثقيل الراء: محمد بن عبد الله بن المبارك المخرَّمي مِن شيوخ البخاري، نُسِب إلى المخرَّم موضعٍ ببغداد نزله بعضُ ولد يزيد بن مُخَرَّم فنُسب إليه.

(المُزِّي) بالراء المثقلة جماعة، وبفتح الزاي بعدها نون: النعمان بن مُقرِّن وسُويد بن مُقرِّن ومعقل بن يسار وعبد الله بن سَرجِس وعبد الله بن مغفَّل ورافع بن عَمرو وعائذ ابن عمرو المزنيُّون الصحابيُّون، وفي التابعين: معاوية بن قُرَّة وعُبيد أبو الحسن وبكر بن عبد الله، وقيل: يقال لخالد بن عبد الله الطحّان المزني، لأنه مولى ابن مُقرِّن.

حرف النون

(نصر) جماعة، ونَصْر كذلك، فالذي بالمهملة عارٍ مِن الألف واللام، والذي بالمعجمة ملازم له، كالنضر بن شُمَيل.

(النَّسَائي) أبو خَيثَمة زُهير بن حَرْب، مِن نَسَا بلدٍ معروف، وبكسر النون والشين معجمة بعدها مَدَّة: محمد بن حرب النِّشَائي كان يبيع النّشاء، كلاهما مِن شيوخه.

حرف الهاء

(هُذيل) بالذال المعجمة واضح، وبالزاي: هُزَيل بن شُرَحبيل الأَوْدي، تابعي.

حرف الياء

(يزيد) كثير، وبالتاء المثناة مِن فوق أوله: تَزِيد بن جُشَم في نسب بعض الأنصار، منهم معاذ والبرّاء بن مَعْرُور، وبضم الموحدة وفتح الراء: بُـرَيد بن عبد الله بن أبي بُـرْدة بن أبي موسى الأشعري، واختلفوا في كنية عَمرو بن سَلِمة، فجمهور الرواة قالوه كالجادَّة، وحَكَى أبو ذر

عن شيخه أبي محمد السَّرَخْسي أنه قال: بالموحدة والراء، وقال عبد الغني ابن سعيد: لم أسمعه مِن أحد إلا بالياء والزاي، وذكره مسلم في «الكنى» بالموحدة والراء، فالله أعلم.

القسم الثاني

(أُبي) كلُّ ما فيه بهذه الصورة مِن الأسماء فهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وليس فيه آبِي بالمد وكسر الموحدة.

أما قوله في كتاب الطهارة: قال: وقال أَبي: ثم توضأ؛ فقائل ذلك هشام بن عُروة، وأراد أن أباه قال ذلك، وقوله في كتاب الحج، في حديث عائشة: ثم بعث بها مع أَبي، فهو بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وتخفيف الياء بالإضافة، تعني أباها أبا بكر الصديق.

ووقع في الأيمان والنذور مِن حديث أسامة بن زيد: أنَّ ابنةً لرسول الله ﷺ أَرسلت إليه، ومع رسول الله ﷺ أسامة وسعد وأَبي ـ أو أُبيّ ـ: أن ابني قد احتُضِر... الحديث، فهذا شكٌّ من الراوي أن أسامة هل قال: وأَبي، يعني أباه زيد بن حارثة، أو قال: وأُبيّ بالضم، يعني أُبي بن كعب، وهذا في رواية أبي ذر وحده، وفي رواية الباقين: وأُبي، من غير شك، وهو الصواب، فقد وقع عند المصنف في كتاب القَدَر: وأُبي بن كعب.

وأما قوله في حديث عائشة في وقعة أُحُد: فقال حذيفة: أَبي أَبي؛ فإنما يعني بذلك أباه اليمان، لأنه قُتِلَ يومئذٍ، والله أعلم.

(أحمد) كل ما فيه فهو بالحاء وبالدال، وليس فيه أجمد بالجيم، ولا أحمر بالراء.

(الأعور) جماعة، وليس فيه بالغين المعجمة والزاي شيء.

(أُثاثة) بضم الهمزة وبين الثاءين المثلثتين ألف: هو مِسطَح بن أُثاثة بن عبَّاد بن عبد المطلب المذكور في حديث الإفك.

(أَشْوَع) بشين معجمة ساكنة بعدها واو مفتوحة: هو سعيد بن عَمرو بن أَشْوَع الهمْداني.

(أَشهَل) بالشين المعجمة وفتح الهاء بعدها لام: هو ابن حاتم البصري.

(الأغَرّ) بالغين المعجمة والراء، وليس فيه بالمهملة والزاي شيء.

(إشْكاب) بكسر أوله، وشينُه معجمة.

(الأَيْلي) بفتح الهمزة بعدها ياء تحتانية ساكنة ثم لام: جماعة في الكتاب، يُنسَبون إلى أَيْلة، وليس فيه بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام شيء.

(الأَلْهاني) بفتح الهمزة وسكون اللام وبعد الألف نون: محمد بن زياد، تابعي.

(بُحَينة) بالضم وفتح الحاء المهملة.

(بَدَل) بفتحتين أولُه موحدة.

(بَعْجة) أوله موحدة ثم عين مهملة ثم جيم: تابعي، حديثه في الأضاحيّ.

(بَجَرة) بفتح الباء والجيم: والد مِقسَم، أخرج حديثَ مِقسم في التفسير إلا أنه لم يذكر أباه.

(بَجَالة) بفتح الموحدة والجيم الخفيفة.

(بَقِيّة) فَعِيلة مِن البقاء، ذُكر في الصلاة استشهاداً.

(البِكَالي) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف: نَوْف، ذُكر في حديث سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قصة الخَضِر.

(البُنَاني) بضم الموحدة وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى: كل ما في الكتاب بهذه الصورة فهو بهذا الضبط، وليس فيه بالنون والموحدة وبعد الألف مثناة شيء.

(البُرْساني) بالضم وسكون الراء والسين المهملة، وبعد الألف نون: محمد بن بكر وغيره.

(البِيكَنْدي) بكسر الموحدة وسكون الياء الأخيرة وفتح الكاف وسكون النون بعدها دال مهملة.

(البَعْلاني) بالفتح وسكون العين المهملة.

(البُرُلُّسي) بضم الموحدة والراء وتشديد اللام المضمومة والسين مهملة.

(البُرْدي) بضم الموحدة وسكون الراء، وليس في الكتاب بفتح الياء الأخيرة وسكون الزاي شيء.

(تُوَيت) بضم أوله وفتح الواو بعدها ياء أخيرة ثم مثناة: الحَولاء بنت تُوَيت بن حَبيب ابن أسد بن عبد العُزَّى، لها ذكر في حديث عائشة.

(التِّنْعِي) بالمثناة والنون: سلمة بن كُهَيل التِّنعي.

(ثابت) كل ما في الكتاب بالمثلثة وبعد الألف موحدة ثم مثناة، وليس فيه نابت أوله نون، نعم اسم أبي حفصة نابت، وحديث عُمارة بن أبي حَفْصة في الكتاب، وكذا ابنه حَرَميٌّ بن عُمارة ابن أبي حفصة، لكنه لم يقع مذكوراً في الكتاب باسمه.

(ثَرْوان) بفتح المثلثة وسكون الراء: أبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأَوْدي، وليس في الكتاب بالموحدة والزاي شيء.

(جَبْر) بفتح الجيم وسكون الموحدة: أبو عَبْس بن جَبْر، صحابي، وليس في الكتاب بفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة مِن تحت شيء، نعم فيه أبو الخير مَرْثَد اليَزَني، لكنه بملازمة الألف واللام.

(جَميل) بفتح الجيم واضح، ومنه: يَسَرَة بن صفوان بن جَميل اللَّخْمي، في تفسير: الحجرات، وليس في الكتاب حَميل بالمهملة، نعم في خَبرٍ لعمر فأخذ حَميلاً، والحَميل: الكفيل، ولا في الكتاب بضم الحاء المهملة شيء.

(جُعْشُم) بالضم وسكون العين وضم الشين المعجمة.

(أبو الجَوْزاء) بالجيم والزاي، وليس في الكتاب بالحاء والراء شيء.

(جَيْسور) بفتح الجيم، وقيل: الحاء المهملة، بعدها ياء تحتانية ثم سين مهملة مضمومة وبعد الواو راء: اسم الغُلام الذي قتله الخضرُ، اختَلَف رواة «الجامع» في ضبط أوله.

(الجَمّال) بالجيم جماعة، ولم يقع عنده بالحاء المهملة.

(الجُدِّي) بضم الجيم وتشديد الدال: عبد الملك بن إبراهيم، وليس عنده، الحَدَثي بفتح الحاء والدال المهملتين ثم الثاء المثلثة.

(الجُنْدَعي) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال ويجوز ضمها، وليس فيه الخِبذَعي

بالخاء المعجمة وسكون الموحدة وبالذال المعجمة.

(حَيْوة) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء الأخيرة وفتح الواو.

(خَوَّات) بالمعجمة وآخره مثناة، وليس في الكتاب بالجيم وآخره موحدة شيء.

(خِيَار) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء الأخيرة: عُبيد الله بن عَدي بن الخِيار، وليس في الكتاب في أسماء الآدميين بفتح الجيم وتشديد الموحدة شيء.

(الخُدْري) بالضم: أبو سعيد، وليس في الكتاب الجَدَرِي بالجيم المفتوحة، نعم سنان ابن أبي سنان الدُّؤَلي ينسب هذه النسبة، إلا أنه لم يُذكَر بها في الكتاب.

(خِذَام) والد خنساء، بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الذال.

(خِراش) بالخاء المعجمة المكسورة وفتح الراء الخفيفة وآخره شين معجمة، معدوم في الكتاب، وفيه رِبْعي بن حِراش بالحاء المهملة.

(الخُشَني) بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين: أبو ثعلبة، وليس فيه بفتح الحاء والسين المهملتين شيء.

(خُمَير) بضم الخاء المعجمة وفتح الميم الخفيفة بعدها ياء أخيرة ثم راء، معدوم في الكتاب، وفيه محمد بن حِمير، بكسر الحاء المهملة وإسكان الميم وفتح الياء الأخيرة.

(خَصِيب) بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد معدوم، وفيه بُرَيدة بن الحُصَيب بضم المهملة وفتح الصاد، صحابي.

(الخُتَّلي) بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة المثقلة: عبّاد بن موسى، وليس فيه الحُبُلِّي بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

(خِلَاس) ابن عَمرو، بالكسر وتخفيف اللام، تابعي.

(خَرَشة) بالفتح وفتح الراء والشين المعجمة.

(الخمْس) والد سُعَير، بالكسر وسكون الميم.

(خَرَّبُوذ) بالفتح وفتح الراء المشددة وضم الموحدة وآخره ذال معجمة.

(خَلِيّ) على وزن عَليّ، والد خالد شيخ البخاري.

(الخُرَيْبِي) بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة ثم موحدة.

(الخارَكِي) بفتح الراء.

(الخُلْقاني) بالضم وسكون اللام بعدها قاف.

(دِحْية) بالكسر وسكون الحاء المهملة بعدها ياء أخيرة، صحابي.

(دُخْشُم) بالضم وسكون الخاء المعجمة وضم الشين المعجمة وآخره ميم، وقيل: في آخره نون، وقيل: بالتصغير، أبو[1] صحابي.

(الدَّثِنَة) بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون.

(الدَّغِنَة) بوزنه، وغينُه معجمة، وقيل: بضم الدال والغين وتشديد النون.

(دُكَين) بالضم وفتح الكاف وآخره نون: أبو نعيم الفَضْل بن دُكَين، وليس فيه بالراء المهملة شيء.

(الدُّؤَلي) أبو الأسود الدؤلي، ويقال له: الدِّيلي، منسوب إلى الدؤل، ويقال: الدِّيل بن بكر بن عبد مَنَاة[2] بن كِنانة، قال أبو علي القالي في كتاب «البارع»: قال الأصمعي وسيبويه والأخفش وابن السِّكِّيت وأبو حاتم والعَدَوي وغيرهم: هو بضم الدال وفتح الهمزة، منسوب إلى الدُّئِل بضم الدال وكسر الهمزة، وإنما فُتِحت في النسب كما فُتحت ميم نَمِر في النَّمَري، ولام سَلِمة في السَّلَمي، قال الأصمعي: وكان عيسى بن عمر يقولها في النسب بكسر الهمزة أيضاً تبقيةً على الأصل، وحكاه أيضاً عن يونس وغيره، وَتبقِيَتُه على الأصل شاذٌّ في القياس، قال أبو علي: وكان الكِسائي وأبو عُبيدٍ ومحمد بن حَبيب وغيرهم يقولون: أبو الأسود منسوب إلى الدِّيل، بكسر الدال وسكون الياء. قلت: ومن رَهْط أبي الأسود أيضاً نَوْفل بن معاوية بن عُروة بن صخر بن يَعْمَر بن نُفاثة بن عدي بن الدِّيل،

---

(١) لفظ «أبو» سقط من (ع) و(س).

(٢) في (ع) و(س): عبد مناف، وهو خطأ.

صحابي حديثه في المناقب مِن «الجامع الصحيح»، ومن هذا القبيل أيضاً ممن خُرِّج حديثه في «الجامع» ومنهم مَن لم يُذكَر بنَسَبه: سِنان بن أبي سِنان شيخ للزهري، وثَور بن زيد الدِّيلي شيخ مالك، ومحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك.

(ذَرّ) بن عبد الله الـمُرهَبي بفتح الذال المعجمة، وابنه عُمر بن ذر.

(ذَكْوان) بفتح الذال المعجمة وسكون الكاف جماعةٌ، ومما يُشتَبه فيه الحسين بن ذَكوان والحسن بن ذكْوان، بصريان في عصر واحد، وحديث الثاني منهما عن أبي رجاء العُطارِدي عن عِمران بن حُصَين في الشفاعة، ليس له في الكتاب غيره كما سيأتي في ترجمته.

(رَوْح) بفتح الراء، وحَكى القابِسيُّ: أن بعضهم قرأ رُوح بن القاسم بالضم، وهو خطأ.

(الرَّبَعي) بفتح الباء الموحدة: أبو الجَوزاء، تابعي منسوب إلى الرَّبَعة، وهو ابن الغِطرِيف من بني زَهْران.

(الرَّوَاجِني) بالجيم المكسورة والنون: عَبَّاد بن يعقوب.

(زِر) بكسر الزاي: ابن حُبَيش، مُخضرَم.

(زَرِير) والد سَلْم، بفتح الزاي وكسر الراء بعدها ياء أخيرة ثم راء أيضاً: سَلْم بن زَرِير، قال الأَصيلي: قرأ لنا أبو زيد المروزي: زُرير بضم الزاي، والصواب بالفتح.

(الزِّمّاني) بكسر الزاي وتشديد الميم ليس له ذكر في «الجامع»، وفيه أبو هاشم الرُّمَّاني بضم الراء.

(زَبْر) عبد الله بن العلاء بن زَبْر، بفتح الزاي وسكون الموحدة بعدها راء.

(زُبيد) بالباء الموحدة، وليس في «الجامع» زييد بياءين مثناتين مِن تحت.

(الزُّبَيدي) بضم الزاي نسبة إلى القَبِيلة، وليس في «الجامع» من يُنسَب إلى البلد وهي بالفتح.

(سَمُرة) بضم الميم.

(**سَبْرة**) بإسكان الباء الموحدة.

(**أبوسِرْوَعة**) بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو.

(**سِياه**) بالكسر والياء المثناة مِن تحت.

(**سَلَامة**) بتخفيف اللام، وليس في الكتاب بتشديدها شيء.

(**السَّفَر**) بفتح الفاء: عبد الله بن أبي السَّفَر، وليس فيه بإسكانها شيء.

(**سِيدان**) بالكسر وياء أخيرة ساكنة.

(**سُمَيّ**) بالضم وفتح الميم بعدها ياء أخيرة مشددة.

(**السَّلْماني**) بسكون اللام.

(**السَّرْمارِي**) بفتح السين وسكون الراء ثم ألف وبعدها راء.

(**السَّعْدي**) بفتح السين وسكون العين المهملتين، وضبط بعضُ المغاربة إبراهيم بن نَصْر السعدي شيخ البخاري بالضم والغين المعجمة، وهو تصحيف.

(**الشَّنَئي**) بفتح الشين المعجمة والنون وهمزة مكسورة: سفيان بن أبي زُهير، صحابي من أَزْدِ شَنُوءه وليس فيه بالسين المهملة والموحدة بوزنه شيء.

(**شَبَابة**) بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة الخفيفة وبعد الألف باء أخرى موحدة مفتوحة.

(**شُبَيل**) بضم المعجمة مصغر: هو الحارث بن شُبيل فقط.

(**شُمَيل**) والد النضر، بالتصغير.

(**الشَّعْبي**) بالفتح، وليس فيه بالكسر.

(**الشُّعَيْثي**) منسوب إلى شُعيث بالثاء المثلثة.

(**الشَّعِيري**) منسوب إلى بيع الشعير، وليس فيه بالمهملة والمثناة من فوق شيء.

(**صَبَّاح**) حيث أتى فبتشديد الباء الموحدة وليس فيه بتخفيفها ولا بالياء المثناة تحت شيء.

(أم صُبَيّة) بضم الصاد: كنية خَوْلة بنت قيس.

(صُدَي) بالضم وفتح الدال: اسم أبي أُمامة الباهلي.

(صُرَد) والد سليمان، بضم المهملة وفتح الراء بعدها دال مهملة.

(الصَّنْعاني) بالنون والعين المهملة، وليس فيه بحذف النون وبالغين المعجمة شيء.

(ضِمَام) بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم.

(طِرْخان) بكسر أوله[1] والد سليمان التيمي.

(عَبْدان) بالباء الموحدة، وليس فيه بالياء الأخيرة شيء.

(علي) ابنُ أبي طالب، وكُلُّ ما في الكتاب بهذه الصورة بوزنه، وليس فيه بضم العين وفتح اللام شيء.

(عُمَيس) والد أسماء بنت عُميس، بالضم وفتح الميم، وبوزنه: عُبَيس بالباء الموحدة بدل الميم، والد بِشْر شيخ البخاري.

(عَبْلة) بسكون الباء الموحدة.

(عُلَيّة) بضم العين وفتح اللام بعدها ياء أخيرة مُشدَّدة.

(أبوعَبْس) ابن جبر بسكون الباء الموحدة.

(عُكّاشة) بضم أوله وتشديد الكاف وقد تخفَّف والشين معجمة.

(عابس) بباء موحدة وسين مهملة، وليس فيه بالياء الأخيرة والشين المعجمة شيء.

(العَرِقَة) بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف.

(العَنَزي) تقدم[2] وليس فيه بالغين المعجمة المضمومة والموحدة المفتوحة شيء.

(العَلَقِي) بفتح العين واللام بعدها قاف.

---

(١) وقال الفيروزآبادي في «القاموس» (ط ر خ): طَرخان، بالفتح، ولا تضم ولا تكسر، وإن فعله المحدثون، اسم للرئيس الشريف، خراسانية، والجمع: طَراخنة.

(٢) تقدَّم في القسم الأول من هذا الفصل.

(**العُتَقي**) بضم العين وفتح المثناة.

(**العَيْزار**) بفتح العين المهملة بعدها ياء مثناة مِن تحت ثم زاي وبعد الألف راء مهملة.

(**غَفَلَة**) بفتح الغين المعجمة والفاء واللام.

(**غَزْوان**) بسكون الزاي.

(**غَوْرَث**) المذكور في حديث جابر بالفتح وسكون الواو وفتح الراء بعدها ثاء مثلثة.

(**فِطْر**) بكسر الفاء وسكون الطاء.

(**القِشْب**) بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها موحدة.

(**قَوْقَل**) بقافين، في حديث أبي هريرة: هذا قاتلُ ابن قَوْقَل.

(**قَزَعَة**) بفتح القاف والزاي والعين.

(**القَنْطَري**) بسكون النون، منسوب إلى القَنْطرة.

(**القَنَوي**) بالقاف والنون المفتوحتين: قُرّة بن حبيب، منسوب إلى القَنَا: وهي الرِّماح، وأما بالغين المعجمة فليس فيه شيء، وزيد بن أبي أُنَيسة وإن كان يُنسَب هذه النسبة، لكنه لم يرد منسوباً.

(**القُطَعي**) بضم القاف وفتح الطاء.

(**القُرْدُوسي**) بضم القاف وسكون الراء وضم الدال: هو هشام بن حسان، وليس في «الجامع» بكسر القاف وفتح الدال شيء.

(**القَسْمَلي**) بالفتح وسكون السين المهملة وفتح الميم.

(**القَطَواني**) بفتحات: خالد بن مخلد، ولم يذكره في «الجامع» بهذه النسبة، لأنه نُقِل عنه أنه كان يَغضَب منها.

(**كُرَيز**) بضم الكاف وفتح الراء وبعد الياء زاي: عبد الله بن عامر بن كُرَيز ذُكر في الصلح، وبنت الحارث بن كُريز في أواخر المغازي، وليس فيه بفتح الكاف شيء.

(**أبو كُدَينة**) بضم الكاف وفتح الدال بعدها ياء أخيرة ثم نون.

(أبو كَبْشة) بالفتح وسكون الموحدة بعدها شين معجمة، وليس فيه بالياء الأخيرة المشددة بعدها سين مهملة شيء، وقد روى البخاري في كتاب «الأشربة» المفرَد حديثاً عن أبي كَيِّسة[١]، نبَّه عليه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» له.

(ابن اللُّتَبِيَّة) بضم اللام وفتح المثناة وكسر الموحدة وتشديد الياء، وقيل بفتح اللام.

(مُنِير) والد عبد الله شيخ البخاري، بضم الميم وكسر النون آخره راء، وليس فيه بفتح النون آخره نون شيء.

(مَخْلَد) بفتح[٢] الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيه بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام شيء.

(مَرَّار) بفتح أوله وتشديد الراء: هو أبو أحمد بن حَمّويه، لكن لم يقع مُسمًّى في الكتاب إلا في بعض روايات أبي ذر.

(مُقرِّن) بالضم وفتح القاف وكسر الراء المشددة.

(مَلّ) والد أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلّ بفتح الميم، ويقال بضمها، وبه جزم الصُّوري وأبوذر الهَرَوي، ويقال بكسرها.

(مَعْرور) ابن سُوَيد بسكون العين المهملة، وليس فيه بالغين المعجمة شيء.

(مُحَاضِر) بالضم وفتح المهملة[٣].

(مَجْزَأة) ابن زاهر، تابعي، بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها الألف المهموزة المفتوحة، وربما سَهَّلوا الهمزة وربما كسروا الميم.

(مُطهَّر) بوزن محمَّد.

(مُحبَّر) بالمهملة والموحدة بوزنه أيضاً.

---

(١) كذا قال، والذي في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/ ١٩٧٢: «كَيْسة ساكن الياء خفيفة» بإسقاط «أبي»، وهي كَيْسة بنت أبي كثير، روت هذا الحديث عن أمها عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) تحرَّفت في (س) إلى: بضم.

(٣) يعني الحاءَ.

(**مِجْلَز**) بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام.

(**أبومُرَاوح**) بالضم والراء وكسر الواو بعدها حاء مهملة.

(**أبوالمَليح**) بفتح الميم، وليس فيه بضمها شيء.

(**المُرْهِبي**) بكسر الهاء والباء الموحدة.

(**المَقْبُري**) بالفتح وسكون القاف وضم الموحدة.

(**المُسْلِي**) بالضم وسكون السين المهملة وكسر اللام.

(**المِعْوَلي**) بالكسر وسكون العين المهملة وفتح الواو.

(**المَعْنِي**) بالفتح وسكون العين المهملة وكسر النون.

(**المُسنَدي**) بفتح النون.

(**نابل**) بالباء الموحدة بعد الألف، وليس فيه بالمثناة شيء.

(**الناجيُّ**) بالنون والجيم.

(**نُسَيبة**) بالضم وفتح المهملة وسكون الياء الأخيرة بعدها موحدة.

(**نَشِيط**) بفتح النون وكسر الشين المعجمة: هو عبد الله بن عُبَيدة بن نَشِيط.

(**النُّفَيلي**) بالضم وفتح الفاء، وليس فيه بالموحدة والقاف شيء.

(**النَّخَّاس**) بالخاء المعجمة، وليس فيه بالمهملة شيء.

(**هُرَيم**) بالضم وفتح الراء بعدها ياء أخيرة.

(**الهَمْداني**) بسكون الميم والدال مهملة، وليس فيه بفتح الميم وإعجام الذال شيء.

(**واقد**) بالقاف، وليس فيه بالفاء شيء.

(**وَرَقَة**) ابن نوفل، بفتحات.

(**وَسَّاج**) بتشديد السين المهملة آخره جيم.

(**وَبَرَة**) بفتحات.

(**الواشِحي**) بالشين المعجمة والحاء المهملة.

(**الوُحَاظي**) بضم الواو بعدها حاء مهملة وظاؤه معجمة.

(**ياسر**) كوالد عمار، وليس فيه بالنون والشين المعجمة شيء، وقد قيل: إن اسم والد أبي ثعلبة الخُشَني ناشِر، لكن لم يذكر في «الجامع».

(**يَسَرة**) بفتح الياء الأخيرة والسين المهملة: هو ابن صَفْوان شيخ البخاري، وليس في «الجامع» بالباء الموحدة المضمومة ولا المكسورة مع الشين المعجمة شيء ولا المهملة.

(**يَعْفُور**) بالفاء والراء: أبو يعفور الأكبر، تابعي، والأصغر مِن شيوخ ابن عُيَينة.

تمّ بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول من «هُدَى الساري»

ويليه الجزء الثاني وأوله:

الفصل السابع

في تبيين الأسماء المهمَلة التي يكثر اشتراكها

فهرس الموضوعات

مقدمة الناشر ٥

مقدمة التحقيق ٧

نماذج من النسخ الخطية المعتمد في التحقيق ٦٦

مقدمة المؤلف ٣

الفصل الأول

في بيان السبب الباعث لأبي عبد الله البخاري على تصنيف «جامعه الصحيح» ٧

الفصل الثاني

في بيان موضوع «صحيح البخاري» والكشف عن مغزاه فيه ١١

الفصل الثالث

في بيان تقطيعه للحديث، واختصاره، وفائدة إعادته له في الأبواب وتكراره ٢٥

الفصل الرابع

في بيان السبب في إيراده للأحاديث المعلَّقة مرفوعة وموقوفة، وشرح أحكام ذلك:.... ٢٩

كتاب بدء الوحي ٣٤

كتاب الإيمان ٣٥

كتاب العلم ٣٦

كتاب الطهارة: الوضوء ٣٨

كتاب الغسل ٤٠

كتاب الحيض والتيمم ٤١

كتاب الصلاة ٤٣

كتاب الجمعة ٥٤

كتاب الجنائز ٦١

كتاب الزكاة ٦٥

كتاب الحج ٦٨

كتاب الصوم ٧٣

كتاب البيوع ٧٧

كتاب العتق ٨٣

كتاب الهبة والمنيحة والعمرى والرقبى ... ٨٤

كتاب الشهادات ٨٦

كتاب الصلح ٨٧
كتاب الشروط ٨٨
كتاب الوصايا والوقف ٨٨
كتاب الجهاد ٩٠
كتاب الجزية ٩٥
كتاب بدء الخلق ٩٥
كتاب أحاديث الأنبياء ٩٦
كتاب المناقب ٩٨
كتاب المغازي ١٠٣
كتاب التفسير ١٠٨
كتاب فضائل القرآن ١١٢
كتاب النكاح ١١٣
كتاب الطلاق ١١٦
كتاب النفقات ١١٧
كتاب الأطعمة ١١٨
كتاب العقيقة ١١٩
كتاب الذبائح والصيد ١١٩
كتاب الأضاحي ١٢٠
كتاب الأشربة ١٢٠
كتاب المرضى والطب ١٢١
كتاب اللباس ١٢٣
كتاب الأدب ١٢٦
كتاب الاستئذان ١٢٩
كتاب الدعوات ١٣١
كتاب الرقاق ١٣٢
كتاب القدر ١٣٤
كتاب الإيمان والنذور ١٣٥
كتاب الفرائض ١٣٦
كتاب الحدود ١٣٧
كتاب الديات والمحاربين ١٣٨
كتاب الإكراه وترك الحيل ١٣٩
كتاب التعبير ١٣٩
كتاب الفتن ١٤٠
كتاب الأحكام ١٤٠
كتاب الاعتصام ١٤٢
كتاب التوحيد ١٤٤

الفصل الخامس

في سياق الألفاظ الغريبة الواردة في «صحيح البخاري» مشروحة على
ترتيب حروف المعجم ١٥١

حرف الألف ١٥١
حرف الباء ١٧٤
حرف التاء ١٩٢
حرف الثاء ١٩٧

حرف الجيم ٢٠٢
حرف الحاء ٢١٣
حرف الخاء ٢٣٤
حرف الدال ٢٤٨
حرف الذال ٢٥٤
حرف الراء ٢٥٨
حرف الزاي ٢٧٢
حرف السين ٢٧٧
حرف الشين ٢٩٧
حرف الصاد ٣٠٩
حرف الضاد ٣١٩
حرف الطاء ٣٢٤
حرف الظاء ٣٢٩
حرف العين ٣٣١
حرف الغين ٣٥٢
حرف الفاء ٣٦٠
حرف القاف ٣٧١
حرف الكاف ٣٨٩
حرف اللام ٣٩٩
حرف الميم ٤٠٧
حرف النون ٤٢٢
حرف الهاء ٤٣٣
حرف الواو ٤٤٩
حرف الياء ٤٦٠

الفصل السادس

في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب، بما وقع في «صحيح البخاري» على ترتيب الحروف ممن له ذكر فيه أو رواية، وضبط الأسماء المفردة فيه وهو قسمان: ٤٦٣

الأول: في المشتبه في الكتاب خاصة مرتباً على ا الحروف الأبجدية من الألف إلى الياء ٤٦٣

القسم الثاني: من المؤتلف والمختلف في المشتبه بغيره مما وقع خارجاً عن الكتاب مرتباً على الحروف الأبجدية ٤٧٩